



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مواهب القدير شرح الجامع الصغير

المؤلف

فائد بن مبارك الأبياري

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

٢٠٥٩٠٢

الرقم : ٤٤٨

المؤلف : الأبياري ، فاطمة بنت مبارك الأزهري الحنفي (ت سنة ١٠١٦ هـ)

اسم الكتاب : مواهب القدير شرح الجامع الصغير للسيوطي الأجزاء : الثالث
عدد الأوراق : ٤٤٨ مسطرتها : ٣٣ مقاسه : ١٦/٧/٤٤
اسم الناشر : حامد أهر الجلاوي تاريخه : ٢٧ صفر ١٣٣٥ هـ نوع الخط : نسخ جميل
مكان وجوده :

الفن : حديث

ملاحظات :

أوله بعد البسمة والصلاة على النبي : «حرف الخاء المعجمة : أي هذا باب التمايز المبدوءة بهذا الحرف ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : (خاب عبد وخسر) أي حرم وملك (لم يجعل الله في قلبه راحة للبشر لأن الله تعالى رحيم ويحب من عباده الرحمة) الخ
وَأَفْوَه (القهقهة) تكون (من الشيطان) فهو يجتهد (والتبسم من غير صوت) (من الله) تعالى ، والأولى نافية للوقوف إن كانت من بالغ في صلاة مطلقه عند إمامنا أي حنيفه ومبطله لها الرضا عند الشافعي إن ظهر منظر صرفان أو حرف معجم ، طس عن أبي هريرة رضي الله عنه .
ثم لما انتهى الكلام على الألف المبدوءة بحرف الكاف تم الجزء الثالث من شرح الأبياري على الجامع الصغير ، ويليه الجزء الرابع مبدوء بحرف الكاف المذكور أيضا والله الموفق للصواب .
النسخة جيدة ، غطرا واضح جدا ، كتبه متن الكتاب بالملاد الأهر

الجزء الثالث من شرح الأبياري
على الجامع الصغير تأليف الشيخ العالم العلامة
الواثق بره العليم الباري سيدي فايد بن
مبارك الحنفي الأزهري الأبياري
نعمنا الله به وبعلومه أمين
ونسأل الله حسن الختام
بجاه سيدنا محمد
سيد ولد
عدنان

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

٤٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
حرف الحاء المعجمة

أي هذا باب الأحاديث المبدوءة بهذا الحرف قال النبي
صلى الله عليه وسلم

خاب عبد وخسر أي حرم وهلك لم يجعل الله في قلبه
رحمة للبشر لأن الله تعالى رحيم ويجب من عباده الرحمة
وأي الخبر الرأحون يرجمهم الرحمن واخر من لا يرجم لا يرجم ارحموا
من في الارض يرجمكم من في السماء الدولا بني محمد بن احمد بن
اسحاق الوراق الانصاري عالم عارف بالحدوث حسن
التصرف وهو منسوب الى قرية يقال لها دولا بقرية بالري
في كتاب التكملة الذي واللقاب وأبو نعيم الاصبهاني
صاحب الحلية في كتابه المعرفة وكذا الديلمي وابن عساکر
في التاريخ كلهم عن عمرو بن جبيب بن عبد شمس ويقال له
عمرو بن سمرة وله صحبة

خالد بن الوليد بن المغيرة الذي قيل له احذر اسم لا تتبكيه
الاعاجم فقال ايتوني به فاخذه فاقحمه وقال بسم
الله لم يضره سيف من سيوف الله تعالى سلمه على
المشركين في رواية زيادة والنافقين ابن عساکر
في التاريخ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكذا رواه
عن خالد بن يعلى والطبراني والديلمي رضي الله تعالى عنهم
خالد بن الوليد سيف من سيوف الله ونعم في العشرة
هو حم من حديث عبد الملك بن عمير عن ابي عبيدة

ابن ابراهيم رضي الله عنه قال عبد الملك استعمل عمر ابا عبيدة
على الشام وعزل خالد فقال خالد بعث عليهما أمين هذه
الامة فقال ابو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله الخ

خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله وسيف رسوله
محمد صلى الله عليه وسلم وحمزة بن عبد المطلب اسد الله
وأسد رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم وأبو عبيدة
عاصم بن ابراهيم أمين الله وامين رسوله صلى الله عليه
وسلم وحذيفة بن اليمان من اصفياء الرحمن وكان يقال
له من بين الصحابة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن لانه انما كان يقصد
بالتجارة التقاون على عمارة الدنيا مع سائر خلق الله
تعا وحمل سلع الاقطار وبضائعها من ارض الى ارض لنفع
المخلق وعمارة الكون فرعن ابن عباس

خالقوا المشركين في نبيهم احفوا الشوارب أي خذوا
ما طال عن الشفة العليا حتى بيد واطرفها ولا تتناصلوه
واوقروا اللها أي اتركوها لتكثر وتفرق عن ابن عمر
خالقوا اليهود والنصارى كما في رواية بن حبان أي صلوا
في نعالكم وخفاكم فانهم لا يصلون في نعالهم وانما يصل
فيها اذا كانت ظاهرة ومذهب امامنا ابي حنيفة ان الخف
اذا تجسس بنجاسة ذي جرم يطهره الله على الارض حتى
ترول العين ولا خفا فهم واقفة وان ذلك بقوله تعالى
لموسى اخلع نعليك مع ان الموجب لزرعهما انما كانا من جلد



حمار بيت فاحذره اليهود مذهبها فلذا امر بمخالفتهم فيه
وي بسمها في الصلاة فوائدها حفظها عن الضياع
وعدم اذية احد بوصفها عنده قال العراقي وقد تزعت
نعلي من في الصلاة فاخذته كلب فغبت به ونجسه دكه هوق
عن شداد بن اوس رضي

حذر الوجه أي ضعفه واسترخاؤه من التبيد أي من
شربه تنشا ثمرته أي من شربه الحسنات فلا يبقى
لشربه حسنة البقوي في المعجم وابن قانع في معجمه
عد طيب عن عبيدة بن ابي كثير الاشجع رضي

خدمتك بكسر الكاف خطاب لثوث زوجك صدقة
له قاله للمرأة التي قالت له ليس لي مال أتصدق منه الا
ان اخرج من بيت زوجي فاعين الناس على حوائجهم وفيه
اشعار بان خدمة الزوج من تعاطي حوائجهم وعجبين
وكس لا يجب فعن ابن عمر رضي

خدمته بنت خويلد القرظية الاسدية ذات الشرف
الطاهرة واحسب الفاجر ساقية لنا العالمين الى
الإيمان بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم وارسل الله
اليها السلام مع جبريل وهي خصوصية لا تعرف لامرأة
غيرها وهذا الحديث نص في انها افضل من عائشة
وهو كذلك كذا في فضائل الصحابة عن حذيفة
ابن اليمان رضي

خدمته بنت خويلد خيرة نساء العالمين عالمها بفتح
اللام أي زيارتها ومريم بنت عمران أم عيسى عليه الصلاة

والسلام

والسلام خيرة عالمها أي زيارتها بنصر قوله تعالى
انا الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على سائر العالمين
أي عالمي زيارتها كما تقرروا **فاطمة بنت بنينا محمد صلى الله**
عليه وسلم سميت بذلك لان الله فطمها عن النار خير
نساء عالمها وسيأتي قريبا زيادة على هذا **الحارث**
ابن ابي اسامة في مسنده عن عروة ابن الزبير **مرسل**
وهو مرسل صحيح واعلم ان المرسل في اصطلاح المحققين
ما حذف من اسناده صحابي واما عند الاصوليين
فهو ما حذف منه أي راو كان أه

خذل امر من التخذيل وهو هنا حمل الاعداء على الفشل
وترك القتال عنا **باحذيقه فان الحرب خدعة** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد الحصار
على المسلمين بالحندي وتمالت عليهم الطوائف واشتد
الخوف واتاهم العدو من فوقهم ومن اسفل منهم **الشيء**
في كتاب الألقاب والكنى عن نعيم ابن مسعود بن عامر
الاشعبي رضي الله تعالى عنه ورواه عنه أيضا ابو نعيم
والديلمي رضي الله عنهم

خذ الامر بالتدبير أي التفكير فيه جلب مصالحه ورد
مفاسده وانظر في عواقبه **فان رأيت في عاقبته خيرا**
فامض أي افعله **وان خفت** من فعله عنا أي سئرا
فامسك أي كف عن فعله **عده** وكذا ابو نعيم
والبقوي والديلمي عن انس رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله أوصني فذكره



خذ الجب من الجب يا الزكاة والسكاة من العتم اذا بلغت
نصابا والبصر من الابل ان بلغت خمسا وعشرين
والبقرة من البقر اذا بلغت ثلاثين وهذا هو الاصل في
الزكاة وقد يعرض له غير ذلك هـ ذلك كلهم من حديث
عطاء بن يسار عن معاذ رضي الله تعالى عنه

خذ اي البسر عليك ثوبك اربها العاري ولا تمشوا
عراة عم بعد ما خص ليفيد ان احكم عام لا يخص بواحد
دون اخر عن الموسر بن حزمه الزهري رضي الله
تعالى عنه قال حملت حجرا ثقيل فلما مشيت به سقط
ثوبي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فذكره
خذ حقلك ممن تطالبه في عفاف اي لا تمسح
عليه في القول وان او غير وان اي سوا اعطاك كله
او بعضه قاله لرجل مر به وهو يتفانى رجلا وقد الح
عليه هـ كـ وصححه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله رضي الله عنهما

خذوا القرآن اي تعلموه من اربعة من الرجال اي
اسان من المهاجرين واثنان من الانصار من ابن
مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى
امارة ابي حذيفة وكان ابو حذيفة ينادى لما تزوج
بها فسيب اليه وانما خصهم بالذكر لانهم تفرغوا لاخت
القران متافية من المصطفى صلى الله عليه وسلم بالانفاق
وضبط تركه وكذا البخاري عن ابن عمر وابن العاصم
خذوا من العمل ما تطيقون المداومة عليه

فان

فان الله عز وجل لا يمل اي لا يقطع الرحمه عنكم ما بقي لكم
نشاط الطاعة او لا يترك فضله عنكم حتى تملوا اي تتركوا
ذلك العمل ق عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكرت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احولا بنت ثوب لا تمام الليل فذره
خذوا من العبادة ما تطيقون المداومة عليه بلا
ضر فان الله لا يسام حتى تساموا والسامة فتور
في النفس من كثرة فراولة النبي فيوجب الكلال في الفعل
والاعراض عنه وهذا يستعمل في جانب الله فيحمل على منتهاه
كما سناد الرحمة والفضيل واحيا اليه سبحانه وتعالى
ومعني الحديث اذا ستمتم فاقعدوا فانكم اذا ملتم من
العبادة وانتمت بها على سامة كانت معاملة الله معكم
معاملة الملوك عنكم والداعي الى هذا التجوز قصد الارواح
وله نظائر في القران يخادعون الله وهو خادعهم فيسخر
منهم سخرا الله منهم نسوا الله فسيهم الي غير ذلك **طب**
عن ابي امامة رضي الله عنه

خذوا احكم عني في حد الزنا وهذا يخرج من التنبيه
للتاكيد اذ هو لما بعث ليؤخذ عنه **خذوا عني** كسر
اهتماما بشانه قد جعل الله لهم اي للنساء الرواف
سبيلا اي خلاصا عن امساكن في البيوت الما مورا
في سورة النساء ولم يتقدم لهم ذكر فهو من قبيل حتى
توارت بالحجاب **البكر بالبكر** بكسر الباء وهي هنا من لم يتزوج
من الرجال والنساء **جلد مائة** بسوط مقتدل وفي سنة
عن البلد التي زنا فيها وهذا تسك السافي واخذ ابو حذيفة

بالنص واما التفریب فهو زيادة عليه والزيادة على
النص نسخ فيلزم نسخ القرآن بعمل الواحد وهو باطل
وقال مالك ينفي الرجل دون الرجل المرأة خوف الفساد
عليها والخبث بالخبث والمراد هنا المحض جلد ما منه
والرجم بالحجارة الى ان يموت وبهذا أخذ الظاهرية وأوجبوا
اجمع بينهما وخالفهما اجماعهم وروى مستدلين بان المصطفى صلى
الله عليه وسلم اقتصر على رجم ما عدا فهو باسحق لهذا
قال القرطبي ولا التفات لانكار احوار ح والنظام الرجم
اما كونهم غير مسلمين عندهم يكفرهم واما لانهم لا يعتد
بخلافهم وللرجم شروط مذكورة في كتب الفروع **حم**
م في الحدود كلهم عن عبادة **بن الصامت** رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل عليه الوحي كبر لذلك ويزيد له وجهه فانزل عليه
فلقي ذلك ثم سري فقال خذوا الوحي

خذوا العطا اي الشيء المعطى من السلطان مادام
عطا اي لا فرض دينوي فادانها **حفت** بفتح الحيم
وحاء وفاء مخففة قرئ اي تقاطع بعضها بعضا
بالسوف بينها الملك اي تقاطعت عليه وقالت كل
قبيلة من اهل و صار العطا الذي يعطيه الملك
منهم رشا على دينكم اي حاملا لكم على ارتكاب ما لا
يجل شرعا فدعوه اتركوا اخذه لانه حينئذ جعل
على اقتحام احرام فاذا ان السلطان اذا اعطى احدا
شيئا لا فرض دينوي جعل له اخذه يخ وعنى ذي الزوائد

الصحابي

الصحابي اجهني سكن المدينة قيل اسمه يعيش وروي
هذا الحديث أيضا الطبراني عن معاذ بن
خذوا على ايدي سفها بكم اي امنعوا المذنبين الذين
يصرفون المال فيما لا ينبغي ولا دراية لهم بحسن التصرف
لضعف رايهم واخطاب للاؤلئيا وتام الحديث قبل ان تملكوا
وتملكو طيب وكذا اليه بقي في الشعب وابوالسرخ
والدبلي عن النعمان بن بشير

خذوا اجنتكم اي وقايتكم قال احاضرون من عدو حضر
يا رسول الله قال من النار المعدة للكفار فقالوا كيف
يا رسول الله قال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله فانهن اي توابهن ياتين يوم القيامة
مقدمان ثوابهن ومعقاة ومعجيات وهن الباقيات
الصالحات المسار اليها في القرآن كمن في الدعاء عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر

خذوا اي استرسلوا في لعبكم يا بني ارفدة بفتح
فكون وقامكسورة وقد نفتح لقب للحيثه او اسم
جنس منهم او اسم جد هو الاكبر او معناه يا بني الاما
حق تعلم اليهود والنصارى المشدودون في دينهم
ان في ديننا معاشرا المسلمين فحة قاله يوم عيد
الحيثه وقد راهم يرقصون ويلعبون بالدرق والحرب
وليس فيه دليل للصوفية القايلين بجواز الرقص وسماع
الالة اللولان لعب الحيثه كان للتمون على الحرب فضلا



يحتج به للرقص يا اللهوا أبو عبد في كتابه الفريب
أي الذي الفه في غريب الحديث وأخر يطفي في كتاب
اعتلال القلوب كلاهما عن الشعبي بفتح المعجمة
وسكون المهملة نسبة إلى شعب بطن من همدان واسمه
عاصم بن شراحيل من كبار التابعين وفقهاهم **مسلا**
وكذا خرج أبو نعيم والديلمي من حديث الشعبي المذكور
عن عائشة رضي

خذوا في صنوكم للاس أي لمسكم ما جديدا
طب وكذا الديلمي عن جارية بفتح الجيم وكسر الراء
المشاة التحتية بن ظفر بفتح المعجمة والفاء الحثي
نزول لكوفة رضي الله عنه

خذوا من شعر عرض لحالم ما طال منه واعفوا أي
أتركوا أطولها فلانا خذوا منه شيئا وسيا في موضعها
أيضا أبو عبد الله محمد بن محمد بفتح أوله وثالثه
الدوري بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء
نسبة إلى محله ببغداد في جزية الحديثي وكذا الديلمي
في مسند الفردوس عن عائشة رضي

حذي أيها المرأة التي سألت عن الاعتسار من الحيض
واسمها اسم بنت يزيد وقيل بنت الشكل **فرصة**
بكسر الفاء وسكون الراء قطعة مسك بكسر الميم وضعفها
في نحو فطنة **فتظري** أي تنظفي بأن تتبعي بها
أشردم الحيض وحكي بعضهم أن الرواية بفتح الميم
وهي المقطعة من الجدي وقال الفاضل عياض وهي رواية

الأكثر

الأكثر في الطهارة ن عن عائشة رضي الله عنها
وكذا رواه الطيالسي وأبو يعلى وأحمد بن حنبل وغيرهم
حذي أي يا هند التي قالت إن أبا سفيان شحيح لا يعطها
وولدها ما يكفيها إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم
من ماله ولا خرج عليك لكن يكون ذلك بالمصروف
أي من غير تقدير ولا اسراف ما يكفيك ويكفي بنيك
عرفا لك الكافلة لا مورهم فيه أن نفقة الزوجة
والابن على الابن إلا بالامهانة وأن القول للزوجة بالنفقة
وأن نفقتها مقدره بالكفاية وأن لها ولاية نفقة ولدها
ولو في حياة الأب وإن من له حق عند من ينعه منه له
أخذه بغير علم ولو من غير جنسه ولأن المظلم إن يظلم
إلى المظني وأنه لا يلزمه أن يقول ما قولك في إنسان
ظلمه أبوه لهذا الخبر لأنها ذكرت الكفاية والظلم لها
ولو لها وعينت أبا سفيان **ق د ن** عن عائشة رضي

خرجت بتا المتكلم من نكاح غير سفاح وهو عالم
يوافق شريعة واستدل بعضهم بهذا على أن الكفاية
الكفار صحيحة ورد به قول مالك أنها باطلة ابن
سعدية الطبقات عن عائشة رضي
خرجت من لدن أي من عهد آدم أي البشر من
نكاح غير سفاح أي متولد من نكاح لازنا فيه وقضية
الخبر أنه لا سفاح في آياته مطلقا لكن استظهر بعض
المحققين أن المراد هنا طهارتها سلسلة فقط ويشهد
له ما في المواهب مرفوعا لم يلبث أبو أي على السفاح



ابن سعد في الطبقات عن ابن عباس **رض**
خرجت من تكاح صحيح ولم اخرج من سفاع من
لبن آدم الى ان ولدني ابي واخي لم يصبني من سفاع
اجاهلية شبي رواه احدث الحديث العديني بفتح العين
والدال المهملتين اخره نون نسبة الى عدن مدينة
باليمن وهو محمد بن يحيى ساكن مكة عدطس عن
امير المؤمنين علي **رض**

خرجت من حجرتي وانا اريد جملة حالبة ان
اخبركم بليلة القدر سميت بذلك لما كتبت فيها
الملائكة من الاقدار واختلفت في تعيين ليلتها
على اكثر من أربعين قولاً **فبلاخي** اي تنازعا وتخاصما
رجلان من المسلمين وهما كعب بن مالك وابن ابي
حدر الاسلمي كان عليه دين لكعب وطلبه منه فتنازعا
ورفعا اصواتهما في المسجد **فاختلجت مني** اي
نسيت تعيينها بالا شقال بالمخاض صحت فيه دليل
على عدم الخصومة لغير طلب الحق **فاطلبوها** اي اطلبوا
وقوتها لا معرفتها واستنبط منه السبكي ندب كتمها
لما راها في العشر الاخر من رمضان في **تاسعة**
تبقى وهي في ليلة تبقى بعدها تسع لياال وهي ليلة
احدى وعشرين **او سابعة** تبقى وهي
ليلة ثلاث وعشرين **او خامسة** تبقى وهي ليلة خمس
وعشرين وقوله في تاسعة الى اخره بدل من قوله
في العشر الاخر وتبقى صفة لما قبله من العدد

وفيه

وفيه ان ليلته غير معينة الطيالسي ابوداود
عن عبادة ابن الصامت **رض**
خرج رجل من كان قدامه قيل هو قارون وقيل غيره
في حلة له يختال فيها الاختيال هو التكبر ولا يكون
الا مع جبال الارز ونحوه فكان المختال تحيل فضيلة في
نفسه على غيره فامر الله الارض **فاخذته** اي ابتلمته
فهو يتججلل اي يفوض ويضطره ويتحرك في نزوله
فيها الى يوم القيامة وفيه تحذير من اخيلا وترهيب
من الكبرق عن ابن عمر وابن العاصم **رض**

خرج نبي من الانبياء وهو سليمان ابن داود عليهما
الصلوة والسلام بالناس يستسقون الله تعالى
اي يطلبون منه السقيا وهو نزول المطر فاذا هور
بملة **رافعة** بعض قوايمها الى السماء وجاعلة
ظهرها على الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك
لاغنائنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني ادم فقال
ارجعوا اليها الناس فقد استجبت لكم من اجل
شأن هذه النملة وقيل ارجعوا فقد كفيتهم بغيركم
نراد بن ماجه في رواية ولولا البهائم لم تمطروا
في الاستسقا وكذا الدار فطني وغيره عن ابي
هريرة **رض**

خروج الايات الدالة على سراط الساعة بعضها
على امر بعض يتتابع كما تتابع الخرز في النظام
اي لا يفصل بينهم فاصل طويل عرفا طرس عن

أي هرة رضي الله تعالى عنه
 خروج الامام الذي هو الخطيب يوم الجمعة
 للصلاة بصعوده للمبريق قطع الصلاة أي يمنع الاحرام
 لها وكلامه أي شرعه في الخطبة **يقطع الكلام**
 أي يمنع الكلام وهذا استدلالا منا ابو حنيفة واما
 غيره فيجوز ذلك لدلائل اخره عن **ابن هريسة**
 رضي الله تعالى عنه في الباب ابن عمر مرفوعا
خشية الله رأس كل حكمة لانها الرافعة لا من
 فكر الله والا غتر ربه الذين لا تتألكم مع وجودها
 والورع سيد العمل ومن لم يذوق مذاق اخوف ويطالع
 اهواله بقلبه فباب الحكمة مردود عليه **القضاعي**
 في مسند الشهاب وكذا الديلمي عن انس رضي الله
 عنه زاد الديلمي ومن لم يكن له ورج من معصية الله
 اذا خلا بها لم يعبا الله بساير عمله شيئا
خص البلا من عرف الناس لفظ رواية الديلمي
 خص بالبلا من عرف الناس وعرفه الناس لان الاول
 مبتلي بنفسه والثاني مبتلي بالناس وذلك لان معرفتهم
 والتعرف اليهم وبهم يوجب مراعاتهم وحفظهم والتخطف
 منهم بحب قلوبهم وكثرتهم فالتخص بمبتلي بعرفته
 دينا ودنيا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة **وعاش**
 فيهم مع ربه وحفظ مع دينه من لم يعرفهم وفيه
 حجة لمن فضل العزلة قال ابن عيينة رايت سفيان
 الثوري في النوم كان في اجنة وهو يطير من شجرة

الى

الى شجرة يقول مثل هذا فليعمل العالمون فقلت له
 أو صني فقال اقل من معرفة الناس وانشد بعضهم
 لقا الناس ليس يفيد شيئا سوي الهديان من قبل وقال
 ن فاقل من لقا الناس الا لاخذ العلم أو اصلاح حال
 القضاء عني في مسند الشهاب عن محمد بن علي الهاشمي
 أبي القاسم ابن الحنفية **مرسلا** ورواه الديلمي وابن لال
 واكوا في مسند من حديث عمر بن
خصا امتي الصيام والقيام قاله لعثمان بن مظعون حين
 قال تحدثني نفسي بان اختصي وان اترهب في روي
 اجبال فنهاه عن الرهبانية وارشده الى ما يقوم مقامها
 في حصول الثواب بل اعظم وايسر وهو الصيام والقيام
 اي التجدد لئلا لان الصوم يضعف الشهوة والصلاة
 تدبيل النفس وتكسب النور **رحم طيب عن ابن عمر**
 ابن العاصي رضي
خصا جمع خصلة لا تنبغي في المسجد اي لا يليق
 فعلها فيه لا يتخذ طريقا لان فيه اهانته له ولا يشهر
 فيه سلاح لانه انما جعل للمعبادة ولا يبيض بنون
 وضاد مجتمعة اي لا يوتر فيه نفوس لانه قد يشير
 سرا ولا ينثر فيه نبل أي لا يخرج من جعبته ولا
 يرفيه بينا يمر للمفعول يلحم نبي بكسر النون وهنزة
 بعد الياء وهو الذي لم يطبخ ولا يضرب فيه حد ولا
يقص فيه من احد احترامه ولانه قد يتلوت
 من اقامة احد ولا يتخذ سوقا لأن من شأن السوق



اللفظ واخصومات والايمان الكاذبة والمسجد
منه عن ذلك **عنه عن ابن عمر**

حصال ستة من اخصال عامن مسلم يموت في واحدة بل يتابعه
من اي ملتبسا بفعلها الا كان ضامنا على الله ان
يدخله الجنة مع السابقين او من غير عذاب رجل
خرج مجاهدا في سبيل الله لاعلا كلمته فان مات في
وجهه اي في سفره ذلك كان ضامنا على الله كرامة
لمزيد التاكيد ورجل تبع جنازة من جنات المسلمين
فان مات في وجهه اي قبل عودته لمنزله كان ضامنا
على الله وكرمه ايضا لما مر ورجل اي انسان توجضا
وضود شرعيا وهو المشاير اليه بقوله فاحسن الوضوء
بان اتى له موثر الشروط والاركان والاداب ثم خرج
الى المسجد اي مسجد كان للصلاة اي صلاة كانت
فان مات في وجهه اي حال خروجه لذلك كان
ضامنا على الله عز وجل ورجل جالس في بيته
اي محل سكنه لا يعتاب المسلمين الذين لا تباع
غيباتهم ولا يجراي لا يوصل اليه سخطا يفضبه
او يوذيه ولا يجرايه تبعه ايضا فان مات في وجهه
اي في حال جلوسه على تلك الحالة كان ضامنا على الله
والقصد احدث على فعل هذه اخصال وتجنب اصدادها
طرح عن عابسة رضي الله تعالى عنها

خصلتان من اخصال الحميدة لا يجتمعان في منافق
حسن سمت اي هيبته ومنظره في الدين ولا فقه في

الدين

الدين عطف على السمات لكونه في سياتة النبي قال بعضهم
حقيقة الفقه في الدين ما وقع في القلب ثم ظهر على اللسان
فأفاد العلم واورث التقوى واما ما يتدارسه المقررون
فيمعزل عن الرتبة العظمى لتعلق الفقه بلسانه دون
قلبه وليس المراد من قوله خصلتان ان واحدة منهما
قد تحصل في المنافق دون الاخرى بل هو تحريض للمؤمن
على تصابها وتجنب اصدادها فان المنافق من
يكون عاريا منهما وهو من باب التغليظ في العلم
عنه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

خصلتان لا يجتمعان في مؤمن كامل الايمان فلا
يردان كثيرا من المؤمنين يوجدان فيه البخل وسوء
الخلق والمراد بلوغ النهاية فيهما بحيث لا ينفك عنهما
ولا ينفكان عنه فمن فيه بعض ذا وبعض ذا كان بمعزل
عن ذلك واقرن البخل عن سوء الخلق وهو بعضه وجعله
معطوفا عليه يدل على انه اسواها واشبعها لان البخل
بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس خذت
في البر عن ابي سعيد اخذري

خصلتان لا يجتمعان فيهما اي على فعلها دواما عبد
مسلم الا دخل الجنة مع السابقين الاولين او من غير
سبق عذاب الا اداة تنبيه يؤكد بها الجملة وهما
يسير على من تلبس بهما ومن يعمل بهما من الناس قليل
يسبح الله تعالى في دبر كل صلاة من الصلوات الخمس
بان يقول سبحان الله عشرا من المرات ويجمده بان يقول

الحمد لله عشر من المرات ويكبره بان يقول الله أكبر
 عشر من المرات فذلك المذخور حسون وماية في اليوم
 والليله باللسان والف وخمسماية في الميزان يوم
 وزن الاعمال لان احسنه بعشر اقلها ويكبر اربعاً
 وثلاثين تكبيرة اذا اخذ مضجعه من النوم ويحمد
 الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة ويسبح الله ثلاثاً وثلاثين
 تسبيحة فلك الاذكار المذكورة مائة باللسان والف
 في الميزان لان عدد الكلمات المحصاة خلف كل صلاة
 ثلاثون وعدد الصلوات خمس في اليوم والليله واذا
 ضرب احد هاتين الاخرين هذا العدد فانك بعمل في اليوم
 والليله الفين وخمسماية سيئة اذا اتى بهذه الكلمات
 خلف الصلوات وعند الاضطجاع حصل الفين وخمسماية
 حسنة فيعفى عنه بعد ذلك حسنة سيئة والفاية قوله
 فانكم جواب شرط مقدر وفي الاستفهام نوع انكاري
 يعني اذا التقدر ما ذكرت فلم يات بالفين وخمسماية سيئة
 حتى تكون مكفرة بها فانكم لاتاتون بها حم خد
 عن عمرو بن العاصي رضى
 فصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين
 صلواتهم وصيائهم شبه حالة المؤذنين وانا طة
 المخلصين للمسلمين بهم بحال اسير في عنقه ربيعة
 الرق لا يخلص منها الا المذأ والفساد
 ابن عمر رضى
 فصلتان من اخصال الحميدة من كانتا فيه كتبه

الله اي امر ملا يكتب ان يكتبه شاكر اصابرا ومن
 يظن لم يلو نافع لم يكتبه اي الله لم يامر ملا يكتب ان
 يكتبه عند هم شاكر ولا صابرا من نظري دينه الي
 من هو فوقه فاقندي به ونظري دينه الي من هو هو
 فيها فخر الله على ما اي الذي فضله به عليه فاذا كان
 كذلك كتب الله صابرا شاكر عند ملا يكتبه ويشهد
 له بذلك يوم الجزا ومن نظري دينه الي من هو وونه
 ونظري دينه الي من هو فوقه فاسف اي حزن وتلهف
 على ما اي الذي فاتته منه لم يكتبه الله عند ملا يكتبه
 شاكر ولا صابرا لان الانسان اذا راي من فضل عليه
 في الدنيا طلبت نفسه مثل ذلك واحتقر ما عنده من نعم
 الله وحرص على الازيد ليلحقه بذلك او يقارب
 وان نظري امور الدنيا الي من هو وونه ظهر له نعمته
 الله وشكرها وتواضع وفعل الخيرات في الزهد
 عن ابن عمر بن العاصي رضى الله تعالى عنهما وحديث
 جامع لانواع الخيرات
 فصلتان لا يجل لأحد منهما عن أحد لما الذي ليس
 يملوكا لأحد والنار اي الاستد فإياها اما اخذ ما احترق
 وصار رمادا فلصاحب منعه منه لانه عين حقد
 البراز في مسنده طر كلالها عن النبي
 خطوتان الخطوة بضم الحاء بين القدمين وبفتحها
 نقل القدم الي اي جهة احداها احب اخطا بضم
 الحاء الي الله تعالى بمعنى انه يتيب فاعلمها ويرضي عنها



والاخرى ابغض اخطا الى الله تعالى اي انه يعاقب صاحبها ولا يرضى عنه فاما الخطوة التي يجربها الله عز وجل فرجل اي فعله نظرا الى خلق في الصف اي صف كان من صفوف الصلاة فسد بوقوفه فيه فاما الخطوة التي يبغضها الله عز وجل فاذا اراد الرجل ان يقوم من مجلسه مدرجه اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى اي ابقاها على حالها ثم قام منتصباً كحق عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه

خفف بالناس للجهول اي سهل على نبي الله داوود عليه الصلاة والسلام **القرآن** اي القراءة وهي الزبور او التوراة سمي قرآنا نظرا للمعنى اللغوي ثم بين ذلك بقوله فكان يا مريد وابه **تشرح** اي يوضع عليها السرج فيقرأ القرآن المتقدم ذكره من قبل ان تشرح روايه اي من قبل الفرائض من اسراجها ودل الحديث على ان الله يطوي لمن شاء من عباده الزمان كما يطوي له المكان ولما كان يفهم من لون له دواب وخدم ان ينظر داوود كان على نري ملوك الدنيا في السعة نبه على انه مع ذلك كان يتحرى الحلال ولا ياكل الا من عمل يده اي من ثمن ما كان يعمل وهو نسج الدروع لان عمل اليد اطيب المكاسب ما لم يكن فيه حجارة حاسة وخص داوود بذلك انما رفته الى ان اكله في كسب يده لم يكن لحاجة لانه كان ملكا وانما تحرى الافضل حم في احاديث الانبياء وكذا الامام احمد عن ابي هريرة رضي

خففوا

خففوا بطونكم اي قللوا الاكل وظهوركم بان تلبسوا ما يسهل عليكم الحركة مع لقيام الصلاة لئلا فارت من كثرة اكله كثرة نومه ومن كثرة نومه تكاسل عن ورده **حل** وكذا الذي يبي عن ابن عمر رضي

خلفت فيكم بعدي شيبين لن تضلوا بعدهما اذا استمسكتم بهما كتاب الله وسنتي اي طريقتي المهديتة ولن يتفرقا حتى يردا على احوض يوم القيامة وتقدم تقرير هذا بازيد مما هنا ابو بكر الشافعي نسبة الى مذهب الامام محمد بن ادريس الشافعي في كتاب الفيلايات وكذا الدرر قطن عن ابي هريرة رضي

خلفان بضم الخاء واللام تشبیه خلق وهو الطبع والسجية يجربها الله اي قاعلها ويرضى عنها **وخلقان** يبغضهما اي ينها عنهما ويعاقب عليهما فاما **الخلقان اللذان** يجربها الله فالخاء هو بالمداجود والكرم والسماحة اي الاعطاء بطيب نفس واما **الخلقان اللذان يبغضهما** الله عز وجل فسوء الخلق والجهل وهما مما يقرب قاعلها الى النار واذا اراد الله بعد خيرا عظيما كما يفيد التلوين استعماله على قضاء حوائج الناس ثم الهمم القيام بحقها والوفاء بما استعمله عليه من وفقه لذلك فقد انعم عليه بنعم جليلة يلزمه الشكر عليها وذلك علامة على حسن الخاتمة ومدار ذلك كله على النية الصادقة والعمل لوجه الله تعالى لا لفرص والا انعكس احوال **هـ** وكذا ابو نعيم والديلمي عن ابن عمر رضي

يتشيب

رضي الله تعالى عنه
خلق الله اخلق أي قدرهم في الأرض فكتب أجالهم
 واعمالهم وامرأاتهم فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون
 ساعة ولا يستقدمون ومن اراد منه فوق ما فرض له
 من الرزق فقد كذب نفسه واتعب جسمه ولم يات الا ما قدر له
خط عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
 خلق الله الجنة عدن قيل لها ذلك لان الناس بعد موت
 أي يقعون بها وغرس أشجارها بيده أي بصفة خاصته
 وعنايته تامة فان الشخص لا يضع يده الا في امر الا اذا
 كانت له به عناية شديدة فاطلق اللازم وهو اليد و اراد
 الملزوم وهو العناية مجازا لان اليد بمعنى اجازة مستحيلة
 على الله تعالى وبها الحديث ان لهذه الجنة فضلا على غيرها
 قال بعضهم فهي سيدة الجنان لانه عز وجل يختار من
 كل شئ امثله كما اختار من الملائكة لوجيه جبريل
 ومن البشر محمدا ومن البلاد مكة ومن الاشهر المحرم ومن
 الدنيا ليلة القدر ومن الايام الجمعة فقال الله لها
 أي الجنة عدن تكلمي فقالت قد افلم المؤمنون أي فاروا
 وظفروا وهذا يحتمل ان يكون لسان الحال أو القال ولا مانع
 منه لان الذي خلق النطق في لسان الانسان قادر على ان
 يخلق في أي شئ ارادك في التفسير عن أسرارهم
خلق الله ادم من تراب أي طين اجابية وعجنه بما
 اجنه وخرجه بأرض اجابية فلما استقد لقبول الصورة
 الانسانية حمل الى الجنة وصور وفتح فيه الروح وبهذا

يجمع

يجمع بين الاحاديث التي يدل ظاهرها على التعارض الحكيم
 الترمذي **عد عن أبي هريرة رضي الله عنه**
خلق الله ادم على صورة النخلة الضمير راجع لادم أي على صورة
 ادم التي كان عليها من مبداء فطرته الى موته التي لم تتفاوت
 قامته ولم يتغير هيئته بخلاف بينه فان كلامهم يكون نطقا
 ثم علقه ثم مضى ثم عظاما واعصابا عارية ثم يكسى
 لحما ثم يصير حيوانا مخبأ لا ياكل ولا يشرب ثم يكون مولودا
 ورضيعا ثم طفلا مترعرا ثم مراهقا ثم شابا ثم كهلا ثم
 شيخا أو بمعنى خلقه على صورة لا يشترك نوع آخر
 من المخلوقات فانه يوصف تارة بالعلم واخرى بالجهل وتارة
 بالفؤامة والعصيان والاخراج من الجنة وتارة يتسم
 بسمة اهل الاجتيا ويتزوج بتاج اخلافة والاصطفاء
 وتارة يستعمله بتدبير الارضين واخرى يصعد بروجه
 الى اعلا عليين وطورا يشترك اليها ثم في مطعمه
 ومنكحه وطورا يسابق الكرويين في فكره وذكره وقيل
 الضمير راجع لله بقربية رواية خلق ادم على صورة
 الرحمن والمعنى خلق ادم على صورة اجتياها نسخة
 من جميع مخلوقات اذ ما من موجود الا وله مثلث في صورة
 قال الشيخ الاكبر لما وصل الوقت المعين في علمه تعالى
 لاجاد هذه الخليفة الذي يهدي الله تعالى هذه المملكة
 بوجوده وذلك بعد ان مضى من عمر الدنيا سبع عشرة
 الف سنة امر بعض ملائكته ان ياتيه بقبضة من
 بعض اجناس تربة الارض فاتاه بها فاخذها وخرها

بيده حتى تغير رزقها وهو الجزء والهوى الذي في الانسان
وجعل جسده محلا للاسقام والسعد من ذريته وجمع
في طبيئته الاصفا بحكم المجاورة واتشاه على الحركة المستقيمة
وجعله ذات جهات ست فوق وهو ما يلي رجليه ويمينا
وهو ما يلي جانبه الاقوى وشمال وهو ما يلي جانبه الاضعف
وامام وهو ما يلي الوجه وخلف وهو ما يلي القفا وصورة
وعدله وسواه ثم في فيه لروحه المضاف اليه فسدي
في جهاته اربعة اركان الاخلاط فكانت الصفري عن
الركن الناري والسودا عن التراب والدم من الهوى
والبلغم من الماء الذي عجن به التراب وصار طبيئا شمر
أحدث فيه القوة الحاذبة التي بها تجذب الاغذية
ثم الماسكة وهي بسكن الحيوان ما يتغذي به ثم العاضة
وبها يرضم الفذائم الدافعة وبها يدفع الفضلات
عن نفسه من عرق وبخار وريح وبذاق وأما سرايا
الابخرة ويقسم الدم في العروق والكبد من القوة الحاذبة
وهذا كله في الانسان بما هو حيوان لا بما هو انسان فقط
وهذا الحديث خرج من شرح الزجر والتهويل لوروده عقب
قوله لا تقولوا قبح الله وجهك فان الله خلق آدم
على صورته اي على صورة هذا الوجه المصقب ذكره
القاضي وطوله اي آدم ستون ذراعا بذراع نفسه
او بالذراع المتعارف يومئذ للمخاطبين وريح الاول
وزاد الامام احمد في روايته بعد هذا ما ذكر في سبعة
اذرع عرضا ولم يتنقل أطوارا كذريته ثم قال

الله له عز وجل اذهب فسلم علي اوتيك النفس الذين
بعد واعنك وهم نفر من الملائكة قال ابن حجر ولم أقف على
تعيينهم فاستمع لما يحبوئك من التحية وفي رواية يجيب
من اجواب فانها تحيتك وتحية ذريتك المسلمين فذهب
أدم فقال لهم السلام عليكم يحتمل انه تعالى علمه
كيفية ذلك نصا ويحتمل كونه فهمه من قول سلم
ويحتمل كونه اهم ذلك فقالوا له السلام عليك
ورحمته الله وهذا اول مشروعية السلام وانما طلب
ذلك لينفتح باب المودة وتتألف القلوب وقد ورد في الرد
السلام واستأثر لهذا من أجاز حذف الواو في الرد
وجهه ان المسلم عليه ما مور بمثل تحية المسلم عند لا
فزاوه الضمير الاول للملائكة والثاني لأدم ورحمة
الله وفيه مشروعية زيادة الرد والتفقوا على جوبه
كفاية ان كان المسلم عليه جماعة وعين الان كان
واحدا لان السلام وهو الامان فاذا ابتدئ به المسلم
فلم يجب اوجهه شرقا والقرطبي وقد دل الخبر على
ان السلام من الشرايع القديمة التي كلف بها آدم
ثم لم يسح في شريعة انتهى لكن خبر ما حسد تكلم
اليهود ان يدل على انه من خصوصياتنا لكن لا ابتدائه
ورده شروط مذكورة في كتب الفروع منها اتحاد الجنس
فلا يسلم رجل على امرأة سيما ان كانا اجنبيين وكانا
شايئين فكل من يدخل الجنة من بني آدم يدخلها
وهو على صورة آدم في صفته في الحسن والجمال



والطول ولا يدخلها على صورة نفسه من نحو سواد أو
عامة لان ذلك ينتفي عند دخولها في طول ستمين ذراعا
بذراع نفسه أو غير ذلك مما مر بالصحيح ان آدم خلقت
ابتداء على طول ستمين ذراعا خلافا لما يوهمة ظاهر بعض
أحاديث من انه لما هبط كانت رجلاه في الارض وراسه
في السماء مخطه الله تعالى إلى ستمين ذراعا فلم تنزل
الخلق تنقص بعده في الجمال والطول حتى الآن فاذا دخلوا
الجنة عادوا إلى مكان عليه آدم ولا فرق في ذلك بين من
مات صغيرا أو سقطا أو غيرها ويزيد من الفرام ان آدم
كان آدم وكان أجل البرية وانما حدثت اللجبة لولده
والان بالنصب طرف يعني حتى وصل النقصان إلى الوقت
الذي بعث فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم قيل
هذا مقدم في الترتيب على قوله فكل من يدخل الجنة الح
حمق وكذا الطيراني وغيره عن أبي هريرة رضي
خلق الله أي قدر ما به رحمة والرحمة آرادة الانعام
أو فعل الانعام فوضع منها رحمة واحدة بين جميع
خلقه أي مخلوقاته من انس وجن وحيوان وغيرها
بما حمون بها حتى ان الدابة ترحم ولدها فلا تطوه
بجافرها وخباعنده مائة الا واحدة إلى يوم القيامة
فأوعى الكافر بكل الذي لله من الرحمة الواسعة ثم
يبا من دخول الجنة م ن عن أبي هريرة رضي
خلق الله التربة أي الارض يوم السبت وفيه رد على
اليهود الزاعمين انه ابتداء في خلق العالم يوم الاحد

وخلق

وخلق منه يوم الجمعة واستراح يوم السبت قالوا نحن
نستريح كما استراح الرب وهذا من جملة غيبا وهم
وجهلهم اذا التفت لا يتصور الا على حادثة انما قولنا
لشيء اذا اردناه ان نقول له ان يكون وخلق فيها اي
الارض الجمال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المذرة يوم الثلاثاء وكذا ما يقوم به المعاش
وخلق النور والنوى وهو كوت يوم الأربعاء بما مثلت
الباء وبث فيها أي فرقت جهات مختلفة الدواب يوم
الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر خلق
في اخر ساعة من ساعة الجمعة فيما بين العصر إلى الليل
وانما خلقها في هذه الايام ولم يخلقها في لحظة وهو قادر
عليه تعليما لخلق الرفق والتثبت والصحيح ان السموات
خلقت في يوم الخميس إلى ثلاث ساعات بقيت من يوم
الجمعة وخلق في الساعة الاولى الاجال وفي الثالثة
الارزاق وفي الثالثة آدم وان الارض عمرت باجن قبل
آدم حم م وكذا النسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فذكره

خلق الله عز وجل اجن ثلاثة اصناف صنف حيوان
وعقارب وخصا من الارض أي حشراتهما وصنف كالسبع
في الهواء وهذان الصنفان لا حساب عليهما ولا عقاب
كما يشرا اليه قوله وصنف عليهم احساب والمعقاب
أي مكلفون فلم وعليهم فيما كلفوا به ما يستحقونه

وخلق الله الاسباب ثلاثة اصناف صنف منهم كالبهايم
زراد الديلمي في روايته هنا قال الله تعالى لهم قلوب لا يفقهون
بها الاية وصنف اجسادهم اجساد بني ادم واوراجهم
اوراج الشياطين اي مثلها في الخبث والشر وصنف في
ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله فلا يصيبهم وهمج
اخر في ذلك الموقف يوم يصيب الناس ما يصيبهم وعن وهب
ان ابليس مثل يحيى بن زكريا فقال له اخبرني عن بني
ادم فقال هم عندنا ثلاثة اصناف صنف منهم تقبل
عليه وتمكن منه حتى نفضته ثم يفرغ الى الاستغفار
والتوبة فيفسد علينا كل شيء ادر كناه منه ثم يعود
اليه فلا نحن نياس منه ولا تدرك منه حاجتنا فنحن
في عنا وصنف في ايدينا بمنزلة الكورة التي في اليد
صبيانكم تلتفهم كيف شئنا والصنف الثالث مثل ذلك
معصوم لا نقدر منه على شيء ولا يمكننا التوصل اليه
الحكيم الترمذي في النوادر وابن ابي الدنيا
القرشي في كتاب مكاييد الشيطان وابوالشيخ في كتاب
العظمة وابن مردويه في تفسيره وكذا الديلمي
كلهم عن ابي الدردار
خلق الله ادم فضرب كتفه اليميني فخرج ذريته
بيضا كانوا اللين الابيض الخالص الذي لا يشوبه شيء
ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج منه ذريته سودا
كانهم اللحم الاسود قال هؤلاء الى اجنة استعملهم
في الطاعة ولا ابالي بما احكم به وافضى وهو لاد الى

النار

النار استعملهم في المعاصي ولا ابالي في ذلك فمن سبقت له
السعادة قبض الله من الاسباب ما يخرج من الظلمات
الى النور ومن غلبت عليه الشقاوة سلط الله عليه
الشياطين فاخرجته من نور الفطرة الى ظلمات الكفر
واحيرة فهو الهادي والمضل يفصل في ملكه ما يشاء لا يراد
لفضائه ابن عساكر في التاريخ وكذا الامام احمد والطبري
والبزار وغيرهم عن ابي الدردار رضي الله عنه
خلق الله تعالى يحيى بن زكريا المبشر به في قوله تعالى
يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل في بطن امه
مومنا وخلق فرعون اللعين في بطن امه كافرا
فليس لاحد من الرسل سعادة في احد كما انه ليس لابليس
اشرة شقاوة احد ومذهب اهل الحق ان الايمان لا ينفع
عند الفرغرة ولا عند معاينة عذاب الاستيصال
ومن هنا يعلم ان قول فرعون حين ادركه الفرق امننت
لا ينفعه وهذا هو المعول عليه خلا فالبعضهم وان
كان القايل بايمانه من اكابر العلماء لان العصمة ليست
الا للانبيا ومن هنا ياتي الشيطان للانسان ويقول
له لا حاجة لك الى العمل لانك ان خلقت سعيدا لم
يترك ترك العمل او شقيا لم ينفك فاذا وفق الله
ذلك الانسان يرد ذلك الشيطان بقوله انما انا عبد
الله والعبد يلزم امتثال العبودية والرب اعلم
بربوبيته حكم ما يشاء والعمل لا يضرك لاني ان كنت
سعيدا احتجت اليه بزيادة الثواب او شقيا فكيف



ألموم نفسي على ان لا يعاقبني على الطاعة بكل حال كيف
ووعده الحق وقد وعد على الطاعة بالثواب **عد طب**
وكذا الديلمي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
خلق بالبياض للجهول الكور العين بعضهم من الزعفران
وبعضهم من المسك وبعضهم من شمع الملائكة وفي
شرح البخاري لابن الملقن عن ابن عباس رضي الله عنه
خلقت الكور العين من اصابع رجليها الى ركبتيها من
الزعفران ومن ركبتيها الى ثدييها من المسك ومن
ثدييها الى عنقها من العنبر الا لشبه ومن عنقها
الى نهاية راسها من الكافور الا بيض قال ابن القيم
هن الثمانية في الجنة ليس مولودات بين الاباء والامهات
طب وكذا الديلمي عن ابي امامة رضي
الله تعالى عنه

خلقت الانسان والحية سواء لكنه ان رآها
افزعته وان لدغته بدال مملدة بعد ها عين
محيمة او جعته فاقبلوها حيث وجدتموها
ولو في الصلاة الطيالي وكذا الديلمي والطبراني
في الاوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تحية فذكره
خلقت الملائكة العلويون من نور وخلق
اجان ابواجن اي ابليس من ما برح من ناراي من
نار مختلطة وهو مشتمل فهو من عنصين هو
ونار كان ابن ادم من عنصين من تراب وما عجن به

حدث

حدث له اسم الطين كما حدث للجبان اسم الما برح **وخلق**
أدم مما وصف لكم في غير ما آية من القرآن في بعض
الآيات انه خلق من ما وفي بعضها من تراب وفي بعضها
من المركب منها وهو الطين وفي بعضها من صلصال
وهو طين ضربته الشمس والريح حتى صار كما الفخار وانما
قال من ما وصف لكم ولم يقل كما قال فيما قبله طلبا
للاختصاص فانه اوتي جوامع الكلم وهذا منها اذا الملائكة
لم يختلف اصل خلقها ولا اجان واما الانسان فاختلف
خلقته على انواع فلذا أحال على ما وصل اليها من تفصيل
خلق الانسان ولما كان خلق الجبان من ما برح من نار كان فيه
طلب القهر والاستكبار فلذا قال انا خير منه ولما كان
سلطان الما الذي خلق منها ادم اقوي لكونه يذهب
كان لا ادم القوة والثبوت واعطى التواضع للطينة فان تكبر
فالعار مرض كما ان اجان اذا تواضع انما يكون بعارض وكان
بين خلق اجان وخلق ادم ستون الف سنة **حمم في**
أخر صحیح عن عائشة رضي الله تعالى عنها
خلقت النخلة والروان والعب من فضل طينة ادم
فيبينها وبين ادم تشا به معنوي وتقدم اكرم موال
عمتكم النخلة وانها فضلة طينة ابيكم ادم ابن عساكر
في التاريخ وكذا الديلمي عن ابي سعيد اخذري
خلل اصابع يديك وجليك في الوصوء والغسل وجوبا
اذا لم يصل الماء لما بينها الا به وتدب ان وصل ويحصل باي
كيفية كان **حمم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال**

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصلاة فقال له خلل أي

خللوا وجوبا أو ندبا على التفصيل المار بين أصابعكم إذا نظرتكم لا أي ليللا **يخللها الله يوم القيامة** بالنار أي خافطوا على التخليل واحذروا تقر بصلتكم فيه فإن من أهله يخلله الله يوم القيامة بنا رجسهم واحكمته في ذكر هذا الوعيدان من ترك التخليل ولم يصل الما بين أصابعه كانت طهارته باطله وما يترتب عليها من العبادة كذلك وقد يجرم التخليل كما إذا كانت أصابعه ملتحمة ولا يصل الما إليها بينها بالصف لما فيه من التعذيب **قط عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه**

خللوا بين أصابعكم السليمة من اليدين والرجلين لا يخلل الله بينهما بالنار يوم القيامة **ويل للعقاب** من النار قاله لما رأي أقواما يتوضوا وعقابهم تلوح ولم يمسا الما **قط عن عائشة رضي الله عنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويخلل بين أصابعه ويدلله عقبه ويذكر كحديثا

خللوا أي المتظلمون لحاكم بالكميفية المعروفة وقصوا أظفاركم إذا طالت وذكر العلماءه كيفية أحسنها أن يبدئي اليمين بالخنصر ثم بالوسطى ثم بالإبهام ثم بالبنصر ثم بالسبابة وفي اليسرى بالإبهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ثم بالوسطى والمداومة عليها تمنع من الرمذ **فإن الشيطان** إذا ما للاستفراق أو

للمهد

للمهد يجري ما بين اللحم والظفر لأنه يجب الاقدار ويجب ما يجتمع تحت الأظافر ليسكن **خط في كتابه** إجماع وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله

خليلي من هذه الامة المحمدية أويس ابن عامر وعمرو القرني بفتح القاف والرا سبحة الة قبيلة من مرارة اليمن ولم يره النبي صلى الله عليه وسلم وإنما دل على فضله وقتل مع علي بصفتين وقيل مات على أبي قبيس وقيل يد مشق وذكر واياه موته قصصا تشبه المعجزات ابن سعد في الطبقات عن رجل من التابعين مر سلا غير مسند رضي الله تعالى عنه

خمر أو أي عطوا الا نية هو جمع قلة كاسقية وتجمع على أواني كاساتي المفرد انا بوزن سقا واوكيو بكسر الكاف أي اربطوا الا سقية أي القرب بنحو خيط واحفظوا بحجم وفا أي اغلقوا الأبواب التي لدوركم واكفوا أي ضرو صبيا نكم أي صفاركم عند المساء أي الغروب وما بين العشاءين وامنعوا من الخروج **فإن الجن** إذا ذاك انتشارا وضطفة بالتحريك جمع خاضف وهوان يا خذا النبي بسرعة واطفئوا بهمة قطع وكسرها بعد هاهمة مضمومة المصابع عند ارادة الرقاد ليللا فإن الفوسقة أي الفارق ربما اخترت الفئسل من محلها التي هي قبلة فاحرق أهل البيت وهم لا يشعرون وهو يفتد القنديل لا يطلب طفنه للامن من ذلك وفيه مقال والأمر هنا للأرشاد وقال في المصباح اجترت بحجم ساكنة وفوقية



وراء مشرفة مفتوحين خ وكذا سلم عن جابر
رضي الله تعالى عنه

خمر أو أي غطوا وجوه موتاكم الذين ماتوا محرمين
ولا تشبهوا أحد من التائبين بالتخفيف باليهودي
رواية أهل الكتاب أي فانهم لا يفتنون وجوه موتاهم
طب من حديث عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما

خمس من اخصال مقابلة بجملة آخر ما نقص قوم المهد
الذي عاهدوا الله أو عاهدوا غيرهم عليه الا سلط الله
عليهم عدوهم جزاء بما احتجوه وما حكموا بغير ما نزل
الله في كتابه عن محمد وجعل الاقضية فيهم الفقر
ولا ظهرت فيه الفاحشة أي الزنا ولم ينكر على فاعله
مع القدرة عليه الاقضية فيهم الموت كما وقع في قصة
بنو اسرائيل انهم مات منهم في يوم واحد سبعون
ولا تطفوا المكياال الامنعوا بالنسب للمجهول النبات
أي البركة فيه واخذوا بالنسب ونقص من الثمرات
ولا منعوا الزكاة عن مستحقها الا حبس عنهم القطر
أي المطر طب وكذا ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما

خمس صلوات مبتدأ وقوله افترضهن الله عز وجل
صفة صلوات وقوله من احسن وضوهن هو احسن
أي أي به كاملا وصلاتهن لو قهرت اللام اما بمعنى
في أو بمعنى اول واتم ركوعهن وسجودهن باناطان
فيهما وفي حقهما من الاذكار الواردة وخشوعهن بقلبه
وجوارحه كان له على الله تفضلا وتكرما عهدان

بفض

يفضله اما جملة محدوفة المستأ أو صفة عهد واما
بدل من عهد ومن لم يفضل ذلك على الوجود المذكور فليس
له على الله عهدان شاء غفر له ما تركه من الصلوات
فضلا منه وان شاء عذبه عدلا ونسبه وعدا له بالثابة
المؤمن على عمله بالعهد الموثوق الذي لا يخلف وكل
أمر التارك إلى مسيئة تجوز للمغفوانه لا يجب على
الله شيء د والترمذي والنسائي هق كلهم عن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه

خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد المكلفين
فمن جاء بهن لم يصيغ هنن شيئا استحقا فاحقن قال
الفاضل احترز به عن السهو وقال ابن عبد البر يصيبها
ان لا يقيم حدودها كان له على الله عهدان يدخله
اجنة مع السابقين أو من غير سبق عذاب ومن لم يأت
بهن على الوجه المطلوب شرعا فليس له عند الله عهد
ان شاء عذبه عدلا وان شاء ادخله اجنة برحمته
فضلا فعلم من هذا وما قبله وما بعده ان تارك الصلاة
لا يكفر وانما لا يحتم عذابه بل هو تحت المسببة مالك
في الموطأ هم دون ه ح ك عن عبادة ابن الصامت
رضي الله عنه

خمس صلوات مكتوبات في اليوم والليلة على كل
مسلم مكلف من حافظ عليهن كانت تلك الصلوات
أو المحافضة له نورانية قربة وحسنة وبرهانا تخاصم
وتحاج عنه ونجاة من العذاب يوم القيامة ومن لم

يحافظ عليهن بشروطهن وأركانهن لم يكن بنون صعدة
له نور يوم القيامة حين يسى نور المؤمنين بين أيديهم
ومن خلفهم ولا برهاناً ولا حجة من العذاب وكان
يوم القيمة مع فرعون وقارون وهامان وإبي ابن
خلف النبي الذي أذى الله ورسوله وبالغ في ذلك حتى
قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ولم يقتل
بيده أحد قط غيره وفي ذكره مع هؤلاء أشعار يابنه
أشقى هذه الأمة وأشدها عذاباً وبؤيده خبر
أشقى الناس من قتل نبياً أو قتله نبي ويحمل هذا الحديث
على الجاحد ابن نصر عن ابن عمر وابن العلاء العاصي
رضي الله تعالى عنهما

خمس فواسق روي بالاضافة والتثوين يقتلن سميت
فواسق على الاستقارة لخشبين وخرجهما بالأيدي
والافساد عن طريق معظم الدواب في الحبل والحرم
أي لا حرمة لهن مجال والرواية بفتح الحاء والراء وان
قيل بضمها الحية المراد بها صنما ما يشعل الشعبان
والضراب الأبقع وهو غير غزال بل يسمى بالغانف والفارة
بالهمز وتركه والكلب العقور أي الجارح المفترس
الشامل للأسد والذئب والنمر واطلاق الكلب على
الأسد وارد فقد قال صلى الله عليه وسلم اللهم سلط
عليه كلباً من كلابك فافترسه الأسد وقيل أراد الكلب
المعروف واكدياً صبطها المؤلف بضم الحاء وفتح
الدال وتشديد الياء مقصوراً وهي تصغير اكدال

واحدة

واحدة الحد الطائر المعروف منه عن عائشة
رضي الله عنه
خمس من الحيوانات قتلن حلال في الحرم وبالاولى
اكل اكلية والعقرب والحادثة والمفاعة والكلب العقور
فيباح بل يجب قتلن ولو في جوف الكعبة وكذا يباح
في الحرم قتل من وجب عليه قتل كفود او رحيم او محاربة
و عن ابي هريرة

خمس من الحيوانات كلن فاسقة كذا وقوله هذه
الرواية بالنار ووجهه انه محمول على المعنى أي كل منهن
فاسقة ويجوز ان يكون كالحاق النار للمباعدة كقولهم
رجل سابه وخليفة يقتلن الحرم حال احرامه
ويوجر عليه ويقتلن في الحرم ولو في المسجد الفارة
والعقرب واحة والكلب العقور والضراب والعرب
تسام به فذلك استقوا الفرية والاعتراب منه وضراب
البيئ هو الأبقع قال قتيبة سمي الضراب فاسقاً
لتخلفه عن نوح حين ارسله لياته بخبر ارض فترك
أمه وسقط على جيفة حم عن ابن عباس

خمس ليال في السنة لا ترد فيهن دعوة جائرة مستوفاة
للشروط والاركان والاداب اول ليلة من رجب
وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة من أي شهر
كان وليلة عيد الفطر وليلة الخري أي عيد الأضحى فيمن
قيامها والتضريح والابتداء فيها ابن عساکر في تاريخه
وكذا الديلمي عن ابي امامة رضي الله عنه



حبة من الفطرة بكسر الفاء مقولة بالاشراك فيا تي
بمعنى اكله والمجيلة والسنة أي من الشريعة القديمة
التي اختارها الأنبياء وصارت كالجملة لهم واكثر هنا
ليبان الاكل اوانه اعلم بها اولاً ثم زيد عليها **الحنان**
للرجال ومنهم من عمم نظر العموم اللفظ **والاستعداد**
وهو خلق العانة او إزالة شعرها باي شيء كان
وقص الشارب وتحصل السنة بقص نفسه وبغيره
له وتقليم الاظفار الطويلة لان ما تحتها حينئذ يجمع
الوسخ وتؤدي السنة بقصه بنفسه وهو اول
بقص غيره ولا يعد بذلك خاف المرونة سيما من تقصر
عليه ذلك وتتف الابط لانه محل الترح الكريمة المجمع
بالفرق ويحصل اصل السنة بخلقه وتنفه اولي
لان اكله بكثر الشعر **حم ق عن ابي هريرة رضي**

الدرعنه

خمس من الدواب كلهن فاسق اكله وجها بالا يذا
والافساد عن طريق معظم الدواب واما التحريم اكلها
يقطن في احمر ويز اكل بالاول كما مر الغراب ومن
حبسه انه يفرظها البعير ويخرج عينه وكداة بوزن
عنبه وهو من اخس الطير ومن حبسها انها تحطف اطعمة
الناس **والعقرب** واحد العقارب والاشعث عقربة
والفارة التي تسكن البيوت **والكلب العقور** الشامل
لكل سبع يعقر والمراد خصوص المعروف كما مر ق ت ن
عن عابثة رضي

خمس

خمس من الدواب ليس على المحرم فضلا عن اكله
في قتلين جناح أي حرج الغراب الا بقع والحدأة
والعقرب والفارة **والكلب** والعقور لانهم مؤذيات
وكل مؤذ يجوز للمحرم قتله ولانها يعسر دفعها والتحرز
منها لانها ما هو كالمستتر للفرصة اذا تمكن من
اضرارها باليد واذا أحسن بطلب فرا واختمت ومنها
ما هو صايل فتطلب لا يتزجر مالك في الموطأ
حم ق دنه عن ابن عمر رضي الله عنهما

يليه

خمس من اخصال من حق المسلم على اخيه المسلم مرد
التحية أي السلام واجابة الدعوي لوليمة عرس
او غيرها ان توفرت شروطها وشهود اجنزة أي
حضورها واتباعها الى الدفن وعبادة المريض
في مرضه ان كان مما يعاد وتثبيت العاطس اذا
حمد الله بان يقال له يرحمك الله وان لم يجد لم يشتمه
لتقصيره **ع عن ابي هريرة رضي**

خمس من الايمان اي من خصاله من لم يكن فيه
شي منهن فلا ايمان له كامل التسليم لامر الله
فيما امر به **والرضا** بقضيا الله فيما قدره والتفويض
الى الله **والتوكل** على الله **والصبر** عند الصدمة
الاولى وهي حالة فحاة المصيبة وابتداء وقوعها
البراري مسنده وكذا الطبراني عن ابن عمر
رضي الله عنهما

خمس من سنن المرسلين أي شأنهم وفعالهم

أحياء الذي هو جمل الروح من كل عمل لا يحسن في
الملا الأعلى والحلم الذي هو سعة الصدر والشراحة
لورود النور عليه **والحجامة** لأن للدم حرارة وقوة
وهو غالب على قلوب المرسلين فتغلى من ذلك دماغهم
فاذا لم تنقص اضرت والسواك لأن الغم طريق الوحي
ومحل لنجوى الملك فاجمأ له **صحيح الحزمة الوحي** **التقطر**
لأن الملا يكتة ليس لهم حظ مما للبشر الا لريح الطيب
وهم يكثر ونخالطة الرسل فيكون الطيب بمنزلة
قواهم **تخ والحكيم** **الرمذي** في النوادر **والبراس**
في المسند **والبنوي** في المعجم **طب** وكذا **أبو نعيم**
الأصبهاني في كتاب **المعرفة** **هت** كلهم عن **حصين**
مصفر **حصن بن عبد الله الخطيب** **بفتح المعجم**
خمس من سنن **الرسلي** **والنيسين** **أحيا** **والحلم** **والحجامة**
والتقطر **والنكاح** لأن الصدر اذا امتلا بالنور وقاض
في العروق ثابته الشهوة ورجحها اذا قوي انما يقوي
من القلب والنفس والرسل اعطوا من فضل تلك القوة
ما يفوق غيرهم **طبي** عن **ابن عباس** ورواه عنه
أيضا الامام **أحمد** لكنه ذكر **السواك** بدل **النكاح**
رضي الله عنه

خمس من اتصال من فعل واحدة منهن كان
ضامنا على الله أن يدخله اجنه وبعيده من النار
من عاد مريضا تطلب عيادته بان لم يكن قاسقا ومن
جملته ترك الصلاة أو خرج مع جنازة ظاهرة

وان

وان كانت جنازة كافر محترمه بينه وبينه قرابة
أو خرج من وطنه غاريا قاصدا اعلا كلمة الله
او دخل على امامة يعني الامام الا عظم قاصدا
تعظيمه ولذا قال **يريد تقزير** أي تعظيمه ومنه
قوله تعالى **وعزروه ونصروه** و**توقيره** اما من
قصد غير ذلك فلا أو **تقد في بيته** **معتزلا** عن
الناس **فلم الناس منه** أي من أذاه **وسلم من**
الناس أي من اذاهم **حم طيب** عن معاذ بن

خمس من قبض أي مات في شيء منهن فهو شهيد
عند الله **المقتول** **سبيل الله** ولم يكن قصده الا
اعلا كلمة الله شهيد في احكام الدنيا والاخرة
والفريق **سبيل الله** شهيد من شهدا الاخرة
والمبطون أي الميت بوجع البطن أو الاسهال في
سبيل الله شهيد من شهدا الاخرة **والنفس** التي
تموت عقب ولادتها بسبب الولادة **سبيل شهيدة**
من شهدا الاخرة **والمطعون** أي الميت باللعن الذي
هو **وخراجن** في **سبيل الله** شهيد من شهدا الاخرة
ن عن عقبه **بن عامر الجهمي** ر

خمس من علمن في أي يوم كان كتيبه الله أي قدر
أو أمر الملا يكتة أن تكتب انه من أهل الجنة وهذا
علامة على حسن الخاتمة من صام يوم الجمعة
صوم تطوع وراح الى محل الجمعة لصلاتها وعاد
مريضا تطلب عيادته ولو اجنبيا وشهد أي حضر

الله

جنانة وصلوا عليها واعتق رقبة ابتقا لوجه الله
عز وجل يحب عن أبي سعيد الخدري
خمس من اخصال لا يعلمن احد على وجه الاحاطة
والشمول الا الله فلا يتا في اطلاع الله بعض خواصه
على كثير من المغيبات حتى من هذه الخمس وانكار المعتزلة
لذلك مكابرة ان الله عنده علم الساعة أي
تعيين وقت قيامها ويترك بالتخفيف والتشديد
الفت أي يعلم وقت نزوله ويعلم ما في الارحام
من ذكر وانثى وشقي أو سعيد وما تدري نفس ماذا
تكسب عدا من خير وسر وما تدري نفس باي
ارض تموت حص المكان يعرف الزمان من باب اولي
لان الحق الاول في وسعنا مخلوق الثاني وانما حص هذه
الخمسة لان شهاد السائلين وقع عنها حم وكذا
الجارري يلفظ مفايح الغيب خمس ان الله عند
او والرواي في مسنده عن بريدة بن الحصيب
رضي الله عنه

سا
سائل

خمس من اخصال ليس لهن كفارة ابدا الشرك
بالله أي الكفر به وانما خص الشرك لغيبته اذ ذاك
وقتل النفس المحترمة بغير حق وهت الموت
أي تعويله عليه بما لم يقبله حتى حيرة في أمره وأدهشه
وكالمؤمن الذي المحترم وانما خص المؤمن لانه
اشد والفرار من الزحف حيث لا يجوز ويجاز
صابرة يقتطعها مالا لغيره بغير حق حم وكذا

الدليلي

الدليلي وأبو الشيخ في كتاب التوقيخ عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه
خمس من قواصم أي كواسر الظاهر عقوق الوالدين
أو احدىهما وان عليا فيما يوافق الشرع اما مالا فلك
والمرأة يا تمها زوجها او حليلها على نفسها أو ماله
فتخونه بالزنا أو السحاق والتصرف فيما له بغير اذنه
والامام العظيم ومثله الواعظ بطبيعة الناس
ويصني الله عز وجل ورجل وعد رجلا من نفسه
خيلا أي أن يفعل معه معروفًا فاحلف ما وعده
به واعتراض في رواية بدله ووفية المرء في
أسباب الناس ونما حديث وكلكم لادم وحوي
هب عن أبي هريرة رضي الله عنه
خمس من العبادة قللة المطعم لأن امتلا اجوف يتولد
منه أمور منها ابطا اجوارح عن الطاعة والقعود
في المساجد لا تنظر الصلاة اولاد عنكاف اولاد جوع
او قران والنظر الى الكعبة ولو من وراء كسوتها
والنظر الى المصحف أي لقراءة فيه نظرا فانها افضل
من القراءة عن ظهر قلب لان القاري في المصحف يستعمل
لسانه وعينه فهو في عبادة تين والقاري من حفظه
يقتصر على اللسان والنظر الى وجه العالم العامل بعلمه
والمراد العلم الشرعي فرعن أبي هريرة
خمس من اخصال من أو تهن أي اعطهن لم يعذر
على ترك عمل الاخرة زوجه صالحة تدبها ودينها

وبنونا ابرار بابا بهم أي غير عاقين وحسن مخالطة
الناس بأن يكون عنده ملكة يقدر بها على ذلك
ومعيشته متيسرة في بلدة من غير تنقل في البلاد
لتحصيل ما يتعشى به وحب آل محمد صلى الله عليه وسلم
فإن حرم سبب موصل إلى الله تعالى ومن ثم قال تعالى قل
لأصاكم عليه أجر الأمانة في القريب فرأى بنو نعيم
والدليل عن زيد بن أرقم رضي

عنه من اتصال يجعل الله لصاحبها أي لفاعلها
العقوبة في دار الدنيا البغي أي القعدي على الناس
والعذر لهم وعقوق الوالدين الأمرين له بما لا يخالف
الشرع وقطيعة الرحم بخصوصه أو محرم بلا موجب
ومعروف لا يشكر ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله ابن
الابن المكارم وكذلك الديلمي وغيره عن زيد بن ثابت
الفرض رضي

عنه خمس فصال يفطر الصائم ويقضن الوضوء
الكذب والغيبة والنميمة والنظرة لشهوة إلى
حليلته أو غيرها واليمين الكاذبة قال الفزاري بين به
أن الصوم المقبول المناب عليه في الأخرى ليس هو ترك
الطعام والشراب والوقوع قرب صائم ليس له من
صيامه إلا الجوع بل تمام الصيام أن يكف أجوارح
عن ما كرهه الله فيحفظ اللسان عن النطق بما حرم
والعين عن النظر إلى المكروه والأذن عن الاستماع إلى
المحرم فإن الاستماع شريك القائل وهو أحد

المفتابين

المفتابين وكذا كيف جميع أجوارح والفرج فاذا عرفت الصوم
أحقيقا فاستكثر منه ما استطعت فإنه أساس العبادات
ومفتاح القربات انتهى وقوله ويقضن الوضوء أي
عند علماء الحقيقة لأن المذكوريات في الحديث يورثن ظلمة
على الأعضاء تظهر لأهلها ومن ثم ندب علماء الشريعة الوضوء
منها الأزدي أبو الفتح في كتاب الضعفاء والمترجمين
فرع عن أنس رضي الله تعالى عنه

خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى أي
إلى أن ينتصر من ظلمه بالقول أو الفعل ودعوة
أحاج حجاج مبرور وحتى يصدر أي يرجع إلى وطنه وفي
بعض الأحيان دعوة تسمى مستجابا حتى آخر ربع
الأول ودعوة الغازي في سبيل الله لا غلا كلمته
لا لفرصه وبنوي حتى يقفل أي يعود راجعا إلى وطنه
ودعوة المريض مرضا لم يعص به حتى يبرأ منه
ودعوة الأخ لأخيه في الإسلام بظهور الغيب لا يقال
إن دعا هؤلاء لا يستجاب بعد ذلك لأن الأسباب مختلفة
ويكون سبب الإجابة حينئذ أمرا غير المذكورة وأسرع
هذه الدعوات أي أقربها إجابة دعوة الأخ لأخيه
بظهور الغيب لما فيها من الإخلاص وعدم الشوب بالربا
وكونه هب وكذا أحاكم من طريقه أورده البيهقي
عن ابن عباس رضي

عنه خمس من العبادات النظر في المصحف وإن لم يكن للقرية
فيه والنظر في ذات الكعبة وإن كان من وراء الستور

بلغ تسابحة

والنظر الى الوالدين بعين الشفقة والاحترام والنظر
في بئر زمزم وما رها اي وهي زمزم **خط الخطا** يا
اي تكفرها والنظر في وجه العالم علما شريفا العاقل
بما علم قط عن **كذابي نسخة المؤلف ويصن**
للصحابي رضي

حيا للمؤمنين القانع بما رزقه الله تعالى وشرارهم
الطامع في الدنيا لان الطمع فيها يضاعف الهم ويظيل
اكسرة وينسي العباد ومن تمنع استراح واستند
بعضهم

العبد حران **قنع** وحر عبدان **قنع**
فانقنع ولا تطمع **قنا** شئ **قنين** سوك الطمع
وقوله اول ان قنع اي رضي يقال قنع بكسر النون
اذا رضي وقوله ثانيا ان قنع هو بفتح النون يعني
طمع وقيل معناه سال وقوله فاقنع اي ارضى ولا
تقنع اي ولا تقطع **القضاي** في مسند الشهاب وكذا
الديلمي عن ابي هريرة رضي

حيا رامي في كل قرن من القرون خمسمائة من
الناس والابدال اربعون رجلا **سئوا** بدلا لقوله
كل مائة او فلا **خمسمائة** يقصون واحدا ولا اربعون
كذلك بل كل مائة رجل منهم ابدل الله من **خمسمائة**
مكانه رجلا آخر وادخل في **الاربعة** رجلا مكانه
من بخاره الله من خلقه فقال احضرون دننا على
اعمالهم يا رسول الله فقال يعفون عن من ظلمتهم

ومهم

ومهم ابراهيم ابن آدم فقد ساله جندي عن العيران
فدله على المقابر فصر به فقال اللهم اني اعلم انك توحري
وتوزره اللهم لا توحري ولا توزره **وحسنون**
الي من **اساء اليهم** اي بقا يكون اسائه اليهم باحسانهم
اليه **ويتواجون فيما اتاهم الله** اي فلا يشاشر
احد منهم على احد **حل** وكذا الطبراني عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنه

حيا رامي امة الاجابة الذين يشهدون اي يطقون
بلسانهم مع التصديق بقلوبهم ان لا اله الا الله لا معبود
بحق في الوجود الا الله الواجب الوجود **واي رسول**
الله الى ما يخلق الله الذين اذا احسنوا اي فعلوا
عبادة من احسان استبشروا اي علموا ان ذلك
بتوفيق الله لهم **واذا اساءوا** اي علموا شيئا من
السيئات **استغفروا** لهمم وتابوا توبة نصوحا
لان الا استغفروا باللسان توبة الكذابين كما ورد
في خبر **شرار رامي** الذي ولدوا في النعيم اي عاشوا
فيه وغذوا به اي تفكروا به **ولا عما همهم الوان**
الطعام والتشط فيها والتهالك في اللذات ذمها
والشباب اي الملايس الفاخرة **ويتشققون** في الكلام
من غير حرج ويجوز ان يكون المراد بهم المستترين بالناس
يتفامزون عليهم ويلبون اشدا قهم يمينا وشمالا
فغلى العاقل ان يتقلل من الدنيا ما كلالا وشربا فان
من تصنع بطعامها وشربها وترين بها وملايسها

مدلر نمتهم اي همهم كما في الكفة

سما



فليس من الله في شيء حل عن عروة بضم العين بنارويم
 بالرامضرا اللخبي الا زدي رضي الله تعالى عنه
خيارا مني علما وها العالمون بالعلوم الشرعية العالمون
 بها وسرف العلوم على حسب شرف المعلوم حتى ينتهي إلى
 العلم بالله كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم
 بالله وخيار علما بها **رخما وها** أي الدين برحمة الناس
 ويعاملونهم باللين والرفق قال الله تعالى لتبنييه صلي
 الله عليه وحلم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نقصوا
 من حولك الا هي اداة تنبيه وان الله تعالى **يفسر**
 للعالم العامل بعلمه أربعين ذنبا والمراد الكثير لا احصر
 قبل ان **يفسر للجاهل** غير المعذور ذنبا واحدا كراما
 للعلم وأهلها الا وان العالم **الرجيم** يخلق الله يحيى يوم
 القيمة وان نوره جملة حالية قد اصابه ذلك النور
 ممثلي فيه **ما بين المشرق والمغرب** من سائر جوانبه
 كما يضي الكوكب الدرري في السماء وفيه اظهار تظلم
 العلم وفضل أهله حل والقضاعي عن ابن عمر رضي
 الله عنهما وكذا رواه **خط حل عن ابي هريرة**
 رضي الله عنه

خيارا مني الذين اذا رروا اصله راء برالهمزة
 مكسورة بعدها يا مضمومة تغلت ضميمة الياء إلى
 الهمزة قبلها بعد سلب حركتها فصارت كأي إذا را هم
 الناس وذكر الله أي ان رويتهم مذكرة بالله لما يعلوهم
 من ابها والاشراق والهيبة وحسن الصمت وشرار

أقبي

المشاور بالتهمة المرفون بين الاحبة الباعون البرا
 جمع بري العنت أي الشقة والهلاك أي العالون لمن
 يكون برياً شقة وهلاكاً حم عن عبد الرحمن بن عثم
 بضم المعجمة وسكون النون وكذا رواه **هب عن عباد**
ابن الصامت رضي

خيارا مني أحدا وهم أي انشطهم واسرعهم إلى الخير
 والصلابة في الدين ثم وصنهم بقوله **الدين اذا غضبوا**
رجعوا من قورهم فان غيظ المؤمن كالبرق يلوغ ثم يروح
 فذمهم تشا عن عزة الايمان حمية للدين لا عن كبر وهوى
 وسرعة رجوعهم من كسنة الايمان وقد كان موسى عليه
 الصلاة والسلام اذا غضب نفذ شعره منه من ثيابه
 واشتعلت قلنسوته ناراً **طب** وكذا الديلمي واليهوتي
 عن علي كرم الله وجهه

خيارا مني أولها وهو عصر الصحابة والتابعين
وأخرها نوح في الاصل الطريق المستقيم لكن لما وصفه
 بقوله اعوج دل على انه غير مستقيم وذكر الديلمي انه
 بالثا المثلية وفسر بانه ليس من اختيار ولا من الرذل بل
 من الوسط لكن قوله **ليسوا مني** وليست منهم يدل على
 انهم ليسوا على سنن من قبلهم بل غيروا وبدلوا وارتابوا
 الامور القطيعة **طب** وكذا الديلمي عن عبد الله ابن
السدي بفتح السين المهملة وسكون العين بعدها
 وهو القرشي العامري واسم أبيه وفدان بفتح الواو وسكون
 الفاء صحابي رضي الله عنه ما نية خلافة عثمان

مرارة الباعون البرا الخ في الحفظ أي الطالعة
 العنت أي المشقة البرا أي للبراءة فالعنت
 مفعول اول الباعون والبراءة مفعول ثان
 مع معنى اللام وهو جمع فريش والمعنى اللهم
 تهتمت بالكتاب صابحوا السرفة وانتم
 وآجالهم كبراً من ذلك فيطلون لهم
 المشقة هو قسم بعد الفاعل فيرضوا كما
 ركعتي لطف الله به



رضي الله تعالى عنه

خياركم من دعي الى الله الى توحيدهِ وحب عبادهِ
اليه بالزهد في الدنيا او الاعراض عنها لكن مع عدم
قصدِه بذلك الشهوة وميل الناس اليه لانه متى قصد
ذلك كان من الشهوة الخفية المذمومة روي هذا الحديث
ابن الجارود يارحمه عن ابي هريرة رضي
خياركم اي امرائكم الذين يحبونهم **ويحبونكم** بان يكونوا
عدولا فان التحاب من اجابتهن انما يكون بمدوحا
اذا استعملوا العدل **وتصلون عليهم** ويصلون عليكم
اي تدعون لهم ويدعون لكم مادتم احيا فاذا جاء الموت
ترجم بعضكم على بعض ولا بد ان تكون المحبة دينية
وشرار **بئسكم** الذين **تفضونهم** ويفضونكم
لميلهم عن الحق **وتلعنونهم** ويلعنونكم لذلك وبقية
الحديث كانه سلم قالوا يا رسول الله افئنا بذيهم عند
ذلك قالوا لا ما قاموا بكم الصلاة الا من يولي عليه
والاياي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي به من
معصية الله ولا يترعن يدا من طاعة الله ثم في الفايزي
عن عوف بن مالك رضي

خيار ولداده خمسة من الرسل **نوح** و**ابراهيم**
و**موسى** و**عيسى** و**محمد** و**خيارهم** **محمد** وهو لاه الواسع
الفر من الرسل وفضلهم بعد المصطفى صلى الله
عليه وسلم **ابراهيم** ثم **موسى** ثم **عيسى** ثم **نوح** وهذا
هو الصحيح من خلاف **طويل** **ابن عاكر** وكذا

البيار

البيار باللفظ المزبور عن ابي هريرة رضي
خياركم اي من خياركم من تعلم القرآن وعلمه باخلاص
واصلاته شامل لمن علم ولو باجرة وفيه خلاف
معرفة **عن سعد** ابن ابي وقاص رضي

خياركم من قرأ القرآن واقرأه للناس قاله ابو عبد
الرحمن السلمي فذاك الذي اقعدي مقعدي هذا وكان
يعلم القرآن وكان شيخنا اليميني يقول ذلك ايضا رواه
ابن النخعي و**ابن مردويه** عن **ابن مسعود** رضي

خياركم احاسنكم اخلاقا بالصبر على المكاره واحكم
عند الجفا وتحمل الاذى والتوكل للباس والرحمة والسفقة بهم
والشجاعة في الامور وحب المفاصد والشورى والقصد
بهذا الحديث اكد على حسن الخلق ولين الجانب **حميد**
بن **ابن عمرو** بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم
فذكرهم

خياركم احاسنكم اخلاقا فمن كان حسن الخلق اكثر
كان خيره فيه اكثر **الموطنون** بفتح الواو والطاء المهملة
معددة اسم مفعول اكناف اي الذين جواربهم وطية
يتمن منها من يصاحبهم وشراركم **الثرثارون** اي الكثر
الكلام تكلفا وتشدقا والترثرة كثرة الكلام وترديده
المقهورون اي المتوسعون في الكلام الفاتحون به
افواههم **الشدقون** اي الذين يتشدقون ويمتدحون في
مخاطبتهم **هب** عن **ابن عباس** رضي



خيركم الذين اذا مروا ذكر الله بهم اي برويتهم لما
لما علاهم من المهابة والبهامة وشراركم المشاؤون بالنميمة
وهي نقل حديث بعض القوم لبعض للافساد المرفقون
بين الاحبة بما يسمون به بينهم من الفتن الباغون البر
بوزن كبر العفت اي الطالبون الهلاك للبرين زاد ابو الشيخ
في رواية يحشرهم الله في وجوه الكلاب **هاب** وكما تم عن

ابن عمر

خيركم في الجاهلية **خيركم** في الاسلام اي من كان
فيكم معروفا بكارم الاخلاق في جاهلية فهو معروف
بها في الاسلام اذا فقهوا اي علموا باحكام الشرع
وصاروا فقها بان مارسوا الفقه وتعاطوه حتى
صار لهم به ملكة **خ** وكذا مسلم عن **ابي هريرة** رضي الله
تعالى عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال
انقاهم قالوا ليس عن هذا سالك فقال فيوسف نبي
الله ابن نبي الله قالوا ليس عن هذا سالك قال فعن
معادن الناس تسألوني ثم ذكره

خيركم النكح من اكب في الصلاة اي الزمك للسكينة
والوقار والخشوع والخشوع فيها فلا يلتفت ولا يراحم
بمنكبه منكب صاحبه اي ان فاعل ذلك من خيار
المؤمنين لانه خيارهم فافعل التفضيل ليس على باب
وفي الصلاة هق كلالها عن ابن عباس

خيركم احاسنكم في رواية احسنكم قضا الدين
بفتح الدال بان يروا اكثر مما عليه بغير شرط ولا بطل

رب

رب الدين ولا يسوف به مع القدرة وتفيضه جملة
لامفرقا وهذا اذا افترض لنفسه اما اذا افترض لجهة
وقف او المحجور عليه لم يجز له رد زياد وهذا قاله حين
افترض ورد خيرا مما اخذ فانه من مكارم الاخلاق
وليس هذا من قرض جرفعا لان المنهي عنه ما شرط
في صلب العقد كشرط رد صحيح ن ه وكذا الشيخان
عن **ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه

خيركم خيركم لاقله اي حلاله ولمولاده واقاربه
طب عن **ابي كبشة** سعيد ابن عمرو وابن سعيد
وعامر ابن سعد رضي

خيركم **خيركم** لنسائه وفي رواية للنسائي ولما سمع
ابن عوف ذلك اوصى لزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بديقته غلتهما في كل سنة اربعمائة الف درهم
وكذا الديلمي عن ابن عمر وابن العاصي

خيركم اطولكم عمرا واحاسنكم اعمالا فان المرء
اذا طال عمره وحسن عمله اغتتم الطاعات وتزود منها
للدار الآخرة فيكون من السعادة الابدية **ك** عن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى فذكره

خيركم اطولكم عمرا في الاسلام واحسنكم اخلاقا
ومن فوا يد حسن اخلق محبة الله ورسوله لصاحبه
واذا به خطيئة كما تذيب الشمس الحديد والزيادة
في عمره واطلال الله تعالى تحت عرشه واسكانه

حظيرة القدس وبلوغه در حجة الصائم القائم
والبراز في مسنده عن أبي بصير رضي الله تعالى عنه
خيركم القوم الذين اذا افروا سقراطويلا **قصر**
الصلوة الرباعية وافطروا في رمضان فان الله يجب
ان توتي رخصه كما يجب ان توتي عزائمه وراي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يستظل ويصيب على رأسه
ما من سدة احرفاله عن ذلك فقالوا انه صائم فقال
ليس من البر الصيام في السفر **الثاني** في مسند
والبهقي في كتاب المعرفة عن ابن المسيب سعيد النابغي
اجليل فرسلا ووصله ابو حاتم عن جابر يرفعه بلفظ
خيركم من قصر الصلاة في السفر وافطر
خيركم من ذكرتم بالله **رويته** لما علاه من نور بحلالة
وهيبة الكبرياء وانس الوقار فاذا نظر الناظر اليه ذكر
الله تعالى لما يرى من اثار الملكوت وزاد **واي علم منطقة**
لانه اذا نطق بالالله تعالى وهذا اصل العلم والذبح
والعلم الذي في ايدي العامة فرعه والا الله تعالى ما ابداه
وحدا نبوته وفردا نبوته كالجبال والجلال والعظمة
والهيبة والكبرياء والبهية وسلطان العز والوقار **ورغبكم**
في الاخرة عمله لان على عمله نور وعلى اركان حشوعا
وعلى تصرفه في صدقة العبودية مع بها ووقار وطلاوة
وحلاوة فاذا راه الراي تعا صرا ليه عمله ونفسه بخلاف
علم الدنيا فانهم ليس لاعمالهم ذلك النور لكونهم على الرغبة
والرهبة فالوعد والوعيد نصب عينهم واما اهل اليقين

اذا عرض لهم ذلك نارت قلوبهم من السوق اليه فعا ملوه
على بشر وطيب نفس واذا عرض لهم ما عرض لعلماء الدنيا
عرفت جيا همم حيا منه فشتان ما بين عبد من اهلها
لمولاه ولولا خوفه من وعيده وحرمان وعده ما عمل واخر
يعمل لمولاه تذلا وتحشعا ومحبة له والتنافس بين
يديه **احكمهم** عن ابن عمرو وابن العاصي رضي الله تعالى
عنهما قال قيل يا رسول الله ما تجالس فذكرهم
خيركم كل مفتي اي ممكّن من الله بالذنب **تواب**
اي يتوب ثم يعود ثم يتوب فعلم ان خيرا لا مة لا يخلوا من
الزلل وان علمه بره انه لا يدعه حتى يتوب عليه وقال
بعضهم رب ذنب يكون للمؤمن انفع من كثير من الطاعات
من وجبه وانابته ومن ذلك كون ثوبا وهو المواظب
على التوبة فكل ما وقع له ذنب عاد اليها لا من قال استغفر
الله بلسانه وقلبه مصر على تلك المعصية فهو الذي
استغفاره يخرج الى استغفار هب وكذا الديلمي عن
علي رضي الله تعالى عنه
خير الادم اللحم قال علي رضي الله عنه من لم يكن يأكل
اللحم اربعين يوما سا خلقه وهو اي اللحم سيد الادم
فيه ان الادم لا يتعين كونه ما يباع وان صرخ اكثر الفقهاء
بان ما كان جا صدا كاللحم والجبن لا يكون ادا ما
هب عن انس رضي الله تعالى عنه
خير الاصحاب عند الله تعا خيرهم لصاحبه في
الدين والدنيا سفرا وحضرا وان كان الاخر قد



بفضلهم في حضا يص آخر وخير الجيران بكسر الجيم
عند الله تعالى خيرهم لجاره كذلك ومفهومه ان شر
الاصحاب والجيران عند الله شرهم لصاحبه او جاره
في الزهد ك في الحج عن ابن عمر و ابن العاصي رضي
الله عنهما

خير الاصحاب صاحب اذا ذكرنا الله تعالى عنده
اعانتك على ذكره أي ذكره معك فتشرك و حرمتك
همتك واذا نيت ان تذكره ذكرك بتشديد الكاف
بان يذكر الله عنده فتذكره انت ابن ابي الدنيا
ابو بكر القرظي في كتاب الاخوان عن الحسن البصري
مرسلا وهو من سادات التابعين رضي

خير الاضحية الكلب الاقرن اي الذي له قرنان فالضحية
به افضل من المشاركة في سبع بدنة او بقرة وقد صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين وخيرا كفن
احلة قال ابن عربي يعني بالاحلة ثوبين فليس المراد حلة
ثوبا فقط كما ورد في المحرم الذي وقصته دابته وقال
المصطفى صلى الله عليه وسلم كفنوه في ثوبين ن ه
عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه ده ك
في الاضحية عن عبادة ابن الصامت رضي

خير الاعمال الصلاة في اول وقتها الا ما استثنى
بدليل من السنة كقوله ابره وبالظهر وقوله اسفروا
بالفجر وقوله لولا ان اشق على امتي ك وكذا الدارقطني
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

خير

خير البقاع المساجد لانها محل فيوض الرحمة وادرار
النعمه وشر البقاع الاسواق لما يقع فيها من الايمان
الكاذبة وعقود الربا وهذان وصف المحل بما يقع فيه والا
فالا سواق مويد الله في أرضه لنفع خلقه فالمتحوفة
جالسون فيها ينتظرون من يشغلهم وليس كل احد
يقدر على تقليم كل ضيقه طب ك عن ابن عمر رضي

خير التابعين درجة وثوابا عند الله تعالى اويس
بن عامر وعمر والقرني وباقترناه لابن ابي عمير قول احمد
افضل التابعين ابن المسيب ولا قول غيره عطية ابن الاود
ولا قول اخرين ابو عثمان الهندي لان مرادهم الافضلية
في علومهم طوا هرا الشرح واما ذاك ففي علو الدرجة وعظم
الثواب وبهذا احد يشترط على مالك الكار وجوده لان
شهرته وشهرة اخباره لا يسع احد ان يشك فيه ن
وكذا مسلم عن علي رضي

خير الخيل الادهم اي الاسود الاقرح بقاف وحامهلة
وهو الذي في وجهه قرحة بالضم وهو ما دون العزة
الارثم براوثا مثلثة من الرثم بفتح فكون قال في
النهاية هو الذي انفه ابيض وسفنه العليا المحجل الثلاث
أي الذي في قوائمه بياض وهو مطلق اليميني ليس فيها
بياض فان لم يكن هي تامة اي ان لم يوجد ادهم فسميت
بضم الكاف وهو الذي لونه بين سواد وحمرة على هذه
الشبه بكسر السين وفتح التثنية أي على هذا اللون والصفة
ولا يتأف فيه ما سياتي في الحديث من تفضيل الاسود

لاختلاف جهة التفضيل اولان احد احدى شيئين خرج
 على سبب فلا يدل على التفضيل المطلق **حم** في الجهاد
ه ك عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه
خير الدعاء سماه دعاء مع انه ثلثه لما شاركه الذكر للدعا
 في كونه جالبا للثواب ووصلة لحصول المطلوب صار كانه
 منه يوم معرفة وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وخير
 ما قلت اي ما دعوت فهو بيان له انا واليهيون اراد بهم
 ما يشمل المسلمين من قبلي لا اله الا الله لا معبود بحق في الوجود
 الا الله الواجب الوجود وحده تأكيد لتوحيد الذات
 والصفات فهو رد على الكرامية والجمية القايلين بحدوث
 الصفات لا شريك له تأكيد لتوحيد الافعال فيه رد
 على المعتزلة ثم لما نفي ما لا يجوز عليه اثبت ما له فقال **له**
الملك وله الحمد قدم الملك عليه لانه ملك محمد في ملكته
 ثم ختم بقوله وهو على كل شيء قدير ليمعنى الحمد اذ
 لا يجد المنعم حقيقة حتى يعلم انه لو شالم ينعم وانه كان
 قادرا على المنعم فلما كان جازلا له الوجهان جميعا ثم فعل
 الانعام استحق الحمد على الكمال لا كما تقول المعتزلة انه يجب
 عليه اصلاح الخليفة في الدعوات **عن ابن عمرو**
 ابن العاصي رضي

خير الدعاء الاستغفار المصحوب بالتوبة فان من
 استغفر بلسانه ولم يقع بل اصرفا استغفاره ذلك
 ذنب كما مر في التوب الوسخ احوج الى الصابون منه الي
 البحر ك في تاريخ عن علي كرم الله وجهه

خير

خير الد والقران فهو د والقلوب والابدان والارواح
 وفيه آيات مخصوصة يعرفها احواص لزالة الامراض
 وقد الف الناس في ذلك كتباً منهم الفرائي واليهوني والديلمي
 ايضا **عن علي** رضي
خير الدواء الحجامه والفصا والمزلاق به ذلك وناسب
 حاله مرضا وسنا وقظرا وزمنا وغير ذلك **ابو نعيم**
 في الطب النبوي **عن علي** رضي
خير الذكر اخفي في رواية الخفي اي ما اجفاه الذاكبر
 وستره عن الناس بحيث لا يطلع عليه الا الله فمن اخفي
 ذكره عن الاعيار والرسوم اخفي الله ثوابه عن
 المعارف والفهوم **وخير الرزق** النبوي والاهروي
 ما يكفي العبد ورضى به على الوجه المطلوب شرعا
 فيكفي من الذكر اخفاؤه فان زاد على ذلك خيف علي
 صاحب الريا والتكبر به على الفافلين وكذا رزق البدن
 اذا زاد على الكفاية خيف عليه الطفيلان والتكاثر وقد
 عد هذا الحديث من الحكم والامثال **حم** **هب** **حب** **عن سعد**
 ابن مالك وابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
خير الرجال رجال انصار لنصرتهم للدين وجودهم
 بالاموال والا نفس طاعة لله ورسوله والمهاجرون
 والانصار اسميان شرعيان جابهما الكتاب والسنة
 سماهم الله به **وخير الطعام** التريد لسهولة تناوله
 وكثرة منافعه **فر** **كذا ابو نعيم** عن جابر رضي
خير الرزق الحلال ما كان يوما بيوم كفافا ويختلف

بأختلاف الأحوال فرب من يعتاد الأكل كل أسبوع مرة فكفا فيه تلك المرة وربما من يأكل كل يوم مرة أو مرتين فكفا فيه ذلك لأنه إن ترك معتاده ضره وضعف عن العبادة ومنهم من تكثر عياله فكفا فيه ما يقوم به على الوجه اللائق فقد مر الكفاف غير معين ولا محدود **عد فر عن انس بن مالك رضي الله عنه**

خير الرزق المتقدم الكفاف أي ما كف الإنسان عن الجوع والسؤال ومن كان رضاه من الدنيا سد جوعته وسرعورته لم يكن عليه خوف ولا هزن في الدنيا ولا في الآخرة سواء جعله الله فقيراً أو غنياً **حم في كتاب الزهد عن زياد بن جبير بضم الجيم وفتح** الموحدة الشقي البصري **مرسلاً**

خير الزاد التقوي بنصر قوله تعالى فان خير الزاد التقوي وخير ما القى في القلب **اليقين** سمي يقيناً لاستقراره في القلب وهو النور فاذا استقر النور دام وان ادام صارت النفس بصيرة فاطمأنت فتخلص القلب من اشتغاله واذا قد في النور القلب زالت تلك الظلمات الراكدة في صدره فأنكشف الفطام من الملكوت بقلبه أبو الشيخ في كتاب الثواب وكذا الديلمي عن ابن عباس **رضي**

خير السودان أربعة من الرجال لقمان ابن باعور حكيم والصحيح انه ليس نبياً وهو ابن خت أيوب

وقيل

وقيل ابن خالته قيل عاش الف سنة وأدرك دارود واخذ عنه **وبلال** بن حمامة المؤذن الذي عذب في الله ما لم يعذبه أحد وكان يقول إذا نه اشهد بالبين المملة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين بلال عند الله شين **والنجاشي** ملك الحبشة واسمه اصحبه **ومهاج** مولى عمر اصحابي فن عليه عمر وهو من المهاجرين الاولين وهو اول من استشهد يوم بدر **ابن عساكر** في تاريخه عن عبد الرحمن الاوزاعي **معضلاً** وهو الذي سقط من اسناده راويان علي التقا قب رضي الله تعالى عنهم

خير السودان ثلاثة لقمان الحكيم قيل انه عبد حبشي وكان غليظ الشفتين مشقق الكعبين **وبلال** المؤذن لا يكمل حسن احوال العين في اجنة الاسود بلال بفوق سواده شاماً في حذوه **ومهاج** مولى عمر كما مروان قال احاكم هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **ك عن الاوزاعي عن ابي عمار عن واثة** ابن الاسقع رضي الله تعالى عنه برفعه

خير الشراب في الدنيا والآخرة الماء الذي به حياة كل شيء ومن خواصه انه لا يحصل الري بغيره وهو أحد العناصر الأربعة التي هي أركان العالم **أبو نعيم** في كتاب الطب النبوي عن بريدة ابن الحبيب الأسلمي **رضي**

خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل ان يألها أي قبل ان يطلبها منه احكام وهي محمولة على شهادة الحسبة



طب وكذا احمد بهذا اللفظ عن زيد بن خالد الجهني

رضي الله عنه

خير اليهود من ادى شهرا دته عند احكام قبل ان
يسالها وهي محولة على شهادة احبته وعلى ما اذا لم
يقلم صاحب الحق ان له شاهدا فيعلم بشهادته

ليصل الحق ه عن زيد بن خالد المارني

خير الصحابة اي اجماعة الذين يصطبون اربعة

لان احدهم لو مرض امكنه جعل واحد وصيا والاخرين

شاهدين ولان الاربعة ابعاد ابل الاعداد من الاكثر

لانهم لو كانوا ثلاثة ربما يتناخى اثنان ايضا وقيل الحكمة

في تخصيص الاربعة لان قواعد البناء اربعة وبنوا

العمبة على اربعة والاشهر احمر اربعة وحلفا المصطفى

صلى الله عليه وسلم اربعة وخير السرايا جمع سرية

فضيلة بمعنى فاعله وهي القطعة من الجيش سميت بذلك

لانها تسمى بالليل اربعة لانها الدرجة الثالثة من

درجات الاعداد درجة المئين وهي في القوة فوق العشرة
كما ان العشرة فوق الواحد درجة السرية ارفع من
درجة الطبيعة التي هي اربعون وقد زيدت بين الاربعة
والاربعمائة رواية العسكري وخير الجيوش اربعة
الاق لانها احوج الى القوة من السرية والجيش هو الرابع
من الرفعة والالف في الدرجة الرابعة من الاعداد
فأقوى الاعداد وازفعها درجة اربعة الاق وفسرها
قوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا والمشي الممدود اقوى

ما

ما لا مرد له ولا تبي يوم اشاعثا الفان قلة بل من

الاعجاب كما وقع في غزوة حنين فانهم كانوا هذا العدد فحصل

لهم حيث اعجبوا بانفسهم ما حكى الله عنهم بقوله وهم يحيون
ويوم حنين اذا مجيتكم كثرتم فلم تقن عنكم شي الايات

ونك عن ابن عباس

خير الصداق الذي يجعل للمرأة ايسره لدلالته على بين

المرأة وبركاتها وكان عمر ينهي عن المغالاة في المهر ما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زوج بنته باكثر

من ثنتي عشرة اوقية فلو كانت مكبرمة لكان احقكم
بها ك هق في الصداق عن عقبة بن عامر الجهني

المدفون بقراة مصر

خير الصدقة اي افضلها ما كان عن رواية

للبخاري على ظهر غني لفظته الظهر معتم تمكينا للكلام

وتقوية له ونكر غني للتخيم والمعنى ان الانسان انما

يتصدق بما فضل عن كفايته وكفاية من تلزمه مومنته

شرا ولا ينافيه جبر افضل الصدقة جهد المقل لان

الفضيلة تتفاوت بحسب الاشخاص وقوة التوكل
وكذا قال النووي ان التصديق بكل المال مستحب لمن لا دين

عليه ولا له عيال وبصير هو على الاضافة والفقر فان لم
يجمع هذه الشروط كره له ذلك بل ربما يحرم وابدان
تقول اي افضل الصدقة ما خرجته من مالك بعد
استيفاء كفاية عيالك قال السائل يا رسول الله ومن اعول
قال امرالك تقول لك اطعمني والافارقني خا دمك



يقول لك اطعمني والابحنى وذلك يقول لك انما تكلفني
 ح ه ن كلهم في الزكاة عن ابي هريرة رضي
 خيرا الصدقة ما بقت غني للمتصدق وبخاله وقيل
 ما حصل به لسائل غني عن سوا له كمن اراد ان يتصدق
 بالفلوا عطاها لما لم يظهر عليهم الغني بخلاف ما لو
 اعطاها لواحد واليد العليا وهي المنفعة خير من اليد
 السفلى وهي السائلة وهذا التفسير هو الاصح من عدة
 اقوال وايدأ من يقول وفيه وفيما قبله حث على الاتفاق
 في وجوه الطاعة وتفضيل الغني على الفقير لانه الاعطا
 انما يكون مع الغني وكراهة السؤال والتفسير عنه حيث
 لا ضرورة طب عن ابن عباس رضي
 خيرا الصدقة المنيحة فصيله بمعنى مفعولة وهي
 ان تقطع غيرك ذاة لئلا يستفح بابنها وصوفها ثم يرد
 مالك تغدو باجر وتزوج باجر اي ياخذها مصاحبة
 لحصول الثواب للمعطي وبرها عليه مصاحبة للثواب
 ايض حرم عن ابي هريرة رضي
 خيرا العيادة للمريض اخفها لانه قد تبدوا له الحاجة
 فيستحي من جلسائه هذا ان وري بالياء والتحمية وان قريئ
 بالياء الموحدة فعناه ان كل ما خف على الانسان من
 الطاعات كان اولي كي لا يمل وخير الامور اذومها وان قل
 القضاء في مسند الشهاب عن عثمان بن عفان رضي
 الله عنه قال احفظ ابن جحر العسقلاني وكذا صاحب
 الفردوس يروي بالياء الموحدة وبالمنشاة التحية وقد

قرناه

قرناه انتهى
 خيرا العمل الساعي ان تفارق الدنيا يعني تموت
 ولسانك رطب من ذكر الله هذا مسوق للحث على لزوم
 الذكر ولو باللسان مع غفلة القلب فانه خير من السكوت قال
 ابن عطاء الله لا تترك الذكر مع عدم الحضور نفسا ان
 ينفك منه الى ذكر مع الحضور ومنه الى ذكر مع غيبة عن
 ما سوي المذكور وما ذلك على الله بعزيز حل عن عبد
 الله بن بسر يضم الموحدة وسكون المهملة
 خيرا الغزا بكسر الغين المعجمة بعدها ذال معجمة يليها
 مدة بواكره جمع باكور وهو اول الفاكهة واطيبه اوله
 وانفقه فركذا ابو نعيم عن انس رضي
 خيرا لكسب كسب يد العامل اذا تصعبت عمله بان عمل
 باتقان واحسان واحتسب الغش ولم يلتفت الى مقدار الاجرة
 وبذلك تحصل له البركة فيها وفيه ان عمل اليد بالاحترق افضل
 من التجارة والزراعة وبه قال النووي حرم وكذا الديلمي
 والبيهقي وابن خزيمة عن ابي هريرة رضي
 خيرا الكلام الذي ليس من القران اربع لا يضرك في حيازة
 فضلهم وتواهم ياربهم بدانة سبحان الله واحمده ولا اله
 الا الله والله اكرم وهي الباقيات الصالحات ابن الجار في
 تاريخ بغداد من كلامها عن ابي هريرة وفي الباب ابو دوس
 وسمرة ابن جندب رضي
 خيرا المجالس او سمها بالنسبة لأهلها ويختلف ذلك باختلاف
 الاشخاص والاحوال والازمان والبلدان لانه اسهل للمجالس



وأمكن من تصرفه في قيامه وعوده وأيسر إذا ما استحقه
من التوسعة والاكرام **حم حدك هب** عن **ابي سعيد**
احد ربي رضي الله تعالى عنه **البرارك هب** عن **انس رضي**
الله تعالى عنه

خير الماشيم هو بشين مجمة وبا موحدة مكسورة
الماء البارود ويروي بين مهلة ونون مكسورة وهو
الماء العالي على وجه الارض أو اجاري المرتفع و**خير**
المال الفتم كثره ما فيها بالدر والنسل وسياقي في
حرف العين المعجمة أحاديث فيها **وخير المرعي الاراك**
وهو السواك والسلم شجر معروف وبقية الحديث
والسلم اذا اظف كان حينا واذا اسقط كان ردينا
واذا اكل كان لبينا أي مدارا للين ابن قتيبة في
كتاب غريب احاديث والديلمي في مسند الفردوس
عن ابن عباس رضي

خير المسلمين من سلم المسلمون ذكرهم خرج مخرج
القالب لان تحافظة السلم على كف اذاه عن اخيه
المسلم اقوي ولان الكفار يصدون بقاتلوا وان كان
فيهم من يحب الكف عنه وجمع المذكر للتغليب فان المسلمة
يدخلن أيضا من لسانه عبره دون القول يشمل
ما لو اخرج لسانه استهزا وخص اللسان لانه الحبر
عما في الضمير ويده ذكره دون غيره من بقية اجزائه
لتدخل الصنوية كالا استيلاء على حق الغير عدوانا
ولان الاعمال غالبا انما تكون بها م في باب الايمان

عن

عن ابن عمر وابن العاصي رضي الله عنه قال قال رجل
النبي صلى الله عليه وسلم أي المسلمين خير فذكر
خير الناس اقروهم كتنا ب الله وصل المراد اكثرهم حفظا
أو فهم المعانيه خلاف وافقهم في دين الله أي من جمع
بين القرآن والفقه فيكون أعلا درجة من حاز واحدا
منهما واتقاهم لله أمرهم بالمعروف بمد الهمة وأنها هم
عن المنكر لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما قيام
النظام فينبغي لمن يقوم بهذه الوظيفة أن ينظر
نظرا خاصا ويتامل في العواقب فرب مفسدة يترتب
عليها شر من مفسدة تترتب على تركها لكن يكون له
جاء يعاطي المنكر ويخفيه خوفا من بلوغ جوارحه
فسكون اجار عنه اولى لانه اذا ارعجه ينتقل الى محل
آخر بين فساد فيتجاهر فيه **وأوصلهم للرحم** أي القرابة
حم طب هب عن **درة** بضم الدال المهملة وتشد يد
الراء بنت عم المصطفى صلى الله عليه وسلم **أبي**
هب من المهاجران قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر فقال أي الناس خير فذكر
خير الناس قرني قال الرجاء عندي أي القرآن أهل كل
مدة كان فيها نبي أو طبقة من أهل العلم سواء قلت
السنون أو كرت لكن المراد به هنا عصر الصحابة ثم
الذين يلونهم وهم التابعين ثم الذين يلونهم وهم
اتباع التابعين ثم تجي أقوام جمع قوم سبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادة بعد القرون الثلاثة

ظهرت البدع واطلقت المعتزلة الستها ورفعت
الفلسفة تروسيها وامتنع أهل العلم بالقول بخلق
القرآن ولم ينزل الأمر بقصصه الى الآن وقضية الحديث ان
كلام من أحد القرون الثلاثة أفضل مما بعده لكن باعتبار
المجموع لا جميع غير ان فضل الصحابة لا يعد لها شيء
حمقات وكذا الساي وابن ماجه عن ابن
مسعود

خير الناس القرن الذي انا فيه لأن أهله امنوا به
حين كفر الناس به وصدقوه حين كذبوه ونصروه حين
خذلوه واووا ونصروا ثم الثاني ثم الثالث رواه
عن عائشة ام المؤمنين

خير الناس قرني ثم القرن الثاني ثم الثالث ثم يحيى
قوم لا خير فيهم وفي بعض الروايات والقرن الرابع
لا يعاب الله به قال ابن حجر والذي يظهر ان من قاتل مع
النبي صلى الله عليه وسلم اوفي زمنه بأمره أو اتفق
كيا من ماله بسبه لا يعد له أحد في الفضل قال الحسن
البرقي اذكرنا اقواما كنا في جنبهم لصوصا يشربون
الصطابة وكان كثيرا ما يشتمون

ليس من مائة فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
وقال الربيع بن خثيم لو انا اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لفالوا هؤلاء لا يؤمنون بيوم اكساب
طب عن ابن مسعود
خير الناس قرني الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم

الذي

الذين يلونهم والآخرين الذين بانون بعدهم أراد
الارذل من كل شيء الردي منه طب ك عن حصد
بفتح اجيم وسكون المهملة ابن هبيرة المخزومي
الاشجع

خير الناس قرني لان له كمال الايمان ثم الذين يلونهم
لان لهم كمال العلم ثم الذين يلونهم لان لهم كمال العلم ثم
تفسير الاحوال ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمون
أي يحرسون على لذيق المطعم وينهمكون في التمتع بها حتى
تسمن ابدانهم ويحبون السمن حقيقته لأن المؤمن حسبه
لقيمات يقمن صلبه يعطون الشهادة أي يودونها
قبل ان يسألوها ولا ينافيه خير خير اليهود المار
لان ذلك محمول على شهادة احسبه وعلي اعانة صاحبها
الحق على ابطال حقه ك عن عمران ابن حصين
رضي الله تعالى عنه

خير الناس من طال عمره وحسن عمله لأن من شأن
المؤمن الا زوياد والترقي من مقام الى مقام حتى
ينتهي الى مقام القرب حمقات عن عبد الله ابن بسر
خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان امتداد
العمر مع فعل الخير عظيم ولو لم يكن الا البقا والدوام
على الايمان وشرا الناس من طال عمره وساء عمله
لأن الاوقات كراس المال للتاجر فينبغي الاتجار فيما فيه
ربح وكل ما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر فمن
مضى بطيبه فاز ومن أضاع راس ماله خسر خسرانا



مبيناً حم ناك عن أبي بكره يقنع كنى بذلك لأنه
تولى في بكره من حصن الطائف وجاء إلى المصطفى صلى
الله عليه وسلم واسلم على يديه رضي الله عنه
خير الناس خيرهم قضا للدين الذي عليه بأن يزيد في
الوزن أو الكيل وذلك من الصدقة الخفية **هـ عن عرياض**
بكسر العين المهملة والرابعة ما تفنوعة موحدة
وأخره ضاد مجتزأ ابن سارية ورواه أيضا أصحاب
الكتب الستة إلا البخاري عن أبي رافع رضي الله عنه
وعن من قبله

خير الناس أحسنهم خلقا مع الخلق بأن يقابلهم
بالشرا والتودد والحلم والصبر على أذاهم وترك
التكبر ومجانبة الغلظة والغضب والحقد والحسد
طب عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

خير الناس زمن الفتن وضاد الدين رجل أخذ
بضمان فرسه وانطلق به خلف أعداء الله عز وجل
يخيفهم تارة ويخيفونه أخرى أو رجل معتزل عن
الفتنة في بادية يهودي حق الله الذي عليه من
الزكاة في ما شئته وزرعه وغيرهما من الحقوق اللازمة
وفيه فضل الغزاة في أيام الفتن إلا أن يكون له قدرة على
إزالتها فحينئذ يلزمه السعي عينا أو كفاية **ك في**
الفتن عن ابن عباس رضي الله عنهما طب عن أم مالك
الهمزية الصحابية رضي الله تعالى عنهما
خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده أي يتصدق بما

أمكنه الله

الله بعد كفاية عياله أو يصبر على الاضاعة **فرعن ابن**
عمر رضي

خير الناس أنفهم للناس بالاحسان إليهم بماله
وجاهه لأنهم عيال الله وأحب خلقه إليه أنفهم لعياله
بنعمة يبدونها لهم أو نعمة يرفعها عنهم ديناً أو دنياً وهذا
أحدث يفيدان الامام العادل خير الناس بعد الانبياء لأن
الامور التي يتم نفعها ويعظم وقعها لا يقوم بها غيره
فهو حينئذ القارئ بخلافة النبوة في اصلاح الخلق ودعا
إلى الحق واقامة دينهم وتقويم أمرهم ولولا له لم يكن علم ولا
عمل القضا عني في مسند الشهاب عن جابر رضي

بهم

خير النساء المرأة التي تسره أي زوجها إذا نظر
إليها لأن ذات الجمال عندة عون له على عفته ودينه
والأولى أن لا تلون بأرعة الجمال قال أحمد بن حنبل ما سألت
ذات الجمال قط أي من التكلم فيها سيما إن كان ثم من
هو مشغوف بها وتطبعه في أمره إذا أمرها بشيء
يوافق الشرع ولا تخالفه في نفسها إذا طلبها للاستمتاع
بها عالم يقيم بها عذر منعتها من ذلك كحيض أو صوم
فرض ولا في مالها بما يكره بأن تساعد على اموره
التي لا أثر فيها فان حسن العشرة ترك هواها لهواه
وإذا كانت كذلك كانت عوناً له على حسن العشرة وزوال
العسر **حم ن ك في النكاح** عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه

ع

خير النساء من أي حيلة تشرك إذا أبصرت



اليها وتعطيك اذا امرتها بما لا يخالف الشريعة
 وحفظ غيبك في نفسها وما كنت ومن حفظها في بيته
 ان لا تفتش سره فقل ما سلم زوجها من حكاية ما يقع
 له لزوجته لانها حليمة قال داود عليه الصلاة والسلام
 مثل المرأة الصالحة لبعثها كالملك المتوج بالناج كل ما رآها
 قرت بها عيناه ومثل المرأة السوء لبعثها كالجمل الثقيل
 على الشح الكبير ط وكذا ابن ماجه عن عبد الله بن
 سلام بتخفيف اللام الامريثي الصحابي المشهور
 خير النكاح ايسره اي اقله مونة واسهله اجابة وبذلك
 يستدل على بين المرأة لاي النكاح مندوب اليه وقد
 يجب في معنى الرجول فيه يسر وخفة مونة لانه
 الالفه بين الزوجين ويقصد منه اخفة فاذا تسر
 عمت بركته ومن يسره خفة الصداق وترك المقالات
 فيه ووكذا الدليل عن عقبة ابن عامر الجهني
 خير ابواب البراي وجوهه وانواعه الصدقة
 بالخلال وان قلت لتعدي نعمها ولا بها تطفي غضب
 الرب قطيع الافراد طب وكذا الدليل عن ابن
 عباس
 خير اخوتي علي بن ابي طالب وخير اعمامي
 حمزة بن عبد المطلب وهي منقبة عظيمة لها
 رضي الله عنهما فرعن عباس بهملة وموحدة
 مكسورة بعد هاملة ابن ربيعة مولى جويط
 ابن عبد العزي وهو ممن عذب في الله ومن

السابقين

السابقين رضي الله تعالى عنه
 خيرا سماكم عبد الله وعبد الرحمن والاول افضل
 من الثاني وانما كان خيرا لاسما لانعلم يقع في القدرات
 اضافة عبد الى اسم من اسمائه تعالى غيرها ولا نهما اصول
 الاسما احسن واكثر اصدق الاسما لما مر طب عن
 عبد الرحمن ابي سبرة بفتح المهملة وسكون
 الموحدة
 خيرا امر السرايا جمع سيرة زيد بن حارثة
 مولى المصطفى وحبه رضي الله عنه اقسمهم بالسوية
 بين اهل الفي والغنيمة واعدهم في الرعية وفيه
 حوار السج لسول الله صلى الله عليه وسلم
 لانه ليس من الشرك في المناقب عن جبير بن
 مطعم رضي الله تعالى عنه
 خيرا مني امة الاجابة بعدي اي بعد وفايت
 ابو بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله تعالى
 عنهما والاول خير من طلعت عليه الشمس بعد
 الانبياء والمرسلين ابن عساكر في التاريخ عن
 علي والزبير معا
 خيرا مني القرن الذي بعثت ابي ارسلت فيه الى
 اخلق ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه تقدم تغليله
 ثم خلف قوم يجيئون السماء فيشهدون قبل ان
 يستشهدوا تقدم تقريره وتغليله ايضا قال بعضهم
 قرن الانسان جيله الذي هو فيه ثم عن ابي



هريرة رضي الله عنه

خير امتي امة الاجابة الذين لم يعطوا كثيرا من الدنيا فيبسطوا ولم يمنعوا القوت فيسألوا غيرهم بل كان رزقهم كفا لا يزيد عن الكفاية ولا ينقص عنها ابن شاذان عن ثعلبة بن يزيد اجدع بدال ممللة الانصار رضي الله تعالى عنه

خير امتي القوم الذين اذا ساءوا اذ فعلوا السنة استغفروا والله منها واذا احسنوا اذ فعلوا حسنة استبشروا بما لهم عند ربهم من الثواب واذا سافروا سفلطويلا قصروا الصلاة الرباعية وصلوها ركعتين واقطروا في نهار رمضان لما مرنا الله يجب ان توتي رخصه كما يجب ان يوتي عزائم طس وكذا الدليمي عن جابر رضي

خير امتي اولها واخرها وفي وسطها الكدر زاد الحكيم في روايته ولن يخزي الله امة انا اولها والسيح اخرها الحكيم الرمذي في ابي الدرود رضي خير اهل المشرق عبد القيس القبيلة الشهيرة وتما حديث اسلم الناس كرها واسلموا طاب عين طيب وكذا البزار عن ابن عباس رضي

خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم اي صغير لا اب له ذكر كان او انثى يحسن اليه بالبنا للمفعول بالقول او الفعل او بها ومنه الشفقة عليه والرفق به وتمهد امور وشربيتا في المسلمين بيت فيه يتيم يسا

اليه

اليه بالبنا للمفعول ايضا اي بقول او فعل انا وكافل اليتيم في اجنة هكذا وقرن بين اصبعيه خده حل كلمهم عن ابي هريرة رضي

خير بيتكم بيت فيه يتيم مكرم بالثلطف والالنفاف عليه وتاديبه برفق ونحو ذلك عن حل عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وخرجه ايضا ابن ماجه باللفظ المذكور من حديث ابي هريرة رضي

خير ثمرتكم خطاب لاهل المدينة قال ابن الاثير استقصينا ثمارها فبلغت مائة ونيفا وثلاثين نوعا البرقي هو ضرب من التمر اكبر من الصحافي يضرب الى سواد وهو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة بالمدينة يذهب بالدا بادن الله تعالى وانما قال ولادافيه لان الشيء قد يكون نافعاً من وجه ضاراً من آخر الرويات في مسنده عده والضب المقدسي عن بريدة ابن احصيب رضي الله تعالى عنه ق عن طس وابن السني وابو نعيم في كتاب الطب النبوي ك عن ابي رضي الله عنه طس ك وابو نعيم في الطب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

خير ثيابكم ذات البياض لانها لم يمسها صبي يحتاج الى تونة ولا تحفي فيها نجاسة لانها اعم نفا وايسر وجودا لكن لما تعالى ابنا الدنيا في صفا قتها ترك قوم من المترهدين فلبسوا الاسود ونحوه لذلك والحفة



موتة غسله ولم يتوخ المصطفى صلى الله عليه وسلم
لوفى واحد بل كان يلبس كلما وجد فالسوها بقطع
الهمزة وكسر الموحدة احياءكم فانها اطهر واطيب كما
جا هكذا في خبر وكفونوا فيها موتاكم أي المسلمون وقد
ورد أن حديث بنت حنيفة بنت حنيفة قالت يا رسول الله ان
ورقة بن نوفل كان صدك ومات قبل ان تظهر
فقال أريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل
النار لكان غير ذلك فظ في كتاب الافراد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال ابن حجر ورواه اصحاب السنن
غير أبي داود واكلم أيضا من حديث سمرة رضي
الله عنه

خير ثيابكم ذوات البياض فكنوا فيها موتاكم والسوها
بالضبط المار احياءكم وليس هذا كظاها خاصا بقوم
بل يعم كل مخاطب وخير الثياب لكم الا تدمج بين اللباس
واللحم لان الصلابة يترينون بهما وعلل الاكتحال
بالاخذ بقوله ينبت الشعر الذي في الاهداب
ويجلوا البصر لتخفيفه للرطوبات الفاسدة ودفعه
للمواد الرديئة ه طبك عن ابن عباس قال الدليمي

وباب ابن عمر رضي الله عن ابيهم
خير جلسا بكم من ذكرتم الله بشد يد الكاف
رويته لما علاه من النور والها وزاد في علمكم
منطقه لكونه حسن النية عما لا يعلم قاصدا
للتعليم وجه ربه وذكرتم الاخرة عمله الصالح

لان

لان الانسان اذا نظر الى رجل من أهل الله تعالى تذكر
الاخرة وعمل لما بعد الموت ومن ثم حسوا على مجالسة
الصالحين والعلماء العاملين **عبدان بن حميد والحكيم**
الترهذي وابو يعلى عن ابن عباس رضي

خير فقال السام السواك في جميع النهار وبه
أخذ امامنا أبو حنيفة وقال من ادعى التقيد أو التخصيص
فعليه البيان **عن والدارقطني عن عائشة رضي**

خير في رواية دور الانصار أراد بها القبائل من باب
ذكر المحل واردة احوال به **بنو النجار** يتم ابن ثعلبة ابن
عمر وابن حزم سمي بالنجار لانه اختن بقدم النجار
وقيل غير ذلك وبنو النجار احق ال عبد المطلب جد
النبي صلى الله عليه وسلم وانما وصفوا بالخيرية لما
فيهم من الماشرا الجميلة **وكذا الشحان عن جابر رضي**
الله تعالى عنه

خير يا ارا انصار بعد بنو النجار **بنو عبد**
الاشهار بفتح فسكون وبقيته احدث ثم بنو الكاهن
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خيرت وكذا
سليم في المناقب **عن جابر رضي**

خير دينكم ايسره أي الذي لا مشقة فيه والدين
يسرولن يساد الدين احد الاغلبه وقد جادت الرئيل
السابقون بتكاليف واصار بعضهم اغلظ من بعض
حم خد طب عن محسن بكسر اوله وسكون المهملة وفتح
اجيم ابن الادريج الاسلمي **طب عن عمر ابن حصين**

طرس عد والضيء المقدسي عن ابي
خير دينكم ايسر أي أسهله **وخير** لفظ رواية
ابن عبد البر وأفضل العبادة **الفقه** لأن الناس
بمعرفة يرشدون ويجهله يضلون لأن العبادة
أدخلت عما يصحها ويطلبها لا تكون عبادة **ابن عبد**
البر كتاب العلم وكذا أبو الشيخ والديلمي عن انس
رضي الله تعالى عنه

خير دينكم التورع لأن المتورع دائم المراقبة
للحق مستديم الحذر أن يمزج باطلا بحق **ابو الشيخ**
في كتاب التواب وكذلك **الديلمي عن سعد ابن أبي**
وقاص رضي

خير صومرك هو بفتح أوله ما يتحرك به **التمر**
لما فيه من الفضائل والمنافع وإنما نص عليه مع أن
الرطب مقدم عليه لوجوده في جميع العام بخلاف
الرطب **عد عن جابر رضي الله تعالى عنه**

خير شبائكم من تشبه بكم في سيرتهم لا في
صورتهم فيقلب عليه الوقار والسكينة وكف
النفس عن عجلة الطبع وأخلاق السوء والنصايي
واللهو فيكون في الدنيا في رعاية الله وهو في القيامة
في ظله **وشركهواكم من تشبه بكم** في العجلة
وقلة الصبر عن الشهوات لا العقل بمنعه ولا وترع
بجهره ولا حلم يسكنه لأن الشباب شعبة من أجنون
والقصد من أهديك حتى الشباب على اكتساب الحكم

ورج

ورجل الكهول عن الحفة والطيش قال القرابي المراد التشبه
بالشيوخ في الوقار لا في تبييض الشعر فإنه مكره لما
فيه من اظها رعلو السن توصلنا إلى القصد والتوقير
ع طرب عن وثلة ابن الأسقع هب عن انس وعن
ابن عباس رضي الله عن اجمعين عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه أيضا

خير صفوف الرجال أولها وهو الذي يلي الامام
سواء جاصحه متقدما أو متاخرا وسواء تخلصه
منبراولا وإنما كان الصفوف لا اختصاصه بكمال
الاوصاف كالصبيط عن الامام والتبليغ عنه **وشرها**
آخرها لا اتصاله بأول صفوف النساء فهو شرها من
جهة قبرهن والمراد أن أول أكثر اجرا والاخر أقل توابا
وأيضا عن مطلوب المشرع **وخير صفوف**

النساء آخرها ان صلين مع الرجال فان يميزن فمن
كالرجال خيرها أولها وشرها آخرها وإنما كان هي
الصف الأخير للنساء أفضل لبعده عن مخالطة الرجال
وتعلق القلب بهم عند روية حر كاتهمنا وسماع كلامهم
وشرها أولها لكونها بعكس ذلك ولا تغفل عن
قولنا ان صلين مع الرجال **مرع في الصلاة عن أبي**
هو عن طرب عن أبي امامة وعن ابن عباس رضي

خير صلاة النساء في الفريض والنوافل في قصر
أي جوف بيوتهن لما فيه من المحافظة على السنن
وسياي في خير افضل صلاة المرأة في أكثر بيوتها



لا يمكن نزول قعرها بقية حضرموت كرجل الحمار من الهوام
تصبح تندفق وتشي لابلال بفتح الباء لها يقال ان بها
أرواح الكفار وركبي الأصمعي عز وجل من اهل برهوت
قال نجد الرج القطيع المنتم منها ثم تمكث حيناً فيا تبين
الخبر بان عظيمات من الكفار ففعلتم ان هذا الرج منه **طب**
عن ابن عباس

خير ما اعطى الناس في رواية الرجل وفي أخرى الانسان
خلق حسن وجملة ما قال الله تعالى خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وهو ان تصل من قطعك
ونقطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك **صحة**
في الطب عن **اسامة بن شريك** الثعلبي بمثلة ومهملة
صحابي رضي الله تعالى عنه

خير ما اعطى الرجل المؤمن خلقه حسن و**شر ما اعطى**
الرجل قلب سودي صورة حسنة ومن كان كذلك
فقلبه ان يجاهد نفسه ليحسن خلقه ويركوا طبعه ويلزم
نفسه الصبر على ملازمة ذلك حتى يخلص من ذلك
ش عن رجل من جهينة والجهل باسمه لا يقدح في
صحة الحديث رضي الله تعالى عنه

خير ما اتي نبي تدانيم به يا اهل البلاد احجارة **الحمامة**
لان دآ اهل تلك البلاد رقيقة تيل الى ظاهر البदन
فتجذب الحرارة لسطح البدن ومسام ابدانهم واسعة
ففي الفصد لهم خطر والحمامة اولي لهم وقد ورد اذا بلغ
الرجل أربعين سنة لم يجتحم لأنه حينئذ يصير في نقص

ظلمة **طب عن ابي سلمة** رضي
خير طعامكم الخبز اي خبز البر وبليه خبز السمير
وكان اكثر خبزهم منه لكن المداومة على اكله وحده
بلاد ام بورك امراضا يعسر اخراجها **وخير فاكهة**
العنب بعد التمر فهو افضل من العنب **ورغم عاقبة**
رضي الله تعالى عنه

خير طبيب الرجال أي ما يتطبلون به **ما ظهر زكاه**
وحفي لريشه كالزعفران والورس لأن ما ذكر هو اللابق
بحال الفريقتين **عق عن ابي بصير الأشعري**
خير الواسم أي الذكر **السياحة** أي العوم لانه
ربما نزل في ما عيق فلا يخلص الاب به **وخير هو المرأة**
أي الاثني **المقرب** ان لاق بها اما بنات الملوك فالابيق
بن التطير بزوجه **عبد عن ابن عباس**

خير ما بالمد على وجه الارض بعد الماء الذي نبع من بين
أصابعه صلى الله عليه وسلم فانه افضل المياه
على الاطلاق **ما بير زمزم** التي حفرها عبد المطلب
بعد ان طمها مصاض ابن عمر والجرهمي **فيه طعام من**
الطم وفيه **شفا من السقم** في رواية طعام طعم
وشفا سقم أي اذا تناوله بقصد الشيع وانزاله للرض
وصاحبه نية صالحة وكان ابن عباس اذا شربه
يقول اللهم اني أسالك علما نافعاً وزقاً واسعاً وشفا
من كل داء **وشرا ما بالمد على وجه الارض** ما بالمد
أي ما **بير بوادي برهوت** بفتح الباء والراء يبر عميقة

الابيق
بن التطير
بزوجه
عبد عن
ابن عباس

لا يمكن



واخلال بدن فلا يزيد الحج الاوهنا باخراج الدم ومحلله
ما لم تدع الضرورة اليه ولم يكن له عادة **حم طيب ك** عن **سمرقند**
ابن جندب رضي

خير ما تداوى به **الجمامة** اخطا بالاهل البلاد وكاحارة
كما مر **والقسط البكري** وهو الابيض فانه يقطع البلغم
ويبغ الكبد والمعدة وحمي الربيع والورد والسموم وغيرها
وفي رواية بدل البكري الهندي وهو الاسود لانه يقرب
منه لكنه ابيض ولا تعارض لان المصطفى صلى الله عليه
وسلم وصف لكل انسان بما يلائمه فحيث وصف الهندي
كان الاحتياج في المعالجة ال دواء شديد الحرارة وحيث
وصف البكري كان دون ذلك في الحرارة **ولا تغذوا**
صبيانكم اي اطفالكم ذكورا كانوا واناثا **بالعز من**
العذرة هي بضم المهملة وسكون المعجمة وجمع في الحلق
يعتري الاطفال غالبا وقيل قرحة تخرج بين الاذن
والحلق سميت بذلك لانها تخرج عند طلوع العذرة
الكوكب تحت السحري وطلوعها تكون في الحر والمعاني
عالجوا العذرة بالقسط ولا تغذوهم بالعز لان مادة
العذرة دم يغلب عليه بلغم وفي القسط تخفيف
للرطوبة **حم ن** عن **ابن سينا** ورواه الشيخان بالمعنى
خير ما تداوى به **الحجر** **والقصد** ويستعمل في كل بدن
ما يناسبه **ابو نعيم** كتاب **الطب النبوي**
عن **علي رضي الله تعالى عنه**
خير ما اي مسجد **ركبت اليه الرواحل** جمع راحلة

مسجدي

مسجدي هذا وهو المسجد النبوي **والبيت العتيق**
اي ومسجد البيت العتيق وهو امر المكي والاصح
خلا فالملك ان المكي افضل من المدني بدليل خير ما ركبت
اليه الرواحل مسجد ابراهيم ومسجدي **هب عن**
جابر

خير ما يملك الانسان بعده اي بعد مائة **ثلاث**
من الاشياء **ولصلى** اي سلم **يدعوا له** بالفقرات
والنجاة من النيران **وصدقة** اي لا تنقطع بعد
موته **يبالغ** اجرها كوقف وعرض شجر وحضر
بئر **وعلم شرعي** ينتفع به من بعده كتصنيف كتاب
ينتفع به بخوارق وافق **وكذا** سلم والنسائي
عن **ابن خزيمة** رضي الله تعالى عنه

خير ما اي زمن **يوت عليه** المديان يكون **قافلا**
اي راجعا من حج بعد فراغ اعماله او مفطرا من رمضان
اي عقب افطاره في اي يوم منه او عقب فراغ الشهر
عند استئلال شوال **وعن جابر**

خير مال الزم **مهرة** ما سورة اي كثيرة النتائج
اوسكة ما سورة اي طريقة مسطحة من الخل موبرة
والثا بئر تلقح الخل **حم طيب** عن **ابن عبيد**
ابن عبد احارث رضي الله عنه

خير مساعد **الناس** **قبر** **يوثان** يطلب زيادة الشتر
في حقن **حم هق** وكذا ابو يعلى والديلمي عن ام سلمة
رضي الله عنها



خيرنا العالمين مريم بنت عمران ولم تذكر امرأة
في القران باسمها الا هي **وحديجة بنت خويلد** زوج
المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي اول من آمن رضي
الله عنها **وفاطمة بنت محمد** والصحيح انها افضل
من مريم لانها بضعة منه صلى الله عليه وسلم وهي
افضل من امها باعتبار البضعة وانها افضل منها
من حيث الامة **واسية امرأة قردون** بنت مزاحم
التي نطق القران بالشا عليها **حم صلب** وكذا الذي يلي
عن اس رضي

خيرنا أي نسا الدنيا في زمنها والضمير عايد
على غير المذكور **مريم بنت عمران** و**خيرنا**
أي هذه الامة **حديجة بنت خويلد** قالت عائشة
حين سمعت ذلك ان هي الا عجزت لشدتي هلكت
في الدر قد أبدلك الله خيرا منها تعني نفسها فغضب
وقال لا والله انت بي حين كذبي الناس واعطتني
حين حرمتي الناس ورزقني الله من نسا الولد **ق ت**
عن علي رضي

خيرنا من العرب **ركن الابل** وبه خرجت مريم
لانها لم تتركب بعيرا قط علي ان الحديث مسوق في الترغيب
لنكاح العربيات **صلح** بالافراد عند الأكثر وفي رواية
صلاح بضم اوله وتشديد اللام بصيغة **جمع نسا**
قريش والمراد صلاح الدين وحسن معاشرته الزوج
أخناه يسكون المهملة بعدها نون من اخنوع يعني

الشفقة

الشفقة والعطف وهو سنيان جواب لمن قال ما سبب
كونهن خيرا فقال **أخناه علي** أي أكثر شفقة وعطفا
عليه ومنه عدم التزوج عليه في حال **صغره** وبيته
وفي رواية علي ولدها وأرعاه وأقياس في أخناه **وأرعاه**
أن يقال أخناهن وأرعاهن وإنما ذكر الضمير باعتبار الجنس
والشخص أو الانسان وقوله **علي زوج** أي احفظ
وأرفق واصون لماله بالامانة فيه والصيانة له وترك
التدبير في الاتفاق **بذات يده** أي في مال المصناف
اليه وهو كناية عن البضع الذي يملك الزوج الا تنفك
به يعني هذا شد حفظ الزوجين على أزواجهن وفيه
بيان شرف قريش وان الشفقة واخنوع على الاولاد مطلوب
مرغوبة وحث على نكاح الشريفة سيما القرشيات
حم ق عن أبي هريرة رضي الله عنه وسبب الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب أم هانئ فاعذرت
بكبر سنها وبانها ذات عيال رفقاً به صلى الله عليه وسلم
ثلاثاً ذي بمسنته ومخالطة اولادها فذكره

خيرنا أي اصبحن وجها وأقلمن مهر لائت
صاحبة الوجه تحصل بها العفة وهي خير الامور وقلة
المهر تدل على بين المرأة **عد عن عائشة** رضي
خيرنا أي المرأة **الولود** وتعرف نسا قومها
الودود أي المتحبة الى زوجها **المواسية الواثية**
أي الموافقة للزوج اذا اتقن الله اي خفنه فاطمنه
في فعل المعروف وتجنب المهني **وشرنا** أي المتبرجات

بة

أي المظاهرات من بينهما للاجانب المتخيلات أي المتكبران
وهن منافقات أي يشبهن لا يدخل الجنة منهن
أما مثل الغراب الأصم وهو أبيض أجنحة حين أو الرجلين
أراد قلة من يدخل من يدخل الجنة منهن لأن هذا
الوصف في الغراب عن يرقع عن أبي أذينة الصدوق
بفتح الصاد والدال المهملتين أخره فالنسبة إلى الصدوق
بفتح الدال قبيلة من حمير تزل مصر **رسلا** وعن سليمان
ابن يسار ضد يمين الهلالي مولي ميمونة أم المؤمنين
رضي الله عنها **رسلا** أيضا

خير سالم المرأة العفيفة عن الزنا العفيلة أي التي
شهورها ها حجة لكن ليس ذلك محمود مطلقا كما بينه
بقوله **عفيفة** في زوجها عن الاجانب **عفة** علي
زوجها اذ لو كانت ضعيفة الشهوة لا تقبل نكاح
الزوج لها الا بشكف **فرعن** أس رضي الله تعالى
عنه

خير هذه الأمة اولها يعني القرن الذي هو فيه واخرها
شمر بن وجه ذلك بقوله اولها فهم محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي ارسله بالهدى ودين الحق
واخرها فهم روع الله عيسى ابن مريم صلى الله
عليه وسلم وبين ذلك نهج اعوج أي طريق غير
مستقيم ليس منك ولست فهم رواه حل عن
عروة بن دويم **رسلا** رضي
خير يوم طلعت فيه وفي رواية عليه الشمس

من

من أيام الأسبوع **يوم الجمعة** بين الصبح وطلوع
الشمس واختصاصه بتسليث الميم وقد تكون
وغير أيام السنة يوم عرفة فيه أي في يوم الجمعة
خلق آدم أبو البشر وفيه ادخل الجنة وفيه
اخرج منها أي من الجنة ولا تقوم الساعة الا في
يوم الجمعة بين الصبح وطلوع الشمس واختصاصه
بما ذكر يدل على تميزه بالخيرية لان خروج آدم فيه من
الجنة سبب الوجود الذرية الذين منهم الانبياء والعلماء
والارباب وسبب الخلافة في الارض واتزال الكتب
وقيام الساعة سبب تعجيل اجور الاخير واظهار شرفهم
وفي بعض الآثار ان موسى عليه الصلاة والسلام عين
اليهود يوم الجمعة واخبرهم بفضله فناظروه بان
السبت افضل لان الله لم يخلق فيه شيئا فواحي الله اليه
دعهم وما اختاروا **حم** في باب الجمعة **عن** اي
هذه

خير يوم طلعت فيه الشمس من ايام الاسبوع **يوم**
الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه للعبادة وفيه
خلق آدم وفيه **اصط** من الجنة للخلافة في الارض
للاطر وبل لتكثير النسل واظهار العبادات وما اقيمت
السموات والارض والالهة ولا يظهر ذلك الا بحر وجهه
منها فكان احرى بالفضل من استمرارها **وجه**
يت عليه من الهفوة التي وقعت منه وهي اكله
من الشجرة وفيه **قبض** اي توفي وفيه **تقوم**



الساعة ويقوم الناس للحساب ويستقر أهل الجنة
 في الجنة وأهل النار في النار ما على وجه الأرض
 دابة الأدم تصبح يوم الجمعة تنصبة أي مصفية
 مستحمة منتظرة لقيامها حتى تطلع الشمس شففا
 أي خوفا وفرحا من قيام الساعة إلا ابن آدم وفي
 رواية الإجن والانس فإنه المومر الذي تحرب في
 الدنيا وتبع فيه الناس إلى ما زلهم من الجنة والنار
 وفيه أي في يوم الجمعة ساعة خفيفة لا يصادفها
 عبث من وهو الصلاة المراد بها هنا الدعاء أي
 وهو دعاء لا تم فيه ولا قطيعة رحم يقال الله
 شيئا ونيويا أو آخرويا الإعطاه آياه واستدل
 بهذا الحديث على مزية الوقوف بعرفة يوم الجمعة
 على غيره من الأيام ومن ثم كان وقوف المصطفى صلى
 الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم الجمعة ولأن
 الأعمال تشرف بشرف الأمانة والأمانة يوم الجمعة
 أفضل أيام الأسبوع روي هذا الحديث مالك في
 الموطأ ح ٢ في باب الجمعة حب كلهم عن أبي
 هريرة ر

خير يوم تحججون فيه عشر من الشهر وتسع
 عشرة وأحدى وعشرين القياس أن يكون مذكرا لأنه
 خير من يوم وإنما أنت حملا على الليل لأن التامخ به
 يقع واليوم تبع له ولهذا قال أحدي على معني الليلة
 وقوله وعشرين بالنصب والجيد أن يكون مرفوعا

وما

وما مرت بلاد أي جماعة من الملايكة ليلة أسري
 لي إلى السماء الا قالوا لي عليك بالجماعة يا محمد صلى
 الله عليه وسلم أي الزمها وأمراتك بها وفيه دلالة
 على عظيم فضلها وبركة نفعها حم كك عن الحسن
 بن علي رضي الله عنهما

خير ما تداوى به اللدود هو بفتح اللام ما يسقاه
 المريض من الاويانة احد شقي فيه والصورة وهو
 بفتح السين ما يصب في الأنف من الدواء والحجامة
 والشبي هو يقيم مفتوحة وشين مكسورة وبأ تحتية
 مسدودة الدواء المسهل قيل له ذلك لأنه يحمل صاحبه
 على المشي للخللات وكذا ابن ماجه وابن السني وابو
 يعقوب كلاهما في الطب النبوي عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما

خير الدواء اللدود والسطوط والمشي والحجامة
 والعلق وهو بفتح العين واللام دابة صغيرة تكون
 في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من أدوية الحلق
 والأورام لمصها الدم الغالب على الانسان وفيه كالذي
 قبله مشروع في الطب لأن المصطفى صلى الله عليه
 وسلم ناظر إلى حفظ الأبدان كما أنه ناظر إلى حفظ
 الاويانة ولا يتيسر للا انسان أدا العبادات الا بحفظ
 صحته ابو يعقوب في الطب النبوي عن الشعبي

مرسلا
 خيركم أي من خيركم خيركم لأهله أي عياله واقاربه



فيه الشارح الى احدث بصله الرحم **وانا خيركم لاهله**
وقد كان احسن عشرة لام حتى انه كان يرسل بنات
الارض يريلعين مع عايشة واذا اشربت سكرت من
موضع ثوبا ويقبلها وهو صائم واراها اجثة وهم
يلعبون في المسجد وهي متكئة على فكيه وسابقها
في السفر مرتين فبقها مرة وسبقته اخرى وقال
لها هذه بلك وفي الصحيح ان شاه كلين يراجعين
الحديث وربما تخرج الواحدة منهن يوما الى الليل ووقفت
واحدة منهن على صدره فزجرها امها فقالت لها دعها
فانهن يصنعن اكثر من ذلك وقالت له عايشة يوما
وقد اشتد غضبها منه أنت الذي تزعم انك نبي
الله فتبسمت في المناقب **عن عايشة عن ابن**
عباس طلب عن **ابو بصير**
خيركم خيركم للناس وهذا كان على الفاية القصوي
من حسن الخلق معهن وكان يلاعنهن ويبا سطن
ك في البر عن **ابن عباس** رضي الله عنهما
خيركم خيركم لاهله **وانا خيركم لاهله** براونفعا دينا
ودنيا فتا بعوني فاني ما امركم بشيء الا انا افعله **ما اكرم**
النساء الاكرم ولا اها بن الاكريم ومن ثم كان يعتق
بهن ويتفقد احوالهن فكان اذا صلى العشاء عليهن
واستقرأ احوالهن فاذا جا الليل انقلب الى صاحبة
النوبة قال مالك يجب على الرجل ان يتجنب الى اهل داره
حتى يكون احب الناس اليهم **ابن عساکر** في التاريخ عن

علي

علي رضي الله عنه
خيركم من اطعم الطعام للاخوان والحيران والفقير
والساكنين لان فيه قوام الابدان وحياة كل حيوان **ورد**
السلام على من سلم عليه فقد اشتمل هذا الحديث على
نوعي المكارم لانها اما مالية والاطعام اشارة اليها
واطاب دنية والسلام اشارة اليها وفيه حث على اجود
والسخاء **ك** وكذا الامام احمد عن **صهيب** الرومي
رضي الله عنه
خيركم خيركم قضا للدين الذي عليه بان يرد احسن
مما اخذ غير معطل ولا تسويف عند القدرة **ن عرابض**
ابن سارية رضي الله تعالى عنه
خيركم خيركم لاهله أي زوجاتي واقاربي وعيالي **من بعدي**
أي من بعد وفاتي وقد قبل أكثر الصحب هذه الوصية
فقالوا لهم بالاكترام والاحترام وعمل البعض بضد
ذلك **ك** وكذا ابو يعلى وابو نعيم والديلمي عن **ابن**
عمر رضي الله تعالى عنه
خيركم المراد خير قرونكم **قرني** الذي انا فيه ثم الدين
يلونهم ثم الذين يلونهم فيه النفاة من الخطايا الى
الغيبه وهو من محسنات البديع ثم يكون بعدهم
أي بعد القرون الثلاثة قوم يحون ولا يوتنون
ويشهدون بالباطل ولا يستشهدون وينذرون
يكسر المعجمة وضمرها ولا يظنون بنذرهم وتظهر
فيهم السمون أي يجنون التبسط في الماكل والمشارب



أو يدعون باليس فيهم من السرف في الفضا بل
 وغيرها ٣ في الدر عن عمران بن حصيب
خيركم في المائتين أي بعدها ففي بعضي بعد كما في رواية
كل خفيف أي بها مهمله وذلك مجاز فيل يرسول
 الله وما هو قال **الذي لا أهل** أي لا تزوجه له
ولا ولد ضربه مثلا لقله ماله وعياله ولا ينافيه
 خبر تناكحوا بنا سلوا لأن النكاح ما موربه لكل أحد
 مع توفر شروطه وهذا فيمن لم يتوفر فيه وخاف
 من النكاح الوقوع فيما يخاف منه على دينه بسبب
 طلب العيشة وهذا يحصل الجمع بين أحد شيئين ويزعم
 النسخ جهل بقواعد الأصول وكذا الديلمي والخطيب
عن حديثه ابن اليماني رضي الله تعالى عنه وكان
 يقال له صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم نسائه وفيه دلالة على حسن
 المعاشرة مع الأهل والأولاد سيما البنات واحتمال
 إذا هن والصبر على سوا خلافهن وضعف على
 عقولهن والعطف عليهن وينبغي للزوج الكرام زوجته
 بما يليق بها واجادة ملبوسها على الوجه اللائق
 ومشورتها في الجزئيات ويراعى الكرام أقرارها ولا
 يوتر الغيرة عليها وإن كان خيرا منها فإن الغيرة معوجة
 بطينهن مع نقصان العقل ويجترز عن اظهار أفعالها
 محبتها وعن مساورتها في الكلمات ولا يطلعها على
 أسرارها فإنها وإن كثرت أحوالها كما تظهرها عند ظهور

الغيرة

الغيرة ويجنبها الملاهي والنظر إلى الأجانب **هب عن**
ابن هرة
خيركم خيركم للمائتين الذين لكم ولغيركم فإذا رأيتم
 من يكلمهم عمل مالا يطيقونه على الدوام تأمروا به
 حتى معاشرتهم والتلطف بهم إذ لولا هم لبأسر
 الإنسان أسفا له بنفسه فلينظر في حال كل أحد
 منهم فيصلحهم ويسلك به طريق الرفق ويعين له وقتا
 للاستراحة ويتفقد أحواله فمن احتاج منهم إلى
 العطف عطف عليه ومن احتاج إلى اللادب ادبه بقول
 أو فعل بقدر المصلحة فلا يبالغ في ضربه ويتجنب الوجه
 والمقاتل ويتعاضل عن حفي ذنوبه ولا يعاقب على ذلك
 أول مرة بل يهدد ويرجز ومن عرف منه عدم صلاح
 فارقه فورا ليلا يفسد غيره ويخص كل واحد منهم
 بشغل يناسبه ولا يختار أحد اخدمة إلا بعد اتمام
 النظر والتجربة ويحجب أصحاب الصور المشوهة
 كاعرج واقرج وابصر فإن الخلق تابع للخلق وكل ذي
 علة والمفطر لجمالاد فعلا للتممة ويروجه إذا بلغ بعينه
 إذا كبر **عن عبد الرحمن بن عوف**
خيركم المدافع عن شيرته في مهماتهم في حضورهم
 وغيباتهم ويدفع عنهم من ظلمهم بالأخف فالأخف ولذا
 قال **عالم يائس** أي عالم يتعد الدافع أحد كان يتحامل لأجل
 العصبية ونفس عليه وإن كان معلوما ليكون مستحضر
 في الذهن إذا حمية قد تذهل في الأدب **عن سراقه**



ابن مالك الكنايني رضي الله تعالى عنه وكان اولاد من أشد الناس على المصطفى صلى الله عليه وسلم وقصته معه في حالة الهجرة معلومة وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا البست سوارى كسرى فلبسها من عمره رضي

خيركم أيها المسلمون **من تعلم القرآن** أي حفظه عن ظهر قلب وقراه باحكامه وعرف معانيه وتدبرها وعلّم الناس باخلاص وهذه الرواية وهي رواية الوأول من رواية أولان الذي يتعلم ويعلم غيره ر يتعدى نفعه لغيره بخلاف من تعلم فقط فالجاء مع بينهما باخلاص يدخل في زمرة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين **ح** في الفضايل **عن علي رضي الله تعالى عنه** **ح** في الصلاة **ح** في فضائل القرآن **ه** عن عثمان ابن عفان رضي

خيركم من أي انسان لم يترك آخرته لدينائه ولادنيائه لاخرته ولم يكن كلابا على الناس قال لقمان الحكيم لابنه خذ من الدنيا بلاءك وابق فضولك سبكت لاخرتك ولا ترفض الدنيا كل الرفض فتكون عبأ لا على عناق الرجال محمولا وهذا ليس فيه ذم المتوكل لأنه قطع النظر عن الأسباب لا تركها بالكليّة فندفع الضرر الواقع والمتوقع لا ينافي التوكل **حل** عن الحسن رضي الله تعالى عنه

خيركم من ابرجى خيره ويؤمن شره وشركه من

لايرجى

لايرجى خيره ولا يؤمن شره وإنما يرجى خير من عرف بفعل الخير ومن غلب خيره أمنت الناس من شره ومي قوي الايمان في قلب عبد يرجى خيره وامن شره ومن ضعف ايمانه قل خيره وغلب شره والقسمه العقلية تقضي أربعة اقسام ذكر في الحديث منها قسمين للترغيب والترهيب وترك الخس من اذ لا ترغيب ولا ترهيب فيها **ح** عن النبي رضي الله تعالى عنه **ح** عن أبي هريرة رضي

خيركم أيها الناس **الزهد** في الدنيا أي أكثركم زهدا فيها لدنائها وفنائها **وارغبكم** في الآخرة أي أكثركم رغبة فيها لشرفها وبقائها فالعاقل من نزه نفسه عن الدنيا وجعلها خادمة له واجمل في الطلب وسعى في التخلص منها لأنه اذا عرض عنها اتته راغمة والذي يصل اليه منها وهو مقبل عليها وهو الذي يصل اليه وهو معرض عنها **هب** عن الحسن البصري الامام الشيرازي رضي الله تعالى عنه **مرسلا** هـ

خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا تقربوا أي فهموا عن الله تعالى او امره ونواهييه وسلوكوا منها في الكتاب والسنة **ح** عن أبي هريرة رضي

خيركن اطولكن يدا اخطا بزواجته رضي الله عنهن ومراده طول اليد بالصدقة لا اطول اكسبي وكان اكثرهن صدقة زنيب لكن مران خديجة خيرهن



وبعد ما عاينته ثم هذه **عن أبي برة** بفتح الموحدة
وسكون الراء وفتح الزاي قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
شع لسوة فقال يوما خير كن أطولكن يدا فقامت كل
واحدة تضع يدها على الجدر فقال لست اعني بهذا
ولكن اصنعان للمعروف انتهى

خير كن اي النساء **السير من صدقا** وفيه دليل على
خيرتها **عن ابن عباس** ع

خير بالبناء للمفعول **سليمان** ابن داود **بين المال**
والملك الذي هو اللبس بشرف الدنيا **والعلم بالله**
وباحكامه **فاختار العلم** عليهما **فاعطى الملك**
والمال مع العلم **لاختيار العلم** اذ هو الملك الحقيقي
لانه لما مرض الملك اورثه الله تعالى عز الامامة
ورفضت الولاية والاستيلاء على محاب القلوب فاشترى
له قلوب العالمين روي ان معركة كان مائة فرسخ
في مائة جسة وعشرون للجن ومثلها للانس ومثلها
للطيور ومثلها للوحش وكان له الف بيت من قوارير
فيها ثلاث مائة منقوحة وسبع مائة سرية وسباط
من ذهب وابريسم يوضع عليه كرسيه وهو من
ذهب وحوله ستماية الف كرسي فيقع على الذهب
والعلم على الفضة وحولهم الناس وحولهم الجن
وتظلمهم الطير ويرفع الصبا السباط فيسير به مسيرة
شهرية **حظة ابن عساكر عن ابن عباس** ع

خيرت بالبناء للمفعول والفاعل هو الله اي خيرني

الله

الله **بين الشفاعة** في عصاة المؤمنين **وبين ان**
يدخل شطر امي اجنبة بغير شفاعة **فاختارت**
الشفاعة لانه **العلم والكنى** اذ بها يدخل كلهم ولو بعد
دخول من مات مؤمنا النار **اشرونها** هو استنهام
الكارى بمعنى النفي اي لا تظنون الشفاعة التي
اخترتها **للتقوى** لا **لكنها** انما تكون **للمؤمنين**
الماتوتين **الاطيبين** وليس فيه منع من دخول جميع
من ذكر بل يمكن ان تكون بعد دخول بعضهم ولو واحدا
حرم وكذا **الطبراني عن ابن عمر** ابن الخطاب **عن ابي موسى**
الاشعري ع **ومن من قبل**

اخارت هو مبتدأ وخبره قوله **احد المتصدقين** الا ان
السلم الا **بين الذي يعطى** وفي رواية للبخاري **ينفذ**
بفامسورة مخففة **ارمسودة** واذ **معجزة** وفي
رواية له **ينفق ما امر به** من الصدقة وقوله
كاملا **موفرا** **طيبة** به **نفسه** احوال ما امر به
فيده **فعه** عطفت على يعطى الى الشخص **الذي امر به**
به بضم الهمزة **مبني** للمفعول **الذي** اي الذي امر الامر
له **احد المتصدقين** اي هو ورب الصدقة في
الاجر سوا لامة لانه لا احد على الاخر وان اختلف المقدار
بينهما فهو من قبيل قولهم القلم احد السابن اذ الذي
يتصدق بماله اجره مضاعف اصنافا كثيرة
والذي ينقله عن حسنات قال ابن حجر وقوله
احد المتصدقين **صبيط** في جميع روايات الصحيح



بفتح القاف على التثنية وقد اثاره بكونه مسلما
لانه الكافر لا يسه له ويكونه امينا لان اثاره غير ما جاور
وربب الاجر على اعطائه ما امر به لئلا يكون خائفا
ايضا وان تكون نفسه بذلك طيبة لئلا يعدم النية
فيفقد الاجر **ق د ن** في الزكاة **عن ابي موسى**
الاشعري **رحم**

الخاصة عرف الكلية هكذا هو بدون عطف في
كثير من الاصول وفي بعضها وعرف الكلية بالواو اذا
تحرك اذ صاحبها فداو وما بالاء المحرك اي المعنى
بالنار والفعل لانه تاثيرا ليطا من فعله بنية
صادقة نفعه نفعا كليا **اكثر** ابن ابي اسامة في
مسنده **وابو نعيم** في كتاب **الطب النبوي** و**الحاكم**
وكذا **الديلمي** عن **عائشة** **رحم**

احال وارث لمن لا وارث له بفرض ولا تعصيب كما
بينه **احديث** **الابن الجار** احال فظ اجليل **عجب**
الدين مورخ بغداد وكذا **الدارقطني** عن **ابن**
هريرة **رحم**

احال وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب
كما مر وفيه حجة للجمهور في توريث ذوي الارحام
وتم تاويل بعيد وهو ان المراد بالاحال السلطان فانه
يسمى خالفا عن عائشة **عق** عن **ابن الدردار** **رحم**

احالة منزلة الام في احصائه عند فقد الام وامهاتها
لانها تقرب منها في احوال الشفقة والاهتمام **ابن**

ما يصلح

ما يصلح الولد ولا يقدر في احصائها كونها متروجة بمن
له دخل في احصائه ولا حجة فيه لمن زعم ان احالة ترون
لان الكلام في كونها مثلها في استحقاق احصائه كما
تقرر **ق د ن** عن **ابن علي** **رحم**

احالة والدة واحذ الذهبي من **احديث** ان عقوبها
كبيرة **ابن سعد** في الطبقات **عن محمد بن علي مرسل**
واخرجه **الطبراني** عن **ابن مسعود** مرفوعا وكذا
اخرجه **العقيلي** عن **ابي هريرة** مرفوعا ايضا

الخبث بسكون الموحدة **سبعون** جزءا منها
البربر **سنة** وستون جزءا **واللبن** **والانس** **جزء**
واحد فقط والمراد **بالخبث** بالخبث والخبذ والمسكر
طب وكذا **الديلمي** عن **عقبة** **ابن عامر الجهني** **رحم**

الخبز انما ينبغي كونه **من الدرمة** وهو بفتح الدال
المهملة والميم **الديق** الصافي الذي يضرب لونه
الى صفرة مع لبن ونعومة واصل هذا ان ابن صياد
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة اجنة
فقال **درمة** ايضا فجا اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسألهم فقالوا **خبزة** فقال **خبز** من **الدرمة**
ت وكذا **الامام احمد** عن **جابر** **رحم**

الخبز الصالح يحسب به الرجل الصالح والخبز **السويحبي** به
الرجل **السويحبي** ومصداقه كلامه **تقاع** الا **الخبز** **كل**
شجرة تعرف من غيرها ليس يجمع من **الشوك** **تبن** ولا
يقطع **الشوك** عن الرجل الصالح من **الزخاير** الذي في

قلبه يخرج الصالحات والشر من ذخايره الشريفة
يخرج الشرا فان فضل ما في القلب ينطق الفم وكل شجرة
لا تثمر ثمرة جيدة تقطع وتلقى في النار **ابن ميمون** في
المعجم وكذا الذي يرمى عن **انس** رضي الله تعالى عنه

اكتان وهو قطع القلفة **سنة للرجال ومكرمة
للنساء** وهذا اخذ امامنا ابو حنيفة ووافقه الامام
مالك وقال الامام احمد هو واجب على الرجال وسنة
للنساء وواجبة السافعي فيهما قال السهيلي اول
امرأة خففت من النساء وثقت اذا رهاها جرد ذلك
ان سارة غضبت عليها فحلفت ان تقطع ثلاثة اعصا
من اعضائها فامر ابراهيم ان يرقمها بثقب اذنيها
وخفاضها فصارت **سنة في النساء** **احم عن والد
ابن المبيع ط** عن **سداد ابن اوس** وعن **ابن عباس**
رضي الله تعالى عنهما

اخراج مستحق **بالضمان** فمن كان ضمان المبيع عليه
كان خراجه له وكان المبيع لو تلف او نقص في يد المشتري
فهو في عهدته ليس على بايعه شيء فكذا لو زاد وحصل
منه غلة فهو له لا للبايع اذا فسخ البيع بنحو عيب
قال امامنا ابو حنيفة اذا حدثت الزوائد قبل قبض
تبع الاصل والا فان كانت من عين المبيع كولد وتمس
منعت الرد والا سلمت للمشتري وقال مالك تزود الاولاد
لا الغلة وقال السافعي لافرق بين الزوائد المتصلة او
المنفصلة واصل **اخراج** ما يجعله السيد على عبده

وقال

وقال القاضي **اخراج** اسم لما يخرج من الارض ثم استعمل
في منافع الاملاك كبيع الارض وغلة العبيد والحيوانات
احم عن كنه عن عايشة رضي

احرق اي الشدة **شوم** اي غير مبارك **والرفق
يكسر** الراسد **احرق** بمن اي بركة وفي احرق ما كان الرفق
في شيء الا رائه وما كان احرق في شيء الا شانه **ابن ابي
الدينا ابو بكر** كتاب **ذم الغضب** عن **ابن شهاب** **ابن
الزهري** من اكار بالتابعين **مرسلا**

احضر هو الياس فالحضر كنية والياس اسم وهو غير
الياس المشهور ولا مانع من الاشتراك في الاسم بهذا
اشهر بكنيته وذاك اشهر باسمه وهذا استبان
انه لا تقارن بين هذا والخبر الا في ومن فهم الاتحاد فقد
وهم بل هما غيران والاشهر ان اسم الحضري بفتح الباء
الموحدة اوله وسكون اللام وبالحية مفتوحة بعدها
الف مقصورة وذكر المؤلف في احضا يصح انه باق الى الان
ابن مردويه في تفسير سورة الانعام عن **ابن عباس**
رضي الله تعالى عنهما

احضر معظم اقامته في البحر والياس في البر **اجتماع
كل ليلة عند النوم الذي بناه اسكندر ذو القرنين
المذكور في سورة الكهف بين الناس وبين يا جوج
وما جوج بالهمزة تركه فبا الهمزة قرأ عاصم وتركه قرأ
ابا قون **وججان** و**يكران** كل عام **ججا** **واصم** **كاملين
واعتما** **را** **كاملين** **ويشربان** **ما** **من** **شربة** **تليها****



الي قابل وتام اكدت طعامها ذلك وفي الياس اقوال
أخر قيل انه ادريس وقيل انه من بني اسرائيل
وأخرج الحاكم في المستدرک ان الياس اجتمع بالمصطفى
صلى الله عليه وسلم واكلا جميعا وان طول له ثلاث مائة
ذراع **احارث** ابن ابي اسامة وكذا الديلمي عن **انس**
رضي الله تعالى عنه

اخط احسن أي الكتابة الصحيحة **تزيد الحق**
وضحا وفي رواية وضوحا وذلك لأنه انشط
للقاري وابتعث على تجریده الهمة للنامل والتدبر وقيل
اخط احسن وشئ محبوب وذو مسبوک ومن أمثالهم
ما التمر اليابس تحت خضرة الورق باحسن من اخط الواقع
في بياض الورق وعلي من أراد حفظ العلم ان يعتني
بأمري حفظ تقديم الحروف على أسكاتها الموضوعة
لها وضبط ما أتته منها بالنقطة والشكل المميز
وما زاد على هذين من تحسين اخط **فر عن أم سلمة**
رضي الله تعالى عنه

اخلق كلهم خيال الله أي فقاؤه وهو الذي يعولهم
وهذا على المجاز والتوسع فإنه تعالى لما كان المتضمن
لارزاق العباد الكافل بها كان اخلق كعالمه **فاجبهم**
اليه انفعهم لبياله بالهداية الى الله والتفليم
بما يصلحهم والمطف عليهم والرحم والشفقة والانفاق
عليهم من فضل ما عنده وغير ذلك من جوده الاحسان
الذي نبوية والاخروية ومن العادة ان السيد يجب

من

من بحسن الي عبده وحاشيته ويجازي عليه وفيه
حث على فضل قضا حوائج الخلق ونفعهم بما تيسر من علم
أومال أو جاه أو سارة أو نصيحة أو دلالة على
خير أو إمانة أو شفاعة **وكذا البزار** في مسنده
وكذا البيهقي في الشعب عن **انس** رضي الله عنه **طب**
وكذا الديلمي عن **ابن مسعود** رضي

اخلق كلهم يصلون على معلم الناس الخير وهو العلم
الشرعي كما هو مصرح به في رواية ومعنى يصلون عليه
يستغفرون له ويتضرعون ويطلبون له الزلفى **حي**
حيثان البحر أي حيثانه لان نفع علمه يتعدى الى جميع
الحيوانات حتى لما مور بقتله فيقول اذا قتلتهم
فاحسنوا القتله واذا ذبحتم فاحسنوا الدرجة
فر وكذا ابو نعيم عن **عائشة** رضي

اخلق بضم أوله وثانيه احسن يذيب اخطايا جمع
خطيئة كما يذيب الماء الكلب أي اجامد من شدة البرد
لان صنایع المعروف لا تكون الا من حسن اخلق **واخلق**
السوء يفسد العمل كما يفسد اكل العمل أشار
به الى ان الانسان انما يجوز جميع الخيرات ويبلغ أعلى
الدرجات بحسن اخلق قال العلماء وهذا احد اثبات من جوامع
الكلم **طب** وكذا البيهقي عن **ابن عباس** رضي

اخلق بالضبط الما **احسن زمام من رحمة الله**
فمن رزقه الله اياه فقد افيض عليه من خزائن الرحمة
التي يعيش أهلها عيش أهل الجنان وبقيت اكدت



بعد قوله من حرمته الله في انفس صاحبه والزمام بيد
الملك والملكت بجره الى الخير والخير بجره الى الجنة وانه اخلق
السيئ زمام من عذاب الله عز وجل في انفس صاحبه
والزمام بيد الشيطان والشيطان بجره الى الشر
والشر بجره الى النار **ابو الشيخ في كتاب الثواب ثواب**
الاعمال وكذا احكامم واليهيقي والديلي كلهم **عن ابي موي**
الاشعري رحمه

اخلاق احسن لا يتزع الا من ولد حبيصة أي ممن
جا مع ابوه امه في حال حيضها ولقت به حينئذ
او ولد رينة بكسر اوله ولا يعارض هذا حديث
ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه شيئا مع انه عز
وجل يقول ولا تزروا زرة وراخري لانه ما ول
بما اذا عمل بعمل ابويه **فرع في شهر** رحمه

اخلاق الحسن وهو هنا وفيما ورد فيه من الاخيار
ما يشمل الامور المعنوية الصادرة عن الملكة النفسانية
بسهولة من غير روية **وعا الحديث** لان القلب اذا ظهر
من الرين وصفته الاخلاق من الدس والكدر نال
القلب المعرفة الموصلة له الى ربه فاذا وصل القلب
الى الرب دان له فغندها اصاب الدين الذي يد من
الله به فاذا رزق العبد حسن اخلاق كان القلب حل
من رفق النفس فهان عليه التواضع والكشوع لأمر
الله تعالى والرضا بحكمته **حكيم الترمذي عن انس**
رضي الله تعالى عنه

الحسن

الحرام الحياتي التي تجمع كل خبيثة **واكب الكباير**
أي من اكبرها على الاطلاق الشرك بالله **من شرها**
وقع على الله وخالفه وعنته أي جامع الواحدة منها
بظنها روجته وهو لا يشعر والمعاصي مفتاح الكفر
والنظر في الصور مفتاح العشق والكذب مفتاح النفاق
واحرص مفتاح البخل وهذه الامور لا يصدقها الا من
له بصيرة صحيحة ولب يعرف به ما في نفسه وما في
الوجود من خير وشر **من ابن عباس** رحمه

الحرام الفواحش الدنيوية والاحزوية لانها من عمل
الشيطان توقع العداوة والبغضا وتصد عن ذكر الله
وعن الصلوات وتستر العقل الذي هو نور الهدي والة
الرشد **واكب العباير** أي من اكبرها كلاما **ومن شر**
الحرم وسكر ترك الصلاة **ورقة على امه وعنته**

وخالفه أي جامع الواحدة منها وهو لا يميز ومن قبا
وفضا يحيا انها تذهب العيرة وتورث الخزي والفضيحة
والندامة وتسون ارتكاب الفضاخ والجرائم ولم اهاجت
من حرب وافقرة من عني واذلت من عزيز ورفقت
بيني رجل وزوجته وأورثت من حرة واجرت
من عبدة واوقعت في بلية وعجلت من بلية ولو لم يكن
من فواحشها الا انها لا تجتمع هي وخمر الجنة في جوف
واحد **لكفي طب** وكذا الديلي **عن ابن عمر** وابن العاصي
رضي الله عنهما

الحرم والمراد به هنا ما يحا من العقل ويزيله من هاتين

الشعرين النخلة واللب والفرس من احديث بيان
حكم الحمري ان تحريم الحمري من هاتين لا بيان حقيقتها
اللفظية لانه غير مبعوث لبيانها فتخصيص اجسديين
لا يدل على نفي ما عداهما وقال ابن العربي هذا بيان من
المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة اذ لم يكن
عندهم مشروب الا من هذين النوعين وكان عند اخرين
من أرز وغيرهم من كل مطعوم فعند قوم من بر وعند
آخرين من ذرة وعند اخرين من أرز وغير ذلك فحاطب
اولئك بقوله ان من الزبيب حمرا وان من البرحمرا
وان من الشعر حمرا الى اخره واحاصل ان كل مسكر
حرام **حرم** في الاثرية **عن أبي هريرة**
احرام اجناس اي مجتمع فيها وترجع كليها اليها
لانها تقضي العقل فتعني بصيرته عن قباج المعاصي
فيرتكبها فمن شرها لم تقبل صلاته **اربعين يوما**
قيل لانها تعني في عظامه وعروقه نحو الاربعين فان
مات وهي بطنة مات ميتة بكسر الميم اسم للنوع
جاهلية أي صار منا بدأ الامر الشرع **طرس عن ابن**
عمر وابن العاصي

اخلافة على الامة بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم
انما تكون **في قريش** فلا يجوز نصب خليفة من غيرهم
عند وجودهم وسمي خليفة لانه خلف الماضي قبله
ولا يسمى احد خليفة الله بعد آدم وداود عليهما
الصلاة والسلام **والحكم في الانتصار** لأن أكثر

فقط

فقط الصحابة منهم كعاذ وأبي وزيد **والدعوى** أي
الاذان **في الكوفة** وجعلها فيهم تفصيل لبلال ورفعت
منه به **والجفاء والحرارة** أي الانتقال من ديار الكفر
الي ديار الاسلام **في كل المسلمين والمهاجرين** بعد أي
بعد من مريم **عن عقبه** بضم العين المهملة
ومثناة فوق ساكنة **ابن عبد السلي** ابو الوليد صحابي
شهد أول مشاهد قريظة رضي

اخلافة المدينة والملك بالشام **تحكمه عن أبي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

اخلافة ال عوض عن المضاف اليه أي خلافة النبوة
وأما معاوية ومن بعده فعلى طريقة الملوك وابت
سموا خلفا **بعدي** **في أمية ثلاثون سنة** وانقضا
بانقضاء مدة احسن رضي الله عنه **ثم ملك بعد ذلك**
في رواية ثم يكون ملكا أي يصير والمراد اخلافة
الكاملة فلا ينافي خبر لا يزال هذا الدين قائما حتى
يملك اثنا عشر خليفة **حتم** **ع حب** وكذا ابوداود
والنسائي **عن سفينة** مولي المصطفى صلى الله عليه
وسلم أوام سلمة رضي الله عنها واسمها مهران أو روما
أو قيس وكنيته ابو عبد الرحمن أو ابو البخري وانما
سماه المصطفى صلى الله عليه وسلم سفينة لانه كان
معه في سفر فاعين بعض القوم فالتقى متاعه عليه
وهكذا واحد بعد واحد حتى حمل ثيابا كثيرا فلما رآه
المصطفى صلى الله عليه وسلم كذلك قال له أنت



سفينه رضي الله عنه

الخوارج الذين يزعمون أن كل من أتى كبيرة فهو كافر مخلد في النار **كلاب أهل النار** لأنهم ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وليس هذا مطردا في كل خارجي فانهم أصناف منهم من تقدم حكمه ومنهم من خرج في طلب الملك لا للدعا إلى مقتفده وهم قسمان قسم خرجوا غضبا للدين من أجل جور الولاة وترك عملهم بالسيرة النبوية وهو لا احل حق ومنهم أكسين ابن علي وأهل الحرة والقر الذين خرجوا على الحجاج وقسم خرجوا لطلب الملك وهم البغاة وقد عرفت الفقهاء لهم بابا **حم ك** **ه** عن ابن ابي حم ك **ه** عن أبي امامة رضي

الخيار أسرع أي أكر سرعة إلى البيت الذي يوكل فيه الطعام من السفر هي الكينة إلى **سنام البعير** شبه سرعة وصول الخمر إلى البيت الذي يشاهد الضيفان بسرعة وصول السفر إلى السنام لأنه أول ما يقطع ويوكل لمزيد لذته **ه** عن ابن عباس رضي الله عنهما

خيار أسرع إلى البيت الذي يقضي بالناس للمجهول أي تقضاه الضيوف من السفر إلى **سنام البعير** فيه إشارة إلى أن الثواب الذي يحصل لصاحب البيت بحيث لو وزن لكان كثقل البعير **ه** عن ابن عباس رضي الله عنهما **خيار** رواية البركة مع الكا برقم وهم العلماء والصلحاء

وان

وان صفر ستم أو معناه المجرى للاموال **البيزاري** في مسنده وكذا الديلمي عن ابن عباس رضي

خيار عاده لعود النفس إليه وحرصها عليه **والشر حاجة** لما فيه من العوج وضيق النفس والكرب وأكثر ما يستعمل العرب العادة في الخمر وفيها يسر وينفع وأكثر ما يستعمل اللجاج في المراجعة في الشيء المضرب شوم الطبع غير تدبر عاقبته ويسمى فاعله جوحا كأنه اخذ حى من لجة البحر وهو أخطر ما فيه فعلى من لم يترق قلبا سليما من الشران يروض نفسه على الخمر والكف عن الشر ويلزمها المداومة على ذلك وإنما يوتي العبد من الضجر والملال والعجلة **ومن يرد الله به خيرا** كالملا **يفقهه في الدين** أي يفهمه ويبصره في كلام الله ورسوله لأن ذلك يقوده إلى التقوى والتقوى تقوده إلى الجنة **ه** عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه

خيار كثير أي أنواعه كثيرة ولكن من يعمل به قليل لاقبال الناس على دنياهم وأهلهم ما يفهمهم في أخطام وجههم بأسرار السريعة اذ كل مباح ينقلب طاعة بالنسبة كالونوي ياكله التقوي على اجهاد أو الصلاة أو الصوم أو غير ذلك وكالونوي بالجماع اعفاف نفسه أو خاليتها أو ان يخرج منها ولد صالح سيما ان تعلم العلم وينفع المسلمين أو صارا ما يحيى بيضة الاسلام إلى غير ذلك مما يطول ذكره **طس** وكذا أبو الشيخ

والديني عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه
أخبرني وقليل فاعله فيه ما تقر قبلة **خط** عن
ابن عمرو بن العاصي رضي

أخبر معقود بنواصير أخيل سميت بذلك لاختيارها
في مشيتها وكنت بالناصية عن الذاة يقال فلان مبارك
الناصية أي الذاة وإنما كانت كذلك لحصول الجهاد
بها إلى يوم القيامة وفي حديث من أنواع البديع
ما يسمى بجنيامصا رعا وهو ان يختلف المتجاسرات
بحرف والحرفان متقابلان في المخرج **والمنطق على أخيل**
كالبساط كفة بالفتحة لا ينضمها وهذا في أخيل
المعدة لقتال المشركين **طس** وكذا أبو يعلى عن أبي
مروان رضي الله تعالى عنه

أخيل معقود بنواصير أي ملازم لها وهو
استعاره مكنية إلى يوم القيامة أي إلى قربه وفيه
إشارة إلى أن الجهاد يبقى إلى ذلك الوقت **مالك**
في الموطأ حم ق ن ه وكذا الشافعي عن ابن عمر ابن
أخطا ب حم ق ن ه عن عروة ابن أحمد ويقال
ابن أبي أحمد البارقي صحابي نزل الكوفة وهو أول من
قضى بها عن أنس بن مالك م ت ن ه عن أبي
هديرة الدوسي حم عن أبي ذر عن أبي سعيد
أخبرني **طب** عن سواد بتخفيف المهلة والواو
الريغ بضم الراء شدة وفتح الموحدة وشديد
التخنية وعن أبي كبشة وعن النعمان ابن بشير

الأضار

الأضار قال ابن حجر وفي الباب أبو هريرة وجابر
وخذ بفتة وغيرهم قال في المؤلف هو منواتر
أخيل معقود بنواصير أخيل اليوم القيامة وقوله الأجر
أما يدل من الخبر وخبر مستدا محذوف **والغصم** قال
الطبيي يحتمل كون أخير المفسر بهما استعاره لظهوره
وملازمته وخص الناصية لرفعة قدرها **حم ق ن**
ن عن عروة البارقي حم م ن عن جبر ابن عبد الله
الجلي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
وجه قرسه فذكره

أخيل معقود بنواصير أخيل أي البركة إلى
يوم القيامة وهذا من جملة معجراته صلى الله عليه
وسلم لدلالته على بقاء الجهاد وأعلامه الإسلام وأهلها
معان على الأنفاق عليها **قلد** والاعداء ولا
تقلدوها طلب أو ثارها عليه أي دماهم لا تجعلوا ذلك
لأرغالها في أعناقهم لزوم القلايد للأعناق **طس** عن
جابر رضي الله تعالى عنه

أخيل معقود بنواصير أخيل اليوم القيامة
وأهلها معان على أهلها فاستحووا بنواصيرها
أبنا صلته وأدعوا لها بالبركة وهذه الأخبار
كلها ترغيب في الفروع على أخيل وبقا الإسلام وأهلها
لأن من لا يزم بقاء الجهاد بقاء المجاهدين وهم المسلمون
وهو كد يت لا تزال طائفة من أممي يقاتلون على
أحق وقلدوها طلب العدو ولا تقلدوها الأوتار



جمع وتر بالتحريك وفي العواد منه ثلاثة أقوال أحدها
أنهم كانوا يلقون بها أو تار القسي ليل تصيبها العين
بزرعهم فزعموا عنها اعلاما بان الاوتار لا تزو من امر الله
شيئا وثانيها انها هي عنه ليل تحقق الدابة بها عند شدة
الركض وثالثها انهم كانوا يعلقون فيها الاجراس
فمنوا عنها قال النووي وزعم ان الاوتار جمع وتر بالسكون
والمراد به النار وان المراد به النبي عن طلب النار تكلف
وتعسف وهو تارة ويل ضعيف **حم عن جابر رضي**
الله تعالى عنه

الحيل معقود بنواصبها **الحير** والنيل أي حصول
الفصل في يوم القيامة وأهلها معا نون عليها
والنفق عليها في العلف ونحوه كما عطف به في
صدقة في حصول الاجر وأبوها وأرواها جمع
بول وروث **لاصلها عند الله يوم القضاة من مسك**
الحنة أي أنها نصير كذلك وهذا في حيل ربطت
لفرو وأمالو ربطت لقطع طريق او خروج عن طاعة
امام فلاحم وكذا في الاوسط عن **عريب** بعين مفتوحة
مهمله ورا مكسورة ابن عبد الله **المليكي الصحابي**
رضي الله تعالى عنه

الحيل ثلاثة ففرس منها للرجل وفرس أخري للشيطان
وفرس تكون للانسان فاما فرس الرحمن فالذي
يرتبط في سبيل الله لاعلاء كرامته فخلقه بفتح
اللام أي ما يتناوله وروثه وبوله في ميزانه يوم

القيامة

القيامة يجعل في كفة الحسنات لا يقال ان كلام من البول
والروث نجس ولا يناسب ان يجعل حسنة لان الدم من
الشهيد نجس ومع ذلك يورث حسنة **واما فرس**
الشيطان ابليس أو احد اعوانه **فالذي يقام او يراه**
بينها للمجهول عليه على طريقة اجماع عليه وذلك ان
يتواضعا بينهما جعلتا يستحقه السابق منهما **واما فرس**
الانسان فالفرس الذي يرتبط الانسان يلتصق
أي يطلب بطنها أي تتاجها فهي حينئذ له **ستر**
من فقره لا يرتقا فيه يتمن تتاجها فكانها تحول بينه
وبين الفقر **حم عن ابن مسعود**

الحيل تكون لثلاثة من الناس هي وفي نسخة هن
لرجل احمري ثواب ولرجل ستر من فقره وعلى رجل
وزراري ثم وجه احصران الذي يقضي خيلا اما ان
يقضيها لركوب او تجارة وكل منهما اما ان يقترنا به
فعل طاعة وهو الاول او معصية وهو الاخير والاول
هو الثاني فاما الاول الذي له **احمر** رجل ربطها
في سبيل الله للجهاد فاطال لها جيلها في منج يسكون
الراي وبالجمم أرض واسعة ذات كلال ترعى فيها
سهي به لانها تخرج فيه أي تشرح وتجي وتذهب
ثان **اوروصة** شك من الراوي وهي الموضع الذي يكثر
فيه الماء وفيه صنوف من الرياحين فما أصابت يطيلها
بكسر الطاء المهمله وفتح التحتية وفي رواية الواوي
جبلها الذي تربط به وتطول لترعى من المروج أو
الروضة من بيان لما كان له أي لصاحب الحيل



حسنة أي ثواب مقدار مواضع أصابته أي ذلك الخيل
الذي ربطت فيه ولو أنها قطعت طيلها أي جملها
فأستتبت بتشديد النون أي مرجت ورجحت **شرفاً**
أو شرفين أي شوطاً أو شوطين والشرف المكان العالي
كانت آثارها بالمداي مقدار آثارها في الأرض بجوارها
عند عدوها وروايتها حسنة له مزيد ثواب ذلك
ولو أنها مرت به فترت منه ولم يرد صاحبها
إن يسقى منه كان ذلك أي ما شربته أي مقداره
حسنة له وإذا حصل هذا الثواب حيث لم يقصد
سقىها ففي قصده أول **ورجل ربطها فتبها** أي
استغنا عن الناس بطلب نتائجها أو بما يحصل من
الأجر فيها أو من أجرتها أو بما يتردد عليها في
مصالحهم ثم لم ينس حق الله المفروض **في رجاها**
من الرجاء فيها بشرطه أو بالإحسان إليها والقيام
بعلفها والشفقة عليها في الركوب **وظهورها** بأن
يحمل عليها الفارسي المنقطع وبغير الحمل لمن طلب
منه اعارته للطرف **فهي له** أي لصاحبها **ستر**
أي وقاية من المسكنة **ورجل يبطها خبزاً** أي تكثيراً
وتعاطفاً **وريا أي** أظهرها للطاعة والباطن بخلافه
ويقال بكسر النون والمد أي معادة **لاهل الإسلام**
فهي حسنة له ووزر وكل واحد من هذه الثلاثة
موجب له لأنها كلها موجبة له **مالك في الموطأ**
حمق **عن أبي هريرة**
أخيل في نواصي سقرها جمع أشقر والسقرة في أخيل

حمق

حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فإن أسود فهو
الكلمت **أخبر** أي اليمن والبركة وفي تفصيله صلى الله عليه
وسلم السقر من أخيل للتفأول بها أراد أحمد في مسنده
بعد ذكر حديثه وسأله لم فصل لا سقر قال لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أول من جاءه بالفتح
صاحب الأُسقر **خط من ابن عباس**

أخيمته المذكورة في القرآن في قوله تعالى حور مقصورات
أي محبوسات في أخيام **درة محبوبة** أي واسعة
أجوف طولها **السماسون** وفي رواية ثلاثون
ميلاً **رواية منها** أي من زوايا أخيمته **للمؤمن أهل**
لايراهم أهل الأخرى من سعة تلك أخيمته وكثرة
مراقبها وأرجائها قال في الفردوس لما نزل قوله تعالى
حور مقصورات في أخيام قيل يا رسول الله ما أخيمته
فذكره **ق عن أبي موسى** الأُسقر يرعى الله عنهم

ما أجمعين
ثم لما أتى الكلام على حرف أحاء المعجمة أخذت كلام
على حرف الدال المهملة فقال **هذا**

حرف الدال

حرف الدال المهملة
أي بيان الأحاديث المبدوء بها **داو** **وامصنكم بالصدقة** فيه إشارة إلى أن الطب
نوعان جسماني وروحاني ومما لكلام على الأول أنفأ
والثاني هو ما ذكره هنا ومنه آغاثة الملهوف وإعانة
المكروب وقد جرب ذلك الموفقون فوجدوه يفعل



علا يفعله اجساما في ولا ينكر ذلك الا من كشف حجاب
فان المصطفى صلى الله عليه وسلم طبيب القلوب فمن
وجد عنده كمال الاستعداد الى الاقبال على رب العباد
امر بالطب الروحاني ومن رآه على خلاف ذلك وصف
له ما يليق به من الادوية الحسية **ابو الشيخ** في
كتاب الثواب وكذا الطبراني **عن ابي امامة** الباهلي
رضي الله عنه وكذا رواه البيهقي في سننه والحطيب
من حديث ابن مسعود رضي الله عنه

داوود امرضاكم بالصدقة من اطعام اجمع واصطناع
المعروف لذي القلب الملهوق وجبر القلوب المنكسرة
كالمريض من الغراب الفقرا والارامل والمساكين **فانها**
تدفع عنكم الامراض والاعراض وتقتدي بها امام
الحاجة سنة مطلوبة دينية كانت الحاجة او اخرى
ككشف غامض وكان اهل الكشف اذا ارادوا سرعة
شفا مريض يامرون باصطناع طعام حسن بلحم كبش
كامل ثم يدعون ذوي القلوب المنكسرة فياكلون
فيحصل الشفا وكان بعضهم اذا مرض له من يعز عليه
تصدق باعز ما ياكله من نحو عباد او جارية او فرس
قال اكله في ان قيل اليس الله قد راجال والصحة
والسقم فما فائدة التداعي بالصدقة او غيرها
قلنا يجوز ان يكون عند الله في بعض الامراض انه
ان تداعي به واسم وان اهل افئدة المرض فملك
فرعن ابن عمر

دباغ

دباغ الاذيم اي الجلد الذي نجس بالموت **طهوره** اي
مطهرة ويندفع به واما الجلد الذي لم ينجس بالموت
كجلد السمك فلا يحتاج الى دباغ وما لا تؤثر فيه الحياة
كجلد الخنزير فلا تاثير لدباغ فيه ويحصل الدباغ بكل
حريف كسب وقرص فزير للفضلات والرطوبات
ويخرج بالاذيم غيره وهو مسكون عنه في احديث وفيه
خلاف منتشر بين الائمة في كتب الفروع **حمم** من
حديث النسائي **عن ابن عباس** رضي الله تعالى عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فذكره **دع عن سلة** بن المحقق رضي الله تعالى عنه
قالت سلة رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن جلود**
وهو هدي تزل البصرة **بن عايشة** رضي الله
عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جلود الميتة فذكره **ع عن انس** ابن مالك **طل**
عن ابي امامة وعن **المغيرة** ابن شعبه **طع**
دباغ خلود الميتة وهي التي زالت حياتها بغير
زكاة شرعية **طهورها** ما كولة اولى خلا فالملك حيث
قصر احكام على جلد الماكول **قط** عن **زيد** ابن ثابت
القرظي رضي الله تعالى عنه
دباغ كل اهاب بكسر الهمزة **طهوره** ان تحمل الدباغ
واخرج منه امانا ابو حنيفة جلد الادمي والخنزير
لكرامة الاولى ونجاسة الثاني ووافق الشافعي في
الثاني وجعل جلد الكلب مثله فلا يظهر بالدباغ عنده



وخرج بان الشريعة ما لا يتحمل الدين تحمله اكية فلا
فايدة في ديفه لكونه يضمحل به **قطر عن ابن عباس**
رضي الله تعالى عنهما

وب اي سار اليكم والامم الماضية قبلكم اي
عادتها وطريقها احد المذموم والبقضا
والبقضا هي حالقة حالقة الدين بكسر الهمزة
لا حالقة الشعر اي اخصلة التي شأنها ان تهلك
وتتصل الدين كما يتصل موسى الشعر قال
ابن الاثير نقل الدامن الاجسام الى المعاني ومن امر
الدين الى امر الاخرة **والذي نفس محمد بيده اي**
بقدرته ونصره **لا تدخلوا الجنة** دار القدر
المعدة للمؤمنين الا **حيار حتى تؤمنوا** وما علم
بجى النبي صلى الله عليه وسلم به ضرور
ولا تؤمنوا حتى تحابوا يحذف احدى التامين
للتخفيف اي حتى يجب بعضكم بعضا **افلا انتم**
اي اخبركم بشي اذا انتم **فقتلوه تحابيتهم**
قالوا اي يا رسول الله قال **افشوا السلام بينكم**
فانه يورث التحاب ويذهب الضغائن **حمت**
في الزهد والفضيا المقدسي وكذا البزار عن الزبير
ابن الصوام حواري النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله تعالى عنه

وشر اي درس مكان البيت الشريف بالطوفان
وصار كته حمر لا تغلوها السيول وكان يايتها

المظالم

المظلوم ويدعوا عندها المكروب **فلم يحي هود ولا**
صالح مع كونه سنة في الدين حتى بواه الله لبراهيم
اخليل اي اراه اصله ومحلته فاسس قواعد بنيانه
وأظهر حرمة ودعا الناس الى الحج اليه وما ورد من حج
هود وصالح فلم يثبت **الزبير ابن بكارة في الشعب عن**
عائشة رضي الله تعالى عنها

وحية هو بوزن حلية ولكن نقل الزمخشري عن
الاصمعي انه لا يقال بالكسر **الكلبي الصحابي المشهور**
بعده بن المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
وباب تحت الشجرة **بنيه جبريل** وكان جبريل
ياي النبي صلى الله عليه وسلم غالبها على صورته
وكان بارعا في الجمال يضرب به المثل بحيث انه اذا
دخل بلد اخنا العوائق لرويته **وعروة بن مسعود**
الثقي الذي ارسلته قريش لرسول الله يوم الحديبية
ثم اسلم ودعا قومه للاسلام **فقتلوه بنيه عيسى**
ابن مرسيم ولما قتلوه قال في حقه **المصطفى صلى**
الله عليه وسلم مثله في قومه كصاحب بونس
وعبد العزي ابن قطن يشبه الدجال في الصورة
وفيه اشارة الى ان عليه اثار ركود وان تشبهه
كافية في الدلالة على كونه من جنس المخلوقين وان له
خالقا خلقه وفيه ايضا جواز تشبيه الانبياء والملائكة
بغيرهم **ابن سعد في الطبقات عن الشعبي مرسل**
رضي الله تعالى عنه



دخلت اجنة فرأيت في النوم التي دخلتها فسمعت

امامي **خشفة** بفتح الميم والفاء وهو صوة حركة

أورق نعل **فقلت** للملائكة أولفيرهم من الخمل اجنة

كالخور والولدان **ما هذه الخشفة فقالوا هذا بلال**

الموذن وهذا كما علمت وقع منا ما وأما الدخول حقيقة

فأول داخل لها انما هو المصطفى صلى الله عليه وسلم

والمراد بهذا الدخول سريان الروح حالة النوم قال

القاضي ولا يجوز اجراوه على ظاهره اذ ليس لشي من

الانبياء ان يسبقه فكيف ياخذ من امته ثم **دخلت**

اجنة مرة اخرى **فسمعت** امامي **خشفة فقلت**

ما هذه الخشفة قالوا اي المخطاطبون هذه الغيبضا

بغير عجة مصفرة ويقال الرميصا وهي ام سليم

زوجة ابي طلحة وخالة انس بنت **مجان** وقد علمت

انها رويها نام لا يقظة **عبد بنير** اضافة **ابن حميد**

عن انس ابن مالك الطيالسي ابوداود وكذا الديلمي

عن جابر بن عبد الله عن من قلم

دخلت اجنة فسمعت خشفة بين يدي والمراد

بها منا ما يسمع من حس وقع القدم أو النعل

فقلت لي هذا بلال مودتك بشي اما لك وانما

ذكر له رسول الله عليه وسلم لطيب خاطره ويداوم

على العمل فلا يرد انه افضل من العشرة فضلا عن

النبي صلى الله عليه وسلم فهو من قيل قول القائل

لعبده تسبقتني الامل قيل امرى لك ولا يعارضه

قول

قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لانها

واردة في النهي عن ما لا يرضي الله ورسوله **طب**

وكذا في الاوسط والصغير **عبد** وكذا الامام احمد في

حديث طويل **عن ابي امامة** رضى

دخلت اجنة ليلة اسري بي فسمعت في جانبها

وجثا هو بفتح الواو والجيم الصوت اخفى **فقلت ما هذا**

قال هذا بلال الموذن فيه نذب قص الرويا الصالحة

على الاصحاب وان الانسان اذا راى لصاحبه خيرا بشره

به وان روبا الانبياء حق ومنقبة عظيمة **بلال حم**

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما

دخلت اجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل ابن عمي

خديجة الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

يدي بالوحي وذهبت به خديجة اليه هذا التاموس

الاكبر الذي انزل على موسى عليه الصلاة والسلام

درجته اي شجرتين عظمتين لكونه نصر وامن

بعمي ثم بينا صلى الله عليه وسلم **ابن حناكر**

في التاريخ **عن عائشة** رضى الله تعالى عنها

دخلت اجنة وفي رواية دخل رجل اجنة **فرايت**

مكتوبا على بابها بالذهب لهما الذهب الصدقة

بعشرة من الدراهم والقرص ثمانية عشر **فقلت**

يا جبريل كيف صارت الصدقة بعشرة والقرص

ثمانية عشر قال لان الصدقة تقع في يد الغني

والفقر والقرص لا يقع الا في يد من يحتاج اليه ولا



يعا رخص هذا من أقرض درهما مرتين كان له كاحد
صدفة مرة لأن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص
والأحوال والأزمان **طلب عن أبي أمامة الباهلي**
رضي الله تعالى عنه

دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة من قاري فقلت
من هذا الذي يقري قالوا أي المخاطبون من الملائكة
أو غيرهم من مر حارثة كاهملة ومثلته ابن
النعمان الأنصاري البدرمي وكان أبا النعمان
كذلكم البركة لكم البر المخاطب به الصحابة فإنه صلى
الله عليه وسلم رأي هذه الرويا وقصها على أصحابه
فلما بلغ إلى قوله النعمان بهم لهم على سبيل نيل تلك
الدرجة يقولون كذلكم البراي أن حارثة نال تلك الدرجة
بسبب وموقع هذه الجملة التذييل كقوله تعالى وحملوا
أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وفيه من المبالغة
تبيينه على أن هذه الدرجة العليا لا تنال إلا ببر
الوالدين والتكرار للتقرير والتوكيد وكذا الإمام
أحمد وكذا أبو يعلى **عن عائشة رضي الله عنها**
دخلت الجنة فرأيت فيها حنا بد من اللؤلؤ وهذه
حنا بد نراها المسك فقلت لمن هذا القدر العظيم
أجبريل قال للمؤمنين والأئمة احتسابا من أمك
يا محمد صلى الله عليه وسلم فيه أن من رأي يقوم خيرا
له أن يسأل عما استحقو ويخبرهم به ليرغبوا فيه
وكذا أبو الشيخ والديلمي عن ابن كعب رضي

دخلت

دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي أي أمامي
فقلت ما هذه الخشفة فقبل لي هذه الغميصا ويقال
الرميصا بنت لموان بن خالد الأنصاري واختلف في
اسمها فقيل رميلة أو رمية أو مليكة أو نبيهة
لكنها اشتهرت بكينيتها وهي سيدة الصابرات التي
ماتت ولدها وزوجها غائب فحجنته في ناحية البيت
فما زوجها أبو طلحة فقدمت له افطامه فقال كيف
الصبي فقالت هو سكن فمجان ثم تزيت له فأصابها
فلما فزع فقالت لا نجب لغيرنا غير ولا عارية
فظللت منهم فجزعوا فقال بنس ما صنعوا فقالت
ابنك كان عارية فقبض فجدوا سترت فحلق
بمثل هذه المرأة أن تكون في عليين حم عن انس
رضي الله تعالى عنه

دخلت الجنة فإذا أنا بمن حرقناه حيا من اللؤلؤ فصر
بيده الأمازيغي فيه الماء فإذا هو مسك أرفير
بالعجبة فقلت ما هذا النهر يا جبريل قال هو الكور
الذي أعطاه الله نبي الجنة وهو المذكور في سورة
أنا أعطيناك الكور حمخ ن عن انس رضي
دخلت الجنة أي رأيت نبي مني إني دخلتها فإذا
أنا بقصر من ذهب وفي رواية فأتيت على قصر من
ذهب مربع مشرف فقلت لمن هذا القصر استقرام
من كان حاضرا فأمدة سؤاله عنه أن يعلم لمن هو
بشره به وكونه من ذهب إشارة لأخبار الرجس

عن يوهان قالوا **الثان من قريش** من تلك القبيلة
فظننت اني انا هو فقلت ومن هو لا بشره قالوا
عمر بن الخطاب وانما لم يصرح ابتدا بذكره لئلا
يفضل قريش اذ لو قال لهم لغات التثنية على ذلك
فلولا ما علمت من غيرك لدخلته وتام الحديث
فبكى عمر ثم قال عليك يا ابي وامي يا رسول الله اعاس
وقد ورد في صفة القصر انما رقيقيل انه ابيض وقيل
اصفر ولا مانع من كونه المراد ببياضه استراقه
وضياؤه وان كان ذهباً لان ذهب اجنة لا يشبه ذهب
الذي يباحم به حب عن انس رضي الله تعالى عنه
حمق عن جابر رضي الله عنه حمق عن بريدة
ابن الحبيب وعن معاذ بن جبل
دخلت اجنة زاذية رواية البارجة فاستقبلتني
جارية شابة فقلت لها من انت قالت لرزيد ابن
حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بعثه في جيش الا جعله اميراً عليه ولما جاءه مصابه
في غزوة موته بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انحب فقبل له ما هذا يا رسول الله قال هذا
سوق الحبيب الى الحبيب الروياني في مسند
والضيا المقدسي عن بريدة ابن الحبيب
رضي الله تعالى عنه
دخلت اجنة البارجة وهذا يقضي قرب عهد
بالدحول فكانه كان له تجلياته وتجلي له الكون كله

وزوية

وزوية له الأرض بأسرها فاري مشارفها ومغارها
فظننت اني تأملت فيها فاذا جعفر بن ابي طالب
الذي استشهد بموته يطير مع الملائكة لان الله
تعالى عوضه بدله به جناحين وهو صفة
ملكوتية وروحانية كما قال بعضهم وقال آخرون غيره
ولا مانع من كونها على حقيقتها وورد عن البيهقي
انه من يا قوته واذا حمزة عم النبي رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ملكي علي بن ابي طالب
طبع عندك عن ابن عباس
دخلت اجنة فاذا جارية ادما أي شديدة
السمرة ما تحوذة من أدبهم الأرض وهو سوادها
لما اي لونها الأسود مشرب بحمرة فقلت ما هذه
اجارية على هذه الصفة يا جبريل فقال ان الله
عز وجل عرف شهوة جعفر بن ابي طالب للادم
بهمزة مضمومة بعدها دال مهملة كذلك اللعين
خلق له هذه اكرامه لتكمل لذته وتغظم مسرته
لكونه استشهد في سبيله بعد ما بذل جهده في
قتال أعدائه جعفر بن احمد القمي بضم القاف وتشديد
الهم نسية الاقم بلدة كبيرة عند ارضها واكابر
أهلها شيعة في فضائل جعفر بن ابي طالب
والرائع تاريخه تاريخ اي تاريخ قزوين عن عبدالله
ابن جعفر بن ابي طالب يرفعه
دخلت اجنة اي رأيت طاماني دخلتها فرائت في



غارضي باب اجنة مكتوباً ثلاثة اسطر جمع سطر
وهو الصنف من الكتابة بالذهب أي بذهب اجنة الذي
لا يبلى ولا يفنى **السطر الاول** لا اله الا الله لا معبود بحق
في الوجود الا الله الواجب الوجود لذاته **محمد رسول**
الله الا اخلق كافة صلى الله عليه وسلم **والسطر**
الثاني ما قدمنا في الدنيا من الاتفاق في وجود القرب
وجدنا ثوابه في الآخرة **وما اكلنا في الدنيا من اكل**
ربحنا اكله وما خلفنا من المال بعد موتنا حسرنا
فان حسابه علينا وينسب به الوارث من غير سؤال
عليه **والسطر الثالث** امة مذنبه أي هذه الامة
المجذبة كثيرة الذنوب **ورب غفور** أي كثيرة
المغفرة لها أي فلو انتهى بقراب الارض خطايا قائلها
بقرابها مغفرة كما سباني في خبر وقوله ما قدمنا
في اخره مقول على السنة العباد **الرافعي** في تاريخ
قزوين **وابن الجارزي** في تاريخ بغداد عن انس رضي
الله تعالى عنه

دخلت اجنة فاذا اكثر أهلها البله جمع ابله وهو
الفاعل عن الشر المطبوع على اخرا ومن غلبت عليه
سلامة الصدر حسن ظنه بالناس فاغفل أمر
ديناه واقبل على اخرته **ابن شاهين** في كتاب الافراد
وابن عسكري في تاريخه عن جابر رضي الله تعالى
عنه

دخلت اجنة فوجدت اكثر أهلها اليمن أي أهله

ووجدت

اكثر أهل اليمن مذبح بوزن مسجد اسم مكة اليمن
ولدت عندها امرأه من حمير كانت نروجة ادرسية
باسمها ثم صار ذلك علما على القبيلة ومنها قبيلة
الانصار وعليه فلا ينصرف للعلية والتانيث
وقال اجوهري مذبح اسم الاب قال والميم عند سيبويه
أصلية وعليه فهو منصرف **خط** وكذا الذي يلي عن
عائشة رضي

دخلت اجنة فسمعت نحيه في بوزن رزمة
من النعم وهي صوت يخرج من اجوف من جوف
نعيم ابن عبد الله القرشي العدوي اسلم قبل عمر
وكنتم اسلامه وكان ينطق على امر مل بني عدي
فمنعوه من الهجرة وقالوا له اثم علي اي دين سئيت
ثم ها جر عام احدية وبعه اربعون من أهل
بيته ومات شهيدا يوم اليرموك وقيل بغيره **ابن**
سعد في الطبقات عن **ابي بكر** ابن سليمان **العدوي**
بالعين والداد المهملتين نسبة الى عدي ابن كعب
مرحلا ارسل عن ابن عمر وغيره رضي الله تعالى عنه

دخلت العمرة في زمن الحج الى يوم القيامة وقيل
معناه ان العمرة نفسها واحدة في الحج وفي الايمان
به وان فرضها ساقط بوجوبه وفرضه به أخذ
اما من ابوحنيفة وما لك وفيه مرد على العرب الراعيين
بان الايمان بالعمرة في زمن الحج من أجزر الجور **وعن**
جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله



عليه وسلم قصر على المروة ثم ذكره **د** وكذا البزار والطبراني
 والطحاوي عن **ابن عباس** رضي
دخلت امرأة النار قال ابن حجر لم أقف على اسمها
في شأن هرة وهي التي التئمت ببطرتها وفي
 رواية للبخاري جنتها وفي أخرى لم يسم عذبت
 امرأة في هرة جنتها وفي رواية لم وثقتها **فلم تطعمها**
 حتى ماتت جوعاً **ولم تدعها** أي تركها **تأكل من**
خشايش بفتح الخاء المعجمة أشهر من كسرها وضمها
 أي من خشايش الأرض وهوامها واحدها خاشاشة
 سميت به لانداسها في التراب وذكر الارض للاحاطة
 والمشمول مثله وما من دابة في الارض الا على الله
 رزقها **حتى ماتت** هذا وهذه المرأة قيل إنها
 كافرة وقيل مسلمة وتعد بها لالخلود وحزم جمع
 بكفرها ورواها فيه حديثاً صحيحاً وفي الحديث تخم
 الذئب ولو صغيراً فان تعذيب الحيوان حرام والله
 يسلط يوم القيامة على ظالمه **حمق** **عن أبي**
هريرة الدوسي **خ** عن **ابن عمر** ابن الخطاب وكذا رواه
 عنه مسلم لكن بلفظ عذبت امرأة في هرة أو وثقتها
 اخ رضي الله تعالى عنه
دخول البيت الشريف للتكبير فيه والدعاء والصلاة
في حسنة وخروج من سيئة أراد بالحسنة السيئة
 اجنس بدليل الرواية الاخرى دخول البيت في
 اكسان واخروج منه خروج من السيئات وفيه

ندب

ندب ودخول البيت لكن بشرط أن لا يؤذي أحداً ولا
 يتأذي له أحد وليس من المناسك وإنما دخله المصطفى
 صلى الله عليه وسلم عام الفتح للتعظيم ولم يكن محرماً
 والصحيح انه لم يدخله في حجة الوداع **عدهب**
عن ابن عباس رضي
درهم ربا يأكله الرجل ذكره غالب والمراد به الانسان
 وهو يعلم احكامه بانه ربا **اشد عند الله** من ذنب
وثلاثين زنية في احطيم كما هو مصرح به في رواية
 أحمد لان من أكله فقد حارب الله ورسوله
 فتحريمه محض تعبد وهو وعيد شديد لم يقع مثله
 على كبرية لانه أكل اموال الناس بالباطل وقد قال
 تعالى الذين يأكلون اموال المتامنين ظلماً انما يأكلون في
 بطونهم نارا فهو كل نار وان لم يحسنها وكما عرف
 انه تعالى ان اكل مال الغير كل نار في بطنه عرف
 ان اكل الرباجنون في العقل وحبالي في النفس الذين
 يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
 الشيطان من المس **حم** عن أبي مليكة **طب** عنه
عن عبد الله بن حنظلة ابن أبي عامر الزاهد
 الانصاري وابوه هذا قتل يوم احد وغسلته للملائكة
 وكذا رواه الدارقطني عن عبد الله المزبور وقال
 الاصح انه موقوف رضي
درهم اعطيه في عقل أي في مساعدة على دية لزممت
 العاقلة **احب الي من اعطاء مائة** من الدراهم



في غيره لما في ذلك من عظيم الثواب قال تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى **طرس عن النبي**
ورحمهم حلال اي اكتسب من وجه حل **يشترى به**
عسل ويشرب بما المطر شفا من كل داء من الادوية التي
تقرض للبدن او القلب بشرط صدق النية وكمال
التصديق ونية باس شرائط اكل على ان ما كان من
وجه حرام لا شفا فيه وان زال الداء عند استعماله
ظاهرا فاقبته اروي من ذلك **الداء فر** وكذا ابو
نعيم عن النبي

ورحم الرجل اي الانسان **ينفق في حال صحته خير**
من عتق رقبة بعقها عند موته لما فيه من مجاهدة
النفس على اخراج الصدقة والانسان صحيح شحيح
يا مل الغني ويجا والفقير والاجر على قدر النصب
واما من اشرف على الموت لا يشق عليه العتق ولا
غيره لتيقنه بانه مفارق لماله والظاهر ان هذا
خرج مخرج المبالغة والحث على التصديق حال الصحة
ابو الشيخ عن النبي رضي الله تعالى عنه

دعا المرء المسلم مستجابا لآخيه في الاسلام **بظهر**
الغيب لفظ ظهر مفتح ثم بين الاجابة بجملة مستأنفة
فقال **عند راسه** موكل به اي بالثامين علي
دعا به بذلك كما يفيد قوله **كلما دعا لآخيه**
المسلم **خير** اي بدعاء يتضمن سوال خيره **قال الملك**
الموكل **امين** اي استجب يا رب **ولك** ايها الداعي

مثل

مثل ذلك اي الذي دعوت به لآخيك وهو اخبار من
الملك بان الله تعالى يجعل له مثل ثواب ما دعى به
حرم في الدعوات **ه** في الحج **عن ابي الدرداء رضي**
الله تعالى عنه

دعا الوالد لولده اي الاصل لفرعه **بفضي** اي يصعد
ويصل الي **الحجاب** اي حضرات القبول فلا يقوفه
عايق ولا يحول بينه وبين الاها به **حاييل ه** من
حديث حيا بنت بنت مجلان **عن ام حكيم بنت اودع**
اخرا عية رضي

دعا الوالد لولده اي الاصل لفرعه **كردع النبي**
لامته في كونه مقبولا غير مردود **فر** وكذا ابو نعيم
عن النبي رضي الله تعالى عنه

دعا الاخ لآخيه في الاسلام **بظهر الغيب لا يرد**
لانه الى الخلاص **أقرب الجزاء** في مسنده **عن عمران**
ابن حصين رضي الله تعالى عنهما

دعا المحسن اليه للمحسن له لا يرد فيقبله الله منه
مكافاة له علي امثاله امر الله بالاحسان **فرعن**
ابن عمر رضي الله عنهما

دعوات المكروب التي تنفعه وتزيل كربه اللهم
رحمتك أرجو اي اومل وقدم ما حقه التاخير
للاهتمام فلا تكلمني الي نفسي **طرفة عين واصليح**
لي شأني **كله** ثم ختمت بهذه الكلمة وهي لا اله
الا انت **أشارة** الى الدعوات التي تنفع المكروب اذا كان

مع حضور وشهود ومن شهد فيه بالتوحيد مع
جمع الأمة وحضور البالد فهو جري بزوال الكرب
في الدنيا ورفع الدرجات في الآخرة **حم حد في**
الأدب من حديث طويل **حب** كلهم **عن أبي بكر**
نفع ربه

دعوة ذي النون أي صاحب الكوت وهو يونس
ابن متى إذا أي حين **دعي ربا** وهو **يونس** الكوت
لا اله الا انت الذي قدر علي حفظ الانسان حيا
في بطن الكوت ولا قدره لغيرك عليه ثم أردف
ذلك بقوله **سبحانك اني كنت من الظالمين**
تصريحا بالعجز والاكسار واطهار الذلة والافتقار
قال احسن ما نجي الا باقراره علي نفسه بالظلم
لم يدع بها رجل **سلم** بنية صادقة صالحة
الا استجاب الله له امن بحيب المضطر اذا دعاه
وكشف السوء وهذا ذكر ينفع فيه اي دعا كان
او هو كورد من شعله ذكر في عن مسألتي اعطيته
افضل ما اعطى السائلين **حم ت** في الدعوات
نك في الدعاء **هب** والقبيا المقدسي **عن سعد**
ابن ابي وقاص رضي الله عنه

دعوة المظلوم مستجابة عند الله تعالى وان
كان فاجرا كافرا **فججورة** على نفسه وهو لا يتدح
في استجابة دعائه لانه مضطر ونشأ من اضطرارة
صحة النجاسة الى ربه ولا ينافي استجابته لعدم

ظهور

ظهور أثرها حالالا لانه تعالى ضمن الاجابة لدعائه في
الوقت الذي يريد واحذر ان تقول دعأ فلان الصالح
على فلان الظالم فلا يستجيب له ولو كان صالحا لكان
دعاه علي من ظلمه مغيدا ونحو ذلك من الكلام الدابر
علي السنة العوام **الطيب السبي** ابوداود وكذا
الامام احمد والبراز **عن أبي هريرة** رضي الله تعالى عنه
دعوة الرجل لآخيه في الاسلام **تظهر الغيب**
تقدم ان لفظ ظهر معتم وقوله **استجابة** هو
اخبر وقوله **وملك عند راسه** يقول **امين**
جملة مستأنفة مبنية للاستجابة والباقي قوله
ولك مثل زيادة في المبتدي كناية بحسبك ورحمهم
ابوبكر في الفيلا **نبات** عن ام كرز وكذا خرجه
مسلم عن ام الدرداء وابي الدرداء معا رضي الله
تعالى عنهم

دعوة في السر بقدر أي تساوي **سبعين**
دعوة في العلانية لان دعا السرا قرب الى
الاخلاص وبعد عن الريا وذكر السمعين للتكثير
لا للتحديد **ابو الشيخ** في كتاب الثواب وكذا الديلمي
عن انس رضي الله تعالى عنه

دعوتان ليس بينهما وبين الله تعالى حجاب بالمعني
الما **دعوة المظلوم** على ظالمه حتى ينتصر بقول
أو فعل **ودعوة المرء لآخيه** **تظهر الغيب** وذكر
الحجاب في عدة احاديث صحيحة مع انه عز وجل

مئة عن ما يحجبها اذا حجابها انما يحيط بقدر محسوس
 والمراد بحجابها منع ابصار خلقه او بصائرهم بما شاء
 وكيف شاء واذا شا كشف ذلك عنهم **طب عن ابن**
عباس رضي
دع أي اترك **عنك معاذ** أي ذكره بما ينقصه او
 تزري به **فان الله يباهي به** أي يعاذه وعلمه
الملائكة وهي منقبة عظيمة له ولذلك يأتي يوم
 القيمة امام العلماء بروة كراي حديث **الكريم**
 الترمذي في النوادر **عن معاذ رضي**
دع أي ابق في الضرع **داخي الدين** أي شيا منه ليدعوا
 ما فوقه من الدين فيزل ولاقتناصل فان
 الاستيصال يبطل الدر وهذا قاله لضرار حين أمره
 بجلب ناقة **حم نخ حبك عن ضرار** بكسر الصاد
 المعجمة مخففا **ابن الأزور** واسم الأزور مالك ابن
 أوس الأسدي كما نبطلا شجاعا شاعرا وله وفادة
 وهو الذي قتل مالك ابن نويرة بأمر خالد ابن الوليد
 وابلي يوم اليمامة بلا عظيم قطع ساقه فجعل يجهل
 ويقا تل حتى قتل **رضي**
دع قيل وقال مما لا فائدة فيه ومن حسن اسلام
 المرء تركه مالا يعنيه **وكثرة السؤال** عن مالا يعنيه
واصناعة المال في عزه وبذله في غير وجهه
 المأذون فيه **سرعنا طرس** عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه

ولم

وسلم فقال أوصني فذكره
دع ما يربيك أي يوقعك في الشك والامر للندب
 لما ان توثق في الشبهات مندوب لا واجب **الى مالا يربيك**
 أي اترك ما تشك فيه من الشبهات واعدل الى
 ما لا تشك فيه من الحلال المبين لما مران من اتقى
 الشبهات فقد استبرا لعرسه ودينه وهذا حديث
 من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم فانه أخبر
 ما في ضمير وابصه قبل أن تتكلم به وهذا في حق المجتهد
 أما غيره فيرجع الى اقوال العلماء **حم عن انس رضي الله**
تعالى عنه **ن عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما**
طب عن وابصه بكسر الواو وحدة وفتح المهملة
ابن معبد ابن عتبة الاسدي ترويل الجزيرة
خط عن ابن عمر رضي
دع ما يربيك الى مالا يربيك أي اترك ما عرض
 لك الشك فيه منقلباً عنه الى مالا شك فيه وهو
 مقيد بما مر **فان الصدق يحيي** وان ظن ان فيه
 هلكة فاذا وجدت نفسك تترتاب من شيء فاترك
 فان نفس المؤمن الكامل تظلمن الى الصدق الذي
 فيه النجاة من الهالك وترتاب من الكذب فارتتابك
 في شيء اماره كونه حراما فاحذره واطمأناك
 علامة كونه حقا فحذره **ابن قانع** في المعجم **عن**
الحسن بن علي رضي
دع ما يربيك أي اترك ما تشك فيه في كونه حسنا



أوقبجا أو حلالا أو حراما إلى ما لا يريدك أي إلى
ما تفتت حسنه وحله فان الصدق طمأنينة
أي يطمان اليه القلب وان الكذب ريبه يعاقب
له القلب ويضطرب وهذا مر وهذا مخصوص
بدوي النفوس الشريفة المقدسة المطهرة حمات
وكذا النسي عن الحسن بن علي

وع ما يريدك إلا ما لا يريدك فانك لم تجد فقد شئ تركته
وهذه الأحاديث ما يقتضي ان الريبة تقع
المبادان والمعاملات فترك الريبة فيها هو الورع
وهذا الحديث كالذي قبله قاعدة من قواعد الدين
وأصل الورع الذي عليه مدار اليقين وراجعة من
ظلم الشكوك والأوهام المانعة لنور اليقين حل خط
عن ابن عمر رضي الله عنهما

دع عن أي ارتكبت النسوة يا ابن عتيك بيكين عند
احتضار عبد الله ابن ثابت ما دام عندهن ولم
ترهق بوجهه فاذا وجب أي حضر الموت وتم الاجل
فلا تبكين باكية قاله لما جاء يعود عبد الله ابن ثابت
فوجدته مشغولا بنفسه فصاح به فلم يجبه فاسترجع
فقال غلبنا عليك يا أبا الدريغ فصاح النسوة وبكين
فجعل ابن عتيك يسكتهن فذكره مالك في الموطأ
نك عن جابر ابن عتيك ابن قيس الانصاري
الصحابي الجليل من بني عثم رضي

دع عن يا عمر ابن الخطاب بيكين فان العين دامة

والقلب

والقلب مضاب والعهد قريب بالموت فلا حرج عليهن
في البكاء وغير نوح ونحوه حمزة كه عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال مات ميت في آل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتمع الناس بيكين فقام
عمر رضي الله عنه بينهما وبينهم فذكر حديث

دع عن يا عمر بيكين ويا كن أيها النسوة وفيه التفات
من خطاب عمر إلى خطاب النسوة ونصيق الشيطان
قال الحاضرون وما نصيق الشيطان قال فانه أي الشأن
مهما كان البكاء من العين والقلب من غير صياح ولا
ضرب حد ونحوه فمن الله ومن الرحمة فلا لوم عليكن
فيه ومهما كان من اليد بخوض بحد وشق جيب
واللسان بخوض صياح وكذب كيا كحفاة يا جبلة
فمن الشيطان فالأثم عليكن فيه لأنه الأمر به الراضي
بفعله وهذا قاله لما ماتت بنته رقية وبكت
النساء وصار عمر يضربهن بسوطه وفيه أنه يحرم
الندب والنوح وهو رفع الصوت والجزع بضرب
حد وشق جيب وقطع شعر وتويد ثياب

حم عن ابن عباس رضي
دعوا أي ارتكبا احسنا العاقرة فلا تزوجوها
وتزوجوا المرأة السوداء الولود ثم علل ذلك بقوله
فاني اكاشراي افاخر وأغالب بكم الامم أي بكثرتم
عليهم يوم القيامة والأمر للندب عب عن ابن
سير بن أبي بكر البصري الثقة الثبت العابد الكبير



القدر **مرسل** وكان لا يرى الرؤية بالمعنى
دعوا الحشنة ما ودعواكم اي اتركوهم مدة تركهم
 ايام وكذا يقال في قوله **واتركوا الترك ما تركوكم**
 فلا تتعرضوا لهم الا ان تعرضوا لكم لما في عزوهم من المشقة
 لقوبا ستمهم وبرد بلادهم وبعد ما ولتوهم اول من
 يسلب هذه الامنة ملكها كما تقدم وهذا محله ما لم يدخلوا
 بلادنا قهرا والا وجب قتالهم وقوله تعالى وقاتلوا المشركين
 كافة مقيد بهذا الحديث كما ذكره الخطابي **دع عن رجل**
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي مسند الفردوس
 ان ابا داود وخرج به في الملاحم عن ابن عمر رضي
دعوا الدنيا اي اتركوها **الاهل** الذين يمكن عليها بما يصلح
 اخرتكم من اخذ من الدنيا فوزا **فايكفه** لنفسه
 ومن تلزمه موثقه **أخذ حقه** اي هلاكه **وهو لا يشتر**
 بان الماخوذ فيه ذلك اذ هي السم القاتل ومن طلبها
 ليطلب بها البر وفعل الصنائع واكتساب المعروف كما ان
 على خطر وتركها لما ابلغ من البر لانه اذا شغل بها
 شغلته عن امور اخرته **ابن الملاحم** في مكارم الاخلاق
 وكذا **البرار عن انس رضي الله عنه**
دعوا الناس اي اتركوهم **بصيب بعضهم من بعض**
 لان ايدي العباد خزائن الملك اجواد فلا يقصر لهم
 الا باذن فلا تشعروا فان الله هو المسعر ولا تتلقوا
 الركبان ولا يبع حاضرا لباد وفي خبر للدارقطني ان رسول
 صلى الله عليه وسلم طلب منه الشعر فابي وقال

ان لله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجر يا قوت طول له
 مد بصره يدور في الامصار وينادي الا ليرخصك هذا
 وكذا وليس هذا موضوعا خلافا لابن اجوزي **فاذا استسبح**
أحدكم اخاه اي طلب ان ينصحه **فلينصحه** وجوبا
 لما ورد الذي النصيحة وورد من غشنا ليس منا فاذا
 لم ينصحه فكانه غشه **طب** وكذا القضاء والامام
احد عن ابي السائب قال من النبي صلى الله عليه وسلم
 برجل وهو يساوم صاحبه فجا رجل وقال للمشي
 دعه فذكره
دعوا اصحابي الاضافة للتشريف اي لا تسبوا هم
 ولا تحوضوا فيما جري بينهم في الحروب لانهم مجتهدون
 وما جورون على اجتهادهم **فوالذي نفس محمد بيده**
 اي بقدرة ومنا قسم لوتقلون عظيم **لوانفقتم**
مثل جبل احد بضم الهمزة **واجا ذهابا بلغتم** من
 انفاقكم **اعمالهم** ولا بعضا لما قاربها من مزيد الا خلاص
 وصدق النية وكال اليقين والمراد بهم هنا متقدموا
 الاسلام منهم الذين كانت لهم الآثار الجميلة والمناقب
 الجليلة ولذا قسم الذين العراقي اصحاب المصطفى صلى
 الله عليه وسلم **انني عشر قسما** **احم** وكذا **البرار عن**
انس رضي الله تعالى عنه قال كان بين خالد بن الوليد
 وابن عوف كلام فقال خالد تستطيلون علينا بايام
 سبقتمونا بها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فذكره

دعوى اصحابي واصهارى لما لهم من الفضائل والمنازل
 وبذل المهج في نصرة الدين وبقية الحديث فمن اذا بين
 في اصحابي واصهارى اذاه الله تعالى يوم القيامة
ابن عساكر عن انس رضي
دعوى اي اتركوا صفوان بن المعطل بفتح الطاء المشددة
 ولا تتعرضوا له **فانه خبيث اللسان طيب القلب** اي
 طاهره ونقيه من الشرك والفسق وخبثاته والحقد
 والكبر والحسد وهو هو الذي رميت به عائشة رضي
 الله عنها **وكذا الطبراني عن سفينة رضي الله عنه**
 قال شكنا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم صفوان بن
 ابن المعطل وقال صحابي فذكره
دعوى صفوان ابن المعطل السلمي فلا تؤذوه **فانه يجب**
الله ورسوله ومن اجبرها لايها **ابن سعد في الطبقات**
عن الحسن البصري مرسلا عن عدة جماعة رضي
دعوى من السودان الرزح كاي رواية اخرى **فانما**
الا سود لبطنه وقرية اي لا يهتم الا لها ان جاع
 سرق وان شبع فسق كما في خبر اخر وخبر ما فرسته
 بالوارد **طب عن ابن عباس رضي الله عنهما** قال ذكر
 السودان عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
دعوى اي اتركوه من طلب مناقضا دينه واغلتظ علينا
 في القول **فان لطالب الحق** مالا اي صولة الطلب
 وقوة الحجة وهذا من حسن خلق المصطفى صلى الله عليه
 وسلم وقوة صيره على اجفام قدرته على الانتقام

ح ت وكذا مسلم **عن ابي هريرة رضي الله عنه** قال جاء
 لا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغظ
 فافهم به اصحابه فقال لهم دعوه احد يت ثم قال اعطوه
 سنا مثل سنة فقالوا لا نجد الا مثل من سنة فقال
 اعطوه فان خيركم احسنكم قضا للدين كذا رواه
 الشيخان معا رضي
دعوى اي المريض بين ان يستريح بالانين ولا تنهوه
 عنه **فان الانين** اي لفظاه **من اسماء الله تعالى** وان لم
 يكن واردا في الحديث الصحيحة ولا احسنه **يستريح**
اليه العليل فيه رد على من كره انينه لكونه يشبه الشكوي
 وما صرح به اهل العقائد ان انين المريض يكتب في
 صحف الملائكة لكن ان كان ذلك منه تسخطا وتضجرا
 او خذبه او استراحه من الالم فلا اما اخباره لصديق
 او طبيب بحاله فلا بأس به اتفاقا والاولى استعمال الذكر
 لان كثر الشكوي تدل على ضعف اليقين وتضعف بالتسخط
 للقضا وتورث شماتة الاعداء **الرافعي في تاريخ قزوين**
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعندنا عليل بين فقلن له
 اسكت فذكره
دفن البنات من المكررات اي من اخصال التي بكرم
 الله تعالى بها اباهن وعم الطهر القبر لان البنات عورة وقد
 تجر العار لطلب العدوالي وسط الدار وهذا خرج مخرج
 النفسية للنفس وحاشا المصطفى صلى الله عليه وسلم



ان يقول ذلك كراهة للبناء وقد مات لابن عباس
بنت مجاه الناس يعزونه فقال لهم عورق سترت ومونة
كفيت **حظ عن ابن عمر** وكذا رواه الطبراني في الأوسط
عن ابن عباس رضي

دفن بالطينة التي خلق منها قاله لما راى حبشيا
يدفن بالمدينة ويرواية للبخاري عن أبي سعيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم من بمقبرة المدينة فراى
هو جماعة يحفرون قبراً فقالوا له حبشي
قدم فمات فقال لا اله الا الله سبق من أرضه إلى الثربة
التي خلق منها ويرواية ان الملك الموكل بالارحام
ينطلق فيأخذ من تراب المكان الذي يدفن فيه فيذره
على النطفة فيخلق من التراب ومن النطفة وذلك
قوله تعالى منها خلقكم ومنها نعیدكم **طب عن ابن**

عمر رضي الله عنهما
دليل اخبرني المرشد اليه كفاعله فله ثواب ولا يلزم
منه التساوي **ابن النجار** في تاريخ بغداد **عن ابي**
المؤمنين علي رضي

دم شاة عنفرا وهي التي يضرب لونها إلى بياض غير
ناصح أنركي عند الله وفي رواية أحب إلى الله من **دم**
كاتبين سوداوين فالتصحية بالصفير أفضل **طب**
عن كثيرة بنت سفيان الخراعية ادركت اجمالية قالت
يا رسول الله اني ودان اربع بنات يا اجمالية قالت
اعتق اربع رقبات ثم قال لها وقد سألته عن افضل

ما يصحى

ما يصحى به فقال لها **دم عفر** اي وذكر الحديث
رضي الله عنها

دم كاة عن ابي بيا الاضافة افضل من
دم كاتبين سوداوين في الاضاحي **حم كة عن ابي**
صديق رضي الله تعالى عنه

دم عمار ابن ياسر **وطيرة حرام** كل منهما على النار
المعدة لكفار ان تاكله أو تمسه من غير كل لتمكن الايمان
من قلبه **ابن عساكر** وكذا البخاري عن علي رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول **وم عمار** رضي

دور ومع كتاب الله تعالى حيثما دار اي احلوا حلاله
وهو موا حرامه وهذا الحديث يوضحه ما رواه الطبراني
عن معاذ خذ والعطي مادام العطي فاذا صار رؤوة
على الدين فلانا خذوه ان رحي الاسلام دائرة فدوروا
مع الكتاب حيث دار الاقوان الكتاب والسلطان سيقرفان
فلا تغارقوا الكتاب **كث عن حذيفة** ابن اليمان رضي
تعالى عنه

دونك اي خذي حقلك يا عايشة **فانتصري** من زينب
التي دخلت بغير اذن وهي غضبي وتكلمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكلام غليظ **ه في النكاح**
عن عائشة رضي

دية المعاهد من أهل الحرب التي عقد له عهد بالامان
اذا قتلته انسان عمدا بغير حرابة قبل انقضاء المدة



نصف دية **أحر** وبه أخذ مالك وأحمد وقال إمامنا
فيه ذية كاملة لأن نفسه حينئذ معصومة بالأمان
وقال الشافعي فيه ثلث دية مسلم والاختلاف رحمة
عن ابن عمر **رض**

دية عقل الكافر المعصوم **نصف عقل المؤمن** والدية
على المال الواجب بالجناية على أحر في النفس وما دونها
عن ابن عمر وابن العاصم **رض**

دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية أحر **وبقدر ما بقي**
منه **دية العبد** وهذا الخفي أخذ النخعي وهي رواية
عن أحمد وأحمد بن محمد بن علي أن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم **طلب**
عن ابن عباس **رض**

دية أصابع اليدين والرجلين سواء عشر **ويرواية**
عشرة بالتاء والصواب حذفها لأن الأبل مؤنثة والتاء
لا تكتب في العدد مع المؤنث من الأبل لكل أصبع **ت**
وكذا الإمام أحمد عن ابن عباس **رض**

دية الذمي دية المسلم أي مثل دية به وبه أخذ
إمامنا والشافعي والنخعي ومجاهد ولغظ رواية
الطبراني مثل دية المسلم **رض** عن ابن عمر **رض**

دين المرء عقله **ومن لا عقل له لا دين له** لأن العقل
هو الكاشف عن مقادير العبودية ومحجوب الله ومكروهه
وهو الدال على الرشد والتأهي عن الغي وكلما كان حظ
العبد من العقل أو فسلطان الدلالة فيه أو فرومن
ثم كان المصطفى صلى الله عليه وسلم إذا ذكر له عبادة

رجل

رجل سال عن عقلة **أبو الريح** في كتاب الثواب **وابن**
النجار تاريخ بغداد وكذا الديلمي عن جابر **رضي**
الله عنه

دينار نفقته **في مؤن الفزوي** **سبيل الله** لا علا
كلمة الإسلام ودينار نفقته **في اعتناق رقية** إمامنا
لشراؤها واعتاقها أو بمعاونة المكاتب على فك رقبتها
ودينار تصدقت به على مسكين أو فقير ودينار
أنفقته على مؤنة أهلك اللزيمه لك أعطها
أجره عند الله تعالى الذي أنفقته على أهلك وبه
استدل على أن فرض المعني أفضل من الكفاية لأن
النفقة على الأهل فرض عين وهي أفضل من النفقة في
سبيل الله وهو أجهاد الذي هو فرض كفاية **رضي**
الزكاة عن أبي هريرة **رضي** الله تعالى عنه

الدار المحصنة **بسكانها حرم** له **من دخل عليك**
حرمك فأقتله **أن لم يندفع** إلا بالقتل لأنه من باب دفع
الصابل وهو يدفع بالأخف فالأخف **حم** **طب** عن عبادة
ابن الصامت **رض**

الداعي والمؤمن على الدعا فهو بمنزلة مفتوحة ومع
مسدودة مكسورة **في الأجر** **شريك** **كان** **فلكل** **منهما**
مالا **آخر** **والقاري** **والمسبح** **للقراءة** **أي** **قاصد**
السماع **في الأجر** **شريك** **كان** **والعالم** **والمتعلم** **في الأجر**
شريك **كان** **حيث** **استويا** **في الأخلص** **وحسن** **النية**
وغير ذلك من الوسائل والمقاصد **رض** عن ابن

عباس رضي الله عنهما

الدال على الخير كفاعله فان حصل ذلك اخبر فله مثل ثوابه والافله ثواب دلالته وبقية الحديث والدال على الشر كفاعله اي لاعانته عليه فعليه كفضل من الاثم وان لم يحضر بها شرته البرازية مسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه وقيل انما هو عن انس طب عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابن مسعود رضي الله

تعالى عنهما

الدال على الخير كفاعله فيه التوجيه المار والديجب اغانة اللفظان اي المكروب الملهوف ابو بكر القرشي ابو بكر القرشي بن حرمع والضيا المقدسي بن بريدة ابن اخصيب ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل قضا الكواج للناس عن انس رضي الله عنه

الدال على بضم الدال والبا الموحدة المشددة الفرع تكبر الدعاء وترديد العقل لخاصية فيها عليها ولذلك كان يجربها ويكثر من اهلها ويجمعها باصابعه من جوانب الانا فر عن انس رضي

الرجال وفي سبب تسمية المسيح خمسون قولاً عينه حضراً كالزجاجة وهو ادمي يخرج في اخر الزمان يتلى الله به عبادة ويقدر على اشياء تدفن العقول وتجر الابواب يفتريها سفلة الناس ويثبت الله من سبقته له السعادة ومن زعم ان الرجال لا اصل له

ترده

ترده الاحاديث الصحيحة الصريحة تخ عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الامام احمد والطبراني لكن بلفظ الرجال احد عينيه كانها راحة حضرا انتهى

الرجال رجل قصير كهل براق الشيايا مسح العين والاخرى نانية كنية عنب مكتوب بين عينيه كافر كتابة حقيقية بقرده كل سلم وقيل المراد بالكتابة حدوته وسقاوته بدليل رواية كل مؤمن كاتب وغير كاتب وذلك كما يرى المؤمن الادلة ببصيرته وان لم يرها الكافر ويرج هذا النووي وهو مهدي اليهود ينتظرونه كما ينتظر المؤمنون المهدي وعن كعب الاحبار انه يدعي الربوبية ومعه جبل من خبز وجبل من اجناس الصواكه ومعه ارباب الملاهي جميعا يضربون بين يديه بالطبول والصدان والمعازف والقبايات فلا يسمعه احد الا بتمه خلا من عصمه الله قال

ومن امارات حروجه تهب ريح كريح عاد يسمع الناس صيحة عظيمة وذلك عند ترك الامم بالعرف والتمهي عن المنكر وكثرة الذنبا وسفك الدما وبركون العلماء الظلمة والتردد على ابواب الملوك ويخرج من ناحية الشرق على حمار وهو يتناول السحاب بيده ويحوض البحر فيصهل ماؤه لكعبيه ويستظل في اذن حماره خلق كثير ويكث في الارض اربعون يوماً ثم تطلع الشمس يوماً حمراً ويوماً حمراً ويوماً

سودا ثم يصل المهدي وعسكره الى الدجال فيلقا ه
ويقتل من اصحابه ثلاثين الفا وينهزم الدجال ثم يهبط
عيسى الى الارض وهو معهم بعامة حضرا متقلدا
بسيف راكب على فرس وييده حربة فيأتي اليه
فيقطعنها فيقتله **م** وكذا ابو يعلي وغيره **عن**
الشرقي
الدجال اعور العين اليسرى وفي رواية للبخاري اعور
العين اليمنى فدعواه الربوبية كذب لان الرب منزله عن
شوائب النقص لان دعواه لو كانت صادقة لانزال
عن نفسه ما يشينها ولا تقارض بين رواية اليسرى
واليمنى لان كلامهما معيبة احدهما طائفة لا ضوء
فيها والاخرى نائمة كحبة غيب **جمال الشعر** بضم
اجيم وتخفيف الفاء كثيرة واذا خرج يخرج معه **جنة**
ونار فواره **جنة وجنته نار** فمن ادخله ناره كانت
سبيله حول اجنة ومن ادخله جنته كانت سبيله
لدخوله نار الاخر **حمم** **ه** **عن حذيفة** ابن اليمان
رضي الله تعالى عنه

الدجال يخرج من ارض ابي من بلد بالشرق يقال
لها خراسان بلد كبيرة مشهورة وفي رواية اخرجها
مسلم انه يخرج من اصبهان وعن كعب الاحبار انه
تلقه بقوص من ارض مصر ثم يرحل الى المشرق وينشاء
فيه شرا يخرج واذا خرج ادعى الايمان والصلاح اولاً ثم
يدعى النبوة ثم بعدها يدعى الربوبية ثم يتبعه اقوام
من الاثراك واليهود كما ذكره البساطي كان وجوههم
المجان جمع مجن وهو الترس سمي به لانه يستر المسجنين
به **الطرفنة** بضم الميم وتشد يد الرء المتوجهة اليه
وجوه اتباعه بالمجان في غلظها وفضاظرها وعن ابي
بكر رضي الله تعالى عنه قال يخرج الدجال فيما بين العراف
وخراسان ويخرج معه خلق كثير ونا يتبعه خمسة
عشر الفا بنساء بهم ويخرج من اصبهان وحدها
سبعون الفا طيلسان كلهم يهود ويمر بالجرية فيقول
لها اخرجي كنوزك فتبعه كنوزها كما سيب
الحل **ت ك** كلاهما في الفتن **عن ابي بكر رضي**
الله تعالى عنه

الدجال تلده امه وهي منبودة أي مقبورة في
قبرها فاذا ولدت حملت **النساء** بالخطاين قال
الديلمي وذلك ان امه وضعت جلدة مصمتة فقالت
القوا بل بل هي سامة وقالت امه بل مقبور فيها
ولد كان بنقريه بطن فشقوها فاستهل صارحاً
وفي هذه الاحاديث تحجة لاهل السنة في صحة

الدجال لا يولد له بعد خروجه او مطلقاً ولا يدخل
المدينة الشريفة ولا مكة لان الملائكة تقعد على
انقائها وتطرده عن دخولها لكنه ينزل بقريتها فيخرج
له من ثمانية قلبه مرض واحق البساطي بمكة والمدينة
بيت المقدس وجزم بانه لا يدخله ايضا **حم** **عن ابي**
سعيد اخذ ركباً ورض

الدجال



وجوده وانه رجل معين يتلى الله به عباده ويقدر
على اشيا كاحيا الميت الذي يقبله وظهور انصب
وامره السما ان تمطر والارض ان تثبت ثم يبطل امره
ويقبله المسيح ابن مريم وقد خالف في ذلك احوال
والمعزلة والجمية وانكر وجوده وروى الاحاديث
الصحيحة **طس عن ابي هريرة** **ع**

الدعا هو العبادة ان بضمير الفصل وبالخر معرفا
بال ليفيد ان العبادة ليست الا الدعاء وقيل
معناه من اعظمها كخير معرفة اي ركنه الاكبر
وذلك لدلالة الله على ان فاعله مقبل بوجهه على
الله معرض عن ما سواه ولانه ما موربه وفعل
الما موربه عبادة وسماه بها ليخضع الداعي ويظهر
ذلته ومسكنته قال الحكميم كانت الامم الماضية
ترفع حواجزها الى انبيائها وهم يرفعونها الى ربهم
فلما جاءت هذه الامة اذن الله لهم فيه لكرامتهم عليه
حم ش خد ع **جب ك** **كلهم عن النعمان ابن بشير**
مكبر اع عن البراء بن عازب **ع**

الدعا هو العبادة اي خالصها لان الداعي انما يدعو
الله عند انقطاع امله وذلك حقيقة التوحيد
والاخلاص ولا عبادة فوقها فكان محضا بهذا
الاعتبار وايضا لما فيه من اظهار الافتقار والتبري
من احوال والقوة وهو سميت العبودية واستشعار
ذلة البشرية ومضمن للتنا على الله واصنافه

اجود

الاجود اليه وبقية احديث ثم اقرا وقال ربكم ادعوني
استجب لكم **ت** في الدعوات **عن انس** **ع**
الدعا مفتاح الرحمة والوضوء مفتاح الصلاة
والصلاة مفتاح الجنة اي سبب لدخولها لان ابوابها
مغلقة ولا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها
فرعن ابن عباس **ع**

الدعا سلاح المؤمن فيدفع به البلا ويعالج به كما
يدفع عدوه بالسلاح ثم ان كان الدعا اقوي من البلا
دفعه او بالعكس اصيب به العبد لكن قد يخففه وان
تساوى منع كل واحد صاحبه فاذا كان الدعا غير
صالح والداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه او كان ثم مانع
من الاجابة لم يحصل التأثير **وعمد الدين ونور السموات**
والارض وفيه رد لقول بعض الصوفية **الدعا**
قدح في التوكل **ع ك** **في الدعاء عن علي** **ع**

ان و

الدعا لا يرد بين الاذان والاقامة اذا كان للداعي نفس
فعالة وهمة مؤثرة فهو حينئذ من اقوي الاسباب
في دفع النوازل والتمكارة وحصول المارب والمطالب
وقد يتخلف اثره عنه اما الضعفاء في نفسه بان يكون
دعا لا يحبه الله لما فيه من العدوان والضعف
القلب وعدم اقباله على الله وقت الدعاء اما الحصول
مانع من الاجابة كما كل حرام واستيلاء غفلة وسهو
حم د ن **جب عن انس** **ع** **عن الله تعالى**
الدعا بين الاذان والاقامة مستجاب فادعوا بعد

استجماع شروطه التي منها تقديم التوبة والاستغفار
والطهارة باطنا وظاهرا **عن انس رضي الله**
تعالى عنه
الدعاء مستجاب ما بين النداء بالصلاة وهو الاذان
والاقامة كما مروى في عدة احاديث ان الدعاء
مستجاب في عدة مواضع **كث عن انس رضي**
الله تعالى عنه
الدعاء يرد القضاء اي يهونه ويسر الامر فيه
حتى كما انه لم ينزل **وان البري الاحسان يزيد في**
الرزق اي يقدح او يفي حصول البركة فيه **وان**
العبد ليحرم اي يمنع الرزق بالذنب يصيبه
وتما مر حديث ثم تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما بلونا اصحاب اجنة اذا قتموا ليصر منها مصححين
قيل لابن ادم ما لنا ندعوا فلا يستجاب لنا وقد قال
تعالى ادعوني استجب لكم قال لان قلوبكم ميتة قيل
وما الذي امانتها قال ثمان خصال عرفتم حق الله
فلم تقوموا به وقرآتم القرآن فلم تعملوا بما فيه
وقلتم بحب رسول الله وتركتم سنته وقلتم بحسبي
الموت ولم تستعدوا له وقال تعالى ان الشيطان لكم
عدو واظعنوه بفعل المعاصي وقلتم تخاف النار
وارهقتم ابدانكم فيها وقلتم بحب اجنة ولم تعملوا
لها واذقتم من فرسكم رحيتم بعيوبكم وراظمواكم
وقدمتم عيوب الناس امامكم فاسخطتم ربكم

فكيف

فكيف يستجيب لكم **ك** **يا المناقب عن ثوبان**
الدعاء جند من اجناد الله محمد اذا استوفى الشروط
يرد القضاء بعد ان يبرم بان يسهله من حيث تضمنه
للصبر على القضا والرضا به والرجوع الى الله فكانه رده
فكما ان الترس سبب لدفع السلاح والماسب خروج
النباتات **ابن عساكر** في التاريخ **عن غير تصغير بن اوس**
الاشعري قاضي دمشق ثقة مرسل لانه تابعي
ورواه ايضا ابوالشيخ والديلمي من حديث ابي موسى
الاشعري **رض**
الدعاء اجاز ينفع مما نزل من المصائب والمكاره اي
يسهل تحمل ما نزل من البلا ومما لم ينزل منها بان
يصرف ذلك عنه او يمهده قبل النزول بتايد الهي
عنده حتى لا يعيا به اذا نزل **فعلكم** اي الرغوة
يا عباد الله بالدعاء وحافظوا عليه وخصصتم
بالذكر تحريضا على الدعاء واشارته الى ان الدعاء هو
العبادة لان به يجاز الثواب ويحصل ما هو الصواب
ك **في الدعاء عن ابن عمر**
الدعاء يرد البلا قال تعالى الا قوم يونس لما امنوا
كشفنا عنهم وكانوا قد دعوا ربهم **ابو الشيخ** كتاب
التقوى وكذا الديلمي **عن ابي هريرة** وفي
الباب غير **رض**
الدعاء محجوب عن الله اي ممنوع من استجابته
حتى يصلي على محمد واهل بيته جرد منه انسان



فخاطبه وهو هو لان الصلاة عليه هي الوسيلة الي
الاجابة **ابو الشيخ** وكذا البيهقي في الشعب **عن علي**
رضي الله عنه ورواه الترمذي عن ابن عمر ايضا
بالفاظ متقاربة رضي الله تعالى عنهم
الدم مقدار الدرهم يغسل وجوبا ونقاد منه
الصلاة احتياطا علي قول ابي حنيفة ووجوبها
علي مذهب غيره **خط عن ابي هريرة رضي**
الدينار والدرهم حوا تيم الله في ارضه أي هي احد
السحرات لبني آدم التي قال الله تعالى وسخر
لكم ما في السموات وما في الارض **من جابحات مولاة**
قضيت حاجته واذا طلب منه اقامة خدمة
الله فليس باثم بل غانم ومن اخذه لبيل شهوة وبلوغ
لذة ونهمة فقد ضيع الخدمة ويايا للذمة وبذلك
ظهر انه لا تقارض بين هذا وبين الحديث المار ان هذا
الدينار والدرهم قد اهلكا من كان قبلكم وهما ملكاكم
فمن سلك السبل الاول فليس اهلكاه ومن سلك
الثاني اهلكاه فسلم ان بهما قوام الدنيا وان كانا
حجرتين لا نفع في عينهما غير ان كل انسان يحتاج الي
مطعم وملبس وسائر حوائجه وقد يعجز عن ما يحتاجه
ويملكه ما يستغني عنه فاحتج اليه في المعاوضة
وتصرفه قيم الاشيا فخلقها الله تعالى حاكمين
متوسطين دون ساير الاموال ليقدروا الاموال
بهما ويتوصل بهما الي جميع الاشيا فمن ملكها فكانه

ملك

ملك كل شيء **طس عن ابي هريرة رضي الله عنه**
الدنيا قيل سميت بذلك لدورها اولدنا بها قال
الحكيم وهي هذه الدار التي دورت ارضها تداويرا
كجبل قاف واحيط عليها بالجبل وهي **حرام علي اهل**
الآخرة أي ممنوعة عنهم **والآخرة حرام علي اهل**
الدنيا لان المتقنع في معاش الدنيا يمكنه التوسع في
عمل الآخرة والمتوسع في متاع الدنيا لا يمكنه التوسع
في عمل الآخرة لما بينهما من التضاد **والدنيا والآخرة**
حرام علي اهل الله لان جنة عامة المؤمنين جنة
المكاسب وجنة اهل العارفين جنة المواهب
فاهل المواهب اتقوا الله حق تقائه لا خوف من
ناره ولا طمعا في جنته فصارت جنهم النظر
الي وجهه ونارهم الحجاب عن جماله لانه هو العذاب
الاليم وعدم الحجاب هو جنة النعيم **فرعن ابن**
عباس رضي
الدنيا حلوة خضرة أي مستهبات موقفة تعجب
الناظرين فمن استكثر منها اهلكته كالبهيمة اذا اكثر
من اكل الزرع الا خضر فانها تهلك ففيه تشبيه الدنيا
بالخضرة التي ترعاها الا نعام اشارة الى ان المستكثر
منها كالبهيمة ومن كلام السافعي رحمه الله تعالى
ومن يذوق الدنيا فاني طعمتها
وسيق البنا عذرها وعذابها
فانها الاخيفة مستحيلة عليها كلابهم من اجنتها

فان تجتنبها كنت سلما من اهلها

وان تجتذرها نازعتك كلابها
قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم
ايهم احسن عملا وعن بعض المحققين ان الدنيا كل
الموجودات من مبد العالم الى الدخول الى الجنة حتى
وقت قيام الساعة والوقوف في المحشر بيديه قولهم
اليوم الاخر ابي اليوم الذي لا بعده **طب** عن ام المؤمنين
ميمونة بنت ابي بكر رضي الله عنها وهذا
احديث متواتر

الدنيا حلوة رطبة فيه اشارة الى سرعة زوالها
وفنائها وانها غرارة تفر الناس بحسبها وطراوتها
ونضارتها **فر** وكذا الحاتم **عن سعد بن ابي**
وقاص رضي

الدنيا حلوة خضرة تزهو للناس بظنهم من اخذها
بحقه بورك له فيها اي انتفع بما ياخذ منها
واثيب عليه **ورب متخوص** اي متابع ومنهمك
فيها **اشتمت نفسه** منها ليس له يوم القيامة الا
النار لفضلته عن حقيقتها فانه مجازي الاخرة تزود
منها اليها بالطاعة والعمل الصالح ولذا قال لقمان
احكم لابنه خذ من الدنيا بلائك وانفق فضول
كسبك لاخرتك ولا ترفض كل الرفض فتكون عبالا
وعلى اعناق الرجال كلا وقد مر هذا في موضع آخر
طب عن ابن عمر و ابن العاصي رضي الله تعالى

عنها

عنها

الدنيا حلوة خضرة اي روضة خضرة او شجرة
ناعمة مستحلات الطعم من اكتسب فيها مالا من
وجه حله وانفقته في حقه من انواع الخير وسبل
المبراة **انا به الله عليه** في الاخرة **واورد** اي ادخله
اجنة بما فعله **ومن اكتسب فيها مالا من غير حله**
بان جمعه من حرام **وانفقته في غير حقه** بان لم
يصرفه في مرضات ربه احله الله له **دار الهوان**
اي الخزي والتكال **ورب انسان متخوص في حال**
الله ورسوله الذي صار اليه وحل في يده له النار
يوم القيامة فالدنيا لا تكفيهم لا تدم لذاتها لانها
مزرعة للاخرة ولذا سياتي نعم المال الصالح للرجل
الصالح وكان عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف
خزانتين من خزائن الله على وجه الارض وصوحت
احدي ازواج عثمان بعد موته ما يخصها من ربع
الثلث ثمانين الف دينار **هرب عن ابن عمر رضي**
الله تعالى عنهما

الدنيا دار من لادار له لان القصد الصحيح من
الدار انما هو الاقامة مع العيش الهني الابدني
والدنيا بخلاف ذلك فلم تستحق ان تسمى دارا وان
الدار الاخرة هي الحيوان لو كانوا يعملون **وعال من**
لامال له لان القصد من المال الاتفاقية وجوه القربى
فمن ائلفه في شروائه تحقيق ان يقال في حقه لا مال

له ولذا قدم الظرف على عامه في قوله **ولما يجمع من**
لا عقل له لعقلته عن ما بهم في الآخرة ويراد منه
في الدنيا والعاقلة انما يجمع للدار الآخرة وتزود وا
فان خير الزاد التقوي **حم هب عن عائشة** أم المؤمنين
هب عن ابن مسعود موقوفا عليه رضي الله
تعالى عنه

الدنيا سجن المؤمن بالنسبة الى ما أعد له في
الآخرة من النعيم المقيم **وجنة الكافر** بالنسبة
الى ما امامه من العذاب الاليم لان المؤمن لما صرف
نفسه عن لذاتها كان في السجن بمنع الملاذ عنه والكافر
لما امر حيا بالشهوات كان في السجن وقد اتفق للمحافظة
ابن حجر انه مر بوزارة السوق بموكب عظيم وهيئة
عظيمة جميلة فجمع عليه يهودي يبيع الزيت
اكار وأثوابه ملحظة به وهو في غاية الرثاثة وقبض
عليه لجاه بطلته قال ثم علم ان نبيكم قال الدنيا سجن
المؤمن وجنة الكافر اي سجن أنت فيه وأي جنة
أنا فيها فقال له أنا بالنسبة الى ما أعد الله لي في
الآخرة كاني الان في سجن وانت بالنسبة لما أعد
الله لك في الآخرة من العذاب الاليم كأنك الان
في جنة فاسم اليهودي **حم م** في الدقايق **تاه**
في الزهد عن أبي هريرة الدوسي **طب كره عن**
سلمان الفارسي **الجزاري عن ابن عمر** ابن الخطاب
رضي الله عنه

الدنيا

الدنيا سجن المؤمن لانه ممنوع من شهواتها المحرمة
وسنته وهي بفتح السين المهملة الفتح والجذب
فادا فارق الدنيا بالموت فارق السجن والسنة
أي الفتح والجذب وصار في سعة وعيشة راضية
ولما مات داود الطائي سمع قائلا يقول اطلق
داود من السجن **حم طب هل كره عن ابن عمرو**
ابن العاصي رضي

الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وتامة
وذلك قوله عز وجل وان يوما عند ربك كالالف
سنة مما تعدون **فكره عن أنس** رضي

الدنيا عمرها سبعة آلاف سنة بعدد الخوم
السيارة لكل واحد الف سنة انا وفي رواية **وانا في**
آخرها الف فاذا نمت السبعة فذلك وقت اختلاف
الأحوال وتمسك بعضهم بهذا الحديث وزعم ان
الدنيا لا تز يد على هذا ورد عليه المؤلف والفت
كتاب الكشف في مجازة هذه الامة الالف ومنهم
من ذهب الى ان عمرها ثلاثمائة وستون سنة بعدد
درجات الفلك وكله حدس وتخمين واحق ان علم
ذلك مفوض الى الله عز وجل لا ليس للراي فيه
مدخل **طب واليهيقي في الدلائل** وكذا ابن لال
والدليمي عن الضحاك بن زامل اجبني رضي الله
عنه وروي أيضا عن ابن عباس من طرق صحيحة
قيل احديث موصوع

الدنيا كلها دنائها متاع لا دوام له وخير متاعها
المرأة الصالحة فيه ايما الي اذها اطيب حلال في الدنيا
لانه تعالى بزمنها بسبعة اشيا ذكرها بقوله زين
للناس الابه وتلك السبعة هي ملاذها واعمالها زينة
واعظمتها شهوة النساء لان المرأة تحفظ زوجها عن
احرام وبقينه على القيام بامور الدينيه والدينيه
وكل لذة اعانت على لذة الاخرة فهي محبوبه مرضيه
لله تعالى وقيد بالصالحه ايذانا بانها شر المتاع لو لم
تكن صالحه **حمم** في النكاح **عن ابن عمر** وابن
الغاصي رضي

الدنيا ملعونه المراد بلعنها ملاذ شهواتها ملعون
بانيها من حب النساء والبنين وحب قباطير الذهب
والفضه وحب البقا فيها فيكون قوله ملعونه اي
متروكة ومتروك ما فيها الاما كان منها لله عز وجل
فلا يكون كذلك **حل والضيء المقدسي عن جابر**
رضي الله تعالى عنه

الدنيا ملعونه لانها غرة النفوس بزهرتها حتى
سكنت غير طريق الهدى ملعون ما فيها الا **وكر الله**
اي ما يحبه في الدنيا وما اولاه اي وما احبه من طاعة
وابتغاء امره ونهيه **وعالما او متعلما** اي علما نافعا
وانما خصص بعد ان عمه دلالة على فضل كل منهما تفخيرا
لشأنها صرحا وايدان بان جميع الناس لا سواهما
صح وتبينها على ان المراد بهما العالمون بالله والمتعلمون

له اجماعون بين العلم والعمل فتخرج الجهال والعالم
الذي لم يعمل بعلمه وفيه ان ذكر الله تعالى هو افضل
الاعمال وراس كل عبادة وان الحديث من تمنون احكم
وجوامع الاذبي لدلالة بالنطق على جميع اخصال
الحميدة وبالمفهوم على رزايلها القبيحة قال ابن عطا
تخفرك للدنيا وانت مقبل عليها روبرهتان وتعظيمك
لله مع اعراضك عنه من امارات اخذ لان كيف ترجوا
ان يكون لك قدر عنده وقد استبعدك ما ليس له
قدر عنده **ه** **عن ابي هريرة الدوسي طس**
عن ابن مسعود رضي

الدنيا الدنية ملعون ما فيها الا **مر بعرف او نهيا**
عن منكر وذكر الله وهذه المستثنيات وان كانت
من اعمال الاخرة موصلة الى النعيم المقيم فكل شيء
اريد به وجه الله من الامور والاعمال فهو مستثنى
من اللعنة وكل امر او عمل لم يرد به وجهه تعالى فهو
ملعون وهذه الارض صارت سببا لمخاصي العباد
بما عليها فبعدت عن ربها بذلك لانها ملهية لهم عنه
وكل ما بعد العبد عن ربه فالبركة متروحة عنه
الزاري مسنده **عن ابن مسعود رضي**

الدنيا يحملها ملعونه ملعون ما فيها الا ما يتقى به
وجه الله تعالى فعلم انها مذمومة مبغوضة عند
الله الا ما تعلق منها بدينه مفسدة او جلب مصلحة
وفيه وفيما قبله حجة لمن فضل الفقر على الفس



طب عن ابي الدراري
 الدنيا لا تنبغى لمحمد ولا لآل محمد لانه عز وجل حما من
 احبه واصطفاه عنها لئلا يتدنس بها ومنها اعداه
 ليستظلم بها ويصرفه بها وجوههم عنه ويطرد هم عن
 بابه ويعمي قلوبهم ويصم سمعهم ايجسبون انما تمدهم
 به من مال وبنين تسارع لهم في اخيرات بل لا يشعرون
 قال ابن عطاء الله انما لم يرضى الدنيا لهم لان هذه
 الدار لا تسع ما يريد يدان يعطيهم ولا نه اجل اقدارهم
 ان يجازيهم في دار لا يخالها **ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي**
 في كتاب الزهد وكذا الديلمي **عن عائشة رضي**
النبي لا تصفو المومن كيف تصفوا له وهي سجنه
وبلاوه اي امتحانه بالفقر والمرض وتسلط الاعيار
 عليه ومن عرف ذلك وركن اليها فاهوا الا اسفاه
 اخلق واقلام عقلا اثر احيال علي احقيقة والمنام علي
 اليقظة والظلم الزايل علي الفعيم **الدايم ابن لال وكذا**
الديلمي عن عائشة رضي الله تعالى عنها
الدهن يذهب بالبوس احاصل قبله والكسوة اي
تحسينها تظهر للناس الفنا فكانها تقول ان لابي
 غير محتاج اليكم بخلاف رثائه الهبة فانها تظهر
 الفقر علي فاعلمها وكانها تقول ان لابي محتاج
 اليكم فاعينوه **والاحسان الي الخادم غير الظريف**
 في الماكل وحسن الهيئة والملبس **ما يكتب الله به**
العدو اي يخزيه ويذله اما الخادم الظريف فلا

ينبغي

ينبغي لسيدنا ان يبالي بحسين هيئته **ابن السني**
وابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن طلحة ابن عبيد
الله احد القسرة المبشرين بالجنة وكذا رواه الطبراني
والديلمي عن عائشة رضي الله عنها
الدوام من القدر وقد ينفع باذن الله طب وابو نعيم
عن ابن عباس رضي
الدوام من القدر وقد ينفع الله به من شاء نفعه من
 خلقه **بما شاء من الادوية** فمنها تكون دوا شخص
 لا يكون دوا اخر لا تخاد العلة والتاقي هو الله عند
 وجل وانما الادوية اسباب وهذا قاله حين سئل هل
 ينفع الدوام من القدر **ابن السني في الطب وكذا الديلمي**
عن ابن عباس رضي
الدوام من جمع ديوان وهو دفتر والمراد بها هنا صحايف
الاعمال ثلاثة فديوان منها لا يفقر الله منه شيئا
وديوان اخر لا يعيا الله به شيئا اي لا يري له
وزنا ولا قدرا ومنه قوله تعالى قل ما يعياكم
زني لولا دعواكم وديوان لا يترك الله منه شيئا
بل يعمل فيه بقضية العدل بين اهله فاما الديوان
الذي لا يفقر الله منه شيئا فلا يشارك بالله
قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة واما الديوان الذي لا يعيا الله به شيئا
فظم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم
يوم مفروض تركه او صلاة مفروضة تركها



فان الله عز وجل يفضل ذلك لمن فرط منه ان شاء
ان يفضل له ويجاوز عنه لانه كريم وسنان الكريم
المساحة واما الديوان الذي لا يترك منه شيئا
فخطا لم العباد بعضهم بعضا بينهم القصاص لا محالة
انما قال في القسم الاول لا يفضل ليدل على ان الشرك
لا يفضل اصلا وفي الثاني لا يترك ليؤذن بان حق
الغير لا يهمل قطعا وفي الثالث لا يعاب لشعربان
حقه تعالى مبني على المساواة كما مر حرمك في
الفتى عن عائشة رضي

الديك الابيض صدقي لانه اقرب الحيوانا
صوتنا الي الذاك من الله تعالى وهو غالب يحفظ اوقاف
الصلوات ويوقظ لها فهو اعانتة على ما يوصل
الي الرحمة والبركة كالصديق لمن هو اقرب اليهما
ابن قانع في مع الصحابة عن **النوب** بوزن احمد
احضره با موعدة **ابن عتبة** رضي الله تعالى عنه

الديك الابيض صدقي و**صدقي صدقي** و**عدو**
عدو الله وتامه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيته معه في البيت وله اسما كثيرة وكثرة الاسما
تدل على شرف المسمى غالبا **ابو بكر البرقي** بفتح
الموحدة وسكون الراء نسبة الي برقة بلدة بالمغرب
خرج منها جمع كثير من العلماء عن **ابي زيد عمرو**
ابن اخطب الانصاري الصحابي اجليل المشهور
رضي الله تعالى عنه

الديك

الديك الابيض صدقي و**صدقي صدقي** و**عدو**
عدوي يوافق خبر ابي نعيم لا تسبوا الديك فانه
صدقي وانا صديقه و**عدوه** عدوي والذي بعثني
بالحق لو يعلم بنوا آدم ما في صورته لا اشتر والحج
وريشه بالذهب والفضة وانه يعطرو صد
صوته من اجن **الحارث** ابن ابي اسامة في مسنده
عن كل من عايشه وان رضي

الديك الابيض صدقي و**عدو** و**عدو** والله ابلين
يحرص دار صاحبه وسمع اذ ورحولها مخافة
ان يصيب أهلها مكرهه او سوء وله خصوصية
ليست لغيره من معرفة وقت الليل فانه يقسط
صوته فيه تقسيطا لا يكاد يتفاوت ويتوالى
صاحبه قبيل الفجر وبعده طلال الليل او قصر
البغوي في المعجم عن **خالد بن معدان** مرفوعا رضي

الديك الابيض الفرق **المرفحي** و**حبيب**
حبيبي **جبريل** أمين الوحي يحرص بيته أي المحل
الذي هو فيه **وسنة** عشر بيتا من جيرانه الملا
له من الجهات الاربع كما بينه بقوله **اربعة** عن
اليميني للبيت الذي هو فيه **اربعة** عن الشمال
اربعة من قدام **اربعة** من خلف تلك الستة
عشر عن **ابو السج** في كتاب العظيمة كلاهما
عن انس رضي

الديك يؤذن بالصلاة أي يعلم بدخول وقتها

صقين



من اتخذ ديكاً أبيض حفظ من ثلاثة من سنن
كل شيطان وسأحر كما هو قال كما حفظ وزعم
أهل التجربة أن ذابح الديك الأفرق لم يزل يكتب
في ماله هب عن ابن عمر رضي

الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو
عدوي ابليس اللعين وأعوانه وهو جرس دار
صاحبه أي أهلها وتسعة دور حولها أي أهل
تلك الدار احارث ابن أبي أسامة عن أبي زيد
النضاري رضي

الدينار بالدينار لا فضل بينهما من حيث الوزن
والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما كذلك
فعلم أن علة الربا إنما يكون في هذين لعلة التمنية
الغالبية لا في الفلوس وإن راجت م عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه

الدينار الذي لم يخرج زكاته كثر وإن كان على وجه
الأرض وكذا يقال في قوله والدرهم كثر والقراط
كثر قال تعالى والذين يكثرون الذهب والفضة
الائتيم اماماً أدبت زكاته فلا وإن دفن في الأرض
ابن مردويه في تفسيره عن أبي هريرة رضي

الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع
حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح
بصاع ملح لا فضل بين شيء من ذلك فمن أراد أو
استراد فقد اربى وفي رواية فإذا اختلفت هذه

الاجناس

الاجناس فيصعوا كيف شئتم إذا كان بيد ابني
مقابلة طلبك في البيع عن أبي اسيد المشاعدي
بفتح الهزة مالك ابن زبيبة رضي

الدينار بالدينار لا فضل بينهما في الوزن وإن اختلفا
جودة وريادة والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما
كذلك فمن كانت له حاجة بوزن ومعه ذهب
فليصرها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب
فليصرها بالوزن والصرفها بالمدا والقصر
بمعنى خذوها فبشرط التقابض في المجلس ومحل
هذا البحث باب الربا من كتب الفروع هك عن

أمير المؤمنين علي رضي
الدين تكسر الدال والمراد به هنا السلام يسير
أي مبني على التسهيل والتخفيف ولن يقال في
رواية ولن يشأ الدين أحد الاغلبه أي لا يتعمق فيه
أحد ويترك الرفق الاغلبه الدين وعجز المتعمق
وانقطع وليس المراد من أخذ بالأكل من العسادة بل
من بالغ في التطوع المفضي الى ترك الفضل وأخراج
الفرص عن وقته كمن بان يصلي طول ليله ويقالب
النوم إلى ان غلبه النوم ونام عن صلاة الصبح حتى
خرج وقتها هب عن أبي هريرة ورواه البخاري
بلفظ ان الدين أو رضي

الدين أي عماده وقوامه النصيحة على وزان الحج
عرفه فبولغ فيها حتى جعل الدين كله أياها وبقيته



احد بث كما في صحيح مسلم قالوا المن يا رسول الله قال
 لله وكنا به ورسوله وائمة المسلمين وعانهم فعلى
 الشخص ان ينصح وان علم انها لا تفيد ومن قبل
 النصيحة من النصيحة والناصح يدين الله وهو
 الذي يولف بين عباد الله وبين ما فيه سعادتهم
 عند الله **ح عن ثوبان** مولى النبي صلى الله عليه
 وسلم **الزارق** مسنده **عن ابن عمر** رضي
الدين بفتح الدال **شيبان الدين** بكسر الدال لانه يفتل
 القلب بهمه وقضايه والتذلل للفردم عند لقاءه
 وتحمل منه الى تاخير اديه وما يعد بالوفا فيخلف
 او يموت فيرتين به **ابو نصير** في كتاب **المعرفة** عن
عامر بن بخامر بضم الخمية وفتح انا العجبة
 وكسر الميم احمصي قيل له صحبة **القضاغري**
 في مسند الشهاب **عنه** اي عن عامر المذكور **عن**
معاذ بن جبل رضي
الدين بفتح الدال المشددة **راية** الله اي وضعها
 في الارض لينزل بها من سما فاذا اراد الله ان يذل
 عبدا بين خلفه **وصفها** في عنقه بايقاعه في
 الاستدانة ويترتب عليها الذل والهوان ولقد اذ
 تكرر في عدة احاديث اعادة المصطفى منه ولا
 خلاف في عدم ذمه اذا كان للضرورة ومنه ما وقع
 له صلى الله عليه وسلم فلا يعارض هذا الخبر
كفي في البيع **عن ابن عمر** رضي

الدين

الدين **دينان** بفتح دالها **من مائة** مديونا وهو ينوي
قضاؤه اي وفاؤه متى تمكن منه **فانا** وليه اي
 اقصيه عنه بما يعني الله به من غنيمته وكورها **ومن**
مات وعليه دين **ولا ينوي قضاؤه** اذا تمكن منه
فذلك الميت هو الذي يوحذ من **حسانته** يوم
 القيامة ويعطى لداينه **وليس يومئذ اكتاب**
دينا ولادهم **يوني** به فان لم يوف حسناته اخذ
 من سيئات خصمه والقيت عليه ثم يطرح في النار
 كما جاء في عدة اخبارا ما من كانت نيته الوفا ولم يتمكن
 فقير **مصرط** **عنا** **بن عمر** رضي الله عنهما
الدين بفتح الدال **هم** **بالليل** لان المديون اذا اخطى بنفسه
 وتذكر انه اذا اصبح طويل وضيق عليه ولم يجد
 للخلاص حيلة لم يزل طول ليله في هم وعم حتى حال
 النوم بان يري احلاما منكورة من تلك الجهة **ومذلة**
بالنهار سيما ان كان خصمه سيا خيس الطلب
 والقصد بهذه الاخبار والاعلام بان الدين بغير
 ضرورة مذموم **فرعن عائشة** رضي
الدين بفتح الدال **ينقص** من الدين بكسر الدال اي يذهب
 عنه بعضها اذ ربما جرى التخط بالقضا او الى
 الاحتياطية تحصيل شي من غير حله ليرضي به
 رب الدين **ومن احسب** بالتحريك اي من زيه وهذا
 وما قبله مسوق للتفسير من الاستدانة بغير
 المطلوبة اما لو طلبت كمن استدان لاصلاح ذات البين



فلا لوم عليه فيها **فرغ عائشة** رضي
الدين بفتح الدال يكون قبل تجيز الوصية وليس
لوارث وصية الا ان تجيز الورثة لغيره وهذا فيما
زاد على الثلث كما هو مقرر في كتب الفقه **هق** وكذا
الدارقطني عن علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين
ثم لما انتهى الكلام على الاحاديث المبدوءة بالعال المهملة
أخذ يتكلم على الاحاديث المبدوءة بالدال المعجمة
فقال

حرف الدال المعجمة

أي ذكر الاحاديث المبدوءة بها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاق طعم الايمان من رضي أي قنع بالله ربا
واكتفى به وبالاسلام **دينا** بان لم يسع في غير
طرقه سواء كان المراد به الانقياد او مجموع ما يعبر
بالدين عنه كما في خبر بني الاسلام على خمس وعلي
كلا التقديرين وهو عطف علي قوله بالله ربا عطف
علم خاص وكذا قوله **ومحمد رسولا** بان لم يسلك
الا ما يوافق شرعه ومن كان هذا وصفه فقد
وصلت حلاوة الايمان الى قلبه وذاق طعمه شبه
الامر حاصل الوجداني من الرضي بالا مور المذكور
بمطعمه بل تذم ذكر المشبه به واراد المشبه وشرح
بقوله ذاق لا يقال الرضي بالثالث مستلزم بالاولين
فلا حاجة الي ذكرها لان التصريح بان الرضي بكل

حرف الدال

علي

منها

منها مفسورا **يضم** حم في الايمان عن العباس
ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم
ذاكر الله تعالى في الفا فلين عنه بمنزلة الصابر
في الفا **رين** من الزحف بغير عذر لان الذكر حينئذ
قاهر للشيطان وهازم له قال الشيخ الاكبر عليك
بذكر الله بين الفا فلين عن الله تعالى بحيث لا يعلم بك
قلبك خلوة العارف بربه وهو المصلي بين النيام
طب وكذا في الاوسط عن ابن مسعود رضي
ذاكر الله في الفا فلين عن الذكر مثل الذي يقابل عن
اجماعه **الفا رين** لان اهل العفلة قد تعلقت قلوبهم
بالا سباب فانخذوها ولا فصارت عليهم فتنة
فاذا ذكر الله بينهم كان ذلك بمنزلة الراد عليهم
بسوء صنيعهم واعراضهم عن الذكر فكان ذكر الله
فيهم كما هي الغيبة المهرزومة فهو يطفى نيرة غضب
الله تعالى عن من اعرض عن ذكره ولو لا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ومن شر
شريع لداخل السوق الذي هو محل العفلة الذكر
المشهور ورتب عليه ذلك اخير العظيم **وذاكر**
الله في الفا فلين كرهه لينا ط به كل مرة ما ينط
به اولا **كالصباح في البيت المظلم** شبه الذكر
بالسراج الذي يستضيئ به اهل البيت ويستنون
به الي المصالح ويجترزون بضوئه من القوام **وذاكر**
الله في الفا فلين كمثل الشجرة اخضرا في وسط

الشجر الذي قد تحات من الضرب الطيب أي ساقط
من شدة البرد والضرب الصنيع شبه الذآكر
بالفصن الأخضر الذي يعد للآثار والغافل باليابس
الذي تهبيا للاحراق فأهل الفعلة أصابهم حريق
الشهوان فأحرقت وذهبت ثمار القلوب كأهل
الاسواق إذا حرص عليهم كما من كلما ازداد الواحد منهم
طلبنا ازداد حرصا فاقبل الشيطان ونصب كرسية
في وسط أسواقهم وركز رأيتهم وبث جنود
تجاههم على الفعلة فاصنعوا الصلوات ومنعوا الحقوق
وأما الذآكرون فقلوبهم رطبة بذكر الله لم يضرهم
تخط ولا برد **وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله**
في الدنيا مقعده في الجنة **بان يكشف له عنه**
قبره **وذاكر الله في الغافلين يفضله له بعدد**
كل فصيح وا عجبى فالفصيح بنو ادم والاعجبى اليبابيم
كذا ذكره متصلا ومخرجه ابو نعيم **حل** وكذا
البيهقي في الشعب عن ابن عمر رضي
ذاكر الله في شهر رمضان مقفور له ذنبه
وسايل الله فيه شياء من خير الدين أو الدنيا
لا يجيب وشمل هذا الحديث أوقاته كلها **طس**
عن ابن عمر رضي الله عنهما
ذاكر الله خاليا حيث لا يطلع عليه الا الله واكفظة
كبارزة إلى الكفار من بين الصفوف **خاليا**
ليس معه احد فذكره تعالى في اخلاوات يعدل في

التواب

التواب جنوده بنفسه في القتال في الغلوات وهذا
تنويه عظيم بفضيل الذكر ومن ثم كانت جميع العبادات
تزداد يوم القيامة الا هو **الشرازي في كتاب**
اللقاب وكذا الديلمي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما
ذبح الرجل ان تركه أي تمدحه في وجهه أي ان
مدحه في وجهه بمنزلة الذبح له اذا كان المادح
فصده التوصل إلى طلب شيء منه لانه تلججه شدة
احياء الاجابة بذكرها كرها فيقال لذلك تالمنا يكاد ان
يضاهي تالم المذبح **ابن أبي الدنيا** ابو بكر القرشي في
كتاب فضل الصمت عن ابراهيم التيمي الزاهد العابد
مرسلا ارسل عن عايشة رضي الله عنها وغيرها
ذبيحة المسلم ذكرها كان أو انثى وكذا الكتابي **حلال** محل
اكلها **ذكر اسم الله** تعالى عند الذبح **أولم يذكر** بان
سبها لانه تعد تركها لانه ان **ذكر لم يذكر الا باسم**
الله تعالى وما قرنا به الحديث هو مذهب اما منا أبي
ضعفه وقال الشافعي ذبيحة المسلم حلال وان تعد
ترك التسمية ورفق الإمام أحمد بين العامد والناسي
ذبيحة من سبيله عن الصلوات بفتح المهملة وسكون
اللام آخره تافوقية وهو دوسي مولي سويد **مرسلا**
وكذا رواه البيهقي من حديث ابن عباس موصولا
برضي الله تعالى عنهم
ذبوا أي امنعوا وادفعوا عن أعراضكم بفتح الهمزة



جمع عرض بكسر العين وسكون الراء موضع المدح والذم من
الاشان **باموالكم** بقيته عند خوجه الخطيب قالوا يا رسول
الله كيف نذب باموالنا قال تقطون الشاعرون وتخافون
لسانه **خط عن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه **ابن لال**
ابو بكر القرشي وكذا **الديلمي عن عائشة** رضي الله عنها

ذرازي المسلمين أي اطفالهم يوم القيامة تحت العرش
يظلمه كل منهم شافع عند الله فيمن اذن له **ومشفق** أي
مقبول الشفاعة وقوله **ومن لم يبلغ اثنتي عشرة**
سنة اما بدل مما قبله او خبر مبتدئ محذوف قال تعالى

كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال علي
وابن عمرهم اطفال المسلمين قال المؤلف ثم اذا دخلوا
اجنة كانوا مع ارفع الابوين مكانا **ومن بلغ ثلاثة**
عشرة سنة فعليه وتر ما فعله من المعاصي
وله اجر ما فعله من الطاعات وهذا الخبر يدل على

ان التكليف منوط بهذا السن **ابو بكر في الغيلانيات**
وابن عساكر في التاريخ وكذا **ابو نعيم والديلمي**
عن ابي امامة رضي

ذرازي المسلمين أي ارواح اطفالهم في اجواف
عصافير خضر تعلق في شجر الجنة يكلفهم **ابو هيم**
ابراهيم الخليل وامرأته سارة والصحيح من عدة
اقوال ان اطفال المشركين في اجنة خدم لاهلها فتمسك
يخندا ولا تزغ عنه **ص عن مكحول** مرسل عن عدة
من الصحابة رضي

ذرازي

ذرازي المسلمين في اجنة يكلفهم **ابراهيم الخليل** حتى
يردهم الي ابايهم يوم القيامة قال المؤلف وورد في
حديث ان في اجنة شجرة من خير الشجر لها صروع
كصروع البقر فمن مات من الصبيان الذين يرضعون
رضعوا منها قال وروي ابن ابي حاتم عن خالد بن معدان
ان السقط يكون في نهر من انهار الجنة يتقلب فيه
حتى يوم القيامة **ابو بكر ابن داود في كتاب**
البعث وكذا الامام احمد والحاكم والديلمي وابن عساكر
عن ابي هريرة رضي

ذروة الاسلام أي اعلاه **أربع خصال الصابر**
للحكم أي حبس النفس على فقد ولدا وذهاب مال أو
نازلة تنزل به من مرض أو فقر **والرضى بالقدر** راي
بما قدره الله تعالى في الازل بان يترك الاحتيال
ويطمئن نفسه على ما نزل به لا يلتئم تقديما ولا تاخرا
ولا يستز يد من يدا ولا يستبدل حالا **والا خلاص**
للتوكل أي افراد الحق للتوكل عليه وتفويض سائر
أموره اليه **والاستسلام** أي لا تقياد للرب
في احكامه من الاوامر والنواهي وتمام احديت ولو لا
ثلاث خصال صلح الناس شح مطاع وهو متبع
واعجاب المرء بنفسه **حل** ولذا **الديلمي عن ابي**
الدردي رضي الله تعالى عنه

ذروة سنام الاسلام اجمع بين الذروة والسنام
للمبالغة **اجمال في سبيل الله** لاعلا كلمته لا يناله الا



أفضلهم أي المسلمين المدلول عليه بلفظ السلام فإنه
جاد بنفسه لله تعالى فهو أفضلهم بلا شك **طب عن أبي**

إمامة رضي الله تعالى عنه

ذروا الناس أي اتركهم **يعلمون** ما قدروا عليه من الأعمال
الصالحة ولا تطعمهم في ترك العمل والاعتماد على مجرد
الرجاسما وكلا وقد قال عز من قائل وقل اعملوا الآية
فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين من
الدرجات كما بين السماء والأرض ودخول الجنة وإن
كان إنما هو بالفضل لا بالعمل فرفع الدرجات فيها
بالأعمال والفردوس أعلاها أي الجنة درجة وأوسطها
وفوقها عرش الرحمن قال ابن القيم إنزه الموجودات
وأظهرها وأنورها وأعلاها ذاتا وقدرا عرش الرحمن
وكلما قرب إلى العرش كان أنور وأزهرا فلذا كانت
الفردوس أعلا الجنان وأفضل ومنها **تجرانها**
الجنة فإذا سألتموه الله أي يرضيكم الجنة فاسألوه
الفردوس لما رحمت عن معاذ رضي الله

تعالى عنه

ذروا أي اتركوا المرأة **أحسن المقيم** فلا تزوجوها
وعليكم بالسودا **الولود** كان القياس مقابلة أحسنها
بالقيحة لكن لما كان السواد مستقبا عند أكثر
الناس قابل أحسن به زاد أبو يعلى في روايته فإني
مكاثر بكم الإمام حتى بالسقط يظل محتبطا بسباب
الجنة فيقال له ادخل فيقول حتى يدخل والذي

سبي

معى **عد** وكذا الديلمي والموصلي عن ابن مسعود رضي
الله عنه

ذروا العارفين المحدثين بفتح الدال جمع محدث اسم مفعول
وهو من التحي في نفسه شيء على وجه الالتفات والمكاشفة
من الملا الاعلى من أمي لا تتر لولهم **الجنة** ولا النار أي
لا تحكوا لهم بأحد من الدارين حتى يكون الله هو الذي
يقضي بينهم يوم القيامة فظهر أن المراد بهم المهاذيب
الذين يظهر منهم مظاهره يخالف الشرع فلا يتعرض
لهم ويوكل أمرهم إلا الله **خط عن** أمير المؤمنين علي
رضي الله عنه

ذروني أي اتركوني ما تركتكم أي مدة تركي أياكم من
الأمر بالشيء والنهي عنه فلا تعرضوا لي بكثرة السؤال
عن ما لا يعنيكم في دينكم وخذوا بظاهر ما أمرتكم ولا
تستكشفوا كما فعل أهل الكتاب في قصة البقرة حديثا
كثرا ووافقتهم الله عليهم ومن ثم علله بقوله **فإنما**
هلك من كان قبلكم من أمم الأنبياء السابقين بكثرة
سؤالهم أي أنهم عن ما لا يعنيهم **واختلافهم** بالضم
لأنه ابلغ في ذم الاختلاف إذ لا يتقيد حينئذ بكثرة
علي أنبياءهم فإنهم استوجبوا بذلك اللعن والسخط
وعبرهما من البلايا والمحن والافرق في ذلك بين من
المصطفى وغيره خلافا لمن قصر على زمنه ولا يرد على
هذا قوله تعالى فاسألوا أهل الذكر لأن النبي هنا
إنما هو عن سؤال التعت وما لا يعني **فإذا أمرتكم**



بشيء فأتوا منه وجوباً واجباً وندياً المنذور
ما استطعتم أي ما قدرتم على فعله أو لا يكلف الله
نفساً ولا وسعها **وإذا نهيتكم عن شيء فذروه** مادام
منهياً عنه حتى لا يحرم وندياً المكره الألا يتمثل
مقتضى النهي إلا بترك جميع جزئياته ولا يصدق عليه
أنه عاص أو مخالف وهذا موافق لأنه فاتقوا الله
ما استطعتم وأما اتقوا الله حق تقاته فقبل فسخت
وقيل مفسرة لهذه قال النووي وهذا الحديث من جوامع
الكلم وقواعد الإسلام ويدخل فيه كثير من الأحكام
كالصلاة لمن عجز عن ركن أو شرط فيأتي بمقدوره وأخرج
بعض زكاة الفطر لمن لم يقدر على الكل والأمسك في
رمضان لفطر بعدان قدر في اثنا النهار إلى غير
ذلك **حم من ه عن أبي هريرة** رضي الله تعالى عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
وكذا رواه البخاري عن أبي هريرة لكن بالفاظ
متقاربة

ذكاة الحنين مستدأ قوله **ذكاة أمه** خبره لأنه جزء
منها فذكاتها ذكاة لجميع أجزائها وروي بنصب ذكاة
الثاني على الظرفية أي كذكاتها والمسألة خلافية
بين الإمامة ومحل بسطها كتب الفروع **ذكر عن جابر**
ابن عبد الله حم من ه وحسنه ه حب فقطك عن
أبي سعيد الخدري كعن أبي أيوب الأنصاري وعن
أبي هريرة معاً طلب عن أبي أمامة الباهلي وأبي

الردا

الردا

الردا **ومن كعب ابن مالك** أحد الثلاثة الذين خلفوا عن
عزوة تبوك ونزلت قلوبهم في آية وعلى الثلاثة
الذين خلفوا رضي

ذكاة الحنين إذا اشعر نسبة له الشعر **ذكاة أمه**
فذكاتها نفني عن تذكيتها **ولكن يذبح** ندياً كما يفيد
السياق **حتى ينصب** أي يترك ما فيه من الدم ولم
ياخذ بقضيبته هذه التفريق الشافعية ولا الحنفية
لامطلقاً **ك في الاطعمة عن ابن عمر** وكذا أبو داود عن
حديث جابر رضي الله تعالى عنهم

ذكاة حلو **والمسنة** **وباغها** بما يزرع الفضلات
ويكون ذلك قائماً مقام التذكيتها **في طهارتها في**
الاطعمة عن عبد الله بن الحريث مصغر حرث بثلاثة
رضي الله تعالى عنه **عن عائشة** رضي

ذكاة كل مسك هو بفتح الميم وسكون السين الجلد
وباغها أي نجس بالوت **كه عن الحارث** رضي الله تعالى
عنه

ذكر الله شفا القلوب من ما يلحقها من ظلمة الذنوب
وتدبيرها من درن العظلة ثم انه تارة يكون لعظمة
الله فتولد منه الهيبة والاجلال وتارة لقدرة فيتولد
منه الخوف والحرز وتارة لفضله ورحمته فيتولد منه
الرجاء فتحق العبدان لا ينفك عنه أبداً على أحدهما
الوجوه **فمن أسرى**

ذكر لا بنيا والمرسلين من العبادة وذكر الصالحين



القائمين بما يلزمهم من حقوق الله وحقوق عباده
كفارة للذنوب **وذكر المونة صدقة** أي يوجر علي
علي تذكره كما يوجر على الصدقة **وذكر أحوال**
القبر وأهواله **يقربكم من الجنة** لأن ذلك من أعظم
المواعظ وأبعث على فعل الطاعات وتمام أحد بيث
وذكر النار من جهاد وذكر القيامة بما عدكم من النار
وأفضل العبادة ترك الحيل ورأس مال العالم ترك
التكبر وثمن الجنة ترك الحقد والندامة من الذنوب
التوبة الصادقة **فرعن معاذ رضي الله عنه**

ذكر علي رضي الله عنه بالترضي عنه أو يذكر مناقبه
وفضائله أو تنقل كلامه أو تقر بمواعظه وأذكاره
أو برواية أحد بيث عنه **عبادة** يتأب عليها الشخص
فرعن عائشة رضي

ذكرت بصيغة الفاعل وإنما في صلب الصلاة **تبرأ**
ما يكسر الناء وسكون الموحدة الذهب الذي لم يخلص من
التراب **عندنا فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته**
قبل المساء رواية فقسمنه وفيه أن التفكير في الصلاة
فيما لا يتعلق بها لا يفسدها ولا ينقص كمالها وإن أنشأ
الغريم في أثناءها على ما يجوز لا يضر وجواز الاستئناس به
مع التمكن من المباشرة وإطلاق الفعل على الأمر **رحم**
عن عثمان بن حكيم ابن عامر بن نوفل المكي من
مسلمة الفتح رضي الله عنه

ذمة المسلمين واحدة لا تختلف باختلاف المراتب ولا

يجوز

يجوز نقضها بانفراد العاقد لها **فاذا جارت عليهم**
جارية أي إذا جارت واحد من المسلمين كما في أو عقده ذمة
فلا تخفروها بخامجة ورا وهو يضم الناء وكسر الفاء صوت
من فتح الناء وصم الفاء أي لا تنقضوها بل انصوها **فإن**
لكل جادر لولا يجعل عند أسنه يعرف به يوم القيامة
والمراد النبي عن نقضها **ك** وكذا أبو يعلى عن
عائشة رضي

ذنب العالم ذنب واحد وذنب جاهل ذنبان تمتته
قيل ولم يارسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب
وجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك العلم وهذا
قد يعارضه أحد بيث الأبي ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله
لعلمه واحد عن الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل
فرعن ابن عباس رضي

ذنب لا يفسد بمعنى أنه يحكم على صاحبه بأنه لا يدخل
الجنة **وذن لا يترك** أي لا يهمل عملاً يقبضه ما وجبه
الله على نفسه وأمر به عبادة من إقامة ناموس العدل
وذن لا يفسد إلا استغفار والتوبة وغيرها وقد يفسد
بدون ذلك **فأما الذنب الذي لا يفسد** فالشرك بالله
مصدقه قوله تعالى إن الله لا يفسد أن يشرك به ويفسد
ما دون ذلك **لكن يكسب الآيات** وأما الذنب الذي يفسد
العبد الذي **بينه وبين الله** تعالى عز وجل من
حقوقه تعالى فيسارع له ويتطرق إليه لأنه حقه
وصواكرهم الأكرمين **وأما الذنب الذي لا يترك** فظلم



العباد بعضهم بعضا اما في الدنيا فيتوقف على
الاستحلال واما في الآخرة فيتوارى الظالم الى المظلوم
او انه يرصني خصمه بفضله **طب** وكذا في الصغير عن
سلمان الفارسي رضي

ذنب يفضر وذنب لا يفضر وذنب يجازي به العبد
قاما الذنب الذي لا يفضر فالشرك بالله بالقول
او الفعل كما لقول بالتثليث والسجود للصنم **واما الذنب**
الذي يفضر فملك ايها المكلف الذي تعلمه **بينك**
وبين ربك الذي اوجدك ولم يطع عليك فيك الا هو
واحفظه **واقا الذنب الذي يجازي به فظلمك احلك**
ذكره اغلبي بل مثله الذي المحترم قال تعالى ان الله لا يظلم
مقال ذنبا وورد ان العبد ليوقف بين يدي ربه
وله من احسانه مثل اجبال ولو سلمت له لكان من
اهل اجنة فيقوم اصحاب الظالم ويتعلقون به فيقتص
لهم من حسنة حتى لا تبقى له حسنة فتقول الملائكة
فثبت حسنة ونبي مطالبون فيقال القوا من سيئاتهم
على سيئاته وصكوا به صكاء النار فيطرح فيها
ويبقى رهينا **طر عن ابي هريرة رضي**
الله تعالى عنه

ذهاب البصر اذا طرى على الانسان وصار اعمى **مفقرة**
للذنوب القوار تكبها وظاهره يتناول الكبائر
وذهاب السمع اذا حصل للعبد وصار اصم **مفقرة**
للذنوب التي ارتكبها وظاهره يتناول الكبائر وما

نقص

نقص من اجسد كقطع يد او رجل ففعل قدر ذلك اي
بحسبه وقياسه عد حنط وابو نعيم عن ابن
مسعود رضي

ذهب الفطرون بالاجر الكامل لكونهم تقوا بلا فطار
واما الذين لم يفطروا وعجزوا عن العمل فلم يحصل لهم
ذلك وهذا قوله لما كان في سفر وافطر قوم وامتنع
آخرون وليس المراد نقص اجر الصوم بل ان الفطرون
عظم اجرهم لقيامهم بوظائف الوقت وفيه ان الفطر
في السفر اولي حرم في نية الصوم **عن انس رضي**
الله تعالى عنه

ذهبت النبوة اي نبوته صلى الله عليه وسلم والمضي
ان الوحي انقطع بموت النبي صلى الله عليه وسلم
وبقيت المبشرات وهي كاذب الخبر الا في الروايات الصالحة
ه عن ام كرز بضم الكاف وسكون الراء بعدها ناري
وكذا رواه الامام احمد عنها ورواه البخاري في تاريخه
الاوسط باللفظ المزبور عن ابي الطفيل مر فوعا
رضي الله تعالى عنه

ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي اي بعد وفاتي الا
المبشرات الروايات الصالحة بدل مما قبله او خبر
مبتدأ محذوف اي وهي الروايات الصالحة **براهما الرجل**
اي الانسان او ثري له لانها جزئي من النبوة ولا
يلزم من ذلك نبوت وصفها للثري لمن قال اشهد
ان لا اله الا الله مرا فعا به صوته لا يسمى مؤذنا ثم ان



الرويا الصالحة وان اختصت غالبا بأهل الصلاح
 قد تقع لغيرهم قال علما التصير اذا راى كافر او فاسق روبا
 صالحة كانت بشرى بهدايته وقد يري ما يدل على
 الرضا بما هو فيه ابتلاء **ط** عن **حذيفة ابن اسيد**
 بفتح الهزة الغفاري وهو من اصحاب الصحابة ورواه
 عنه ايضا البزار **ر**
ذهبت الغزبي وهي صنم كان المشركون يعبدونه
 ويسمونه بهذا الاسم فلما ارسل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خالد بن الوليد اليه وكسره حتى صار
 ضاضا فلما جاء اخبر قال ذلك وارده بقوله **فلا**
عزى بعد اليوم مشيرا به الى ان هذه الامة محفوظة
 من عبادة الاصنام الى يوم القيامة **ابن عساكر**
 في التاريخ **عن قتادة بن دعامة** **س** **س** **ر**
ذو اي صاحب الدرهمين اشد حاسبا من ذي
اي صاحب الدرهم **ذو الدينار اشد حاسبا من ذي**
الدينار ولذا تدخل الفقرا الجنة قبل الاعنيا بحسامة
 عام قال الغزالي وما من شيء من الدنيا متخلف عنك
 عند الموت الا وهو حرة عليك بعده فاني شئت
 فاستكثر وان شئت فاستقل فان استكثرت فليست
 بمستكثر الا من حسر وان استقلت فليست بخفيف
 الا عن ظهر ك **ك** **ذو تاريخه** تاريخ نيسابور **ابن**
مهرق مرفوعا **عن** **ابن** **ذو** موقوفا عليه **ر**
ذو السلطان ولو **ج** **ابن** **ذو** العلم **السري**

ولو فاقا **حق بشرف المجلس** من سواهما من الرعايا
 سيما ان حيف من التأخير فتنه وقد كان المصطفى
 صلى الله عليه وسلم يعظم الكا بر قريش ويصدرهم في
 المجلس نالفا لهم **عن** **ابن** **مهرق** **ر**
ذو الوجهين **ذو الدنيا** وهو الذي ياتي كل طائفة بما
 تحب فيظهر لها انه منها ومخالف لصدتها وصنيعه
 خداع ليطلع على احوال الطائفتين **باني يوم القيامة**
في الموقف **وله وجهان من النار** جزاله على اسناده
 وتشهره في ذلك الموقف الاعظم بين كافة الاخلاق
 ومحل ذلك ما لم يكن لخوانها شر وتالف فانه حينئذ حسن
 مرغوب فيه وربما تقر علم انه لا تقارض بين هذا
 وبين قوله صلى الله عليه وسلم فيمن استاذن عليه بس
 اخوان العشرة فلما دخل الا ان له المقول وقول علي رضي الله
 عنه انا للناس في وجوه اقوام وقلوبنا تلغهم **طس**
عن **سعد** **ابن** **ابي** **وقاص** **رض**
ذيل المرأة على الارض **شبر** زيادة في السر المطلوب
 لها وهذا قاله اولاً ثم استردته فوادهن شبرا اخر
 لكن الاولى عدم الزيادة على الشبر فان زود الشبر
 الاخر فلا بأس **حق عن ام سلمة** قالت سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امراة تحرم المرأة من ذيلها
 قال شبرا قالت اذن ان يكشف عنها قال فذراع لا يزيد
 عليه **عن** **ابن** **عمر** **رض**
ذيلك بالكسر خطا با لفاطمة وام سلمة ذراع بذراع



اليد وهو شبران فلا يراة عليه لحصول المقصود من
السبر وابتدائه من أول ما يس الأرض **هـ** وكذا الديلمي
وغيره عن **أبي هريرة** رضي

الذي باب كلة في النار يعذب به أهلها لا يعذب هو
الا النحل فليس فيها لان فيه شفا ولا يناسب حالهم
وتمام احد بيت ويهني عن قتلهم وعن اهراق الطعام
في أرض العدو **البراري** مسنده **ع** **ط** **ب** عن **ابن عمر**
رضي الله عنهما **ط** **ب** عن **ابن عباس** و**ابن مسعود**
رضي الله عنهما

الذي اسحاق ابن ابراهيم وبه أخذ الأكثر واجمع
عليه اهل الكتابين وجزم به في الشافعي سيات
الاية شاهد لكونه اسماعيل اذ هو الذي كان بمكة
ولم ينقل ان اسحاق كان بها ورجحه معظم المحدثين
قال اكلبي انه الاظهر وابوحاتم انه الصحيح قال
ابن القيم بل هو الصواب والقول بانه اسحاق باطل
من ثبوت وعشرين وجها وبدل لكونه اسماعيل ان الله
وصفه بالصبر دون اسحاق ومن ثم قيل للمصطفى
صلى الله عليه وسلم ابن النبيين وانما هو من نسل
اسماعيل **قط** في كتاب **الافراد** عن **ابن مسعود** و**البراري**
في مسنده **وابن مردويه** في تفسيره عن **المباين** ابن
عبد المطلب رضي الله تعالى عنه **ابن مردويه** عن **أبي**
هريرة رضي الله عنه

الذكر خير من الصدقة المنطوع بها تمام الحديث

والذكر

والذكر خير من الصيام ولا فرق فيه بين ان يكون شبيها
او تمليلها او غيرها ونقل عن ابن العربي انه لو اقرت
به فعل محرر لا يبطل ثوابه **ابو الشيخ** وكذا الديلمي
عن **أبي هريرة** رضي

الذكر نعمة من الله تعالى فادوا شكرها باللسان
والاركان واجنان ولكل شئ ذكر بحسبه ومن ثمراته
انه يوسع الرزق وان الاعراض عنه يقلله **فر عن**
نبيط بالتصغير **ابن شريط** بفتح المعجمة اللاحقي
التونج رضي الله تعالى عنه

الذكر الخفي الذي لا تسمه احفظه الموكلون بكتابة
الاعمال **يزيد** على الذكر الذي تسمه احفظه **سبعين**
ضعفا ان استوفى شروطه وتمة الحديث فاذا
جمع الله اخلق وجاءت احفظه بما كتبوا وحفظوا
يقول الله تعالى انظروا هل يقولون من شئ فيقولون
ربنا ما تركنا شيا الا احصيناه وكتبناه فيقول
الله تعالى فان ذلك عندي خبيبا لا يعلم به احد غيري
وانا اجزيك به وهو الذكر الخفي **هب** وكذا **ابو يعلى**
والديلمي وغيرهم عن **عائشة** رضي

الذنب شوم حتى على غير فاعله ثم بين وجه ذلك
بقوله ان غيره اي ان غير الغير فاعله ابتلى به
في نفسه لما مرانه لو غير احد احد برضاع كلبه لرضها
وان اغتابه اتم أي كتب عليه اتم الغيبة وان رضى
به أي بفضله ذلك الذنب **شاركة** في الاثم لانه

الراضي بالمعصية كفا عليها فمن أنس رضي
الذهب أي بيعه بالورق مضروبين كانا أولا **ربا الاها**
وها أي حال حضورهما وتقا بضمها وفيه اشتراط
التقا بضم في المجلس وهو مذهب أي حنيفة والشافعي
والبر بالبر أي بيع بعضه ببعض **ربا الاها** و**ها** أي
يقول كل منهما للاخر خذ **والتمر بالتمر** المثناة القوقية
فيها **ربا الاها** و**ها** **والشعر** بكسر اوله والفتح
أصح **بالشعر** **ربا الاها** و**ها** وفيه ان البر بالشعر
صنفاً وعليه الجمهور خلافاً للإمام أحمد **مالك**
في الموطأ في حق عمر بن الخطاب رضي
الذهب بالذهب بالرفع أي بيع الذهب فحذف المضاف
للعلم به أو مبتدأ حذف خبره أي الذهب يباع الذهب
ويجوز نصيبه علي معنى يبيعوا الذهب بالذهب
والفضة بالفضة **والبر بالبر** **والشعر بالشعر**
والتمر بالتمر **والملح بالملح** بكسر الميم فيهما مثلاً بمثل
أي متساويين في القدر **بدا** بيدي أي نقداً غير منبئة
من زاد على مقدار البيع الآخر من جنسه أو استراد
أي طلب الزيادة وأخذها **فقد** **ازني** أي ارتكب
الربا المحرم والأخذ والمعطى سواء في اشتراكهما في
الاشتمل لهما ونهما عليه فان كل منهما اكل وموكل
حمم في الربا عن سعيد كذا في ربه
الذهب يباع بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعر بالشعر والتمر بالتمر والملح بالملح

مثل

مثل **بمثل** سوا بسوا أي عينا بعين حاضرًا بحاضر
بدا بيدي أي مفا بضة في المجلس وجمع بينهما تأكيداً أو
مبالغة في الايضاح فإذا اختلفت هذه الاصناف
هذا اللفظ مسلم وما وقع في الصايح من ذكر الاحكام
بدله من تصرفه **فيبيعوا كيف شئتم** إذا كان
بدا بيدي أي مفا بضة وهذا الحديث عهد في باب
الربا ونبه به علي ما هو العلة لكل واحد منها ليتوسل
به المجتهد في استنباط ما لم يذكر **حمم** **ده** عن عبادة
ابن الصامت رضي
الذهب والمحرم الخالص كل منهما حل أي حلال لانه
أعتي وحرام علي ذكورها لان الله عز وجل لما علم قلة
صبره من علي التزين لطف بهن في ذلك ولان تزويج
عالمها بما يكون للحليل وقد ورد ان حسن التسل من
الايمان ولان في الحر رجولة لا تليق بشهامة الرجال
طب وكذا الامام أحمد والطيحاوي عن زيد بن ارقم
وعن **واثلة** بن الاسقع رضي الله تعالى عنهما وكذا
رواه الحارث بن ابن ابي اسامة من حديث ابن عمرو
الطيحاوي من حديث ابي موسى الأشعري رضي
الذهب حلية **المشركين** أي زينتهم **والفضة حلية**
المؤمنين فيجعل اتخاذها من مال المشركين حل بل تسك
اصلاقتها ابن القيم وجوز التحلي بها لهم مطلقاً
واحد **حلية** **أهل النار** لانه قبيح وسلاسلهم
الرخسري العلامة القديم النظير محمود ابن عمر المصروبي

به المتل في علوم الادب والقران وديوان شعره
مشهور وهو منسوب الي زختر قرية كبيرة بخوارزم
في جزية وكذا الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
شعر لما انتهى الكلام على الاحاديث المبدوءة بحرف الذا
المعجزة اخذ يتكلم علي بيان الاحاديث المبدوءة بحرف
الذ المهملة فقال

حرف الذ المهملة

اي ذكر الاحاديث المبدوءة بها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
راة امي امنة بنت وهب سيدة نساء بني زهرة
والرؤيا التي همارؤيا عين والتي تلهيها روبا منام
حين وضعتني ملكة بالشعب ثاني عشر ربيع الاول
عام الفيل ولم يكن يوم الجمعة ولا في شهر حرام
دفعوا لتوهم انه سترق بذلك الزمن الفاضل ونظيره
دفنه بالمدينة دون مكة اذ لو دفن بها لفضل بها
سطع اي ظهر منها نور اضاله **قصور بصري**
من ارض الشام وخصت بذلك اشارة الي انها اول
ما يقع من بلاد الشام والمصطفى صلى الله عليه وسلم
بكر ابو به ولم يلد غيره **ابن سعد في الطبقات عن**
ابي العجفاء بفتح العين المهملة وسكون الجيم
السلمي البصري التميمي روي عن عمر وعنه

رايت ابي مناما كأنه خرج منها نور وذلك النور

انتقل

حرف الذ

انتقل اليها من ابيه **اضافة منه قصور الشام** وولت
تلك الرواية بولد يخرج منها بلا الارض ما بين المشرق
والغرب وهو الذي اهتدي به اهل الارض ونزل به طلام
الشرك وخصت به الشام لما وصف به في الكتب القديمة
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مولده ملكة وهمة
بيثرب وملكه بالشام **ابن سعد في الطبقات عن**
ابي امامة

راس الحكمة مخافة وفي رواية حسنة الله اي اصلها
وراسها اخوف منه لان الحكمة تمنع النفس عن الشهوات
والشبهات ولان الحسنة تدعو الي الزهد في الدنيا وارتق
الحكمة العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه اكثر من
رجائه فيجانب نفسه على كل خطر ونظرة ومخافة
الله تعالى اصل اسباب النجاة **الحكيم** التريدي
وابن لال ابو بكر في المعارج **والقضاة** في الشبهات
وكذا **اليهمني عن ابن مسعود**

راس الدين اي اصله وعماده الذي يقوم به **النصيحة**
فيل لمن قال لله ولدينه ورسوله وكتابه وولايته
المسلمين والمسلمين عامة جعل النصيحة لكل راسا
لان من نصح بعضا ممن ذكر وترك بعضا لم يعتد
بنصحه بنصحه **بعضا ممن نصح بنصحه** فكانه غير
ناصح لكل ونظيره قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
قال المعسر وان لو ترك فردا واحدا مما انزل عليه لم يكن



مبلفا شيئا سهوية وطرس عن ثوبان مولي النبي
صلى الله عليه وسلم
راس الدين اي قوته واستقام قواعده التي بها شانه
الورع بالكف عن اسباب التوسع في الامور الدنياوية
صيانة لدينه وحراسته لعرضه ومروته فمن اهمله
فلا كمال لدينه عن عن انس رضي

راس العقل بعد الايمان بالله التجب الى الناس
كالتهيئة بالمولود وبسط الوجه ولين الكلام فانه ذلك
قد يكون ابلغ من الاعطاء طرس عن امير المؤمنين علي
رضي الله تعالى عنه

راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس
اي التسبب في محبتهم بالشر والهدية وتام الحديث
في غيرك احق هذا ساقه الديلمي وغيره البراري
مسند هب كلاهما عن ابي هريرة رضي

راس العقل بعد الدين التودد اي التجب الى
الناس واصطناع الخير الى كل من يجرى وفاجر
بان يفعل معهم ما يقتضي كفا اذا لم عنه هب وكذا
الطبراني في الاوسط عن علي رضي الله عنه

راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس
والمراد به هذه الاحسان الايمان بالافعال التي يودك
الناس ويحبونك لاجلها لكن لا يريد بذلك محبتهم له بل
له عز وجل لوجوب حق العباد عليه لا لمطالبة الود
منهم واذا فعل ذلك لذلك اودع الله وده في قلوبهم

بوده تعالى له ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن وداواهم التودد في الدنيا لهم عند الله
درجة اي منزلة عالية في اجنة معدة لهم ومن
كانت له في اجنة درجة فهو في اجنة قال الماوردي
التودد يمطف القلوب على المحبة ويريد البفضا
ويكون ذلك بصنوف من البر ويختلف باختلاف
الاحوال والاشخاص فانه ذلك من سماء الفضلا
اذ لا احد يعدم عدوا ولا يفقد حاسدا ونصف العلم
حسن المسالة اي حسن سوال الطالب للعالم فانه
اذا احسن سواله اقبل اليه العالم والحق اليه همته
فكانه حاز نصف العلم من اول الطلب والاقتصاد في
المسئلة نصف لانه يعني بضم اوله نصف
النفقة فلذا قال عز من قائل والذين اذا انفقوا لم
يسرفوا ولم يقرروا وكان بين ذلك قواما وقال
تعالى ولا تحمل يدك مفلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتفقد ملوما محسورا وركعتان من رجل
اي انسان ورجع متحفظ عن الشبه افضل من
صلاة الف ركعة من انسان مخلط لا يتوقى
الشبهات وما تم اي كمل دين انسان قط يتم عقله
ولذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا وصفت
له عبادة شخص سال عن عقله والرعاء برد الامر
اي الفضا المبروم كما صرح به الرواية السابقة
وصدقه السر نطفي غضب الرب لما مر في محله



وصدقة العلابية تقي مينة السود بشرط اخلاص
النية وصنايع المعروف الى الناس تقي صاحبها
مصارع السود كما امر الاقات اما ان تكون بدلا
ما قبلها او عطف بيان او خبر مستد محذوف
وهكذا الملكات واهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الآخرة اي من بدل معروفه للناس
في الدنيا اعطاه الله جزا معروفه في الآخرة
والمعروف في نسخة والعرف ينقطع فيما بين الناس
اي ينقطع الثنا منهم علي فاعله ولا ينقطع فيما بين
الله وبين من اتبعه وهذه احاديث عدة مر
اكثره لو تد اخلت في هذا حديث واجتمعت فيه
وهي كثيرة العوايد جليلة العوايد الكبرازي نسبة
الي شيراز قصبه فارس ودار الملك بها في كتاب
الالقباب هب وكذا ابو نعيم والديلمي واحكام عن انس
رضي الله تعالى عنه

راس العقل المداراة للناس بحسن صحبتهم وتحمل
اذا هم والاعتناء بمدارة العدو اكثر ومع تالفه لا يكون
له راكنا وبه وان تقابل يكون منه علي حذر لان العداوة
اذا استحتمت في الطباع صارت طبعا لا يستحيل
وجيلة لا تزول واهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الآخرة وفيه ان المداراة محثوث عليها
مالم تؤاد الي تلم دين او ازاد بمرودة هب عن ابي
هيرة رضي الله تعالى عنه

راس

راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس
مع حفظ الدين قال الغزالي فعلى من ابتلي بخالطة
الناس مداراتهم ما امكن وبقطع الطمع عن مالهم
وجاههم ومعا ورتهم واذا سالت واحدا حاجة وقضا
لك فاشكر ربك والا فلا تقا بته ولا تشكك فخصير
عداوة وكن كالو من يطلب العاذير ولا تكن كالمنافق
يطلب العيوب واذا اخطا واي مسئلة وكانوا ينفون
من التعلم فلا تعلمهم لانهم حينئذ يستفيدون
منك علما ويصيرون لك اعدا فان تعلق بانهم فاذكر
الحق بلطف ولا تقل لهم لم لا تعرفون فضلي واننا
فلان الفاضل فان اشد الناس حماقة من يركي
نفسه وما يستغني رجل وبالا ولي غيره عن مشورة
فان من اقتدا برأيه ضل ومن استغني بعقله زل
وان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في
الآخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في
الآخرة لان الدنيا مزرعة الآخرة مترتبة على
احكامها والناس بعد موتهم احوالهم على قدر ما كانوا
عليه في الدنيا فمن كان في الدنيا عبدا محصا كان
في الآخرة ملكا محصا ومن اتصف بالملك في الدنيا
تقص من ملكه في الآخرة بقدر ما استوفاه في الدنيا
وذكر القسيري ان رجلا دفن رجلا ونزع الكفن عن
وجهه ووضع علي التراب فقال له الميت
يا هذا اتد لي بين يدي من اعزني هب عن سعيد

ها



ابن السيب **رسلا** رضي عن عدة من الصحابة رضي
الله عنهم

راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس ابي
ملاطفتهم ومنها ان لا يذم تقاطا ولا ينهر خادما ولا
يطعم في تعبير شي من جملات الناس الا ما اقتضاه
التعليل سيما مع الاهل **واهل المعروف في الدنيا هم**
اهل المعروف في الآخرة وهم المكثرون منه بحيث
يصيرون له اهلا ومن بذل معروفه في الدنيا
جوزي به في الآخرة **واهل المنكر في الدنيا اهل**
المنكر في الآخرة لما مرنا ان الدنيا مزرعة
الآخرة **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب
فضل قضا **احوار** للناس عن ابن السيب

الثابعي الشهرير **رسلا**
راس العقل بعد الايمان بالله احيا محمود وحسن
اخلاق ولذا قال رجل اراسف الرفيق له عظيم فاشده
يقول شعر

وما المرء الا حيث يجعل نفسه في صالح الاخلاق فسد فاحلا
قال في الاحيا ذرورة واحدة من نقوي وخلق واحد
من اخلاق الاكياس افضل من امثال اجبال عملا
باجوارح **فرعن الشرح**

راس الكفر اي منشاوع وابتداه يكون **حوالمشرق**
في رواية للبخاري قبل المشرق والمراد كفر النعمة لانها
الكثرت للبخاري الاسلام وظهرت من تلك الجهة

كوقعة

كوقعة اجمل وصفين والهسوان وقتل الحسين
وقتلة اجماع قبل قتل فيها حمساية من كبار التابعين
ويحتمل ان المراد كفر الجحود ويكون اشارة الى وقعة
الشار التي وقع الاتفاق على انه لم يقع لها في الاسلام
تظيلا والمراد خروج الدجال في خبر انه يخرج من المشرق
قال ابن العربي انما ذم المشرق لانه كان ما وى الكفر
في ذلك الزمن ومحل الفتن وايا ما كان فاجمريت من
اعلام نبوته لانه اخبار عن غيب وقد وقع قال
ابن حجر وهو اشارة الى شدة كفر الجوس لان مملكة
الفرس ومن اطاعهم من العرب كانت من جهة
المشرق بالنسبة للمدينة وكانوا في غاية القوة
والكبر والتجرح حتى مرق صلهم ثم استمرت الفتن بعد
البعثة من تلك الجهة **والفخر** اي ادعا المشرف
والعظيم **واخيلا** اي الكبر واحتقار الناس **اي اهل**
اخيل والابل والقدادين بتشد يد الدال جمع فداد
وهو من يعلا وصوته في نحو خيله وتخفيفها وهم
اصحاب القدادين جمع فدان وهي البقرة التي تحرك
عليها اذالة الحشر **اهل الوبر** بفتح الواو والموحدة
وبحرف بدل ما قبله وبالرفع خبر عن مبتدأ محذوف اي
هم اهل البادية لان العرب يتكبر بقبر عن اهل
البادية باهل الوبر **والسكينة** اي الوقار والتواضع
او الطمانينة او الرحمة **اي اهل الفهم** لانهم دون
اهل الوبر في التوسع والثرة وهما سبب للخيل



والفخر وأراد بهم أهل اليمن لأن غالب مواليهم الغنم
مالك في الموطأ عن أبي هريرة رضي
رأس هذا الأمر أي الدين أو الذي تسأل عنه أهلها
 السائل **السلام** أي النطق بالشهادتين فهو من جميع
 الأعمال بمنزلة الرأس من البدن في احتياجه إليه
 وعدم بقائه بدونها فلا أثر لشيء بدونها كما لا أثر للحياة
 الحيوان بدون رأسه **ومن أسلم سلم** في الدنيا
 بحسن الدم وفي الآخرة بالفوز بالجنة إن صحبه آيمان
وعموده الذي يقوم به ويعتمد عليه هو **الصلوة**
 لأنها القيمة لشعائر الدين الرافعة لنا إلى السلام
 كما أن العمود هو الذي يقيم البيت **وذروة** سنامه
 ذروة كل شيء أعلاؤه والتمام ما ارتفع من ظهر البعير
اجهاد من حيث أنه ظهوره بين المؤمنين ومن ستم
 كان لا يناله إلا أفضلهم ديناً وليس ذلك لغيره من
 العبادات فهو أعلى من هذه الجهة وإن فضله غيره
 من جهات أخر **عن معاذ** رضي
راصوا الصفوف أي لا صفوا أكتافهم حتى لا يكون
 بينها فرجة تسع واقفاً وعلل ذلك بقوله **فإن الشيطان**
يقوم في الخلل الذي بين الصفوف ليشتت عليكم
حم عن أنس رضي
راصوا صفوفكم أي صلوا بها بتواصل المناكب وقاربوا
 بينها بحيث لا يسع بين كل صفين صف آخر ليصير
 تقارباً شباككم سبباً لتعاضدوا وحكم **وحاذوا**

بالاعناق

بالاعناق بأن يكون عنق كل منكم على سمت علق الأخر
 والمعنى لا يرتفع بعضكم على بعض لأن المراد مساواة
 نفس الأعناق إذ ليس على الطويل أن يجني حتى
 يسامت عنق القصير الذي يجنيه وبقيته أحدثت
 قول الذي نفسي بيده أي لا أرى الشيطان يدخل من
 خلل الصف كأنه أخذف بحامهلة وذال معجم وهم الغنم
 الصغيرة السود سميت به لأنها مخدوفة عن المقدر
 الطويل **وكذا أبو داود عن أنس** رضي الله
 تعالى عنه
راي عيسى ابن مريم رجلاً يسرق ولم يسلم
 السارق ولا المسروق منه سرراً للحال **فقال له**
اسرقت بهمة الاستفهام وروي بدونها
قال كلاً هي حرف مدح أي ليس الأمر كما قلت ثم أكده
 بالخلف حيث قال **والذي** وفي رواية لا والذي **لا اله**
إلا هو فقال **عيسى أمنت بالله** أي صدقت
 من حلف بالله لأن المؤمن الكامل لا يحلف بالله كاذباً
وكذبت عيسى بالنشد يدعي التثنية أي كذبت
 ما ظهر لي من سرقة لاحتقال أنه أخذ بأخذ مالكه
 أو أن له حقاً وفي رواية للبخاري وكذبت بتخفيف
 الذال وتعضده رواية مسلم وكذبت نفسي وهذا
 خرج مخرج المبالغة في تصديق الحالف لأنه كذبت
 نفسه حقيقة أو أراد تصديقه في الحكم لأنه لم
 يحكم بعلمه والأفالم شاهدة على اليقين فكيف يكذب
 عينه وبصدق قول المدعي واستدل بهذا الحديث



علي رد اكد بالشبهة ومنع القضا بالعلم **حمق نة عن**
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

رايت زني عز وجل بالمشا هذه العينية التي لم يحتمل
الكليم أدني شيء منها أو القلبية بمعنى التجلي التام فقد
روي عنه عليه الصلاة والسلام لي مع الله وقت
لا يسمي فيه هلك مقرب ولا نبي مرسل والصحيح
ان الله تعالى جمع له بين الروية البصرية والجنانية
حمق عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها

رايت الملائكة تغسل حمزة ابن عبدالمطلب حتى جد
النبي صلى الله عليه وسلم **وحفظه ابن الراهب**
حين قتل شهيد بن باحد لكونهما كانا جنبا **طب**
وكذا الذي ياتي عن ابن عباس رضي

رايت ابراهيم الخليل ليلة أسري بي من المسجد
احرام الي المسجد الاقصى فقال يا محمد **وامتك أمة**
الاجابة **السلام** مني عليها **واخبرهم عني ان الجنة**
طيبة التربة عذبة الماء وانها **يتعان** أي أرض مستوية
لا بنا فيها ولا غراس **وعز سها** أي مغروسها إنما
يصلح في التربة الطيبة وينمو بالماء العذب وهو **سبحان**
الله وأجر الله ولا اله الا الله والله أكبر **والاحول ولا**
قوة الا بالله فهذه الكلمات تورث لتاليها اجنة وان
الساعي في اكتسابها لا يضيع سعيه وفيه خت علي
ملائكة هذه الكلمات التي هي الباقيات الصالحات
طب وكذا في الأوسط **والصغير عن ابن مسعود**
رضي الله تعالى عنه

رايت

رايت ليلة أسري بي أرواح الانبياء متشكلة بصور
كانوا عليها حال احياء **فرايت** موسى رجلا **ادم**
بهنق مفتوحة بعد عا مدة أي أسير طويلا **بضم**
الطا وتخفيف الواو أي فوق الرابعة فان شددت
الواو وكان طويلا جدا **جعدا** جسمه لا شعره على الاصح
كانه من رجال سنوة لقب به حتى من اليمن لطهارة
نبيهم وحسن سيرتهم لان السنوة التبا عذ من
الأدناس **ورايت عيسى ابن مريم رجلا من نوع**
أخلق أي بين الطويل والقصير لونه يميل إلى
احمرق والبياض فلم يكن شديد احمر ولا البياض
سبط الرأس أي مترسل شعره لا كقفل
السودان **ورايت** **مالك** **أخا** **زيت النار** اعلم الصورة
التي يراه عليها المعذبون وانما يراه تلك الليلة مع أنها
ليلة رجمة حتى لا يفرغ منه اذا يراه في الاخرة
والرجال رأيتهم أيضا وادرج الراوي قوله في
آيات اراهن الله اياه اذ لو كان من جملة احديث
لقال ايادي **حمق عن ابن عباس** رضي الله
تعالى عنهما

رايت جبريل أمين الوحي على صورته الاصلية
مرتين مرة عند غار حرا واخرى ليلة الاسري
وهذا من خصا يسه صلى الله عليه وسلم وهذا
نص صريح في ان جبريل ملك موجود يري بالعيان
ويدرك بالبصر من زعم انه خيال موجود في



الأذهان لا العيان فقد خرج عن جميع الملل له **سماية**
جناح كل جناح منها يسد الأفق ووردانه يدخل
نهر الكوثر فاذا خرج منه نفض أجنحته ويخلق الله
من كل قطرة تفصل منه ملكا يسبح الله عز وجل
طب وكذا السبعان وابن جبان عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما

رايت أكثر من رايت من الملائكة معتمين أي علي
روسهم أمثال العارم من النور اذا الملائكة اجسام
نورانية لانها لا تلبس بها هذه الملابس اجسامية
ابن عساكر في التاريخ عن عائشة

رايت جعفر بن ابي طالب مالكا أي علي صورة
الملائكة هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
والأبي طالب أربعة اولاد ذكور أحدهم هذا وثالثهم
طالب وثالثهم عقيل ورابعهم علي وكلمهم أسلموا
الأطالبا فلم يعرف له السلام وقيل اختطفته اجن
بطيرة اجنة مع الملائكة جناحين وهذا قاله
لولده لما جاهد اجبر بقتله بموته فانه لما قطعت يده
اليمنى اخذ اللوا بيده اليسرى فقطعت ايضا
فاحتضنه ولم يزل يقاتل حتى قتل شهيدا **ت ك**
في المناقب عن أبي هريرة رضي

رايت خديجة بنت خويلد القرشية وهي أول
أرواحه ومكثت تحته وحدها حسنا وعشرين سنة
على نهر من أنهار اجنة وهي إما رؤية بقضة أو ضا

ورؤية

ورؤية الانبيا وحيي **بيت من قصب** لا قصب الدنيا
اللعنوية ولا **قصب** أي قصب **طب** وكذا في الأوسط
عن جابر رضي الله عنه

رايت ليلة أسري بي علي باب اجنة أي علي كل باب
من ابواب اجنة ويحتمل أن يكون المراد الباب الاعظم
مكتوبا بالذهب لا بما الذهب الصدقة بعشر أمثالها
والقرض بثمانية عشر درهما فقلت متعجبا
يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة مع ان
درهم القرض يعود لصاحبه ودرهم الصدقة لا يعود
قال لان السائل يسأل وعنده شيء غالبا أو نادرا
والمستقرض أي طالب القرض لا يستقرض الا من
حاجة عرضت له ولولاها ما اقترضه عن انس
رضي الله تعالى عنه

رايت عمرو بن عامر اخذ ابي احد روسا خراعة
الدين ولو امر البيت بعد جرحهم **بحرق قصبه** بضم
القاف وسكون الصاد امعاه **في النار** لكونه استخرج
من باطنه بدعة وهي عبادة الاصنام **وكان أول**
من سب السوايب أي أرسلها تغد ووروج كيف
شان **وجز الجرية** التي يمنع ردها للطواغيت ولا
يخيلها لاحد **حمق عن أبي هريرة رضي**

رايت شياطين الانس واجن قد فروا من عمر ابن
خطاب رضي الله عنه لان القلب اذا كان مطهرا من
الادناس له حظ من سلطان اجلال والحبيبة لم

ثبت لمقامته شيء وهما به كل من رآه قال ابن عباس درة
عمر اصب عند الناس من سيوف غيره وكانوا اذا اراوا ان
بكلوه ذهبوا الي بنته حفصة هيبه له **عد عن**
عائشة رضى

رايت في المنام كأن امرأة سودا تارة شعر الرأس
خرجت من المدينة الشريفة حتى نزلت مهبسه وهي
الحفة فنا ولتها أي فسر لها ان وباد المدينة أي
مرضها نقل منها اليها قال اليهودي والموجود من
احس بالمدينة ليس حمى الوابل رحمة ربنا ودعوة نبينا
صلى الله عليه وسلم للتكفير **ت ه في تفسير**
الرواي عن ابن عمر رضى

رواي المؤمن الصالح جزء من ستة وأربعين
جزء من النبوة وفي روايات يأتي بعضها من خمسة
واربعين وسبعة واربعين واربعه واربعين وسبعين
وخمسين واربعين وستة وعشرين وخمسين وعشرين
وستين وكل هذه روايات اكثرها في الصحيحين لكن
قال الماوردي اشهرها وأصحها عند المحدثين الاولى
وعبر بالنبوة دون الرسالة لأن الرسالة تزيد عليها
بالتبليغ بخلاف النبوة المجردة **حم ق عن انس حم**
ق د عن عبادة ابن الصامت ه عن أبي هريرة
رضي الله عنهم وفي الباب ابن مسعود وسمرق وحديفة
وغيرهم رضي الله تعالى عنهم
رواي المسلم وكذا المسامة ان كانت لا يقة بها والا

في

في لزوجها كما ان رؤيا العبد لسيدة والطفل لأبويه
الصالح قيل المراد به من اعتدل مزاجه وتفرغ خياله
عن الامور المزججة واللذات الوهمية وقيل هو الذي
يناسب حاله حال النبي **جزو من سبعين جزءا من**
النبوة أي من أجزاء علم النبوة من حيث ان فيها
اخبار عن الغيب فهو من قبيل أنها ذهبت النبوة
وبقية الميسرات **ه عن أبي سعيد اخذرى رضي**
الله تعالى عنه

رواي المؤمن الصالح يبشرى من الله بشره بها وهي
جزو من خمسين جزءا من النبوة بالمعنى المقرر
وقد يرى الكافر والفاسق الرواي الصادقة كما مر
وخاص ان الناس في رؤياهم أقسام فالانبياء كل
روايهم صدقة والصالحون كذلك لكن قد يقع فيها
ما يحتاج الي التفسير ومن سواهم في رؤياهم المصدق
والاصفان وهم ثلاثة أقسام مستورون والغالب
استوا حال في حالهم وفسقه والغالب علي رؤياهم
الاصفان ويقبل فيهم الصدق وكفار ويندر في
روياهم ذلك **الحكيم الترمذي ط** وكذا في الاوسط
عن العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله
عليه وسلم رواه أبو يعلى باللفظ المزبور لكنه
قالستين رضى

رواي المؤمن الصالح جزء من أربعين جزءا من
النبوة زاد البخاري وقامان من النبوة فإنه لا يكذب

لكن قيل انها مدرجة من كلام ابن سيرين **وهي علي**
رجل بكسر الراء وسكون الجيم طائر ابي لاقرار لها
مالم يحدث بها غيره فاذا تحدث بها سقطت
منه وهذا التركيب من قبيل التشبيه التمثيلي شبه
الرويا بطاير سريع الطيران على رجله شئ يسقطه
حركة ولا يحدث بها من رايها **الاسيا** عارفا بالتعبير
لانه انما يجزى حقيقة تفسيرا بقرب ما يكون منها وقد
يكون في تفسيره او موعظة **اوجيبا** لانه يفسرها
بما يحبه الراي **عن ابي كرزيب العقيلي رضي**
الله تعالى عنه

رويا المؤمن المستجعة للشروط كلام يكلم به
العبد ربه في المنام وبه فسر بعض السلف قوله
تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب قال من وراء الحجاب رؤياه في منامه **طب**
والضيا المقدسي في نوادره عن عبادة ابن الصامت
رضي الله تعالى عنه

رباط يوم في سبيل الله اي ملازمة المحل الذي بين
المسلمين والكتف بالحراسة المسلمين وان كان وطنه
خلافا لبعضهم **خير من النعيم الذي في الدنيا وما**
عليها لو ملكه انسان وتنعم به لانه نعيم نزيل بخلاف
نعيم الاحزة وفي قوله يوم رد على مالك حيث قال
أقله اربعون يوما **وموضع سوط احدكم الذي**
يجاهد به العدو من اجنة خير من الدنيا وما

عليها

عليها لو فرض انه ملكه **والروحة** يراد بها العبد
في سبيل الله او القدوة اي فضلها خير من
الدنيا وما عليها **والعدوة** بالفتح المروءة بالعدو وهو
اخراج اول النهار الى ان تصافه **والروحة** المرة من الرواح
وهو الزوال الى الغروب قال تعالى غدوها شهر ورواحها
شهر **او للتقسيم** لا للشك وعبر بعلها دون فيها
لما فيه من الاستعلاء وهو اعم من الظرفية **حم**
في الجهات **عن سهل** ابن سعد الساعدي رضي
الله تعالى عنه

رباط يوم أي ثواب رباطه **وليلة خير من صيام**
شهر وقيامه ولا تقارصه رواية خير من ألف
يوم فيما سواه من المنازك اما لانه اولا بالقليل ثم
بعده بالتكثير وان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص
والاحوال **وان مات المرابط مرابطا عليه جري**
عليه عمله الله كان يعمله حال رباطه **واجري عليه**
درقه من اجنة كالشهاد **وامن من الفتن** الذي
يأتيه ويسأل في القبر **في الجهاد** **عن سلمان**
الفارسي رضي الله تعالى عنه

رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه
لا يعارضه ما قبله وما بعده لان فضل الله يزداد وكريم
يتوالي كل وقت وان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص
والاحوال **حم** **عن ابن عمر** ابن العاصي رضي
الله تعالى عنه **رباط يوم في سبيل الله** ثواب خير من ألف يوم



في رباط ما سواه من المنازل فعمل حسنة اجهاد
بالف قال في المطامح اختلف هل اجهاد افضل ام الرباط
والحديث يدل على ان الرباط افضل لانه جعله الغاية
التي تنتهي اليها اعمال البر والرباط يحقن دماء المسلمين
واجهاد يسفك دماء المشركين فانظر ما بين الدائرتين
يتضح لك افضل العملين **انك** في اجهاد
عن عثمان رضي الله تعالى عنه

رباط شهر خير من صيام شهر فيه جوائز الحج
وحسن موقعه ومن مات مرابطا في سبيل الله
ولونه وطنه كما مر من من الفزع الاكبر يوم القيامة
وعندي بالبنا للمجهول عليه برزقه وكذا قوله
وربح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط ما دام
في قبره حتى يبعثه الله يوم القيامة انا طيب
عن ابي الدرداء رضي

رباط يوم في سبيل الله عز وجل يعدل عبادة
شهر او سنة شك من الراوي صيامها وقيامها
ومن مات حال كونه مرابطا في سبيل الله اعاده
الله تعالى من من عذاب القبر واجر له اجر
رباطه ما قامت الدنيا اى مدة بقاها وهذا اذا
قصد بذلك حراسة الدين ونصرة الاسلام واعلا
كلمة الله تعالى والالم يحصل له الثواب الموعود
لحارث عن عبادة ابن الصامت وكذا اعراه الديلمي
عن مسلم من حديث سلمان رضي الله تعالى عنه

رب

رب اشعث اى مفر الرأس متفرق الشعر مد فوج
بالابواب عند ارادته الدخول على الاعيان اما
باللسان او اليد او السنان احتقار له **لوا قسم** اى
خلف على الله ليفعلن شيا **لا برة** واعطاه مطلوبه
الكراماله وضونا ليمينه عن اكنث لعظم منزلته
عنده او معني القسم الدعا وابراره اجابته وليست
رب هنا للتقليل وما اتفق ان بعض الشعث ارا د
جماع بزوجه فقالت له الاولاد مستيقظون فقال
اماتهم الله فالتوا لوقتهم وكانوا سبعة فصلوا
عليهم بكرة النهار وكان ذلك الرجل في زمن سيدي
ابراهيم المتولي فا حضره وقال اما لك الله فامات
الله وقال **لوما** بقي امان خلقا كثيرا **رحم** في
الرفاق **عن ابي هريرة** وفي الباب ابن عمر وغيره رضي
الله تعالى عنهم

رب اشعث اغير غير الفبا ر لونه لطول سفره
في طاعة كج وجهاد وزيارة رحم ذي طهرين
خلقين **تنبوعه** اعين الناس اى لا تنظر اليه
احتقار له واستهانة **لوا قسم** على الله اى لوسال
الله شيا واقسم عليه ان يفعل **لا برة** اى لم
يحب دعوة لان الانكسار ورئاسة احوال والهبة
من اعظم اسباب الاجابة قال احسن احترقت
احصاص بالبصرة الاخصا كان بوسطها فقيل
لصاحبه ما بال خصمك لم يحترق فقال اقسمت

علي رضي ان لا يحرفه ورا بعض الصالحين رجلا مد
مد هو شا فقال له مالك كذا فقال صلحهما ري ولا
أملك غيره فوقف وقال لا اخطوا خطوة عالم ترد
حماره فظهرهما رفورا وفيه ان العبرة بالقلوب
والاديان لا باللباس والمتاع والا يدان **ك** في الرقاب
حل كلاهما عن ابي هريرة رضي

رب ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يبالي به ولا يلتفت
اليه لحقارته **لواقم على الله لا يره** قال بعض الصوفية
وهذه الطائفة العلية اهل الولاية الكبري المارلون
في العالم منزلة القلب في الجسد فهم تحت حكم الحق وكنت
رتبة الانبيا وفوق العامة بالتصريف وحقهم
بالافتقار والذل والعجز والصبر على البلا والقيام تحت
الاسباب وتجرع الفضيض وأهل الهمة والدعوة
وحفظ حقوق المراتب وأهل القدم الراسخ الناقد
في كل شيء اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم
ووكلاوه واهل الكثرة والنشر والحساب والوزن والشئ
علي الصراط كل يبسني عليه اذني المؤمنين وهم المجهولون
عند غالب الناس لعدم ظهورهم في الدنيا بسني من
صفات السادات وهم الذين لا يحزنهم الفزع الا كبر
اهل الثبات عند كشف الساق في المحشر انتهى وقال
بعضهم لا تحتقر احدا من خلق الله تعالى فانه ما تحتقره
حيث خلقه ورب حقير اعظم قدرا عند الله تعالى
من كثير من عظماء الدنيا والناس انما اطلعهم علي

ظواهر

ظواهر الاحوال ولا علم لهم بالخفيات وانما المعتبر عند
الله تعالى خلوص الضمير وتقوي القلوب فينبغي
ان لا يتجرى احد على الاستهزاء بمن يحتقره عينه اذا
براه رثا احوال او اذا عاهة في بدنه وقد بلغ بالسلف
افراد لتوفيقهم من ذلك حتى قال عمرو بن شرحبيل
لورايت رجلا يرضع عتزا فضحكك منه خشية ان
اصنع مثل الذي فعله ولاهل الطريق في ذلك كلام
يطول وفيما ذكرناه كفاية **البرازرية مسنده عن**
ابن مسعود رضي

رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع وهو من
يفطر على الحرام او يفتاب الناس او لا يحفظ جوارحه
عن الاثام **ورب قايما** اي مجتهد في الاستحسان **ليس له**
من قيامه الا السهر كان صلى في ارض مفصولة
ه وكذا **النسائي عن ابي هريرة رضي**
رب قايما حظه من قيامه السهر ولا ثواب له فيما
فعله من صلاة او غيرها **ورب صائم حظه من**
صيامه الجوع **والعطش** ولا اجر له لفقد شرطه
وهو الاخلاص والخشوع ففي خبر ليس المرء من
صلاته الا ما عقل **طب عن ابن عمر ابن الخطاب حيم**
ك **حق عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم**
رب طاعم شاكر لربه على ما رزقه اعظم اجرا
من صائم صابر على الم الجوع وفقد المألوف وهذا
من اقوي حجج من فضل الفيا الشاكر علي الصابر

القضا عي في مسند الشهاب عن أبي هريرة وفي
الباب غيره رضي الله تعالى عنه
رب عذف هو بفتح العين الخلة وكسرهما العرجون
 مدلل اي مسهل علي من يجتني منه الثمر ويروي
 مدني **لابن الدرداجه** ويقال ان الدرداج وهو
 الصحابي الأمصاري ولا يعرف إلا بابيه مات في
 حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصلى عليه
في الجنة مكافاة له على كونه تصدق بثلاث
 مشتمل علي ستماية تخله حين سمع مندي الذي
 بقرض الله قرضاً حسناً قال يا رسول الله استقرضنا
 ربنا قال نعم فاني أقرضته حايطاً فيه ستماية تخله
ابن سعد في الطبقات وكذا مسلم **عن ابن مسعود**
رب عابد جاهل بعبادته لا يعرف ما يصححها
 وما يفسدها **ورب عالم فاجر** اي فاسق **فاخذوا**
اجيال من العباد بضم العين وتشديد الموحدة
 جمع عابد **والفجار من العلماء** اي احتزروا عن
 الاعتزاز بتلبسائهم فان شرفهم اعظم علي الدين من
 شرف ثيابهم **عذف** وكذا **ابو نعيم عن ابي**
امامة الباهلي رضي
رب معلم حروف **اب جاد دارس** في النجوم
 أي يتلوا عليها ويقرروا بها ليس له عند الله
خلاف أي حظ ولا نصيب **يوم القيامة** لاستفاله
 بما فيه افتحام حظرو وحوض جهالة واقل احواله

انه

انه تضييع للعم الذي هو نفس بضاعة الانسان
 بغير فائدة وذلك عين الخسران وهو محمول علي التأثير
طب وكذا **الديلمي عن ابن عباس رضي**
رب حل فقه غير فقيه اي غير مستنبط علم
 الاحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الرواية
 فقط **ومن لم ينفعه علمه ضره** وفي رواية غيره
جهله **اقرا القرآن ما نهاك فان لم ينهك فليست**
تقرؤه فاذا رأيت فيها خالف حديثاً أو رده عليك
 وحرف معناه فلا تبادر الي تضليله **طب عن ابن**
عمر وابن العاصي رضي
ربيع ابدان امتي العنب والبطيخ لأن الانسان
 يرتاح لاكلهما ويميل اليهما فيربوا بغيرهما في البدن
 ويظهر حسنه كما ان الربيع اظها رأياً رجمه الله
 واحيا الارض بعد موتها وفيه فضل العنب والبطيخ
 والاكثر **ون علي تفضيل الثاني علي الاول ابو عبد**
الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الاطعمة **وابو عمر**
النوقاني بفتح النون وسكون الواو نسبة الي نوقان
 احدي مدينتي طوس في كتاب **البطيخ** **فرعن**
ابن عمر رضي
رجب شهر الله اصنافه الي الله تدل علي شرفه
 وفضله ومعني الاضافة الاشارة الي ان تحريمه
 فعل الله تعالى ليس لأحد تبديله كما كانت اجاهلية
 تقضيه وتجله ولم يثبت فيه الا خبر كان اذا دخل



رجب قال اللهم بارك لنا في رجب قال النووي لم يثبت
في صوم رجب ندب ولا نهى بعينه ولكن اصل الصوم
مندوب انتهى وبما رخصه جبران في الجنة بخلاف
يقال له رجب احدث **وشعبان شهر ربي ورمضان**
شهر امتي وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم
يكثر من صوم شعبان **ابو الفتح ابن ابي الفوارس**
في اماله عن الحسن البصري مرسل عن بعض

الصحابه رضي الله تعالى عنهم
رحم الله ابا بكر انشا لفظ الجري نجاه وانعم عليه
في الدارين **زوجتي ابنته** عايشة رضي الله عنها
وحملني الى دار الهجرة علي ناقة له **واعتق بلا لامين**
ماله حين راه يعذب في الله عذابا شديدا ولا عناه
قصة طويلة مشهورة كثيرة في كتب السير
لما نفعني مال في الاسلام ما نفعني مال ابي
بكر قال ابن عساكر سلم ابو بكر وله اربعون الف
دينار وفي رواية اربعون الف درهم فانفقها
عليه ولا يعارضه خبر البخاري ان المصطفى صلى
الله عليه وسلم لم يأخذ منه الراحلة الا باليمن
لا احتمال انه ابراه منه بعد ان تم البيع ومن هنا
عد الصوفية من الاخلاق شكر المحسن على الاحسان
والدعاء له اقتداء به صلى الله عليه وسلم **رحم**
الله عمر ابن الخطاب **يقول الحق وان كان حرا**
فكان لا يخاف في الله لومة لائم ومن ثم قال

لقد

لقد تركه الحق أي قوله والعمل به **وماله من صديق**
لعدم انقياد اكثر اخلق للحق ونفرتهم ممن يتصلب
فيه ومن التزم النصح قل اوليا وه اذا الغالب
على الناس اتباع الهوي **رحم الله عثمان ابن**
عقمان **تسجيه** أي تستحي منه الملايكة **وجهم**
جيش العسرة من خالص ماله وهي غزوة تبوك
فوضع اثني عشر الف دينار بين يدي المصطفى
صلى الله عليه وسلم وصار يقبلها بين يديه ويقول
عقر الله لك يا عثمان ما قدمت وما احترت وما
اسررت وما اعلنت **وزاد في مسجدنا هذا**
حتى وسعنا فان المسلمين لما كثروا ضاق بهم
فاشترى عثمان دورا ووسعه بها **رحم الله عليا**
ابن ابي طالب ثم اتخفه بالدعا بقوله **اللهم ادر**
الحق معه حيث دار ومن ثم كان اقضى الصحابة
وافاد ندب شكر المحسن والاعتراف له في المحافل
وليس ذلك تنقيص قدر الشاكر بل هو تعظيم له
ت عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه
رحم الله عبد الله ابن رواحة البصري الخريجي
تبهم ليلة العقبه وهو اول خارج الى الفز
واشهد في غزوة موته **كان حينما ادركته**
الصلاة وهو ساير على بعيره **انا في بعيره**
وصلي محافظه علي اذا نهى في اول وقتها **ابن**
عساكر في التاريخ وكذا الطبراني عن ابن عمر

رضي الله تعالى عنه
رحم الله قسا ابن ساعدة الايادي فقبيل يرسول
الله تزحم عليه قال نعم **انه كان علي دين ابي**
اسماعيل ابن ابراهيم اكليل وقد ورد من عدة
طرق عن ابن عباس قال قدم وقد من عبد القيس
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم يعرفون
قسا قالوا كنا نعرفه قال قسا فعل قالوا هلكت قال
ما انساه وهو بسوق عكاظ على جبل اوراق وهو
يقول ايها الناس من عاش مات ومن مات فات وكل
ما هو آت ان ان في السما الخبر وان في الارض لغير ما
موصوع وسقف مرفوع ونجوم موزر ومجار تقور
اقسم قسر قسما لين كان في الارض رضي ليكون سخطا
ان الله دينا هو احب من دينكم الذي انتم عليه مالي
أري الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا بالمقام
فقا موا أم تركوا فئا موا ابن الالباء والاحداد والمريض
والمواد وأين الفرعنة السداد ابن من بني وسيد
وزخرف ومجد وعنه المال والولد ابن من طفي وبني
وجمع فاعى وقال ان اربكم الاعلى الم يكونوا اكثر منكم
مالا وأطول آجالا فتلك عظامهم بالية وبيوتهم
خالية عمرتهم الذباب العاوية وسبب الحديث
كما في كتب السير ان رجلا ضلت له ناقة فطلبها
فراي قسا ظل شجرة فنسلم عليه فرد عليه السلام
وراي عنده عين ماء ومسجد بين قبرين وأسدين

عظيمين

عظيمين فاذا سبق أحدهما للما وأراد الآخر ان يسبقه
عليه ضربه بقضيب كان بيده وقال له ارجع
حتى يشرب من قبلك قال الرجل فقلت له ما هذا ان
القبران فقال اخوان كانا لي يعبدان الله لا يشركان
به فادركهما الموت فقبرتهما وعاانا بين قبرهما حتى
أحق بهما فلما أخبر الرجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبر قال رحم الله قسا الي آخره **طلب** وكذا في
الأوسط **عن غالب ابن ابي** نحو حدة وجيم علي
وزن أحمرو وهو صحابي شهير نزل الكوفة رضي الله
تعالى عنه

رحم الله لوطا نبي الله وهو ابن أخي ابراهيم
اكليل **كان ياوي** في السدايد **الركن شديد** وهو
الله عز وجل واصل ذلك ان قومه لما ابتدعوا
وطئ الذكور دعاهم الى الافلاج عنه فلم يمتثلوا فأرسل
الله اليه جبريل واسترافيل وميكائيل فاستضافوه
فخاف عليهم من قومه وأراد ان يخفي عليهم خبرهم
فتمت عليهم امراته فجاوه وعاتبوه على كتمان أمرهم
فقال لوان لي بكم قوة أو اوي ركنك الي ركن شديد
استنصر به عليكم ليدفع عن ضيفاني **وما بعث**
الله بعده نبيا الا كان في ثروة اي كثرة ومنعة
من قومه تمنع عنه من يريد بسوءك في اخبار
الانبياء عن ابي هريرة
رحم الله حميرا هو ابن سبأ بن يشجب ابن يعرب

ابن قحطان أفواههم سلام أي لم تزل ناطقة
بالسلام علي كل من لقيهم وأيديهم طعام أي لم تزل
تأطعن بمدودة به للضيف ولجايح وهم أهل امن
وإيمان أي الناس آمنون من أيديهم والستهم رر
وقلوبهم مطمئنة بالإيمان مملوءة به حمث عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول
الله المن حيرا فاعرض عنه مرارا لينكف فلم
ينكف فذكره

رحم الله حرافة بضم الحاء المعجمة وفتح الراء المهملة
انه كان رجلا من عذرة صالحا استهوتة اجن
وحدث بما رأي فكذبوه وقالوا حديث حرافة
وصار جارا علي كل ما يكذب أو يتعجب منه أو يستلم
وقد روي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها
قالت حدث النبي صلى الله عليه وسلم نساء
بحديث فقالت امرأة منهن كان حديث حرافة
فقال لها أتدريين من حرافة ان حرافة كان رجلا
من عذرة أسرته اجن فكثت عندهم دهرا ثم رجع
فكان يحدث بما رأي فيهم من الاعاجيب فقال الناس
حديث حرافة المفصل بن محمد الضبي الكوفي
العلامة الأديب الثقة في كتاب الأمثال
عن عائشة رضي

رحم الله الانصار وهم الأوس واخزرج وابنا
ابنا الانصار وهذا دعا وخبر وهذا لما لاصولهم

من

من القيام في نصرة الدين وابوا سيد المرسلين
حال شدة الخوف وحميتهم له حتى بلغ اوامر ربه
واظهر الدين واسس قواعد الشريعة فلذلك عادت
ما نزلهم الشريعة علي انبياءهم ومن ثم أكد الوصية
بهم في غير ما حديثه وكذا الطبراني عن عمرو بن
عوف رضي

رحم الله المتخلمين من الرجال والمتخللات من النساء
اما من اثار الطعام او الشعور في الطهارة لان ذلك
سنة مؤكدة ان وصل الماء اصول الشعر فلا بد
من ايصاله لها هب عن ابن عباس رضي

رحم الله المتخلمين من أممي أمة الاجابة في الوضوء
والفصل والطعام لان بقايا اثره بين الاسنان
ينتن بريح الفم ويتأذي به من يناجيه القضاء
في مسند الشهاب وكذا الدليمي عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه

رحم الله المسرولات من النساء محافظة علي ستر
عوراتهن ما لم تكن قطية الا فراركن في تاريخه
تاريخ نيسابور هب عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس
علي باب المسجد اذ مرت امرأة علي دابة فلما حاوثة
عثرت بها فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقبل له انها مسرولة فذكره خطبة المنفق
والمفترق عن سعيد بن طريق يقال له صحبة

عق عن مجاهد بلاغا أي قال بلغني أن امرأة
سقطت عن دابتها فاكشفت والنبي صلى الله
عليه وسلم قريب منها فأعرض فقبل عليها
سراويل فذكره

رحم الله امرأ كتب طيبا أي حللا وانفق قصدا
أي من غير افراط ولا تفريط وقدم فضلا أي
ما فضل عن اتفاق نفسه وموونه بالمعروف ليدخره
ليوم فقره وحاجته وهو يوم القيامة وإنما قدم ذكر
الطيب إشارة إلى أنه لا ينفعه يوم آخر الامكان من
احلال ابن النجار في تاريخ بغداد عن عائشة
رضي الله تعالى عنها

رحم الله امرأ أصلح من لسانه بان يتجنب اللحن أو بان
يلزمه الصدق قال الحكماء خير من الكذب
وصدق اللسان أول السعادة ابن النجار في فتح
الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة في كتاب الوقف
والابتداء والموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر
الها بعد ها موحدة نسبة إلى موهب بطن
من بطون العرب في كتاب العام عد خط في
اجامع لاداب المحدث والسامع وكذا البيهقي كلهم عن
عمر رضي الله تعالى عنه وسببه انه مر يقوم يترافق
السهام فاخطأ والمهدف فقال لهم اسوا ربكم
فقالوا نحن متعلمين فقال لحناكم اشد على من ربكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وذكر

وذكر ابن عساکر في التاريخ وكذا أبو نعيم والديلمي
عن انس رضي الله تعالى عنه
رحم الله امرأ صلى قبل فرض العصر ربا وهو
ترغيب فيها وليست من السنن الموكدة وتجب
عن ابن عمر رضي

رحم الله امرأ تكلم بخير فغتم بما نطق به منه
أوسكت عن مالا خير فيه فسلم بسبب صمته عن
ذلك وإفهم ذلك ان قول اخير خير من السكون لان قول
اخير ينتفع به من يسمعه والصمت لا يتعدي صاحبه
هب عن انس رضي الله تعالى عنه وعن الحسن
البصري في رسالة رضي

رحم الله عبدا قال خيرا فغتم الثواب أوسكت
فسلم من العقاب قال الديلمي قال ذلك ثلاثا أبو الشيخ
وكذا الديلمي عن أبي امامة رضي

رحم الله عبدا قال خيرا فغتم أوسكت عن سوء
فلم قال الماوردي يشير به إلى ان الكلام ترجمان
يعبر عن مستودعات الصماير ويخبر عن مكنونات
السرائر لا يمكن استرجاع بمرور ولا يقدر على دفع
شوارده فحق على العاقل ان يحترز عن زلله بلا مآك
عنه ولا يقلل منه ابن المبارك في الزهد وكذا الخرايطي
في مكارم الاخلاق عن خالد بن ابي عمران التوسي
قاصي ارضية مرسل روي عن عروة وغيره قال في
حقه الذهبي صدق فقيه عابد مات سنة تسع

وثلاثين ومائة رضي الله تعالى عنه

رحم الله امرأ علق في بيته سوطا بودب به اهله
ان استحقوا التاديب ولا يتركهم عملا لكن يكون
التاديب بعد العموي في بعض الاحوال وانما قال علق
ولم يقتصر على قوله ادب مع كونه اخص ايدانا بانه
لا يضرب اولاد بل يزجر ويهدد ويحضر لهم الة الضرب
فان حج ذلك فيهم لا يتعداه لوصول الفرض والاضرب
ويجنب الوجه والمقاتل لا يقصد بضره تشفيا
ولا انتقاما والاعاد وباله عليه **عد عن جابر**
رضي الله تعالى عنه

رحم الله اهل المقبرة كمر ذلك ثلاثا فسئل عن ذلك
فقال **تلك مقبرة تكون بمسقلان** هي بلدة معروفة
قال ابن حجر وكان عطا راوي الحديث يرتبط بها
كل عام اربعين يوما حتى مات وقد علم المصطفى
صلى الله عليه وسلم بطريق الكسوف ان جماعة
يستشهدون بها فترجم عليهم **من عن اسماعيل**
ابن عايش عن عطا الخراساني نسبة الي خراسان
بلدة مشهورة **بلاغاي** قال بلغان عن رسول الله صلى
عليه وسلم ذلك

رحم الله حارس اي حافظ اكرس وفي رواية بدله
اجيش وتام الحديث الذين يكونون بين الروم وعسكر
المسلمين ينظرون لهم ويخذرونهم **ك** في الجهاد
عن عقبه ابن عامر الجهمي رضي

رحم

رحم الله رجلا أي اسنانا قام من الليل بعد النوم
فصلى ما أراد وايقظ امرأته وفي رواية اهله وهي
أعم فصلت فان ابنت ان تستيقظ **بفتح** أي رشت
في وجهها الماء حض الوجه بالنضح لشرفه ولا يسه
محل الاحساس التي يحصل الادراك وفيه نذب
امر الزوجة بالصلاة وايضا لها لذلك **رحم الله امرأة**
قامت من الليل بعد نومها اذ التجدد انما يكون بعد
النوم فصلت ما مرادت **وايقظت روحها للتجدد**
فصلى فاذا ابى اي امتنع من القيام فضحت اي
ارشت في وجهه الماء فادان من اصاب حيا ينبغي
له ان يحب لغيره ما يجب لنفسه وياخذ بالاسهل
قال اسهل **رحم الله** عن أبي هريرة رضي

رحم الله رجلا مائة وغسلته امرأته وكفن في
احلاقه اي ثيابه التي اشرفت على البلا وقد فصل
ذلك بابي بكر فضلت امرأته اسما وكفن في ثيابه
التي كان يبتد لها **حق عن عايشه رضي**

رحم الله عبدا أي اسنانا كانت لاجيه عنده مظلة
هي تكسر اللام على الأشهر **في عرض** هو تكسر العين
محل المدح والذم من الانسان كما مر **او ماله** بساير
أنواعه **فجاءه فاستحله** أي طلب منه الاستحلال
قبل ان يؤخذ أي يقبض روحه وليس ثم اي يوم
القيامة **دينا** رولا درهم ليقضى منه ما عليه
فان كانت له اي للظالم **جسنة** اخذ من حسنة



فيوفي منها صاحب الحق وان لم يكن له حسنات
ولم توف وبقي عليه بقية حملوا عليه من سيئاتهم
التي اجترحوها ثم يتذف به في النار اقامة للعدل
من العزيز اجبارت وكذا البخاري مع خلف لفظي
يسير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

رحم الله عبدا اي انسانا **سما** بفتح فسكون
جوادا او متسا هلا غير مضابق في الامور وهذه
صفة مشبهة تدل على الثبوت وكذا ذكر احوال
البيع والشرا والقاضي حيث قال **اذا باع سما**
اذا اشترى سما اذا قضى اي طلب فضا حقه
وهذا مسوق للمث على المسامحة في المعاملة وترك
المشاحة والتصليق والتضييق في الطلب والتخلق
بمكارم الاخلاق في البيع عن جابر رضي

رحم الله فوما يحسبهم الناس مرضى وما هم مرضى
وانما الذي ظهر على وجوههم من التضرع انما هو من
استيلا هيبه احلال على قلوبهم وغلبة سلطان
احوف والقهر على ايدتهم **ابن المبارك** في الزهد عن
احسن البصري **مرسلا** ورواه الامام احمد عن علي
موقوقا رضي

رحم الله موسى ابن عمران كليم الرحمن **قد اودى**
اكثر من هذا الذي اوديت به **فضير** قبل لما سلك
بهم البحر قالوا ان صحبنا لا نراهم فقالوا سيروا
فانهم علي طريق كطريقكم قالوا لا نرضي حتى نراهم فقال

اللهم

اللهم أعني علي أخلاقهم السيئة ففتحت لهم كود من
الماء فتراوا وتسامعوا وهذا الحديث قاله النبي
صلي الله عليه وسلم يوم حنين حين قال له
رجل والله ان هذه فسمه ما عدل فيها ولا يريد بها
وجه الله تعالى فتغير وجهه ثم ذكره قال
الرحماني وفيه تسلية للعالم لما يلقي من اجملة
وقال الفضل في كمالا تخلوا الانبياء من الا فتد بالمعاند
فلذلك لا تخلوا العلمان والاوليا من الابتلاء بالجاهليين
فقلنا انك ولي او عالم عن صروب من الا يتحو
اخرجه عن بلده او سعاية الي السلطان او شهادة
عليه حتى يلقى **رحم** **عن ابن مسعود** رضي الله
تعالى عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله
عليه وسلم انا ساذق القسمة فاعطى الا قرع ابن
حابس مائة من الابل واعطى عيينة ابن حصين
ثلثها واعطى انا ساذق من اشرف العرب فاشرفهم يومئذ
في القسمة وقال قوم والله ان هذه القسمة ما عدل
فيها وما يريد بها وجه الله تعالى فقلت والله
لا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فابتته فاخبر
فقال ومن يعدل اذ لم يعدل الله ورسوله **رحم**
الله موسى او فذكره

رحم الله يوسف ابن يعقوب ان كان لذا انا
حليها لو كنت انا المحبوس ولبتت في السجن هذه
المدة ثم ارسل الى نبي الاضافة لخرجت سريعا

مبالغة الى الاخلاص والا سراحة من السجن ولم اقل ارجع
الي ربك الاية وهذا قاله تواضعا ورفع له لسان
يوسف وايشا مرا لاخباره بكمال فضيلته وحسن
نظريه بيانا نراهه وحمدا لصبره بتك عجلته
وتبيرا على الانبياء وان كانوا من الله تعالى بمكانهم بشر
يطري عليهم من الاحوال ما يطري على غيرهم ولا يعد
ذلك نقصا في حقهم **ابن جرير** المجهز المطلق **وابن**
مردويه في التفسير عن **ابي هريرة** رضي

رحم الله ابا **يوسف** الصديق لو اننا كنت محبوسا
تلك المدة اثنى الرسول يدعوني الي الملك بعد طول
احس لا سرعت الاجابة له حين قال ارجع الي ربك
اي سيدك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن
أيديهن وهذا من كمال حسن تواضعه وثنايه على
يوسف كما مر لانه كان عليه اثم وتقصير وانما تأتي
وثبت وقدم سؤال النسوة لئلا يقول احاسدوت
ما كنت في السجن هذه المدة الا لامر عظيم وجرم كبير
رحم في كتاب الزهد **ابن المنذر** عن **احسن البصري** **رسلا**
عن بعض الصحابة رضي

رحم الله قبا الايادي وقد عاش ثلاثمائة وثمانين سنة
وقيل ستمائة وهذا قاله حين قدم عليه وقد اباد
وسألهم عنه فقالوا له مات فقيل كافي انظر اليه
وهو بسوق عكاظ على جمل اوراق اي احمر يضرب
الي اخضره او السواد تكلم بكلام له حلاوة لا احفظه

الان

الان فقال بعض القوم نحن نحفظه يا رسول الله
فقال ما توره فذكر وخطبة المدينة المشهورة بالحكم
والمواعظ وهو اول من آمن بالبعث من اهل هذيل واول
من قال اما بعد واول من كتب من فلان الي فلان **الازدي**
سببه الي اورد شقوه في كتاب الضعفا عن ابي
هريرة رضي

رحم الله ابا **يوسف** في النبوة **يحيى** ابن **زكريا** حين دعاه
اي طلبه الصبيان الي اللعب معهم وهو صغير
ابن سنتين او ثلاث علي ما في تاريخ احكامم والاصح انه
كان ابن ثمان فقال لهم اللعب خلقت هو استفسار
انكاره اي ما خلقت له وانما خلقت للعبادة وهي الان
مطلوبة مني لان الله عز وجل احكم عقله في صباه
واذا كان هذا فقال من لم يبلغ احوث فكيف **ابن اوزر**
احوث من مقاله وهذا يوضحه ما رواه ابن قتيبة
انه لما دخل بيت المقدس وهو ابن ثمان سنين نظر الي
العباد واجتهدهم فارجع الي ابيه فمر في الطريق بصبيان
يلعبون فقالوا له هلم نلعب فقال اني لم اخلق للعب
فذلك قوله تعالى واتيناها احكم صبيا **ابن عساکر** في
التاريخ عن معاذ رضي الله عنه

رحم الله من حفظ لسانه عن التكلم فيما لا يعنيه
وعرف زمانه اي ما يليق به فعمل علي ما يتا سبه
واستقامت طريقته اي استعمل القصد في امور
وقد كتب عمر ابن عبد العزيز الي ولده حين بلغه انه

رحمة الله علينا وعلى موسى وهذا من باب عفي الله
 عنك وذكره ثم سيد لدفع ما يوحثن من نسبة العجالة
 وعدم الثاني **لوحبر** عن المبادرة بسؤاله للحضر عند
 ما فعله وترك لا استخيار من ذلك حتى يكون هو الذي
 يجزه كما شرط ذلك عليه بقوله فلا تسألني عن شيء
 حتى أحدث لك منه **ذكر الراي من صاحبه** اخضر
العجب وتام الحديث ولكنه قال ان سالتك عن شيء
 بعدها فلا يصاحبني قد بلغت من لدني عذرا انتهى
 فبتركة الوفا حرم بركة صحبته واستفادة العلم من جهة
 قال ابن عطاء الله وبقا اخضر الى الان اجمع عليه هذه
 الطائفة وتواتر عن اوليا كل عصر لغاوه والاخذ عنه
 واستتر الى ان بلغ حد التواتر الذي لا يمكن محده وفي
 الحديث من اداب الدعاء ان يبدأ الداعي بنفسه وفضل
 العلم والادب مع العالم وترك اعتراض الكبير ولودونه
 في الرتبة ولا يبادره بالانكار بل يصبر حتى يكشف
 له العنق وان علي المتعلم تقليد معلمه حتى كلما خالف
 رايه وان خطا مرشده انفع من صوابه في نفسه اذ
 التي به تطاع علي وقابق يستفرد سماعها **درك**
في كتابه الانبياء عن ابن كعب احد كتاب الوحي زاد
الباوردي العجيب قال احكام علي شرطها واقدره
 الذهبي رضي الله عنه
رحمات او ما طها اي الذين يكونون متوسطين
 في الامور قبل ظهور الاشرار **فرس ابن عمرو** ابن العاصي

اتخذ له خاتما من فضة فاذا وصلك كتابي هذا فبعه
 واشترى بتمنه طعاما للفقرا واتخذ لك خاتم من حديد
 وانقش عليه رحم الله من عرف قدر نفسه واستراح
فرس ابن عباس رضي
رحم الله والد العان ولده علي بوه بتوفيقه ماله
 عليه من الحقوق لان الوالد ممي كان جانيا با در ولده
 الى المقوق **ابو الشيخ في كتاب الثواب** عن امير المؤمنين
 علي رضي الله تعالى عنه
رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه اي حفظه
 ثم بلغه اي اراه من غير زيادة ولا نقص من هو او عي
 اي اعظم حفظا وتذكر منه زاد في رواية قريب مبلغ
 او عي من سماع وخص مبلغ السنة بالدعا والرحمة
 تكونه سعي في احيا السنة ونشر العلم **ابن عساكر** وكذا
احكام عن زيد بن خالد الجهني رضي
رحم الله اخواني بقرور في اثبات الاخوة لهم دلالة
 على علو مرتبتهم وحياتهم فضيلة اخوة ذلك
 اجناب الاخ ابن ابي حاتم في فضائل قرين المدينة
 الشهيرة بالعجم عن ابي هريرة و**ابن عباس معا** و**ابو**
العلاء المطالع فيها عن علي رضي الله عنه وعنه قبله
رحم الله عينا كلف من خشية الله اي خوفه
رحم الله عينا سهرية في سبيل الله اي في امرس
 في الرباط او في قتال الكفار عند مقاربه العدو
 حل عن ابي هريرة رضي الله عنه



رضي الله تعالى عنهما

رد جواب التائب الواصل إلى انسان **حقه السلام**
ويحصل بالكاتبه وغيرها لأن تركها يورث ضيقا بين
عنه عن الحسن بن مالك ابن لاد ابو بكر القرشي
عن ابن عباس رضي

رد سلام المسلم على المسلم صدقة يوجبه عليه والرد
واجب عند الجمهور وخرج بالمسلم الكافر فلا يرد عليه
السلام بل يقال له **وعليك ابو الشيخ في كتاب الثواب**
وكذا الديلمي عن **ابي هريرة رضي**

رد والسائل ولو بظلف هو بكسر فسكون حافر
الغتم ووضع بقوله **حرف** مبالغة في تيسير ما يوجد
والمعنى لا تردوه رد حرمان بل ولو بما ذكر وهو مثل
ضرب للمبالغة **مالك في الموطأ حم** في الزكاة
عن **حواء بنت السكن الصحابية** وهي من النسوة اللاتي
بايعن النبي صلى الله عليه وسلم رضي

رد والسلام على المسلم إذا أتى بالصفة المروفة
فيقال **وعليك السلام** وإن أتى بلفظ جمع ولو لواحد
فحسن فإن زاد ورحمة الله وبركاته كان أحسن **وعضوا**
البصر عن النظر إلى ما لا يجوز النظر إليه **واحسنوا**
الكلام بأن تلبسوا القول وتلطفوا مع الخلق **نظلم**
الخالف **ابن قانع في المعجم عن أبي طلحة زيد بن سهل**
الأنصاري رضي الله تعالى عنه

ردوا القتلى إلى مصابيحهم وفي رواية إلى مصابيحهم

أي

أي لا تنقلوهم عن محالهم التي قتلوا بها لتويزها محل الشهادة
وهو شريف عظيم للشهداء لشبههم بالانبياء حيث
يدفنون في الأماكن التي قبضوا فيها **تحم عن جابر**
رضي الله تعالى عنه قالت جاءت عمي بآبي يوم احد لتدفنه
في البقيع فنادى منادي رسول الله صلى عليه وسلم
ان ردوا القتلى إلى مصابيحهم رضي

ردوا الخيط هو بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء
التحتية الابرقة **والخياط** هو بكسر الخاء وفتح الياء التحتية
مخففة **الخيط من غل** من التسمية **الخيطا أو خياط**
كلف يوم القيامة ان يجي به وليس بما فهو كناية عن
دوام تقديسه وهذا قوله لما رجع من حنين وجاء رجل
يستحله **خياطاً أو مخيطاً** فذكره **طب عن المستورد**
بن شد بن عمرو القرشي الفهري له ولائيه صحبة
رضي الله تعالى عنه

ردوا مذمة السائل أي ما يذمكم به ولو بمثل رأس
الذباب كناية عن القليل جدا وفيه حل السؤال عند
الاضطرار **عن عائشة رضي**

رسول الرجل إلى الرجل أذنه في الدخول إذا وصل
إلى المحل المدعوا إليه والكلام فيمن ليس عنده من يحرم
الدخول عليه والأفلا بد منه **د** في الأذب وكذا البخاري
وابن حبان عن **ابي هريرة رضي**

رضي الرب عز وجل في رضي الوالد **وسخط الرب**
في سخط الوالد لأن الله أمر بطاعة الاب فمن امتثل



أمره بقا في فقد بره واكرمه ورضي عنه ومن خالف
أمره غضب عليه وهذا وعيد شديد مفيد ان العقوق
كبيرة قال وهب اوحى الله الي موسى ان وقر والدك
فان من وقر والديه مددنا له في عمره ووهبت له ولدا
يبره ومن عمهما قصرت عمره ووهبت له ولدا يعقبه
وهذا فيما فيه طاعة اما لو امره بما يخالف الشرع فلا
ت في البرك عن ابن عمرو بن العاصي الزاري
سنداه عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنهما

رضي الرب يكون في رضي الوالد بن وسخطه
يكون في سخطهما الذي لا يخالف القوانين الشرعية
كما تقررون من اداب الولد مع والده ان يسمع كلامه
ويقوم لقيامه ويمثل لامره ولا يمشي امامه ولا يرفع
صوته ويلبي دعونه ويجرس على طلب مرضاته ويخفض
له جناحه بالصبر ولا يمشي بالبره ولا بالقيام باسمه
ولا ينظر اليه شرا ولا يقطب وجهه في وجهه **طب**
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

رضي لامتي ما اي السي الذي رضي لها به ابو عبد
الرحمن عبد الله ابن مسعود الهذلي وامه ام عبد
الهذلية اسلم قديما وشهد المشاقد كلها وما جبر
الهجريين وصلي الى القبلتين وكان النبي صلي الله
عليه وسلم يدنيه ولا يجبهه وهو صاحب سواكه
وتعليه وظهره وبشره باجته وكان خيفا

قصيرا

قصيرا جدا طوله نحو ذراع وضحكت عليه الصحابة يوما
من دقه سابقه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله انهما في الميزان لا تقل من احد وكان يمشي بالعترة بين
يديه صلى الله عليه وسلم ولي قضا الكوفة في خلافة
عمر ومات بها سنة ثنتين وثلاثين عن بضع وستين
سنة **ك عن ابن مسعود** وكذا رواه عنه البرار وزاد وكهنا
لها ما كره ام عبد رضي الله عنه

مرغم بكسر المجهمة على الافصح أي لصقت بالتراب **أنف**
رجل أي انسان ذكرت عنه باسم من اسماء أو بصفة
من صفاتي فلم يصل علي مجازا تاله على ترك تعظيمي فمن
عظمه عظمه الله ومن لم يعظمه أهانه الله وحقر شأنه
ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان الشهر المعروف
ثم انسج عنه قبل ان يفقر له بما اجترجه من الذنوب
فمن أده حقه من الكف عن الشهوات وأداه ما طالب

منه من المأمورات عظمه الله ومن لا فلا **ورغم أنف**
رجل أي انسان ادرك عند ابواه الكبر فقبده مع ان
خدمة الأبوين تنبغي المحافضة عليها كل وقت لسدة
احتياجها الي البر والخدمة في تلك الحالة فلم يدخله
لعقوقه لها وتقصيره في حقهما **اجنه** وهو اسناد
مجازي فمن لم يفتتم الاحسان اليهما سيما في حال كبرهما
فجد بران بهان **ت في الدعوات ك عن أبي**

عبرة رضي
مرغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه كره ثلاثا



لزيادة التحذير والتفكير من ادرك ابواه عنده الكبر
احدها او كلاهما ثم لم يدخل الجنة بتقصيره في خدمتها
ومن المقرر ان المصطفى صلى الله عليه وسلم اراف
الناس بامته فدعاوه هنا علي من امن بتعد الرحمة
ودليل علي انه يستحق ذلك لكونه اشتغل بالشهوات
واكب علي اخطايا والسيئات وترك ما امره به خالق
البريان **حرم** في الادب **م** عن **ابي هريرة** رضي الله
تعالى عنه

رفع عن **امتي** اخطا اي اثمه والا فالضمان باق والنسيان
كذلك لم يتعاط سببه حتى فوت الواجب والافيات
وما استكرهوا عليه قال بعضهم يستثنى منه الزنا
والقتل فانها لا يباحان بالاكراه **طب** عن **ثوبان**
رضي الله تعالى عنه

رفع القلم عن ثلاثة كناية عن عدم التكليف بلفظ الرفع
لا تفك عن غيرهم عن **النائم** حتى يستيقظ من نومه
وعن البتلي بدأ المجنون حتى يبرأ منه بالافاقة وفي
رواية بدل هذا **وعن المجنون** حتى يعقل **وعن الصبي**
اي الصغير ولو انثى **وميز حتى يكبر** وفي رواية حتى
يبلى وفي الاخرى حتى يحتلم والمراد برفع القلم رفع
كتابة الشراذم الصغير لو فعل خيرا كتب له **حم** **ون**
ك عن عائشة

رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المفلوب علي عقله
حتى يبرأ من جنونه بالافاقة **وعن النائم** حتى

يستيقظ

يستيقظ من نومه **وعن الصبي** أي الصغير حتى
يحتلم او يبلغ بالسن **حم** **دك** في الحدود **عن علي** وعمر
رضي الله عنهما وذلك ان عمرا مر برجم امرأة مجنونة
زنت فزنها علي الامام علي فقال ارجعوا بها ثم اتا
فقال له اما تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وذكر احد يث فقال له عمر صدقت وحلي
سبيلها رضي

ركعة من انسان عالم بالله عز وجل خير من الف
ركعة من انسان جاهل بالله لان العالم به انما يصلي
صلاة مستوفاة لجميع ما يتعلق بها واجا هل به وان
اتم اركانها وسننها لا يتالي في مائة سنة ما يتالي
ذلك في لحظة واحدة من الفتوحات الجاثية
والاسرار الرحمانية **الشراري** في كتاب الالقاء
عن علي رضي الله تعالى عنه وكذا رواه الداليمي من حديث
انس رضي الله تعالى عنه

ركعتا الفجر **خير** من الدنيا وما فيها اي نعيم ثوابها
خير من كل ما يتنعم به في الدنيا فالفاصلة راجعة
لذات النعيم لا الي نفس ركعتي الفجر فلا يعارضه خير
الدنيا ملعونه ملعون ما فيها **م** **ن** **ن** **عن**
عائشة رضي

ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير
سواك لا دليل فيه علي افضليته علي اجماعة التي
هي بسبع وعشرين درجة ان لم يتقد اجزا في الخبرين



فدرجة من هذه قد تعدل بدرجات من تلك السبعين
ركعة **قطب** كتاب الافراد عن ام الدرداء رضي الله تعالى
عنها ورواه ايضا البزار بلفظ ركعتان بسواك افضل
من سبعين ركعة بغير سواك ورواه الحميدي
وابو نعيم عن جابر رضي الله تعالى عنه

ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك
وله فضلا بل جملة افردت بالتأليف ومن أحسنها انه
يذكر الشهادة عند الموت وان فاعله يعطي اجر من لم
يستك في يومه ودعوة في السرافصل من سبعين
دعوة في العلانية ومن ثم كان دعا الانسان لآخيه
بظهر الغيب ارجى اجابة واسرع قبولا و**صدقة**
في السرافصل من سبعين صدقة في العلانية
لبعدها عن الريا ودلائلها على الاخلاص لكن لو كان
المصدق ممن يقتدي به فلا ولي له اظهارها **ابن**
النجار تاريخ بغداد **كلاهما** عن **ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

ركعتان يصليهما الانسان بعمامة على رأسه
خير من سبعين ركعة بلا عمامة لأن الصلاة حاضرة
الملك والدخول اليها بغير تجمل خلاف الأدب
فرعن جابر رضي

ركعتان خفيفتان يصليهما الانسان خيرا
من الدنيا اي من نصيبها وما عليها من اللذات
والشهوات ولو انكم تفعلون ما امرتكم به من اثار

الصلاة

الصلاة التي هي خير موضوع **لا تكلتم غيرا ذريعا**
بذال معجزة جمع ذرع وهو الطويل اللسان بالشدة
والسيار ليللا ونهارا **ولا تشقيا** والمراد من ذلك
انكم لو فعلتم ما امرتكم به من المتطوع بالصلاة
وتوكلتم على الله حق التوكل لا تكلتم رزقكم مساقا
التيكم من غير نصيب ولا تقب ولا جد في الطلب ولما احتجتم
الى كثرة اللذات والخصومة والسعي ليللا ونهارا في
تحصيلها من غير اجمال في الطلب **سموية طب عن**
ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه

ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون اي تنفلون
به يريد بها هذا الرجل الذي ترونه أشعث اغبر
لا يوبه به ولا يلتفت اليه **بعملة أحب اليه من**
بقية دنياكم لأن الصلاة توصل الي علو الدرجات
في الجنان والخلود في جوار الرحمن وسيأتي انها مكيا
من وفي استوفى **ابن المبارك** في الزهد عن **ابي**
هريرة رضي

ركعتان يصليهما الانسان في جوف الليل بعد ان
ينام تكفرا عن الخطايا الصغائر اما الكبائر فلا تكفر الا
بالتوبة بشرطها **فرعن جابر رضي**

ركعتان من الضحى اي من صلاتها بعد لان عند
الله بحجة وعمرة متقبلتين والمراد غير حجة الاسلام
وعمرته وهذا ترغيب عظيم في فضل صلاة الضحى
ورد علي من ذهب الي عدم نديها **ابو الشيخ في**



كتاب الثواب وكذا الديلمي عن انس رضي
الله تعالى عنه

ركعتان من الرجل المتزوج أفضل من سبعين
ركعة من الرجل الاعزب لان المتزوج مجتمع اخواس
والاعزب مشغول بمرافقة العالمة وتبع الشهوة فلا
يتوفر له الخشوع الذي هو روح الصلاة علق عن انس
رضي الله تعالى عنه

ركعتان من الرجل المتاهل أي المتزوج خير من تسعين
وثمانين ركعة من الرجل الغيب لما تقرر وهذا
لا يعارضه ما قبله لما تقرر وهذا لا يعارضه ما قبله
لاحتمال انه اخبر اولاً بالقليل ثم اخبر الكثير تمام في فوائده
عن محمد بن هارون والضيبي المقدسي عن انس
رضي الله تعالى عنه

ركعتان من رجل أي الانسان وذكر الرجل وصف
ورج أفضل من الف ركعة من انسان محبط
عملا صالحا بغيره لانه مشغول بالدنيا وباطنه متعلق
بارادتها فلا يعطي الصلاة حقها والورع يستنير
قلبه بالحكمة وتقاونه اعضاؤه في العبادة فر
وكذا أبو نعيم وأبو الشيخ عن انس رضي
الله تعالى عنه

ركعتان من انسان عالم عامل بعلمه أفضل من
سبعين ركعة من غير عالم عامل لان الجهل مظنة
الاحلال ببعض الاركان والشروط والمخالات بخلاف

العالم

١٢٠
الثالث

العالم والعمل اسر العمل ومن لم يعرف ما يلزمه فعله من
الواجبات الشرعية بأحكامها وشروطها حتى يقبها
فهو في حيرة وضلال وربما أقام على شيء زمانا طويلا
مما يفسد عليه عبادته ويخرجها عن كونها واقفة
على حكم السنة وهو لا يشعر ان النجاشي تأريخ بغداد
عن محمد بن علي مرسل عن عدة من الصحابة
رضي الله تعالى عنه

ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف الليل الاخير
بعد ان يستيقظ خير له من الدنيا وما فيها
من النعيم الذي في الدنيا لو فرض انه حصل له
وتنعم به وحده ولولا ان اشق على لفرصتها
أي الركعتين عليهم وهذا صريح في عدم وجوب
الركعة على الامة ابن نصر محمد الروزي في كتاب
قيامه وادم ابن ابي اس عن ابي بكر بن
الثقة النبيل العابد بن عطية مرسل عن بعض
الصحابة رضي الله تعالى عنهم

رمضان أي صومه بمكة أفضل من صوم الف
رمضان بغير مكة لان الله تعالى اختارها للنبيه
محمد صلى الله عليه وسلم وجعلها محلا للنسك
وحرما آمنا وخصها بحواصل كثيرة منها مضاعفة
الحسنات البزاري في مسنده عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنه

برمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة

تنزل الرحمة وعموم المغفرة فان الباب اذا فتح يخرج
ما فيه متواليا وتعلق فيه ابواب السعير عن من
اطاع ربه ولازم خوفه وتصدق اي تشد وتربط
فيه الشياطين تقظيا لذلك الشر ولا ينافيه فروع
الشرور فيه لانها تصفد عن صايم صوما حقيقيا
او عن كل صايم ويكون الشر من جهات اخر وبيادي
مناد من الملايكة او المراد انه يلقي ذلك في قلوب من
اراد الله اقباله على الخبز كل ليلة يا باغي الخير ابي
يا طالبه هذا فهذا وقت تيسير العبادة لتقطي
ثوابا كثيرا بعمل قليل ويا باغي الشراقصر فهذا
زمن قبول التوبة والتوفيق للعمل الصالح والله عتقا
من النار فسي ان تكون منهم حرم هب عن رجل
من الصحابة ولا يضرب رجل باسمه ربه
رمضان اي صومه بالمدينة النبوية على ساكنها
افضل الصلاة واسرف السلام خير من صوم
الف رمضان فيما سواها من البلدان اي الامكنة
وجمعة اي صلاة الجمعة بالمدينة الشريفة
خير من صلاة الف جمعة فيما سواها من البلدان
وكذا يقال في سائر العبادات بها طيب والضيأ
المقدسي عن بلال ابن احرث المزني المدني
الصحابي رضي الله تعالى عنه مات سنة ستين
رضي الله تعالى عنه
رميا اي ارموا رميا يا بني اسماعيل واخطاب

للعرب

للعرب فان اباكم اسماعيل ابن ابراهيم الخليل كان
راميا فيه فضل الرمي والاعتناء به بقصد التمرن
على الجهاد ورياضة الاعضاء بذلك وفيه التذلل الي
اتباع خصال الابا المحمودة والعمل بمثلها حمه
في الجهاد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سر
النبي صلى الله عليه وسلم بنفري رمون فذكر
ورواه البخاري لكن بلفظ ارموا بني اسماعيل فان
اباكم كان راميا ارموا وانما مع بني فلان فامسك احد
الضريقتين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت
معهم فقال ارموا فانا معكم كلكم انتم
رهان اخيل اي السابقة عليها طلق اي جائرة
لانه يقال اذن في الايجاف عليها ولم يكن بد من
تدريتها وتاديبها حتى تقتم غمرة الحرب ليكون
انفع وانجح في المقصود فتشرع الشارح السابقة
عليها على الكيفية الميئة في الفروع سموية
والضيا في المختارة عن رفاة بن رافع بن مالك
البديري رضي الله تعالى عنه
رواح الجمعة اي السعي الي صلاحها واحب على كل
محتلم حره ذكر مقتم غير معذور فلا رخصة في
تركها لمن ذكر وليس له ان يلزم العزلة ويترك الجمعة
لاجل التفرغ للعبادة والسلامة من اذي الخلق
وما نقل عن بعض الكل من الخلق عن شهودها



فلعله يتقن ان الضر الذي يلحقه من مخالطة الناس
 اعظم من تركها قال القزالي ولقد رأيت انا بمكة بعض
 العلماء لا يحض للمجد احرام في جماعة مع قربه منه
 وسلامة حاله فسألته عن ذلك فقال لي ما احده
 من التواب لا يفي بما يلحقني من الاثم في الخروج للمسجد
 ولقاء الناس **ف** وكذا الذي يروي عن ام المؤمنين
حفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنها
روى القلوب ساعة فساعة اي ارجوها بعض
 الاوقات من مكابدة الصادقات بماح لاعتقادات فيه ولا
 تواب قال بعضهم انما ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم
 ذلك للاكابر الذين استولت هموم الاخرة على قلوبهم
 فحشى عليها ان تحترق انتهى وقوله ساعة فساعة
 للذكر وساعة للنفس لان القلب اذا حجب عن احتمال
 ما يحل به يحتاج الى مزاج كما ان المصطفى صلى الله
 عليه وسلم لما صار الى سدرية المنتهى وعشيتها
 ما غشيها واسترق الخصور حال دونه فراخ من ذهب
 وتحولت السدرية زبرجدا فلما لم يقم بصره للنور
 عورض بذلك مزاجا ليقوي ويستقر كما انه شغل
 قلبه بهذا المزاج غارا ليللا ينقر ولا يجد وارا **ابوبكر**
ابن المقرئ في فوائده والقصاصي في مسند الشهاب
عنه اي عن المذكور عن امير رضي الله عنه في
مراسيله عن ابن شهاب الزهري مرسل ويشهد
 له ما في مسلم وغيره باحظلة ساعة واحدة

انتهى

انتهى رضي الله تعالى عنه

رياح اجنة الساحد اي فالزمو الجلوس فيها
 وواظبوا عليها ولا ينافيه ما ورد في العزلة من الاحياء
 لان هذا في زمن الفتن او المراد اذا حضر في المسجد فلا
 يحالط الناس ولا يداخلهم ولذا قال ابراهيم بن ادهم
 كن واحدا جامعيا ومن ربك مستانسا ومن الناس
 مستوحشا **ابو الشيخ في كتاب التواب** وكذا ابن
 ابي شيبة والديلمي **عن ابي هريرة رضي**
يرج اجنة يوجد من مسيرة خمسين عام ولا
يجدها اي لا يشم ريحها من اي انسان طلب الدنيا
بعمل الاخرة كان اظهر الصلاح لبوهم الناس انه من
 الصالحين ومن لم يشم ريحها من هذه المسافة البعيدة
 لا يدخلها واذا لم يدخلها دخل النار اذ لا منزلة بين
 المنزلتين وسياقي في خبر ان ملائكة السموات والارض
 يلعبونه لتليسه وتدليه **فرعن ابن عباس عن**
رضي الله عنهما
ريح الجنوب وهو الريح اليمانية من اجنة وهي
الريح اللواتي التي ذكر الله في كتاب العزيز في
سورة النازعات والشمال اي ريحها من النار المعقدة
 للكفار **وتخرج** فترى اجنة في صيها **بالحال** امهلة
منها فتردها يكون من ذلك وهي تهب من جهة القطب
 حارة في الصيف وما ذكر من ان الريح من الرحمة
 والريح من العذاب ونزل عليه قوله صلى الله عليه وسلم



اللهم اجعله رياحا ولا تجعله ريحا وكذا قوله تعالى
يرسل الرياح مبشرات وقوله الريح العقيم نفسي
الاغلب بدليل هذا الحديث **ابن ابي الدنيا** ابو بكر
القرشي في كتاب **السياسة** و**ابن جرير الطبري** الامام
المجتهد و**ابو الين** في كتاب **الفضيلة** و**ابن مردويه**
في التفسير عن **ابي حمزة** رضي
ريح الولد من ريح اجنة قيل المراد به فاطمة وابناها
وقيل كل ولد صالح للمؤمن ولذا قال **ابراهيم** ابن ادهم
نحن من اهل اجنة سبانا ابلس بالخطيئة فصل
للاسير من راحة الا ان يرجع الى ما سبي به وقيل
المراد ان الولد كسب الرجل والكسب الطيب والعمل
الصالح مقدمة اجنة وهو الزاد اليها **طس** وكذا في
الاطراف من **ابن عباس** رضي
الراحمون لمن لم يؤمر بقتله بالشفقة والاحسان
والشفاعة وكف الظلم **رحمهم الرحمن** ورواية
الرحيم بدل الرحمن **تبارك وتعالى** بان يتفضل عليهم
ارجوا من في الارض من المخلوقات **برحمتكم الواصلة**
اليكم من ربكم **برحمتكم** من رحمة عامة لمن في السماء
وجه وخصها بالذكر لانها اكثر واعظم من اهل
الارض قال **البونيني** ان كان لك شوق الى رحمة الله تعالى
فكن رحيمًا لنفسك وغيرك ولا تستبذ بخبرك فارحم
اجاهل بعلمك والذليل بجاهلك والفقير بما لك
والكبير والصغير بشفتك ورافتك والعصاة

بدعوتك

بدعوتك واليه ايم بمطقتك ودفع غضبك **رحم** وريح الاوب
في الزكاة **رحم** عن **ابن عمر** و**ابن العاصي** رضي
الله تعالى عنهما **رحم** **رحم** **رحم** **رحم** **رحم**
بالسر والضم من **الرحم** اي مشتقة من اسمه واصل
الشجيرة شعبة من اعصان الشجرة شبهت الرحمة
بذلك مجازا **رحم** **رحم** **رحم** **رحم** **رحم**
الله اي قطع عنه جوده وفضله انتهى
الراشي اي معطي الرثوة **الراشي** اي اخذها **الراشي**
وهذا هو المراد **راشي** يطلب ابطال حق اما لو اعطي ليتوصل
به لحق او دفع باطل **ولا طس** عن **ابن عمر** و**ابن**
العاصي رضي
الراكب وحده **شيطان** اي يطعم فيه الشيطان
كما يطعم فيه اللص والسبع فاذا اخرج وحده فقد تعرض
للشيطان واللعن والسبع فكانه شيطان ثم قال
والراكيان **شيطان** لان كلاهما متعرض لذلك
وقيل معنى شيطان انه عاصر لمخالفته الهني عن التوحيد
في السفر والقرض للافان التي لا تدفع الا بالكدرة ولان
المتوحد بالسفر تفوته الصلاة جماعة ويمسر
عليه التعيش ولعل الموت يدركه فلا يجد من يقوم
بتجسيره ولا من يوصي اليه بايقاء ديونه وامانات
الناس التي عنده وقال **الطبري** هذا **رحم** و**ارشد**
لما يخاف على الواحد من الوحشة اذا ساير وحده
بفلاته والبايت في بيت وحده لا يامن من الاستحاش



سيما اذا كان ذاق ردة ردية وقلب ضعيف فوقع الرجس
 حيا للمادة والكرهه في الاثنين اخف منها في الواحد
والثلاثة ركب لزوال الوحشة وحصول الانس
 وانقطاع الاطماع عنهم وخروج المصطفى صلى الله
 عليه وسلم وابو بكرهما جبريل ضرورة اخوف علي
 انفسهما من المشركين او ان من خصا يصه عدم
 كراهة الانفراد في السفر وحده لانه من الشيطان
 وهذا بنا على انهما لم يكن معهما ثالث اما ما قرره أهل
 السير من ان عامر بن قهيرة كان معهما فلا يرد ما ذكر
 وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا ارسل بريدا
 امره ان ينضم في الطريق للرفيق فلا يرد ايضا **حم**
نكهة في اجهاد **ابن عمرو** ابن العاصي **رض**
الراكب يسير خلف اخيه بعيدا عنها ليلابو ذي
 الشيبين **والماضي** معها **خلفها** وهذا اخذا
 الامام ابو حنيفة لانه شفيق فينبغي له ان يقدم المشفوع
 امامه **واما رواه** وهذا اخذا الامام الشافعي **ومن يمشي**
وعن يسارها قريبا منها وهذا اخذا ابن جرير قال
 ان الراكب يمشي خلفها **والماضي** حيث **شا والسقط**
 بتثليث السين وهو النار قبل تمام أشهر **يصلي**
 عليه اذا علمت حياته **ويروي لوالديه** المسلمين بالفقرة
والرحمة حال الصلاة عليه وقبه ادعية ما تورا
 مبينة في الفروع **حم** **وت** وكذا ابن ماجه والنسائي
 عن العبد بن شعبه رضي الله عنه

الرويا

الرويا بعونها البشري وتخص غالبا محبوب يبري في
 المنام **الصالح** اي الواقعة على شروطها الصحيحة
 من الله تعالى تكون مبشرة او مخذرة او منذرة **واحكم**
 بضم فسكون او بضمين وهو الرويا غير الصالحة
من الشيطان اي من وسوسته ليختره بسوء ظنه
 بربه فاذا راي احدكم **شيئا يكرهه فليفت بضم**
الف وكسرهما **حين يسقط عن يساره ثلاثا** كراهة
 للرويا وتحقير للشيطان واستقدار له وحض
 اليسار بذلك لانها محل الاستقدار **وليتعود بالله**
من شرها فانها لا تنصر اذا التحى الى الله وامثال امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن جرير
 صفة التقوى اشرفها وهو اعوذ بما عادت به ملائكة
 الله ورسوله من شر روياني هذه ان يصيبني منها
 ما اكرهه ياديني ودينائي **قد** **عن اي فتادة**
 رضي الله تعالى عنه

الرويا الصالحة اما وصفت بذلك لتحققها وظهورها
 من الله تعالى والرويا السوء من الشيطان فمن راي
 روييا يكره منها **شيئا فليفت عن يساره ثلاثا**
 كما يفسره اخبر قبله **وليتعود بالله** من الشيطان
فانها لا تنصر وقد جعل هذه سببا لسلامته من
 مكروه يترتب عليها **ولا يخبر بها** احد لانه ربما
 فسرها تفسير امكروها لظاهر صورها فتقع كذلك
 يتقدير الله تعالى فان راي روييا حسنة فليبتشر



بضم اياء وسكون الموحدة من البشارة **ولا يخبرها**
الا من يحب فانه لا يامن من لا يحبه ان يعبرها له علي
غير وجهها حسدا ليفيه وتكيدته قال تعالى حكاية
عن يعقوب لولده يوسف لا تقصص رؤياك علي
اخوتك فيكيدوا لك كيدا **م عن ابي قتادة**
رضي الله تعالى عنه

الرويا ثلاث من الانواع **فبشرى** من الله تعالى يأتي
لها الملك **وحديث النفس** وهو كما نزل في البقعة
بان يكون في امرهم وعشق صورة فيري ما يتعلق به
في النوم وهذا لاعتباره **وتخويف من الشيطان**
بان يريه ما يحزنه والمعنى انه ليس كلما يراه النايم
معتبرا انما الصحيح ما جاء به الملك فاذا راي احدكم
رويا فحبه **فليقصها ان شاء** علي من يحبه **وارب**
راي كيا تكريمه فلا يقصه علي احد وليتعود بالله
من الشيطان **وليقم يصلي** فانه لا يبصر شي اذ
نفل ذلك باخلاص **واكره القتل** اي رواية في النوم
لان القتل جعل في العنق كما لا وعقوبة وقهر ففيه
اشارة الى تقييد العنق وتلقيه بحمل الدين او المظالم
او كونه محكوما عليه **واحب القيد** اي انه يري
الانسان نفسه مقيدا في النوم **القيد ثبات في**
الدين لانه في الرجلين وهو كيف عند المعاصي
والشروبه وكذا الامام احمد عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه

الرويا

الرويا كشيء معلق علي رجل طائر لا قرار لها حاله
فبشرى اي تقصر فاذا عبرت وقعت اشارة الى
سرعة سقوطها **ولا تقصها** اي الراي الاعلى
واد بتشديد الال المهملة اي محب لانه لا يستقبلك
في تفسيرها بما تكرهه **او ذي راى** اي علم بالتعبير
فانه يخبرك بحقيقة حالها او باقرب ما يعلم منها الا
ان تفسيرها يزيها عن ما جاءها الله عليه وقيل
معناه لا تقصها الاعلى حيب لا يقع في قلبه لك الا
خيرا او عاقل لا يقول الا بقرينك ونظر صحيح ولا
يواجهك الاجنود **وكذا الرافعي عن ابي هريرة**
العقيلي واسمه لقيط رضي

الرويا ثلاثة من الانواع **منها تهويل من الشيطان**
ليحزن ابن ادم ولا حقيقة لها في نفس الامر ومنها
ما بهم بضم اوله **وتسرتا** منه من اهم الرجل في
يقظته **فتراه في منامه** ويدخل فيه ما يلائمه
في يقظته من الاعمال والعلوم والاقوال **ومنها**
جزو من ستة واربعين جزا من النبوة واصل
الرويا جاء من عند الحق المبين خيرا عن انباء
الغيب وهي بشارة او نذارة او معاينة وكانت
امورا لاولين بها ثم خفيت في هذه الامة لعظيم
ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي
ولما فيها من الصديقين واهل الالهام واليقين
فاستغوا بها عن الرؤية والمومن محسود ولع بها

سَيِّطَانَهُ لَسَدَةٌ عَدَاوَتُهُ هُوَ يَكِيدُهُ وَيَحْسَدُهُ
وَيَلْبَسُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَى رُؤْيَا صَادِقَةً خَلَطَهَا
لِيُفْسِدَ عَلَيْهِ بَشْرَاهُ وَتَذَارِئَهُ أَوْ مَعَانِيَتَهُ وَنَفْسَهُ
عَوْنٌ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَلْبَسَ عَلَيْهِ مَا أَمَّهُ بِهِ فِي يَقْظَتِهِ
فَهَذَا الصَّنْفَانِ لَيْسَ مِنْ أِبْنَاءِ الْعَيْبِ وَالصَّنْفِ
الثَّلَاثِ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ الَّتِي هِيَ مِنْ أَجْزَاءِ النَّبُوَّةِ
عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَبِيِّ الصَّعْبِيِّ الْمَشْهُورِ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ أَيِ الْمُسْتَجِيبَةِ لِلشَّرْطِ مِنْ
سِتَّةِ أَرْبَعِينَ جِزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ أَيِ مِنْ أَجْزَائِهَا
عِلْمُهَا وَالنَّبُوَّةُ غَيْرُ بَاقِيَةٍ وَعِلْمُهَا بَاقٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ عَنْ كَلِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِيِّ
وَأَبِي قُرَيْبَةَ مَعَا حَمْدُهُ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ طَبَّ
عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ مَعْمُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جِزْأً مِنْ سِتَّةِ جِزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ
عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ لَا الْحَقِيقَةَ إِذَا النَّبُوَّةُ انْقَطَعَتْ بِمَوْتِ
المُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ لَا يَكُونُ
نَبُوَّةً كَمَا أَنَّ جِزْأً مِنَ الصَّلَاةِ لَيْسَ بِصَلَاةٍ نَعْمَ أَنْ وَقَعَتْ
مِنَ النَّبِيِّ فَهُوَ جِزْأً مِنْ أَجْزَاءِ النَّبُوَّةِ حَقِيقَةً حَمْدُهُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَخْطَابٍ حَمْدُهُ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَجْمَعٍ

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جِزْأً مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جِزْأً مِنَ
النَّبُوَّةِ لَا الرِّسَالَةَ لِأَنَّهَا تَزِيدُ عَلَى النَّبُوَّةِ بِالتَّبْلِيغِ

وَقَدْ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي الرُّؤْيَا يَخْتَلِفُ عَدَدُهَا وَكُلُّهَا يَرْجِعُ
إِلَى اخْتِلَافِ أَحْوَالِ الرَّايِ وَالرَّايِ ابْنِ الْأَخْبَارِيِّ
النَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرُّؤْيَا سِتَّةٌ مِنَ الْأَنْوَاعِ الْمَرَّةُ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ
حَيْرٌ وَالْمَجْهُولَةُ أَحْسَنُ وَالْحَبِيرُ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ
حَرِبٌ وَبِهِ رُؤْيَا حَزِينٌ وَاللَّبَنُ أَحْلَبُ رُؤْيَا
فِي الْمَنَامِ فَطَرَةٌ لِأَنَّهَا أَوْلَى شَيْئًا بِنَالِهِ الْمَوْلُودِ مِنْ
طَعَامِ الدُّنْيَا وَيَدُلُّ عَلَى ظُهُورِ الْأَسْرَارِ وَالْعِلْمِ وَالتَّوْحِيدِ
وَاللَّبَنُ الرَّايِبُ هُمُ وَالْمَحْنِضُ اسْتِدْغَلَتْ مِنْهُ وَلَبَنٌ
مَا لَيْسَ بِكُلِّ حَرَامٍ وَدَبُونٌ وَأَمْرَاضٌ وَمَخَافٌ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِاللَّبَنِ هُنَالَيْنِ الْأَنْعَامَ وَمَا لَبَنُ الْوَحْشِ
فَشَكَّ فِي الدُّنْيَا وَلَبَنُ السَّبَاعِ غَيْرُ مَحْمُودٍ لَكِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ
لَبَنُ النَّبُوَّةِ يَدُلُّ عَلَى الظُّفْرِ بِالْعَدُوِّ وَلَبَنُ الْكَلْبَةِ
يَدُلُّ عَلَى الْخَوْفِ وَلَبَنُ السُّنُورِ وَالشُّعْبُ يَدُلُّ عَلَى
الْمَرَضِ وَلَبَنُ الْخَمْرِ يَدُلُّ عَلَى الْعَدَاوَةِ وَأَخْضَرٌ إِذَا
رَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ فَهُوَ جِنٌّ وَالسَّفِينَةُ إِذَا رَأَى
الْإِنْسَانَ أَنَّهُ رَأَى كَيْفًا فِيهَا فَهِيَ نَجَاةٌ إِنْ كَانَتْ فِي الْمَافِئَاتِ
رَأَى أَنَّهُ رَأَى كَيْفًا وَهِيَ تَسْرِي بِهِ فِي الْبَرِّ فَهُوَ نَفْسٌ وَالنَّهْرُ
إِذَا رَأَى فِي الْمَنَامِ فَهُوَ رِزْقٌ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّعْبِيرِ
لِكُلِّ عِلْمٍ أَصُولٌ لِالتَّعْبِيرِ وَاقْبِيصَةٌ مُضْطَرَّةٌ لِالتَّعْبِيرِ
إِلَّا تَعْبِيرَ الرُّؤْيَا فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ أَحْوَالِ النَّاسِ
وَهِيَ لِقَمٌ وَصِنَاعَاتُهُمْ وَمِرَاتِيمُهُمْ وَمَقَاصِدُهُمْ وَمَلِكُهُمْ
وَمُخَلَّمُهُمْ وَعَادَاتُهُمْ وَيَنْبَغِي كَوْنُ الْعَبْرِ مَطْلَعًا عَلَى جَمِيعِ



المعلوم عارفا بالاديان والملل والعا دات بين الاسم
 عارفا بالامثال والنوادير وماخذ اشتقاق الالفاظ
 فطنا تركيا حسن الاستنباط خيرا بعلم الفراسة
 وكيفية الاستدلال من الصيغ الخلقية على الصفات
 حافظا للاموال التي تختلف باختلاف تعبير الرويا
 ثم امثلة التصير بحيث الاشتقاق ان رجلا راي انه
 يحمل سفر جلا فقال له المعبر تاجر سفر اعظمها لان
 الاول جزو من السفر جل سفر وراى رجل اخر ان
 رجلا اعطاه عصا سوسنة فقال بصيكت من
 المعطي سوء سنة لان السويدي على السدة والسنة
 اسم للعام الثام لكن التصير بلفظ الاشتقاق للالفاظ
 العربية انما هو للعرب واما غيرهم فانما ينظر الى الالفاظ
 لغتهم **عنه** والديلم من طريقه **عن رجل من**
الصحابه من اهل الشام قال كنا جالوسا عند عمر
 ابن عبد العزيز فجا رجل من اهل الشام فقال يا امير
 المؤمنين ها هنا رجل راي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقام عمر وقتنا معه حتى اتينا الرجل فقال له
 عمر انت راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسميته
 يقول وذكر هذا الحديث **رضي**
الربا هو بالقصر وقد يمد **سبعون** بابا لان كل من
 طغف في ميزانه فتطيفه ربا فذلك تعددت
 ابوابه وتكثر اسبابه **فالشرك** مطلقا في قرنه
 الشرك به تهويل وتشد يد عظيم لمن علم حكمه وذاوم
 عليه

عليه لانه مرتبط في شرك الشرك قاطع نحو ثلاث
 عقبات ثمان منها انها كحرمة الله تعالى في عدم
 الانها والا سترها في العود اليه فكان اثمه متكررا
 فيولوج في تهديده لذلك وقد اخبر عن من قائل بان الربا
 والايمان لا يجتمعان حيث قال اتقوا الله وذروا
 ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين **البرار** في مسنده
عن ابن مسعود رضي
الربا ثلاثة وسبعون بابا ولا يبا في ما قبله وما سياتي
 بعده لانه اخبر اول بالقليل ثم اعلم بالكثير فاحذر به
ه عن ابن مسعود رضي
الربا اي اثمه بطلاق قوله ان ينكح الى اخره **ثلاثة**
وسبعون بابا بالمعنى الما **يسرها** اي اسهلها
 مثل ان ينكح الرجل امه وان اربا الربا اي أسده
عرض الرجل اي الانسان المسلم المعصوم الذي لا يتاح
 غيبته وانما كانا شدة من الزنا لان فاعله حاول محاربة
 الشارع بفعله بعقله واما قبح الزنا فظاهر شرعا
 وعقلا وله رواع وزواج **كه** **عن ابن مسعود**
رضي الله تعالى عنه
الربا وان كثر ظاهرا فان عاقبته **بضير** اي قل بضم
 القاف اي قلة في المال ومحقق في المال بحق الله الربا
كه في باب الربا وكذا البرار **عن ابن مسعود**
رضي الله تعالى عنه
الربا اثنا وسبعون بابا بالمعنى المتقدم ايضا



ادناها أي الأبواب مثل أيمان الرجل أمه وليس
ما هو أفتح منه وإن أربى الربا أي أشده وأعظمه
استظالة الرجل في عرض أبيه أي استحقاقه والرفع
عليه والوقعة فيه ولذا أوجب الشارع بالرهاجرة
بهتك الأعراض ما لم يوجب بنهب الأموال طس عن
البراء بن عازب رضي

الربا سبعون حوبا وتضم أي ضربا من الأثم والمضي
أثم الربا حرقه ليطا بقوله أيسرها أن ينكح الرجل
أخيه وفي بعض الكتب المنزلة أن الله يأمر بالقيام يوم
القيامة للبر والفاجر الأكل الربا فإنه لا يقوم
الأكل يقوم الذي يتخطه الشيطان من المس ه عن
أبي هريرة رضي

الربوة هي مثلثة الرامي الرملة يعني قوله تعالى
وأوبناها الربوة هي رملة بيت المقدس كذا فسره
الديلمي وقيل هي الأرض المرتفعة وقيل هي أيليا أرض
بيت المقدس وقيل دمشق وخطتها وقيل فلسطين
وقيل مصر ابن جرير الطبري وابن أبي حاتم عبد
الرحمن وابن مردويه في التفسير عن مرة ابن كعب
السلي الهزلي وكذا رواه بهذا اللفظ الطبراني
والديلمي رضي

الرجل إذا أصبت من الدابة جبارا أي هدر
لا يلزم صاحبها دية أخذ أمانا بوجيفة حيث
قال إذا تلفت برجلها شيئا فهو هدر في الديات

وكذا

وكذا الساي في العارية عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
الرجل الصالح يأتي بأخيرا الصالح والرجل السوء
يأتي بالخير السوء لأن أحسن معدن الكلام وكل إنسان
بما فيه يتضح حل وابن عسكرة في التاريخ وكذا
الديلمي عن أبي هريرة رضي

الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراشه وإن
يوم في رحله إن كان أهلا للإمامة بمن عنده المرأة
مع الرجال فلا الدارمي وكذا البرازي مسندهما حق
عن عبد الله بن الحنظلية قال كنا في منزل فبصرت بن سعد
ومعنا جماعة من الصحابة فقلنا تقدم فقال ما كنت
لأفعل فقال بن الحنظلية سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وذكره

الرجل أحق بصدر دابته أي بالركوب على مقدمها
وإن غيره أعظم منه إلا أن يجعل له ذلك كما في رواية
وأحق بحالته كذا إذا قام لحاجة ثم رجع إليه
وأخذ منه إن من جلس للمعاملة في شارع ولم يضيّق
على المارة لم يمنع منه وإن من جلس في مسجد لتدريس
أو افتاء كذلك وبه أخذ الشافعية ومنعه أبو حنيفة
أخذا بعموم قوله تعالى وإن المساجد لله حم عن أبي
سعيد الخدري رضي

الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراشه والصلاة
في منزله الساكن فيه بحق ولو موجرا إلا أن يكون
أما ما جمع الناس عليه فإنه إذا حضر يكون أحق من



غيره فافاد ان الساكن بحق ولو عبد اقدم على مولاه
وان امام المسجد احق من غيره وان الامام الاعظم
احق من الكل ومثله نوابه الاعلى فالاعلى **طلب عن**
فاطمة الزهري رضي

الرجل احق بجلسه مادام فيه فان فارقه بطل حقه
وعند بعضهم اذا قام لعذر كقضاء حاجة أو تجد يد
وصوء فهو احق حتى يقضي صلاته أو يجلسه وان
خرج لحاجة ثم عاد فهو احق بجلسته **ت عن وهب**
ابن حذيفة الفخاري الصحابي وهو من أهل
الصفة رضي

الرجل احق بهنئه مالم يبت منها اي يعرض عنها
لكن ورد في الخبر المتفق عليه الداجع في هبته كالراجع
في قبته **عن أبي هريرة رضي**

الرجل على دين خليله أي صاحبه **فلينظر اي يتأمل**
أحدكم بعين بصيرته من خال أي يتخذ خليله
فمن رضي دينه وخلقه صادقة والأجنبي **د ت**
عن أبي هريرة رضي

الرجم كفارة ما صنعت تلك المرأة المأمور بجرمها
ورجمت فعلم ان احدود كفارة لأهلها بالنسبة لحق
الله تعالى والضياح المختارة وكذا الديني **عن الشريد**
ابن سويد رضي

الرجم أي القرابة **سجته** بركات السن الثلاثة
مع سكون اجيم أي قرابة مشتبكة متداخلة

كاستبائك

كاستبائك العروف **معلقة بالعرش** هي امر معنوي فذكر
تعلقها به استقامة وإشارة إلى عظم شأنها **حم طلب**
عن ابن عمر وابن العاص رضي

الرجم متعلقة بالعرش أي متمسكة به أخذة بقائمة
من قوائمها **تقول** بلان أحوال أو المقال من من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعته الله أي قطع عنه
كإل عناية وذا يحتمل الاخبار والدعا وهي عامة
وخاصة فالعامة رجم الدين وصلتها بالود والتناصح
والعدل والانصاف والخاصة تزيد بالنفقة على القريب
وتفقد حاله والتفافل عن زلته وهذا كله اذا كانت
أهل الرجم أهل استقامة فان كانوا كفارا أو فجارا بذلك
الجهدي وعظهم واعلامهم فان ابوا قاصمهم **مر في**
الادب وكذا البخاري عن عائشة رضي

الرجم **شجته** من الرحمن أي استق اسمها من اسمه
كما بينه في اجز القديسي ان الرحمن خلق الرجم وشققت
لها اسما من اسمي فكانها مستبكة به استبائك العروق
أو هي اسم استق من رحمة ربه الرحمن أو اثر من آثار
رحمته فقاطمها منقطع من رحمة ربه **قال الله لها**
من وصلك بالسر خطاب للرجم وصلته أي رحمته
ومن قطعك قطعته أي أعرضت عنه لا عرضة
عن ما امرته وهذا تحذير شديد في الادب عن أبي
هريرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها

الرحمة عند الله مائة جزء تقسم بين جميع الخلائق



حزنا واحدا به يترحمون ويمطف بعضهم على بعض حتى
الدابة ترفع حافرها عن ولدها مخافا فتان يصيبه فيؤديه
وأخرتها وتسمى **جزا اليوم القيامة** حتى
ان ابليس ليتناول ذلك اليوم رجا الرحمة وفيه بشرى
للمؤمنين لانه اذا حصل من رحمة واحدة في دار الدنيا
ما حصل من النعم العظيمة فاطنك بياقها في دار
الآخرة **الزاري** مسنده عن **ابن عباس** رضي
الرحمة تنزل حال الصلاة على الامام الا ولا تشم
تنزل بعدة على من على بيته من الصفوف الاول فالاول
وهكذا **ابو الشيخ** في كتاب **الثواب** وكذا **الديلمي** عن **ابي**
هريرة رضي الله تعالى عنه
الرزق في البيت فيه السخا اي اجود والكرم اسرع
من الشفرة هي بفتح الشين المجهمة السكن العظيمة
في اسم البعير ومقصود الحديث انك على السخا
سيما على عيال الشخص وأهل بيته الذين اخبر الله
تعالى رزقهم على يديه ومن وسع وسع الله ومن قتر
قتر الله عليه وفي ضمنه تحذير عظيم من الجهل واليزان
بانه سبب حرمان بعض الرزق **ابن عساكر** في التاريخ
وكذا **ابو الشيخ** في الثواب **ابن ماجه** عن **ابي سعيد**
احدري رضي الله تعالى عنه
الرزق اشهد طلبا للعباد من اجله لأن الله وعده به
بل ضمنه ووعدته لا يتخلف وضمانه لا يتأخر ومن علم
ان ما قدر له من رزقه لا بد له منه علم ان طلبه لما

لا يقدر

١٢٠
الحال

لا يقدر له عنا لا يفيد فيبني للمعاقل ان لا يحرص في رزقه
بل يكله الى الله تعالى الذي تولى القسمة في خلقه
القضاعي في مسنده الشهاب وكذا **ابو نعيم** والطبراني
والديلمي عن **ابي الدرداء** رضي
الرضاع **نظر الطبايع** عن حقوق الرضيع بطبع والد به
الى طبع مرضعته لصغره ولطف مزاجه ومراد المصطفى
صلى الله عليه وسلم حث الوالدين على تروخي مرضعة
طاهرة العنصر ركية الاصل ذات عقل ودين وحلق
جميل والطبايع جمع طبع وهو اجيلة التي خلق الانسان
عليها وانفق ان ولد امام الحرمين دخل فوجد ابنه يرتضع
ثدي غير امه فاخطفه وعالج حتى تقاها اللبن وكان
الامام اذا حصلت له كهوة في المناظرة او تعلم في ابتداء
القرائة يقال هذا من بقايا تلك الرضعة **القضاعي**
وكذا **ابن لال** والديلمي عن **ابن عباس** رضي
الرضاعة هي بفتح الراء اسم من الارضاع تحرم بضم
أوله وفتح ثانيه وتشد ثالثة الكسور **ما تحرم**
الولادة اي مثل ما تحرمه وتبيح ما تبيح وهو بالاجماع
فيما يتعلق بتحريم الشاكي وتواضعه واجمع بين قريبتين
وانتشار الحرمة الى الرضيع واولاد المرضعة وتثريهم
مثلة الاقارب في حمل نحو نظر وخلوة وسفر الا في باقي
الاحكام كنوارث ووجوب انفاق واسقاط قود
ونحو ذلك فانما كان الرضاع محرما لان اللبن جزء من
المرضعة **مالك** في الموطا **ق ت ن** عن عائشة

رضي الله تعالى عنها
الرجل ملك من ملائكة الله تعالى موكل بالسحاب
يسوقه كما يسوق الراعي غنمه معه مخاريق جمع
مخراق وأصله ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم
بعضا لكن تلك المخاريق من ثياب زهير السحاب يسوق
بها السحاب المسحور بين السماء والأرض حيث شاء
الله تعالى إذا من ساعة تمر الأوامر بقطر في بعض
الاقطار وت وكذا الذي يلى عن بن عباس رضي
الرفق كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من حليلته
الأغرابه والتعريف للنساء بالجماع والفسوق للمعاصي
كلها وأحد الجدال الرجل صاحبه وهو مذموم إذا
كان مراده احقاق باطل أو ابطال حق **طب عن بن**
عباس رضي
الرفق في الأمور راس الحكمة فمن تخلف به صار في
أعلى درجاتها إذ به تنظم الأمور ويصلح حال الجمهور
وهو أن يضع الأمور موضعها الشدة في موضعها
واللين في موضعها **القضاعي في سند الشهاب عن**
حريز بن عبد الله الجلي رضي الله تعالى عنه وكذا رواه
أبو الشيخ والديلمي من حديث جابر رضي
الرفق في المعيشة بالاعتصام فيها بقدر ذات اليد
خير من بعض التجارة وفي رواية خير من كثير من
التجارة وجاء في خبر من فقه الرجل رفقه في المعيشة
قطبي كتاب الأفراد والاسماء في معجمه طرس

وكذا

وكذا **القضاعي عن جابر رضي**
الرفق به الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق بحرم الخير
وقد اتفق أن مالك ابن دينار دخل على مجوس مقتيد
بسبب دين عليه فقال له المجوس أما تزي ما أنا فيه فرجع
رأسه فزاي سلة فقال لمن هذه قال لي فامر بها فأزلت
فأذهي وجاجة وطعام نفيس فقال هذه هي التي
وضعت القنود في رجلك **طب** وكذا **البرار اولديلمي**
عن جبر بن عبد الله رضي
الرفق بمن أي بركة **والحرق** بضم أوله شوم أي جعل
وجمق وقد عدا العسكري هذا الحديث من الأمثال
والحكم **طرس عن ابن مسعود رضي**
الرفق بمن والحرق شوم على منكبته وإذا أراد الله بأهل
بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق فانه الرفق لم يكن
في شيء قط إلا أنه أي جملة وحسنه وإنه **الحريز**
لم يكن في شيء قط إلا أنه وفيه إشارة إلى أنه لا بد
من مزج الفلظة باللين والفظظة بالرفق ولما كانت
الطباع إلى الجمد والصف أميل كانت الحاجة إلى
التعريب في جانب الرفق أكثر **الحريز المحمود من الأيمان**
والأيمان في الجنة ولو كان أحسن رجلا كان صانعا
وإن الفحش من الفجور وإنه الفجور في النار ولو كان
الفحش رجلا كان رجلا سوا وإن الله عز وجل
لم يخلق في شيء من خلقه إلا ما فيه من الخير
موجود فيه **عن عائشة رضي**

الرقبي هو أن يقول الرجل لأخر جعلت لك داري رقبتي
 فإن مت قبلي عادت إلي وإن مت قبلك فهي لك فيجب
جائزة وجعلها بعضهم تليكا وبعضهم غارية **عن**
زيد بن ثابت رضي الله عنه
الرقوب هي التي لا يتولد لها ولد لا متعارفة الناس
 إنها هي التي لا يعيش لها ولد **ابن أبي الدنيا أبو بكر**
القرظبي عن بريدة بن الحبيب رضي الله تعالى عنه
 قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من
 الأنصار ماتت ابنها فخرجت فقام إليها ومعه أصحابه
 يعزيها وقال لها قد بلغني أنك خرجت فقالت ومالي
 لا اخرج وأنا رقوب لا يعيش لها ولد فذكره
الرقوب كل الرقوب هو الذي له ذات ولم يقدم منهم
 شيئا فإن الثواب فيمن قدم منهم وفقد هم وصبر علي
 ما أصابه **حم بن عبد رجل من الصحابة شهد رسول**
الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ويقول
أندرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فذكره
الرقوب الذي لا فرط له يقدمه بين يديه **عن أبي**
هريرة رضي الله عنه
الركاز بكسر الراء وخفة الكاف أخره **زاي الذي**
ينبت في الأرض وفي رواية من الأرض وهذا
 باعتبار أصله فلا ينافي قول الفقهاء أنه وفي إجمالية
هو عن أبي هريرة رضي الله عنه
الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله تعالى

في الأرض يوم خلقت وهذا هو الذي عرفه الفقهاء بأنه
 المعدن أما الركاز فهو ما مرهق **عن أبي هريرة رضي**
الله تعالى عنه
الركب الذين معهم **الحجل** ولو صغيرا وظاهره
 وإنما يعلق في عنق الدابة مثلا لا تصحبهم الملائكة
 لأنه من مرامير الشيطان والملائكة ضده ولأنه يشبه
 الناقوس **أحكام في كتاب الكلب واللقاب** **عن ابن عمر**
رضي الله تعالى عنه
الركعتان قبل صلاة الفجر **ادبار النجوم والركعتان**
بعد صلاة المغرب **ادبار السجود** هذا تفسير لقوله
 تعالى ومن الليل فسبحه **ادبار السجود** **في**
صلاة التطوع **عن ابن عباس رضي**
الركن أي الحجر الأسود والمقام وهو الحج الذي كان
 يقف عليه إبراهيم وقت بناء الكعبة وكان يرتفع
 به في الهوي كل ما ارتفع البناء وترفيه قدماه **يا قوتان**
من يواقيت الكعبة وفيه إشارة إلى أنهما منها **ك**
وكذا ابن حبان والترمذي وابن ماجه عن ابن
رضي الله تعالى عنه
الركن **بان علق عن أبي هريرة رضي**
الركن بالسهم **خير ما هو** **به** أن قصد به التدريب
 للحرب والتسليط له **عن ابن عمر رضي الله تعالى**
عنهما قال اقتعد رسول الله صلى الله عليه وسلم



رجلا فقيل له ذهب بلعب فقال مالنا وللعب فقيل
ذهب يرمي فقال ليس الرمي بلعب ثم ذكر احد يركب
الرهون أي الرهون مركوب لصاحبه **وخلو**
له فان او جر كان اجر ظهوره له ونفقته عليه
هو عن ابي هريرة رضي
الرهون أي الرهون يركب بالبنا للمجهول **ينفقته**
أي يركب وينفق عليه من اجرة الركوب **ويشرب**
لبن ذات الداء اذا كان احيوان **مرهوناً** يعني للمرتهن
الركوب والشرب باذن الراهن **عن ابي**
هريرة رضي

الرواح يوم الجمعة أي لصلاتها واجب على كل مسلم
محتلم غير معد نور والفصل مطلوب في حقه ويكون
كاعتناله من اجنابة من حيث الوصف لا احكم
طب عن ام المؤمنين حفصة بنت عمر رضي
الروحة والقدوة في سبيل الله تعالى **افصل**
عند الله من الدنيا وما فيها ما اودعه في طقاتها
من الكونز وغيرها والقصد بهذا الحديث وشبهه
تسهيل امر الدنيا وتعظيم شأن الجهاد **عن سهل**
ابن سعد الساعدي رضي

الريح من روج الله تأتي من حضرته بالرحمة لمن اراد
الله برحمته **وتاتي بالعداب** لمن اراد هلاكه **فان ذا**
رايموها اي وجدتموها **فلا تسبوا** واسئلوا

الله من خيرها اي من خير ما سئلت به **واستغفروا**
واستغفروا بالله من شرها اي من شر ما ارسلت
به فانها ما عورة وهذا تاديب من الله وتاديبه رحمة
لعباده **واسناد الفعل اليها** وانما الما مور الملك الموكل
بارسالها **وامساكها** **خذ** **دك** كلمهم في الادب وكذا ابن
ماجه والنسائي في عمل يوم وليلة **عن ابي هريرة رضي**
الله تعالى عنه

الريح **تبعث** في ان واحد عذاب القوم **ورحمة** للاخرين
على ظهر حسب ما يريد الله تعالى **عن ابن عمر رضي**
الله تعالى عنهم **جمعين**

ثم لما انتهى الكلام على الاحاديث المبدوءة بالراء المهملة
أخذ يتكلم على الاحاديث المبدوءة بالزاي الموحدة
فقال **هذا**

حرف الزاي الموحدة

أي الاحاديث المبدوءة براء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك حين
ادركك الامام رآكها واحرم وركع قبل ان يصل الي
الصف ثم مشي اليه خوفا من فوات الركوع
زادك الله حرصا على الخير ولا تعد الى الاقتداء
منفردا فانه مكروه او الى الركوع دون الصف او الى
المشي اليه في الصلاة وفيه انه يندب الدعاء لما يدر
بالخير وروعي ولا تعد بسكون العين أي لا تسرع في
المشي الى الصلاة **خرج** **دون** وكذا ابن حبان وغيره



عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه

مرادني في صلاة وهي الوتر بفتح الواو وكسرها وهما
قري في السج والسجق والوتر وقتها ما بين صلاة
المساء ويستمر إلى طلوع الفجر الصادق حم عن معاذ
رضي الله تعالى عنه

زار رجل أخاه في قرية أي أراد زيارته سواء كان
أخا حقيقة أو محاربا فأرصد الله له أي وكل بحفظه
ملكاً من ملايكته على بدرجته أي طريقته سميت
بذلك لأن الناس يدعون عليها أي يمسون فقال ابن
تريد قال أريد أخا في هذه القرية أنزوره فقال له
الملك صل له عليك من نعمة نبيوه **تربها بفتح**
التياء الفوقية وضم الراء وتشد يد الموحدة أي ترعها
وحفظها كل برزخ الرجل وكده قال لا إلا في أحبه
في الله عز وجل لا ألفير ذلك قال الملك فاني رسول
الله إليك أنا الله وفي رواية بان الله وأجار والمجور
متعلقان برسول **أحكك** أي رحمتك ورضي عنك
وأراد لك الخير كما أنك أحبته فإذ فضل الحب
في الله تعالى أنه سبب حب الله تعالى وفضل زيارة
الاهبب وأن الأدي الملك برمي الملك ويكلمه **حم**
خدم في الأدي **عن أبي هريرة رضي**
الله تعالى عنه

زار القبور التي تطلب زيارتها **تذكرها الأخيرة**
لأن النساء إذا شاهدتها تذكر الموت وما بعده وفيه

عظة

عظة واعتبار وكان الربيع ابن خيثم إذا رأى من نفسه
غفلة يخرج إلى القبور ويبكي ويقول كذا وكنت ثم
يحيى الليل كله عندهم فإذا أصبح كأنه نشأ من قبره
واعسل الموتى فإنها جسد خالو لا روح
فيه من عظمة بليضة وصل على أخا بر الصلاة
المعروفة **لعل ذلك يحركك** إذا دعوت لها **فإنه**
يكون **في ظل عرش الله** تعالى **يوم القيامة** يوم لا ظل
الأظله **يخرجون لكل خير** وفيه ندب زيارة القبور
لأن لا يسرها ولا يقبلها وكان ابن واسع يزور كل جمعة
ويقول بلعني أنا الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة
ويوما قبله ويوما بعده **ك عن أبي ذر الغفاري**
رضي الله تعالى عنه

زار أخاك بأبها هريرة **عنا** أي وقتا بعد وقت
ولا تلام زيارته كل يوم **ترجع عنده حبا واتصافا**
عنا على الظرفية وحباً على التمييز قال بعضهم في
هذا المعنى **نظها**

عليك بأعيا بزيارة أنها إذا كثرت كانت للهجرة ملكا
فاني رأيت الغيب ينام دأبا **ويقال** لا يدي إذا هو اسكنا
وهذا الحديث عدة العسكري من الأمثال **البراري**
سند **طس** **عن أبي هريرة رضي** الله تعالى
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أين كنت بالأمس فقلت زرت ناسا من أهلي فذكر
البراري سند **طس** **عن أبي ذر الغفاري**



طبك عن حبيب بن سليمان المكي الفهري نسبة الي
فهر بن مالك بن نصر نزل الشام وكان يسمى حبيب
الروم لكثرة دحوه علي اهله غانزيا والصحيح انه صحابي
صغير طب عن ابن عمر وابن العاصي طس عن ابن
عمر ابن الخطاب خط عن عائشة رضي الله
تعا عنهم
زر من زينة رضي الله ومحبته فانه اي الكان
من زيارتها في الله شيعه في عوده الي محله سمو
الف ملكا اكراما وتجيلا وتعظيما والظاهر ان المراد
بالسبعين الكثير لا التحديد وفيه فضل زيارته الاخوان
واحد عليها حل عن ابن عباس رضي
زكاة الفطر وتسمى زكاة رمضان وزكاة الصوم وزكاة
البدن فرص وكان فرضها في السنة الثانية من
الهجرة في رمضان قبل العيد بيومين علي كل مسلم
حر وعبد ومخرج عند سيده ويستثنى منه عبد
بيت المال والموقوف فلا تجب فطرهما اذ لا مالك لهما
معين وكذا المكاتب لضعف ملكه ولا تلزم سيده لانه
معه كالاجنبي ذكر وانتي فتلزمها فطره نفسها
ولو زوجة وبه اخذ امامنا ابو حنيفة ومذهب
غيره انها علي الزوج احاقها بالنفقة من المسلمين
فلا تجب الفطرة علي الكافر لانها طهيرة وليس هو من
اهلها صانع بالرفع خير زكاة من عمران سنا
وصانع من شعير وكذا تخرج من غيرهما ايضا وانما

اقصر

اقصرها عليهما وانما كانا اذ ذاك غالبا قوت
المدينة فقط ك هق عن ابن عمر ابن الخطاب
رضي الله تعا عنه
زكاة الفطر طه من للصائم من المعو والرفقة الواقفين
منه حال الصيام واخذ احسن وابن المسيب انها
لا تجب الا علي من صام وخالفها الائمة الاربعة
واجابوا بانها ذكر التطهير مخرج مخرج الغالب كما انها
تجب علي من لا يذنب قط وعلي كل من اسلم قبيل الفروب
وطعمة للساكن والفقرا من اداها اي دفعها
الي مستحقها قبل الصلاة اي صلاة العيد
زكاة حيوانه عند الله تعالى ويثيب فاعلمها عليها
ومن اداها بعد الصلاة اي صلاة العيد فهي
صدقة من الصداق وليست زكاة فطر وبظاهره
أخذ بن حزم وخالفه الائمة الاربعة وقالوا انما هو
من باب التشديد علي من يوزعها زجراله والا فهي
زكاة فطر حق ولو اخرت عن يوم العيد قط هو
وكذا ابن ماجه عن ابن عباس رضي
زكاة الفطر علي كل حر وعبد بان يخرج عنه سيده
ذكر وانتي ولو من زوجة علي ما مرنا صغير فاني
كان له مال فنه والا فلي من عليه نفقته وكبير
فقرا وجد فاضلا عن قوته وقوت عياله وملك
نصا با عند امامنا ابو حنيفة ولم يشتر ذلك غيره
وعني صانع من تروى نصف صانع من تروى وبه اخذ

اما ما ابو حنيفة تبع لما وية رضي الله عنهما **صحيح**
عن ابي هريرة رضي

زكاة الفطر تجب على الحاضر والبادي باتفاق الائمة
الاربعة ونفي عطا والزهرمي وربيعه والليث وجورها
على اهل البادية **صحيح** عن ابن عمر رضي

زهرم وهي البير المعروفة سميت بذلك لزهرمة جبريل
وكلامه او لكثرة ماها او لعير ذلك **طعام** اي
فيها قوة الاخذ ان صدق في نيته كما وقع لابي ذر بل
تراد سمته **وشفا** سقم بالشرط **المارثش** والبزاسر
والطيا لسي عن ابي ذر رضي

زهرم حصة بحامهلة مفتوحة وفا ساكنة ويون
مفتوحة من **جناح** جبريل حين امر جبرئيلها **فرعن**
عائشة رضي

زهرم اي لفوا شهنا احد **بدم** لا تغسلوها
عنهم **قاله** اي الشان **ليس** من كلمة بفتح اوله وسكون
ثانيه اي خرج بكلم اي يخرج في سبيل الله بقصد
اعلا كلمته الا **ابو باني** يوم القيامة **بهدا** اي يسيل
منه الدم كانه يوم جرح لونه لون الدم **وريجيه**
بدم المسك تمامه وقد صوا اكثرهم قرأنا **ان** وكذا
الامام احمد والطبراني والحاكم والديلمي وغيرهم **عن عبد**
الله بن حنبله رضي

زنا العين الفطر اسناده اليه لان اللذة لذة النكاح
في الفرج **تصل** اليها قال الفرابي ونبه به علي

انه لا يصل الي حفظ الفرج الا بحفظ العين عن النظر
قال عيسى بن مريم اياكم والنظر فانه يزرع في القلب
الشهوة ورنب نظره اورثت في القلب حسرة ابن
سعد في الطبقات **طب** وكذا ابو نعيم والديلمي **عليه**
احورث الفخاري رضي

زنا **وارح** بفتح الهمزة وكسر ايم اي اعطه **براجحا**
وفيها نذب الي ارجاح الوزن ومثله الكيل قال الله
تقالي واوفوا الكيل اذا كلمتم وزنوا بالقسطا من المستقيم
حم **ع** **ك** **ح** وكذا البخاري في تاريخه **عن سويد**
بالتصغير بن قيس العبدي رضي الله عنه **نزول**
الوقوف رضي

زنا اللسان الكلام اسند الزنا اليه لانه يلتذ بالكلام
احرام كما يلتذ الفرج بالوطي احرام وبانتم بهذا كما بانتم
بذلك وكل جارجه **تصرفت** فيما حرم عليها التصرف
فيه فذلك التصرف منها على هذا الوجه حرام وهو
زناها **ابو السج** وكذا الديلمي **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه

زنا **يا فاطمة** **شعر** **كسيف** **بمد** **حلقه** **وضد**
بور **به** **فضنه** **واعطى** **القابلة** **رحل** **الحقيقة** **فامثلت**
وزننه **فكان** **درهما** **او بعضه** **ك** **عن** **امير** **المؤمنين**
علي **رضي**

زنا **جوللا** **لكما** **وتزوجوا** **الاكفا** **واختاروا** **النطفة**
فلا **تضعوا** **الا** **في** **الارحام** **الطاهرة** **واياكم** **والزنج**



أي احذروا وقاعهم فإنه يعني لو زعم الأسماء
 خلق بفتح أوله وسكون ثانيه مشوه وبجي الولد
 كذلك وهذا الأمر للندب **حبك** كتاب الضعفا عن
 عائشة رضي الله عنها
زوجوا بناتكم وبناتكم قيل يا رسول الله هذا أبنا ونا
 تزوج فكيف بناتنا فقال طهروهن الذهب والفضة
 واجيدواهن الكسوة واحسنوا اليهن بالتحلة ليرغب
 فيهن **عن ابن عمر رضي**
زودك الله التقوى يا من أراد السفر وجانا
 يلتمس منا الدعاء **وعفركم بغيرك ويسركم للخير** وفي رواية
 ويسركم الخير حيث ما كنت وفي رواية حيث ما توجهت
 وهذا قاله لرجل جاءه وقال اني اريد سفرا فزودني
 فقال له زودك الله التقوى فقال زدني فقال
 وعفركم بغيرك فقال ويسركم الخير حيثما
 كنت فيندب الكلام ودفع مرید سقران يقول له
 ما ذكرتك عن السر **رض**
زودوا موتاكم أي من حضرهم الموت قول لا اله الا الله
 بان تلقونهم اياها عند الموت **ك** به تارجه وكذا الديلي
 عن أبي هريرة **رض**
زوروا القبور التي تظلت بزيارتها فانها تتذكركم
 الاخرة وما نهى عن زيارتها فيسوخ بقصد الزيارة
 وجه الله تعالى واصلاح فساد قلبه ونفع الميت
 بما يتلوه عنده من القرآن ولا يشي علي قبر ولا يقصد

عليه

عليه ويسلم ويحاطب خطاب احاضرين فيقول السلام
 عليكم دار قوم مؤمنين الي اخر ما ورد في المأثور **رض** وكذا
 مسلم وابن مبييع والد بلبي عن أبي هريرة **رض**
زوروا القبور ولا تقولوا حجرا أي باطلا والذبي انما
 كان لقرب عهد الزاير باجا عليه فلما استقرت قوا عد
 الدين اذن فيه واحاطا بقوله ولا تقولوا حجرا **طس**
عن زيد بن ثابت رضي
ربي احاج أي بهجته وروفته **أهل اليمن** لما لهم
 من الهما والكمال حسنا ومعنا **طس** وكذا في الاوسط
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حبان كنا عند ابن عمر
 فذكروا حاج اليمن وما يصنعون فقال ابن عمر لا تسبوا
 أهل اليمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول فذكره
زين الصلاة احدا أي النعل يعني ان من حملته مكلاها
 الصلاة فيه اذا تيقنت طهارته او المراد به اجف وهو
 أولي **رض** وكذا ابن عدي عن علي **رض**
زينوا القرآن باصواتكم المعنى زينوا اصواتكم
 بالحسنة لله تعالى حال القراءة يدل عليه قول السائل
 من احسن الناس صوتا بالقران يا رسول الله قال من
 اذا سمعته رأيت انه يخشى الله وقيل هو حث علي ترتيبه
 وبعابته واعرابه وتحسين الصوت به فانه اذا قرأ
 كذلك كان أوقع في القلب واشد تاثيرا وأرق لاسمعه
هم دن في الصلاة **حبك** في فضائل القرآن



وكذا البخاري في باب خلق الافعال عن البراء بن عازب
 رضي الله تعالى عنه ابو بصير السجستاني في كتاب
 الاباء وكذا ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قطب الافراد طب وابو داود عن ابن عباس رضي
 الله عنهما حدث عن عائشة رضي
 زينوا اصواتكم بالقران اي اجهر بقراءة واتخذوا
 سحارا وزينة لاصواتكم فان الصوت الحسن يزيد
 القران حسنا وفي ادائه بحسن الصوت وجودة الاداء
 بعد للقلوب على استماعه وتدبره والاصفا اليه وهذا
 اذا لم يخرج القاري عن التجويد ولم يصرفه عن مراعاة
 النظم في الكلمات والحروف فان انتهى الى ذلك عا
 الاستحباب كراهة ك في فضائل القران عن البراء
 ابن عازب رضي الله عنه
 زينوا عبادكم بالتكبير فانه زينة الوقت وهداؤه
 وزونته وهداية غير حاج اما بوليلة الاضحى فيلبي
 لانه مطلوب منه التلبية الى ان يشرع في رمي جمرة
 العقبة يوم النحر طمس من السن وفي نسخة عن
 هزيمة رضي
 زينوا العيد الفطر والاضحى بالهليلج والتكبير
 والتهليل والتقديس اي بالاكثر فيها را حري
 كتاب حفة عيد الفطر حمل وكذا الديلمي عن السن
 رضي الله تعالى عنه
 زينوا بحالكم بالصلاة علي باضافة بالضمير فان

صلاتكم

صلاتكم علي نوركم يوم القيامة اي يكون ثوابها
 نوراً تستضيون فيه في تلكه الظلم فرعن ابن عمر رضي
 الله تعالى عنها
 زينوا موايدكم جمع ما يده باليقل اي بوضعه مع الطعام
 عليها فانه مطردة للشيطان عن قربان الطعام لكن
 مع التسمية من الاكلين عند ابتداء الاكل فهي السر
 الدافع للشيطان فرعن ابي هريرة رضي
 الزاير اخاه المسلم الاكل من طعامه اعظم اجر عند
 الله من المزور الطعم في الله عز وجل وكذا الزاير
 عن انس رضي
 الزاير اخاه المسلم في بيته الاكل من طعامه ارفع
 درجة من الطعم له فيه حيث علي زيارته الاخوان
 وان لم يزوروا زيارتهم حط عن السن رضي الله
 تعالى عنهم
 الزاير جليلة خارج خص اجار مع ان الزمان اعظم
 الكبار كيف ما كان اعارة الا ان بها الخش انواعه
 لقطعها ما امر الله به ان يوصل من رعاية حقه ودفع
 الاذي عنه لا ينظر الله اليه يوم القيامة نظر
 لطف ورحمة ولا ينكره ويقول له ادخل النار
 مع الداخلين ومن لم ينظر الله اليه لا تقوم له احوال
 ثم ان كان كافراً فلا شك في تخليده فيها والاعذاب علي
 قدر جرمه ثم يدخل الجنة اخر ابي في مكان الاحلاق
 والديلمي فرعن ابن عمر ابي العاصي رضي



الزانية الذين لهم اسرع الي فسقة القران
منهم ال عبدة الاوثان فيقولون بيد ابنا قبل عبدة
الاوثان فقال لهم ليس من يعلم من لا يعلم فانه الذاب
والخالفه تعظم بقدر معرفة الخالف قال ابن عبد
السلام و ظاهر الحديث ان العالم اكثر عذابا من اجاهل
وليس ذلك على اطلاقه ثم ذكر له تفصيلا في الاماني
فراجع ط عن انس رضي

الزبيب والتمر هو اتم اي اصله منهما لا اعتصما رها من كل
منهما والمراد بذلك المغالفة للحصر وانه بالنسبة الي
اهل المدينة لانهم كانوا يتخذونها مناهما **عن جابر**
رضي الله عنه

الزبيب اتم من حوازي من سا بر اتم والمراد
انه كان له اختصاص بالنصر وزيادة فيها على القران
والانكل الصحابة كانوا انصروه **عن جابر**
رضي الله تعالى عنه

الزرق في العين للمرأة من اي بركة كما يدل عليه خبر
الدليل عن ابي هريرة تزوجوا الزرق فان فيهن يمنا
وكان داود ازرق العين وهذا قاله ردالمالك كانت
اجاهلية تزعم من سوء زرق العين **عن جابر**
كتاب الصنف عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا
كذالك تاريخ نيسابور **عن ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

الزكاة فنظرة الاعتدال لما فيها من اظها رعه

بكسر

بكسر انفة من ابي واستكبر عن المواساة والنصف
خلق الله تعالى وراي ان فيها حطا من رباسته ونقصا
لرئبته وبها يتميز الذين امنوا من الذين نافقوا لانه تعالى
لم يشهد بالنفاق جهولا اعظم من شهادته علي ما فيها
طب عن ابي الدرداء رضي

الزكاة واجبة في هذه الاربعة الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وفي رواية بدل الاربعة حنطة
وزاد الذرة قط عن عمر رضي

الزنا بويرث الفطر لان الله اغنا عبادة بما احله
لهم من النكاح اجاز من اثر الزنا عليه فقد اثر الفرح
من قبل الشيطان الرجيم علي فضل ربه الكريم واذا
ذهب الفضل ذهب الفتي فمن ابتلي به ولم يقلع فليودع
نعم الله فانها سريعة الزوال وقد اوحى الله الي موسى
يا موسى اني قاتل القاتلين ومفقر الزناة **القضاعي** في
مسند الشهاب **عن ابن عمر** رضي

الزنجي اذا شع اي ملا بطنه من الطعام زنجي واذا
جاع سرق ولا يصبر علي اجوع وان فيهم سماحة
وحجة اي سماحة **عن عائشة** رضي

الزهادة في الدنيا اي ترك الرغبة فيها ليست بتخريم
اجلال بان لا تتناول الحيا ولا تجامع حليلتك ولا اضافة
المال فقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم عمدة الزاهدين
ولا ياكل اللحم وتجامع النساء ويجب الطيب والشيء بالحسنة
ويكفي ولكن الزهادة في الدنيا حقيقة هي ان تكون

بما في يدك أو ثقتك منك بما في يد الله تعالى فانك اذا
 اعتقدت ذلك وتيقنته لا يقدح في زهدك تناوكت
 من الدنيا ما لا يدلك منه وان تكون في ثواب
 المصيبة اذا انت اصبت بها الرغب منك فيها
 لو انما اصبحت لك أي لو ان تلك المصيبة منعت
 واخرت عنك فليس الزهد تجنب المال بالكلمة بل تساوي
 وجوده وعدمه عنده وعدم تعلقه بقلبه البتة ولما
 سئل الامام احمد بن حنبل عن من معه الف دينار يكون
 زاهدا فقال نعم بشرط ان يفرح اذا ازادت ولا يحزن اذا
 نقصت فالزهد فراغ القلب من الدنيا لا فراغ اليد منها
 وقد جهل قوم فظنوا انه تجنب الحلال فاعتزلوا الناس
 وصنعوا الحقوق وقطعوا الارحام وجفوا الانام
 في الزهد عن ابي ذر رضي

الزهد في الدنيا ربح القلب والبدن وفي رواية
 احسد والرغبة فيها تنب القلب والبدن
 ونفعها لا يفي بضرها وتبعتها من شغل القلب
 وكذا البدن في الدنيا والحساب في الآخرة قال الامام
 الشافعي عليك بالزهد فان الزهد على الزاهد احسن
 من احلي على الناخذ طس عدهب عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه هب عن عمر رضي الله تعالى
 عنه موقفا عليه

الزهد في الدنيا ربح القلب والبدن لأنه يفرغه لعمارة
 وقته وجمع قلبه لما هو بصدده وقطع مواد هلمه

التي

التي هي من افسد الأسيب للقلب والرغبة في الدنيا
 تقيل الام والحزن فمن زهد فيها استراحت نفسه وصار
 عيشه أطيب من عيش الملوك حم في كتاب الزهد
 هب عن طاووس ابن كيسان اليما في احد اعلام
 التابعين مسلا ورواه الطبراني في الاوسط عن ابي
 هريرة يرفعه رضي

الزهد في الدنيا ربح القلب من الام والحزم والبدن
 من كد احرص وكثرة التقب في طلبها فلم يغتم قلبه
 على ما فات ولم ينصب بدنه على فيما هو ان والرغبة
 فيها تكثر الام والحزن ولذا ترك اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السعي في تحصيلها بالكلمة واشغل
 أكثرهم بالعلوم والمعارف ومن حصلها منهم انما كان
 خائرا لله تعالى والبطالة بترك الاستغال الدينية
 أو الدينية تقى القلب فاذا احترف الشخص
 لان قلبه والحرقة تتفاوت شرفا وحسة وكل ميسر
 لما خلق له القضا في مسند الشهاب وكذا ابن
 لال واكالم والطبراني والديلمي وغيرهم عن ابن عمر
 ابن العاص رضي الله تعالى عنهم اجمعين
 سئل لما نهى الكلام على الاحاديث المبدوءة
 بحرف الزاي المعجمة اخذ يتكلم على الاحاديث
 المبدوءة بحرف السين المهملة فقال هذا

حرف السين المهملة

حرف السين



أي الأحاديث المبدوءة بها
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سأحدثكم بأحوال الناس وأخلاقهم أي طبائعهم
 الرجل ذكره وصف طردي والمراد الأناث **يكون**
سريع الغضب أي الرجوع فلا يكون له فضل
 ولا عليه جرم بل يكون كفا في رأسه من لمقابلة
 سرعة رجوعه بسرعة غضبه فالفضيلة تجبر
 النقيصة فكانه لا فضيلة له ولا نقيصة **والرجل**
يكون بعيد الغضب سريع الغي أي الرجوع فذاك
 له ولا وزر عليه **والرجل يقتضي** أي يستوفي الذي
 له على غيره **ويقتضي الدين الذي عليه** فذاك رجل
 لا لاله فضيلة ولا عليه نقيصة للمقابلة المذكورة
والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره ويحصل
 الناس الذي عليه يتسويهم بالوقوع وقت إلى
 وقت مع القدرة فذاك رجل عليه **إسمه ولاله**
 فضل ومن ثم قالوا المثل كبيرة وهل يشترط تكرره
 أولا خلاف البراري في مسنده وكذا الديلمي والطبراني
 عن أبي هريرة رضي

سألت رضي أن لا يعذب اللاهين أي الفالين البله
 أو الذين لم يتعمدوا الذنوب وإنما فرط منهم سهوا أو
 الاطفال من ذرية البشر لأن أعمالهم كاللهو واللغو
 من غير عقد ولا عزم فاعطاهم ويؤيد الأخير
 ما رواه الطبراني بسند رجاله ثقاة عن ابن عباس

رضي

رضي الله تعالى عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
 في بعض مفارجه فسأله رجل عن اللاهين فسكت فلما
 فرغ من عزوه إذا هو بعلام وقع يعث بالأرض فنادي
 مناديه أين السائل عن اللاهين فأقبل الرجل وقال
 هذا من اللاهين **سكت** فقط في الأفراد **والضياء المقدسي**
 وكذا الديلمي عن ابن رضي

سألت رضي **ابن العشر** أي قبول الشفاعة فيمن
 مات من أمتي على الإسلام في سن العشرين
 فوجههم لي أي شفعني فيهم بأن يدخل صلحا هم
 الجنة ابتداء ويخرج من شأ تعذيبه من عصاة
 من النار فلا يجلدهم فيها **ابن أبي الدنيا أبو بكر**
القرشي عن أبي هريرة رضي

سألت الله في شأن **ابن الأربعين** من أمتي
 أمة الاجابة أن يعفركم فقال لي يا محمد قد عرفت
 لهم ذنوبهم الصغار والكبار إذا تابوا منها قلت
 له يا رب فابنا **الستين** قال قد عرفت كما هم قلت
 له فابنا **الستين** قال قد عرفت كما هم قلت يا رب
 فابنا **الستين** قال يا محمد اني لا استحي من عبيدي ان
 اعرف سبعين سنة بمبدي لا يشرك في شيئا ان اخذ
 بالنار نار اكلود فاما ابنا الاحقاب جمع حقب وهم
 ابنا الثمانين والتسعين فابي واقفه وفي رواية
 واقف يوم القيامة فقابل لهم ادخلوا معكم
 من احببكم الجنة اكرام لكم علي انه يجب ان نعتقد



أنه لا بد من نعتهم طائفة من عصاة هذه الأمة
أبو الشيخ وكذا الديلمي عن عائشة رضي
سألت الله أن يجعل حساب أمي أي أن يقوض
أمر حسابهم لي ليلا يقتضيه عند الاسم المتقدم
عليها بما لها من كثرة الذنوب وقلة الأعمال فأوحى
الله عز وجل لي يا محمد بل أنا أحاسبهم فإن كان وقع
منهم زلة سترتها حتى عنك أنت ليلا يقتضوه
عندك وهذا تنويه عظيم بكرامة المصطفى صلى
الله عليه وسلم على ربه وفضل أمته وبيان
العناية بهم ومزيد شفقتهم ولطفهم بهم
فرعن أبي هريرة رضي
سألت زني أن يكتب علي أمي سبعة الضحى فقال
لي يا محمد تلك صلاة الملائكة ولم أوظفها علي
أنتك لكن من شأصلها منهم ومن شأركها ومن
صلاها من أمك فلا يصلها حتى ترتفع الشمس
كريح أوريجين في رأي العين فرعن محمد فرعن عبد الله بن
زيد ابن عاصم الأنصاري المازني رضي
سألت زني فيما أي الأفر الذي تختلف فيه أصحابي
من بعدني من الأحكام فأوحى الله لي يا محمد إن
أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضهم
أي النجوم أضواء من بعض من أخذ من جابعد
بشيء مما عليه من اختلافهم فهو عندي على هدي
لأن ذلك الاختلاف وما رتب عليه من اختلافهم

لقتال فهو

فهو عندي لم يكن للدين بل للدين فهو وان افترقوا من
جهة حوز الدنيا فهم كنفوس واحدة في التوحيد وكلمهم
نصر والدين وأهله وتبعوا الشرك وأهله **السيرة**
في كتاب الأمانة عن أصول الديانة وابن
عساكر في التاريخ وكذا البيهقي وابن عدي كلهم
عن عمر رضي
سألت زني إن لا أتزوج ال أحد من أمي ولا يتزوج
إلي أحد من العقب إلا كان مثل لحمي فاعطاني
ذلك الذي طلبته وهذا شامل لمن تزوج أو زوج من
ذريته فتكون بشري عظيمة لمن صاهر شريفا أو شريفة
طلب كذا في فضائل علي عن أبي هريرة رضي
سألت زني أن لا يدخل بضم أوله وكسر ثالثة أحد من
أهل بيتي النار فاعطانيها أي مسألتي وهو موافق
لما فسره ابن عباس وسوف يعطيك ربك فترضى
حيث قال ما رضي محمد أن يدخل من أهل بيته النار وقد
تسك المؤلف بعمومه وجعله شأهد الدخول أبو به
أحسنة وهو كذلك على القول العتمد الذي لا يحيد عنه
قال ابن العربي ولا يظهر حكم الشرف لأهل البيت إلا في
الأخرة فانهم يحسون معضوراتهم وأما في الدنيا فمن
اقترب ذنبا أخذ به من زني اقيم عليه حده أو
سرق فكذلك بشرطه مع تحقق العفوة له أبو القاسم
ابن بشران بكسر الواو وسكون المعجمة في أماليه
وأبو سعيد في شرف النبوة وأبو سعيد عن عمر رضي



حصني رضي الله عنه
سالت ربي فاعطاني اولاد المسلمين الذين ما توار
قبل التكليف حد ما لا اهل الجنة وذلك انهم لم يدركوا
ما ادرك اباؤهم من الشرك ولانهم يتسلفوا الاوان
الذي اخذه الله على بني ادم واشهدهم على انفسهم
انه ربهم وهذا موافق للخبر المار وهو قوله سالت ربي
ان لا يعذب اللاهين وهذا هو المعول عليه من خلاق
طويل وما ورد في بعض الاحاديث مما يخالف ذلك
ففسوخ **ابن الحسن** ابن سلة في اماليه عن انس
رضي الله عنه
سالت ربي ان لا ازوج احدا الا ان يكون من اهل
الجنة ولا ازوج امرأة الا اذا كانت من اهل الجنة
فاعطاني ذلك **الشيخ** في كتابه الالقاء عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما وفي الباب ابن عمر وغيره عن
الطبراني وغيره رضي الله تعالى عنه
سالت ربي المشقة لا تفتي امة الا جابة فقال لي
سبعون الفا منها يدخلون الجنة بغير حساب ولا
عذاب وهم اهل التوفيق الذين غلب عليهم حال التحليل
حين قال له جبريل وهو في التحقيق انك حاجة فقال
اما اليك فلا والمراد بالعدد المذكور التكميل لا التحديد كما مر
له نظائر قلت ربي زدني **الحسن** الى بيده مرتين عن كمينه
وشماله ضرب المثل بالحيثيات لان من ثمان المعطي اذا
استزيد ان يعطى يفضل ذلك وقال بعضهم هو كناية

عن

عن المبالغة في الكثرة والافلاك و**الاحق** **صناد** وابن منيغ
والديني عن **ابي هريرة** رضي
سالت جبريل اي الاجلين قضى موسى لسعيبها هو
اطولهما او اقصرهما قال قضى اطولهما وانها هو
العشر لان مقاطه يجبل عن يقتصر على الاقل **عن**
ابن عباس رضي
سالت جبريل وقلت له هل ترى ربك لا تك السفير
بينه وبين رسله قال لي ان بيني وبينه سبعين
حجابا من نور لو رايت اناها لاحترقت وذكر
السبعين ليس للتحديد بل عبارة عن الكثرة لان الحجاب
اذا كانت اشيا حاجزة فالواحد منها يحجب الله والله
لا يحجب شيئا والقدرة لا نهاية لها وان كانت عبارة
عن الهيبة والجلال فالاعداد دورها منقطعة بكل
حال والغايات مرتفعة فكيف تكون السبعون غاية
مع جبران دون الله يوم القيا من سبعين الف حجاب
طس عن انس رضي
سالت جبريل عن هذه الاية ونفي الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من
الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء ثنية
بمثلة ثم نون بعدها تحتية مسددة الله تعالى
منقلد وناسيا فهم حول عرشه لانهم احياء عند
ربهم برزقون ويندرج فيهم جبريل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل وحملة العرش لما ورد في



أخبار صحيحة قط في الافراد ك في التفسير وبين
 مردويه والبيهقي في البعث والديلمي في الفردوس
 عن ابي هريرة رضي
 ساء الموتى المعصوم كالمشرف على الهلكة الاخرية
 والمراد به وما بعده التحذير من سبه الزمان في
 مسنده وكذا الامام احمد والطبراني والديلمي عن ابن
 عمرو بن العاصي رضي الله عنه
 ساء الموتى الممتنع منهم كالمشرف على الهلكة لان
 الميت يتأذي بما يتأذي منه احيي ولان احيي يمكن
 استخلاصه بخلاف الميت طلب عن ابن عمر و ابن العاصي
 رضي الله تعالى عنها
 ساء بقا سابق ومقتصد ناج وظالمنا مغفور
 له وهذا تفسير لقوله تعالى ثم اوردنا الكتاب
 الذين اصطفينا من عبادنا قال صاحب الكشاف
 عند ايراد هذا الحديث ينبغي ان لا يفتر بذلك لان
 شرطه صحة التوبة لقوله تعالى عسى الله ان يتوب
 عليهم وقوله تعالى اما يعذبهم او يتوب عليهم وقال
 الراغب الناس اضرب ضرب في افق البها بحر من جهة
 الرذيلة وهم الموصوفون بقوله تعالى ان هم الا كالانعام
 وضرب في افق الملايكة لكثرة ما خصوا به من العلم
 والمعرفة والعبادة فالواحد منهم انسان ملكي وضرب
 واسطة بين الطرفين يشرف بحسب قربه من الملايكة
 ويذل بحسب قربه من البهايم والى الانواع الثلاثة

أشار

أشار هذا الخبر وقال ابن ادهم في تفسير قوله تعالى
 ثم هم ظالم لنفسه السابق مضروب بسوط المحبة
 مقتول بسوق الشوق مضطجع على باب الكرامة والمقتصد
 مضروب بسوط الندامة مقتول بسيف الحسرة
 مضطجع على باب العفو والظالم لنفسه مضروب بسوط
 الغفلة مقتول بسيف الاهل مضطجع على باب العفوية
 ابن مردويه في تفسيره والبيهقي في كتاب البعث
 والنشور عن ابن عمر رضي
 سادة السودان اربعة لقمان الحنفي في الكشاف
 انه ابن باعور ابن اخي ابيوب او ابن خالته ومن
 حكمته انه ما نام في نهار قط ولم يضحك قط ولم يبك
 منذ ماتت اولاده ولم يره احد علي بول ولا غا يط
 والتجاشي ملك الحنشة وتقدم ان اسمه اوصية
 وبلال المؤذن في خبر ان سوادا يعوق على احوال العين
 ويصير ساقا في حد ودهن ومهجع مولي عمر رضي
 الله عنهما ابن عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن
 ابن يزيد بن جابر مرسل وهو تابعي جليل رضي
 الله تعالى عنه
 سار عوا في طلب العلم الحديث من رجل صادق
 ثوابه في الاخرة خير من الدنيا وما عليها من ذهب
 وفضة والمراد العلم الشرعي والله وبين بقوله
 صادق ان الكلام فيمن طلبه بنية صادقة خالصة
 لله لا يريد به جاها ولا تحصلا للحطام ولا ليماري



به السفهاء ويجادل به الفقهاء والافلا ثواب له فيه بل هو وبال عليه الرافعي عبد الكريم في تاريخه تاريخ قزوين عن جابر رضي

ساعة الاذي احاصل من الامراض والمصابب التي ترد على الانسان يذهبن أي يكفرن ساعات اخطايا الصغار التي لا تقتصر الي ثوبه ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة وكذا البيهقي عن الحسن البصري مرسل ايض

ساعات الاذي احاصل للعبد في الدنيا يذهبن ساعات الاذي في الاخرة اي ان ما يعرض للانسان من المكابرة والمصابب في الدنيا يكون سببا للخجالة من أهوال الاخرة هب عن الحسن البصري مرسل

ساعات الاغراض مع وجود الصبر يذهبن ساعات اخطايا اما من لا صبر له ويتسخط من المرض بل ربما ينسب الله الى اجور فلا ثواب له بل عليه الوزر وقد يلفظ بالفاظ كمن سأل الله العافية هب عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فأكب عليه فسأله فقال ما غصت منذ سمع فذكره

ساعة جوار صلاة السجدة أي النافلة حين نزول الشمس عن كبد السماء وهي صلاة المحبتين وأفضلها يكون في شدة الحر لأن ذلك الوقت اشق من غيره

ابن

ابن عساكر في التاريخ عن عوف بن مالك رضي ساعة في سبيل الله لاعلا كلمته خير من فعل سبعين حجة لمن يقين عليه اجهاد ثم وكذا ابو يعلى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه

ساعة من عالم عامل بعلمه ملكي علي فرسه ينظر في علمه مطالعة أو تاليفا أو فتا خير من عبادة العابد سبعين عاما لان العلم اسر الميادة ولا تصح الا به والمراد العلم الشرعي وكذا ابو نعيم عن جابر رضي

ساعتان تقية فيهما ابواب التمام وقتها ترد على داع دعوة فيه اشارة الى انها ترد لغوات شرط او ركن من شروط الدعاء او ركناته خصوص الصلاة والصف في سبيل الله لاعلا كلمته طيب وكذا الامام مالك عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ورواه

ايض الديلمي وغيره رضي سافر وتصحوا لأن السفر محرك للطبائع ومخرج لتلك الدورات الكامنة في الجسد وللصوفية تفسير آخر لهذا الحديث ويعنون السفر الى الدار الاخرة وقطع كل ما يعيق عنها اذ كل نفس من الانفاس لا يمكن تقويصه فيشغل وقته كله بالرحيل الى الله حتى يلقاه ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن ابي عبد العزيز رضي

سافر وتصحوا من امراضكم الكامنة في ابدانكم وتغنوا اي ترخوا في تجاركم ويرشد اليه قوله تعالى



فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه **هق** عن بسطام
ابن حبيب عن ابن عباس مرفوعا **السيرة** في كتاب
اللقاب **طس** و**ابو نعيم** في كتاب الطب النبوي
والقضاة في مسند الشهاب عن ابن عمر
سافروا سفرا مباحا **تصحو** من أمراضكم وترزقوا
من فضل ربكم قال الفقيه عيسى الحضرمي معناه سافروا
عن اوطان النفوس الى حضرة الملك القدوس **تصحو**
من سقام كيف ولم وهلا ولولا **والاجاب** عن محمد بن عبد
الرحمن **رسلا** عن عدة من الصحابة **رضي**
الله تعالى عنهم

سافر و**تصحو** و**اغزو** **تستقنوا** قرنه بالفتو
اسارة الى ان المراد بالسفر في هذا وما قبله السفر
الواجب فلا يباقضه ما سافر في السفر قطعة من
العذاب مما يدل ظاهره على التمهيد فيه قال القرطبي
السفر سفران سفر بالظاهر وسفر بالباطن وهو المشاير
اليه بقوله تعالى **ابني** و**داهب** الى ربي سيهدين وهو اعظم
من الاول لان صاحبه ابداء ينزله **يجن** **عرضها**
السموات والارض **سم** عن **ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

سافر ومع ذوي الجدود والميسرة لانه السفر يظهر
جنايا الطباع وخفا السجايا اذا لا يدان اذا تعبت
ضعفت القوى المختلفة في القلة والكثرة لكون الطبايع
تبعها وتبين مقاديرها وزيادة بعضها ونقصان

بعض

فظهر محاسن الاخلاق ومساوئها فمن سافر مع اهل الجح
تكلف برعاية الادب وتحمل الاذي وموافقهم فيما يحالف
طبعه فيكون ذلك تاديبا له ورياضة لنفسه ومن سافر
مع غيرهم ربما يسوء خلقه **فر** عن معاذ **رضي**

ساقى القوم **احرم** شرابا وهذا من اداب ساقى الماء
ونحوه كاللبن ومثله كل ما يفرق على جمع من ما كوله او
مشمووم فيكون العرق **احرم** تناولا لنفسه وحكمته
ندب الا يشار اذا ما صار في يده فيندب له ان يقدم غيره
لما فيه من كرايم الاخلاق وعرق القناعة قال الزبير
العراقي ان الذي يباشر سقي الماء وغيره يكون شر به
بعد اجماعة كلهم لانه لا يبيده فلا ينبغي ان يجعل خلافا
لما يعتاده الملوك من شرب الساقى او الاخشية ان يكون
فيه سم **جم** **وكذا** **الترمذي** و**ابن حبان** **والنسائي** **عن**
عبد الله **ابن ابي اوفى** **رضي**

ساقى القوم الذي يباشر **احرم** شرابا لان ذلك ابلغ
للقيام بحق الخدمة واحفظ للحرمة واعظم للسيادة
وفيه اشار الى ان من ولي امر من امور الناس يجب
عليه تقديم مصلحتهم والنصح لهم في جليل الامور ودقيقها
ن **عن** **ابي قتادة** **رضي** الله تعالى عنه **طس**
والقضاة **في** **مسند** **الشهاب** **عن** **المعوية**
ابن **شعبة** **رضي**

سام **ابو** **العرب** **وحام** **ابو** **اكثم** **وياف** **ابو** **الروم**
والثلاثة **اولاد** **نوح** **لصلبه** **في** **رواية** **ابن** **عساكر**



عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة
عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة
عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة
عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة
عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة
عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة
عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة
عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة
عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة
عن أبي هريرة عن سام بن أبي هريرة

سما ووايين أولادكم الذكور والانات والصفار والكبار
العظيمة لبلا يعفوا في العقوق ويحصل بينهم
التخاسد فلو كنت مفضلا احد الفضل النساء على
الرجال وبهذا اجمع ائمة علي ان من فضل بين
أولاده كان مسيبا وبومر بالارتجاع والتسوية طب
خط وابن عساكر في ترجمة عباد بن موسى عن ابن
عاصم رضي

سباب المسلم المعصوم أي التكلم في عرضه بما يعيبه
فوق أي خروج من طاعة الله ورسوله ومن
الفاظ قوله لمن يخاصه يا حمار يا كلب لأن ذلك كذب
بخلاف ما ظالم فإنه يسامح فيه فقل انسان الا وهو
ظالم لنفسه وقوله أي محاربه لاجل كونه مسلما
كفر حقيقة أو المراد الكفر اللغوي وهو الجحد وهضم
أخوة الإيمان فليس فيه تقوية لذهب اخوان الكفرين
بالذنب لما هو مقرر في محله حمق في الإيمان في

البر

البر في المحاربة عن ابن مسعود عن أبي هريرة
وعن سعد بن أبي وقاص طب عن عبد الله بن
مفضل عن عمرو بن العلاء بن مهران بضم الميم وفتح
القاف وتشديد الراء المكسورة واخرق نون وقط في
الافراد عن جابر رضي

سباب المسلم المار فسوق مسقط للعدالة فيه ان
السباب اذا فسق نقص ايمانه لا كما تزعم المرجبية انه
لا يضر مع التوحيد وقوله أي مقاتلته كفر لأن
قتاله يفضي الى ازهاق روحه فكان أشد من الفسق
وليس المراد حقيقة الكفر بل أطلق عليه كفر مبالغة
في التحذير أو أراد ان كان مستحلا أو ان قتال المؤمن من
شأن الكافر وحرمة ماله كحرمة ماله فلا يحل أخذ
شيء منه بغير حق طب عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم
الى مجلس الأنصار ورجل منهم كان يعرف بالبذار
فذكره

سبحان الله تصف النيران أي يلا نواها كفتنه
واحد لله تعالى للبر ان بكفتيه فهو أفضل من التسبيح
وإله أكبر مما بين السماء والارض ولو قد ركونه
جسما والظهور يصف الإيمان والصوم يصف
الصبر ومن توجهه حم هب عن رجل من
سليم من الصحابة وأهسامه لا يضر فانهم
كلام عدول رضي



سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في
 ذنب الانسان المسلم مثل الاكل في جنب ابن آدم
 وانما تكون كذبة اذا حصلت معاً بينهما في القلب اما
 مجرد تحريك اللسان بها مع الفعلة عن تلك المعاني
 فلا ينسب وكذا الذي يروي عن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سبحان الله تفضل القرآن والحمد لله طلال الميزان والله
 اكبر ملا السموات والارض ولا اله الا الله ليس دورها
 تستر ولا يحجاب حتى تخلص ابي يصل الى ربها عز
 وجل وهو كناية عن سرعة قبولها وكثرة ثوابها
 وكمال الثواب انما هو بتجنب الكبائر **السجدة** في كتاب
 الابانة عن اصول الديانة عن ابن عمر وبن العاصي
 وابن عسكرو في التاريخ عن ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنهم
سبحان الله هو منصوب بفعل مقدر ولازم الحذف
 وهذا قاله تعجيباً واستمظاناً لما سيذكره من قوله
 ما اذا استفهام ضمير معنى التعجب ويحتمل كونه نكرة
 موصوفة **انزل اللعنة** على المنافقين ونحوهم من الفتن
 عبرة العذاب بالفتن لانها اسبابه والمراد بها اجزية
 القريبة الماخذ كفتنة الرجل في اهله او مقدمها
 والمحايل على هذا الناويل انه لا فتنة في حياته صلى
 الله عليه وسلم فانه تعالى قال واتممت عليكم نعمتي
 ومن اتمامها سد باب الفتنة التي لم تفتح الا بقتل عمر

وما

وما اذا فتح من اخلاص التي افيض بها علي التوحيد كما
 يرشد اليه قوله **يقظوا** اي يبهوا التوحيد صواب
الحج جمع حجرة وهذا زواجه ليحصل له حظ من تلك
 الرحمة المترلة تلك الليلة وحصره بذلك لان
 احاطت اوصو من قبيل ابا بنفسك ثم بمن تقول
فرب نفس وترد رب للتكثير وان كان اصلها التقليل
كأعينه في الدنيا من انواع الثياب عارية بالحج علي الصفة
 ويجوز الرفع علمانه خبر مستأخذ وفي **الاحسنة**
 لعدم العمل وقيل عارية من شكر النعم اثبت له الكسوة
 ثم نفاها لان حقيقة الاكساة ستر العمرة احسية او
 المنوية فالم يتحقق الستر فكانه لا اكساة فهو من قبيل
 قول الشاعر
 خلقوا وما خلقوا لمكرمة وكانهم خلقوا وما خلقوا
 وهذا وان ورد علي نسوة مخصوصات فالعبرة بعموم
 اللفظ ونبيه بامرهم بالا استيقاظ علي انه لا ينبغي
 لهي الاعتماد علي كونهن أزواجه وفيه تدبير التسيب
 عند التعجب ونشر العلم والتذكير بالبطل وان الصلاة
 تنجي من الفتن والتخدير من نيات شكر النعم وعدم
 الاتكال علي سرف الزوج **حم** في كتاب العلم **عن**
أم سلمة عند زواج النبي صلى الله عليه وسلم
 فرغاً فذكره
سبحان الله ابن اللؤلؤ اذا جعل اللؤلؤ سبب ذكره
 ان ملك الروم هرقل كتب الي النبي صلى الله عليه وسلم



تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض فأبى النار
فذكره **حم عن المنوحي** بفتح المنة العوقية وضم
النون المخففة وجامعة نسبة الى تنوح قبيلة
معروفة رضي
سجود ايها المصلون **ثلاث** تسبيحات ركوعا بان
تقولوا فيه سبحان ربك العظيم **وثلاث** تسبيحات
سجودا اي قولوا في السجود سبحان ربك الاعلى **ثلاثا**
قال بعضهم لما نزل فبج باسم ربك العظيم قال المصطفى
صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعك ولما نزل
سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودك والحكمة
في تخصيص العظيم بالركوع والاعلى بالسجود ان الركوع
دون السجود في الفضل والعظيم دون الاعلى فيه
فجعل كل لكل كما لا يخفى **هو عن محمد بن ابي حنيفة** وهو
ابن علي من سلا رضي
سبحي الله اي قولي ايها السابحة سبحان الله **عشرا**
من المرات **واحمد** اي قولي احمد الله **عشرا** من
المرات **وكبري** الله اي قولي الله اكبر **عشرا** من المرات
ثم **سلي** الله ما نبت من خير الدنيا والاخرة **فان**
تعاي يقول لك قد فعلت قد فعلت وليست الاجابة
الموعودة بان ترحرك اللسان بها من غير حصول
معانيها في القلب فسبحان الله كلمة تدل على التقديس
واحمد الله تدل على معرفة النعمة من الواحد الحق
والتكبير يدل على التعظيم فالاجابة انما توجد بارادة

المعارف

المعارف التي هي من ابواب الايمان واليقين وفيه جوانب
تعداد الاحصاء للاذكار ورد على من كرم ذلك واستفيد
من الحديث ان التسبيح يكون عشرا على حدة وكذا كانت
التحميد والتكبير خلافا لما سلكه بعضهم من انه يأتي
بها مجموعة بان يقول سبحان الله واحمد الله ولا اله الا
الله والله اكبر **عشرا** مرات وكذا يقال في قوله من سبح
الله وبركلى صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وحمد الله
ثلاثا وثلاثين تحميدة الى اخره **حم ت ح ب ن ك ت**
عن ابن رضي
سبحي الله اي قولي سبحان الله مائة تسبيحة فانها
تعدل لك مائة رقية تقبيلها من ولد اسماعيل
ابن ابراهيم الخليل وهو مبالغة في معني العشق لان
كلك الرقية اعظم مطلوب وكونه من عنصر اسماعيل
الذي هو اشرف الناس نسبا اعظم وامثل واحمد
الله اي قولي احمد الله مائة تحميدة فانها تعدل
لك مائة وس من سرجة بلحمة **تحميل** عليها القراءة
في سبيل الله لقتال اعدايه وكبري الله اي قولي الله
اكبر مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة اي
ناقة مقلدة متقلبة اي تقبلها الله منك ويبيك
عليها وهالي الله اي قولي لا اله الا الله مائة تسبيحة
فانها تلا ما بين السما والارض والعرب اذا كثر استعمالهم
لكلمتين ضموا بعض حروف احدهما الى بعض حروف
الاخرى كالحوقلة والبسملة **والبرقع** بالبنا للمفصول



يومئذ لا تجد عمل أفضل أي أكثر ثوابا منها الا ان يأتي
 انسان بمثل ما أتيت به فإنه يرفع به مثله والاصل
 ان يستعمل احد في النقي وواحد في الأثبات وقد يستعمل
 أحدهما مكان الآخر قليلا ومنه هذا الحديث ولكل وقت
 أو كما بخصوصية فكل ذكر طلب في وقته كان الاشتغال
 به في ذلك الوقت أفضل من الاشتغال بغيره وصل
 الافضل الاقتصار على العدد المطلوب أولا ولا ضرر
 في الزيادة فعند علماء الشريعة لا تضر الزيادة وعند
 علماء الصوفية تضر لكن لهذا العدد خاصية يعرفها
 السارح كالمفتاح اذا ريد في اسنانه أو نقص لا يفتح
 حم طيبك عن فاخته وقيل هندا من هاني اخت
 علي رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله كبر سني
 ورق عظمي فيد لي علي ما يدخلني الجنة فذكر
 سبع من الأعمال عجزى للعدد المسلم اخر من وهو
 في قبره جملة حاله وقوله بعد موته لريادة
 الايضاح اذا القبر انما يكون بعد الموت من اي
 انسان علم غير علم شرعيا أو اجري هذا بفتح
 الها اضع من سكونها أو حفر بزا يستقي منها
 الشارد والوارد أو عرس خلا يتصدق بيمينه أو
 بني مسجدا يصلي فيه ولو كفض قطاة أو ورت
 بتشد يد الراي خلق مصحفا من بعد ليقر في فيه
 أو ترك ولدا ذكر أو انثى يستغفر الله له بعد موته
 وهذا الجالف الحديث الصحيح إذا مات بين ابن

ادم

آدم انقطع عمله الا من تلاك اذ فيه صدقة جارية وهي
 تجمع ما ذكر من الريادة **التراب** مسنده وسموية وكذا
 أبو نعيم والديلمي كلهم عن أنس رضي
سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة جوازها مستوفي
 الطرفين لان هذه المواطن اذا خلت عن نجاسة صحت
 الصلاة فيها لكن مع الكراهة **ظاهري** الله أي سطح
 الكعبة لاختلافه بالتعظيم وعدم احترامها بالا سقلا
 عليها **والقبة** اذا كانت منبوشة أما لو لم تبتش فيجوز
 الصلاة فيها **والمذبلية** وهي موضع الزبل فاذا لم يكن
 ثم زبل وكان الموضع جافا جازت الصلاة فيها **والمحررة**
 وهي موضع جزر احيوان أي ذبحه فلا يصح فيها اذا كانت
 ثم نجاسة والاصح **واحمام** ومنه ما كان كان
 به نجاسة وصلي عليها بلا حائل بطلت والا فلا **وعطن**
الابل أي المكان الذي تنحى اليه ليشرب غيرها واذا
 اجتمعت سبقت للمرعى وانما تبطل اذا كان ثم نجاسة
 ويصلي عليها بلا حائل والاصح مع الكراهة وخرج
 بعطن الابل من بعض الغنم فلا تكره فيها الصلاة اذ ا
 خلت من نجاسة **ومحيط الطريق** أي جادته أو
 وسطه أو معظمه لان الغالب تنجسها فان خلت
 من نجاسة صحت الصلاة مع الكراهة **عن**
ابن عمر رضي
سبعه من الناس ظلم الله في ظلمه اي يدخلهم
 في رحمته وايضا فة الظل اليه اضافة تشريف



كنافة الله لأنه عز وجل منزله عن الظل لكونه من
خواص الأجسام يوم لا ظل الاظله أي لا رحمة الا رحمة
وهو يوم القيامة امام أي سلطان عادل تتبع لاوامر
ربه وقدمه لعموم نفعه **وكتاب خصه بالذكر** لكونه
مظنة غلبة الشهوة وقوة الباعث على متابعة الهوى
وملائمة العبادة مع ذلك **اشق وأدل على غلبة التقوي**
كتاب في عبارة الله ولهذا منطبق على عيني سعيد
فانه كان كذلك رحمه الله **ورجل قلبه معلق** وفي
رواية متعلق **بالمسجد** برواية بالمسجد زاد سلمان
من جهها أشار إلى طول الملازمة بقلبه وان كان بدنه
خارجا اذا خرج منه حتى يعود اليه كني به عن
التردد اليه في جميع أوقات الصلاة فلا يصلي صلاة
الا فيه ولا يخرج منه الا هو ينتظر الاخرى ليعود اليه
فيصلها فيه **ورجلان تجابا** بتقدير الموحدة
أي كل منهما أحب صاحبه **في الله** في طلب رضاء
لا الغرض ونيوي **فاجتمعا على ذلك اكب** وافترا
عليه لأجله تعالى ولم يقطع تجابيهما عارض دنيوي
وعدت هذه المصلحة واحدة مع ان متعاطيها انسان
لان المحبة لا تتم الا منهما **ورجل ذكر الله** تعالى بقلبه
ولسانه حال كونه **حاليا** من الناس أو من الالتفات
الا ما سوى الله وان كان في ملا **ففاضت** أي سالت
عيناه أي دموعهما فهو مجازي الميزاب زاد البيهقي
من خشيته **ورجل دعته** أي طلبته امرأة أجنبية

ليرني

ليرني بها **وان منصب أي أصل** وسرف أو حسب أو مال
وحال أي مزيد حسن فقال لها **أخاف الله** **رب**
العالمين وامتنع من وقاعها وخص ذات الجلال والمنصب
لان الرغبة فيها أشد فالصبر عنها مع طلبها له **اشق**
ورجل تصدق بصدقة نافلة لأن المضرورة يسر
اظهارها **فأخفاها** أي كتمها عن الناس حتى لا تعلم
شماله لو فرض ان لها ادراكا ما تنفق بمسنة بمالفة
في الاجفا وذكر الرجل فيما عدا الاول والثالث وصفت
طردى وذكر لسبعة ليس لثني ما عداهم فقد أوصلهم
المؤلف وغيره **الغوتعين** مالك في الموطأ في
الزكاة وغيرها عن أبي هريرة وأبي سعيد اخذت
حسم فان عن أبي هريرة عن أبي هريرة وأبي
سعيد معا رضي

سبعة من الناس سيكونون في ظل العرش العظيم
يوم لا ظل الاظله أضاف الظل اليه لأنه محل الكرامة
والا فالشمس وسائر العالم تحتها **رجل ذكر الله** تعالى
ففاضت عيناه أضاف الفيض إلى العين مع ان الفايض
انما هو الدم مع مالفة **ورجل يحب عبدا** لا يحبه الا
الله لانه لما قصد التواصل باخيه تالفا محبته كان
سببا لا يوايه إلى الظل **ورجل قلبه معلق بالمسجد**
من سدة حبه اياها لما ارطاعة الله وعلب عليه
حبه وصار قلبه معلقا بالمسجد لا يح البراح عنه
اواه الله إلى ظله **ورجل يعطي الصدقة** المتطوع



بهمية فيكاد يخفيها عن سما له لانه لما اثر الله على
نفسه ببذل الدنيا وايقار الحية على ما تحفيه نفسه
استحق الاطلاق **وامام مفضل** اي عادل في رعيته
يضع كل شئ في محله بغير افراط ولا تقريط فلما عدل
في عباد الله وادي المظلوم الي ظل عدله او اواه الله الي
ظله **ورجل عرضة امرأة عليه اجنبية** نفسها
ليجا معها ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله فانه
صلى بنا مخالفة الهوي مخافة مولاه وخالف بواعث
الطبع المعارضة للتقوي مجوزي بالايقا **ورجل كان في**
سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا منه وفروا
خبياتهم حتى جا ونحو او استشهد لانه لما بذل نفسه
له تعالى استوجب ان يكون في الاخرة في حاه ابن زجوة
عن الحسن البصري فرسلا ابن عساكر في تاريخ دمشق
عن ابي هريرة رضي

سبعة من الناس يظلمهم الله تحت ظل عرشه يوم
لا ظل الاظلام وذلك لا يكون الا حين تدنو الشمس من
بروس الاخلاق وياخذهم العرق ولا ظل ثم الا للعرش
رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته اي طلبته
امرأة ذات اي صاحبة منصب تكسر الصاد الي نفسها
فقال بقلبه اولسانه **اني اخاف الله رب العالمين**
ورجلان تجاما ابي اشتركا في جنس الحمية بان احب
كل منهما الاخر في الله لا الشئ اخر من امور الدنيا
ورجل عص اي كف عينيه عن محارم الله فلا ينظر

شيء

شيء منها **وعين حريش** في سبيل الله في الرباط او
حال قتال العدو **وعين بكت من حسنية** الله لما انكشف
لها من اوصاف اجلال والهيبة والعضية وذكر
الرجال في هذه الاخبار لا مفهوم له فالسا مترسلهم فيما
فيها يمكن فيه ذلك فالمرأة التي دعا فلما ملك جميل ليزني
بها فاستغت خوفا من الله تعالى مع احتياجها الي ما يظلمه
وشاب جميل دعاه ملك الي تزوج ابنته فاستغت خوفا
من ايقاع فاحشة به والحكام الشرع عامة لما حكم
به على فرد حكم به على غيره الا ما خرج بدليل **السيدي**
كتاب الاسما والصفات عن ابي هريرة رضي

سبعة اظلموا لعنتهم انا وكل نبي بحان لعنهم ايضا
الزايدي كتاب بان يدخل فيه ما ليس فيه اوتيا وله
ما ينبوا عنه لفظه ويخالفه حكمه كما فعله اليهود
بالتوراة **والملكذ بقدر الله** بان يقول العبد يخلق
افعال نفسه **والمستحل حرمه الله** بان يرتكب
مالا يجوز ارتكابه وفي رواية **والمستحل حرم الله** وهو
حرم مكة بان ينتهك قال تعالى ومن يرد فيه بالمجاد يظلم
نذقه من عذاب اليم واذا كان ذلك بحجج الارادة
فكيف بالفعل **والمستحل من عتري** هي بكسر العين
المهملة والتا المشاة فوق اقارب الشخص اما بفتح
العين والتا المشاة فهي الزلة ما حرم الله اي من
من فعل باقاربي مالا يجوز من ايد او ترك تعظيبي
والتارك استغنى استغنى فابها وقلة مبالاة او

بترك العمل بها والمستأثر بالغي أي المختص به من امام أو
أمير ولم يصره مستحقه والتجرب بطلان أي بقوته
وقهره ليعر من أول الله ويذل من آخره لأن ذلك
غاية التجبر واجور وهو مضاد للعدل المأمور إليه في
قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان طيب عن عمرو
ابن سخوي بسنين وعين مجتهد الباق في قال الذهبي
يقال له صحة شهد في مصر رضي
سبعون الف من أمه الاجابة يدخلون الجنة
بغير حساب ولا عذاب مع كل ألف سبعون الف هم الذين
لا يكتبون وليس في البخاري ولا يسترقون لكن
المصنف ثقة فزما وجدها في رواية والسنة واسعة
لا يحيط بها الا اني فلا تنسب زياتها الى الغلط من
بعض الرواة كما ترجمه بعضهم ولا يطهرون لان الطيرة
نوع من الشرك وعلى من يتوكلون وقدم الظرف
لتفيد الاختصاص وهذه درجة احوال المعرضين
عن الاسباب الكلية البزار في مسنده عن ابن
رضي الله تعالى عنه

سبق درهم فصل وفاعل مائة الف من الدراهم قالوا
يا رسول الله كيف يسبقها قال رجل له درهمان
لا يملك غيرها اخذ احداهما فتصدق به على فقير
ورجل له مال كثير فاحد من عرضه مائة الف
فتصدق بها فيه دليل على ان الصدقة من القليل
وتنفع وافضل منها من الكثير ويؤثرون على أنفسهم

ولو

ولو كان بهم خصاصة والدرجات تتفاوت بتفاوت
المقاصد والاحوال والاعمال **عن ابن جرير عن الفخاري عن حب**
ك في الزكاة عن ابن جرير رضي

سبق المفردون المعتزلون عن الناس بنيل الزلفى
والعروج الى الدرجات العلى وروي بشد يد الراء قيل
من هم يا رسول الله قال **المستزودون** أي المؤلفون وفي
رواية المشهورون **ذكر الله تعالى يضع أي يرفع ويذهب**
الذكر عنهم فقال لهم أي ذنوبهم التي انقلبتهم فياتون
يوم القيامة **خطا** من الذنوب لا يصيغهم شيء
ك في الدعوات عن ابن جرير رضي الله تعالى عنه
ورواه عنه أيضا مسلم بلفظ كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسير في مكة فمر على جبل يقال له حمران
فقالوا سيروا هذا حدان سبق المفردون قالوا وما المفردون
قال الذكرون الله كثيرا والذاكرات **ط عن ابن جرير رضي**
رضي الله عنه

سبق المهاجرون من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام لينصروا
المصطفى صلى الله عليه وسلم الناس الذين اسلموا ولم يهاجروا
باربعين حزبا الى الجنة **يسعون فيها والناس محبسون**
للمحاسب ثم تكون الزمرة الثانية مائة عريف قال
الناوي الله أعلم براد رسوله في ذلك انتهى واقول يحتمل
ان يكون المراد ان طول الزمرة المذكورة او عرضها هذا
القدر **ط عن مسلمة بن مخلد** بفتح أوله وثالثه
الانصاري الصحابي رضي الله تعالى عنه سكن مصر



ووليها مع انتهى
ست خصال من اخيرها واعد الله تعالى بالسيف
خصه بالذكر لانه اعم الاثقال وبلغها والصوم
في يوم الصيف سيما وقت شدة الحر وحسن الصبر
عند المصيبة وفي الصدقة الاولى أكد وترك المراء
أي الخصام واجدال وانت محق أي واحال أنك علي الحق
دون خصمك وتكبير الصلاة في يوم الغيم اذا تحقق
دخول وقتها وحسن الوضوء اي اسباغها مع جميع
ما يتعلق به في ايام الشتاء بالما البارد هب عن اي
مالك الأشعري رض

ست خصال من السحت أي الحرام سمي به لانه
يسحت البركة رشوة الامام أي قبوله الرشوة ليحقق
باطلا أو يبطل حقا وهي ضيعة ذلك كله لانها
فساد النظام وجور في الاحكام ومن الكلب ولو
معلم له يديه صلى الله عليه وسلم وهو البغي أي ما ناخذ
الزانية للزنا وسمي مهر مجازا وعب الفحل أي اجرة
ضرايه وكس الاحكام لانه خبيث فيكبره الاكل منه
وحلوان الكاهن وهو بضم كاء ما ياخذ على التكنين
ابن مبرد وفيه في التفسير وكذا البرار والدليلي عن ابي
عمر رض

ست من اخصال من جا بواحدة منهن جا وله عند
الله عهد ان يدخله الجنة يوم القيامة الذي هو يوم
اجزا تقول كل واحدة من اي اخصال بلسان الفال
أو

ست من اخصال من كن فيه ذكر كان أو انثى هرا كان
أو عبدا كان مؤثقا حقا اصباح الوضوء في شدة
البرد والماء درة أي الماسرة الي أداء الصلاة في يوم
وجن أي كثير المطر وكثرة الصوم في شدة الحر سيما
ان كان القطر حارا وقتل الاعوان الحسيني بالسيف
خصه لان اكثر وقوع القتل به والمراد قتلهم بأي شيء
كان والصبر على المصيبة يفيد اظها راجع بل رضي
وسلم ولا يفصل ما يفصل الرب وترك المراء اي الخصام
وان كنت محققا وخصمك مبطلا فربما ابي سعيد
احذري رض

ست من اشراط الساعة أي من علاماتها المؤذنة
بقيامها موتى وهم بيت المقدس وان يعطى الرجل
الف دينار ذهباً فبسط خطها أي يحرقها وهو
كناية عن كثرة المال واتساع احوال وصحة بدخل
هرها أي جهدها من كثرة القتل والنهب بيت كل مسلم
قبل هي وقعة التارادلم يقع بلاء اشد منها وموت
ياخذ الناس كعناص بضم القاف بعدها عين مهملة
مفتوحة ثلثها الفا وآخرها صاد مهملة الفم وهو
دانقصر منه فلا تلبث ان تموت ذكره الزمخشري وقال



غيره هو يا يا اخذ الدواب فيسل من انوفها شيئ فتموت
فجاة وقد ظهرت في طاعون عواس في خلافة عمر ومان
منها في ثلاثة ايام سموت الفان وان يفر الروم
فيسيرون ثمانين نبدا في رواية بدل بندعاية تحت كل
بند اثنا عشر الفا من القاتلين حم طيب وكذا البخاري لكن
بالفاظ متقاربة عن معاذ رضي
سنة اشيا تحبط الاعمال الصالحة الاستغفار بصيوب
اخلف عن عيوب نفسه فيصبر القذاة في عين اخيه
وينسي الجذع في عين نفسه وقوة القلب اي صلابته
وابادة عن قبول المواعظ والزواجر وحب الدنيا
فانه برأس كل خطيئة وقلة الحياء من الحق واكثاق وطول
الامل وظالم لا يترى عن ظلمه فرعن عدي ابن حاتم
الطاي رضي الله عنه
سنة مجالس المؤمن ضامن على الله ما كان في شين
منها اوضح من هذه رواية البرار وهي ست مجالس ما كان
المرا في مجلس منها الا كان ضامنا على الله في سبيل الله
او سخر جماعة او عند مرضي تطلب عيادته او في
جبانة او في بيته او عند امام مقسط اي عادل
يعززه ويوقره فاذا مات الانسان علي خصلة منها
نجاه الله من أهوال القيامة وادخله دار الكرامة البرار
ابو بكر وكذا الطبراني عن ابن عمر وابن العاصي
رضي الله عنه
سنة لعنتهم انا وكذا لعنتهم الله وترك حرف المظن

اما

امالانه دعا وما قبله خيرا ولان لعنة الله في لعنة رسوله
وبالعكس فهما كالشيء الواحد في المصدي وكل بني محباب
وهي جملة ابتدائية ولا يصح عطف كل على فاعمل
لعنتهم ليلا يلزم كون بعض الانبياء غير محباب الزايد في
كتاب الله تعالى بالفاظ او تفسير معني والمكذب بقدر
الله تعالى والمستلطف بالجرور اي المتقلب بالتكبر
علي خلق الله فيقر بذلك من اذل الله ويذل من اعز
الله لانه معترض على ربه بفعله والمستعمل لحم الله
اما بان يفعل ما بهي عنه في احرم المكى ان قرى حرم بفتح
الحاء وان قرى بالضم علي انه جمع حرمة فيصير اسم
والمستعمل من عترتي اي قرابي ما حرم الله بان يفعل
بهم بالاجور فضله والتارك لسنة بان يعرض عنها
بالكلمة او عن بعضها استخفافا او قلة احتفال بها
والمراد باللعنة هنا الابعاد عن الخير والرحمة تكون في
الايمان عن عابثة الصد ببقية ك عن علي
رضي الله عنهما
سنة يخرج نار من ارض حرموت قبل يوم القيامة
كسراي تسوق الناس قالوا يا رسول الله فاما مرنا
قال عليكم بالشام حمته عن ابن عمر رضي
ستر قال الله الذي يري السرا بالكر اجاب وبالفتح
مصر ستر النبي استره اذا عطيتهم انهم اي محباب
ما بهي اعين الحق وعوراتهم اذا دخل احدكم
اخلا اي اراد واد خوله ان يقول بسم الله وقال



بعض الناس فعليه ولا يزيد الرحمن الرحيم لان المجلس ليس محل
ذكر ووقوف مع ظاهر هذا الحديث **حم نة عن علي**
باسناد صحيح رضي

ستر أي حجاب ما بين العينين وبين عورتها يعني
أدم أي يمنع من النظر إليها إذا وضع أحدهم ثوبه
أي تزعه عند نفسه أن يقول بسم الله فإذا قاله لم يقدر
حتى أن يتقرب منه وكذا الوأراد جماع حليلته **طس**
عن انس رضي

ستر الإمام الشرعية **ستر** من وفي رواية لمن خلفه
فليس لمن علم بها أن يربى الأنام وبينها ولا بين الصنفين
المتقاربة **طس** وكذا الدليلين **عن انس رضي الله**
تعالى عنه

ستر أي حجاب ما بين العينين وبين عورتها يعني
أدم إذا دخل أحدهم أحلا وفي رواية للترمذي
الكنيف أن يقول باسم الله كأنه للطيب لا يستطيع
جني فكه ويندب أن يزيد علي ما ذكر اللهم اني أعوذ بك
من الحبت ومن الحبايث ويكون ذلك قبل الدخول
حم نة عن أمير المؤمنين رضي

شرب أي من بقدري **حم** وكانت حلالا في صدر
الاسلام وشربها حمزة بن عبد المطلب وسكر منها
ثم حرمت وهي مما تكره النسخ لها **بسم** أي
اسمها ولا ينفعهم ذلك ولا يغني عنهم شيئا يكون
عونهم علي شربها **أسراهم** وفساد العامة من

فساد

فساد الخاصة **ابن عساكر** في تاريخه **عن كيسان**
وهذا متعدد في الصحابة فكان ينبغي تبينه
رضي الله عنه

سفتح عليكم أرضون جمع أرض وكفيتكم الله أمر
عدوكم بأن يدفع عنكم سكره أو تغلبوه فلا يحزن
بكسر الجيم أحدكم أن يلهو أي يلعب **بأسهم**
أي يناله إنما خرج مخرج الأموال للنفوس علي تعلمه
حم في إجهاد **عن عقبه ابن عمار** رضي
الله تعالى عنه

سفتح عليكم الدنيا أي يظهر لكم كثير من زينتها
حتى تحمدوا أي تزينوا بوجوهكم كما تحمد أي تزين
اللعبة فأنتم اليوم خير من يومئذ فيه إشارة
إلى فضل مقام الورع والتقليل من الدنيا والاختصاص
بقدر الحاجة **طب** عن أبي حمزة رضي

سفتح مشارف الأرض ونقارها علي أممي إلا
هي أداة تنبيه للمبالغة في التحذير وعما لها أي أمرها
يكونون في النار لا من أي أمير القوم أي خافه
ورافقه وادي الأمانة فيما جعل آمينا عليه وتلبل
ما هم حل وكذا الإمام أحمد **عن الحسن البصري**
مرسلا رضي

سفتحون منابت النخ أي البلاد النابتة
البعيدة وتشرح لها صدور المؤمنين **طب** وكذا
الدليلي **عن معاوية ابن أبي سفيان رضي**



سكون فتن جمع فتنه وفي رواية بالافراد والمراد
الاختلاف الواقع بين اهل الاسلام افتراءهم على
الامام ولا يكون احق فيها معلوما بخلاف زمن علي
ومعاوية فان احق في ذلك لعلي رضي الله عنه القاعد
فيها اي في زمنها عنها خير من القائم لان القائم يري
ويسمع مالا يراه ولا يسمعه القاعد فهو اقرب الى الفتنة
منه والقائم فيها يكافئ تلك الحالة خير من الماخي
في اسبابها والماخي فيها خير من الساعي اليها ليعمل
فيها من تشرف اي تطلع لها اي الفتنة تستشرفه
اي تجر اليها وتدعوه الى الوقوع فيها ومن وجد
فيها اي اخلاص فيها ملاءم اي موضعها يلجئ اليه
ويعتزل فيه او معاداة شك من الراوي اي محسلا
يعتصم بها منه فليعذب به اي فليذهب اليه ليعتزل
فيه ومن لم يجد فليتحذ سيفا من خشب وهذا تحذير
من الفتنة وحسن علي تجنبها حمق في الفتنة عن اي
فريق رضي الله تعالى عنه

سكون امر جمع امير فمفروقون بمعنى افعالهم واقوالهم
لوافقها للشرع وتمكروا بمعنى مخالفتها له ومعنى
تعرفون تعرضون لمن كره ما انكره منها فقد بري
من النفاق والمداينة ومن انكر بقلبه ومنعه
العجز عما زاد عليه فقد سلم من العقوبة ظاهرا
ولكن من رضي بالتمكروا تابع عليه في العمل فهو الذي
لم يرا من المداينة والنفاق ولم يسلم من العقوبة

أو

او فهو الذي سار بهم في العصيان واندرج معهم تحت
اسم الطغيان فحذف الخبر لدلالة الحال وفيه حرمه الخروج
على الامية بمجرده الظلم او الفسق وتام الحديث قالوا فلا
نقاتلهم قال لا ما وصلوا قال القاضي انما منع من مقاتلتهم
ما داموا يقيمون الصلاة حذرا من تهويل الفتنة واختلاف
الكلمة وغير ذلك مما هو اشد نكارة من احتمال منكرهم
من في المغازي وفي السنة وكذا الترمذي من ام سلمة
رضي الله عنها

سكون بعدى هتات وهتات اي سدا يد وعظام
واشبا قبيحة منكرة والهتات جمع هتة وهي كناية عن
ما سبقه النصيح به لئلا عنه فمن رايتموه فارق اجماعة
من السلف واختلف او يريد ان يفرق امرامة محمد كائنا
من كان اي سواء كان من اقاربي او غيرهم فاقتلوه وفي
رواية فاضربوه بالسيف فان يراه على اجماعة وان
السيطان مع من فارق اجماعة يركض اي يسرع
ويهرول والمراد باجماعة من يلزم احق وينعه ويتمسك
به وان قل ولا نظر لكثرة اهل الباطل حينئذ
وكذا احمد والبيهقي والحاكم والديلمي عن عرجة ابن شرجيل
او شرجيل رضي

سكون امر جمع امير تسطيم بفتح اوله وثالثه
اسيا من امور دينهم وتسا عنها انهم بهم يخرجون
الصلاة عن اول وقتها او جميعه وهذا من اعلام نبوته
صلى الله عليه وسلم فقد وقع ذلك في بني امية

وابعثهم على ذلك كثيرين ممن جا بعدهم وحيث أخرجوا الصلاة
عن وقتها المتأخر فاحملوا صلاة ثم معهم تطوعت
وصلوا فرضكم سرا وحدثكم وقد وقع ما هو أسد من ذلك
ذلك في زمن الحجاج وغيره من عبادته بن الصامت
رضي الله تعالى عنه

سكون بعدى أئمة فسقة كما في رواية الديلمي
بأنهم روي الصلاة عن مواقيتها المعلومة فإذا فعلوا
ذلك صلوا وقتها الشرعي فإذا حضرتم معهم الصلاة
فصلوا معهم خشية وقوع الفتنة وفيه كالذي قبله
صحة الصلاة خلف الفاسق لأمه بالصلاة خلف
أولئك الأئمة ويؤيده خبر صلوا خلف كل بر وفاجر
وكان بن عمر يصلي خلف الحجاج وكفى به فاسقا **طيب**
عن ابن عمر وابن العاصي رضي

سكون عليكم أمرا من بعدى أي من بعد وفاتي
يا مروءة بما لا تقره من كذب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم ويعلمون ما تنكرون منها طيسر
أولئك عليكم بالجملة ولا تحب عليكم طاعتهم في معصية
أولئك الخلق في معصية الخالق **طيب** عن عبادته
ابن الصامت رضي

سكون أئمة من بعدى يقولون فلا يرد بضم حرف
المضارعة على البناء للمفعول عليهم قولهم يتقاجون
أي يتواضعون في النار كما تقاجم القرية والحنازير
ثم لا يزال يتزايد ذلك الوصف فيه حتى يهدى وأعلى

صفحة

صفحة وجهه بدوا خفيا ثم يقوي ويتزايد حتى يصير
ظاهرا جليا عند من له فراسة **طيب** وكذا أبو يعلى
عن معاوية بن أبي سفيان الأموي رضي
سكون فتن بكسر الفاء وفتح ثانياه جمع فتنه **يصبح الرجل**
فيها مومنا ويصير كافرا إلا من أحياه الله بالعلم فلا
يعتبه شيء من ذلك لأنه على بصيرة من أمره وينه
وبينه من ربه **طيب** وكذا أبو يعلى عن أبي أمامة
رضي الله عنه

سكون أي سقطت فتنه فكان هنا تامة وهي التي
تكتفي برفعها صاميا كما عيا أي تضم الناس عن استماع
الحق وتبكيهم عن المتكلم بالحق وتغيرهم عن النظر في الحق
من اشرف لها استشرقت له أي من اراد ان ينظر إليها
حرته لنفسها فالحلاص في التباعد عنها والهلاك في
مقاربتها **واشراق اللسان** أي اطالها فيها بالكلام
كوقوع السيف في المحاربة وهذا من معجزاته صلى
الله عليه وسلم لأنه أخبر عن غيب وقع أو سيقع
في الفتن عن أبي هريرة رضي

سكون أحداث امور تحدث وفتنة وفرقة واختلاف
بين أهل الاسلام فإذا استطعت ان تكون أنت
المفتول لا القائل فافعل المعنى كلف يدك عن القتال
وهذا كما تقره في فتن تكون بين المسلمين أما الكفار
فلا يجوز الاستسلام لهم وكذا الإمام أحمد والحاكم
والطبراني وغيرهم عن خالد بن عمر **طيب** رضي



سكون عليكم اية شرار يملكون ارضكم اي يستولون
عليها بالقهر والغلبة بعد موتكم فيسكنونكم بفتح حرف
الصارعة وسكون الكاف اي فلا يصدقون فيما يخبرونكم
به ويملكون فيسبون العبل ولا يبتغون به كتاب الله
وسنة رسوله ومع هذا حتى تحسنوا قبيحهم وتصرفوا
كذبهم فاذا كانوا كذلك فاعطوهم الحق ما رضوا به
اي مدة رضاهم به فاذا تجاوزوا الحق وجاروا فمن
قتل منكم على ذلك فهو شهيد لكونه قتل ظلما طب
من ابي سلافة الاسلمي رضي

سكون معاوية جمع معدن وهو الجوهر المستخرج من
مكان خلقه الله به وسمى به مكانه ايضا **حضرها**
شرار الناس فلا تقر بوجها انتم لما يلزم على حضورها
من الفتن الى الهرج والقتل **حم** عن رجل من بني سليم
ورواه الخطيب عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بقطعة من ذهب كانت اول صدقة جاتته من
معدن فقال ما هذه فقالوا صدقة من معدن
كذا فذكر

سرها جرونا الى ارض الشام وتفتح لكم فيه تقديم
وتأخير والاصل ستفتح لكم الشام وسها جرونا اليها
ويكون فيكم داء كالدمل جمع دما مل او كالحفرة
بضمها وفتح الزاي المسددة ياخذ بمراق الرجل
القاف ما يسفل من البطن فاحتته من المجال التي
يرق جلدها ولا واجدها يستد الله به انفسهم

اي

اي يقتلهم ويركي به اعمالهم اي ينجيها ويظهرها من العواض
الخشيفة **حم** عن معاوية رضي
سجدتا السهو في الصلاة تجزيان من كل زيادة
كركعة خامسة وسجدة ثالثة ونقصان كترك
بعض من ابعاضها الواجب والسنة المؤكدة على ما فيه
من اختلاف بين الشافعي والي حنيفة **ع** عدهم من
عاشة رضي

سجدتا السهو في الصلاة تجزيان من كل زيادة كركعة
خامسة تكونان بعد تمام التسليم وفيما تشهد
وسلام كسلام الصلاة وبهذا اخذ امامنا الاعظم
ابو حنيفة وقال الشافعي ان سجود السهو قبل السلام
مطلقا وفصل مالك فقال ان كان الزيادة فبعده
والا فضله ولكل دليل يطلب من كتب الفقه واما الاعم
احد فاتفقوا مردا حديث وفصل بحسبها فقال
ان شك في عدد الركعات قدم وان ترك شيئا شتم
تداركه **أخر** **فر** من **ابو حنيفة** **وابن مسعود** رضي
الله تعالى عنهما

سحاق النساء **تا** **جيز** من حيث الاثم واكرمه وهو
من الكباير لهذا الحديث وغيره وفيه القنير يقبل
واحد ايضا **ص** **عن** **ابن الاكوع** رضي
خافة المراد اي نقص في عقله ان يستخدم صبيته
ويترك ما يطلب له من الاكرام **فر** وكذا الذي يلي **عن**
ابن عباس رضي

١٠٩



سدوا اي اقتصدوا وتجنبوا الافراط والتقريب وقابلوا
اي لا تتفوا لوابل اقتصدوا في الامور **واشروا** ان فعلتم
ما امرتكم به به **واعلموا انه الضمير للناس ان يدخل**
احدكم ايها المؤمنون **اجنة** عمله بل فضل الله ورحمة
وليس المراد توهين العمل ونفيه بل توقيف العباد
على ان العمل انما يتم بفضل الله ورحمته لئلا يتكلموا على
اعمالهم اغترابا بها ولا يعارضه ادخلوا الجنة بما
كنتم تعملون لان احد يتكلم في الدخول والاية في حصول
المنازل فيها على ان الكرماني قال الباقى ما كنتم ليست
سببية بل للملازمة اي او شتموها ملكه لا اعمالكم
اي لشوارها اول المقابلة نحو اعطيتهم الشاة بدرهم
او المراد اجنة خاصة اي تلك اجنة الرفيعة العالية
بسبب الاعمال واما اصل الدخول في الرحمة لا بالعمل
فقبل له يا رسول الله ولا انت فقال **ولا انت** وانما
عدل عن مقتضى الظاهر وهو ولا اباي انتقال عن
اجملة الفعلية لا الاسمية لما تقرر قبله من قولنا
ولا انت الا ان يتقدم اي يسترني بمضمرته ورحمته
وفيه انه لا ينبغي لما مل ان يتكل على عمله في طلب
النجاة ونيل الدرجات لانه انما عمل الطاعة بتوفيق
الله وانما ترك المعصية بعصمة الله وسبب هذا
احديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبعض
اصحابه خرج علي بن ابي طالب فقال يا محمد ان الله عبد
عبد جسمانية سنة على رأس جبل والبحر محيط به

واخرج

واخرج له عينا عذبة بعرض الاصح تبص بما عذب وشجرة
برمان يخرج كل يوم برمانة فيتغذي بها فاذا اسي ترك
فاصاب من الوصوه ثم قام لصلاة فقال ربه ان يقبضه
ساجدا وان لا يجعل للارض وكبير غيره عليه سبيلا
حتى يبعث ساجدا فعقل ثم اخبر المصطفى صلى الله عليه
وسلم بان يوقف يوم القيامة بين يدي ربه فيقول
الله عز وجل ادخلوه الجنة برحمتي فيقول بل بعلي
يارب فيقول للملايكة قابضو عدي بنعتي عليه وبعله
فتوزن فتوجد ثمانية البصر قد اطت بعبادة خمس
مائة سنة وتصير ثمة اجرة فضلا عليه فيومر
به الي النار فيقول يارب بل برحمتك فيقول ردوه
فيقف بين يديه فيقول له من خلقك ولم تك شيئا
فيقول انت يارب فيقول له اكان ذلك من قبلك او رحمتي
فيقول برحمتك فيقول الله ادخلوه الجنة برحمتي
قال البساطي كما بدت العبادة ثلاثين سنة فسمعت
قايلا يقول خراينه ملوة من العبادة ان اردت الوصول
اليه فعايتك بالذلة والافتقار **رحمق عن**

عائنة رضى
سرعة المشي تذهب بها المؤمن اي هيئته وجماله
لانها تتعب فتغير اللون والهيئة **حل عن ابن عمر**
رضي الله تعالى عنهما **حظي** الجامع وكذا ابن عدي
في التامل **فر عن ابن عمر** رضي الله عنهما **ابن الجار**
عن ابن عباس رضى



سرعة المشي كذهب بيها الوجه وهذا وما قبله ما لم
يخشى من بطي السير فوان أمر مطلوب شرعا اما لو خاف
من وقوع فاحشة باجنبية أو قتل آدمي محترم فله بل
عليه الاستدراج أبو القاسم بن بشران في ما عليه من
أبي ابن مالك وكذا رواه أبو نعيم والد يبي من حديث
ابن عمر رضي الله عنهما
سطح نور أي أيضا كثيرا في الحنة فليل أي قال بعض
أهلها لبعض ما هذا النور ثم تخلصوا فإذا هو من
نور حور من حورها صحت في وجه زوجها
وذا يحتمل أن يكون باعتبار الأول وعبر عنه بالماضي
لتحقق الوقوع ويحمل إرادة الاجتماع الروحاني ويمكن
أن يراد به التمثيل للأشعار بتصانيف أنوار تلك الدار
الحاكم في كتاب الكلي واللقاب عن ابن مسعود
رضي الله عنه
سعادة أي حصولها لا يتأخر ثلاث من الخصال
وسفاوة لأن آدم والمراد بها هنا نقيه على وزان
فلا يخرجكما من الجنة فتشقى ثلاث كذلك فمن
سعادة بزاد الزوجة السليمة الصالحة لدينها
التي تقضه والمراد بالصالح أي السريع المشي غير
النفور والحرون والمسكن الواسع بالنسبة لمن يسكنه
ويختلف ذلك باختلاف الناس وسفاوة لابن آدم
ثلاث المسكن السوف وفي رواية بدله الصيق والمرأة
السوف أي التي تسقى عشرته ولا تقضه والمراد

السوف

السوف الذي منه سقوطه فمن ابتلي بهذه تعب
ولا محالة وقد يكون أكثر السعد مبتلي بذلك فقد
كانت امرأتا يفرح ولوط في غاية الشقا وهما في غاية
السعادة وكانت امرأة فرعون أسعد أهل زمانها
و فرعون أشقى الخلق الطالسي وكذا الحاكم من سعد
ابن أبي وقاص رضي
سفر المرأة مع عبد صالحه لأنه بمنزلة الأجنبي
منها وعلم منه أن المرأة يمتنع عليها الخروج للحج معه البراء
في مسنده طرس عن ابن عمر رضي
سئل ربك العافية أي السلامة من المكارم والعاقبة
مصدر من قولك عافاه الله معافاة في الدنيا
والآخرة فإذا أنت أعطيت من ربك العافية في
دار الدنيا وأعطيت في الآخرة فقد أفلحت أي فزت
وظفرت قال بعض العارفين أكثر ما من سؤال العافية
فإن المبتلي وإن اشتد بلاؤه لا يأمن ما هو أشد منه
تاه عن ابن عمر رضي
سلى الله الصفا أي ترك المواخذة بالذنب والعافية
في الدنيا والآخرة فإن ذلك يتضمن إزالة الشرور
الماضية والآتية وهذا من جوامع الكلم لأنه جمع أمر
الآخرة كله في كلمة وأمر الدنيا كله في كلمة **تذكر** عن
عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما جاءه رجل فقال
له علمني دعوات ينقضي الله بهن فقال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر



سلمان الفارسي رضي الله عنه ما يحتمل أن يكون المراد بالضمير المتكلم وحده وإن يراد به هو وجماعته أي الصحابة أو أهل البيت فلما تعدد الاحتمال ابدل منه قوله **أهل البيت** أي بيت النبوة وهو منصوب عند الأخفش على الاختصاص عند سيبويه ويجوز به على البدل من الضمير عند الأخفش قال الراغب وبنه به علي إن مولي القوم نصح نسبته إليهم كما قال مولي القوم منهم وحيث عد من أهل البيت فقد ظهر والله تعالي نظيرا وأذهب عنه الرحمن إذا لايضاف إليهم إلا من حكم له بالطهارة والتقديس وهي شهادته من المصطفى صلى الله عليه وسلم له بذلك وسبب هذا الحديث أن المهاجرين والأنصار تنافسوا فيه عند حفرة خندق وصار كل يقول سلمان منا فإنه كان يعمل بقدر عسرة فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم العدل بين الفريقين ولم يخص به فريقا تطيبا لخاصتهم وذكر الحديث **طبرك** في المناقب عن عمرو

ابن عوف رضي الله عنه سلمان الفارسي سابق قبيلة فارس الاسلام أي هو أولهم اسلاما وفي جبر اخوانا سابق ولد آدم وسلمان سابق الفرس ابن سعد في الطبقات وكذلك ابن عساكر عن الحسن البصري **مرسل** رضي الله عنه هو فعل ما ص علي بن الضمير المضافة ليا المتكلم والفاعل قوله **ملك** ولم يسمه إذ ليس في تسميته

كبير

كبير فائدة ثم قال في أنزل الشاذن رضي الله عنه أي اطلب منه الاذن لا لقلبك حتى كان هذا وان اذن لي في ذلك وان **المشرك** بيشارة من عند رضي الله عنه ليس احد من ساير المخلوقات حتى خواص الملائكة **أكرم** على الله **ملك** وما قرنا هو الحق وما عليه أهل السنة واجماعه **ابن عساكر** في التاريخ وكذا ابو بصير والدليل عن عبد الرحمن بن عوف الا شعري رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا ناس من أهل المدينة أهل نفاق فأذا سجانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم علي ملك الى اخره وذكر الحديث

سلوا الله الفردوس إنما امر بذلك لان اجنان مراتب لا يستوي الناس في استحقاقها فانها **سج** اجنة وفي رواية فانها وسط اجنة أي باعتبار اطرافها وجهاها وان أهل الفردوس أي سكانه **يسمونه** اطيوط العرش لكونه الطبقة العليا من طبقات اجنان وسقفها عرش الرحمن وفيه رد علي الحريري في زعمه ان الفردوس اسم يجمع اجنان كلها كجهم يجمع النيران كلها **طبرك** في التفسير عن ابي اماره رضي الله عنه

سلوا الله العفو والعافية أي واحذروا سؤال السلا وان كان البلا نعمة واما بعض قول الاكابر او وان اكون جبر على النار يبعث علي الخلق فينجون واكون أنا فيها فذلك لما غلبه على قلبه من احب حتى اسكره اذ من سرب



كما من المحبة سكر ومن سكر توسع في الكلام ولم يكن عليه
فيه ملام ويجكي ان فاختة راودها ذكرها فامتنت
فقال لها ولو اردت ان اقلب ملك سليمان ظهر البطن
لاجلك فعلت فغابته سليمان فقال كلام العشاق
لا يؤخذ به فان احدكم لم يعط بعد اليقين حيرا من
العافية وانما اقردها بالذکر وجمعها اولاً لان مصابي
العفو هو الذنب ومعنى العافية السلامة من الاسقام
والبلايا فاستغني عن ذكر العفو بها لشمولها له **حم**
في الدعوات عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
ثم بكى وذكره

سئلوا الله اي اطلبوا منه ذهاب البلاء ونيل المنى
من فضله لان عطا الله ليس بسبب استحقاق العبد
بل انما يكون بالفضل ثم علل ذلك بقوله فان الله
تعالى يحب ان يسأل لان خزائنه ملاي سما اللليل
والنهار ثم لما علل ان بعض الناس يتبع من الدنيا
لا سبباً الاجابة فبدعه قال وافضل العباد
اي الدعاء انظر الفرج من الله عز وجل بالاجابة
فيريد في حضوره وتذللته في الدعوات عن ابن
مسعود رضي

سئلوا الله علماً نافعاً اي شرعياً معمولاً به مثاباً عليه
وتعموداً وابان الله من علم لا يتبع صاحبه ولا غيره وقال
الغزالي العلم النافع هو ما يتعلق بالآخرة وهو علم

احوال

احوال القلب واخلاقه المذمومة والمحمودة وما هو
مرضي عند الله تعالى وذلك خارج عن ولاية الفقيه
لعزل المصطفى صلى الله عليه وسلم ارباب السيف
والسلطنة عنه حيث قال هل شققت عن قلبه
والفقيه هو معلم السلطان ومرشده الى طريق
سياسة الخلق وقد تفقوا على ان الشرف في العلم
ليعمل به فمن تعلم علم اللعان والظهار والسلم والاجارة
ليتقرب بتعاليمها الى الله تعالى فهو مجنون وعلم طريق
الآخرة فرض عين في فتوى علماء الآخرة والمعرض عنه
هاكك انتهى لكن علم الفقه وان كان من علوم الدنيا
لا يستغني عنه احد لانه مجاز لعلم الآخرة **هـ**
عن جابر رضي

سئلوا الله في الوسيلة المترتبة العالوية والمراد بها
هنا اعلا درجة في الجنة ان اصل الوسيلة اي
التقوى بترك المعاصي وفعل الطاعات وانما سميت
وسيلة لانها مترتبة يكون الوصول اليها قريباً من الله
تعالى اولانها مترتبة سنوية ومرتببة عليه لا يتأخر
الارجل واحد وارجلوا ان يكون انا هو ذلك الرجل
في المناقب عن ابي هريرة رضي

سئلوا الله في الوسيلة اي المترتبة العالوية فانها
لا يتأخر في عباد مسلم في الدنيا الا كانت له شهيداً
او شفيعاً يوم القيامة ولما كان المصطفى صلى
الله عليه وسلم اعظم الخلق عبودية لربه واعلمهم



به واخدم له خسية كانت مترتبة اقرب المنازل اليه
 صلى عن ابن عباس رضي
 سلوا الله بطلونه انكم اذا طلبتم تحصيل شيئا ولا
 تسالوه بظهورها والحكمة في ذلك ان من عادة من
 يطلب شيئا من غيره يدكفه اليه والسائل طالب من
 اكرم الاكرمين فلا يرفع ظهره اليه الا اذا اراد رفع بلاطبه
 عن اي كبره رضي
 سلوا الله بطلونه انكم كما له اكره يصلي على الشيء بتوقع
 حصوله ولا تسالوه بظهورها لانه خلاف اللابيق
 بحال طالب نعمة فاذا فرغ من الدعاء فاستحوها
 ندبا وجوهكم تقا ولا باصا به المطلوب وتبركا بايصاله
 لا وجهه الذي هو شرف الاعضاء وتسري البركة الي
 باقيها في الصلاة هو كلاهما عن ابن عباس
 رضي الله عنهما
 سلوا الله حواجكم البنية اي سوا لا يتاثر د فيه
 في صلاة الصبح لانه اول صلاة النهار الذي هو
 محل الحاجات غالبا فمسي ان تجابوا قبل وقوع ذنب
 يمنع وكذا الديلمي عن ابي رافع رضي
 سلوا الله كل شئ يجوز سؤاله شرعا من امور
 الدين والدنيا حتى الشبح وهو احد سور النفل
 فان الله عز وجل ان لم يسره لم يتيسر اذا لاطرق الي
 تحصيل اي شئ الا بالتطفل على موايد الكثرم قال عمرو
 ابن الزبير اني اسال الله في صلاتي حتى اساله الملح الي

اهل

اهل ع عن عائشة رضي
 سلوا اهل الشرف عن العلم الشرعي النافع فان كان
 عندك علم فاكتبوه فانهم لا يكتبون الا ما يصونون
 شرفهم عن ان يدنسوه بما راكذب وقال بعض
 الصوفية عند ذوي الشرف ما لا يوجد عند غالب الناس
 من حيا بهم من النطق بالقبيح وغض الطرف عن عورات
 الناس وعدم الشر في الاكل واللبس الخفي في ارجلهم
 وجعلهم الاكمام صيقة خوفا ان يبدوا من اطرافهم شئ
 وليس السراويل على الدوام حتى كانه فرض لازم وهذا
 امر غلي وقد يتخلف في بعض الامور رضي
 سمي هارون بن عبد الله شيرا وشيدا قال في الفردوس
 هما اسمان سر يان مثل معني احسن واحسين
 واني سميت ابني بفتح النون وتشديدا ليا علي التثنية
 احسن واحسين كما سمي هارون ابنيه وعن
 وهب بن منبه قال كان يسرح بالبيت المقدس كل
 ليلة الف قنديل وكان يخرج من طور سيناء زيت
 كعق البعير صاف يجري حتى يصيب القناديل من
 غير ان تفسد الا يدي ويحج نار من السما ايضا تسرح
 القناديل وامر شيرا وشيرا ان لا يسرجا القناديل
 بنا را الدنيا فاستحلا يوما وشرجاها بها فسقطت
 النار عليهما واكلتها وصرخ صامخ يا موسى ادرك
 ابني احيك فدعا ربه فنودي يا ابن عمران هكذا افعل
 باولياي اذا عصوني فكيف باعداي البعوي في



المعجم وعبد النبي محافظ في كتاب الاسياخ و
عساكري النارج وكذا ابو نعيم والديلمي والطبراني

عن سلمان الفارسي رضي
سم ابنك عبد الرحمن لأنه اسم اسرافيل وأول
اسم سمي به آدم أول أولاده لأن فيه تفرقا ولا قال ابن
القيم والنسمة حق للاب **ع** عن جابر رضي الله عنه
قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فقلنا لا تكنك
أنا القاسم ولا كرامة فاحبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فذكره

سموه أي الصبي المولود **ب** أحب الاسماء إلى حمزة
سيد الشهداء بعد الاسماء المضافة إلى العبودية
ك**ب** المناقب عن جابر رضي الله تعالى عنه قال
ولد لرجل غلام فقالوا ما نسميه يا رسول الله
فذكره

سموا السقط جمع سقط وهو الولد النازل قبل
تمام أشهره فإبهم من افراطكم جمع فرط بالتحريك
ومن يتقدم القوم لهيئتهم ما يجتاجونه من منازل
الاضرف ابن عساكري النارج **ع** عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه

سموا السقط باسم حسن **ب** فضل الله به ميزانكم
فانه يأتي يوم القيامة وهو يقول أي يا رب اصنعوا بي
فلم يسوي وهذا عند ظهري وخالفه لا عند كونه
علفة او مضافة **ب** مشيخته وكذا الديلمي

عن

عن أنس رضي
سموا هو فعل ما سمى ولا تسمى بالضم من الكناية
قال القاضي الكندي تطلق تارة على قصد التعظيم والتوصيف
كأبي المعالي وأبي الفضل والنسبة إلى الأولاد كما في
سليمة وأبي سرج والما بينا سبه كأبي هريرة فانه عليه
الصلاة والسلام رآه ومعه هرة فكناه بها وللعلوية
الصفرة كأبي عمرو وأبي بكر ولما كان المصطفى صلى الله
عليه وسلم يكنى أبا القاسم لأنه يقسم بين الناس
من قبل الله تعالى ما يوحى اليه ويترجم من أنزلهم التي
يستحقونها في الشرف والفضل وقسم القنايم والعتي
ولم يكن أحد يسأرك في هذا المصني منع انه يكنى به غيره
بهذا المعنى اما لو كنى به أحد بالنسبة إلى ابن له اسمه
قاسم أو للعلوية المجردة جازو يدل عليه التعليل المذكور
للنهي وقيل النهي بخصوص مجال حياته فلا يلتبس
خطابه بخطابه غيره **ب** عن ابن عباس رضي

سموا باسمي ولا تكنوا بفتح فسكون بضبط المصنف
بكنيتي **ك** فاني انا بنت قاسم بينكم والكنية
ما صدرت بابا او ام وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يكنى ابا القاسم لأن القاسم كان أكبر اولاده وصلى الله
عليه وسلم فكنى به وانما نهى عن ذلك لأنه كان بالسوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل انا ناديتك فذكرها لأنها
حالة تنافي الاحترام المأمور به ولا يلزم من هذا



امتناع التسمية بمحمد لان الصحابي لم يناد به باسمه
 وانما كان يناد به اجلا في العرب وقد نهى الله عنه في
 غير ما اية قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
 بعضكم بعضا وقال تعالى ان الذي ينادي بنا وتلك من
 وراء الحجاب الا بين وقد وقع خلاف في الذي عن التكنية
 به هل هو مخصوص بزمته ام عام **ف عن جابر**
 رضي الله عنه
 سميوا باسم الانبياء كما براهيم واسماعيل ومن ذهب
 الى كراهة ذلك كانه نظر لصوت اسمائهم عن الابدال
 وما يعرض له عن سوا الخطاب عند الغضب وغيره
 ولا سميوا باسم الملكة فيكفر التسمية بها كما ذكره
 القشيري **ف عن جابر** رضي الله عنه
 سمي الشهر رجب لانه يربح اي يتهبأ فيه خير
 كثير لسفان ورمضان اي للمتعبدين فيهما ابو عبد
 الله بن محمد الحلال بفتح المعجمة وتشديد اللام
 نسبة لبيع اكله في فضايل شهر رجب عن انس
 رضي الله عنه
 سوء الخلق بضم اوله وثانيه **شؤم** اي شر ووبال
 على صاحبه لانه يفسد العمل كما يفسد اكل العسل
ابن شاهين في كتاب الافراد عن ابن عمر رضي
 الله تعالى عنهما
 سوء الخلق **شؤم** على صاحبه وغيره وشراركم
 اي من شراركم ايها المؤمنون **سواكم** خلقا لان

سوء الخلق هنا النفاق كما ان حسنه هو الايمان بروي
 ان ابا عثمان اخبرني اجنا بسكة فطرحته عليه اجانة
 برما د فنزل عن دابته وجعل ينفضه عن ثيابه
 ولم يتكلم فقبل له الاثر جرهم فقال من اسحق الناس
 فصو لي على الرماد لا يلبق به ان يغضب وقال امرأة للملك
 ابن دينار يا مربي فقال هذه وجدت اسمي الذي
 اضله اهل البصرة **خط عن عائشة** رضي
 سوء الخلق **شؤم** وطاعة النساء **ندامة** اي حزن
 يدوم و**حسن الملكة** بما أي زيادة في الخير والبركة
 قال الفرزلي كل انسان جاهل بعبئ نفسه فاذا جاهدتها
 ادني مجاهدة هذرها وحسن خلقه ومن سكا من
 سوء خلق غيره دل على سوء خلقه لان حسن الخلق
 احتمال الاذي **ابن منده** عن الربيع الانصاري
 رضي الله عنه
 سوء الخلق **يفسد العمل** اي يعود عليه بالاحباط
 كما يفسد اكل العسل **وعن ابن عباس** قال موسى
 يا رب امهلت فرعون اربع مائة سنة وهو يقول
 انار تكيم الاعلى ويكذب با نبيا بك ورسلك فاوحى الله
 اليه انه كان حسن الخلق فاحسبت ان كافيه وقال
 وهب بن منبه مثل سيئ الخلق كمثل الفخار المكسرة
 لا ترفع ولا تقاد طينا وما ينشأ عن سوء الخلق
 الانتقاد على اهل الله تقا واعتقاد كمال النفس
 ولا استنكاف من التعلم والتماس عيوب الناس



واظهار الفرج وافشا المعصية والايذا والا سترزا
والاعانة على الباطل وانايرة الفتن واظهار الفخر مع
الكفاية والنحل والمطل والتجسس على العورات والتدليل
للاغنيا لغناهم وتزكية النفس والتجتر والتكلم
بالمهني وتصحيح الوقت بما لا يفيد والتنا بد بالاقاب
والتمني المذموم والتخلق بزوي الصالحين زورا وتناول
الرحص بالثاويلاة والنهور وحجرا حق والمجدال المذموم
وجب الرياسة واجاه وافشا العيب وحزن الدائم
وخلق الوعد ورويه الفضل على الاقران وغير ذلك
اخبرت ابن ابي اسامة **وكان في كتاب النبي**
والاقاب وكذا ابو نعيم والديلمي عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنه

سوانجالة شح وحشر وسوخلق فينبغي ذلك
ان حق اجلسا اكرامهم والادب معهم ومعاظمتهم بالتواضع
والانصاف **ابن المبارك** في الزهد وكذا العسكري
في الامثال **عن سليمان بن موسى الاموي** احد
الائمة **رب الامانة سنة مائة وعشرون** رضي
سودا وفي رواية **سوا ولوداي** كثيرة الاولاد خير
من امرأة حسنا لان النكاح وضع اصالة لطلب
الناسل وان **جاءتكم الائمة** الماضية يوم القيامة
حتى **السقط** بتليث السين لابرال **مخبطيا** اي
ممتعا امتناع طلب لامتناع ابا علي **باب اجنحة**
حتى اذن له بالدخول يقال له **ادخل اجنحة** **ابن عمر**

في قوله فيقول

فيقول يا رب وابو عبد السلام فيقال له **ادخل اجنحة**
انت وابوك المذكوران **طب وكذا الديلمي عن معاوية**
ابن حيدة رضي
سورة الكهف تدعى اي تسمى في التوراة **الحايلة**
قيل **يا رسول الله** وما **الحايلة** قال **تقول اي** تجسر
بين قاريها وبين الناس يعني انها **تخرج** وتخاصم
عنه **كاي** رواية **هب عن ابن عباس رضي**
سورة من القرآن ما هي الا **الثلثون آية** والاية العلامة
وتقال **للجماعة خاصية** اي جادلت ودافعت
عن صاحبها **المدام** لتلاوتها بتدبر وتامل حتى
ادخله **اجنحة** بعد ان كان ممنوعا لما اقترفه من الذنوب
وهي **سورة تبارك الملك** وفيه ان هذه **السورة**
وما يشبهها **بمكان** من الله لا يصح احد من لها وظ عليها
وقيل المراد **بمخاجتها** ان يمارسه من شئ من ملايكته
يقوم بذلك وقد احتج بهذا الحديث من ذهب الي ان
البسملة ليست آية من كل سورة ومنهم اما **ابو**
حنيفة رحمه الله **طس** وكذا في **الصغير والصبا**
المقدسي عن ابن رضي
سورة تبارك الذي بيده الملك من **المانعة**
من **عذبة** **القبر** عن قاريها اذا ماتة ووضع في قبره
او انها اذا **قربت** على **قبر** منعت عنه **القداب**
ابن مردويه في تفسيره وكذا **الزمذني** واليه **سقي**
واحاكم عن ابن مسعود رضي



سواء صنف فلم اي اجعلوها على سميت واحد وسدو
فرجها وان تسوية الصنف من اقامة الصلاة اي من
تمامها وكما لها واخذ بظاهرة ابن حزم فاوجب التسوية
لان اقامة واجبة وكل شيء من الواجب واجب ورد
بان حسن الشيء زيادة على تمامه والمساوي لها هو
الامام وغيره لكنه اولي حرم قد دد عن انس رضي
الله تعالى عنه

سواء صنفه عند الشروع في الصلاة لا تختلف
اي ليل تختلف فلو لم وهي تابعة للاعضاء فان
اختلفت فسدت الاعضاء **الدرج** في مسنده عن
البر ابن عازب رضي

سواء صنف فلم اي عدلوهما بحيث تصير كالرمح
اوسط الكتابة او يخالف الله بين وجوههم
اي يوقع بينها المخالفة والفرقة لان تقدم البعض
على البعض مظنة الكبر المفسد للقلوب والمراد ليوقن
الله تعالى بينكم العداوة والبغضاء ومخالفة
الظاهر بسبب الاضلاف الباطن **ه** عن النعمان بن بشير
رضي الله تعالى عنه

سواء الصور على وجه الارض تدبا اذا دقت
فيها امواتهم وفيه دليل لمن قال ان تطيح القبر اولي
من تسنيمه **ط** وكذا الامام احمد ومسلم والنسائي
عن فضالة بن يعقوب القاسم بن عبيد رضي
سلامة الرجل في زمن الفتنة ان يلزم بينه

الذي

الذي هو فيه قال الخطابي الفعلة عند الفتنة سنة الانبياء
عليهم الصلاة والسلام وسيرة الحكماء فلا أعلم لمن عابها
عدرا ولا سلم من تجنبا في الايام في هذا الزمان **ف**
في المسئلة **و** ابو سعيد وابو احسن بن مفضل
المقدسي في الاربعين المسئلة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه

سواء تنبكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتهم فقولوا
لهم مرحبا بكم واهلا فهو مصدرا ستفتي به عن الفعل
والزعم النصب **بوصية** رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان امامنا ابو حنيفة يكثر مجالسة طلبته ويصحبهم
بزيد الاكرام **واقولهم** بالفا اي علمهم امر دينهم وفي رواية
للدائمي وغيره بالقاف والنون اي امرصوهم من افق اذا ارضي
وقيل لقنوهم وقيل اعينوهم **ه** وكذا الطيالسي والدائمي
وغيرهما عن ابي سعيد اخذ رضي

سواء في عليكم زمان لا يكون فيه شيء اخر من امور ثلاثة
درهم حلال او اخ يستامر به او سنة يعمل بها اما الدرهم
احلال فقد عز وجوده واما الاخ الذي يوثق به فاعز من
الكبيرت الاحمر واما السنة التي يعمل بها فاعز واعز
لقطابق اكثر الناس على البدع واحداث وسكوت الناس
عليها حتى لا تكاد تنكر ومن اراد تفصيل ذلك فليطالع
كتاب المدخل لابن ابي عمير فان فيه العجب العجيب **ص**
حل وكذا الدائمي عن حذيفة ابن اليمان رضي

سواء في على امي زمان يكثر فيه القراء الذي يحفظون



القرآن عن ظهر قلب ولا يفهمون معانيه ونقل الفطرها
العارفون بحكام الشريعة ويقتض العلم بموت
أهله ويكثر الحجر أي القتل والفتن ثم يأتي من بعد
ذلك زمان يقرأ القرآن رجال من أمي أمه الاجابة
لا يجاوزون فيها جمع ترقوة وهي العظم الذي بين نقرة
المخ والماتق والمعنى لا يصل لاقلوبهم ثم يأتي من بعد
ذلك زمان يجادل أي يخاصم المشرك بالله المؤمن في
مثل ما يقول ويقابل حجته بحجة مثلها في كونها حجة
مع ان حجة المشرك باطلة واضحه وحجة المؤمن صحيحة
ظاهرة طسوك عن أبي هريرة رضي

سبقني على الناس زمان يحرق فيه الرجل بين العجز والعمور
أي بين ان يعجز ويقهر وبين ان يخرج عن طاعة الله
ويرتكبه ما امر به فمن ادرك ذلك الزمان وخير فليختر
وجوب العجز على العمور لان سلامة الدين واجبة
التقديم في الاحوال عن أبي هريرة رضي

سبحان وهو النهر الذي يقرب مصيصة وهو غير
سيحون فان سيحون نهر الهند والسند وحبها في
وهو نهر ادرنه وهو غير جيحون نهر بلخ وينتهي إلى
خوارزم والقرآن وهو نهر الكوفة والنبيل وهو
نيل مصر كل منها سمى من انها راجحة اي كأنها منها
لعذوبة ماؤها وكثرة منافعها وورود الانبياء عليها
وشربهم منها أو انها تسمى لانها را التي هي أصول انهار
اجنة بتلك الاسامي ليعلم انها في اجنة بمثابة الأنهار

الاربعة

الأربعة في الدنيا أو أنها مسميات بتلك التسميات أو
هو على ظاهره ولها مادة من اجنة ثم في صفة اجنة
عن أبي هريرة رضي

سخرج أقوام من أمي يشربون القرآن كشرهم
اللبن اي يتلقون به بالسنتهم كل يوم اللبن الشرب عليها
بسرعة طيب عن عتبة بن عامر وكذا سلم باللفظ المزبور
عن أبي هريرة رضي

سخرج أهل مكة منها ثم لا يصبرها أي لا يدخلها
الاقابيل تتلى بالناس وتبني فيها الابنية ثم يخرجون
منها مرة أخرى فلا يعودون فيها بعد ذلك أبدا
لا قيام الساعة هم وكذا أبو يعلى عن عمر
رضي الله تعالى عنه

سخرج ناس لا أرض المصرب يا تون يوم القيامة
وجوههم على مثل ضوء الشمس في الضياء والاشراق
واجمال البارع هم من حديث أبي مصعب عن رجل
من الصحابة رضي الله عنهم قال أبو مصعب قدم
رجل من أهل المدينة فقيل له أين تريد قال المصرب
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وذكر أي آخره انتهى

سيد الادامة في الدنيا والاخرة اللحم لأنه تعظم قوة
احياء في المتغذي به وسيد الشراب والآخرع الماء
البارد العذب وسيد الرياح في الدنيا والاخرة
الغافية وهي نور احما لأنها معتدلة ومن خواصها



أنها إذا وضعت بين ثياب الصوف منعت السوس
طس وأبو نعيم في كتاب الطب النبوي هب
عن بريدة كلام عن بريدة بن الحصيب رضي الله
تعالى عنه

سيد الأدهان البتسج وإن فضل البتسج
أبرزة في مقام الصنم فغما لك أنه على سائر الأدهان
كفصلي على سائر الرجال لعموم منافعه وهو بارد
يرطب ينفع الصداع الحار ويرطب الدماغ ويحلب
النوم ويلين المفاصل وله منافع كثيرة الشرازي
في كتاب الألقاب عن أس رضي الله عنه ولهذا الحديث
طرق كثيرة وهو أصل طرفه اه

سيد الاستغفار أي أفضل أنواعه أن يقول
العبد اللهم أنت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ولا نستهزئ بعهدك
من البخاري تكرر انت وسقطت الثانية من معظم
الروايات وانا عهدك الدليل وانا على عهدك وهو
ما أخذ على العباد في عالم الذر يوم الست بركم ووعدك
وهو ما على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ان من
مات لم يشرك بالله شيئا دخل الجنة ما استطعت
أي مدة دوام استطاعتي ومعناه الاعتراف بالجزء
والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى اعوذ
بك من شر ما صنعت ابوء لك أي اعترف والترم
بعمتك علي وابوء لك أي اعترف ذلك بذنبي

فأغفر لي

فأغفر لي ما اجترحتة فانه لا يغفر الا نوب الا انت فان
من قالها أي هذه الكلمات من الشرازي وقت شاء
حال كونه موقفا بها مصدقا بيقوا بها فان من يومه
ذلك الذي قالها فيه قبل أن يمسي أي يدخل في المساء
فهو من اهل الجنة أي يستحق دخولها مع السابقين
أو غير سبق عذاب والافكل مؤمن يدخلها وإن لم
يقبلها ومن قالها أي وقت من الليل وهو مؤمن بها
مصدق بيقوا بها فان من ليلته قبل أن يصبح أي
يدخل الصباح فهو من اهل الجنة بالمعنى المذكور
وفي هذا الحديث من يدعي المعاني ما يحق له ان يبسي
سيد الاستغفار ان فيه الاقرار بالله وحده بلا لوهية
والعبودية والاعتراف بأنه الخالق والاقرار بالمهد الذي
أخذه عليه والرجاء ما وعده به والاستغفار من شر
ما جنى على نفسه واصافة النعم الي موجدها والذنب
الي نفسه ورغبته الى المنفرة واعترافه بأنه لا يقدر
على ذلك الا هو حميد وكذا الطبراني عن سداد بن
أوس رضي

سيد الايام أي أفضلها عند الله تعالى يوم الجمعة
لما فيه من المزايا وهو اعظم عند الله من يوم النحر
والفطر اذ لم يكونا يوم الجمعة وفيه خمس خصال
هو جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل ما ذل فيه من الخير
فقال ذلك وبينها بقوله فيه خلق الله آدم عليه
الصلوة والسلام وفيه الهبط أي انزل من الجنة



إلى الأرض لما أراد الله في العالم وفيه توفي وغسلته
 الملائكة وصلت عليه وفيه ساعة أي لحظة
 لطيفة لا يسأل العبد أي الأمان فيها الله
 شيئا يجوز سؤاله كما يحل دل عليه الاستئذان إلا
 أعطاه إياه ما لم يسأل أو قطعية رحم فإنه
 لا يجاب إليه ولا يقبل منه وفيه تقوم الساعة
 وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا روح ولا
 جبل ولا حجر إلا وهو متفق أي خائف من يوم أجمع
 مخافة قيام الساعة فيه الثاني في مسنده حميد بن
 عن سعد بن عباد بن سيد الخزرج رضي
 سيد السلف أي صاحب البضاعة وهو بكسر
 السين ما تعرض للبيع وبفتحها خراج يخرج في البدن
 الحق أن يسام بأن بقوله المشتري بكم تباع سلعتك
 في مرة سيلة عن أبي حسين بن أكبان وفي نسخة
 أبي إحصين واسمه عبد الله يروي عنه أبو داود
 رضي الله تعالى عنه
 سيد الشهداء جمع شهيد سمي بذلك لأن الله
 ورسوله شهد له بأحقة أولاد ملائكة الرحمة يشهدون
 أو لكونه شهد ما أعد الله له من الكرامة أولان روحه
 حضرت دار السلام عند موته عند الله تعالى يوم
 القيامة حمزة بن عبد المطلب وإنما خص سيادته
 بذلك اليوم لأنه يوم انكشاف الحقايق وجمع كل
 أخلاق وهدايع مخصوص بغير من استشهد من

الأنبياء

الأنبياء فالمراد سيد شهد المعركة من هذه الأمة ليخرج
 عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين في جهاد
 عن جابر رضي الله عنه طلب عن أمير المؤمنين
 علي رضي الله عنه
 سيد الشهداء الذين قتلوا في المعركة حمزة بن عبد
 المطلب لمخاطبته بأ نفسه ما عنده وهي نفسه في
 ذات الله تعالى ورجل قام أي انتدب إلى إمام جابر
 في رعيته فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله
 وله يسمع كلامه في مناقب الصحابة والديلمي
 والصبيا القديسي عن جابر وفي الباب ابن عباس
 باللفظ المزبور رضي الله عنهم
 سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب أخو علي رضي
 الله عنهما تطير معه الملائكة يطيرون ويطير معهم
 لم يخل بالبناء المفعول أي لم يعط ذلك أحد من من
 من الأمم غيره وهو سي الكرم الله به نبيه محمد صلي
 الله عليه وسلم أبو القاسم أوتي في أماليه الحديث
 عن علي رضي
 سيد الشهور أي أفضلها شهر رمضان لأن فيه
 ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر وأفضلها
 حرمة عنده ذو الحجة لأن فيه يوم الحج الأكبر ويوم
 عبد الأضحية البراري في مسنده هب عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه
 سيد القوارس جمع فارس أبو موسى الأشعري



رضي الله عنه ابن سعد في الطبقات عن نعيم بن يحيى
 من سلا عن جماعة من الصحابة رضي
سيد القوم خادهم لأنه لما تحمل عنهم الامور وكافهم
 موثهم كان سيدهم بهذا الاعتبار **عن ابي قتادة**
 رضي الله تعالى عنه **خطب عن ابي عباس** رضي
 الله عنهما
سيد القوم خادهم لما مروا فيهم **أخبرهم** شرا
 لما صرته هو الذي يناول الثايرين فايتا ره اياهم علي
 نفسه دليل كمال على مروته قال الفزاري صحب المروزي
 ابا علي الرياطي فقال الرياطي أنت أمير أمنا فقال
 المروزي أنت فلم يزل يحمل الذراد على ظهره وامطرت
 السماء فقام طول ليلة على راس رفيقه بكسي فكل
 ما قاله له لا تفعل قال له ألم تسلم الامارة لي فلم تحكم
 علي قال المروزي فوددت أن مت ولم اومر **ابو نعيم**
 في الاحاديث الاربعين الصوفية **عن انس**
 وخرجه بن ماجه والدلي باللفظ المروي عن ابي
 قتادة رضي الله عنهم
سيد القوم في السفر خادهم أي ينبغي له أن يكون
 هو لما وجب عليه من القيام بمصالحهم أو معناه
 أن من يخدمهم وان كان أدناهم ظاهرا فهو باحقيق
 سيدهم لحيازته للتوابع واليكه الاشارة بقوله
من سبهم خدمة لم يبقوه يعمل الا بالشهادة
 لأنه سركهم فيما يزلون من الاعمال بواسطة خدمته

ك

ك في تاريخه تاريخ نيسابور في ترجمة ابي الحسن
 الصفار هب وكذا الدلي عن سهل بن سعد الساعدي
 رضي الله عنه
سيد الناس غير اولي العزم آدم و**سيد العرب**
 العرب والعجم وسائر المخلوقات **عمر** صلى الله عليه
 وسلم و**سيد الروم** صهيب القايل في حقه المصطفي
 صلى الله عليه وسلم نعم العبد صهيب و**سيد الفرس**
 سلمان الفارسي لسبقه الاسلام و**سيد الخشب**
 بلال ابن حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم و**سيد احوال طور سيناء** الذي كلم الله موسى
 عليه و**سيد الشجر الدر** وهو شجر النبق لأنه
 ظلله مزيد وطعمه لذيد ورايحته طيبة و**سيد**
الاشهر العربية المحرم احرام فهو افضل حتى من
 بقية الاشهر احرم و**سيد الايام** أي ايام الاسبوع
اجمة لما مر في الخبر و**سيد الكلام** علي الاطلاق **القرآن**
 المنزل علي سيد ولد عدنان و**سيد القرآن** المشرق
 أي سورته و**سيد البقرة** آية الكرسي لان معاني
 اسماء الله احسن مجموعة فيها **اما** بفتح الهمزة
 وتخفيف الميم **ان فيها حكمة كل كلمة** منها
خسوة بركة وبه علم ان بعض السورة والاي قد
 يفضل علي بعض بالنسبة لما يحصل للقاري من مزيد
 الثواب **فر** واحكيم الترمذي وابو يعاوي والطراي
 والقضاعي والدلي عن انس رضي الله عنه **عن أمير**



المؤمنين **علي رضي الله تعالى عنه**
سيد ادم الملعون لانه صلاح الاطعمة ولا يستغني
الادمي عنه اذ لا تمكنه مداومة علي اكله **واحكمكم**
الترمذي وابويعبي والطبراني والقضاعي والديلمي
عن اسر رضي

وسلم و**خديجة بنت خويلد** زوج رسول الله صلي
الله عليه وسلم **واشيعة** امرأة فرعون وهذا نص
صرح في ان خديجة افضل من عائشة **كثيرة** مناقب
الصحابه **عن عائشة رضي**

سيدة نساء المؤمنين فلا **ي**حتمل مريم ويحتمل
عائشة و**خديجة بنت خويلد** اول نساء المسلمين
بل اول الناس **اخلاقا** مطلقا لم يسبقهما ذكر ولا
غيره ولها من جود الفضايل عالم يساوها غيرها من
نساءه فقد كان المصطفى صلي الله عليه وسلم اذا
ذكرها لم يسام من الشا عليها والا ستقفار لها ولم
يتزوج عليها حتى ماتت وما اختصت به ما نطق به
هذا الحديث من سبقها نساء هذه الامة فليسب
ذلك يكون لها مثل اجر كل من امنت بعدها لما ثبت
ان من سن سنة حسنة احديت وقد شاركها في
ذلك ابو بكر **الرجال** **عن حذيفة** ابن اليمان
رضي الله تعالى عنه

سيد طعام الدنيا والاحرة **اللهم** وبقيته عند محجبه
ابو نعيم ثم الارز وزاد ابو الشيخ عقب اللحم ولو سالت
ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل ومن كلام علي رضي
رضي الله عنه من ترك اكل اللحم اربعين يوما
ما خلفه ومن داوم عليه اربعين يوما تشي
قلبه **ابو نعيم** في كتاب **الطب النبوي** عن امير
المؤمنين **علي رضي**

سيد كهول اهل الجنة أي الذين ماتوا كهولا اذا هل
اجنة كلهم **سبا بن ابو بكر الصديق** و**عمر الفاروق**
وان ابا بكر في اجنة مثل الريان في السماء وانما اورد
ثانيا بعد ذكره اول مع عمر ايدانا بان افضل منه
واكل وعليه قاطبة اهل السنة **خط عن انس**
رضي الله تعالى عنه

سيد اهل الجنة اربع **من** بنت عمران ام عيسى
و**فاطمة الزهري** بنت رسول الله صلي الله عليه

سيد رك رجلا من اهل عيسى ابن مريم الذي
يترك حكما عدلا ويشهدان معه قتال **الرجال**
حين يقتله عيسى علي باب له **ابن خزيمة** في
الفتن **عن انس رضي**

سيد اي يقوي هذا الدين الاسلامي **رجال**
ليس عند الله خلاف وهم امرء السوء والعلماء الذين
لم يلج العلم في قلوبهم بل حفظهم منه جريا به على استقامتهم

و



قد نوه بثوابه بابواب المطامع وخادعوا الله
 في معاملته وتوصلوا به الي تمكنهم من صدور الجالس
 وصحبته الحكام لما يأخذونه منهم من الخطام فليست لهم
 القول طعنا فيما لديهم ودا منوهم رجاء نوالهم وزينوا
 لهم خبرهم وجورهم **أحاديث في أماليه** وكذا الطبراني
 والديلمي عن أبي إسحق عن أنس رضي
صيب أمي والام الماضية قالوا وما هم بأرسول
 الله قال **الاستبرائي كثر النعمة والبطري اي الطفيا ن**
 عند وجودها وسندة المدح والفرح **والنكاح من**
جمع المال والتشاحن أي المتقاضي والتحاقد في الدنيا
والساعين والتعاسد فيما بينهم حتى يكون أي
 يحصل فكان تامة **البحر** أي محاوره احد وهذا تحذير
 شديد من التنافس في أمور الدنيا لأنه أساس الافاة
 ورأس الخطيات وأصل الفتن وعنه نشأ الشروك
 في البر والصلة وكذا الطبراني وابن أبي الدنيا عن أبي
 هريرة رضي
سيفري الناس بعضهم بعضا من بعدي بالنفزية
 بي لأن موته صلى الله عليه وسلم اعظم مصيبة على
 أمته قال أنس ما نفضنا أيدينا من تراب دفن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى أنكرنا قلوبنا عن **طبع**
سهل بن سعد الساعدي رضي
سيقتل بعد رايه قرية من قري دمشق اناس **بفضب**
الله لهم وأهل السماء وهم حجر بن عدي وأصحابه

وقد

وقد على المصطفى صلى الله عليه وسلم وشهد صفين
 مع علي اميراً وقتل بتلك القرية وقبرها وكان عابدا
 ولم يحدث فقط الاتوصنا ولا توصنا الاصلى ركعتين
 حضر خطبه زياد فاطالها فقال له حجر الصلاة وضرب
 بيده احصا فاطالها فقال له حجر الصلاة وضرب بيده
 احصا فاطال الخطبة عناداً ثم نزل وصلى ركعة وكتب
 الى معاوية فيه فاحضره فلما قدم عليه كان معه جماعة
 من قومه فقال له السلام عليك يا امير المؤمنين فقال
 او امير المؤمنين انا ثم امر بقتله فقتل هو ومن لم يعص
 من يتبرأ من علي وابقى من تبرأ منه واخرج ابن عساكر
 عن سفيان الثوري يحكي عن معاوية قال ما قتلت احداً
 الا واعرف فم قتلته ما خلى حجراً فاني لا اعرف فم قتلته
 قال ابن ابي عمير في كتاب الأوليا ان حجراً بن عدي اصابته
 جناية فقال للموكل به اعطني شرابي انظر به ولا تقطني
 عذابي فقال أخاف ان تموت عطشاً فدعا الله فاستجاب
 سبحانه فقال أصحابه ادعوا الله ان يخلصك فقال
الهم حزلي يعقوب بن سفيان في تاريخه في ترجمة
حجر وابن عساكر في تاريخه في ترجمة المذكور عن
عائشة رضي الله عنها قال دخل معاوية على
 عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت من قتل اهل
 عذرا حجر وأصحابه قال رأيت قتلهم صلاحاً للامة
 وبقاؤهم فساداً فقالت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول فذكرته

بعد الامير ملوك اشارة الى انقطاع الخلافة وظهور
 اجور لان موضوع الخلافة احكام بالعدل والملك بضدها
 قال تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
 اعناق اهلها اذلة ومن بعد الملوك **خارجا** برة جمع
 جبار وهو من يقتل على الفضب ثم يخرج رجل من اهل
 بيته يملأ الارض عدلا كل طليت جورا ثم يوم **بعد**
الخطاني فوالذي يعني باحق ما هو بدونه اي با حط
 منه منزله قال البسطاني قبل نزول عيسى يخرج من
 بلاد الحيرة رجل يقال له الاصهب ويخرج عليه من
 الشام رجل يقال له جهم ثم يخرج الخطاني رجل بارض
 اليمن فيبينها هولا الثلاثة اذا هم بالسفيا في وقد خرج
 من عوطة دمشق واسمه معاوية بن عبيدة وهو
 رجل مربع القامة دقيق الوجه طويل الانف با عينه
 اليمنى كسر قليل فاول ظهوره يكون بالزهد والعدل ويخطب
 على منابر الشام فاذا تمكن وتويت شوكته زال الايمان
 من قلبه واظهر الظلم والفسق ويسير الى العراق بجيش
 عظيم على مقدمته رجل يقال له ناجية فالول ما يقائله
 الخطاني يهرم ثم ينفذ جيشا الى الكوفة وجيشا الى
 خراسان واخر الى الروم فيقتلون العباد ويظفرون
 الفساد وقيل ان السفيا في من ولد ابي سفان ابن حمر
 يخرج من قبل المغرب من مكان يقال له النادي اليابس
 ويخرج حتى يصل الى اسكندرية فيقتل بها ما ساء
 الله ثم يدخل مصر والشام وبغداد والكوفة وخراسان

سيفر القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجر
 وهي الحلقوم اي لا يتعداها الى قلوبهم لان المطلوب
 تفعله وتدبره بوقوعه في القلب **يرقون** اي يخرجون
 من الدين بسرعة **كل يرق السهم** من الرمية بفتح
 فكسر تشديد وجاي عدة طرق ان هذا نفت اخوا سرج
 واصله ان ابا بكر قال يا رسول الله اني مررت بوادي
 كذا فاذا رجل حسن الهيئة متخشع يصلي فقال اذهب
 اليه فاقتله فذهب اليه فلما راه يصلي كره ان يقتله
 فرجع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرا اذهب فلقتله
 فذهب فراه على تلك الحالة فرجع فقال يا ابا علي اذهب
 فاقتله فذهب فلم يره فذكره والصحيح من خلاف من
 طويل ان اخوانا في فساق وحكم الاسلام جار عليهم
 لتفظيم بالشهادتين ومواظبتهم على اركان الدين وقال
 ابن بطال اذهب جمهور العلماء الى ان الخارجين عن
 الخارجين من جملة المسلمين لان من ثبت له عقد الاسلام
 بيقين لا يخرج منه الا بيقين **عن اسرى**
سيكون اي اقام يعاطي فقها وم **عصم**
السائل اي صغارها **اولئك** شرراعتي اي من شرارهم
 وخيارهم من يستعمل سهولة الالفاظ بنصح وتلطف
 وفز يد بيان ويبدل جهده لتقريب المعنى لفهم الطالب
طعن **توبان** رضى
سيكون **بعدي** خلفا اشارة الى انقطاع النبوة بعده
 وبقا الرحمة مع خلفائه **ومن بعد** خلفاء امر **ومن**

بعد



حتى يدخل مرفيقاه رجل يقال لكاره فيقتله **طب**
عن جاحل الصوفي رضي
سيكون في آخر الزمان حشف ببعض الارض وقذف
 أي رمي بالحجارة **ومسح** أي تحويل صورته إلى ما هو
 أفتح منها قيل وميتي ذلك يا رسول الله قال **إذا ظهرت**
المعازف وهي الآلة اللهاو **والقينات** أي النساء المغنيات
واستحلت أي جعلت أن معناه يعتقدونها حلالا أو
 صوحا نزع الاسترسال في شرها وفيه إشارة إلى
 أن العدوان إذا قوي في قوم وتظاهر وابتاع الأعمال
 القبيحة قبلوا بابتاع المقابلات ثم من العلماء من اجري
 المسح هنا على حقيقته ومنهم من قال المراد مسح القلب
طب عن سهل بن سعد الساعدي رضي
سيكون في آخر الزمان شرطة جمع شرطي وهم أعوان
 السلطان الذين يتبعهم ويقدمها على سائر الجند **يعدون**
 بكثرة النهار في غضب الله ويروحون اخره في **سخطه**
 فهم دائما في الغضب والسخط **قايك** أي احذر ان تكون
 من بطانته وبطانة الرجل صاحب سره وصفيه الذي
 يقضي حوائجه قال في الفردوس عقب سياق هذا الحديث
 وفي رواية يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في
 ايديهم أسواط مثل اذنان البقر فيدون في غضب
 الله **طب عن أبي امامة** وعزاه في الفردوس
 لسلم وأحمد رضي
سيكون بعد ذي سلاطين الفتن علي ابوابهم كبايك

الابل

الابل اجرب بقدي من تقرب منها لا يطون احدا شيئا
 الا اخذوا من دينة مثله لأن من قبل جوايزهم اما ان
 يسكت عن انكار عليهم فيكون مداهنا أو يتكلف في
 كلامه لمصانهم فيكون من البهت المصريح وقد أوحى
 الله إلى بعض الأنبياء قل لا وليا لي الا لبسوا ملابس أعداي
 كما هم أعدائي ونظر رافع بن خديج إلى بشر بن مرثدان وهو
 علي منبر الوفة يعظ فقال انظروا إلى أميركم يحظ الناس
 وعليه ثياب الفساق وكانت عليه ثياب رفاق وراود ابن
 هبيرة أبا حنيفة علي ولاية بيت المال فإي فضربه عشرين
 سوطا فاحتمل العذاب ولم يقل **طب ك** في المناقب
عن عبد الله بن كاهل بن جزة بفتح اجيم وسكون
 الزاي بعدها هزة صحابي سكن مصر وهو اخر من مات
 بها من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
سيكون رجال من أممي يا كلون الطعام ويشربون
 الوان الكراب ويلبسون الوان الثياب أي ينسجون
 في الماكل والمشارب والملابس ويجرون اذيا لهم ويطولون
 احكامهم تيرا وعجبا صاغين إلى ما يقوله فيهم الناس
 وعميت ابصارهم وبصائرهم إلى المنظر صنع الله **ويشدون**
في الكلام لئيبها هوا به الفصحا ويرتفعوا به علي أمثالهم
 وهو اخبار عن غيب وقع فلاحول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم **قايك** شرار اممي أي من شرارهم **طب حل**
 عن أبي امامة رضي
سيكون أي يوجد في أممي رجل صالح يقال له اويس



ابن عبد الله القرظي بفتح القاف وغلط الجوهري في قوله
 نسبة إلى قرن ميقان أهل نجد **وان شفاعته في أمي مثل**
ربيعه ومصر وفي المصريح به في هذه الرواية مرد علي
 من ترجم ان المراد بالرجل الذي يدخل الجنة بشفاعته
 من ذكر هو عثمان بن عفان وفي خبران المصطفى صلى الله
 عليه وسلم امر عمر ان يطلب منه الاستغفار اذا براه **عد**
عن ابن عباس رضي
سيكون بعدني بمعنى جمع بعث وهو الطائفة التي يرسلها
 الامام لجهة من اجها ف كثيرة واذا كان كذلك فيكونوا
 في بعث خراسان وهي بلدة مشهورة ثم انزلوا في مدينة
 مرو فانه الضمير للشان **بها** ذوا القرنين ودعا لها
 بالبركة ولا يصيب وفي رواية ولا يضر اسلمها **سوا**
 ابدا وقرنها اربعة من الصحابة احكام ابن عمرو
 الفخاري وابو برة السلم وبريدة بن اخصيب وقثم
 ابن العباس **حم** وكذا الطبراني في الكبير والاولى من
 حديث اوس عن اخيه سهل ابن عبد الله بن بريرة
 عن ابيه عن جده **بريدة رضي**
سيكون اقوام من هذه الامة كما في رواية ابي داود
يعتدون أي يتجأ ونزول اكد في الدعاء والظهور ما
 بزيادة ما فوق الحاجة او طلب ما يستحيل حصوله
 شرعا او طلب معصية او دعاء بالم يوشرفها ما ورد
 كراهته كالسجج المتكلف وترك الماتور قال ابن
 القيم اذا قرنت هذا الحديث بقوله تعالى ان الله لا يحب

المعتدين

المعتدين اتبع ان وصوه الوسواس ليس بعبادة يقبلها
 الله تعالى وان سقط الفرض عنه فلا تفتح ابواب الجنة
 الثمانية لضويه **حم** وكذا الديلمي عن سعد بن ابي
 وقاص رضي الله عنه وسببه انه سمع ابنه يقول
 اللهم اني اسالك القصر الا ربع عن يمين اجنة فقال
 اي نبي سل الله اجنة وتعود به من النار فاني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره
سيكون قوم ياكلون أي يتخذون السننم ذريعة إلى
 ما كلهم **كما تاكل البقر بالسننم من الارض** ووجه النسبة
 اليهم انهم لا يميزون بين الحلال والحرام كما ان البقر لا تميز
 في رعيها بين رطب ويايس بل تلف الكل لفا والمراد انهم
 يوذون الناس بالسننم ليعطوهم **حم** وكذا الجزار عن سعد
 ابن ابي وقاص رضي
سيكون بمصر وهي المدينة المعروفة القايل فيها فرعون
 اليس لي ملك مصر وسميت باسم باينها مصر بن بصر
 ابن نوح **رجل من بني امية اختس** أي منقبض
 قصبه الانف عريض الارنبه **ياي سلطانا** أي امر اعظما
 ثم **يطلب** بضم اوله وفتح ثالثة عليه او شكك من الراوي
يتزع منه ذلك السلطان الذي وليه فيفسر أي يهرب
 سريعا الي ارض الروم فيأتي بهم **إلى الاسكندرية**
فيقاتل أهل الاسلام الناس بهتاتها **فذلك اول**
الملاحم وذلك الرجل هو الوليد كما هو مصرح به في خبر
 وانه يعمل في الامة عمل فرعون في قومه **الرواي في**



مسند **ابن عساكر** في ترجمة **حسان الرعيني** عن
ابن **رض**
سيكون قوم بعدي من اعدائي يقرؤون القرآن ويتفهمون
في الذين ياتهم الشيطان ابليس او احد اعوانه فيقولون
لهم لو انتم السلاطون فاصلم من دنياكم واعتزلتقوم
بديتكم لكان ذلك حسنا ولا يكون ذلك اي لا يتقيم
اجمع بين امرين ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلا بقوله **لا يجتري من القناد هو شجر له شوكة**
الا الشوك كذلك لا يجتري من قسبهم الا خطايا فان
القناد لا يثمر من جنبه الا امرجة والامم وكذلك من ركن
اليهم قال تعالى ولا تركنوا الي الذين ظلموا فتمسكم النار
ولما خالط الزهري السلاطين كتب له اخ في الدين عافان
الله وياك من الفتن اصححت حال ينبغي لمن يعرفك ان
يرحمك اصححت شجرا كبيرا انقلتك نعم الله بما فهمك
من كتابه وعليت لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
وليس كذلك اخذ الله الميثاق عن العلماء قبا ايسر ما عروا
لك في جنب ما حاربوا عليك **ابن عساكر** وكذا ابو نعيم
والديلمي عن **ابن عباس رض**
سيكون في آخر الزمان ديوان القرا تكبير الدال جمع
دور من ادرك ذلك الزمان فليتموه بالله منهم
وهم الذين اظهروا التنسك تصنعا ورموا با بصائرهم
الي الارض ومدوا با عناقهم تيرها واعجا بالجهلهم بالله
ومهم من تصنع بحسن الملابس وتوقير الحجية ليتمكنوا في

صدور

صدور المجالس وقد كان الواحد منهم يرحب بدعوى الاجتهاد
وما تاصل لتعليم الاولاد فلسفة المصطفى صلى الله
عليه وسلم على امته نبيه على انهم سيكونون وامر بالتعود
منهم كي لا يفتريهم النبي المفتون وما ربك بغافل عما
يعلمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **حل**
عن **ابي امامة رض**
سيكون في آخر الزمان ناس من اصقار يزعمون انهم علماء
سبحونكم بالا تسموا به انتم ولا اباؤكم من الاحاديث
الكاذبة والاحكام وقد رايت ذلك في مدينة ابيار
فاياكم واياهم اي احذروهم وبعد وانفسكم عنهم وبعدوهم
عن انفسكم وفيه اشارة الى ان العلم سيبا حديث انما
يتلقى عن ثقة معروف بالحفظ والضبط مشهور بالصدق
والامانة عن مثله حتى ينتهي الى الصحابي وهذا من
اعلام نبوته فقد يقع في كل عصر من الكذابين في
مقدمته عن **ابي هريرة رض**
سيكون في هذه الامة امر جمع امير يعرفون اي ترصون
بعض اقوالهم وافعالهم لكونه مسروعا **وتكروا**
بعضها لقبحة شرعا **من نا بدهم** اي انكر بلسانه ما لا
يوافق الشرع **بجا** من النفاق والمداهنة **ومن اعترلهم**
منكر بقلبه **سلم** من العقوبة على ترك المنكر **ومن**
خالطهم رضيا بغشهم **هلك** اي وقع فيما يوجب
الهلاك الاخروي من ارتكاب الانام لرضاه باعمالهم وقد
العين الي زهرتهم **من طب** وكذا الامام مسلم عن **ابن**

عن الصادق رضي الله عنه وسبب الحديث كما في
السنن ترك ان عبادة دخل على عثمان فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وساقه شعر
قال فوالذي نفسي بيده ان معاوية من اولئك انتهى
رضي الله تعالى عنه

**عليكم امر من بعدي يفسدون وما يصلح الله
بهم اكثر مما يفسدون فمن عمل منهم بطاعة الله
فلهم الاجر وعليكم الشكر لهم والله عز وجل ومن عمل
منهم بمعصية الله فعليه الوزر بما فعلوه وعليكم
الصبر أي الزموه اذ لا طريق لكم في امامهم الا هو وفيه
اشارة الى جوب طاعتهم وان جاؤا ولزوم الانقياد
لهم والتحذير من اخراج عليهم وشق العصي لانه من
السياسة التي تقوم بها مصالح الدارين **طيب عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه****

**سوقوا المسلمون من قبي يا جوج وما جوج بالهمز
وتركه وبها قري في السبع وكابهم واترستم جمع
ترس سبع سنين قال العزبي وهما امتان مضرتان
مفسدتان كافرتان من نسل يافث بن نوح وخروجهما
بعد عيسى والقول انهم خلفوا من بني ادم المختلط
بالتراب وليسوا من حوا غريب جدا لا دليل عليه
وانما يحكيه بعض اهل الكتاب في التجان ان امة
منهم امة امنوا فتركهم ذوا القرنين حين بني السد
بارمينية فسموا ذلك الترك والديلم **عن النوازي****

عياض رضي الله عنهما

سيكون بعدي امر يقتتلون علي نيل الملائك يقتل
بعضهم بعضا وهو من اعلام نبوته فانه اخبر عن
غيب وقع طلب عن عياض بن جابر رضي
سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر لري لا يصدقون
بان الله يخلق افعال عبادة **هم ك** وكذا ابو داود
والترمذي عن **عياض رضي الله عنهما**

سيكون بعدي قصاص بضم القاف جمع قاص
وهو الذي يقص على الناس الاحاديث التي لا اصل
لها ويشغلون عن ذكر الله وعن الصلاة وهم المعنيون
بقوله لا ينظر الله اليهم قال العزالي قد بلي الخلق
بوعاظ يزخرجون اسجاعا ويتكلمون ذكره ليس
في سعة علمهم ويتشبهون بحال غيرهم فقط من
القلوب وقارهم ولم يبين كلامهم صا دمل من القلب
ليصل الي القلب بل القابل متصلف والمستمع متكلف
**ابو عمر ابن فضال في اماليه عن امير المؤمنين
علي رضي الله عنه**

سيكون اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون
ويتكلمون عليكم ما تعرفون من ادرك ذلك الزمن
منكم فلا طاعة لمن عصي الله عز وجل وفي هذا
احديث وما قبله ايذانا بان الامام لا ينعزل بالفسق
ولا يجوز الخروج عليه بذلك لكنه لا يطاع فيما امر
به مما يخالف الشرع **طيب ك** في المناقب عن عبادة

بن



ابن السيمان رضي
الساجي وهم الصايغون لأن الساج هو الذي يسج في
 الأرض متعبدا ولا يراد له وأصله من السج وهو الماء
 الجاري الذي ينسبط ويصفي إلى غير حد ولا منتهى ك
 وكذا ابن منذر وأبو الشيخ والدليل وغيرهم عن أبي
 هريرة رضي
 السائمة التي ترعى في كلا مباح **جباري** لا تزكاة فيها
 والمعدن وهو ما يستخرج من لؤلؤ وياقوت **جبار**
 أي هدر لا شيء فيه وفي الركاز وهو ذوقن اجاهلية
 أحسن لأنه تعب في تحصيله **حم** من جاز رضي
 السابق والمقتصد يدخلان اجنة بغير حساب
 والظالم لنفسه كما سب حسابا يسير ثم يدخل
 اجنة قاله تفسيرا لقوله تعالى فمن ظالم لنفسه
 ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ك في التفسير
 وكذا الطبراني عن أبي الدرداء رضي
 الساعي على المرأة الأرملة وهي التي لا تزوج لها
 والمسكين أي المحصل لهما موتها كالحا هديف
 سبيل الله لاعلا كالمته او كذا في سبيل كثير من
 الروايات وفي بعضها بالواو القام الليل للعبادة
 ويجوز في الليل الحركات الثلاث الصائم النهار لا يفتر
 ولا يضعف **حم** في الأدب في البرقة في الزكاة
 في التجارة عن أبي هريرة رضي
 الساج أي الفاحرة بالجماع والأولي قرأته بالسين

المملة

المملة لأنه حرفه لا بالسين المعجمة **حرام** لما فيه من
 هتك الأسرار وفضيحة المرأة أو معناه ان يتساق
 اثنان فيرمي كل صاحبه بما يسوه أو المراد جلود
 السباع حرام **حم** **عن أبي سعيد** أخذ ربي
 رضي الله تعالى عنه
السباق جمع سابق فسينه مضمومة وبأوه الموحدة
 مفتوحة ولكل منهما متددة أربعة انا سابق
 العرب بكل فعل جميل وصهيب سابق الروم بالإسلام
 وغيره وسلمان الفارسي سابق القرين بضم
 الفاء وسكون الراء وبلال سابق الحبشي وليس
 فيه ما يدل على تفضيل صهيب ومن بعده علي أبي
 بكر لأن افضلية صهيب إنما هي على غير العرب البربر
 في مسنده **طب ك** عن ابي رضي الله عنه **طب**
عن أم هانئ أخت علي رضي الله عنهما **عد** عن
 أبي أمامة رضي
السبع الثاني المذكورة في قوله تعالى ولقد
 أتيناك سبعا من الثماني **فاحة الكتاب** قاله
 تفسيرا للآية المذكورة **ك** في فضايل القران
 وكذا أبو الشيخ والدليل عن أبي كاتب الوحي رضي
 الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله صلى
 الله عليه وسلم أي لا ترجوا ان لا يخرج من المسجد
 حتى تعلم سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل
 ولا في القرآن مثلها ثم ذكره

السبق جمع سبق ثلاثة من الناس فالسابق من
الناس الى موسى بن عمران بن نوح وهو القارم
من بعده وهو الذي ردت عليه الشمس بعد مغيبها
والسابق الى عيسى بن مريم صاحب يس وهو حبيب
النجا والسابق الى محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
على ابن ابي طالب فاعظم بها من منقبة علي وكلم له
من مناقب لابي بكر فيها طب وابن مردويه في تفسيره
عن ابن عباس رضي

السبيل المذكور في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا
هو الزاد والراحلة حين سئل عن الآية وعند مالك
الاستطاعة بالبدن فيجب على من امكنه المشي الشافعي
في مسنده في كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما
فقالت عائشة قالت قيل يا رسول الله ما السبيل
في الحج قال الزاد والراحلة اه

السجدة الباقية في سورة ص سجدها نبي الله داود
توبة اي شكر لله علي قبول توبته كما تفسره رواية
اخرى وخبر ما فسره بالوارد ونحن نسجد ما شكرنا
الله تعالى قبول توبته نبيه من خلاف الاولي الذي
ارتكبه مما لا يليق بجلو مقامه لعصمته كساير الانبياء
وهذا من باب حسنات الابرار سيئات المقربين لنا
وقوع كثير من النفا سير مما يخالف ذلك فغير صحيح
وخص داود بذلك مع وقوع مثله لادم وغيره لان
حزنه على ما ارتكبه كان عظيما جدا وهذه السجدة

فيها

فيها خلاف بين الأئمة فذهب امانا ابو حنيفة الى انها
سجدة تلاوة وذهب غيره الى انها سجدة شكر طب
خط وكذا الشافعي عن ابن عباس رضي

السجود يكون على سبعة اعضاء من البدن اليدين
والقدمين والركبتين والجبهة وهل يجب وضعها
كلها حاله السجود او لا خلاف بين الأئمة محله كتب
الفروع ورفع اليد اذا رايت البيت الشريف اي وصلته
الي مكان يرى منه وكان او لا عند ردم حج قبل وجود
الابنية الموجودة الان وعلى الصفا والمروة وبعرفة
ويجمع وهي المذلفة حالة الدعاء وعند ربي اجبار
الثلاث واذا اقيمت الصلاة وقت الاحرام بها
طب عن ابن عباس رضي

السجود في الصلاة يكون على الجبهة والكفين والركبتين
وصدور القدمين من لم يكن بضم اوله وفتح ثانيه
وكسر ثالثه مسددا شيئا منها من الارض احرقه الله
بالتار جزا على تقصيره وفيه وعيد شديد لتاركها
قطيعة الافراد عن ابن عمر رضي

السحاق بين النساء منهن اي مثل الزنا في
لحوق مطلق الاثم وان تفاوتت المقادير ولا احد
فيه بل التعزير فقط لعدم الايلاج فاطلاق الزنا
عليه مجاز طب وكذا الديلمي بن واكلة بن
الاسقع رضي

السحور بفتح السين اكله بركة اي زيادة في الاجر



أولى القدرة على الصوم فلا تدعوه أي فلا تركوه ولو
ان يخرج أحدكم جرعة ما فان الله وملائكته يصلون
عليه المتحيزين وصلاة الله عليهم رحمتهم وصلاته
الملائكة استغفارهم لهم وفيه ترغيب عظيم على تقاطيعه
حم عن أبي سعيد اخذ رضي رضي
السخا خلق الله الاعظم أي من اعظم صفاته قال
في الاحياء الامساك حيث يجب البذل الجل والبذل حيث
يجب الامساك تبدرو بينهما وسط هو الحمد والوجود
والسخا عبارة عنه ولا يكفي ان يفعل ذلك بجوارحه
مالم يكن قلبه طيبا به والا فهو متسخ لا سخى ابن الجار
في تاريخ بغداد وكذا ابو بصير والدليلي عن ابن عباس
رضي الله عنهما
السخا شجرة من اشجار الجنة اغصانها مديان
في دار الدنيا فمن اخذ بفضن من اغصانها قاده
ذلك الفتن في دخول النار ويحسد فيها ان كان كافرا
لان السخا يدل على الاعتماد على من ضمن الرزق فمن عقد
طريقه عليه فقد استمسك العروة الوثقى اجاذبة
الى دار البراد والبخل يدل على ضعف الايمان وعدم
الوثوق بضمان الرحمن وذلك جاذب الى اكسار وقايد
الى دار الهوان قطبة الافراد هب كلاهما عن علي
رضي الله عنه عدهب عن اي هرة رضي الله عنه
حل عن جابر رضي الله عنه خط في ترجمة أبي
جعفر الطيالسي عن أبي سعيد اخذ رضي رضي الله

عنه

عنه ابن عباس في التاريخ عن انس كمن مع اخلاق
في اللفظ فمن معاوية ابن ابي سفيان وكذا رواه
ابن حبان عن عايكة رضي
السخى قريب من الله قريب مكانة لا مكان أي من
رحمته ونوابه قريب من الناس أي محبتهم فالمراد
قرب المودة قريب من اجنة لسعيه فيما يدنيه
منها بعيد من النار والجهل بعيد من الله أي من
رحمته بعيد من الناس فلا يالفونه بعيد من اجنة
قريب من النار قال الغزالي البخل ثمرة الرغبة في
الدنيا والسخا ثمرة الزهد والتناهي التمرة تناهي التمر
لا محالة والحاصل سخى احب الى الله تعالى من عابد
بجمل لان اجاهل السخى سريع الانقياد الى ما يورثه
والى ما يتهي عنه بخلاف العالم البخل غير ان اجمل قسان
جهل بما لا بد من معرفته في معرفته في عمله واعتقاده
وجهل بما يعود نفعه على الناس من العلم فاما المختص
به فعا بد بجمل خير منه واما الخارج عنه في جاهل سخى
خير منه لان اجمل والعلم يعود الى الاعتقاد والسخا
والبخل للعمل وعقوبة ذنب الاعتقاد اشد من ذنب
العمل هكذا تقرير احديث في تاريخ الادب عن ابي بصير
الدوسي هب عن جابر بن عبد الله طوس عن
عائكة رضي الله عنها وعن من قبلها من الصالحين
السرا فضل من العلابية لما فيه من السلامة
من الوقوع في الرياوسا برحطوظ النفس والعلانية



أفضل لمن أراد الاقتداء به في أقواله وأفعاله مع صدق
النية وإخلاصها **رضي الله عن ابن عمر رضي**
الله عنهما قيل جوجع سر والوقيل هو مفرد يجوز
استعماله لمن أي لمحرر لا يجد الأثر السائر لعورته
وأخف يجوز لبسه أيضا لمن أي لمحرر لا يجد الثقل
لكن يقطع من أسفل الكعبين عند ما منا أي خفيفه
وقال مالك يفتق السراويل والكف وقال الشافعي
يلبسهما هكذا من غير احتياج لفتق وكذا مسلم عن ابن
عباس رضي

السرعة في المشي تذهب بها المؤمن أي بها يتشبه
وحسن سمته كما مر خط وكذا الديلمي عن أبي هريرة
رضي الله عنهم

السعادة كل السعادة طول العزيمة طاعة الله
عز وجل لأن العبد لطبع كلما طال عمره استلذ
بالطاعة وكره المعصية **القضاء عبيد بن مسعود** الشهاب
رضي الله عنه بن زجوة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قيل
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السعادة
فذكرهم

السعيد من سعد أي من قدرت سعادته وهو
في بطن أمه والشقي من شقي أي قدرت شقاوته وهو
في بطن أمه فالسعادة والشقاوة أنزلت في طين
وكذا الزائر والديلمي عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه

السفر

السفر قطعة من العذاب لما فيه من التعب ومقاساة
الترج والشمس والحرق والبرد وقلة الماء والزاد وفراق
الأحبة وهو وإن كان فيه غنم لا يكافي ما فيه من
المشقة يمنع ذلك السفر أحدكم طعامه وشرابه
ونومه وهذا سبق لسؤال مقدر بتقديم لم كان
كذلك والمراد منع كالأهالي لأصلها كما أن المراد العذاب
الذي يوي فإذا قضى أحدكم **بمنته** أي برغبته أو حاجته
من وجهه أي مقصده وسفرة **فليسجل الرجوع إلى**
أهله فحفظه على تحصيل الجمعة واجتماعه وإدائه المحقوق
المطلوب منه **مالك في آخر الموطأ حمزة عن أبي**
هريرة رضي

السفل أرفق قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي أيوب لما نزل عليه بالدينة لأن العلوم مستفنة
علي الزبير بن جهم **عن أبي أيوب الأنصاري**
رضي الله تعالى عنه

السكينة أي الوقار والطمأنينة عباد الله بحذف
حرف اللام تخفيفا **السكينة** أي الرضوخا وداوموا
عليها **ابو حنيفة في صحيحه عن جابر رضي الله تعالى**
عنه قال لما أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات
قال ذلك انتهى

السكينة مغفرة وتركتها مغفرة وفترت أيضا بأنها
التأني في الحركات وتجنب العبث كالتأني في تاريخ
نيسابور والاستماع عيني في الحديث وكذا الديلمي عن أبي



عنهم وانما صدر عن المظلوم حتى يحكم فيه او عليه
 مظهر ظلمه وبصدافه كما تكونون بول عليكم **طه**
 عن ابي بكر رضي
السلطان ظل الله في الارض هو تشبيهه بدبع واصافه
 الى الله تشريفا له كناية الله وقوله يا وي اليه كل
 مظلوم من عباده جملة مبيته وانما شبهه بالظل
 لأن الناس يسترحون الي برد عدله من حر الظلم فان
 عدل في رعيته كان له الاحد وكان على الرحمة **الشكر**
 لله ثم له مكافاه له على صنيعه وان جاروا وحاف
 او ظلم كان عليه الوزر العظيم الشديد وكان
 على الرحمة الصبر على جوره ولا يجوز لهم الخروج
 عليه الا ان كفوا واذا حارت الولاة وانقطع العدل
فقطت السماء فلم يترك مطر ولا ينبت نبات وحينئذ
 تنقطع الرحمة **واذا منعت الزكاة هككت المواشي**
 لأن الزكاة تنميتها والنمو البركة فاذا ارتحلت عن شيء
 هلك لأن نسله ينقطع **واذا ظهر الزنا ظهر الفقر**
والمسكنة لأن الغني من فضل الله والفضل انما
 هو لاهل الفرج بالله وبعطائه وبالمناحة الشرعية
 يلتقي الزوجان على الفرج واما الزنا فانما يفسد
 له الشيطان فمن اثره فقد افسد الفرج وعلى الفرج
 الذي يفضل الله فأورثه الفقر **واذا حضرت**
الذمة أي نقص العهد **ادبل الكفار** لأن المؤمن
 عاهد الله بالوفا بدمته فاذا لم يف بعهده ذهب

هريقه رضي
السكينة في اهل الشا والبقر لأنهم غالباً دون اهل الابل
 في التوسع والكثرة ولهما من اسباب الفخر واخيلا وقيل
 أراد باهل الشا اهل اليمن لأن غالبهم غالب مواشيهم
 الغنم والبقر بخلاف ربيعة ومضفانهم اصحاب الابل
 ولأن الاذي اذا عاشرت نوعاً من الحيوان اكتسب بعض
 اخلاقه فلذا صار الفخر واخيلا في اهل الابل والسكينة
 في اهل الغنم وصار اجمالون والمغالون فيهم اخلاق
 مذمومة من اخلاق اجمال والبغال وصار احيوان
 الانسي فيه بعض اخلاق الناس من الالفه وقلة
 النفرة البرار في مسنده **عن ابي هريرة رضي**
الله تعالى عنه
السلطان العادل ظل الله في الارض لأنه يدفع
 الاذي عن الناس كما يدفع الظل حر الشمس ولما كان في
 الدنيا ظل الله يا وي اليه كل مله وفناستوجب ان
 يماذي في الاخرة الى ظل العرش اما غير العادل فهو ظل
 النفس والهوي **من اكرم اكرمه الله ومن اهانته**
اهانه الله لأنه لولاه لوقع القلب وكثرة الهرج
 وعمت الفتن وتعطل امر الدين والدنيا فهو حارس
 وراع ومن الراعي له فهو ضال واحكامه جار عدل الله
 في الارض يتقن من خلقه به ثم يصير اليه فان شاء
 عفا عنه لأنه الله وان ساعد به لأنه خلقه فاذا
 لا يدعي على الظلمة اذا جاروا لان جورهم لم يصدر
 عنهم



صيبة الاسلام وقذف الوصية في القلوب **حكيم**
 الترمذي واليزيدي مسنده وابن حزيمة **هو** وكذا ابو
 نصيم والديلمي كلهم عن ابن عمر رضي
 السلطان ظل الله في الارض قيل اراد بالظل العز
 والمنفعة يا وري اليه الضعيف الذي لا ناصر له **وهو**
 يتصر المظلوم على ظالمه ومن اكرم سلطان الله في
 الدنيا اكرمه الله يوم القيامة بانواع الكرامة قيل
 سلطان عادل خير من مطر وابل وسبع حطوم خير من
 وال عشوم ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابي هريرة
 رضي الله عنه
 السلطان ظل الله في الارض أي ستره فمن عثره
 بأن لم ينصع له صل ومن نصحه اهتدي الى سواء
 الصراط لان العقل ربما كان مشغوعا بداعي فتكون
 رهبة السلطان اسد زجرا واقوى ردعا **تب عن**
 انس رضي
 السلطان ظل الله في الارض لان به عمارة البلدان
 والراحة في الاوطان فاذا دخل احدكم بلد ليس فيه
 سلطان فلا يقم به لانه ربما نطا ول اليه اللصوص
 وتطرح فيه الا شتر اسرا ابو الشيخ وكذا الديلمي عن
 انس رضي الله تعالى عنه
 السلطان العادل ظل الرحمن في الارض التي تحت
 سلطنته يا وري اليه كل مظلوم من عبادة اهل رعيتيه
 فان عدل في حكمه وانصف المظلوم من ظالمه كان

له الاجر وعلى الرعية الشكر به ثم له من قبيل من اسدي
 اليكم معروفا فكا فيوه احديت وان حار في حكمه
 وحاف الرعية في مالهم من مال الله الذي جعله تحت
 يده وظلم الناس وتقدي حدود الله كان عليه
 الاصر في الذنب العظيم وعلى الرعية الصبر حتى
 يحكم الله بينهم وبينه اما بموته او برفعه وذهب
 بعض الصوفية الي ان المراد بالسلطان في هذه الاخبار
 وغيرها انما هو القطب وهو تصرف في العالم بامر الله
 ان الامر كله لله الاله الخلق والامر والله من ورا يحسم
 محيط فمن عن ابن عمر رضي
 السلطان العادل بين الرعية المتواضع لأهل التواضع
 ظل الله ويرحمه في الارض رفق له عمل سبعين صدقا
 وتام احديت كلهم عابد مجتهد وذلك لان رفع الدرجات
 بالنيات والاهم لا بمجرد العمل ما سبقكم ابو بكر بكثرة
 صوم ولا صلاة بل بشي وقرب صدقه والظاهر ان
 المراد بالسبعين التكفير لا التحديد كانه نظائر ابو الشيخ
 وكذا الديلمي عن ابي بكر الصديق رضي
 السلف اي اعطا مال معجل في حبل اكسلة اي
 نتاج النتاج ربالا انه يبيع مالم يخلق وعبر بالرباعين
 احكام وهو من البياعات الباطلة كما هو مصرح به
 في كتب الفروع حم ن وكذا الديلمي عن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما
 السبل هو حرفة في الرية يتولد منها حمى وسببه

له



ملائمة استعمال النبي البارد اليابس كالحق البقر فاذا
مات منه صاحبه فهو له **كراهة** **ابو داود** وكذا الذي
عن **عبادة بن الصامت** رضي

السماع أي الماشحة والشاهل في أمور الدنيا **رباع**
أي مزج أي بحق لصاحبه أن يزوج **والعسر** أي الشديد
في الأمور **عقود** أي مذهب للبركة يخص للمؤمن
للقلوب **القضاة** في مسند الشهاب عن **ابن عمر**
رضي الله عنهم **أبو** وكذا **ابن نصر** و**ابن لال** عن
ابن قريظ رضي

السمات **أحسن** **والتودة** أي الثاني والتثبت وترك
العجلة **والانقضاء** في الأمور **ربان** يكون بين طرفي
الأقراط **والتفريط** جزء من أربعة **وعشرين** جزء
من النبوة أي هذه الخصال من صفات أهل النبوة
وجزء من أجزاء فصا يلهم وليس المعنى أن النبوة
تجزأ ولأن من جمع هذه الخصال يصير فيه جزء من
النبوة لأنها غير مكتسبة على المذهب الحق أو أن هذه
الخصال مما جاءت به النبوة ودعا إليها الأنبياء في البر
عن **عبد الله بن سرجس** رضي

السمات **أحسن** جزء من خمسة **وسبعين** جزء من النبوة
قال بعضهم الطريق إلى معرفة سر هذا العدد **مردود**
فانه من علوم النبوة وقيل بل لطريقة معرفة
الضياء المقدسي عن **أبي** رضي
السمع الأول الأمر بأجابه أقوالهم **والطاعة** لأوامرهم

حق

حق واجب على المرء المسلم فيما يجب مما يوافق طبعه
أو كره بأن خالف طبعه وهو شأ من لأمر المسلمين
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده **ويذكر**
فيهم القضاة والخلفاء **علم** **بوعمر** أي المسلم من جانب
من له الأمر **معصية** الله فإذا أمر بها فلا سمع
لهم عليه **ولا طاعة** بل تحرم إذ لا طاعة للخلق في
معصية الخالق **وعلي** القادر أن يمنع لكن بغير حكمة
حمق **عمر** **ابن عمر** رضي

السنة أي الطريقة **الما** **مور** يسئلون كها في الدين
سنة **سنة** في فريضة **وسنة** في غير فريضة
فالسنة التي في الفريضة أصلها في كتاب الله تعالى
أخذها أي التمسك بها والعمل هدي وتركها ضلالة
وبدعة في الدين **والسنة** التي ليس أصلها في كتاب
الله تعالى **الأخذ** بها فضيلة **وتركها** ليس بخطيئة
فيكون في فعلها الثواب **وليس** في تركها عقاب **طرس**
عن **أبي هريرة** رضي

السنة **سنة** من نبي مرسل **ومن** **امام** عادل
أي **وسنة** منه **فرع** **ابن عباس** رضي

السور وهو الحيوان المعروف ويقال له **الهر** **سبع**
طاهر الذوات **وسور** طاهر **لكن** لو أكل الفار **وشرب**
الما على فوره **بخسه** أن كان قليلا **حم** **قطر** **عن**
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأتي قومًا من الأنصار **ودونهم** **دا** **سر**



فشق عليهم وعاتبوه فقال لهم ان يدرككم قبلنا فقلوا
ويؤدوا رهم سنور فذكره

السواك من جملة اهل البيت فاولع فيه لا يتنجس
وعلمه بقوله **وانه من الطوافين او قال من الطوافات**
عليكم يعني اخدم الذي لا يمكن التحفظ عنهم غالبا فلا
يسئا دنون ولا يجيبون كما سقطت حقهم ذلك عني
عن السور لذلك **حم عن ابي قتادة رضي**
الله تعالى عنهم

السواك يطلق على الفعل وعلى ما يستاك به وهو
مطهرة للفم اي التي تنظفه **مرضاة للرب** لانه تعالى
نظيف يحب النظافة وهو صريح في نذبه للصائم لان
مرضاة الرب مطلوبة في الصوم استمد من طلبها في
الفطر ومنه اخذ امامنا ابو حنيفة سنة للصائم
ولو بعد الزوال **حم** من حديث عبد الله بن محمد عن
ابي بكر الصديق وكذا رواه الشافعي في المسند **حم**
كثرت عن عايشة رضي الله تعالى عنها **عن ابي امامة**
رضي الله تعالى عنه

السواك مطهرة اي مطهر للفم وان خالي عن الاسنان
ومرضاة للرب بالمعنى المار ومجلاة للبر لانه يصفى الدماغ
من الاخلاط الردية وينشأ عنه نور البصر **طس**
عن ابن عباس رضي

السواك يطيب الفم الذي هو محل الذكر ويرضي
الرب ولا دليل فيه علي من قال بالوجوب كما لا دليل

فيه

فيه علي من كرم استعماله بالمساجد والمحاقل معللا له بانه
من امثلة القذر **طب** عن ابن عباس رضي

السواك نصف الايمان والوضوء نصف الايمان
لان السواك يريل الاوساخ الظاهرة والوضوء يريل
الظاهرة والباطنة والايمان مبني علي النظافة فكل
منهما نصف بهذا الاعتبار **رسنة في كتابه الايمان عن**
حسان بن عطية صاحب الامام علي **من استناب**
رضي الله عنه

السواك اي استعماله واجب علي كل مسلم وغسل
الجمعة واجب علي كل مسلم مكلف اي كل منهما متأكد
جدا بحيث يقرب من الوجوب جمعا بينه وبين الاخير
المصرحة بعدم الوجوب فيهما **ابو بصير في كتابه**
السواك **عن عبد الله بن عمرو بن حنبله ورافع بن خديج**
معا رضي الله عنهم

السواك من الفطرة اي السنة ومن توابع الدين ومكلا
وله فوايد اوصلها بعضهم الي سبعين وافردت بالتأليف
ابو بصير عن عبد الله بن جرادة رضي

السواك اي استعماله يريل الرجل اي الانسان
فصاحبه لانه يسهل مجاري الكلام ويصفى الصوت
ويذكي الحواس عن غفلة والقضاي خطية **اجامع من حديث**
عمر وابن داود عن ابي هريرة رضي

السواك سنة مؤكدة فاستاكوا اي وقت سننتم
ويرواية للديلمي اي وقت من النهار يدل اي سننتم



وبالحجة فهو دليل لا ممانا أبي حنيفة في ان السواك
يسن للصائم ولو بعد الزوال لان لفظ استاكوا ليس
قاصرا على احد بل يعم الصائم وغيره **فرعن أبي هريرة**
رضي الله عنه

السواك أي استعماله **شفا من كل داء** ان قصد به استعماله
امثاله أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبته
نية صادقة وما ينطق عن الهوى الا الهم والاسم
الموت فانه لا دواء له **فرعن عائشة**
رضي الله عنها

السورة التي تذكركم فيها البقرة فسطاط القرآن
أي مدنيته الجامعة لاشتمالها على أمرها من الاحكام
ومعظم اصول الدين وفروعها والاشياء التي لا يراد
الا كثير من مصالح العباد ونظام العاشق **تعلوها**
أي احفظوها وتاملوا في معانيها فان تعلمها بركة
وتركها حسرة على تاركها **ولا تستطيمها** أي لا تقدر
على تعلمها أو قرائتها أو اداها ذلك **البطلة** أي السحرة
سموا بذلك لانها في الباطل وتماديهم فيه والمعصية
انهم مع حذقهم لا يوفقون لتعلمها او التامل في
معانيها والعمل بما فيها وقيل المراد انها من المعجزات
التي لا يقدر الساحران بعارضتها بالسحر وقال
الطبيبي المراد بالسحرة من الموحدين وارباب البيان
كقوله ان من البيان لسحر **فرعن أبي سعيد الخدري**
رضي الله عنه

السلام

السلام انما يكره قبل الكلام لان في الابتداء به اشعار
بالسلامة وايضا سألن مخاطبه وتبركا بالابتداء بذكر
الله تعالى قال تعالى اذا دخلتم بيوتا فسلموا على اهلها
عن جابر رضي الله عنه وكذا رواه ابن عدي في كامله
باللفظ المذكور بسند صحيح **عن ابن عمر**
رضي الله عنهما

السلام يكون قبل الكلام لانه تحية المسلم فتاركه
يعد منها وتاب من دخل عليه أو لقيه **ولا تدعوا** أي
لا تطلبوا احدا الى اكل الطعام حتى يسلم عليكم لان
السلام تحية أهل الاسلام فإلم يظهر الاشارة لشعار
السلام لا تكريم ولا يقرب **عن جابر رضي**

السلام من القادم يكون قبل السؤال منه عن
أي شيء **فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه**
لا عراضه عن ما طلب منه **ابن الجارود** تا سريح
بعداد عن عمر وكذا أخرجه الامام احمد عن ابن عمر
رضي الله عنهما

السلام تحية للمنتأ أي سبب لبقيتها ودوام
ملكها وحياة القلوب فيها **واما من لم ينتأ أي منعه**
بأمانتك لمن سلمت عليه فانك جددت العهد قال
الراغب أصل التحية الدعاء بطول الحياة فلما جاء
الاسلام ابدل الله ذلك بالسلام لان فيه منزلة عليها
اذ هو دعاء بالسلامة من الافات الدينية والدنيوية
وماي مستلزمة لطول الحياة وليس في الدعاء بطولها

ذلك القضاة في مسند الشهاب عن انس رضي الله عنه
 وخرجه أيضا الطبراني والديلمي باللفظ المزبور عن ابي
 امامة رضي الله تعالى عنه
 السلام اسم من أسماء الله تعالى قال الملك القدوس
 السلام المؤمن وصفه وفي رواية جعله جعله الله
 في الارض فاشوه أي اظهروه بينكم فان الرجل للسلام
 اذا امر يقوم فسلم عليهم فردوا عليه سلامه بان قالوا
 له وعليك السلام كان له عليهم فضل درجة
 بتدبيره باهم السلام فان لم يردوا عليه استنكأوا
 واستحقاقا له مثلا رد عليه سلامه من هو خير
 منهم واطيب وهم الملائكة الكرام ولحقهم بذلك الركن
 مزيد الاثام البزاري في مسنده هب من ابي
 مسعود رضي
 السلام اسم من أسماء الله تعالى عظيم جعله ذمة
 بين خلقه أي عهدا وميثاقا بينهم فاد اسم
 السلام على المسلم فقد حرم عليه ان يذكره الا بخير
 فانه امنه وجعله في ذمته وفي ذكره بالسوء عذر ولو
 سوط سلم بمسلمين وفيهم ذمي أي بضعفة السلام
 المعروفة ولا يقول السلام علي من اتبع الهدي
 خلافا لما يعتقد به بعض الجهلة فرعن ابن عباس
 رضي الله عنهما
 السلام نطق من البادي والرد فضيلة بشرط
 مبينة في الفروع فرعن امير المؤمنين علي

رضي

رضي الله تعالى عنه
 السيد الحقيقي انما هو الله لا غيره واخلق كلهم عبده
 ان كل من في السموات والارض الا ابي الرحمن عبدا
 وهذا قاله لما حو طب بما يخاطب به رؤسا القبائل
 من قولهم انت سيدنا ومولانا فذكره اذ كان حقه
 ان يخاطب بيا رسول الله أو يا بني الله لانها منزلة
 ليس وراها منزلة لاحد من البشر ولا يعارضه
 خبرا ناسيدا ولد ادم لانه احب ارعما اعطى من الشرف
 على النوع الا انساني حم في الادب عن عبد الله بن
 التميمي بكسر السين وتشديدا كما المجهدين ابن عوف
 العامري رضي الله عنه
 السيوف من القراءة مفااتيح الجنة فهو سبب
 لدخولها أبو بكر في الفيلا نيات عن يزيد الابن
 وبن عمار في التامر وكذا احكام في المسند ترك
 عن يزيد بن سحرة الصحابي الشهير رضي
 السيوف اربعة المجاهدون أي هي لهم بمنزلة الأروية
 أي فلا ينبغي لهم اسبال اوردتهم بل يجعلون السيوف
 مكشوفة ليصروا العدو فرعن ابي الانصاري
 وكذا الحاملي في اماليه عن يزيد بن ثابت الفرزي
 رضي الله عنه وعن من قبله من الصحابة اجمعين
 ثم لما انهي المصنف الكلام على الاحاديث
 المبدوءة بالسنة المهمة اخذ يتكلم على
 بيان الاحاديث المبدوءة بالسنة المهمة



حرف النبي

فقال هذا

حرف النبي المعجزة

أي الأحاديث المبدوءة بها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شأب سخي أي كريم حسن خلق بضمين أحب إلي
الله تعالى من شيخ جليل عابد سيئ الخلق لأن سوء
الخلق يفسد العمل والخلق لا يفتح منه كذا تاريخه
تاريخ نيسابور عن ابن عباس رضي

شأب أحمق هو المقصود من العنب سمي خمرا لأنه يحمض
العقل أي يستره كما يدوشن وأشأب أحمق كما بد
اللأن والعربي وهما صنمان كانت أحمقية تعبدتها
وهذا في حق المستحل الحارة ابن أبي أسامة عن ابن
عمر وابن العاصي رضي

شأب الوجوه أي تحت قاله المصطفى صلى
الله عليه وسلم يوم حنين حين بغته العدو فترك
عن بغلته وقبض قبضة من تراب واستقبله بها
وذكره في منهم من أحد الأملأ عينيه من تلك القبضة
وولوا قديري م عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
كذلك عن ابن عباس رضي

شأبك بالرفع على الفاعلية بفعل محذوف أو
على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره محذوف
وفي رواية للخاربي شأبك بالافراد وفي رواية
شهودك بالجمع وعطف عليه قوله أو يمشه المعني

ليحضر

ليحضر شأبك أو الواجب شأبك أي شهادة شاهدك
أو لك شأبك أو يمين المدعي عليه تكفيك وخص
الشأبدن لأنه الأكثر الأغلب والافتد يكون رجل
وامرأتان لا رجل ويمين المدعي كما هو مذهبنا وإن جوزه
ذلك الشأفعية م عن ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال كان بيني وبين رجل خصومة لا يبرأ خصمنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وكذا
رواه البخاري عن ابن مسعود بهذا اللفظ

شأب الزور لا تزوروا قبري وقد جاءه حتى يوجب الله
له النار لأنه رضي المشهود عليه بداهية عظيمة عالما
بان علام الغيوب مطلع على كذبه فجوزي باستحقاقه
نارا مخلودا إن استحل ذلك ونار التطهير إن لم يستحل
وبالجمللة فشرها دة الزور من الكبار كما نطقا بق عليه
أولو البصائر قال الذهبي شأب الزور قد ارتكب
كبيرا واحدا الكذب والافتراء والله لا يهدي من هو
مسرف كذاب ثا ينبتها أنه ظلم من شهد عليه حتى
أخذ بشهادة ماله أو عرضه أو روحه بالشهادة ظلم من
شهد له بكونه ساق البهائم واحذره بشهادته
حل من حديث موسى بن زكريا في الأحكام وكذا
خطيب عن ابن عمر رضي

شأب الزور مع العشار أي المكاس في النار طرارة
على الله حيث أذم على ما سدد النهي عنه حيث قرنه
بالشرك الذي هو أوجب أنواع الكفر فقال اجتنبوا الرجس



من الاوثان واجتنبوا قول الزور فاعظم بشي هو عدل
الشرك قال ابن العربي شهادة الزور كبيرة عظمى
ومصيبة في الاسلام كبرى لم تحدث حتى ماتت خلفا
الثلاثة وضربت الفتنة سرادقها فاستظل به اهل
الباطل ونفولوا على الله ورسوله ما لم يكن **فرعن**
المغيرة بن شعبه رضي

شباب اهل الجنة الذين ماتوا شهدا **حسن**
وحسين ابنا علي وفاطمة **وابن عمر** بن الخطاب **وعد**
ابن معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمن **وابي بن**
كعب بن قيس الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين
لانهما سيدا شباب اهل الجنة كما مر وتلك بابن عمر
لعظيم مكانه في العلم والعمل ورجح بسعد لانه سيد
الخير وولم في نصرة الاسلام ما هو معروف **فرعن** رضي
الله عنه

شرار اهل الدنيا الذين ياكلون الوان
الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشددون
اي يتوسعون في الكلام بغيا احتيا وتحرروا لما
كانوا شرارا لان كثرة التمتع تقودهم الى افحام المعاصي
وقد اوحى الله الى موسى اذكر لك ساكن القر فيمنعك
ذلك عن كثير من الشهوات **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي
في كتاب دم الغيبة هب عن فاطمة الزهراء
رضي الله عنها

شرار اهل الدنيا من شرارها الذين ولدوا في النعيم

وعدوا

وعدوا به ياكلون من الطعام الوانا لانه من امهات
الاخلاق المذمومة فاما المعدة يتسوع الشهوات ومنها
تشعب شهوة الفرج ثم اذا غلبت شهوة الماكول
والمشكوك يتشعب منه شهوة الماء ولا يتوصل لفضله
الشهوتين الا به ويتشعب من شهوة المال شهوة
اجاه وطلبها رأس الافان كلها من نحو كبر وعجب وحمق
ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شرار الامة
ويلبسون من الثياب الوانا ويركبون من الدواب
الوانا وهم بعد ذلك يتشددون في الكلام من غير
تحرك وكذا البهيقي عن عبد الله بن جعفر
رضي الله تعالى عنه

شرار اهل الدنيا أي المكثرون في الكلام
المتشددون أي المتكلمون بكل اشد اقهم أو المعنى
المتهمون بالناس المتشددون أي المتوسعون
فيه الفاتحون أفواههم للتفصيح قال العسكري اراد
المصطفى صلى الله عليه وسلم النهي عن كثرة الخوض
في الباطل وان تكلف البلاغة والتعمق في التفصيح
مذموم **وخيار اهل الدنيا** أي من خيارهم احاسنهم اخلاقا
زاد في رواية اذا فقهوا اي فهموا **خذ** وكذا البزار والديلمي
عن ابي هريرة رضي

شرار اهل الدنيا الصايقون والصباغون لما هو يدنهم
من المطلق والمواعيد الباطلة والايمان الفاجرة **فرعن**
رضي الله عنه

شرا من باي القضا ويكون من شأنه انه اذا
استبته عليه حكم في حادثة طلب منه فصلها
لم يشاور علما زمانه وحكم برأيه وانما اصله حكم
به باجتهاد او تقليد صحيح بطر وتكبر وان غضب
على احد انصبي عنف ولم ياخذه بالرفق وكان
السوء كالعامل به في حصول الاثم له من كتب وثيقة
بباطل كان كمن شهد به فمن اي هو

رضي الله تعالى عنه
شرا للناس شرا العلماء الناصح لأمهم عصار بهم
عن علم والمقصية مع العلم افتح منها مع اجمل قال
عيسى ابن مريم مثل علما سوء مثل صحرة وقعت على فم
النهر لا تشرب ولا تترك الماخلف الى الزرع ومثل قناه
احس ظاهرها حص وباطنها نتم ومثل القبور سر
ظاهرها حص وباطنها نتم ومثل القبور ظاهرها
عامر وباطنها عظام الموقى البزاز في مسنده وكذا
ابو نعيم والديلمي عن معاذ رضي الله تعالى عنه قال
تعرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف
بالبيت وقلت له يا رسول الله اي شرف قال سل عن اخير
ولا تسئل عن الشر ثم ذكره

شرا من حيا شرا للناس لما علم المصطفى
صلى الله عليه وسلم مع كثرتها لا تخلوا عن الاسرار
اذ لا بد في العالم من احس والشر جعل شراها اقل
شرا من غيرها ولم يقتل اقل شرا بل جاءه بلفظ اخير

واضاف

واضافه اليهم في حال وصفهم بقلة الشر واصناف
الشراي الناس وهو من اللفظ وجوه الكلام الشافعي
في المسند واليه في كتاب المعرفة عن ابن ابي ذيب
وهو محمد بن عبد الرحمن معضلا وابن ابي ذيب اسمه
اسماعيل بن عبد الرحمن رضي

شراكم ابي منهم عز بكم لان الاعزب وان كان صالحا
هو مقرر بنفسه للشر غير ان من الفتنة طرعه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لولم يبق من اجلي
الا يوم واحد ما لقيت الله الا بزوجته سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وذكره

شراكم عز بكم واراذل موثاكم عز بكم وقد نظم هذا
ابن العماد فقال

شراكم عز بكم جاء اخبر اراذل الاموات عزاه البشر
هم عن ابي هريرة رضي

عن عطية بن بسر بعضهم الموحدة وسكون المهلة المازني
صعابي صغير رضي

شراكم عز بكم ركعتان من رجل منا هل اي متزوج
بمن تعفه خير من سبعين ركعة من غير متاهل لانت
المتاهل متوفر خشوع الذي هو روح العبادة والاعزب
بخلافه عد من ابي هريرة رضي

شرا البلدان وفي رواية للطبراني البلاد اسواقها
أورده مقرا لما تقرب به خيرة الما جد وبضدها
تتميز الاسبلا ان الغالب ان سكان الاسواق مشغولون

بأخص والله عن عبادة اخلاق اللهم الان يعد رجل
الي طلب الحلال ليصون به دينه وعرضه في اضطر
غير باع ولا عاد فلا اثم عليه **كث من جبير بن مطعم**
رضي الله عنه ورواه عن ابن عمر الامام احمد وأبو يعلى
وابن حبان رضي
سر الميت احكام وهو معروف تعلموا فيه الاصوات
وكشف فيه الصور من دخله فلا يدخل الاستنار
وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته وندبا ان لم يكن
طيب من ابن عباس رضي
سر الحمر جمع حمار لا سود القصير لدمايته وهو كثير
الروث قليل الفوئ عرق عن ابن عمر رضي
سر الطعام اي من سره اذ في الطعام ما هو سره
طعام الوليمة التي تكون للعرس لان الاغنيا يدعون
اليها وتترك الفقرا كما يشر اليه قوله **بمنها** بضم
اوله وفتح ثالثة من ياتها ويدعي اليها من ياتها
وليس المراد الاطلاق كيف وقد امر باخذها واجابة
الدعا اليها حيث قال **ومن لا يجيب الدعوة بعد توفير**
سروطها فقد عصي الله ورسوله واحاصل ان الكلام
في مقامين ياتها ما جبل عليه الناس في طعامها وهو
الربا وما جبلوا عليه في اجابتها وهو التواصل والحكا
والتحاب من اجبة الاول كانت مذمومة ومن اجبة
الاخرى كانت اجابتها واجبة الا من عذرم في
النكاح عن اي عذرم رضي

سر

سر الطعام بالمعنى المقرر قبله **طعام الوليمة** اي
وليمة العرس قال عوف عن المضاف اليه لانها هي
المتعارف عند الاطلاق يدعي اليه اي الطعام السقاء
الذي لا حاجة له بالاكل **ويجوز هذه اجاب المحتاج**
للاكل قال القاضي انما سماه سر لما عقبه بقوله
فانه قال سر الطعام طعام الوليمة التي من شأنها
هدا فاللفظ وان اطلق فالمراد به التقييد **ط** وكذا
الديلمي عن ابن عباس رضي
سر الكسب هو البغاي ما تاخذه على الزنا سماه
مهاقوسا **ومن الكسب** غير المعك عند اما منا
ابي حنيفة وكذا المعلم عند الك فعية واختلف
فيه قول مالك **وكسب الحجام** حرا كان او عبدا **حم**
عن رافع بن خديج رضي
سر المال في اخر الزمان **المال** اي الاتجار فيهم كما
يسر اليه خبر الديلمي عن ابي ذر سر الناس الذين
يسترون الناس ويبيعونهم قال يعني **المال** ليك **حل**
عن ابن عمر رضي
سر المحال الا سواق والطرف لان فساد الاسواق
شيا طباها الناس واجن واجلس في الطريق قد لا يخلوا
عن نظر محرم او اذية حال **وحر المحال** **المساجد**
لان زوارها رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله قال الطيبي قدم الداع على الدوا والمرح على السفا
لما عسى ان يبدوا من المكلف شيئا في بيت الشيطان

فتداركه في بيت الرحمن فلم تجلس في المسجد بعد
 قام بك فالزم بيتك فانه اسلم لك طب وكذا الذي يلي
 عن وانك بن الاستغفر
 سئل الناس الذي سأل بالبنا للجهول بالله سئل
 لا يعطى ما يله المضطر ما طلبه منه مع قدرته
 عليه وعدم حاجته اليه اما من لم يكن كذلك وليس
 كذلك عن ابن عباس رضي
 سئل الناس عن المصطفى في النفقة على اهله أي حلاله
 وأولاده وعياله مع يساره ونماه عبد الطراني قالوا
 يا رسول الله وكيف يكون به صيقا على اهله قال
 الرجل اذا دخل بيته خشعت امراته وهرب ولده
 وفر فاذا خرج ضحكتم امراته واستانس أهل بيته
 طس وكذا الذي يلي عن اي اما عن
 سئل الناس عن الله منزلة يوم القيامة من اي انسان
 ذكروا النبي يخاف لسانه لبيداته او يخاف شرف
 فيه تكبت للشرب ووقع سورة اجماع ابن ابي
 الدنيا كتاب دم الغيبة عن انس
 رضي الله عنه
 شرف قيل بين صفين احدهما يطلب الملك لان
 القليل بينهما انما قتل بسبب دينه فانه باع
 دينه وروحه بدينه غيره طب وكذا الذي يلي
 عن جابر رضي
 شرف ما في رجل أي شرفه فيه شرف حاله حامل علي

احرص

احرص على المال واجزع على ذهابه والشح يخلع احرص
 فهو يبلغ في المنع من البخل قالوا ولا يجتمع الشح مع معرفة
 الله ابدلان المانع من الانفاق واجود حقوق الفقر وهو
 جهل بالله وعدم موقف بوعدده وضمانه اذ من تحقق انه
 الرزاق لم يبق بغيره **وجن خالع** اي شديد كانه
 يخلع فواده من شدة خوفه والمراد به ما يعرض من انواع
 الافكار وضعف القلب عند الخوف من الخلع وهو تزوع
 الشئ بقوة يعنى جبن يمنع من محاربة الكفار والدخول
 في عمل الابرار قال الطيبي والفرق بين وصف الشح
 بالهلع والجبن بالخلع ان الهلع في الحقيقة لصاحب الشح
 واسند اليه مجازا ولا كذلك الخلع اذ ليس مختصا لصاحب
 الجبن حتى يسند اليه بل هو وصف للجبن وانما قال سئل
 ما في الرجل ولم يقل ما في الانسان لان الشح والجبن
 مما تجرد على المرأة ويذم به الرجل اولان اخصصت
 تقعا ن موقع الدم من الرجل فوق ما تقعا ن من
 النساء **وفي اجساد عن ابن عباس رضي**
 الله تعالى عنه
شرب اللبن اذا راه النائم في النوم محض الايمان
 أي يدل على ان القلب قلب الراي والمري له ذلك
 يتحضر للايمان **من شربه** في منامه فهو على الاسلام
 والقطر **ومن تناول اللبن في منامه بيده فهو**
يعلم شرايع الاسلام او يدل على انه عالم او يستعمل
بشرايع الدين فكذا من نصر عن اي



في الالقاب عن ابن عمر بن العاصي رضي الله
تعالى عنهما

شعبان وهو الشهر المعروف بين رجب وشعبان
رمضان تفضل الناس فيه أي عن صومه ترفع فيه
أعمال الصياد للعرض على الله تعالى فأحب أن لا يرفع
عماي إلا وأنا صائم أي فأحب أن أصوم شعبان ولهذا
ورد أنه ما كان يكثر صوما أكثر منه فيه هب وكذا النسيء
من السامة بن زيد رضي

شعبان شهر رمضان شهر الله وتمام الحديث
وشعبان المطهر ورمضان المكفر والمراد بكون شعبان
شهر أنه كان يكثر الصوم فيه من غير إيجاب عليه
ويكون رمضان شهر الله أنه أوجب صومه فصار
صومه حقا لله علي عباده فزع عن عائشة
رضي الله تعالى عنها

شعبان أي فصلت ان لا تتركها مع كونها
من أعمال أهل البيت النياحة وهي رفع الصوت
بالندب على الميت والطنن أي القدح في الأنساب
الصحيحة السالمة من القدح بان يقولوا فلان
ليس من القبيلة الفلانية أو ليس ابن فلان مع ثبوت
نسبه منها خذ عن أبي هريرة رضي

شعار من النساء وهو عرف يخرج من الورك فيستبطن
الفخذ سمي به لأن المه ينسب سواه اليه شاة اعرابية
في رواية البقكيش عن أبي أسود ليس بالعظيم ولا

رضي الله تعالى عنه

شرف المؤمن صلواته وفي رواية قيامه بالليل
لتجد فيه لأنه لما وقف متخشعا متذلا بين يدي
مولاه سكره لخدمته ورفع قدرة عند ملايكته
وعزه استغناؤه عن ما في الدنيا من أي عدم
التعاقب لما في أيديهم فإنه لما انزل فاقته برب الناس
أعزه بعز عن حط وكذا الذي يلي عن أبي هريرة رضي

رضي الله عنه

شعار المؤمنين أي علا متهم التي يعرفون بها على
الضراط وهو الجسر الممدود علي متن جهنم يوم
القيامة أن يقول لكل منهم رب سلم سلم قال الغزالي
ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل في الحساب والقصاص
في تفسير عن المغيرة بن شعبان رضي

شعار مني أمة الإجابة أي احموا أي مسوا
علي الصراط يا رب لا اله الا انت طيب وكذا في الأوسط
عن ابن عمر بن العاصي رضي

شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم للعرض
واكسابان يقولوا لا اله الا الله وعلى الله فليستوكل
المؤمنون فيه تنويه عظيم بشرف التوكل ابن مردويه
في تفسيره عن عائشة رضي

شعار المؤمنين يوم القيامة في ظلم القيامة بضم
أوله وفي ثانياه جمع ظلمة لا اله الا انت ويكون
هذا القول نوراً يستضيئون به اذ ذاك الشيرازي



بالصغير تدان تلك الالية ثم تجزأ اي تقسم تلك الالية
اجزا ثم تسرب على الريق كل يوم جلا وهذا الدوا
لاهل الحجاز ومن دانا لهم فان هذا ينفعهم اذ المرض
يحدث من يبس وقد يكون متولدا من مادة غليظة
لزوجة وفي الالية انضاج وتلين والمرض يحتاجها
وخص الشاة الاعرابية لطيب مرعاها ولطف
جوهرها **حمه ك** في التفسير **عن ابن** رضي الله
تعالى عنه قال وصفته لثلاثمائة نفس كلهم
يعاني

شفاعتي التي اعطا بها الله ووعدني بها اذ حررتني
لاهل الكفار من امتي ومن ثا الله فيشفع لقوم
ان لا يدخلوا النار ولا حرين دخلوها ان يخرجوا
منها اذ الشفاعة درجات فكل صنف من الانبياء
والاولياء واهل الدين باخذ حظه منها على حiale لكن
شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تشبه
شفاعة غيره وفيه رد على الخواارج المنكرين للشفاعة
حمه في السنة **ت** في الزهد **حبك عن ابن**
رضي الله عنه **ت** **و** **حبك عن جابر** رضي الله عنه
طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس رضي الله
عنهما **خط** عن ابن عمر و **بن العاصي** وعن **كعب**
ابن عوف رضي

شفاعتي تكون لاهل الذنوب من امتي فقال له ابو
الدرداء وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال

وان

وان زنا الواحد منهم وان سرق على زعم انك ابي
الدرداء وتجهمه الذنوب يدل على انها ولو صفا ير
فاحصل الشفاعة لاهلها ولا يحرمون منها **خط** عن ابي

الدرداء رضي
شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي وهو يدل بها
قبله ولا ينافيه قوله لبيته فاصله لا اغني عنك
شيئا لان المراد الابدان الله والشفاعة انما هي كذلك
من ذا الذي يشفع عنده الابدان **خط** عن ابي
المؤمنين علي رضي

شفاعتي مباحة الا لمن لفظ رواية الديلمي الاعلى
من سب اصحابي فانها محرمة عليه ممنوعة عنه
لجرانه علي من يدل نفسه في نصره الدين وكشف الكفر
عن خاتم النبيين فلما تجرأ علي ذلك الامر الشنيع
جوزي جرمان شفاعة الشفيع **حل** وكذا الديلمي عن
عبد الرحمن بن عوف رضي

شفاعتي يوم القيامة بدفع العذاب ورفع الدرجات
حق لا شك فيه خلافا للمعتزلة المنكرين ذلك
فمن لم يؤمن بها في الدنيا لم يكن من اهلها اي لم تنله
في ذلك الموقف الاعظم عقوبة له علي انكار ما هو
احق الثابت عند اهل السنة واجماعه **ابن مسعود**
في المجمع عن زيد بن ارقم وبضعة عشرة من
الصحابه فاخذت متواتر رضي

سنت العاطس اي قل له عقب عطا سه برحمك الله



والا مرقيل للوجوب وقيل للندب ويكون ثلاثا من
المرات فان زاد عطا سه عليها فان شئت فسمه
وان شئت فلا لتبين ان الذي به ليس عطا سا لكن
يسن الدعاه بخوالعافية **عن رجل من الصحابة**
رضي الله عنه

سمت احسان المسلم ثلاثا من المرات فان زاد عليها
فانما هي بركة او زكاه فيدعي له كما يدعي لمن به مرض
او داو ووجع وليس هو حينئذ من باب التسميت
ابن السني وابو بصير **معاني كتاب الطب النبوي**
وكذا ابو داود **عن ابن سيرين** رضي

شهادة الصالحين بعضهم على بعض جائزة مقبولة
ولا تجوز شهادة العالم بعضهم على بعض لانهم
حسد بعضهم اوله وفتح ثابته المشدد جمع حاسد
ولهذا قال ابن عباس انهم يتغايمرون تغاير القيتوس
في الزربية ومن هذا القبيل ما قيل عد والمرء من
يعمل بعله **ك في تاريخ نيسابور عن جبير**
ابن طهمر رضي

شهرته حضرت حال كوني غلاما صغيرا مع عمومي
جمع عم حلف الطيبين تكسرا كما وسكون اللام اي
عهدهم وتعاقدهم على ان يكون امرهم واحدا وسموا
مطيبيين لانهم ملوا جفنة طيبا ووضعوا ايديهم
فيها فقبل لهم مطيبون **فابصرني ان لي حمر النعم**
اي ان تكون لي **ولني الكثر** اي انقضه والحمر يسكون

الميم

الميم جمع حمر اما بصمها فجمع حمار والنعم بفتح النون
والعين المالا الذي يرعى واكثر ما يقع على الابل بل قال ابو
عبيد النعم الابل فقط واصل هذا اذ بنيها شم وزهرة
وتميم اجتمعوا بمكة زمن اجاهلية في دار بني جدعان
وتحالفوا على ان لا يتخاذ لوانم ملوا جفنة طيبا وجلسوا
في المسجد عند الكعبة وعسوا ايديهم فيها ثم مسحوها
في الكعبة توكيدا للامر وتعاقد بنو عبد الدار وخلفاؤهم
على ان لا يتخاذ لوانم الا حلفا وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الفريق الاول واخبرنا به باق على ما هو
عليه من التناصر على الحق والاحذ للمظلوم من الظالم
وانه لا يتعرض له بنقض بل احكامه باقية في الاسلام

حم ك عن عبد الرحمن بن عوف رضي

شهادة الله في الارض هم امنا الله على خلقه سوا
قتلوا في الجهاد او ماتوا من غير قتال فيكونون
شهداء الاخرة حم عن رجال كثيرين من الصحابة
رضي الله عنهم

شهران لا يقضان في ثواب العمل وانما خصهما
لتعلق حكم الصوم والحج بهما فكل ما ورد من الفضايل
والاحكام حاصل سواء كان رمضان ثلاثين او تسعا
وعشرين وسوا صادف الوقوف التاسع او غيره ولم
يقتصر على قوله رمضان وذو الحجة بل قال **شهر**
عيد مستأجذوف او بدل مما قبله رمضان اطلق
عليه انه شهر عيد لقربه من العيد **وذو الحجة**

شهيد البر الذي قتل في سبيل الله يحضر له كل ذنب
 عمله الا الدين بفتح الدال المشددة والامانة فلا تغفران
 له وكالدين تبعان الا دميين وشهيد البحر يحضر له
 كل ذنب والدين والامانة لانه ارتكب عزيرين الغزو
 ومركوب البحر حل عن عمه النبي صلى الله عليه وسلم
 يحتمل انها صفة وعبارة بن القيم عن بعض عمات
 النبي صلى الله عليه وسلم وكذا عزاء في الفردوس
 في ابن ماجه من حديث انس مرفوعا رضي
 الله تعالى عنه

شهيد البحر أي الذي مات فيه بالفرق مثل شهيد
 البر أي له من الاجر ضعف ما لشهيد البر لما ذكر
 والمائدة البحر أي الذي يدور برأسه من مزج واضطراب
 السفينة بالموج كالمشحط في دمه في البراذنات
 وما بين الموجين في البحر كما طم الدنيا طاعة
 الله عز وجل أي له من الاجر في تلك اللحظة مثل
 اجر من قطع عمره كله في طاعة الله وان الله عز وجل
 وكل ملك الموت يقبض الأرواح كلها الا شهيدا
 البحر فانه يتولى قبض ارواحهم بلا واسطة تكريما
 لهم ويحضر شهيد البر الذنوب كلها الا الدين
 ومثله تعلقات العباد كما مر ويحضر شهيد البحر
 الذنوب كلها والدين على معني ان الله يرضي خصماه
 عنه فيسأحون منه وطب عن اي امامة رضي
 الله تعالى عنه

استشكل ذكره لانه انما يقع الحج في العشر الاول منه فلا
 دخل لنقص الشهر وتامه واجيب بتاويله بان
 الزيادة والنقص اذا وقع في العقدة يلزم منه نقص
 عشر الحجة او زيادته فيقفون الثامن او العاشر
 فلا ينقص اجر وقوفهم عما لا غلط فيه كذا ذكره الكرماني
 لكن الاصح ان وقوف الناس غلطا لا يصح حم ق
 كلمهم في الصوم عن اي بكرة رضي

شهر رمضان شهر الله أي ان الصوم عبادة قديمة
 ما اخلق الله امة من افراضه عليها وشهر رمضان
 شهري أي انا الذي سننت صومه شعبان شهر
 المطهر للذنوب ورمضان المكفر بها ان كانت
 صفراير لما تقرران الكيماير انما تكفر بالتوبة ابن
 عساكر في تاريخ دمشق وكذا الديلمي عن عاتبة
 رضي الله عنها

شهر رمضان يكفر ما بين يديه من اخطايا الصفاير
 في شهر رمضان المقبل من السنة الاخرى ابن
 ابي الدنيا أبو بكر في كتاب فضائل رمضان عن
 ابي هريرة رضي

شهر رمضان أي صومه مطلق بين السما والارض
 ولا يرفع كتابه عن توقف قبوله الى الله الابركة
 القطر أي باخراجها الي مستحقها ابن شاهين في
 ترجمته والصيا المقدسي عن جبر بن عبد الله
 البجلي رضي

شهيد

كروا أي خلطوا بحالكم وفي رواية بحالكم
بمكدر اللذات وقوله الموت تفسير بمكدر أو يدرك
منه وذلك لأنه يمنع من الأشر والبطر والانهماك
في اللذات والاستغراق في الضحك والتماذي على الفلأ
ويقتصر العمل ويرضي بالقليل من الرزق ويزهد
في الدنيا ويرغب في الآخرة ويهون المصائب وفي
صحف موسى عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ومن
أيقن بالنار كيف يضحك ومن أيقن بالقدوم كيف
ينصب ومن رأي سرعة قلب الدنيا بأهلها كيف
يطمئن إليها **ابن الدنيا في كتاب ذكر الموت**
عن عطاء كرام بن البكري مرسل قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم يجلس قدا استعلاه الضحك
فذكره

شربوا أي اخلطوا شيبكم بالحنا فانه أي الشوب
السريري أي أكثر سرابا لوجوهكم وأطيب لأفواهكم
وأكثر خائفاكم لان شم الرياحية الطيب يبعث على
داعية اجماع الحنا أي نورها المسمى بمرحنا
سيد رجحان أهل الجنة في الجنة الحنا أي خضاب
الشعر به يفصل ما بين الكفر والإيمان لان الكفار
لا يخضبون به بل بالسواد **ابن عسك** في تاريخه
عن ابي رضى

شبان لا ذكر بالبنا للجهول فيهما أي عندهما الذبيحة
والعطاس وانما هما مختصان بالله أي بذكره فيقال

عند

عند الفرح باسم الله والله أكبر ولا يقال واسم محمد ولا
وصلى الله على محمد ولا يقال في العطاس الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على محمد بل يقتصر على الحمد
فرض **ابن عباس** رضى

شيبتي هود أي سورتها وأخواتها وأشباهها
من السور التي فيها ذكر أهوال القيامة والهموم والأحزان
لأنها إذا تواردت على الإنسان شيبته في غير أوان وقد
روي أن رجلا من بني مرارة وحيتته كسواد الضراب
ولما أصبح وجد كالشامة البيضاء فسئل عن ذلك
فقال رأيت القيامة والناس يقادون بسلاسل إلى
النار فمن هول ذلك أصبحت كما ترون **طب عن عقبة**
ابن عامر الجهمي **وأي حيفة** وهب بن عبد الله
رضي الله عنه

شيبتي هود وأخواتها الواقعة وإحاطة وإذا
الشمس كورت أي ان اهتمت بما فيها من أهوال
القيامة أخذتني ما أخذته حتى شبت قبل أوان
الشيب **طب عن سهل بن سعد الساعدي**
رضي الله تعالى عنه

شيبتي هود الواقعة والمرسلات وعم يتسألون
وإذا الشمس كورت لما فيها من ذكر الامم وما هل
بهم في الشمال ك في التفسير عن **ابن عباس**
ك في التفسير عن **ابي بكر الصديق** قال قلت يا رسول
الله أراك قد شبت فذكره **ابن مردويه** في تفسيره

عن سعد بن أبي وقاص رضي
شيتني هود واخوانها قبل المشيب لان الفزع
يورث الشيب قبل اوانه اذ هو يجف رطوبة البدن
واذا جفت يبس الشعر فيبيض كالزروع الاخضر
اذ لم يسق جف وابيض ابن مردويه في تفسيره
عن ابي بكر رضي

شيتني هود واخوانها اي وما اشبهها من المفصل
لما اشتمل على الوعيد الذي يقلد الاكباد ويذيب
الاجساد قال تعالى يوما يجعل الولدان شيبا وانما
شأ بوا من الفزع ص عن اسر خادم المصطفى
صلى الله عليه وسلم ابن مردويه في تفسيره
عن عمران بن حصين رضي

شيتني هود واخوانها الواقعة والقارعة
واحاقة واذا الشمس كورت وسال سائل
لما فيها من التوقيف الفظيع والوعيد الشديد
مع وضرهن على حكايات احوال الآخرة وعجايبها
واحوال المالكين مع ما في بعضهن من الامر بالاستقامة
وهو من اصعب المقامات بخبره بن مردويه في
تفسيره عن اسر رضي

شيتني هود واخوانها من كل سورة ذكر فيها
الاستقامة وما فعل بالامم قبلي مما قطع دابرهم
وانما شيبه ذلك مع عصيته وتحققه ان الحق لا يكره
به لان المقرب وان بالغ في الاستقامة يمنع

الأدب

تالي

الأدب مع الله ان يشهد في نفسه انه وفي بالامر
ابن عساكر في تاريخه عن محمد بن علي هو ابن اكنفة
مرسك رضي

شيتني هود واخوانها ذكر احوال يوم القيامة
وقصص الامم السابقة واهلاكها بالمسح
والرمي بالحجارة وغير ذلك عم في زوائد كتاب الزهد
لابيه الامام احمد وابو الشيخ في تفسيره للقران
العظيم عن ابي عمران الجوني بفتح اجيم وسكون
الواو وبالنون واسمه عبد الملك بن حبيب احد علماء
البصرة مرسلا رضي

شيطان اي هذا الرجل الذي يتبع احكامه شيطان
شيطانة اي يقعون اثرها لا عبايرها وانما سماه
شيطانا لما عدته عن الحق واعراضه عن العباد
واستغاله بما لا يعنيه وسماها شيطانة لانها
اغفلته عن ذكر الحق وسفلته عن ما يهيمه من صلاح
الدارين وقوله يعني حجارة مدرجه قال في المطامح
يحتمل اختصاصه بذلك الرجل ويحتمل العموم
لانه من اللهو ومن فعل اهل البطالة لكن يجوز اتخاذ
احكامه لاكل فراخه والانس به في الادب وكذا
البخاري في المفرد عن ابي هريرة قال راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبيع حمامة فذكره
عن اسر وعثمان وعن عاصم رضي الله
تعالى عنهم



شيطان الودعة هي بفتح فكون الفقرة في اجبل
يستضعف فيها الما يجتدع رجل من جملة هي
قبيلة معروفة يقال له الا شهاب او ابن الا شهاب
وذلك الرجل راجع للجيل لكنه علامة سود في قوم
ظلمة وقد قتله علي رضي الله عنه يوم النهروان
حمزة بن وكذا الذي يسمي عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه

الشاة أي وجودها في البيت بركة لما فيها
الارتفاق بالدر والنسل والشانان بركتان والثلاثون
ثلاث بركات وكلما كثرت البركة له ومن قلل قلل له
خبر عن امير المؤمنين علي رضي

الشاة بركة والبيت في البيت وغيره بركة والتنوير
يخبر فيه الخبز بركة والقداحة أي الزناد بركة
في البيت لشدة الحاجة إليها خط عن الحسن
رضي الله تعالى عنه

الشاة من دواب الجنة أي انها تكون يوم القيامة
فيها اوان الجنة فيها شياه واصل هذه منها
ه عن ابن عمر بن الخطاب خط عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنه

الشام وهو الاقليم المعروف صفوة الله من
بلاده اليها يكتب صفوته من عباده فمن خرج
من الشام اتى به مظهر مع ان المقام للاضمار تلذذا
وتبركا بذكره الي غيرها ما عدا مكة والمدينة

فبسط

فبسطه ومن دخلها أي اوى إليها وتوطنها وكان
قدم من غيرها باسوي ما من قرحته لانها الارض
المقدسة وهي ارض المحشر والمشرق وافردة منا قبحا
بالثايف طلب ان عن أي امامة رضي

الشام ارض المحشر والمشرق البقعة التي تجمع فيها
الناس للحساب ويشرون من قبورهم ثم يساقون إليها
ولان اكثر الانبياء بعثوا منها فانتشرت شرابهم في
العالمين فناسب كونها ارض المحشر والمشرق اوحسن
ابن حجاج الرعي بفتح الرا وموحدة ساكنة نسبة
الي ربيعة بن نزار في فضائل الشام عن أبي ذر
رضي الله تعالى عنه

الشاهد الذي ذكرها الله في قوله وشاهد وشهود
هو يوم عرفة سمي بذلك لانه يشهد لمن حضر
الموقف ويوم الجمعة كذلك لانه يشهد لمن حضر
صلاته والشهود هو يوم الموعود يوم القيامة لانه
يشهده ان يحضره جميع الخلايق لفضل القضا لكن
سياتي في آخر الكتاب ما يخالف ذلك في التفسير
حق عن أبي هريرة رضي

الشاهد للامر يري أي يتبين له من الراي والنظر
فيه ما لا يري الغائب أي ما لا يتضح له حم عن علي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اكون لامرئ
اذا ارسلتني كالسكة المحبأة والشاهد يري ما لا يري
الغائب فقال بل الشاهد هو القضا في مسند



الشهاب وكذا الديلمي عن أنس رضي
 الشهاب شبهة من اجنون أي شبيهه بطلاقة منه
 لأنه يغلب العقل ويميل صاحبه إلى الشهوات
 غلبة اجنون والنسابة وفي رواية جائل
 الشيطان أي مصابيه أي إذا المرارة شبة بصطاد
 به الشيطان عبيد الهوى فأرشد لجمال شفقته علي
 أمته أي أخذ من النظر اليهن والفرق اليهن ما أمكن
 أهل بطي في كتاب اغلال القلوب عن يزيد بن خالد
 اجنوني وكذا رواه أبو نعيم في الحلية وابن لال عن ابن
 مسعود والديلمي عن عقبة رضي الله عنهم
التاريخ الربيع المؤمن لأنه يرتفع فيه في مروضات
 الطاعات ويتره القلب في رياض الاعمال فلا الصوم
 يجوده ولا الليل مضيق عن بناءه وقبائه كالمائية
 ترتفع في زهر رياض الربيع ويقبل للرجل اجواد ربيع
 التماهي فيقوم مقام الحصب والحجر الكثير حمع عن
 أبي سعيد اخذري رضي
التاريخ الربيع المؤمن قصر ربه وطال ليله فقام
 وفي رواية بالمعاني قام وصام فطوله تاخذ
 النفس حظها من النوم ثم تقوم للتجدد والأوراد
 بنشاط فيجتمع له فيه نومه المحتاج اليه مع ادراكه
 وطايف العبادة أن بخلاف ليل الصيف فإنه لقصر
 وحره لا يتسرف فيه ما ذكر وهذا الحديث كالشرح
 لما قبله هو عن أبي سعيد رضي

الشعب

الشعب أي الإخيل لا يدخل الجنة حتى يطهر ما بتوبة
 صحبة في الدنيا أو بالعفو والعذاب في الآخرة
 خط في كتاب الغلا وكذا الطبراني والديلمي عن
 رضي
الشرك أخفى أن يعمل الرجل لكان الرجل أي لأجل أن
 يراه ذلك الإنسان أو يبلغه عنه فيعقده أو يحسن
 اليه سماه شرك لأنه كما يجب أفراد الله بالالهية
 يجب أفراده بالعبودية كك في الرقاق عن أبي
 سعيد رضي
الشرك في أمي أخفى من ديب الغمل لأنهم ينظرون
 إلى الأسباب غافلين عن المسبب ومن وقف معاً
 فقد أخذ من دونه أولياً وأشأه بقوله علي الصفا
 إلى أنهم وإن ابتلوا به فهو مثلان فيهم لفضيل
 يقينهم فإنه وإن خطر لهم فهو خطو رخصي لا يؤثر
 في نفوسهم كما لا يؤثر ديب الغمل على الصفا
الحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما وكذا
 خرجه أبو يعلى وابن عدي وابن حبان من حديث
 أبي بكر والأمام أحمد والطبراني عن أبي موسى
 رضي الله عنهم
الشرك فيكم أي الأمة أخفى من ديب الغمل وإنما
 يستل به العلماء والعباد المشركون عن سابق عهد
 لسلك سبيل الآخرة فإنهم مهما ذرأوا أنفسهم وفضلوا
 عن الشهوات وصانوها عن الشهوات وحملوها بالتمهر



علي أصناف العبادات تجرت نفوسهم عن الطمع في
المعاصي الظاهرة الواقعة على اجوارح فيطلب الواحد
الذي وجد ذلك الاستراحتة الى الظاهر باظهار العمل
والعلم ليتوصل الى اصلاح الخلق ولم يقع باطلا الخلق
وفرح محمد الناس ولم يقع بجوارحه وعلم انهم اذا عرفوا
منه تركه للشهوات وتوفيقه للشبهات وتكلمه مآقا
العبادات اطلقوا السنن بالدع والتشا ونظر واليه
بعض الاحترام وتبركوا بلقائه وقدموه في المجالس
والحافل وتصاعروا له فاصابت في النفس في ذلك لذة
هي اعظم اللذات والحال انه يظن ان حياته بالله وعبادته
المرضية وانما حياته بهذه الشهوة الخفية التي لا يدركها
الا العقول الناقدة القوية ويرى انه مخلص في
صناعة رب العالمين وقد اثبت اسمه في جريدة المناقبين
وما ذلك على شئ اذا فعلته اذهب عنك
صغار الشرك وكبارهم قال الحكم صغار الشرك
كقوله ما شاء الله وسئبت وكباره كالربا نقول
اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر
لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات يحتمل كل يوم ويحتمل كلما
سبق الى النفس الوقوف مع الاسباب اذ لا يرفع عنك
ذلك الا من خلقك فاذا تقوذة به اعادك لانه لا يجيب
من التجاليه وقصر نظر قلبه وانما ارشده الى هذا لئلا
يتاهل الانسان في الركوب الى الاسباب الحكم الرمزي
وابو بصير في احكامه عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه

وكذا

وكذا أخرجه الامام احمد في السنن والطبراني عن ابي موسى
الا شري رضي
الشرك الحق في احدى من ربيب العمل على الصفت
أي ايجر الأمل في الليلة الظلمة أي المظلمة وادناه
ان تحب على شئ من اجوارح وتغضض على شئ من
العدل وهل الدين الحق الا الحق بالله والمنصف
في الله لان القلب لا بد له من التعلق بحبب فمن لم يكن الله
وحده محبوبه ومعبوده فلا بد وان يتعبد قلبه لغیره
وذلك هو الشرك قال الله تعالى في اشرف كتبه المترلة
على افضل رسوله قل لهم يا محمد ان كنتم تحبون الله
فاتبوني يحكم الله لكن الشرك وان تنوع فالمراد به
هنا الشرك في العبادة بان لا يخلص في عبوديته بل يعمل
بخط نفسه تارة ولطب الدنيا والرفعة واتجاه اخرى
فلله من علمه نصيب والهواه ونفسه نصيب وللشيطان
نصيب وهذا حال اكثر الناس وهو الذي اراده المصطفى
صلى الله عليه وسلم الحكم في النوادر في التفسير
حل كلهم عن عايشة رضاع
الشرو وورد اي ان اشركي انسان دابة فوجدها
جموحا كان له ردها لانه عيب ينقص قيمتها عدو
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اشركي بشير الغفاري
بصير فشره فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فذكره
الشرك الحق بصفتيه ما كان أي بما يقربه والصفت



بالتحريك بجانب القريب قال ابراهيم الحلي الصقب بصاد
 وسين فاقرب من الدار وهذا اخذ امامنا ابو حنيفة
 ان البخار الشفقة وكذا البخاري لكن باسقاط لفظه
 ما كان عن ابي يعقوب رضي
 الشريعة شفع اي له الاخذ بالشفقة قهرا والشفقة
 تثبت في كل شيء فيه حجة لما لا يثبت في النار
 واجاب غيره ممن لا يقول بذلك مما هو مقرر في كتب
 الفروع **ابن عباس رضي**
 الشريعة في الكلام تحسنه كسب الكلام وقبحه
 كقبح الكلام فاذا خلا عن تحذير شرعي فهو مباح وهذا
 عالم كين في علم شرعي فان كان فلا بأس به **خديجة**
 وكذا ابو يعقوب عن **ابن العاصي رضي الله عنهما**
عن عائشة رضي
 الشريعة في الشين المعجمة ثم ان سكنت الشين جمع علي
 شعور بوزن فلس وفلوس وان حركت جمع علي اشعاع
 على سبب واسباب كذا في المصباح **احسن احد اجماليين**
 يكسوه الله المراء السلم ولذا امر من خطب امرأة ان
 يسأل عن شعرها **زاهر بن ظاهري** كما سيأتي عن
 انس رضي الله تعالى عنه
 الشريعة عالميا يحصر في ثلاثة شئ **مجلس** وهو
 ما يخرج من النحلة ينصف فيه شفا للناس وشرطة
 في بلاد حارة اما في غيرها فان الفصد فيها الخ
 وكيفية تارة في صلب لا يتجم مادة الا به ثم لما وصفه

كرهه

كرهه لمظلم الله حيث قال **وايها اعمى عن الكلي لان**
 فيه تعديبا فلا يرتكب الا للضرورة ولهذا تقول القريب
 آخر الطب الكلي **ح ه** في الطب **عن ابن عباس**
 رضي الله تعالى عنها
الشفقة الاخرة لهذه الامة خمسة وهذا
 احصر ضامني باعتبار المذكور هنا **القران** شافع
شفع والرحم شفع لمن وصلها والامانة تقول يا رب
 من حفظني فاحفظه من النار **وسليم المصطفى صل**
 الله عليه وسلم **يشفع** شفاعاة اعظمها الشفاعاة
 العظما **واهل بيته** يشفعون لمن واساهم واجهم
فرعن ابي هريرة رضي
الشفقة تثبت في كل شرك يكسر وسكون
 في ارض او ربح وهو المنزل او حايط اي ستان
 واجمعوا علي ثبوتها للشريك في العقار ازالة الضرر
 لا يصلح وفي رواية لا يحل له ان يبيع نصيبه حتى
 يعرض علي شريكه انه يريد بيعه **فياخذ**
او يدع اي يترك فان اي لم يعرض عليه
شريكه احق به حتى يود به اراد بغيره اكل نفي
 اجوار المستوي الطرفين فيكرة بيعة قبل
 عرضة وهذا في شفقة الخلطة اما اجوار فلا
 يشتها الا امامنا ابو حنيفة **م د ن** وكذا ابو يعقوب
 وغيره **عن جابر رضي**
الشفقة تثبت في الصبيد وفي كل شئ وبظاهرة

أخذ عطا واثبتها في كل شيء وتبعها ابن أبي ليلى
واجتمعوا علي خلافها الأدلة أخرجني أبو بكر في الفيديانية
عن بزعبين بن رضى

الشفق هو الحرة التي ترى جهة المغرب بعد غروب
الشمس فإذا غاب الشفق المذكور وجبت الصلاة أي
دخل وقتها وهذا عليه عامة العلماء وقال أبو حنيفة
هو الأبيض فعنده لا يدخل وقت العشاء الا بيبس بيته
قط من حديث عتيق عن مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنه

الشفاكل الشقي من أوركته السعادة حيا لم يميت
لأنها لا تقوم الا على شرار خلق كما في عدة أخبار القضاة
عن عبد الله بن جراد رضى

الشمس والقمر كوران بوا ومفتوحة مسددة أي
مطويان ذاهبا الضوء يوم القيامة زاد الزائر
وعنه في النار تو يخالعا يديهما وليس المراد بكونها
فيها تعذيبها ان الله في النار ملائكة وججارة وغيرها
بل لتبكي عابديهما وكذا البرار عن أبي هريرة
رضي الله عنه

الشمس والقمر توران بثلاثة ومن قال بنون فقد
صحف عقيران أي معقوران في النار ان شاء
الله أخرجها منها وان شاء تركها فيها أريد
الأبدن لا يسأل عما يفعل ابن مردويه في تفسيره وكذا
الطبا السبي وأبو يعلى عن أنس رضي الله

تعا

تعا عنه
الشمس تطلع من جهة المشرق ومعها قرنة الشيطان
أي يقارن طلوعها وتدنو منه فإذا ارتفعت
فارقها فإذا استوتت في وسط السماء فارقها أي
دنا منها فإذا زالت يميلها إلى جهة المغرب فارقها
فإذا ذلت للغروب فارقها فإذا غربت فارقها
فذلك منعت الصلاة في هذه الاقاة وقيل معني
قرنه قوة لانه انما يقوي أمره في هذه الاوقات لكونه
يسود لعدة الشمس ان يسجد والها فيها مالك في
الموطان وكذا مسلم في حديث طويل عن عبد الله
وقيل عبد الرحمن الصائحي تابعي كبير الحديث مرسل
رضي الله تعالى عنه

الشمس والقمر وجوهها الإجهة العرش واقفا وهما
إلى جهة الدنيا ولو كانا بالعكس لزداد الضوء
عن ابن عمر رضى

الشهادة سبع لا ينأ فيه روايات أخرتها الكرسوي
القتل في سبيل الله عز وجل المقتول في سبيل الله
لاعلا كلمته شهيد قال الطيبي هذا بيان للسمع
من حيث المعنى لان الظاهر ان يقال شهادة وكذا
ما بعده أو يقال أولا الشهداء سبعة والمطمعون
أي الاي يموت بالطاعون قال بعضهم وان تأخر يموت
عن زمنه شهيد والفرق في الما شهيد والمبطون
وهو الذي يموت بالاسهال او يمرض بطنه كاستسقا

شهيد وصاحب الحريق أي الذي تحرقه النار شهيد
والذي يموت تحت الهدم شهيد ومحل هذا والفريق
مالم يفرا بانفسهما ولم يهلا الخرز والاثما والمرأة يموت
جميع بان توتة ويحبطها ولد او تموت من الولادة شهيد
لكن الاول من هذه المذكورات شهيد الدنيا والاخرة
والباقي شهيد الاخرة فقط مالك حم دانه في اجساد
حبك عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
عنه

الشهادة تكفر كل شئ من الذنوب الا الدين فانها
لا تكفره ومثله تعلقان الا دميئين والفرق تكفر ذلك
كله على معنى ان الله يرضى عنه خصاه في الاخرة
السيرازي في كتابه الالقاب عن ابن عمر بن العاصي
رضي الله عنهما

الشهادة المطعون والمبطون والفريق في
الما وصاحب الهدم والشهيد اي القتل في سبيل
الله اخره من باب التزيين من الشهيد الى الحنفي مالك
في الموطات وكذا الشاي عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه

الشهدا أربعة ليس له مفهوم لانهم اكثر بكثير رجل
مومن جيد الايمان أي لصاحبه لقي العدو المشرك
بالله فصدق الله حتى قتل شهيدا فذلك الرجل
هو الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القامة
في الجنة العلو لرفعة منزلته ورجل اخ مومن جيد

الايمان

الايمان لقي العدو وصاحب محسبا فكانما ضرب جلد
بشوك صلب اي شجوه عظيم من اجبن اناه سهم عزب
يفتح الرأ وسكونها وبلاضافة وتركها أي لا يعرف
راميه فقتله فهو في الدرجة الثانية التي تلي الاولى
ورجل ثالث مومن خلط عملا صالحا واخر سيئا
ثم لقي العدو فصدق الله حتى قتل صاحب محسبا
فذلك الرجل في الدرجة الثالثة أي التي تلي الثانية
ورجل رابع لكنه مومن اسرف على نفسه ولم يعمل
عملا صالحا غير انه لقي العدو فصدق الله وقاتل
حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة وبه علم ان
الشهدا متغا وتون في الذنب حمرة وكذا ابو بصير
والدلمي عن عمر رضي

الشهدا يكونون على بارق نهر ياب اجنة في قبة
خضرا يخرج عليهم رزقهم من اجنة بكره وعشيا
وضد هم ان فرعون تقرض عليهم النار بكره وعشيا فيصل
الدم كل داوية هذا الخبر كالذي قبله تنبيه على فصل
اجهاد وكيف لا هو بيع النفس من الله ولا احب الي
الانسان من نفسه حم طبا كذا في اجهاد عن ابن
عباس رضي

الشهدا عند الله عندية تخصيص وشريف على
منابر جمع منبر من ياقوت يجلسون عليها في ظل
عرش الله يوم لا ظل الا ظله وتلك المنابر على
كثيب من مسك فيقول لهم الرب جل جلاله وستما

قوله

كأله الم اوف لكم وأصدقكم بسكون الصاد وضم الدال
فيقولون بلي وربنا المراد انهم مكرهون منزليون عنده
مثلة المقربين عند الملوك لشرفهم وفضلهم على غيرهم
عق من ابي هريرة رضي

الشهد الذين بقا تون في سبيل الله في الصف الاول
من صفوف القتال ولا يتفتنون بوجوههم حتى يقتلوا
صابرين محبين فأولئك هم الذين يلتقون اي يوجدون
في العرف العلي المرتفعة جدا من الجنة يضحك اليهم
بربك اي يقبل عليهم ويجزل عطاياهم ويبالغ في
أكرامهم وان الله تعالى اذا ضحك لعبيده المؤمن
فلا حساب عليه وهذا ترغيب في جهاد أهل
الطغيان باللسان واللسان ومن ههنا مرجع كثير من
اجهاد علي لعلمه واكفائه لا يطلق القول في ذلك
طس عن نعيم بن هبار رضي الله تعالى عنه قال
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الشهداء
أفضل فذكرهم

الشهد يكون مرة تسعة وعشرين يوما ويكون
مرة ثلاثين فلا يعرف في قلب من صام رمضان
ناقضا شك في كمال الأجر فاذا رايتوه وكان الراي
عدا فصوموا رمضان واذا رايتوه في اخر صومكم
فانظروا وجوبا فان عم اي عظيم الحلال عليكم
فأكملوا اي اتموا الشهادة العدة ثلاثين من شعبان
وكذا الشبان عن ابي هريرة رضي

الشهوة

الشهوة أخفية قبل هي كل شيء من المعاصي يصير عليه
فاعله وقيل ان يرى جارية حسنا فيفض طرفه ثم
يقبله ويملأها لنفسه وقال القرابي مراد احد ثبات
الانسان اذا لم يقدر نفسه على ترك بعض الشهوات
ويروم ان يخفي الشهوة ياكل في الخلوة فالأياكل في
اجتماعه والرياء شرك فان من عمل لحظ نفسه أوليها
الناس يتنون عليه فقد شرك مع الله غيره قال
القرابي شهوة النفس اضرب الاعدا وبلاؤها أصعب
البلا وعلاجها أعسر الاشياء وداؤها أعضل الداء
فانها عدو من داخل واللص اذا كان من داخل
البيت عزت الحيلة في دفعه وهي عدو محبوب والانسان
أعمى عن عيب محبوبه فاذا نظرت وجدت اصل كل
فتنة وقضية وخزي وهلاك وافة وما وقع
في خلق الله من اول الخلق الى يوم القيامة من قبل
النفس طيب عن سديد بن اوس
رضي الله تعالى عنه

الشهد لا يجد من القتل أي المة الا كما يجد
أحدم القرصنة بفتح القاف وسكون الراء الاخذة
باطراف الاصابع يقرصها وهذا تسلية للمجاهدين
عن ما يحدث لهم وتهدية المصير على وقع السيوف
واقحام احتوف وكذا الديلمي عن ابي هريرة
رضي الله عنه

الشهد لا يجد الم القتل الا كما يجد أحدم من

القرصة المعنى انه يموت عليه الموت بل رب شهيد
 يتلذذ نفسه في سبيل الله طيبة به نفسه كجيب رضى
 الله عنه وقد قيل في المعنى
 ولست اباي حين اقبل مسلما
 علي اي شق كان لله مصوعي
 طس من اوقات رضى
 الشهيد يفتخر له في اول دفعة روي بالعين المهملة
 وباللقاف من دمه يعني ساعة يقتل ويرزق حور
 حوراوين من اجور العين ويضع في سبعين نفسا
 من اهل بيته اي يقبل شفا عنه فيهم والمرابط
 اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الي يوم القيامة
 ولا ينقطع بموته وعندي عليه وزج برزقه ويزوج
 سبعين حورا وقيل له اي يا مراد الملائكة ان تقول
 له تقف الموقف واسفح فيمن ثبت الي ان يفرج
 من احساب ثم يدخل الجنة وترفع درجته وهذا
 فيمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا طس عن ابي
 هريرة رضى
 الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وقد تبدل واو
 سووا خلق لانه يتولد منه وسبى اخلق شوم علي
 نفسه وعلي غيره حم طس حل وكذا العكري كلهم
 عن عائشة رضى الله عنها قط في الاثر طس
 عن جابر رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله ملائكتكم
 ما الشوم فذكره

الشونيز

الشونيز هو بفتح الشين الكمون الاسود ووا من كل
 دا من الادوية الباردة او اعم ولا يبعد ان يداوي
 خارجا رخصا صفة فيه او انه اذ الركب تركيبا خاصا
 الا السام وهو الموت فانه لا دواء له وقد ذكر الاطبا
 في الشونيز نحو ثنتين وعشرين منفعة ابن السني
 في كتاب الطب النبوي وعبد الغني في كتاب
 الايضاح عن بريرة ابن اخصيب وكذا اخرجه
 الترمذي في الطب عن ابي هريرة رضى
 الشياطين يستمتعون بشياكم اي يلبسونها
 فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوح حتى ترجع اليها
 انفسها اي الثياب والقياس حتى ترجع اليه نفسه
 ولعل الشيطان وقع من بعض الرواة فان الشيطان
 لا يلبس ثوبا مطويا اي لم يؤذن له فيه كما لم يؤذن
 له في فتح الباب الملقق ولا في السور ان عساكر في
 التاريخ عن جابر رضى
 الشيب نور المؤمن لانه ينفعه من الطيس ويميله
 الي الطاعة وتنكسر نفسه به عن الشهوات وكل
 ذلك موجب الثواب يوم الماب لا شيب رجل شيبه
 في الاسلام الا كانت له بكل شيبه حسنة ورفع
 بها درجة اي منزلة عالية في الجنة وفي الاسرارليات
 ان ابراهيم الخليل لما رجع من تقرب ولده ران سارع
 في لحيته شعرة بيضا فكرهتها وطلبت منه ازلتها
 فابي ثم اناه ملك وقال له السلام عليك يا ابراهيم

٢٠١

وكان اسمه ابرام فزاد اسمه صا والها في السريانية
للتعظيم والتعظيم ففدح وقال اشكر الله ثم قال له الملك
ان الله صيرك معظما في اهل السموات والارض ووسمك
بسمه الوفار في اسمك وخلقك اما اسمك فقد عني في
اهل السما والارض ابراهيم واما في خلقك فقد انزلت
وقارا ونورا على شعرك فقال ابراهيم اللهم زدني نورا
فاصبح وقد اصحبت لحيته كلها بيضا **هب عن ابن**
عمر و ابن العاصي رض

الشيخ نور ووقار من خلق أي ازال الشيب بنحو
تف فقد خلق نورا لاسلام عنه فاذا بلغ الرجل
اربعين سنة من عمره وقاه الله الادوا ويزرواية
أنه الله من البلاء الثلاث الموهلة عند العرب
الخنون والكزاز والرض وحضرها لانها أخت الامراض
وابسها واقبحها زاد ابو يعلى في روايته فاذا بلغ
أرداه العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا كتب له مثل ما كان
يعمل في صحته من الخير فاذا دخل سيئة لم تكتب عليه
ابن عساكر في تاريخه عن ابن رض

الشيخ في أهله وفي رواية في قومه كالنبي في أمته
من حيث انه يجب له التوقير مثل ما للنبي في أمته أو
المراد بتعلمون من علمه وبتأديون من آدبه لزيادته
تجربته التي هي ثمرة عقله ولذلك ترى الأكراد والأراكت
واجلاف العرب مع قرب ريتهم من البهيمية يوقرون
الشيخ بالطبع اكليلي في شيخته وابن الجارية تاريخه

عن

عن أبي رافع رض
الشيخ في بيته أي في أهله وعشيرته كالنبي في
قومه لا تكبر سنه ولا يكال قوته بل لتناهي عقله
الذي هو منبع العلم ومطلعه واسه والعلم يجري منه
مجرى النور من الشجر والنور من الشمس والروية من العين
حب في الضعفاء والسيرازي في كتاب الالقاب وكذا
الديلمي وابن حبان عن ابن عمر رض

الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب أي مستمر ومدوم
علي حب اثنين فلا ينقطع لها بشيخوخته طول الحياة
وحب المال بالجر على البدلية والنصب على انهما
مفعولان بفعل مقدر والرفع على الخبرية وفيه ذم
الامل واكرص علي جمع المال **عبد الصني ابن سعد في**
كتاب الايضاح عن أبي هريرة ورواه عنه الامام
أحمد لكن بلفظ الشيخ علي حب اثنين طول الحياة وكثرة
المال اه

السيطان يلقم قلب ابن ادم أي يقبض عليه فاذا
ذكر الله خسر عنده أي تآخر واذا نسي الله التقم
قلبه لان الشيطان فيه قال تعالى ومن يعش عن ذكر
الرحمن يقبض له شيطانا فغير بالكديث عن هاتين
الحايتين بالالتقام والخنوس على طريق ضرب المثل
حكيم الرمذي وكذا ابو نعيم والديلمي عن ابن
رضي الله عنه
السيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة

لم يرمهم بحجم قال في الفردوس يعني في السفر وقال غيره
اراد بالواحد المنفرد براهيه واخذ منه ان تقليد
الاكثر اولي من تقليد الاقل ويؤيده خبر عليكم بالسواد
الا عظم ومن شذ شذ الى النار **البرازي** في مسنده
عن **ابي صديق** رضي الله عنه وعن من قبله
من الصحابة **اجمعين**
ثم لما انتهى المصنف الكلام على الاحاديث المبدوءة
بالسين المهمية اخذ يتكلم على بيان ذكر الاحاديث
المبدوءة بالصا **المهملة**
فقال هذا

حرف الصاد المهملة
أي الاحاديث المبدوءة بها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صائم رمضان في السفر كالفطر في حضر من حيث
تساويها في الايام عن الرخصة في السفر وعن العزيمة
في حضر فحوت على فعل الرخصة وقد قرر الفقهاء
في كتب الفروع ان الصوم اذا كان يسق عليه في السفر
فالفطر افضل عنه **عبد الرحمن بن عوف** مرفوعا
عنه موقوفاً عليه رضي
صاحب الدابة احق بصدرها أي مقدمها فلا
يركب غيره معه عليها الا رد يفا الا يوتره وانما كان
احق بذلك لانه شرف والشرف حق المالك ولانه
يصر في المشي حيث شا وعلي اي وجه اراد بخلاف

غيره

غيره حب عن بريدة بن الحبيب حم طيب عن قيس
ابن سعد بن سعد عن عبدة قال انا ناسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعت له غسلاً فاغتسل فأتينا
بالحفة ورسيه فاشتمل بها فكان في انظر الي اثر الورس
في عكفه ثم اتينا به بحمار ليركب فذكره وروي
ايضا عن **حبيب بن سلمة** بن مالك القرشي
الفهري تزيل الشام ويسمى حبيب الرومي كنية دخوله
عليهم مجاهد حم عن **عمر بن الخطاب** طيب عن عصة
تسرا اوله وسكون ثابته **بن مالك** اخطي بفتح اوله
وسكون ثابته نسبة الى بني خطمه بطن من الانصاريين
وعن **عروة بن مغيث** الانصاري والصحيح انه
تابعي طس عن **امير المؤمنين علي بن ابي طالب** البرازي
في مسنده عن **ابي هريرة** الدوسي ابو نعيم عن
فاطمة الزهراء رضي

صاحب الدابة احق بصدرها أي بالركوب
عليه الامن اذ له فيه فلا يكون صاحبها احق
لجعله احق لغيره **ابن عساكر** في التاريخ عن بشر
رضي الله تعالى عنه

صاحب الدين أي من هو عليه ما سور بدينه
في قبره أي محبوب من فيه عن مقامه الكريم يشكوا
الى الله ما يلقاه في قبره من الوحدة اي لا يري
احدا القضيته عنه ويخلصه طس **وابن النجار**
وكذا **الديلمي** عن **البرازي** عازبه رضي

صاحب الدين مفلوح أي مستودع يدها إلى عفته في
قبره لا يقبله من ذلك الفل الاقصاد بينه الذي امكنه
قضاؤه في حياته ولم يقضه فرعن أبي سعيد
احدري رضي الله عنه

صاحب السنة أي المتهكم بها اجماعها عليها ان
عمل خيرا قبل أي قبله الله منه وان خالط قتل عملا
صالحا واخر سببا غفر له ما عمله من صغائر الذنوب
ببركة استمساكه بالسنة حظيرة المؤلف والمخالف
عن ابن عمر رضي

صاحب الشبابة ورواية أبي يعلى المثناع احق بشيئه
ان يحمله الى محله لانه اعون على التواضع وانني تكبر وهذا
قاله حين دخل السوق واشترى سراويل واراد ان هو
هزيرة ان ياخذ منه ليحمله ثم بين ان ذلك عالم يكن عنده
بقوله الا ان يكون ضعيفا خلقه او لمرض يعجز عنه
اي عن اكل فيعينه عليه اخوه المسلم وانما منعه
مع ان في خدمته غاية الشرف والتواضع لبيان الشرح
وان كل شيء في محله مطلوب طس وابو يعلى واجرب
عاصم في التاريخ عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه

صاحب الصف الاول الملازم على الصلاة فيه
وصاحب الجمعة الملازم على صلاتها في الاجر
سوي لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا
بل هما متعادلان في حيازة الثواب ابو بصير

القزويني

القزويني في مستحباته عن ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضي

صاحب العلم الشرعي العاقل به العلم لغيره لوجه
الله تعالى يستغفر له كل شيء حتى اكون في البحر
فيها من مرتبة ما سناها وعزلة ما اعلاها
ولولا العلماء الذين يتلقون العلم ويعلمون الناس جيلا
بعد جيل لهلك الناس والدواب والانعام وضاع الدين
واضمحل العدل فحق لهما ان يستغفرا والله عن
انس رضي

صاحب الصور الذي هو اسرافيل واضع الصور
وهو القرن على راسه منذ خلق يتنظر متى يوم
ان ينفخ فيه فينفخ النفخة الاولى فاذا نفخ ضعف من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ الثانية
بعد اربعين سنة حظ عن البراء بن عازب رضي

صاحب اليمين أي الملك الموكل بكتابة الحسنات
أمر على صاحب الشمال أي الملك الموكل بكتابة
السيئات وهما موكلان به من وقت البلوغ احدهما وهو
دوا اليمين لهديه والاخر يعقوبه ورتبة الملك الهادي
اعلى من مرتبة الفاوي فلذا كان أمينا عليه لكن للبعد
أطوار في العظمة والفكر والاشترسك والنجاهدة فهو
بالمجاهدة بالعظمة معرض عن صاحب اليمين ومسي
آية باعراضه سيئته وبالفكر مقبل عليه ليستفيد
منه الهداية وهو بذلك محسن فيكتب له بذلك



حسنة وبلا ستر حال معرض عن صاحب الشمال تارك
للاستعداد منه فيكتب له حسنة فاذا عمل العبد المكلف
حسنة كتبها بعشر أمثالها وهي أول مراتب الزيادة
وإذا عمل سيئة فإراد صاحب الشمال أن يكتبها
قال له صاحب اليمين أسكت عن الكتاب فيمكث
عزها ست ساعات وقيل فلكتبة وقيل زمانية فإذ
استغفر الله تعالى منها أي طلب منه المغفرة وناب
أن كان كبيرة لم يكتب عليه الملك شيئا لأن ما فعله
يحوط ما صدر منه وإن لم يستغفر الله كتب عليه
سيئة واحدة وظاهر الحديث يدل صريحه أن المغفرة
إنما هي في الحسنات وذكر الغزالي أن الكرام الكاتبين
لا يطلعون على أسرار القلب وإنما يطلعون على الأعمال
الظاهرة **طب عن أبي امامة رضي**

صالح المومنين لفظه واحد والمراد به التشبية بدليل
قوله أبو بكر وعمر أي هما أعلى المومنين صفة وإعلاها
قدرا لأن الصلاح من أبلغ صفات المومنين وهو صميم
أبناء الله تعالى قال تعالى حكما به عن يوسف والحقني
بالصالحين وعن سليمان وإدخلكم برحمتك في عبادك
الصالحين **طب** **وغيره** في تفسيره وكذا الخطيب
في التلخيص عن **بن مسعود رضي الله تعالى عنه** قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وصالح
المومنين من هم فذكرهم
صام نوح في الله الدهر كله لا عيب يوم المنظر

والاصحى

والاصحى فإنه لم يصمها لعدم قبول وقتها الصوم وصام
داود النبي نصف الدهر لأنه كان يصوم يوم ما ويفطر
يوما على الدوام وصام إبراهيم أكليل ثلاثة أيام
من كل شهر قيل من أوله وقيل الثالث عشر وثالثيه
صام الدهر وافطر الدهر لأن الحسنات بعشر أمثالها
فالثلاثة يتلأثن وهي عدة أيام الشهر **طه** عن ابن
عمر وأبي العاصي رضي

صبيحة ليلة القدر سميت بذلك لعظم قدرها
تطلع الشمس لا شعاع لها لكثرة نزل الملائكة كأنها
طست أحمر لا يشوبه بياض حتى ترتفع كرمح في رأي
العين حمم ٣ عن أبي إسحاق كاتب الوجيه رضي
الله تعالى عنه

صدق الله فصدقه قاله في رجل جاهد حتى قتل
وهو كناية عن تناهي رغبة منزلته **طب** عن شداد
ابن الهذيل **اللبني** قيل له ذلك لأنه كان يوقد النار لربلا
لمن يسلك الطريق من الأضياف وشداد صحابي شهيد
أحد بيبيته وما بعدها رضي

صدقة أي قصر الصلاة الرباعية في السفر **صدقة**
صدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وهل هو
رخصة أو عزيمة فذهب امامنا إلى الثاني وغيره إلى
الأول وسبب الحديث أن يعلى بن أمية رأي المصطفى
صلى الله عليه وسلم يقصر الرباعية في غير خوف فقال
له إن الله عز وجل يقول إن تقصروا من الصلاة إن



خفتهم وقد امن الناس فقال له عمر عجيب مما عجبت ثم سال
المصطفى صلي الله عليه وسلم فذكره قال عن عمر
ابن الخطاب رضي

صدقة الفطر التي تخرج عن كل حر وعبد ذكرا وانثى
صاع تمر والصاع معروف او صاع شعير ان لم يتيسر
له بزخرجه وانما انصرفت على النوعين لانها الغالب
في قوت أهل المدينة عن كل رأس او صاع بر او قمح
ذكر القم بعد البر يقتضي انه غير مع انه عين لعله من
الراوي حيث شكك فيما تلفظ به المصطفى صلي الله عليه
وسلم فذكر الاثنين ليخرج من الفسدة بين اثنين تسكت
به اما منا أبو حنيفة واوجب نصف صاع من البر
ومن غيره صاعا كاملا **صغيرا وكبيرا حرا وعبدا ويخرج**
عنه سيده ذكرا وانثى وهي عليها ولو من زوجة عندا ما منا
أبي حنيفة أخذ بظاهر هذا عني او فقير فضل ذلك
المخرج عن نصاب زكاة عندا ما منا أبي حنيفة وعن قوت
نحوه يومه وليلته عندا ما منا في اما غنيكم ايها المؤمنون
فيركبه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه
يحمل الاخبار ويحمل الدعاء منه صلي الله عليه وسلم
حم د عن عبد الله بن ثعلبة رضي الله تعالى
عنه

صدقة الفطر على أي عن كل انسان مدان من دقيق
او قمح ومن الشعير صاع ومن الحبوب ربيب او تمر
صاع وما حصل ان المذاهب اختلفت في اي جنس

تجب

تجب منه الفطرة فقال أبو حنيفة وابن حنبل بخير بين
هذه الخمسة وما في معناها وقال الشافعي جنسها كل
ما يجب فيه العشر وقال مالك جنسها المقتان في زمن
رسول الله صلي الله عليه وسلم طيس عن جابر
رضي الله تعالى عنه

صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او
مدان من حنطة وفي تأويله ما مر عن كل صغير وكبير
وحر وعبد روي بالواو وبأ والمعني سوي الا ان
الواو ادخل في الثبات المعني المطلوب لان الواجب
على كل واحد من المذكورين لاعلى احدهم دون الاخر
وقد تاتي او بمعني الواو ومنه قوله تعالى ولا تطع منهم
اثما او كفورا **قط عن ابن عمر رضي**

صدقة الفطر تجب على المسلم تجب عن كل صغير
وكبير ذكرا وانثى بي سوي او نصراني حرا ومملوك
ديودها عنه سيده نصف صاع من بر وهر هذا
أخذ اما منا أبو حنيفة ولو اخرج القيمة اجزا بل
هو ادنى او صاعا من تمر او صاعا من شعير او غيرها
نما ذكره الفقهاء كتهن عن ابن عباس رضي

صدقة ذي الرحم أي القرابة علي ذي الرحم صدقة
وصلية فيها اجران بخلاف الصدقة على الاجنبي
فان فيها اجرا واحدا وفيه المنع بان القمل قد
يجمع ثواب عليين اجرا ولتحصيل مقصودها بهم طيس
عن سلمان بن عامر بن اوس الضبي الصحابي

سكن البصرة قال مسلم بسري الصحابي رضي الله تعالى عنه
صدق السر تطلق غضب الرب قال الطيبي يمكن
 حمل اطلاق الغضب على المنع من انزال المكروه في الدنيا
 ووخاثة العاقبة في العقبى من اطلاق السبب على
 السبب كانه في الغضب وارادة احياء الطبيعة في الدنيا
 واجزا احسن في العقبى والقصد من الحديث احث
 علي اخفا الصدقة وتحمله عالم يكن المصدق ممن
 يقتدي به والافاظها رها اولي **طوس من عبد الله**
ابن جعفر ابن ابي طالب **الكسري** واسمه الحسن
 ابن عبد الله صاحب القضاة نيف احسنه واحد
 اية الادب والاعتال والنوادرو وهو منسوب الى
 مدينة مذكو بل اهورا يقال لها بالجمية ككند
في السر من ابي سعيد الخدري وكذا اخرج
 الترمذي من حديث انس رضي
صدق المراد المسلم تزيدي عمر وتنع ستة السوء
 بكسر الميم وفتح السين والمراد بها ما لا تحمد عاقبته ولا
 تؤمن غايته من الحالات التي يكون عليها الانسان
 عند الموت كمواة الفجاة والفرق والحرق وقيل ما يتوعد
 منه المصطفى صلى الله عليه وسلم في دعائه وقيل
 هو سوء الحائنة **ويذهب الله بها الفخر والكر**
 وما يزيد في العمر ايضا سبغ الوضوء والمراد من
 زيادة العمر حصول البركة فيه **ابو بكر بن مقسم**

ص
اصفا

سكن البصرة قال مسلم بسري الصحابي رضي الله تعالى عنه

صدق السر تطلق غضب الرب قال الطيبي يمكن

حمل اطلاق الغضب على المنع من انزال المكروه في الدنيا

ووخاثة العاقبة في العقبى من اطلاق السبب على

السبب كانه في الغضب وارادة احياء الطبيعة في الدنيا

واجزا احسن في العقبى والقصد من الحديث احث

علي اخفا الصدقة وتحمله عالم يكن المصدق ممن

يقتدي به والافاظها رها اولي طوس من عبد الله

ابن جعفر ابن ابي طالب الكسري واسمه الحسن

ابن عبد الله صاحب القضاة نيف احسنه واحد

اية الادب والاعتال والنوادرو وهو منسوب الى

مدينة مذكو بل اهورا يقال لها بالجمية ككند

في السر من ابي سعيد الخدري وكذا اخرج الترمذي من حديث انس رضي

صدق المراد المسلم تزيدي عمر وتنع ستة السوء

بكسر الميم وفتح السين والمراد بها ما لا تحمد عاقبته ولا

تؤمن غايته من الحالات التي يكون عليها الانسان

عند الموت كمواة الفجاة والفرق والحرق وقيل ما يتوعد

منه المصطفى صلى الله عليه وسلم في دعائه وقيل هو سوء الحائنة

ويذهب الله بها الفخر والكر وما يزيد في العمر ايضا سبغ الوضوء والمراد من

زيادة العمر حصول البركة فيه ابو بكر بن مقسم

٢

في جزية وكذا الطبراني والديلمي عن عمرو بن عوف

الا نصاري البدري رضي الله تعالى عنه

صغاركم ايها المؤمنون **دعوا ببيض اجنة** اي صفار

اهلها هو تفتح الدال جمع دعوى بصفتها الصغير

واصله دويبة صغيرة يضرب لونها الى سواد شبه

الطفل بها في اجنة لصفه وسرعة حركته وكثرة

دخوله وخروجه وقيل هي سمكة صغيرة كثيرة

الاضطراب في الماء ومعنى الحديث ان اطفال المؤمنين

سيأهون في اجنة دخالون في منارها لا يمنعون كما

لا تمنع صبيان الدنيا الدخول على الحرم وقيل الدعوى

اسم للرجل الزوار للملوك الكثير الدخول عليهم ومخرج

والخزرج لا يتوقف على اذن ولا يباي اين يذهب من

ديارهم شبه طفل اجنة به لكثرة ذهابه في اجنة

حيث سكا لا يمنع من مكان منيا **تلقى اخدم ابا ه**

في اخذ بنوبه فلا يتهي حتى يدخله الله واياه

اجنة والجهور علي ان اولاد الكفار اي الاطفال فيها

خدم لاهلها ويتنف عنهم هذا لان من مات كافرا وهو

مكلف لا يدخل الجنة وهي حرمة عليه **حم خدم** من حديث

ابي حسان **عن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه قال

ابو حسان قلت لابي هريرة قد مات لي ابنان فما انت

محمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديت

تطيب أنفسنا عن موتانا قال نعم

ثم ذكره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صفوة والخبر وأكثر وأعدده ببارك لكم فيه لان
 تصغيره يرشد الى التصديق بشيئ منه الارزدي في
 كتاب الضعفا والمترولين والاسماعيلي في معجمه عن
 عائشة رضي
 صفوة في الكتب السالفة اجمد وهو اسم من اسمائه
 ينطق به القرآن لکن ذكره أولا توطئة للوصف وهو
 قوله المتوكل علي الله حق توكله فهو سيد المتوكلين
 ليس بفظ بفا وظا معجمة أي سئ الخلق ولا غايظ
 أي شديد الصعوبة يحزي بالحسنة الحسنه ولا
 ينافي بالسيئة بل يصفح ويتجاوز مولده بمكة ومهاجره
 طيبة وهو اسم من اسماء المدينة الشريفة وامته
 كما دون علي السرا والضر يا تزرون علي نصا فهم
 ولا يقر تكبير اخيلا والتكبر وبوصيونا أي يفسلون
 اطرافهم لأجل الوضوء انا جيلهم أي كتبهم محفوظه
 في صدورهم أي قلوبهم يصفون للقتال صفوفا ولا
 يولون الادبار فربما هم الذي يتشربون الي ربهم وما هم
 طلبا لاعلا كلمة الله تعالى رحمان بالليل من كثرة
 التاجد ليو أي أسود بالليل لا يرهبون من لقاء عدوهم
 طب وكذا الدليلين من ابن مسعود رضي
 صفوة الله من ارضه أي خلاصته منها السام
 وهو الارض المقدسة وفيها صفوة من خلقه
 وعباده ان قرى بكسر اوله وتخفيف ثانيه كان عطف
 تفسير وان قرى بضم العين وتشديد الباء جمع عابد

كان

كان من عطف الخاص على العام وليدخلن أكد باللام اشارة
 الى تحقق وقوعه اجنة من امتي ثلاث حثيات من حثياته
 تعالى وفي بعض النسخ وليدخلن اجنة من امتي ثلاث
 يحتمل من الشام بدليل السياق ويحتمل العموم لاحساب
 عليهم ولا عذاب لخصوصهم من الكدرات البشرية والشهوات
 النفسانية طلب عن اي اعانة رضي
 صلة الرحم بالاحسان بالمال أو الخدمة أو الزياره
 أو المرسله وحسن الخلق وحسن الجوار بضم الجيم وكسرها
 يعمرن الديار أي البلاد قبل لها ويأمر لانها يدار فيها
 وينزل في الاعمار بالبركة فيها من حيث شغلها بالطاعة
 وتخصيص الجوار بالذكر مع انه من جملة ما يدخل في حسن
 الخلق دليل على تفضيله علي ساير افراده حم عبد عن
 عائشة رضي
 صلة الرحم وان بعدت تزيد في العمر عامر وصدقة
 السر تطفى غضب الرب وذكرها مع الصلة للمناسبه
 الثامه المودنة يزيد فضل الصلة بانها تزيد في العمر
 سوا كانت سرا او جهرا بخلاف اطفاء الغضب فانها
 لا تكون الا بالصدقة سرا القضا عني في مسند الشهاب
 عن ابن مسعود رضي
 صلة القرابة ستره بفتح فسكون أي مكثرة في المال
 حسة في الاصل مساة في الاصل أي مظنة لتأخيره
 والمعني ان الله يبي اشر واصل الرحم في الدنيا طويلا
 طس عن عمرو وقيل عمر بن مسهر الا تضاربي



الامة عرق عن ابي رضى

صل صلاة مودع لعمر وهواه وسائر ابي رحمة مولا ه
كانك تراه عيانا فان كنت أنت لا تحب لانه فانه
براك لا يخفي عنه شيء في الارض ولا في السماء ويا من
مما في ايدي الناس اي اقطع النظر عنه ولا تعلق
امالك به تحس وفي رواية تكن عينا عن احتياجك
لشيء مما في ايديهم وياك وما يعتد به اي احذر
ان تفعله ابو محمد عبدالله بن عطا الابرص
المحدث وروى عنه الديلمي وغيره في كتاب الصلاة
وابن الجارني تاريخ بغداد وكذا الطبراني عن ابن عمر
بن الخطاب رضى الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله
حدثني محمد بن واخبره فذكره

صل يا عمر ان بن حصين حدثنا ان بك بواسير
قايا ان قدرت عليه وكانت صلواتك في رخصة فان لم
تستطع ذلك لحقك مشقة شديدة تنك من القيام
فقاعدا كيف شئت فان لم تستطع ذلك فعلى جنب
والا يمين افضل وهذه المزية الاخيرة فيها خلاف
بين الامية فخورها السافعي ومنها ابو حنيفة وقدام
الاستلقاء واستدل لما لك علي ان من عجز عنه لا يلزمه
الانتقال الي حالة اخرى كالايما بالراس ثم بالطرف
وقيل بل له ذلك عندها وبعد العجز عن ذلك توجه
عنه الصلاة ولا يجزي اركانها على قلبه حمم في
صلاة السافر في الصلاة عن عمر بن حصين

رضي الله تعالى عنه

صل من قطعك بان تفعل معه ما تعد به واصلا فان
انتهى فذاك والا فالاثم عليه واحسن الي من اشاء اليك
ولا تعامله بما عاملك به وقل الحق ولو على نفسك
فانك اذا فعلت ذلك انقلب عدوك المشاق مثل
الولي احميم مصافاة لك وهذا احديث تعلق به عالم
الاخلاق التي يسبق مع اساق بن الجارني تاريخ
بغداد عن امير المؤمنين عليه رضى

صلوا في ايمانكم بان تفعلوا معهم ما تعدون به مواصليهم
ولا تخافوهم في المساكن فانه اجوار يوت الصفان
بينكم وهو محمول على من تورهم منه ذلك اما من
غلب على الظن السلامة منه فلا تضر مجاورته وان
غلب وكلمة وقوع ذلك كرهته فان كل ذي نية محسود
وقد تكون المعادات سبب الفضيلة او الرذيلة كعادة
اجاهل للعالم قال رجل لا خرا في احبك قال اعرف
ذلك فقال له ومن ابن عرف قال لانك لست بشريك
ولا نسيب ولا جار ولا قريب واكثر المعادات يتول رضى
شي من ذلك عرق وكذا ابو بصير والديلمي عن ابي
موسي الاشعري رضى

صلت الملائكة على ادم لما مانه فكبره عليه اربعين
من التكبيرات وقالت لبيته هذا حسنتكم اي طريقكم
الواجب عليكم فعلها لمن مات منكم يا بني ادم وفيه
ان الصلاة على اجنزة ليست من خصوصيات هذه

الامة



رضي الله تعالى عنه
صل قائما يا من سالنا كيف اصلي في السفينة الا ان
تخاف الغرق من دوران رأسك وسقوطك في البحر
اذا اردت الوقوف كوكذا الدليل والدارقطني عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة في السفينة فذكره

صل صلاة اضعف القوم والمراد به ما يشتمل المريض
وضعيف الخلقة واتخذ مودنا محسبا ولا تتخذ
مودنا ياخذ على اذنه اجرا من بيت المال ولا من
غيره طب عن المغيرة بن شعبه رضي الله تعالى عنه
قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلني
امام قومي فذكره

صل بالشمس وضحاها وخوها من السور القصار
ان صليت بقوم لم يرضوا بالتطويل ولم تكن الصلاة
مضربا ولا فضل بما قرره الفقهاء في كتبهم حم عن
بريدة بن احصيب رضي

صل الصبح وجوبا عينيا والضحى ندبا فانها
صلاة الاوابين اي الراغبين الى الله تعالى تراهر
ابن طاهر في حديثا سياتي عن النبي صلى

صلوا النفل ايها الناس في بيوتكم فان افصل
صلاة المرء في بيته وان كان المسجد فاصلا لا
الصلوات الخمس المكتوبة وما شرغت فيه جماعة
كعبيد بن ابي رافع فان فعلها بالمسجد افضل من ريد

ابن ثابت الانصاري كان في الوحي رضي الله تعالى عنه
قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة في
رمضان فصلي فيها ليالي فصلي بصلاة ناس من اصحابه
فلما علم بهم خرج اليهم وقال لهم قد عرفت الذي رايت من
صنيعكم صلوا في

صلوا في بيوتكم النفل الذي لا تنس فيه الجماعة ولا تتخذوا
قبورا بترككم الصلاة فيها كالميتة في قبره لا يصلي عليه
الحل احوالي منها بالقبور والفاضل عنها بالميت او المراء
لا تجعلوا بيوتكم ولا تتركوا موطنكم للنوم بلا صلاة فان
النوم اخو الموت وكذا الامام احمد وابن مبيح والدليلي
عن ابن عمر

صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها سميت نوافل
لانها تزايدة على الفرائض فقط في الاوقات من
وجاب رضي

صلوا في بيوتكم النوافل التي لم تشرع فيها الجماعة
ولا تتخذوها قبورا وتذقوا فيها موتاكم وانما
دفن المصطفى صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة تخافة
اتخاذ قبره مسجدا فكره القاضي ولان من خصوصيات
الانبياء انهم يدفنون في موضع موتهم ولا تتخذوا قبورا
اي قبري عبد المعني الذي عن الاجتماع لزيارته
واجتماعهم للعيد اما لدفع المسقة او كراهة التبخاؤ
واحد التعميم وصلوا على وسلموا فان صلاةكم على
تلفني حيث كنت لان النفوس القدسية اذا تجردت

بن



عن العلامة البدنية خرجت وانصبت بالملا الاعلى ولم
يبق لها حجاب فترى الكل كالمشاهد والمراد عدم التكلف
في زيارتها **والصياغى المختارة عن الحسن بن علي**
رضي الله تعالى عنهما

صلوا ان شئتم فالامر للاباحة ومثله واذا احلتم
فاصطوا **دوا** **مرابض الغنم** جمع مريض وهو بفتح
اوله وكسر ثالثة اخره صاد مفتحة ماواها **ولا تصلوا**
في اعطان الابل اما لانها خلقت من الشياطين اولانها
كثيرة النصارى فقد تقطع الصلاة وتوشق قلب المصلي
فذهب خشوعه بخلاف الغنم واكثر بعضهم بالمقتر
بالعقود بالغنم وعورض **تدعي الصلاة عن ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

صلوا ان شئتم **مرابض الغنم** **ولا تصلوا** **اعطان**
الابل فانها خلقت من الشياطين **زاد** رواية الا ترى
انفاذ الفرة كيف قشتم بانفسها وقد ثبت ان المصطفى
صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة علي بعيره
عن عبد الله بن معقل رضي

صلوا **مرابض الغنم** **ولا تصلوا** **بجذ** احدي التاب
تخفيفا من شرب البانها لانه غير ناقص للوضوء
ولا تصلوا **في معاطن الابل** **وتوضوا** من شرب
البانها فانه ناقص للوضوء كما كل لحمها وهذا اخذ
بعض الائمة **طلب** عن اسيد بن حصير **بضم** اوليها
وقم تاينها الاشهرى **التعب** **الكبير** **الثان**

رضي

رضي الله تعالى عنه

صلوا **مراج الغنم** **زاد** في رواية الطبراني فانها
بركة من الرحمن **وام** **كوارعها** هو بعين مهيمة
التراب الذي تعلق بها وروي بمجزة اي استحووا ما سال
من انفسها اصلا حال ثابها ورعاية لها **فانها** **من**
دوا **اب** **اجنة** تقدم ايضا حه وفيه من كمال تواضعه
حيث ارشد الي الصلاة في ذلك الموضع ما يدل علي انه
ليس ككبر اهل الزمان من ان الواحد منهم لا يصلي الا
اذا فرغت له سجادة فوق اخصر عده **عن**
ابي هريرة رضي

صلوا **بغلكم** الطاهرة ان شئتم **ولا تشبهوا** **بجذ**
احد التابين للتخفيف **باليهود** فانهم لا يصلون فيها
اقتداء بموسى حيث نودي اخلع نعليك وكا نانا من جلد
حمار غير ذي فامر خلمها لذلك ولكي يناد بركة
الوادي المقدس باصا به قدميه فاخذوا هذا منه
طلب عن شداد بن اوس رضي

صلوا **جوانرا** **خلف** كل انسان **برو** **فاجر** فان الصلاة
خلفه صحبة لكن مع الكراهة لانه لا يستم بامر دينه
وقد يخل ببعض الواجبات **وصلوا** **وجوبا** صلاة اجنائة
علي كل ميت مسلم **برو** **فاجر** فان جوره لا يخرج
عن الايمان **وجا** **هدوا** **وجوبا** كفا نيا او عينيا مع
كل امام بري عادل **وفاجر** وهذا ما عليه اهل
السنة وجماعة ووراد ذلك مذاهب باطلة وعقائد

فاسدة حق عن ابي هريرة صلواتها
صلواتها ركعتي الضحى بسورتين والشمس وضحاها
والضحى والليل اذا سجى وهذا بيان للافضل فلو
قري بعد الفاتحة كفي هب فرب عن عقبة بن عامر
اجمعي رض

صلوات صلاة المغرب مع سقوط الشمس اذا تحقق
الغروب ثم حث على ذلك ايضا بقوله باوم وارها
طلوع النجم اي قبل ظهوره للناظرين والصحيح ان وقتها
ليست الاي مغيب الشفق الاحمر عند غروب الشمس حنيقة وعنده
الابيض الذي بعد الاحمر طرب عن ابي ايوب

صلوات قبل المغرب ركعتين خفيفتين صلوات قبل
المغرب ركعتين كره لمزيد التأكيد ثم قال في الثالثة
لمزيد كره لمزيد التأكيد كراهة ان يتخذها الناس
واجبة وبهذا اخذ الشافعي ومنعه امامنا ابو حنيفة
لاذلة اخر تعلم من كتب الفروع حم عن عبد الله المزني
وكذا البخاري في الصلاة عن ابي مفضل رضي
الله تعالى عنه

صلوات من الليل ولو اربعاً من الركعات صلوات اي
فيه ولو ركعتين ما من اهل بيت تعرف لهم صلاة
من الليل اي فيه الا انها وهم بناء من قبل الله عز وجل
يا اهل البيت قوموا بالصلاة وهم وهذا مسوق لبيان
تاكيد التجدد وان قل بن نصر هب عن الحسن البصري

مرسلا

مرسلا رض

صلوات على اطفالكم صلاة اجنازة فانهم من اولادكم
المهيبين لصالحكم في الآخرة وفي الاضافة استشارة ابي
ان الكلام في اطفال المسلمين وكذا يقال في قوله الا في
موتاكم عن ابي هريرة رض

صلوات وجوباً على كل ميت مسلم ولو فاسقا ومبتدعا
وجاهداً في اعداء الله مع كل امير ولو جاسراً
فاسقا وكذا الدبلي عن واثلة ابن الاسقع
رضي الله عنه

صلوات على موتاكم المسلمين بالليل واليهما فلا تتركه
الصلاة على اجنازة وانما المكروه الدفن فيه ه عن
جابر رض

صلوات على كل من قال لا اله الا الله صاماً اليها محمد
رسول الله وان كان من اهل الأهوا والكبار والبدع
حيث لم يكفر ببعده وصلواته ورواية خلف من
قال لا اله الا الله محمد رسول الله ولو فاسقا مبتدعا لم
يكفر ببعده وقد صلى ابن عمر خلف ابي حجاج وكفى به فاسقا
طب حل عن بن عمر رض

صلوات على بضمير التكلم فان صلاة تكلم على ركعة لكم لانها
مكتلة على ذكر الله وتعظيم رسوله والا ستقال باذنه
عن مقاصد نفسه وايشاره بالدعاء على نفسه ولائذ
المقصود منها التقرب الى الله تعالى بامتثال امره
وقضا حق الواسطة وتأكيد مواضع منها عقب اجاب

المؤذن وأول الدعاء وأوسطه وآخره وفي آخر القنوت
وعقب ختم القرآن وعند الهم والكرب وقراءة الحديث
وتبليغ العلم والذكر ونسيان النبي **ص** ومن مرده
في تفسيره وكذا الإمام أحمد وإبواب الشيخ **عن أبي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

صلوا على إنما طلب من أمته ذلك لأنها مقبولة إذا دعا
إنسان وجعلها أوله وأخيره قبل الله ما بينهما إذ
من شأن الكفر أن يقبل الصفقة بتأمرها ولا يقبل
بعضها ولا يرد بعضها ثم دعا للمصلين عليه بقوله
صلوا على عليكم دعا ويحتمل أنه اجابهم أنه تعالى
صلوا عليهم **عن بن عمر** وأبي هريرة
رضي الله تعالى عنهم

صلوا على في آخر صلاة تكلموا **واجترأوا بالدعاء**
لما موربه سترعا **وقولوا** أن اردتم الأكل اللهم صل
علي محمد فيه إشارة إلى أنه لا يأتي بلفظ سيدنا وبه
أخذنا منا أبو حنيفة وقال الإمام الشافعي الأوفي
الآتيان بلفظ السيادة مراعاة للندب **وعلى الله وبارك**
على محمد والله كل بركت على إبراهيم **والله**
حميد حميد لا يقال إن إبراهيم أفضل من نبينا كما
استشكل بهذا الحديث كثير ممن لا دراية له لأن قوله
كل بركت إلى أخيه راجع إلى قوله والله فقد طلبنا
من الله تعالى صلاة لآل نبينا كصلاة الله صلواتها
على إبراهيم والله **حم** بن سعد في الطبقات وسموية

والبغوي

والبغوي ولما ورد في ابن قانع وكذا أبو نعيم وابن منده
وبن عبد البر وعبد الله بن الإمام أحمد طلب كلهم **عن**
زيد بن حارثة الأضارعي الخزرجي
رضي الله عنه

صلوا على أنبياء الله وسبله من عطف الأخص
على الأعم وقوله **فإن الله** عنهم **ص** وأورد مورخ
التعليق لما قبله لأنهم لما بدوا محبتهم فيه ونالوا من
أعدائهم ما نالوا جوزوا باطيب الشاغلهم في الأرض
والسما **عن أبي هريرة** خط عن النبي
رضي الله تعالى عنه

صلوا على النبيين والمرسلين إذا ذكرتم في قلوبهم
قد بعثوا كل بعثت ولولا هم لحلكت بواطن الخلق
بزلازل الشكوك وفيه كالذي قبله مشروعية الصلاة
على الأنبياء استقلالاً **ص** **عن ابن عباس** كرفي
تاريخه **عن** **ع** **ص** يضم المهمل وسكون
اجم رض

صلى يا عايشة في الحجر كبير الحان أردت دخول
البيت الشريف **فإنما هو** أي الحجر فطفرت من البيت
وتنقروا **ص** أي اقتطموه حين بنوا
الكعبة **فأخرجوه** من البيت لضيق التنفس الحلال
فمن لم يتيسر له دخوله فليصل تحت الميزاب أو قربها
منه فإنه منه **ص** **عن عائشة** رضي الله عنها
قالت كنت أحب أن أدخل البيت فاصلي فيه فأخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وادخلين
 هجرته ذكره
 صم يا سامة سؤالا فان مداومة علي صوم الا شهر
 يسق عليك وقد مثل امر المصطفى صلى الله عليه وسلم
 فداوم علي صوم الشهر المذكور حتى مات ومن هذا
 اخذ بن رجب انه افضل من الا شهر احرمه عن
 امامة بن زيد رضي
 صم رمضان والذي يليه وهو سؤالا ما عدا يوم
 الفطر وكل اربعاء خميس من كل اسبوع فاذا
 بالتون انت صمت الدهر والفا واقعة في جواب
 شرط مقدم أي انك ان فعلت ما قلت لك فانت
 قد صمت الدهر وفيه ان صوم الدهر لا يطلب وفيه أيضا
 اطلاق اسم الكل والمراد البعض واستجاب المداومة
 علي ذلك من قوله وكل اربعاء وفيه تضييف الأعمال
 من قول فاذا ن اخرج هب وكذا ابواد اوود والترديد
 والنسائي عن مسلم بن عبد الله القرشي قال سئلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صيام الدهر فذكره
 صمت الصائم أي مكنوته تسبيح أي ثياب عليه كما
 يشاء علي التسبيح ونومه عبادة ما جوز عليها
 ودعاؤه اجاز مستجاب عند فطره وعمله من صلاة
 وصدقة وغيرها مضاعف له بقدر ما يريد الله
 ابو بكر بن منده في اعاليه فر عن بن عمر

رضي

رضي الله عنهما
 صنایع المعروف تعني مصارع السوء والافات
 والملكات واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
 في الاخرة وهو تنويه عظيم بفضل المعروف
 واهله فينبغي لمن قدر علي اسدايه ان يجعله حذرا
 من قوته ولا يهمله ثقة بالقدره عليه فكم من واثق
 بقدرته فانت فاعقت ندما الذلوفظن لنواب دهره
 لكانت مغامه بجورة كآ عن اسن رضي
 الله تعالى عنه
 صنایع المعروف تعني مصارع السوء والصدقة
 حفيبا في رواية وصدقة السر تطفئ غضب الرب
 لان اسراره دليل علي اخلاصه بمشاهدة ربه وهي
 درجة الاحسان وفي القرآن ان رحمة الله قريب من
 المحسنين وصلة الرحم بالتقيد والمراعاة ونحوهما
 زيادة في العمد وكل معروف فعلته مع كاي من
 يكون صدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل
 المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل
 المنكر في الاخرة واوّل من يدخل الجنة من المؤمنين
 اهل المعروف قال العباس ولا يتم المعروف الا بتجليله
 واستصغاره وسره ومن شروطه مجانبية الاقنانه
 به وترك الاجباب بفعله لما فيها من اسقاط الشكر
 واجباط الاجر ومنها ان لا يحتقر منه شيئا ولو نذرا
 طس عن ام مسلمة رضي



صنفان أي نوعان من أمة الإجابة ولفظ رواية
ابن ماجه من هذه الأمة ليس لها في الإسلام
نصيب كامل المرجية وهم اجبرية القائلون بان العبد
لا يضره ذنب وان لا يفعل له البتة واصنافه الفعل اليه
بمثلة اصنافه الي اجماد والقدرية القائلون بان افعال
العباد مخلوقة بقدرهم وروا عنهم لا يتعلق بها خصوصها
قدره الله تعالى واحق عدم تكفيره الا هو المتأولين
لانهم بذلوا وسهمهم في اصابة الحق فهم كالمجهدين المخطئين ولذا
قلنا فيما مر عقب نصيب كل من في حق الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن جابر رضي الله عنه خطب عن
عمر بن الخطاب طس عن ابي سعيد اخذ ركب
رضي الله تعالى عنهم

صنفان من امتي لن وفي رواية لا تنالها شفاعة
يوم القيامة امام ظلوم اي كثير الظلم لرعيته والمراد
اصل الظلم فافعل التفضيل ليس علي باب عتوم اي
حان غليظ قاسي القلب ذو عنف وشدة وكل حال
في الدين مارق منه زاد مخرجه الطبراني شهد عليهم وتبرأ
منهم طس عن ابي هريرة رضي

صنفان من امتي لا تقالهم شفاعة يوم القيامة
المرجية القائلون باجبر الصنف المنكرون للتكليف والقدرية
نسبوا الي القدر لان بدعتهم نشأة عن القول بالقدر و زاد
مخرجه قيل فمن المرجية قال قوم يكون في اخر الزمان
اذا اسئلوا عن الايمان يقولون نحن منون ان شاء الله تعالى

وهو لا

وهؤلاء الضلال يزعمون ان القدرية هم الذين يثبتون
القدر وجواب اذا لم يثبت هذا من طريق القياس حتى
تقابلونا بدعواكم هذه بل اخذناه من نصوص صحيحة
كقوله انا كل شي خلقناه بقدر حل عن انس رضي
الله عنه طس عن واثلة بن الاسقع وعن جابر رضي
الله تعالى عنهما

صنفان من اهل النار المعدة للكافرين العجاير لم
ارها أي لم يوجد في عصره بل حدثا بعد البنا علي الضم
أي حدثا بعد ذلك العصر قوم منهم اي في ايديهم سباط
جمع سوط كاذباب البقر وجماس السمان الا ان الكرايج
يضربون بها الناس المتهمين بنحو سرقة يتصدقون
في اخبارهم وقد وجد هذا في زماننا فاذا ضربوا او امروا
بضربه تجاوروا احد الشروع وربما افضى بهم الهوى
وما جملوا عليه من الظلم الي هلاك المصروب او تقطع
عذابه وقد ضاهى اعوان الوالي جماعة من الناس سياتي
شان الارقا وربما فعل هذا في عصرنا بعض من ينسب
الي العلم وبالجملة هم خطا الله يعاقبهم شر خلقه

غالبنا ونسا كاسيات في الحقيقة من لباس الزينة عاريات
من لباس التقوي او كاسيات من نعم الله عاريات من شكرها
او كاسيات بعض بدنه عاريات البعض الاخر اظها را
للجمال عاريات أي زينة عن الطاعة مميلات أي يعلمن
غيرهن الدخول في مثل فعلهن او المراد ما يلائم متحذرات
في مستهين مميلات اكثافهن واكفالهن او ما يلائم للرجال



صليان قلوبهم الى الفضا دهرن مما يبدين من زينتهم **رواه**
كاسية اللحن المائلة اي يعطون روضهم بالحرف
والعالم التي تلف علي روضهم حتى تصير كاسية الابل
لا يدخلن اجنه مع السائقين وقد ظهر هذا الان ولا
يجدن بزجه اي الجنة وان بزجه ابو جدي اي يشتم
ويدرك من مسيرة كذا وكذا كناية عن خمسمية عام
كما هو موضح به في رواية اخري هم في صفة النار
عن ابي هريرة رضي
صفا ن من امتي لا يردان على الكوض ولا يدخلن
اجنه مع السائقين القدرية والمرجية وتقدم ما فيه
طس عن انس رضي
صفا ن من الناس اذا صلحها بفتح اللام افسح من
صفا صلح الناس واذا فسد افسد الناس وهما
العلم والامل فبصلاحهما صلاح الناس وبفسادهما
فساد الناس فالعالم يقتدي الناس به في افعاله واقواله
ان خير الخيروان شرافته والامير يحمل الناس على ما يصلحهم
او يفسدهم ولا يمكن مخالفته **حل** وكذا الديلمي وابن عبد
البر عن ابن عباس رضي
صوت ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري اخبرني
المعني البدر في الحديث فيه اخبار بان غلظه في
غير المعارك غير محمود كقوله تعالى واغضض من
صوتك **خير من قتال الف رجل** وكان في وقت الحرب
يبرك علي مركبتيه وينثر كنانته ويقول نفسي بنفسك

الغذا

الغذا ووجهي لوجهك **الوقاسية** وكذا الديلمي وابن
منيع وغيرهما عن انس رضي
صوت اللذيك وصوته بجناحيه ركوعه وسجوده
اي ان ذلك بمنزلة الصلاة في حقه وتلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان من شئ الا يسبح بحمده الاية ابو الخبيز
في كتاب العظمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ابن مروة في التفسير وكذا ابو نعيم والديلمي عن
عائشة رضي
صوتان طمونا في الدنيا والاخرة مرنا عند نعمة
مطرية ورنه اي صيحة عند مصيبة وقيل تضبط
نعة بالعين المهملة ليطابق قوله عند مصيبة والمعني
ان النعمة اذا هلت صاحبها وغفل عن طاعة ربه
تكون وبالا عليه البزاز في مسنده **والضيا المقدس**
عن انس رضي
صوم اول يوم من شهر رجب اي رجب كان كفارة
ثلاث سنين والثاني منه كفارة سنتين والثالث
منه ايضا كفارة سنة ثم كل يوم يصومه الانسان
من امامه الباقية بعد الثلاثة الاول يكفر شهر
كاملا ابو محمد اخلاصك في فضايل رجب عن ابن
عباس رضي
صوم ثلاثة ايام من كل شهر سواء كانت من اوله
او وسطه او اخره ورمضان الى رمضان صوم الدهر
واقطاره اي بمنزلة صومه واقطاره كما مر توجيهه



حرم في صوم رمضان عن أبي قتادة رضي
 الله تعالى عنه ^{مقدم}
 صوم شهر الصبر هو رمضان لما فيه من الصبر على
 الامساك عن المفطرات وثلاثة ايام من كل شهر في
 وجل الصبر أي غشه او حقه او غيظه لان الصوم
 كسر شهوات النفس ^{البرائة} مسندة عن علي أمير المؤمنين
 وعن ابن عباس ترجمان القرآن البقوي في المعجم
 والبا وروى بالوحدة لابي الميم طاب عن المصطفى نوب
 بثناة فوقية اوله وموحدة اخره رضى
 صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر
 صوم الدهر حرم حق عن ابي هريرة رضى
 صوم يوم عرفه سمي بذلك قيل لأن آدم تقارف
 مع حوى فيه وقيل لان جبريل لما عرف ابراهيم المناسك
 فيها قال عرفتك بكفر سنتين ماضية يعني التي هونها
 ومستقبلة أي التي بعده والمعني بكفر ذنوب صايمه
 في السنتين والمراد الصفاير وصوم عاشوراء بالمد
 يكفر سنة ماضية لان يوم عرفه سنة المصطفى صلي
 الله عليه وسلم ويوم عاشوراء سنة موسى فكانت
 سنة نبينا تصاعف على سنته موسى في الاجر حرم
 وعن ابي قتادة رضى
 صوم يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
 سمي بذلك لانهم كانوا يتروون فيه ما قبل التوجه
 لعرفة كفاية سنة وصوم يوم عرفه لغير الحاج

كفاية

كفاية سنتين لما تقدم قبله ابو الشيخ في كتاب
 الثواب وبن الحجاز في تاريخه عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما
 صوم يوم عرفه لغير الحاج والمسافر كفاية السنة
 الماضية والسنة المستقبلية واخر السنة الاولى
 صلح ذي الحجة واول الثانية مستهل المحرم الذي يليه
 والمراد الصفاير الواقعة في السنتين فان لم تكن له
 صفاير رفعت درجته اما الحاج والمسافر فيسرها
 فطره لأدلة أخرى ^{طبر} وكذا ابن ماجه عن ابي سعيد
 اخذ رضى
 صومكم ايها الامة يوم تصومون وفطركم يوم
 تقطرون ^{والصائم يوم تصومون} واشار باضافته
 الصوم والاضحى الى هذه الامة الى ان ذلك من خصايصهم
 وهو كذلك حق عن ابي هريرة رضى
 صوما فعل امر لزوجه عائشة وحفصة رضي الله
 عنهما فان الصيام حنة أي وقاية عن النار لفاعله
 لأنه يقية ما يؤذيه من الشهوات ومن يوافق الدهر
 أي غوايله وشروبه وفيه اشارة الى ان ما يعاند به الصائم
 من سد ابواب النيران وفتح ابواب الجنان فكان فيه
 مفتاح الهدى ^{ابن الحجاز} في تاريخه عن ابي مليكة
 وهو متعدي الصحابة فكان ينبغي تمييزه رضى
 الله تعالى عنه
 صوموا ^{شهر} فيه اشارة الى ان الصيام يناله من



الخيري جسمه وصحته ورزقه حظ وافرق عظيم الأجر
في الآخرة في الصوم غذا للقلب كما يغذي الطعام اجسم
ابن السني وابو نعيم معاني كتاب الطب النبوي

عن أبي هريرة رضي
صوموا الشهر اي اوله فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه وايضا العرب تسمي الهلال والشهر وعلي
هذا فلا حاجة الي تقدير مضاف وسره اي آخره
قال البيضاوي سر الشهر وسره وسراره آخره وقيل
المراد به الايام البيض وهو الثالث عشر وتاليه لان
سر الشهر وسطه وكذا الدليبي عن معاوية بن ابي
سفيان الاموي رضي

صوموا الايام البيض سميت بذلك لان الليالي تبيض
فيها بالقرم ففضلها بعد اجامها فقال ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة هن كثر الدهر وكانت
بعضهم يقول انا صائم ثم يري ياكل فقل له في ذلك
فقال صمت ثلاثة ايام في هذا الشهر فانا صائم في
فضل الله مفطر في صيافته ابو ذر الهروي في حيزه
من حديثه عن قتادة بن ملحان بكسر الميم وسكون
اللام بعدها مهملة وليس هو بن ثعلبة الذي مسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه رضي
الله تعالى عنه

صوموا من وضع ال وضع هو بجملة فمهملة محكي
أي من الهلال ونمة احدث عند مخرجه فان حفي

عليكم

عليكم فأتوا العدة ثلاثين يوما طب وكذا الخطيب
عن والدي أبي الليث رضي

صوموا اذا دخل وقت الصوم لرؤية أي الهلال
وان لم يسبق له ذكر لدلالة السياق عليه واللام
للقوت أو بمعنى بعد وافطروا مقطوع الهزة لرؤية
ويكفي للرؤية في أوله عدل ان كان بالسماع والافلا
بد من جمع عندها منا أي حنيفة وفي آخره انسان
ومحل بسط هذا كتب الفروع فان علم عليكم بالبنا
للجهول أي غطي الهلال بغيم فاكلوا اي أتوا شعبان
أي عدد ايامه ثلاثين لان ايام الشهر لا تزيد علي
هذا العدد وفي اذنها انه لا عبرة بقول المنجم
والمحاسب فان في الصوم عن أبي هريرة رضي
عنا عن ابن عباس عازب بالفاظ متقا ربه واللفظ
للبخاري رضي

صوموا لرؤية وافطروا لرؤية لعدم تقريره
واسكوا لها أي الروية فان علم عليكم أي حال بينكم
وبين الهلال غيم تمنع الرؤية فأتوا ثلاثين اذا أصل
بقا الشهر فان شهدنا هذه مسلمان بروية هلال
رمضان وسؤال فصوموا رمضان وافطروا رحم
عن رجال من الصحابة رضي

صوموا لرؤية وافطروا لرؤية فان حال بينكم وبينه
أي الهلال سبحانه يمنع من رؤيته فاكلوا واحدة شعبان
ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبال بان تهلوا حتى



تتقنوا ليكون صومكم حقا ولا تضلوا بصاد مكسورة
مخففة رمضان يوم أي بصوم يوم من شعبان
الا ان وافق عادة نطوعه هم ن هق عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنها
صوموا يوم عاشوراء فان فضيلته عظيمة وحرمة
قديمة فهو يوم كانت الانبياء كسوح وموسى يصومه
فصومه نذبا لتعود بركته عليكم وكانت قرينش وأهل
اجا صلية يصومونه واخرج الخطيب في التاريخ مرفوعا
ان الصرد والطير صامت يوم عاشوراء وعن الخليفة
القادر بالله انه كان يبث الخبز للفقير كل يوم فيا كله
اليوم عاشوراء شرس عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه

صوموا يوم عاشوراء نذبا وخالفوا فيه اليهود
ثم بين كيفية مخالفة بقوله صوموا قبله يوما
وبعد يوما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرا ما يصومه هم هق عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما

صوموا يا من ليس لكم أزواج ولا تقدرن علي
التزوج وغلبت عليكم شهواتكم واورقوا شفاكم
أي تركوها لتطول فإياها محضرة بفتح الهمزة والفاء
بينهما جيم ساكنة أي معطمة للنكاح ونقص
للنبي وما قريناه احديث لا ينافي الامر بالتزوج
واجتماع لاعفان الزوجة وطلب الولد ونذبا لزالة

الابط

الابط أي شهره والعامة في من سبيله عن الحسن البصري
مرسلا رضي
صوموا عن اجلكم ما لزمها من صوم وما تت ولم تقضه
وهل لا بد ان يكون اوصي به خلاف خلاف بين العلماء
الطيب السبي ابوداود وعنه ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما
صلاة الابرار ركعتان اذا دخلت بيتك أي محلك
بيتا كان أو خلوة وركعتان اذا خرجت منه فهما
سنة للدخول والخروج ابن المبارك عبد الله
ص عن عثمان بن ابي سودة الثامي الشعة ادر ك
عبادة مرسلا رضي

صلاة الاوابين أي الرجاء من الله بالتوبة حسن
ترخص الفصال أي حين تضيق الرضا فحرف
جفانها لسدة احرقان الضحى اذا ارتفع في الصيف
يستقنه حر الرضا وانما اصناف الصلاة في هذا الوقت
الى المذكورين لان النفس تترك في الدعوة والاسترا
فصر فيها الى الطاعة فيها الصلاة دليل على ذلك
فيه رضي الرب والمراد بالصلاة المذكورة في احد
صلاة الضحى ويدخل وقتها بارتفاع الشمس حم
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه فقد رأي قوما يصلون
الضحى قبل وقتها المطلوب فقال اما لقد علموا ان
الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذكره عبد بغير اضافة



حميد وهو يروي عن عبد الله بن أبي ابي لم يخرج
البحاري رضى

صلاة الجماعة في الفجر مع القدرة على القيام على
النصف في حصول الأجر من صلاة القيام وهذا
في حق غير نبينا صلى الله عليه وسلم إذ من خصائصه
أن تلوغها قاعد الكهوقا بما لانه ما عون من الكسل
حرم وكذا الشيخان عن عائشة رضى

صلاة الجماعة هم العدد من الناس ويقع على الذكور
والاناث أي الصلاة معهم تفضل بفتح اوله وتضم
ثالثه صلاة الفجر الفاتحة وتشد يد الذال المعجمة
أي تزيد على صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة
أي مرتبة وعبر بدرجة دون جزء أو نصيب إشارة
إلى ان الثواب عن جهة العلو والارتفاع وان تلك
فوق هذه بكذا وكذا درجة والسري لهذا العدد لا يعلمه
الاصحاب الشريعة ولا ينافيه اختلاف العدد في
الرواية لأن القليل لا ينفى الكثير ومفهوم العدد غير معتبر
حيث لا قربية او انه اعلم بالقليل ثم بالكثير او هو مختلف
باختلاف الصلوات او المصلين صبه وحشوعا وكثرة
جماعة وشرف بفتح وغيرها وان الاعلى للصلاة الجهرية
والاقل للسرية لتقصها عنها باعتبار سماع قراءة الامام
والتامين لنا منه وان الاكبر لمن ادرك الصلاة كلها
في جماعة والاقل لمن ادرك بعضها وكيف مكان فيه
حث على الصلاة في جماعة المكروحة ما لك حمق

في

في الصلاة ثمة عن ابن عمر رضى
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر الخمس
وعشرين درجة افاد ان الجماعة ليست شرطا
لصحة الصلاة قال ابن سراقه من خصائصنا
الجماعة والجمعة وصلاة الليل والصيدين والكسوفين
والاستسقاء والترجمم **دع عن أي سعيد** اخذ روى
رضي الله عنه

صلاة الجماعة تعدل حمسا وعشرين صلاة من
الفجر لأن عظيم اجمع سبب نصبه الله لحصول الخير
ونزول الخيث الرحمة **حرم عن أي هريسة**
رضي الله تعالى عنه

صلاة الرجل ومثله المرأة حيث شرع لها الخروج
الى الجماعة في جماعة تزيد على صلاة في بيته وعلى
صلاة تزي في سوقه منفردا **حما** وفي رواية بضعاً
وعشرين درجة قال الطيبي صلاة الرجل مبتدأ
والمصنف محذوف أي ثواب صلواته وفي تخصيص ذكر
البيت والسوق اشعار بان مصانع الثواب على غيرها
من الاماكن التي يلزمه لزومها لم تكن اكثر مصانعها
ولا شك ان الصلاة في البيت اولي منها بالسوق لان الحروف
الا سواق محل الكهاطين والصلاة جماعة في البيت أو
السوق أفضل من الانفراد **وذلك** التضعيف سببه
ان احكم وفي رواية بضمير الفيبة اذا توصفوا **احسن**
الوصف او تيمم تيمما شرعيا ثم أي المسجد وايانه

بتم يدل على عدم اشتراط الفورية لا يريد الا الصلاة
المكتوبة في جماعة وظاهره بل صريحه انه لو خرج
لها واكثر ما كعبادة مريض لم ينل الفضل المذكور وهو
كن حج وانحصر اسناد الفعل للصلاة وجعلها بين المحجة
كانه لفرط محاذ فظته لها روجا له ثوابها لم يخط بفتح
أوله وضم ثالثة خطوة من الخطوات الاربعة الله
بها درجة اي منزلة عالية في الجنة وخط عنه بها
خطيئة ولم يزل كذلك حتى يدخل المسجد الذي
أراد الصلاة فيه فاذا دخل المسجد كان في الصلاة
ما كانت في رواية للحجاري ما دامت الصلاة تحية
أي تمنعه من الخروج من المسجد وتصلي الملائكة
احفظه أو هم وغيرهم عليه أي تستغفر له ما دام في
مجلسه أي مدة دوام صلاته في المحل في مصدرية
ظرفية الذي يصلي فيه ومثله ما لو قام بقعة أخرى
منه ناويا انتظار الصلاة يقولون اللهم اغفر له جملة
مبينة لقوله تصلي عليه اللهم اغفر له الرحمة
بعد طلب المغفرة لان صلاة الملائكة على الادمي استغفار
له اللهم تب عليه أي وقفه للتوبة وتقبلها منه
وهو موافق لقوله تعالى وتستغفر وتلمن في الأرض
وفيه دليل على انهم يطلعون على افعال الاميين وما
فيها من المعصية واكفيل ما لم يوجد فيه احد ابدا
أو لبسان أو حدث فيه حدثا فان فعل شيئا من ذلك
ترك الملائكة ما ذكرهم فيه من أي هدرية

رضي

رضي الله تعالى عنه
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة واحدة
خمسا وعشرين درجة فاذا صلى في جماعة بارض
فلاة فاتم وضوضها بأن أتى به مستوفى وركوعها
وركوعها وسجودها بلغت صلاة خمسين درجة
قال ابن حجر كان سره ان الجماعة لا تتأكد في حق المسافر
لوجود الشقة وهذا حديث حجة علي مالك في ذهابه
انه لا فضل للجماعة على جماعة عبد بن حميد في حبك
عن أبي سعيد الخدري رضي
صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة وصلاة في
مسجد القبايل اي المهيا للجماعة مخصوصين بخمس وعشرين
صلاة وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه أي تصلي
فيه اجمعة خمسين صلاة وصلاة في المسجد الا
الاقتضا الذي هو أحد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرجال
الا اليها بخمس الاف صلاة وصلاة في مسجد
هذا قيل هو قاصر على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
لما زيد فيه وقيل بل هو وما زيد بعده خمسين الف
صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة وهذا
التضعيف لا يعلم سره الا من اصناف له مشكاة الانوار
عن انس رضي
صلاة الرجل المتفضل قاعدا مع قدرته على القيام
نصف ثواب الصلاة التي يصليها من قيام فقال
له رجل انت تصلي قاعدا فقال آجل ولكني لست كأحد



منكم أي صلاة في قاعدا لا ينقص ثوابها عن صلاتي قايما
مروني عن عمرو بن العاصي رضي
صلاة الرجل النفل قايما افضل من صلاة له قاعدا
وصلاة له اياه قاعدا على النصف من صلاة قايما
وصلاة له نايما أي مضطجعا على النصف من صلاة له
قاعدا ومجمل في غير المعذور ما من شق عليه القيام وصلي
قاعدا فأجره كاجر القاييم حم د عن عمران بن حصين
رضي الله تعالى عنه

صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته
على أربعين الناس خمسا وعشرين درجة لأن النفل
شرح للتقرب به إلى الله وكل ما كان أخفى كان أبعد عن
الربا واما الفرائض فشرعت لاطمأنن بالدين فهو في حديثه
بان تمام على زوس الا شهاده وذكر الرجل غايي فالمرأة
كذلك عن صهيب بن الرومي رضي

صلاة الضيق صلاة الاوابين جمع اواب وهو الكثير
الرجوع وكذا اليميني في الشعب عن ابي هريرة
رضي الله عنه

صلاة القاعد نصف اجر صلاة القاييم القادر
عليه حم د عن انس رضي الله عنهم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهي حمة فم الناس فدخل
النبي المسجد فوجد الناس يصلون من قعود فذكره
عن عمرو بن العاصي طلب عن ابن عمر بن الخطاب
وعن عبد الله بن السائب وعن المطلب بن ابي وداعة

احاديث

احاديث بن صهيب رضي
صلاة الليل أي نافلة مني كبره للتأكيد
لأنه في معنى اثنين اثنين أربع مرات والمعنى انه يسلم
من كل ركعتين وهذا لبيان الافضلية فاذا احتج
أحدكم الصبح أي فوت صلاة صلاة ركعة واحدة
بوتر له تلك الركعة ما قد صلى فيه ان أقل الوتر ركعة
واحدة وتساك به من قال ان أقل الوتر ركعة مفصولة
بالتسليم عن ما قبلها وخالف في ذلك امامنا ابو حنيفة
وقال انه ثلاث ويفعل كالمغرب وله ادلة تطلب
من فقهاء مالك حم د عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما

صلاة الليل مني فاذا حفت أيها المتفضل
ليلاي الصبح أي دخول وقتها وترها واحدة
وفيه ما عرفه فان الله وتر يحب الوتر أي رضاه
ويطيب عليه ابن نصر طيبا عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما

صلاة الليل والنهار النافلة مني مني وهذا
ليبان الافضلية فيجوز أكثر ليلا ونهارا حم د عن
ابن عمر

صلاة الليل مني مني وجوف الليل أحق به
وأولاه السدس الرابع والخامس لأنه محل التجليات ونوم
السدس الأخير ينشط للقيام لصلاة الصبح
نصر طيب عن عمرو بن عبسة بفتح مهملتين مفتوحة

بعدها نون ساكنة تليها موحدة بعد هاءين مهملة
واخره تاقلها في الوقف صاحبها شهره وسلم
قد يما وهاجره
صلاة الليل **مثنى مثنى** والوتر بفتح الواو وكسرهما
ركعة من آخر الليل استدله به من قال اقل الوتر ركعة
وخالف ابو حنيفة في ذلك لادلة اخرى **طلب عن**

صلاة الليل مثنى مثنى أي اثنان اثنان **وتشهد في**
كل ركعتين والواو هي في اكثر النسخ قال بعضهم صلاة
الليل مبتدأ ومثنى خبره ومثنى الثاني تأكيد وتشهد
في كل ركعتين خبر بعد خبر كالبیان الثاني أي ذات تشهد
الي آخرة **وتناس** قال الخطابي معناه اظها رابوس
والفاقة وقال المديني البوس الخضوع والفقر
وتسكن من المسكن وقيل معناه السكون والوقا
والميم زايدة وقال العراقي هو وتباس مصارع حذف
منه احدى التاب **وتقع** هكذا هو بخط المؤلف **بيديك**
أي ارفعهما في الدعاء اذا فرغت من صلاتك **وتقول**
اللهم اغفر لي ذنوبي فمن لم يفعل ذلك الذي طلب
منه **فهو خداج** أي ذو خداج أي نقصان أو انه وضع
المصدر موضع المفعول مبالغة كقوله انما هي اقبال
وادبار واستدل الطحاوي من ائمتنا علي ان قراءة الفاتحة
ليست فریضة في الصلاة من قوله خداج حمود
في الصلاة **عن المطلب بن ابي وداعة السهمي رضي**

قوله وتشهد أي وتشهد وكذا يقال
في تبا س وتسكن وتقع هذه
الافتعال كلها معناه ركعة وقيل ان
افتعال امر فتم وتشهد وتباس
وتسكن وتقع بالفتح السكون
لكن الذي عليه الجمهور الاو ايدى
قوله فيما تعد وتقول اللهم اغفر لي
الحمي جمع الحامع الصفح الله له ما
رضوان على الخلق لطف الله به

الله عنه
صلاة المرأة في بيته أي محلها المهيا للنوم افضل من
صلاتها في حجرها لأن الاول استرخا من الثاني وصلاتها
في حجرها أي محلها الذي افضي بيته افضل من صلاتها
في بيته الما من وعن بن مسعود ك عن ام سلمة
احدي أمهات المؤمنين رضي الله تعالى عنها
وعنها أيضا

صلاة المرأة وحدها تفضل أي تزيد على صلاتها
في جمع أي جمع الرجال بخمس وعشرين درجة **عن**
ابن عمر رضي

صلاة **المسافر** سفر قصر ركعتان اذا كانت رابعة
واما غيرها فلا يقصر ولو فاتته رابعة في السفر
قضاها مقصورة عندنا وقال الشافعي يقضيها تامة
ان قضاها في حضر والقصر واجب عند المعنا أي حنيفة
وسنة عند الشافعي ولم ينزل كذلك حتى يوجب أي
يرفع الي أصله او يؤتى في سفره **خط** وكذا النسائي
عن عمر رضي

صلاة **المسافر** يعني وهو المكان المعروف سميت بذلك
لكثرة ما يمني أي يراق فيها من الدم وغيرها من بنية
الامان ركعتان اذا كانت رابعة مفروضة اما النافلة
فلا قصر فيها **أبو حنيفة** محمد بن ابراهيم بن مسلم **الطرسوي**
البغدادي اكثر المقام بطرسوس فسب إليها في
مسنده عن ابن عمر رضي



صلاة أحدكم وفي رواية صلاة المرء في بيته أي محل سكنه أفضل من صلاة في مسجد **هذا** وهو من المبالغة لطلب الاحتفال بها في مسجده تعدل باقي غيره سوى المسجد الحرام **الأممكتوبة** من الخمس وما طلبت الجماعة فيه كالترابح فإنها في المسجد أفضل وإنما خص مسجده بالذكر لأن المخاطب من أهله والمراد احتسابه في البيت وقيل لغرضه عن مسجد مكة لزيادة التضعيف فيه على مسجد المدينة فكانه قال مسجدي هذا فادونه في الفصل لامتداد عليه والاول اظهره عن زيد بن ثابت الأنصاري **بن عساكر** في التاريخ وكذا الترمذي والنسائي عن بن عمر رضي

صلاة يسواك أفضل من سبعين صلاة غير يسواك والمراد الكثير التحديد وهو سنة للوضوء عند إمامنا أبي حنيفة وللصلاة عند الشافعي ومقتضى الحديث أنه لا فرق بين صلاة منفردة أو في جماعة في مسجد أو غيره **ابن نجوية** في كتاب الترمذي وكذا الامام احمد وإمامنا **ابن حزيمة** واليهامي كلاهما عن عائشة رضي الله تعالى عنها

صلاة تطوع أو فريضة جماعة والمراد ما يسمى جماعة فلو صلح بقلسوة لا يكون مصليا بجماعة **تعدت** خمسا وعشرين صلاة بلا جماعة وجمعة بجماعة **تعدت** سبعين جمعة بلا جماعة وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يصلح إلا بها **ابن عساكر** في التاريخ عن ابن

صلاة المغرب و**صلاة النهار** وتماز أحديت فأتروا صلاة الليل وأضيفت المغرب إلى النهار لموقعها عقبه والأبوي ليلة بدليل أنها تصلى جهرا **ش عن بن عمر** رضي الله تعالى عنهما ورواه عنه احمد لكن بلفظ صلاة المغرب أو ترث النهار فأتروا صلاة الليل اه

صلاة الإحمر وهي التي تفعل بعد الزوال قبل الظهر من صلاة الليل في الفصل والثواب وهي لمقتضاها كصلاة الليل **بن نضر** عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما

صلاة الوسطى صلاة العصر على الأصح من أربعين قولهم **تلا الصلاة** عن سمرة بن جندب **ش ت** حب عن بن مسعود الهذلي **ش عن الحسن البصري** مرسله عن أبي هريرة الدوسي البزاز في مسنده عن بن عباس عبد الله ترجمان القرآن الطيالسي عن أمير المؤمنين علي رضي

صلاة الوسطى أول صلاة تاتيك بعد صلاة الفجر وهي الظهر لأنها وسط النهار فكانت أشق الصلاة عليهم وذهب إلى هذا جمع وقيل في الصبح لأنها بين صلاتي الليل والنهار وقيل المغرب لأنها وتر النهار وقيل العشا لأنها بين جهرتين واقعتين طرقت النهار **عبد بن حمير** في تفسيره للقرآن **بن محلول** الثاني مرسله رضي الله تعالى عنه

صلاة



وقاص وعنه الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عن

الجميع
صلاة في مسجد هذا أي في مسجد المدينة أفضل
من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد
الحرام أي الممنوع من الترخيص له سببوا في أهل الأنبياء
والمرسلين وإن مسجد أبي المجدد الذي بقضا عفا
فيها المنا عفة الكثيرة من عن أبي هريرة
رضي الله عنه

صلاة في مسجد أفضل من ألف صلاة فيما
سواه إلا المسجد الحرام فإنها فيه أفضل وصلاة
في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف فيما سواه وهل
هو شامل للفرض والنفل أولا بل الفرض فقط خلاف
بين الأئمة حمه عن جابر رضي

صلاة في مسجد هذا أفضل من ألف صلاة فيما
سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في
المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجد هذا
بمائة صلاة وفيه دليل على تفضيل مكة على المدينة
لأن الأمانة تشرف بفضل العبادة على غيرها مما تكون
العبادة فيه مرجوحة وهو مذهب للثلاثة وعكس
مالك وقال بتفضيل المدينة على مكة وخالفه أتباعه
حم حب وكذا الطبراني والبخاري كلهم عن ابن الزبير
رضي الله عنهما

صلاة في مسجد هذا كالف صلاة فيما سواه إلا

عمر رضي الله عنهما

صلاة رجلين يوم أحد هما صاحبه الزكي عند الله
من صلاة أربعة تزي بفتح المثناة الفوقية وسكون
الناحية وفتح الراء مقصورا أي متفرقين وصلاة أربعة
يومهم أحدهم الزكي عند الله من صلاة ثمانية تترك
وصلاة ثمانية يومهم أحدهم الزكي عند الله من صلاة
مائة تزي وكما كرر جملة أفضل الابدعة امامه
أو نحو ذلك طيب حق عن قباث بفتح القاف ابن النسيم
ابن عامر الكنا في البيهقي رضي

صلاة تكون في اثر صلاة أي تتصل بها لا تفوي بينهما
كتاب في عليين أي تصعد به الملائكة القربون إلى عليين
كرامة للمؤمنين وعليون اسم لذيوان الملائكة احتفظة
ترفع إليه اعمال الصالحين وهذا قطعة من حديث أوله
من خرج من بيته متطهر إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر
الحاج المحرم ومن خرج إلى شيبج الضحى لا ينصبه إلا ياه
فأجره كأجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة إلى آخره وعن
أبي امامة رضي

صلاة في مسجد هذا أفضل من ألف صلاة فيما
سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فإنها فيه
أفضل منها في مسجد وهذا تضعيف يرجع إلى الثواب
ولا يتعدى إلى الأجزاء في الفوايت حم ق ت ن ه عن
أبي هريرة حم م ن ه عن بن عمر بن الخطاب م عن مجيبة
أم المؤمنين حم عن جبير بن مطعم وعن سعد بن أبي

وقاص

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠



المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة
الشريفة كصيام الف شهر فيما سواها من بقية
البلاد وهل من جملتها مكة أو ما عدا مكة وصلاة
الجمعة بالمدينة كالف جمعة فيما سواها من بقية
البلاد وهل من جملتها مكة أو ما عدا مكة وكل عمل بالمدينة
كذلك وبعدها الأرض المقدسة **هب عن ابن عمر**
رضي الله عنهما

صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة من حيث
النواب ونذا يقال فيما بعده وقد مره الاسارة لذلك
وصلاة في مسجد الف صلاة اي كالف صلاة وكذا
يقال فيما بعده وفي قوله ايضا **وفي بيت المقدس**
حسبها صلاة هب عن جابر رضي الله تعالى عنه
وكذا رواه الطبراني عن ابي الدرداء وابن عبد البر عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما

صلاة تان لا يصلي بالبنا للجبول بعد ما اي بعد فعلها
الصبح حتى تطلع الشمس وترتفع كبرج او رجبين في
رأي العين والعصر حتى تغرب الشمس سوا كان لها
سبب أو لا عندا ما منا ابي حنيفة وقال الشافعي ان
كان لها سبب كتحية مسجد وسجدة تالوة والا فلا
حسب عن سعد بن ابي وقاص رضي

صلاة تان اي السنة في بيوتكن افضل من صلاة تان
في حجر كن جمع حجره وصلاة تان في حجر تان افضل من
صلاة تان في دور كن لان كل ما كان استزكان افضل

ولذا

ولذا قال **وصلاة تان في دور كن افضل من صلاة تان في مسجد**
الجمعة لان الشياطين يل الشيطان وأوثق مصايده فاذا
خرجن نضهن سكة يصيد بها الرجال فيضوبهم ليوقمهم
في الرقاعين فأمره لمن بالخروج بحسب فادة اغوايه
وافساده وفيه حجة لمن كره لمن شهود الجمعة والجماعة
وهو مذاهب أهل الكوفة وابي حنيفة بل علم متأخروا
اصحابه المنع للعمائر والشواهد في الصلوات كلها لغلبة
الفساد في سائر الاوقات كما في فتح القدر **رحم طيب حق**
عن ام حميد الانصارية امرأة ابي حميد الساعدي قالت
يا رسول الله انا تحب الصلاة تعني معك فتمنعنا
ازواجنا فذكره

صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين اذ بهما
يصبر العبد شاكر الله خالص له متواضعا موقفا
مسلم ورياءك وفي اصول صحيحة وهلاك وهو الملايم
لقول صلاح **اخرها بالبخيل والامل** وذلك لا يظهر
الامن فقد اليقين لانهم ساطنهم سرهم فبخلوا وتلذذوا
بشهووات الدنيا حتى نوا انفسهم بطول الامل بعد هم
ويبينهم وما بعدهم الشيطان الاعز ورا والمراد ان غلبة
البخيل والامل في آخر الزمان تكون من الاسباب المؤدية
للهلك قال الاصمعي تلون على اعرابي سورة والذاريات
فلما بلغت وفي السماء رزقكم قال حسبك وقام الى ناقته
فخرها وفرقتها على من اقبل وادبر وعمد لا سيفه فكسره
وولي ثم لعينته بالطريق فاذا هو قد نحل جسمه واصفر

٢٣٢

صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وافتاره
قيل هي البيض وقيل غيرها حم ح من قره بن اياس
رضي الله عنه

صيام هو مبتدي وقوله حسن صفته واخر قوله
صيام ثلاثة ايام من الشهر ومن زاد زيد له في الاجر
مالم يخرج الى ضرر النفس او العقل او الكمال المحض في حق
المكلف ان يملك الاشيا ولا يملكه ويسترقها وانما لفظة
ولا يسترقه حم ح وكذا الديلمي والطبراني والبيهقي
عن عثمان بن ابي العاصي رضي

صيام شهر رمضان بغيره اشهر في الثواب وصيام
سنة ايام بعده من شوال مفارقة او متتابعة علي
اختلف بين الائمة بشهر في ذلك الذي ذكره صيام
السنة لان احسنه بعشر امثالها حم ح عن ثوبان
مولي المصطفى سيد ولد عدنان طم رضي

صيام يوم عرفة اني احتسبت علي الله اي ارجو منه
ان يكفر السنة التي قبله اي ذنوبها الصغار المكتسبة
فيها والسنة التي بعده بمعنى ان الله تعالى يحفظه
فيها من الوقوع في المعاصي او يعطيه من الثواب ما يكون
كفارة لذنوبها وصيام يوم عاشوراء اني احتسبت
علي الله ان يكفر السنة التي قبله لما مر ان يوم عرفه
يوم تحدي ويوم عاشوراء موسوي ح ح وكذا مسلم
وبقية الاربعة عن ابي قتادة الانصاري رضي
الله تعالى عنه

لونه فلم علي واستقر في السورة فلما بلغت ما قرأه
اول اصاح وقال قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فسل
غير هذا فقرات فويرب السماء والارض انه لحق فصاح
وقال يا سبحان الله من ذا الذي يفيض اجليل حتي
خلف قالمها ثلاثا وخرجت معها روحه وقال بعضهم
الامل كالسراب غر من راه وجاب من رجاه حم ح كتاب
الزهدي طس صب عن ابن عمرو بن العاصي
رضي الله تعالى عنهما

صيام المولود اي صراخه حين يقع اي يسقط من
بطن امه ترعة اي اصار بما يؤذيه من الشيطان
يريد بها ايداه وفساده فان النزغ هو الدخول في امر
لا فاده والشيطان انما يبتغي بطلنه افساد ما ولد
عليه المولود من الفطرة والرواية بالنون والعين المجهمة
ووقع في بعض الروايات انها بالفاء والعين المهملة من
النزغ م عن ابي هريرة رضي

صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر لما مر من
غير ما مره وهي ايام الليالي البيض سميته بذلك لان
القم يطلع فيها من اولها الا اخرها ثلاث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة وحكمه تخصيصها بالصوم
ان النور لماع ليها تا سب ان تعم العبادة بها رها
اولان اللسوف يكون فيها غالبا وقد امرنا بفعل القرب
عنده ح ح صب عن جبر بن عبد الله البخلي رضي
الله تعالى عنه

صيام

صيام



حم نك وكذا النسي وأبو داود عن أم هانئ رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بشرا فشرب ثم ناولني فشربت ثم قلت يا رسول الله اني كنت صائمة فذكره

الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار أي له ان يفطر وان كان نوي الصوم حيث كان قبل الزوال وله أن ينوي الصوم قبل الزوال ان لم يتعاط مبطرا قبله **فق عن انس** وعن أبي امامة رضي الله عنها وفي مسنده مجاهيل ومتر وكون رضي الله تعالى عنهم

الصائم بعد شهر رمضان كالكار بعد الفار كن هرب من القتال ثم عاد اليه فيتا كد صوم السنة من شوال لهذا **صهيب عن ابن عباس رضي**

الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه فاجر صومه منكب على وقت نومه وان استغرق جميع النهار فرغ من **انس رضي**

الصائم في عبادة مالم يفت مسلما أو يوده فاء ان اغتابه أو اذا لم يكن صائما بالحقيقة لان الصوم هو صوت اللسان والاركان واجنان عن كل ما لا ينبغي وقد ذهب الصوفية ان الغيبة مفطرة بعينها اخذ بمفهوم هذا الحديث **فرغ من أبي هريرة رضي**

الصائم في عبادة من حين يصب أي يدخل في الصباح إلى ان يمسي أي يدخل في المساء وذلك بعروب الشمس

صيام يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيها يوم عرفة وانما يندب صومه لغير حاج بمي اما الحاج فلا يصومه لما سياتي من النبي عنه **صهيب عن عائشة رضي** الله تعالى عنها

صيام يوم السبت لانه فيه ثواب ولا عليك فيه ملازم ولا عتاب نعم ان وافق صوما مطلقا با كرفة فلا بأس بصومه **حم عن امرأة** دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت فقال لها كلي فقالت اني صائمة قال اصمت امس قال لا فذكره وبها قرينة علم ان الكاف مكسورة لأنها خطاب مؤنث واذا كانت العبرة بعوم اللفظ لا بخصوص السبب رضي

صيام الردية في سبيل الله أي في زمن اجهاد او الرباط بعده عن جهنم مسيرة سبعين عاما والمراد الكثير لا التحديد طب وكذا البخاري والترمذي في اجهاد ومسلم والنسائي وابن ماجه في الصوم عن أبي الدرداء رضي

الصائم المتطوع أميره في رواية بالنون بدل الراوي اخري امين او امير على نفسه بالشك ان كاصام وان شافطر وهذا اخذ بعض الأئمة وقال ابو حنيفة يلزمه اتمامه فان افطر لزمه قضاؤه وتمسك بقوله تعالى ولا تطلوا اعناقكم وبيان في حديث عائشة الامر بالقضا وكذا قال مالك حيث لا عذر

مطروحة في الاصل



هذا هو الصبر الكافي

مالم يقف إنسانا فاذا اغتابه المصوم حرقت
صوته اي افسد نوابه وابطله وان حكم بصحته وسقط
عنه الفرض عند علماء الشريعة اما غيرهم فقد تقدم انها
مقطوعة عندهم **فرعن بن عباس رضي الله**
تعالى عنهما

الصبر الصاب الصبر الكامل انما هو عند الصدمة
الاول فان مفاجاة المكره بغتة لها روعة تزعج
القلب بصدورها **عن انس رضي الله تعالى**
عنه

الصحة أي نوم اول النهار تمنع الرزق أي بعضه
كما جازيها به في رواية وذلك لانها وقت الذكر وهي
وهي قبل ارتفاع الشمس لان الملائكة الموكلين برزقه
يوصون بكثرة النهار بسوق رزقه اليه عليه ان يقبل
بذكره عليهم يذكره برزقه فان غفل وانام حرم بركة
رزقه وفي خبر ان المصطفى صلى الله عليه وسلم اتي
فاطمة وهي نائمة بكثرة فقال لها قومي فاشهدني
رزقي **عن عبد الله بن عثمان بن عفان رضي الله عنه**
وعنه قبله

الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله لان مدار
اليقين على الايمان بالله وبقضايه وقدره وما جاءت
به رسله مع الثقة بوعدده ووعيدده وانما قيل
الصبر نصف الايمان لانه العمل بمقتضى اليقين ارد
اليقين معرفة ان العصية ضارة والطاعة نافعة

ولا يكن ترك العصية والمواظبة على الطاعة الا بالصبر
وهو استعمال باعث الدين في قهر باعث الهوي والكسل فكان
نصف الايمان لهذا الاعتبار **رحل بن عبد الله عن ابن مسعود**
رضي الله تعالى عنه

الصبر رضي أي التحقق به بفتح باب الوصول الي مقام
الرضي والتلذذ بالهوي فانه صراع بين جند الملايكة
وجند الشيطان ومعنى الرغبت النفس وانعمت وتسلط
باعث الدين واستولي أورث ذلك مقام الرضي
والمراد بالصبر هنا وفيما يأتي الصبر المحمود **تحكيم**
في نوادره واتي عساكر في التاريخ وكذا الديلمي عن
ابي موسى الأشعري رضي

الصبر والا حشا بأفضل من عمق الرقاب ويحل
الله صاحب من أي الثلاثة **أجنة** بعرض حساب
وهو مطلق في كل ما يصبر عليه من المصائب في النفوس
والانفوس ومثاق التكليف ومقيد بما اذا صبر
ابتغى وجه الله تعالى لا يقال ما اصبره ولا لئلا
يعاب بالخروج ولا لبلا شمت به الأعداء **طبر عن الحكيم**
ابن عمير الجاهلي رضي

الصبر الكامل الذي يترتب عليه الاجر الوافر انما هو
عند الصدمة الاولى لكثرة المشقة حينئذ وقد
بشر الله تعالى الصابرين بثلاث كلها خير مما عليه
أهل الدنيا فقال **وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم**
مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون أولئك



عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المستنون
البراري في مسنده عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علي امرأة بالتمتع فأمرها
بالصبر ثم ذكره وأخرجه البخاري أيضا بهذا اللفظ من
حديث أنس رضي

الصبر العظيم الثواب إنما يكون عند أول صدمة وبعد
ذلك يهون الأمر وتكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية
البراري عن ابن عباس

الصبر عند الصدمة الأولى والمعبرة بفتح العين وهي
سكب الدمع لا يملكها أحد لأنه يقهر برعي الخدارها
وهي صباية المرء أي رقة شوقه إلى أخيه قال ابن
القيم وينقسم الصبر إلى الأحكام اجتهاد فالواجب الصبر
على فعل الواجب وترك المحرم وتحمل المصيبة والمندوب
الصبر على فعل الواجب وترك المحرم وتحمل المندوب
وترك المكروه والمحرم الصبر على ترك الأكل والشرب
ومحورها حتى يموت والمكروه الصبر على تحويلة الأكل
جدا أو عن جماع حليلته إذا احتاجت والمباح الصبر
على ما خير بين فعله وتركه من حسن البصري
مرسله رضي

الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد لأنه يدخل
في كل باب بل في كل مسألة من مسائل الدين فكان من
الإيمان بمنزلة الرأس من الإنسان وإذا قطع الرأس مات
الجسد وقعد من الصبر احسن التصبر على ما ينشأ

عن

عن القرآن وأهل الجسد بها أهل الهداة والبس وانعده
ما يقع بين أهل المذاهب فمن أنس رضي الله تعالى عنه
هب عن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه موقفا
عليه

الصبر باعتبار متعلقه ثلاثة من الأقسام فصبر
على المصيبة حتى لا يخطئها وصبر على الطاعة حتى
يؤديها وصبر على المصيبة حتى لا يقع فيها وهذه
الأقسام هي التي عنها سيدي عبد القادر الكيلاني
يقوله لا بد للعبد من أمر يفعل به وبهي يتجنبه وقد يصبر
عليه وذلك يتعلق بطرفين طرف من جهة الرب وطرف
من جهة العبد فالاول هو انه سبحانه لا عبده حكيم
كوفي وقد يري وسرعني دين فالكوفي متعلق بخلفه والسرعني
بأمرة فالاول يتوقف حصول الثواب فيه على الصبر
والثاني لا يتم الا به فرجع الدين كله الى هذه القواعد
الثلاثة الصبر على المقدور وترك المحذور وفعل المأمور
واما الطرف الثاني فان العبد لا ينفك عن السئلة
أيضا ولا تسقط عنه ما بقي التكليف من صبر على

المصيبة حتى يرد لها حسن عزها كمنزلة أي تقدير
وامر بالكتابة ثلاثا بدرجة أي منزلة عالية في
اجنة ما بين الدرجتين منها كما بين السماء والأرض
ومن صبر على فعل الطاعة وتحمل مشاقها كت
الله له ستامة درجة ما بين الدرجتين منها كما بين
قوم الأرضين الى مشرق الأرضين السبعة ومن

البراري عن ابن عباس



صبر علي ترك المصيبة كتب الله له ستعائة راحة
ما بين الدرجتين منها كما بين تخوم الارضين الى
منزى العرش الذي هو علي المخلوقات مرتين وهذا
صريح في ان الصبر علي المقدور في المراتب ثم يليه
الصبر علي المأمور ثم علي المخطور وذلك لان الصبر
علي المقدور ياتي البر والفاجر ولا بد لكل منهما من
الصبر عليه اما بالاختيار والاضطرار والصبر علي
الأوامر فوفاة ودون الصبر علي المحرمات لان اكثر الأوامر
محبوب للنفس لما فيها من العدل والاحسان والاحلال
والبر والصبر علي المخالفات صبر علي مخالفة هوى
النفس وحملها علي غير طبيعتها وهو شق شئ وأصعبه
ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في الصبر وابو الشيخ
في كتاب القواب وكذا الديلمي عن علي رضي الله
تعالى عنه

المصبي أي الصغير ولوانبي الذي له ان حي يمسح
رأسه من اعلاه ندبا الى خلف والبيم الذي مات
ابوه وان كان له ام يمسح رأسه من خلف الى قدام
لانه ابلغ في الايناس به تخ عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما

الصبي علي شففته حتى يدرك اذا لم يأخذ له وليه
فان ادرك بالسن أو الاحتلام فهو مخير ان شاء اخذ
وان شاء ترك لا ارتفاع الحج عنه حينئذ وهو أدري
بما ينفعه أو يضره طس وكذا الديلمي عن جابر

رضي

رضي الله تعالى عنه
الصخرة صخرة بيت المقدس التي يراها الناس ويتركون
بها ثابته علي نخلة والنخلة ثابتة علي نهر من انهار
اجنة وحت النخلة اسيمة بنت مزاحم امرأة فرعون
الذي اعرفه الله ونجا موسى ومن معه ومر بهم
ابنت عمران ام عيسى نظمان مموط أي فلايد أهل
اجنة من يوم موتهم الي يوم القيمة وهي منقبة
عظيمة لها صلح عن عبادة بن الصامت رضي
الله تعالى عنه

الصدق بقدي مع عمر بن الخطاب حيث كان لما عرف
من سدة صلابته مع الحق والمراد من الحديث الشا
عليه بان له قدما را سخا في ذلك فلا يباح مشاركة
غيره له في ذلك والصدق يشمل الصدق في القول
والنية والارادة ابن الجار في التامخ من الفصل
رضي الله عنه

الصدقة تسد سبعين بابا من سوء ويرواية
من الشر والمراد بالسبعين التكثير لا التحد بديقاسا
علي نظاير الهمة طب عن رافع بن خديج رضي
الله تعالى عنه

الصدقة تمنع ميتة السوء وهي الحالة التي يكون
عليها الانسان وارادها ما لا تحمد عاقبته ولا تو من
عاقبته قاله الطيبي والأولى ان يحمل موت السوء علي سوء
الكائنة وليس معناه ان العبد يقدر له ميتة



السوء فقد فخرها الصدقة بل الاسباب مقدرة كما ان
السبب ان مقدرة ثم قدر له ميتة السوء لا يقدر له
الصدقة ومن لم يقدر له ميتة السوء يقدر له الصدقة
القضاء لا حسد الشهاب **ب** عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه

الصدقة تمنع وفي رواية تعد سبعين نوعا من
انواع البلا هو ان أي أيسرها وأسهلها اجرام
والبرص وهو كالداء الذي هو برهان عن زوال الداء
وهذا مما علمه الله نبيه من الطب الروحاني الذي
يجز عن ادراكه اخلق لعدم استطاعتهم حصر الكليات
في المحسوسات ان قصاري ادراكهم حصر كليات العقول
خط عن امر رضى

الصدقة على المسكين الاجنبي صدقة فقط وعلى
المسكين ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة وهذا
باعتبار الغالب وقد ينكس الحال بان يكون الاجنبي
اشد احتياجا من القريب **ج** من ان يذبح الزكاة عن
سلمان بن عامر الصبي رضى

الصدقة على وجهها المطلوب شرعا واصطلاح
المعروف وتومع غير اهله ويرى الوالد من اي الاصلين
وان عليا وصلة الرحم قول الشافعي سعادة وتزيد
في العمري تبارك فيه وتفي مصارع السوء لان المال
شقيق الروح وبذله اشق شقي على النفس وهي اذا
رضيت به بالخامل عليها فتكلمت ما يصعب دلت

وانقار

وانقار لصاحبها فجويزي بذلك **ح** عن امير المؤمنين
علي رضي الله عنه

الصدقات بالقدوات جمع غداة وهي الضحوة والمراد
بالصدقة اول النهار **د** من بالماقات جمع غداة
وهي الافة سوا كات دينية اود نبوية وفي اقامه
ان الصدقة بالفضية تذهب العاهات الليلية وفيه
ايما لي احث علي مفارقة كل محبوب سوي علام الغيوب
فر عن امير رضى

الصدقة يقون جمع صديق قال الكشاف هو من ائبنة
المبالغة كالضحك والنطق والمراد فرط صدقة
وكثرة ماصدق به من غيوب الله واياته ورسوله
ثلاثة حز قيل مؤمن آل فرعون وحبيب النجا صاحب
آل ياسر وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم سمو بذلك
لثباتهم على التوحيد وعدم تزلزلهم عنه بالتقديس
والتمديد حتى قتلوا ذات الله عز وجل وفيه ان
حبيبا غير بتي ابن النجار في التاريخ عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه

الصدقة يقون جمع صديق وسموا بذلك لكثرة ما صدقوا
به من اياته وكتبه ورسوله ثلاثة من الناس حبيب
النجار مؤمن الياسين الذي قال لقومه يا قوم
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لايسا لكم اجرا وهم
مهمدون وحز قيل بكسر اوله وسكون تانيه
مؤمن آل فرعون المشار اليه في قوله تعالى وقال



رجل مومن من الفرعون يكتم ايمانه الذي قال لهم
اتقوا الله ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات
من ربكم وعلى ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو افضلهم
لما حواه من المناقب السنية والمراتب العلية ابو عبيد
في كتاب المعرفة وبن عساكر وبن مردويه والديلمي
عن ابي ليلى الانصاري الكندي واسمه بلال رضي
الله عنه وقيل اسمه يسار وقيل داود وقيل غير
ذلك شهد احدا وما بعدها وعاش في خلافة
علي رضي

الصرعة كل الصرعة هو الشخص الذي يغضب
فيستد غضبه ويغير وجهه ويقشر شعره فيصرع
غضبه ويقشره فاذا اقره فقد فتر اعظم اعداءه
وهذا من الالفاظ التي نقلها الشيخ عن كوضعتها
اللغوي لضرب من المجاز حم عن رجل من الصبيان قال
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال ما ترون الصرعة قالوا الذي لا يصرعه
الرجال فذكره

الصورة اي الحجر قد ذهب ابي جابر الشرع بابطاله
ونهى عنه الجوي في المعجم طيب عن سعيد بن يربوع
المخرومي من الطلقا رضي
الصعود المشاير اليه في قوله تعالى ما رصقه صعودا
اي ساعته عقبة شاقة وهو جبل من نار يتصعد
فيها الكافر سبعين خريفا ثم بهوي كذلك أي سبعين

خريفا

خريفا فيه أي في ذلك اجل ابد وهي للتاكيد حم
في صفة جهنم حب كثر عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه

الصعيد الطيب أي الأرض الطاهرة سميت بذلك
لأن الناس يصعدونها ويمشون عليها وضوء المسلم
وهو بفتح الواو والمقال بن حجر اطلق الشارح على التيميم
انه وضوء لكونه قام مقامه وان لم يجد الماء عشر سنين
فاكثر وكذا ان وجده وصفه من استعماله مانع شرعي
وجب ان حب عن ابي ذر رضي

الصعيد وضوء المسلم بفتح الواو ان لم يجد الماء عشر
سنين فاكثر فاذا وجد الماء المطلق ولم يمتعه من استعماله
مانع فليتق الله تعالى وليمتعه بضم الياء وكسر
الميم بشرته والمراد الفصل لا المسح فان ذلك خير
أي بركة وأجر والمعنى أن الوضوء واجب عند وجود
الماء ولا يصح التيميم لان كلاهما جاز ونظيرة قوله
تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا مع الله لا خير
لمستقراهل النار البزار في مسنده عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه

الصفرة حضاب المؤمن والهمة حضاب المسلم
وكلاهما محبوب لكونه داب الصالحين ومحلها ما لم
يفعله بنية الشبه بهم وليس منهم والسواد حضاب
الكافر وهو مذموم لكن ان فعله المسلم لأجل الفرو
فلا بأس به اذا صحت النية ولم يكن فيه هوي طرك

في المناقب عن ابن عمر رضي

الصلى جازير بين المسلمين انما خصهم بالذكر لا لقيادتهم
والا فالكفا مثلهم الاصلح احل حراما كصالحه
درهم علي اكثر منها او حرر حلالا لمصالحه امراته
علي ان لا يطا امته او ضربتها في الاقضية كان في
البيوع عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كلفها
في الاحكام عن عمرو بن عوف رضي

الصمت عن فضول الكلام حكم اي حكمة نافعة
جدا لانها تمنع من الجهل والسفه وقليل فاعمله
لقلية النفس الامارة وعدم التهمذيب لها بالرياضة
اما الصمت عن قول الحق ونشر العلم والعدل فلا قال
القراني حسبك من اللسان ان فيه ربحك وغنيمتك
وتمرة تعبك واجتها ذلك كله في الطاعة واحباطها
وافسادها غالبا من قبل اللسان قال بعضهم واذا كان
الانسان حاكما للسانه عن الشرمة كلما بالخير صار
عادة فيثقل عليه الكلام في السر ويكرهه وينفر
عنه القضاة في مسند الشهاب عن انس رضي الله عنه
فرعن ابن عمر رضي

الصمت ارفع العبادة فانا اكثر خطايا من اللسان
فاذا ملكه الانسان وكفه عن ما لا يجوز فقد تلبس بباب
عظيم من ابواب العبادة قال الفضيلي لا حج ولا رباط
ولا جهاد اشد من حبس اللسان قال
الشاعر

اذا

اذا تم عقل المرء قل كلامه
وايقن بحق المرء ان كان مكثرا
والصمت اما باللسان عن الكلام واما بالقلب عن خاطر
يخطر له في كون من الاكوان والاول من مراتب العامة
واثرباب السلوك والثاني من مراتب المقربين اهل الشهوة
فرعن ابي هريرة رضي

الصمت زين العالم لما فيه من الوقار والهدر عار
سيما للعالم المتعدي باقواله وافعاله وقد ينطق بغير
تأمل فيسبق لسانه بكلمة لا يلقي لها بالا فيهوي بها في
جهنم سبعين خريفا واستر العاقل لان المرء مخبر
تحت لسانه فحاله مستقر عالم يتكلم ابو الهيثم عن
محرز بن زهير الاسلمي المدني رضي

الصمت سيد الاخلاق لانه يعين على الرياضة وهي
من اهم الاركان في حكم المنازلة وتهذيب الاخلاق
والسلامة من عذاب احلاق فعلى المكلف ملازمة
الصمت الا بقدر الضرورة وقد كان الصديق يضع حجرا
في فمه ليمنع عن الكلام بغير ضرورة وكان يشير الي
لسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد ومن شرح
مرجا غير لائق استحق به وهان في الاعين ونظر اليه
بعين الاحتقار اما المزاج اللائق فلا بأس به وقد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مع بعض اصحابه
فرعن انس رضي

الصمد المفسر به قوله تعالى الله الصمد وقد سئل عن



تفسيره فقال هو الذي لا جوف له يقال شئ شئ
مصداق لا جوف له طب وكذا أبو الشيخ والديلمي عن

عبد بن اخصيب رضي
الصورة المذكورة قوله تعالى يوم يفتح لنا الصور
هو قرن علي هيئة القرن دائرة راسه كعرض
السموات والارض واسرافيل واضع فاه عليه ينظر
تحت العرش حتى يودن له ينظر فيه فاذا فتح فيه
صهق من في السموات والارض اي ما تالوا من كفاء
الله وحجابه عدة اجباران فيه ثقباً بعدد الارواح
كلها فانها تجتمع فيه بعد الفتح الاولي فتخرج منه
كل روح الى جسدها حمدة من كذا عن ابن عمر
رضي الله عنهما

الصورة التي يحرم تصويرها انما هي الراس مع
اجسد فاذا قطع الراس عن اجسد فلا صورة
محرمه اذ هي بدون الراس لا تسمى صورة في الاسماء
في محرمه وكذا الديلمي عن ابن عباس رضي
الصوم حنة اي وقاية في الدنيا من المعاصي بكسرة
الشهوة ونجس الاخرة من النار عن معاذ رضي
الله تعالى عنه

الصوم حنة من عذاب الله تعالى فليس للنار عليه
سبيل كما لا سبيل لها علي مواضع الوضوء هب عن
عثمان ابن ابي العاصي
الصوم حنة يستحب به العبد من النار اي يسر

به منها لا نه يحكي الصائم من الافاق الفسائية في الدنيا
ومن العقاب في الاخرى قال القاضي وجملة بضم الجيم
الترس وكسرها اجنون وبفتحها الشجر المظلل
طب عنه اي عن عثمان المقدم رضي

الصوم في ايام الشتاء القليلة الباردة اي التي
تحصل بغير مشقة والمعنى ان الصائم في الشتاء يحوز
الاجر من غير ان تلحقه مشقة بالجوع صرع طب هق
عن عامر ابن مسعود ابن امية ان خلف طرعه
هب عن انس رضي الله تعالى عنه عد هب عن جابر
رضي الله عنه ايضاً

الصوم يدق ضبطه المؤلف بضم اوله وكسر ثانيه
المصري اي الامعاء بان يصير وثيقة ويوزل بضم
فككون فكسر للموحدة اللحم اي يذهب طراوته
وهذا عند الاكثار منه ويحسد بالشد يد والكسر
من حر السعير اي جهنم ان الله تعالى ما لدة عليها
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر لا يقعد عليها الا الصائمون المكثرون له او
مطلقاً طس وابو القاسم بن بشر ان في اعماله من
انس رضي

الصوم الشرعي يوم تصومون والقطر الشرعي اي
يوم تقطرون والاصح يوم تصومون والمعنى ان
هذه المذكورات هي التي تكون مع اجاعة ومعظم الناس
وكذا الديلمي عن ابي هريرة رضي



الصلوات الخمس والجمعة أي صلاتها منتهية إلى الجمعة
 التي تليها ورمضان أي صومه منتهيا إلى صوم
 رمضان القابل تكفرا لما يقع بينهما من الذنوب
 إذا اجتنبت الكبائر والمعنى أن الذنوب كلها تغفر إلا
 الكبائر فإنها إنما تغفر بالتوبة الصحيحة ولو لم تكن له
 صفات كسبته له حسنة ورفعت له درجات حميم في الطهارة
 تمن إلى صوم رمضان
 الصلوات الخمس كفارة لما بينهن من الصغائر ما اجتنبت
 الكبائر أي مدة اجتنابها والجمعة إلى الجمعة كفارة
 لما بينهما ما اجتنبت الكبائر وزيادة ثلاثة أيام
 لأن العبد وأن توبه لا بد له من التمس بالذنوب وأحق
 عز وجل قدوس لا يقربه الا قدس طاهر فجعل اداء الفريضة
 تظهر لو ناس المؤمن فاذا تطهر بهذه الطهارة صلح
 لدار الطهارة وقرب القدوس لا يقال الصغائر تكفر
 باجتناب الكبائر فالذي تكفره الصلوات لان المراد ان
 الصلوات الخمس تكفر ما بينهن في ذلك اليوم اذا اجتنبت
 الكبائر في ذلك اليوم حل عن امر رضى
 الصلاة نصب على الاعراض أي الزواجر فظة عليها
 وما ملكت أيمانكم من الارق بالاحسان اليه ثم ذكر
 ذلك بقوله أيضا الصلاة وما ملكت أيمانكم حيا
 على ما ذكر لضعف المملوك وكونه مظنة للتقصير في
 حقه ويبدل طبعه طبعه إلى الكسل وإيثاره الراحة
 والنفس تسعد بطبعها عن العبودية سيما مع قسوة

القلب

القلب حميم في الزكاة في اجنا يزج عن انس
 رضي الله عنه حميم عن ام سلمة إحدى امهات
 المؤمنين رضي الله عنها **طلب عن ابن عمر رضي الله**
تعالى عنه
الصلاة ال فيها للجس تشمل الفرض والنفل أو للعهد
 فتختص بالفرض **مسجدنا** هو من عوالي المدينة
كعبة كاملة وفي رواية ابن ابي شيبة بسند صحيح
 لان اصلي في مسجدنا ركعتين أحب الي من ان آتيت
 بيت المقدس مرتين لو يعلمون ما في قبا تصرفوا اليه
 أكبا والابل وكان المصطفى صلي الله عليه وسلم يزوره
 راكبا تارة وما شيا أخري وعن ابن عمر ان زيارة المصطفى
 صلي الله عليه وسلم له كانت يوم السبت لانه كان
 يتضرع لنفسه ذلك اليوم ويشغل في بقية الجمعة
 بمصالح الامة **حميم** عن اسيد بن ظهير
 رضي الله تعالى عنهما
الصلاة جماعة مشروعة تقدر خمسا وعشرين
 صلاة فاذا صلها في صلاة من الارض فاقم ركوعها
 وسجودها ما عت أي بلغ ثوابها خمسين صلاة
 صلها بدون ذلك وظاهره ان الصلاة مع الانفراد
 في الارض الخالية مع الايمان بكالاتها يضاعف ثوابها
 على ثواب الصلاة جماعة ضعفين **عن ابن عمر**
 رضي الله تعالى عنهما
الصلاة في المسجد الحرام ثمانية الف صلاة والصلاة



في مسجدتي بالفصلاة والصلاة في مسجد بيت
 المقدس خمسهما به صلاة ولا دخل للراي في هذا بل
 تلقاه بالقبول ولا الالتفات لمن بحث وأورد عدة أحاديث
 متقا رصنة طبر عن أبي الدرداء رضي
 الصلاة في المسجد الحرام ما به الف صلاة والصلاة
 في مسجدتي عشرة الاف صلاة والصلاة في مسجد
 الرباطة جمع رباط ويجمع أيضا على رباط بضمين وهو
 ما يبني للفقراء الف صلاة حل عن انس رضي
 الله تعالى عنه
 الصلاة في المسجد جامع وهو الذي تقوم فيه
 الجماعة بعد الفريضة فيه حجة مبرورة أي
 مقبولة والنافلة اذا صلئت فيه يكون ثوابها
 كعمرة مقبولة عند الله وفضلت الصلاة في جامع
 المسجد على ما سواه من المساجد خمسها به صلاة
 والسري ذلك مفوض إلى علمه صلى الله عليه وسلم
 وما ينطق عن الهوى طبر عن ابن عمر رضي
 الصلاة في مسجدتي هذا قيل الاشارة لما كان في
 زمنه لا لما يزيد فيه بعده افضل من الف صلاة
 فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة التي تصلي في
 مسجدتي هذا افضل من الف جمعة تصلي فيها سواه
 الا المسجد الحرام وشهر رمضان أي صومه في
 مسجدتي هذا افضل من صوم الف شهر رمضان
 فيما سواه الا المسجد الحرام لما مران العبادة بمرتين

بربوا

بربوا ثوابها بفضل البعاع التي تقع فيها هب عن
 حابر رضى
 الصلاة نصف النهار أي عند الاستوا تكرر خمس
 الايام الجمعة ولا تكرر حينئذ وعلمه بقوله لان جهنم
 كل يوم تسجر أي توقد الايام الجمعة فانها لا تسجر
 فانها لا تحمر وهذا اخذ جمع من الامامة ومنهم الشافعي
 وهذه امامنا أي حنيفه الاطلاق لأدلة أحسري
 مذكورة في كتب الفروع عد وكذا الذي يلي عن أبي
 قتادة رضى
 الصلاة نور المؤمن أي تنور وجه صاحبها في الدنيا
 وتلبسه جمالا وبها وقبلة لانها تشرق فيه أنوار المعارف
 وقبره كما قال الدرداء رضي الله عنه صلوا ركعتين
 في ظلام الليل لظلمة القبر وفي الآخرة اتموا كل قضاء
 في مسند السهابة **ومن علمنا كرم في التاريخ وكذا أبو**
يعلي والديلمي عن انس رضي
 الصلاة خير باضافة إلى موضوع أي أفضل
 ما وضعه الله أي شرعه من العبادات **فما استطاع**
ان يكثر منها فليكثر لانها تبدوا قوة الايمان في
 سهود ملازمة خدمة الاركان ومن كان اقوي الناس
 ايمانا كان اكثرهم وأطولهم صلاة قال الداراني لو حيرت
 بين ركعتين وبين دخول الفردوس لا اخترت الركعتين
 لاني في الفردوس بحظي وفي الركعتين بحق ربي طبر
 عن أبي هريرة رضي الله عنه وكذا رواه الامام أحمد



وابن جبانة واحكام وصححه عن ابي ذر رضي
الصلوة قربان كل تقى يتقرب به الى ربه والتقى ينقسم
 الى مطلق ومقيد فالاول من التقى الله في سره وعلنه
 وبذل جهده في فرائضه وتجنب مناهيته والثاني من لم
 يتكلم هذه احكام وقد جعل المصطفى صلى الله
 عليه وسلم الصلاة من المتقى بمنزلة الاضحية لقاقدما
القضائي في مسند الشهاب عن علي رضي
 الله عنه

الصلوة عماد الدين لما فيها من القيام والركوع
 والسجود الذي هو وضع اشرف الاعضاء في موضع
 النعال وكان سعيد بن المسيب يقول لنفسه اذا دخل
 الليل قومي الي خدمة ربك يا ما وهي كل شر تدري
 ان تفعلني بالنها روتابي بالليل والله لا دعئك ترهقني
 بزحف البصر فيصبح وقدماه مستفحان وصلي الصبح
 بوصوه العشاء خمسين سنة **هب عن عمر**
 رضي الله تعالى عنه

الصلوة عمود الدين ومن لم يقظ المصطفى صلى
 الله عليه وسلم فاحطه وعليه ليلة واحدة مرتين
 من نومها حتى جلس علي في الثانية وهو يعرك عينيه
 ويقول والله ما نصلي الا ما كتب لنا انفسنا بيد الله
 يبعثنا فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يضرب بيده على فخذه ويقول ما نصلي الا ما كتب
 لنا وكان الانسان اكره شي حدلا وقام ثابت بن اسلم
 الليل كله خمسين سنة فاذا برق الفجر قال اللهم ان كنت
 اعطيت احدا ان يصلي في قبره فاعطني فلما مات وسدوا
 عليه لحده وقعت عليه لينة فاذا هو قائم يصلي
 وشهد ذلك من حضر جنازته **ابو نعيم** بضم النون
 وفتح العين المهملة **الفضل بن زكين** بضم الذال المعجمة
 وفتح الكاف واسم زكين عمرو بن حماد التيمي كما فظ احد
 الاعلام من كبار شيوخ البخاري في كتاب فضل
الصلوة ولم يذكر المؤلف الصحابي قال ابن حجر

الصلوة حزمة الله في الارض فمن احب ملكا لا حرم
 خدمته من صلي ولم يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام
 فهو اي ذلك المفضل **خدا** اي تكون صلاته ذات
 نقصان هكذا اخبرني جبريل امين الوحي ناقلا له
 عن الله عز وجل ان بكل اشارة في الصلاة
 درجة اي منزلة عالية **وحسنة** في اجنة وقد
 تميزت الصلاة علي غيرها من الفرائض باصولها تكاد
 تخصي ولو لم يكن الاخذ المصطفى صلى الله عليه وسلم
 اياها عن ربه بلا واسطة لكني **وعن ابن عباس**
 رضي الله تعالى عنهما

الصلوة خلف رجل ورج اي كثير الورك مقبولة
 عند الله عز وجل **والهدية** الى رجل ورج مقبولة
 ان كنت من وجهه حل واجلوس مع رجل ورج
 ولو بلا فدا كفة من الصادقات **والنداء** كفة معه صدقة
 اي يتاب عليها كثواب الصدقة لانها معه انما تكون
 في خير **وعن البراء بن عازب رضي**

الصلوة

واحد من مرسل لانه عن صهيب بن سليم عن بلال
ابن يحيى رضي

الصلوة عباد الدين أي أسسه وأصله وهي أم العبادات
ومعراج المؤمنين ومناجات رب العالمين **والجهاد**
سنام العمل أي أعلاه كيف وفيه بذل النفس وانفاق
الاموال رضي الملك المتعال **والزكاة** بين ذلك
أي رتبها في الفضل بين الصلاة والجهاد وهذا
بالنظر للاصل والافتقار بعرض للجهاد ما يصبره
افضل **في** وكذا الاصحها في **في** الرغيب **عن علي**
رضي الله عنه

الصلوة ميزان الايمان فمن أوفى أي حافظ علي
واجباتها ومكملت استوفى ما وعده من الثواب
والنجاة من اليم العذاب **في** وكذا الحكم والديلي **عن**
ابن عباس رضي

الصلوة تسود وجه الشيطان فهي أعظم الأسلحة
والصدقة المقبولة تكسر ظهره **والنجايب** في الله
لا فرض دينوي والتودد في العمل يقطع **وأسره**
وكل هذه كناية عن ارحامه واحزانه بطاعة العبد
لربه فاذا فعلت أيها المؤمنون ذلك الذي ذكرته
لكم تباعد عنكم كقطع الشمس من مغربها فقي المحافظة
علي ما ذكر كل صلاح العبد في الدنيا والاخرة سيما
ادرار الارزاق واذلال العدو **في** وكذا البزار **عن**
محمد رضي الله تعالى عنهما

الصلوة

الصلوة النافذة على ظهر الدابة يصح فعلها هكذا وهكذا
وهكذا أي إلى أي جهة حيث كان جهة مقصده
طب وكذا الديلمي **عن أبي موسى الأشعري رضي**
الله تعالى عنه

الصلوة على بأي صيغة نور على متن الصراط
المهدود على متن جهنم **من صلي على يوم الجمعة**
تأتي مرة عفرة له **ذنوب** تأتي عامر ومما ورد ان
اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد النبي الكامل
وعلي اله كمالها **بها** لكما لك وعدك له لها ثواب لا حصر له
الازوي **في** كتاب الضعفاء **في** الاثر **عن أبي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

الصيام جنة أي ستره بين الصائم وبين النار أو
حجاب بينه وبين شهوته لانه يكسرها **حمزة** **عن أبي**
هريرة رضي

الصيام جنة من النار **جنة** أحدكم من القتال
وكفى بهذا فضلا للصائم ومحلله عالم يحدث فيه غيبة
أو نحوها والافلا ينال هذا **حمزة** **و** وكذا ابن عبد البر
وغيره **عن عثمان ابن أبي العاصم رضي**

الصيام جنة حصينة من النار لانه اساك عن
الشهوات والنار محفوفة بها **هي** **عن جابر**
رضي الله تعالى عنه

الصيام جنة وحصن حصين من النار وأخذ
منه بعضهم انه أفضل من الصلاة والجمهورية



خلافه **حم** عن **ابي هريرة** رضي
الصيام **جنة** ما لم يخرج فيها الصائم بالغبية وتمام
اكدت عند ليبيتي ومن ابتلاه الله ببلاء جده
فله حظ من **حق** عن **ابي عبيدة** امين هذه الامة
رضي الله تعالى عنه

الصيام **صف الصبر** لان جميع العبادات فعل
وكف والصوم يقع الشهوة ليسهل الكف وهو شرط
الصبر فيهما صبر ان صبر عن اشيا وصبر على اشيا
والصوم معين على احدها فهو نصف الصبر وما
ذكر في الحديث هنا من انه نصف الصبر يعارضه
ما صار اليه بعض المفسرين ان المراد بالصبر في آية
واستعينوا بالصبر والصلاة الصوم يدل على
بالصلاة اما على ما ذهب اليه الاكثر من تفسيره بالعبادة
كلها فلا تعارض **وعلى كل شيء زكاة** **وزكاة الجسد**
الصوم لانه ينقص من قوة البدن ويحلل الجسم
فكان الصيام اخرج شيا من جسده لوجه الله
تعالى فكانه زكاة **هب** عن **ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

الصيام **صف الصبر** لان جميع العبادات فعل
وكف والصوم يقع الشهوة ليسهل الكف وهو شرط
الصبر فيهما صبر ان صبر عن اشيا وصبر على اشيا
والصوم معين على احدها فهو نصف الصبر وما
ذكر في الحديث هنا من انه نصف الصبر يعارضه
ما صار اليه بعض المفسرين ان المراد بالصبر في آية
واستعينوا بالصبر والصلاة الصوم يدل على
بالصلاة اما على ما ذهب اليه الاكثر من تفسيره بالعبادة
كلها فلا تعارض **وعلى كل شيء زكاة** **وزكاة الجسد**
الصوم لانه ينقص من قوة البدن ويحلل الجسم
فكان الصيام اخرج شيا من جسده لوجه الله
تعالى فكانه زكاة **هب** عن **ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

الصيام **صف الصبر** لان جميع العبادات فعل
وكف والصوم يقع الشهوة ليسهل الكف وهو شرط
الصبر فيهما صبر ان صبر عن اشيا وصبر على اشيا
والصوم معين على احدها فهو نصف الصبر وما
ذكر في الحديث هنا من انه نصف الصبر يعارضه
ما صار اليه بعض المفسرين ان المراد بالصبر في آية
واستعينوا بالصبر والصلاة الصوم يدل على
بالصلاة اما على ما ذهب اليه الاكثر من تفسيره بالعبادة
كلها فلا تعارض **وعلى كل شيء زكاة** **وزكاة الجسد**
الصوم لانه ينقص من قوة البدن ويحلل الجسم
فكان الصيام اخرج شيا من جسده لوجه الله
تعالى فكانه زكاة **هب** عن **ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

الصيام **صف الصبر** لان جميع العبادات فعل
وكف والصوم يقع الشهوة ليسهل الكف وهو شرط
الصبر فيهما صبر ان صبر عن اشيا وصبر على اشيا
والصوم معين على احدها فهو نصف الصبر وما
ذكر في الحديث هنا من انه نصف الصبر يعارضه
ما صار اليه بعض المفسرين ان المراد بالصبر في آية
واستعينوا بالصبر والصلاة الصوم يدل على
بالصلاة اما على ما ذهب اليه الاكثر من تفسيره بالعبادة
كلها فلا تعارض **وعلى كل شيء زكاة** **وزكاة الجسد**
الصوم لانه ينقص من قوة البدن ويحلل الجسم
فكان الصيام اخرج شيا من جسده لوجه الله
تعالى فكانه زكاة **هب** عن **ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

الصيام **صف الصبر** لان جميع العبادات فعل
وكف والصوم يقع الشهوة ليسهل الكف وهو شرط
الصبر فيهما صبر ان صبر عن اشيا وصبر على اشيا
والصوم معين على احدها فهو نصف الصبر وما
ذكر في الحديث هنا من انه نصف الصبر يعارضه
ما صار اليه بعض المفسرين ان المراد بالصبر في آية
واستعينوا بالصبر والصلاة الصوم يدل على
بالصلاة اما على ما ذهب اليه الاكثر من تفسيره بالعبادة
كلها فلا تعارض **وعلى كل شيء زكاة** **وزكاة الجسد**
الصوم لانه ينقص من قوة البدن ويحلل الجسم
فكان الصيام اخرج شيا من جسده لوجه الله
تعالى فكانه زكاة **هب** عن **ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

الصيام

النوم بالليل **فُسْفَعِي فِيهِ** فَيَسْتَفْعَانِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَسْتَدِيدِ
الْفَاءِ أَي يَسْتَعِينُ بِهِمَا اللهُ فِيهِ وَيَدْخُلُهُ أَجْنَةً وَهَذَا يَحْتَمِلُ
الْحَقِيقَةَ بِأَنَّهُ يَجْتَدِ وَأَوْ يَخْلُقُ اللهُ لَهَا النُّطْقَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُوَكَّلَ
مُوَكَّلٌ يَقُولُ ذَلِكَ عَنْهَا **طَبَّ هَبَّ كَ حَمَّ عَنْ بِنِ**

عمر بن العاصي رضي الله تعالى عنهم أجمعين
سُئِلَ مَا أُنْتَهَى الْكَلَامُ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْمَبْدُوءَةِ بِالضَّادِ
الْمَهْمَلَةِ أَخَذَ بِتَكْلِيمِ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْمَبْدُوءَةِ بِالضَّادِ
الْمُهْمَلَةِ فَقَالَ **هَذَا**

حرف الضاد

أي الأحاديث المبدوءة بها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضاق ضيف رجلا من بني إسرائيل أي عبد الله
وهو يعقوب عليه الصلاة والسلام **وَبِذِّ وَارِهِ** أَي
مَحَلِّهِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ **كَلِمَةٌ** بِحُجْمِ بَضْمِ الْمِيمِ وَجِيمِ
مَكْسُورَةٍ وَحَامِشُدَةٍ فَقَالَتْ **الْكَلِمَةُ وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا**
ضيف أَهْلِي فَيُؤَيِّجِرَادَهَا أَي يَجُوعُ وَصَاحِبُهَا
عِي بِطَرَاهَا فَتَقْبَلُ هَذَا يَحْتَمِلُ أَنَّ الْقَائِلَ الضَّيْفَ وَقِيلَ
عِزُّهُ فَأَوْحَى إِلَيْهِ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَمَا وَحَى الْمَامُ أَوْ عِزُّهُ هَذَا مَكْلُومَةٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ
وَتَسْتَدِيدِ الْمِيمِ تَكُونُ مِنْ بَعْدِ كَيْ أَي تَوْجِدُهَا الزَّمَانَ
الْمُسْتَقْبَلِ لِقَرْمِ سَفَرِهَا وَصَاحِبِهَا وَهِيَ أَي تَرْفَعُ أَصْوَاتَهَا

عمر بن قزح

والله اعلم بالصواب

رضي الله تعالى عنه

الصيام لا رياء فيه لأنه الامسآك وهو خفي لا يطلع
عليه أحد قال **الله تعالى هَوَلِ** إِنَّمَا أَضْيَفَ إِلَيْهِ مَعَ
أَنَّ الْعِبَادَةَ بِلِ الْعَالَمِ كُلِّهِ لَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْبُدْ أَحَدٌ مِنْ دُونِ
الله بِالصَّوْمِ فَلَا شَرِيكَ فِيهِ خِلَافٌ غَيْرُهُ أَوْ أَنَّ الْإِسْتِفْنَا
عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى وَمَنْ تَخَلَّفَ بِسُئِي
فَقَدْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِمَا يَتَّعَلَقُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُؤَيِّرُهُ مَحَبَّةً
الله تَعَالَى الَّتِي هِيَ لِلْعَبْدِ قَبُولٌ وَعَايَةٌ وَتَكْفِيرٌ بِسَيِّئَاتِهِ
أَوْ إِضَافَةٌ تَشْرِيْفٌ كَقَوْلِهِ نَاقَةٌ اللهُ أَوْ إِضَافَةٌ حَيَاةٌ
أَنَّ عِبَادَتِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ **وَأَنَا اجزى به** هُوَ
إِشَارَةٌ إِلَى عَظِيمِ اجْزَاءِ عَلَيْهِ وَكَثْرَةِ الثَّوَابِ لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ إِذَا
أَجْرَانَهُ يَتَعَالَى الْعَطَا بِهَا وَالْوَسْطَةُ أَقْتَضَى سُرْعَةَ
الْعَطَا وَشَرَفَهُ **يدع طعامه وشرابه من اجلي نبيه** يَدْعُو
عَلَى نَا الثَّوَابِ الْمَرْبُوبِ عَلَى الصِّيَامِ إِنَّمَا يَحْصِلُ بِإِخْلَاصِ الْعَمَلِ
فَإِذَا كَانَ لِنُجُورِيَا كَانَ وَبِالْأَقْرَبِ صَائِمٌ حَظَّهُ مِنْ صِيَامِهِ
اجْوَعُ هَبَّ وَكَذَا أَبُو يَغِيْمٍ وَالدَّيْلَمِيُّ وَبِنِ سَبْعٍ عَنِ ابْنِ
هَرِيرَةَ رَضِيَ

الصيام المقبول عند الله تعالى **والقرآن المؤدي**
بِحُكْمِهِ الْمَقْصُودُ بِهِ وَجِهَ اللهُ غُزُوجًا وَيَسْتَفْعَانِ
لِلْمَعْدِ الْفَاعِلِ لِحَيَاةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي هُوَ يَوْمُ اجْزَالِ
الْقَوْلِ الصِّيَامِ أَقْرَبُ أَي عَوِضُ بِالذِّمَاءِ فِي مَنَعَتِهِ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَبِشَحْنَةِ الشَّرَابِ بِدَلَالَتِهَا بِالنَّهَارِ
كُلَّهُ فُسْفَعِي فِيهِ وَيَقُولُ الْقَرْمِيُّ بِمَنَعَتِهِ

النوم

معدود في نسخ
التي منعت الطعام
المؤلف تعالى في
عن النسخ

عليها بلا علم ولا أدب **حم** وكذا الطبراني والديلمي والبخاري
عن **بن عمرو بن العاصي رضي**
صلاة المؤمن أي ضابطته حرق النار لمن أواها
ولم يغير فسا أو قصد أخيانة فيها **حم** **عن**
أجارود بن المصلي الصحابي الجليل رضي الله عنه **حم**
ه عن عبد الله بن أبي عمير بن شيبان مغيرة وخاء مغيرة
أيضا مشددة ماسور بن طيب **حم** **عن** ماجه في الأحكام
وأخبارك والديلمي عن **عصمة بن مالك رضي الله تعالى**
عنه قال قدمت علي المصطفى صلى الله عليه وسلم في
رهط من بني عامر فقلنا يا رسول الله أتأخذ الضوال
من الأبل ما الذي فعله بها فذكره

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

صحة **باجذع** وهو من الأبل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الصان ما تم له
عام وإن اجذع مقدم أسنانه قبل تمامه اجذع فإنه
جائز في الأضحية **حم** **عن** أم بلال الألبية
رضي الله عنها

لمن وقع في هلكة لا يستحقها لا تفتحها فالكذب ان تفتحها
 لفتحها اي تدخله وتقع في محارم الله فعلم ان الابواب
 مردودة وليست مغلقة ثم بين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما جملة اولها فقال **فالعصاة الاسلام**
 والسوران حدود الله تعالى والابواب المفتحات محارم
 الله وفتح الداعي على راس الصراط كتابها الله تعالى
 والداعي من فوق ذلك الصراط واعطاه الله في قلبه
 كل مسلم وانما جعل فوق داعي القرآن لانه انما ينتفع
 به اذا كان المحل قابلا ونظير هذا الحديث حديث الا
 ان لكل ملك حمى وانما ضرب المثل بذلك فزيادة في
 التوضيح والتقريب ليصير المعقول محسوسا والمتخيل
 متحققا قال النووي سر هذا الحديث انه اقام الصراط
 معني للاسلام واقام الداعي معني للكتاب والداعي
 الاخر معني للعظة في قلب كل مسلم فانت على الصراط
 القويم وهو الاسلام وسامع ندا القويم وهو القرآن
 فان انت اقبلت حركاتك وسكناتك في مدبرك وخالفك
 لسقوطك من سواه اقامك اليك به وقت به اليك
 بسقوطك عنك كمنع لك اسمه الاعظم الذي
 لا يجيب من قصده به **حمك** في الايمان وكذا الطبراني
 عن النوايس بن سيمان رضي

ضرس الكافر في جهنم مثل جبل احد في المقدار
 وغلظ جلده مسيرة ثلاث من الليالي وهذا ما يجب
 الايمان به وهذا في حق بعض الكفار يدل حديث

ان

ان المتكبر بما يحشرون يوم القيامة امثال الذي ولا شك
 ان الكفار يتقوا وتكون في العذاب من ت عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه
 ضرس الكافر يوم القيامة مثل جبل احد وعضده
 مثل البيضاضا هو موضع في بلاد العرب يسمى بذلك
 او هو اسم جبل ومقعده في النار مسيرة ثلاث
 من الليالي مثل الريدة قرية بقرب المدينة قال
 القاضي بن يدر ما بين الريدة وبين المدينة والريدة
 قرية بقرب المدينة على ثلاث مراحل منها بقرب
 ذات عرق في اصفه جهنم عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه

ضرس الكافر يوم القيامة مثل جبل احد في
 العظم وعرض جلده سبعون ذراعا يحتمل التحديد
 والتكثير وعضده مثل البيضاضا اسم جبل كما مر
 ونحوه مثل ورقان اسم جبل اسود عن يمين
 الحار من المدينة الى مكة قال القرطبي روي انس
 مرفوعا لما تجلي ربنا للجبل صار ستة اجبل فوقعت
 ثلاثة بمكة ثور وبيش وحل وبالمدينة احد وورقان
 ورضوي ومقعده من النار ما بين وبين الريدة
 ومرانها قرية بقرب المدينة الشريفة حمك في الآهوال
 عن ابي هريرة رضي

ضرس الكافر في النار مثل احد وغلظ جلده في رواية سبعون
 امر سبعون ذراعا يحتمل التحديد انه اراد به مزيد



الطول او اسم ملك من ملوك اليمن او العم كان طويل
الذراع البرازيل مسنده عن ثوبان مولى المصطفى صل
الله عليه وسلم رضي

ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمسلمي أي أسرع
ذكر لما يريد الشخص انشاء من العبادات والمقاصد
لان القلم احد اللسانين المعبرين عن ما في القلب وكل
منها يسمع ما يريد القلب ومحل الاستماع الاذن فاللسان
موضوع على محل الاستماع والقلم منفصل عنه فيحتاج
لتقريبه من محل الاستماع **عن زيد بن ثابت**

رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين يديه كاتب يقول ضع الي آخره

ضع انك على موضع السجود بسجدتك وهو
واجب عند بن عباس ومنه وب عند غيره **هو عن**
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على رجل يسجد على جبهته فذكره

ضع اصبعك السبابة على ضربك الموقوف ثم
اقرب عليه اخر سورة يتي وهي من قوله اولم يري
الانسان انا خلقناه من نطفة الا اخرها قاله لرجل
استكى ضربه فرعن بن عباس رضي

ضع بصرك موضع سجودك في حال القيام لانه
اقرب الى الخشوع قال بعضهم وهو مانع من السهو
في الصلاة **فرعن انس رضي الله عنه** قال قلت يا رسول
الله هذا شد بد لا اطيعه قال في المكتوبة اذن

يا انس

يا رسول الله رضي الله عنه له

ضع يدك يا عثمان ابن ابي العاصي الذي جئت تكو اليها
وجما في جسدك وهو امر ارشاد علي الذي بالمعنى
وما يفعله بعض الرافقين من المسح بجديده او ملح لا اصل
له **وقل لبسكم الله** والاكل الكمالا ثلاثا من المرات
وقل سبع مرات **أعوذ بالله** وقدرته من شئ

ما اجد واحذر وهو من الطب الالهي لما فيه من ذكر
الله تعالى والاستعاذة بعزته واذا كثر مكان انجع
حجمه وبقيته اصحاب السنن الأربعة عن عثمان
ابن ابي العاصي الثقفي رضي الله عنه قال شكوت الي
النبي صلى الله عليه وسلم وجما اجد في جسدي
منذ اسلمت فذكره

ضع يمينك على المكان أي المحل الذي تستكي فامسح
بها ذلك المكان سبع مرات **وقل اعوذ بجزة الله**
وقدرته من شر ما اجد من الوجود تقول ذلك في كل
مسحة من المسحات السبع فان الله يزيه عنك طب
ك يا اجبا يزعمه اي عن عثمان المقدم رضي
الله تعالى عنه حيث

ضعوا السوط بين يراه الخادم من البيت فانه
ابعث على الاذن والقصد به ان الانسان لا يترك خدمه
هلا بل يؤدبهم البرازيل مسنده عن ابن عباس
رضي الله عنهما

ضعي يام بجيد يد المسكين الشامل للفقير عباد

ولو ظلما محوقا ولا ترد به خابيا حم طيب عن الام
كبير بضم الياء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله يا تبيي السائل فأتزهد له بعض ما عندك
فقال ذلك

صع يدك يا أسماء بنت أبي بكر عليه أي على الخراج
الذي في عنقك ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم
اذ غلب عن بشر ما أجد من الوجع بدعوة نبيك
الطيب المبارك المكين عندك باسم الله وهذا
من التداوي بجوامع الكلم والحروف والاسماء التي لم
يطلع على سرها الا من أُرشد اليها **اخرا يطى في**
كتاب مكارم الاخلاق وابن عساكر في التاريخ عن
اسماء بنت أبي بكر الصديق رضي

صع يدك اليمنى على فؤادك فامسكه وقولي
حال مسحه بسم الله اللهم داويني بدوايك واستشف
بغايك واغشي بفضلك عن سواك واحذر
بذالك مهلكة واخطا من ضبطها بالذال المعجمة عني
اذاك قاله لامرأة سديدة الضيرة طب عن ميمونة
بنت أبي عسيب وقيل بنت أبي عتبة قالت قالت
امرأة يا عائشة اغشيني بدعوة من ادعية رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسكنين بها ما لنا فيه
فذكرته رضي الله عنهما

صين الله بتشد يد الميم من التضمين خلقه اربعا
الصلوة والزكاة وصوم رمضان والغسل من

بجانب

الجانب وهذا السراير التي قال الله تعالى يوم تجلي
السراير لانه تعالى لما علم من عبده الملك وتوالي التواني
والكسل لونه الطاعة ليدوم له بها تعمر الاوقات
تجعلها مشتملة على اجناس شتى وكذا ابن لال
والديلمي عن أبي الدرداء رضي

الضرب واللقطة التي حذرها فان شذها أي عرفها
وجوبا التي تعلم ان مالها اعرض عنها ولا تكتسب
ذلك ولا تقبب شخصها بلزرة بل ضمها ببعض
اوصافها ولا تباع فيه ليلادعها من علم تلك
الأوصاف فان وجدت ربه أي مالها فادها
اليه لأنها ملكه والابان لم تجده فانما هو أي النبي
الذي صار نبي يدك قال الله يوتيه من يشاء وانت
مخبر فيه حينئذ ان كنت فاحفظه وان كنت فتملكه
طب عن ابي رويد رضي الله عنه وفي اسمه واسم
أبيه خلاف فقيل بشير وقيل غيره رضي
الله تعالى عنه

الضرب هو الحيوان المعروف قيل انه يبيس سبعة
سنة ولا يشرب لست اكله لكوني اعافه وليس كل
حلال تطيب النفس ولا احرمه فهو حلال لكن مع
كراهة اكله عندما ما أي حبيفة حمق في
الذبايح ت في الأظفار ن في الصيد عن ابن
عمر رضي الله عنه
الضرب بضم الباء وقد تسكن صيد وفيه اذا تعرض



له المحرم كس ويجل اكله عند الشافية لا الحفية
وكرهه مالك قطهق عفا ابن عباس رضي الله
عنهما وخرجه أيضا أصحاب السنن الأربعة عن
جابر رضي

الضيق صيد فكلها ان شئت وبهذا تسك الشافعي
ولابي حنيفة دليل آخر معروف في كتب الفروع
وهو ما رواه الترمذي وابن ماجه انه صلى الله عليه
وسلم سئل ابوكل الضيق فقال اوبياكل الضيق
احد وفيها كس مسن اذا اصابها المحرم باي
سك كان هق وكذا الشافعي والترمذي وابن
ماجه عن جابر رضي

الضحك في المسجد مظلمة في الغبر لانه يمشي القلب
وينسي ذكر الرب ومن ذلك تنشا الظلمات ولا
يتكشف ذلك الا بالناس ويستبين غايه البيان الا
في اول منازل الاخرة والناس ينام فاذا ماتوا
انتبهوا فرعن انس رضي

الضحك صكمان ضحك يحبه الله وضحك
يقته الله فاما الضحك الذي يحبه الله فالرجل
اي الانسان يكثر اي يكشف عن سنه ويتبسم
في وجهه اخيه في الاسلام حتى يبدوا سنانا
ويفعل ذلك حداثة عهد به وشوقا الى رؤيته
ليظهر له منه البس والسروير واما الضحك الذي
يقته الله عليه ولا يرضاه فالرجل اي الانسان

يتكلم

يتكلم بالكلمة الحفا اي الفليضة الوحشة وقوله
والباطل عطفت تفسر ليضحك او يضحك بمشاة
حية فيهما لكن في الكلمة الاولي مفتوحة اي ليضحك
وفي الثانية مضمومة اي ليضحك غيره يهوي
اي يسقط بها في جهنم سبعين عاما حزينا
اي سنة وسميت باسمه من باب تسمية البعض
باسم الكل ومن افات كثرة الضحك موت القلب
هنا عن الحسن البصري رضي

الضحك ينقض اي يبطل الصلاة ان ظهر منه
حرفان او حرف مفهم ولا ينقض الوضوء وان قهقهه
عند الشافعي واحمد وقال امامنا ابو حنيفة ان قهقهه
انقض قط عن جابر رضي

الضرار اي المضاررة وهي دخول الضرر على الغير
في الوصية من الكباير اذا اوصي باكثر من ثلث ماله
ولم ترض الورثة بن جابر الامام المجتهد وابن ابي
حاتم عبدالرحمن احا فظ في التفسير للقرآن وكذا
الطبراني والديلمي عن ابن عباس رضي

الضممة في الضم كقارة لكل موطن لكل ذنب بقى
عليه لم يغفر له وظاهرة ولومن الكباير لان لفظة
كل عامة البراني عبدالكريم في تاريخه عن معاوية
ابن جبل رضي الله عنه

الصيافة لصيف تزل ثلاثة ايام بليا لها ويتحف
في الاول ويقدم له في الاخرين ما حضر فما كان



وراد ذلك مما زاد عليها فهو صدقة عليه لأنه قضى
حقه وإنما سمي الزيادة صدقة للتفسير عنه إذ كثير
من الناس يأخذ من أكل الصدقة **ح** عن أبي سريح
حم عن أبي هريرة رضي

الضيافة للفقير والمسلم والكافر والبر
والفاجر ثلاثة أيام وأما خبر لا يأكل طعامك
الا تقي فالمراد غير الضيافة **فما زاد على ثلاثة فهو**
صدقة لأن الضيافة قدمت **حم** عن أبي
سعيد اخذ يري البزار في مسنده عن ابن عمر بن

أخطان طس عن ابن عباس رضي
الضيافة ثلاثة أيام بما حضر من الطعام وحسرت
به العادة من غير كلفه ولا اضرار بعالمه الا اذا احتوا
وهم بالفتون عما قلون **فما زاد عليها فهو صدقة**
أما من لم يجد فاصلا عن كفايته وكفاية عياله
فلا ضيافة عليه وأما ثا الله ورسوله على الا نصاري
وزوجته حيث نوما صيبا نهما وقد ما للضيف
وأثراه على أنفسهما وصيبا نهما فلان الصبيان لم
تشد حاجتهم للطعام وإنما نوما هم لان الغالب
ان الصبيان اذا كانوا مستيقظين يأكلون وان لم
يكونوا جياغا **البزار** في مسنده عن **بن مسعود**
رضي الله تعالى عنه

الضيافة ثلاثة ليال حتى لازم أي متأكد واخذ
بظاهرة الإمام أحمد وأوجبها على أهل بلد لا سوق

لها

لها فما سوي ذلك المومن عينه الكارح فهو صدقة
ان فعل فحسن والافلا البا وردي وابن قانع طبت
والضيافة المقدسي عن الثعلب بفتح المثلة وكون
اللام بن ثعلبة رضي

الضيافة ثلاثة أيام ومنها اليوم الاول **فما زاد**
عليها فهو صدقة وعلى الضيف ان يتحول عن المكان
الذي نزل فيه بعد مضي ثلاثة أيام ليلا يضيف
باقامته فتكون الصدقة حينئذ على وجه المن والاذي
ابن ابي الدنيا أبو بكر القرشي في كتابه **قري الضيف**
عن أبي هريرة رضي

الضيافة ثلاثة أيام لا غير فما كان فوق ذلك القدر
فهو معروف فعلم انها ثلاث مرات متأكد لا بد منه
في اتباع السنة وهو اليوم الاول ودونه اليوم الثاني
ودونه اليوم الثالث **طب** عن طارق بن العيم
الأشجعي والدمالك بعد من الكوفيين رضي
الله تعالى عنه

الضيافة متأكدة على أهل الوبور وهم أهل الحياض
وليست هي على أهل المدبر وهم سكان القرى والمدن
لتعذر ما يحتاجه المسافر في البادية ويسر الضيافة
على أهلها بخلاف أهل القرى والمدن لتقر مواضع
الزوال ويسع الاطعمة **القضاة** في مسنده الشهاب
عن ابن عمر رضي

الضيف سمي ضيفا لأنه ما يبل إلى من نزل عليه



والضعيف يأتي برزقه معه بمعنى حصول البركة
عند المصنيف ويرتجل بذنوب القوم الذين أضافوه
بخصمهم ذنوبهم أي بسببه يخصها الله عنهم
وقد تضمنت هذه الأحاديث أثرها على الضيافة
وتأكد شأنها لما فيها من عظيم الفوائد كما لا يفترق
والاجتماع وعدم التفرق لأن الناس إذا أكرم بعضهم
بعضاً ارتفعت قلوبهم وانفتحت قلوبهم وقويت شوكتهم
أبو الشيخ من أبي الدرود رضي الله تعالى
عنهم أجمعين

ثم لما انتهى المؤلف الكلام على ذكر الأحاديث المبدوة
بالصناديق الشرعية في ذكر الأحاديث المبدوة
بالحق المأملة فقال

هذا حرف الط المأملة

أي ذكر الأحاديث المبدوة بها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

طائر كل إنسان أي كتاب عمله يجمله في عنقه سمي
عنه الذي يعاقب عليه طائراً وحض الصنف لأن النزوم
فيه أشد ابن جرير الإمام المجتهد وكذا الإمام أحمد
والديلمي عن جابر رضي

طاعة الله هي طاعة الوالد والوالدة والكلام فيمن
لم يكن في رضاه أو سخطه ما يخالف الشرع والأفلا
طاعة لخلق في معصية الخالق طس من أبي

هوية

هوية رضي
طاعة الإمام الأعظم حق على المرء المسلم وإن جاز
ما لم يأمره بمعصية الله فإذا أمر بمعصية فلا طاعة
له وحض المسلم لأنه الاحق بالتزام هذا الحق والافضل
ملتزم للاحكام كذلك فظا هو حديث انه اذا أمر الناس
بمندوب وجب عليهم فعله كالأمرهم لصوم ثلاثة
أيام للاستسقا وفيه خلاف بين الأئمة ومثله ما لو
أمرهم بصدقة أو عتق وهم قادرون عليها هب عن أبي

هوية رضي
طاعة النساء كل ما هو من وظائف الرجال نهي
أي عم لما يترتب عليها من الأضرار والحديث غالي
والأفقد اشارت أم سلمة بصلح احدى بيته وأصابت
وبنت شبيب وأم موسى فاصابت أيضاً

والقضاة وابن عساكر وكذا بن لاد والديلمي كلهم عن
عائشة رضي

طاعة المرأة فيما أمرتة لنقص عقلها ودينها
والناقص لا تنبغي طاعته الا فيما امتت غايتها
وهذا امره وما أشهر على اللسان من خبرنا ورهن
وخالفوهن فلا أصل له عند من يزيد بن ثابت

رضي الله تعالى عنه
طالب العلم الشرعي تسط له الملازمة الكرامة
الكاتبون أو الأعم اجتهادها أي أنها تنظر إليه بعين
البها والحلال وجعل وضع اجناس مثلاً لذلك رضي

طاعة الله هي طاعة الوالد والوالدة والكلام فيمن
لم يكن في رضاه أو سخطه ما يخالف الشرع والأفلا
طاعة لخلق في معصية الخالق طس من أبي

ما يطلب يعني انها تفعل له نحو ما تفعل مع الانبياء
لان العلماء ورثتهم ابن عساكر وكذا الطيالسي والبراز
والديلمي كلهم عن انس رضي

طالب العلم الذي يتتبع به سرعا بين الجهال
كالحي بين الاموات لانهم لا يفهمون ولا يعقلون
انهم الا كالا نعام بل هم اصل العسكري علي بن
سعيد بن الصحابة وابو موسى في الذيل كلاهما
عن حسان بن ابي سنان بمهملة مكسورة ثم نون
مخففة **مرسلا** وهو احد زهاد التابعين
رضي الله تعالى عنه

طالب العلم بنية صادقة وهمة عالية افضل عند
الله من المجاهد في سبيل الله لان المجاهد يجهل
قوما مخصوصين في قطر مخصوص والعالم حجة الله
تعالى علي المنازع والمعارض في سائر الاقطار وبيده
سلاح العلم يقا تل به كل معارض ويدفع به كل محارب
وهذا هو جهاد الاكبر **فرع عن انس رضي**
الله تعالى عنه

طالب العلم لله عز وجل كالقادي والراج في سبيل
الله عز وجل لقصد اعلان كلمته فهو يساويه في الثواب
ويريد عليه لما مر **فرع عن عمار بن ياسر وانس رضي**
الله عنهم

طالب العلم الشرعي طالب الرحمة من ربه طالب
العلم بالله تعالى وصفاته ومعرفة ما يجب له

ويستحيل

ويستحيل عليه **ركن الاسلام** وهذا اشرف
العلوم لان العلم يشرف بشرف معلومه **ويعطي**
أجره علي طلبه مع النبيين لانه وارثهم وخليفتهم
فتوا به من جنس نوابهم وانه اختلف المقدرات وكذا
المويدي عن انس رضي

طبقات ائمة خمس طبقات كل طبقة منها يرجون
حسنة **طبقتي** وطبقة اصحابي اهل العلم والايان
أي هم ارباب القلوب واصحاب المشاهدات والمكاشفات
لان العلم بالشي لا يقع الا بعد كشف العلوم وظهوره
للقلب كما ان الرؤية للبصر لا تقع الا بعد ارتفاع الموانع
بينه وبين المري واليقين شهود الضوادي للشي

المعلوم والذين يلونهم في الثمانين اهل البر والتقوى
أي هم ارباب النفوس والمكاشفات فالبر صدق المعاملة
لله تعالى فكأنه وصفهم بانهم اصحاب المجاهدات
وسخا بالنفوس وبذل لوها وانقبوها بالخدمة لكن
لم ينالوا درجة الاولين والذين يلونهم الي

تمام العشرين ومائة هم اهل التراحم والتواضع
تكر مواج الدنيا فبدكوها للخلق ولم يبلغوا الدرجة
الثانية في بذل النفوس والذين يلونهم في الستين
وما به هم اهل التقاطع والتدابري التنازع
والتحارب واداهم ذلك الي ان صاروا كذلك

والذين يلونهم الي تمام المائتين هم اهل الهرج
واكروب أي يقتل بعضهم بعضا ويتهارجون



وفي رواية البخيل داء لكونه يطعم الضيف مع تضجره
وعدم طيب نفس ولهذا قال بعض الصالحين انه
يظلم خطية كتاب ذم البخلا و ابو القاسم بن الحسين
الفقيه الحنبلية اخبرني بكسر المعجمة وفتح الراء و حرة
قاف نسبة الى بيع الخرق والسياب في قوايده وكذلك
احكامه والديلمي تلمح عن ابن عمر رضي

طعام المومنين في زمن ظهور المسيح الا حال طعام
الملائكة وهو التسبيح والتقديس لا غير من كان
منطقه اي نطقه يوم عيد أي يوم ظهوره التسبيح
والتقديس اذ لم يزل الله منه اجوع والعطش كل من

ابن عمر رضي
طعام اول يوم في وليمة العرس حتى فتجب الاجابة
له ان توفرت شروطها وطعام يوم الثاني سنة
فلا تجب الاجابة له وان توفرت الشروط ان كان دعي
في اليوم الاول والا وجبت وطعام يوم الثالث سنة
وربما فتكره الاجابة له ومن سمع سمع الله به
وانما كرهه اذا كان المدعو في اليوم الثالث هو المدعو
في اليوم الاول وفي نص الحديث اشارة الى ان ما زاد
على الثلاثة مباحات و فخر ومجمله ما لم تكثر الناس
والا بان كثروا ودعا كل فرقة في يوم فلا بأس في
النكاح عن ابن مسعود رضي

طعام يوم في العرس الا غيره من بقية الولايم
سنة والاجابة اليه واجبة بشرطه وطعام يومين

بخلا بالدين حتى ان الولد ينضم من ابيه ويقاطعه
بل يقا تلته فتربية قلب يحرسك خير من تربية ولد
ينسك ابن عباس كرمي تاريخه وكذا ابن ماجه

عن انس رضي
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي
الاربعة والمراد اكلت على الكارمة والتفنع بالكفاية
لا احصر في مقدار الكفاية وكذا يقال فيما سياتي بعده
من الاحاديث ما لك في تارة الاطعمة عن ابي

عمر رضي
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ومنه قول
عمر بن الخطاب الرماة لقد همت ان انزل على اهل كل بيت
مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه
واستبسط منه ان السلطان في السعة يفرق الفقرا
على اهل السعة بقدر ما لا يجيف بهم هم ن ه

عن عائشة رضي
طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة
يكفي الثمانية فاجتمعوا عليه فان خير الطعام ما كثر
عليه الايدي واذا اجتمعتم فابدوا بالتسمية ولا تفرقوا
بحذف احدي الثامن وفيه حث على الواساة والمروءة
وعدم الاستبداد وتجنب البخل والتسبيح طيب عن ابن
عمر رضي الله عنهما

طعام السخي دوا أي فيه الشفا وطعام السخي



فيه فصل ومكرمة وطعام كلاله أيام ربا وسمعة
 وفيه ما من من التقرير فلا تغفل عنه طلب عن ابن
 عباس رضي
كطعام بطعام وأنا با نا قاله لما اهدت اليه زوجته
 زينب اوام سلمة او صفية طعاما في قصعة
 فخاثة عايكة فضربت بها فانكسرت والفت ما فيها
 فقيل يا رسول الله ما كفارته فذكره **ت عن انس**
 رضي الله عنه

طعام كطعامها وأنا كشارها وذكره علي وجه
 الاصلاح دون بيت الحكيم لان القصعة والطعام
 ليس لهما مثل معلوم ولان هذا الطعام والانا حملا
 مذبيت أم سلمة والغالب انهما ملك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وله ان يحكم في ملكه كيف يشاء ومن
 الائمة من قال ان جميع الاشياء تضمن بالمثل فلواتلف
 خشية لزمه مثلها من جنسها وكذا الثوب وفيه
 حسن خلق الصطفى صلى الله عليه وسلم وانصافه
 وجميل معاشرته وصبره على النساء **عن**
عائشة رضي الله عنهما قالت ما رأيت صانع طعام
 مثل صفية صنعت طعاما لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبعثت به فاخذتني غيره فانكسرت الاناء
 قلت ما كفارته ما صنعت فذكره
طلب العلم الشرعي فرضه على كل مسلم وأول
 ما يجب على الانسان منه ما يجب لله ولرسوله وما

يجوز

يجوز في حقهم وما يستحيل عليهم وكيفي العاي منه
 ما يلزمه من الاحكام **عنه** عن انس رضي الله
 عنه **طهر خط عن الحسين بن علي رضي الله**
عنهما تمام في فوايده عن بن عمر رضي الله عنهما
 أيضا **طلب عن ابن مسعود رضي الله عنه** خط
عن علي رضي الله عنه **طس هب عن بن مسعود**
احدري رضي الله عنه قال المؤلف جمعت لهذا الحديث
 خطي طريقا رضي
طالب العلم الذي هو علم الاخلاص ومعرفة آفات
 النفس وما يفسد العمل **فرضه على كل مسلم** لأن
 الاخلاص ما موربه كما ان العمل ما موربه قال القرابي
 في منهاجه العلم المفروض ثلاثة علم التوحيد وعلم
 السر وهو ما يتعلق بالقلب وما عيه وعلم الشريعة
 والذي يتعين من علم التوحيد ما تعرف به أصول
 الدين وهوان تعرف ان لك العا قادم العالمما حيا
 مريدا متكلما سميعا بصيرا لا شريك له متصفا
 بصفات الكمال مترها عن دلالة احد من فردا
 بالقدم وان محم رسوله الصادق فيما حابه ومن
 علم السر معرفة مواجبه ومناهيه حتى يحصل
 لك الاخلاص والنية وسلامة العمل ومن علم
 الشريعة كل ما واجب عليك معرفته لتؤديه
 وما فوق ذلك من العلوم فرض كفاية **رواصع**
العلم عند غير اهله كقلبه المختار زير الحومر واللؤلؤ



والله فيه اشعار بان كل علم له اهل فاذا وضعه
في غير محله فقد ظلم ومثل معنى الظلم بتقليد اخص
الحيوانات بانفس اجواهر ومن ذلك قول الامام
الشافعي رحمه الله ومن منع اجهال علما اصاعه
ومن منع المستوجبين فقد ظلم

وعن انس رضي
طلب العلم الشرعي والانه فريضة على كل مسلم
وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان
في البحر قال اكليني يحتمل ان معنى استغفارها له
اي يكتب الله له بعد ذلك من انواع الحيوانات الارضية
استغفارة مستجابة وحكمته ان صلاح العالم متوسط
بالعلم اذ بالعلم يعلم ان الطير لا يؤذي ولا يقتل الا
لاكله ولا يذبح مالا يؤكل ولا يعذب طير ولا غيره بجوع
ولا عطش ولا يوضع في حرا وبرد لا يطيقه وان اقر
حيث ان البحر الماء اذا لم يكن اليها حاجة واجب وانه
لا يجوز التلوي باخراجها منه الا لاكلها واذا اصيدت
للاكل يجب الصبر عليها حتى تموت ابن عبد البر في كتابه
فضل العلم عن انس رضي

طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب ان
الانسان ان يظلم المستغيب او المضطر المتحرر
واخلق كلهم عيال الله واحب خلقه اليه ان نعمهم ليعالهم
سما عند مسيس الحاجة والاضطرار رب وابن عبد

البر

البر عن انس رضي
طلب العلم الشرعي افضل عند الله من الصلاة والصيام
والحج واجهسا ذية سبيل الله عز وجل ابي النوفل
من المذكورات لانه العالم واهم السير الى الله تعالى قاوما
كان اونا يما اكل ام ساريا ام مفضرا ام صاريا متقبضا
كان او منبسطا فر من ابن عباس رضي

طلب العلم الممود ساعة واحدة خير من قيام
ليلة كاملة يتهد فيها الانسان وطلب العلم يوما
واحدا يعمل به خير من صيام ثلاثة اشهر لان
العمل يتوقف على معرفة العلم ليصح عمله ومدار
ذلك على العبادات الباطنة التي هي مساعي القلب
فيجب تعلمها من نحو توكل وتفويض ورضا وصبر
وتوبة واخلاص وتعلم اصدادها كسخط واصل
وربا وكبر للجنب ذلك فانها فرايض نص الله عليها
في القرآن كما نص على الامر بالصلاة والصوم وبقية
العبادات فمن ترك من هذه شيئا واشتغل بصلاة
التطوع وصوم النفل فهو في لا شيء فر عن ابن
عباس رضي

طلب الحق غربة المعنى انك اذا اردت استقامة اخلق
في هذه الدار لم تجد لك معينا بل تجد نفسك
وحيدا لما تناسخ وتكابد من دعاوي الخلق فيجب
هذه القواطع التي اقام الله بها حكمته تالحق الوحشية
لسانك طريق الحق كان الانسان غريبا وما هو بغريب



وكلمة رقي من له هبة عالية الى مركز عال وحضرة نفيسة
من حضرات قلت اشكاله المعنوية **بن عساكرية** تاريخه
عن علي رضي

طلب الكسب اكلال فريضة بعد الفريضة
المتنوعة المعروفة عند اهل الاسلام والمراد فريضة
متعاقبة يتلو بعضها بعضا ابي لا غاية لها ولا
نهاية لان طلب كسب اكلال اصل الورع واسباب
التقوي وروي النووي في بيانته عن خلف بن
تميم قال رايت ابراهيم بن ادلم بالشم فقلت له ما اقدمك
قال لم اقدم لجهاد ولا لرباط بل لا تسع من خير اكلال
طلب وكذا الديلمي عن **بن مسعود رضي**

طلب اكلال واجب على كل مسلم يحتمل ان المراد
معرفة اكلال من احرام والتميز بينهما في الاحكام
وهو علم الفقه ويحتمل ان المراد طلب الكسب اكلال
للقيام به من تلزمه مؤنته والاجتهاد في المباحة عن
الحرام والقنع بالاكلال فانه ممكن بل سهل **فرعن رضي**

طلب اكلال فيه ما مر جها د أي بمنزلة في حصول
الثواب عليه لانه جاهد نفسه في تحريم اكلال مع
عزته وترك احرام مع كثرته ودقق النظر في التحلي
عن الشبهات والتلف عن كثير من المباح خوفا من اجتناح
بل هو اجها د الاكبر كما روي ان من الذنوب ذنوب
لا يكفرها الا الله في طلب اكلال **القضاعي** وكذا الديلمي

عن

عن **بن عباس** حل من **بن عمر رضي الله عنهما**
طلحة بن عبيد الله شهيد **بشبي** على وجه الارض
أي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله لانه جعل
نفسه يوم أحد وقاية للنبي صلى الله عليه وسلم
من الكفار واصيب يومئذ بنصع وثمانين ما بين
ضربة وطعنة وعقرية ساير جسده حتى في ذكره
وفر كل احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
اليوم الا هو وكانوا اذا ذكروا يوم احد قالوا ذلك يوم
كان كمله لطلحة وهو احد العشرة المبشرين بالجنة
واحد الثمانية السابقين الى الاسلام واحد السنة
اصحاب الكور في اخلافة بعد عمر واحد الخليفة
الذي اسلموا على يد الصديق سماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو طلحة الفياض وطلحة اجود كونه
كان غاية فيه باع ارضا بجماعة الف فلم يفهم
حتى فرقها على الفقرا وجاه قريبا له فشكله
فاعطاه ثلثمائة درهم وكان يرسل لعائشة كل سنة
عشرة الاف وتصدق في يوم بمائة الف ولم يجد
ثوبا يصلي فيه ذلك اليوم وكذا الديلمي عن
جابر رضي الله عنه **ابن عساكرية** تاريخه عن
ابي هريرة و**ابي سعيد اخذري معا**
رضي الله عنهما
مقدم

طلحة والزبير وهو بضم الزاي احد العشرة
والشجعان المشهورة لم يلحقه كعلي وحمزة في الشجاه



احد وكان يوم بدر بحمامة صفرا فزلت الملايكة
بمباريم صفرا واخترق صفوف الروم من اولهم لاخرهم
يوم اليرموك مرتين وكان له الف عيد يودون
اخراج فيتصدق به ولا يقوم منه بدرهم خرج
علي سيدنا علي يوم اجمل فذكره علي بقول النبي صلى
الله عليه وسلم وقد قال له اني احبه اما والله
لتقاتلنه وانت ظالمه فتذكر وانصرف فورا وقتل
بوادى السباع بالبصرة ولما جا قاتله وبشتر
عليا بشره علي بانه من اهل النار وكان له اربع نسوة
نابا كل واحدة من الف الف وماتت الف ولاجل
مناقب كل من طلحة والزبير قال في حقهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم هما جاريتي في الجنة أي من جهة
القرب والافترلته لا يصل اليها غيره **تذكر في**

الناقب عن علي رضي ^{موصى}
طلحة المتقدم من قصص نبيه أي نذره فيما
عاهد الله عليه من الصدق في مواطن القتال
ونصرة الرسول وعلي الموت وان كان حيا يمضي علي
وجه الارض **تذكر عن معاوية بن ابي سفيان رضي**
الله عنه ابن عساكر في تاريخه عن عائشة رضي
الله تعالى عنها

طلوع الفجر امان لا ياتي من طلوع الشمس من مغربها
فما دام يطالع فالشمس لا تطلع من مشرقها فاذا لم
يطلع طلعت ذلك اليوم من المغرب لان الفجر هو مبادي

شعاعها

شعاعها عند قربها الى الافق **فذكر عن ابن عباس رضي**
الله عنهما

طهر وهو فعل امر محذوف الاحاد في الباطن من
محو غل وكبر وفي الظاهر من الاقدار **طهر** كرم الله دعا
منه لهم ان فعلوا ذلك **قانه الضمير للشان ليس عبدا**
بييت طاهرا من الاوثان احسية والمعنوية الالمان
معها ملك في شعارة هو بكسر الشين المعجزة
نوبه الذي يلي جسده لا يتقلب ساعة من الليل
وليس المراد بها الفلكية بل الزمانية أي لحظة
يسيرة الاقال ذلك الملك اللهم اغفر لعبدك هذا
قانه بات طاهرا والطها مرة احسية بعد وفاة
والمعنوية الاقلاع من الذنوب وهي اكرم من احسية اذ
ربما ماتت في نومه وهو متلوث بأوساخ الذنوب
طبا وكذا الديلمي وابوالشيخ **عن ابن عمر رضي**
الله عنهما

طهر واي نظفوا **افنتكم** جمع فنا وهو المكاث
المتشع امام الدار فان اليهود لا نظفوا **افنتها** وبنه
بالامر بطها مرة الافنية الظاهرة على طها مرة الافنية
الكاطنة وهي القلوب والارواح **طبا** عن سعد بن ابي
وقاص رضي

طهورا نا احدكم أي مطهره اذا ولغ فيه الكلمات
ولو كلب صيد وكالولوغ غيره من لحس اولعق أو غيرهما
من بقية أعضائه ان يضل سبع مرات أو لاهن

وفي رواية احدها من رواية اخرى اخرها **بالتراب** وبهذا
أخذ الامام الشافعي وكذا مالك من حيث العدد ولا
يشترط التراب وقال امامنا ابو حنيفة ان نجاسة
كغيرها من بقية النجاسات فانه كانت العين مرئية
فلا بد من ازالتهما ولو بكرة والا فلا بد من الثلاث وله
أدلة ذكرتها في مجالها منها ان راوي الحديث ابو هريرة
وهو عمل بخلاف ما رواه وافق بالثلاث والراوي اذا
عمل او افق بخلاف ما رواه دل على ان الرواية القوية
تراها منسوخة ادلا يسعه ان يعمل او يفتي بخلاف
ما رواه مع بقا به على عدم النجس **م** عن **ابي هريرة**
رضي الله عنه

ظهورنا احدكم اذا وقع فيه الكلب ان يغسل
بالنار للمفعول سبعا من المرات الاولى منها **بالتراب**
والهر مثل ذلك في حكم عند طمس وعطا وخالفهما
الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واما الامام احمد
فانه يرى ان التسبغ واجب في النجاسة كالتطهارة
عن **ابي هريرة** رضي

ظهور كل اديم هو جلد الميتة قبل الدباغ وقيل
هو قبل دباغه يقال له اهاب وبعده يسمى اديما
دباغه كما ينزل نتنه وفساده وفيه رد علي من
قال لا يظهر جلد الميتة بالدباغ **ابو بكر** في كتاب
الغدي لسانه وكذا **المهقي** عن **عائشة** رضي الله
عنها قالت ماتت ساءة لثيمونة فقال **المصطفى** صلى

الله

الله عليه وسلم هل أخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعم
به فقالوا اهابها ميتة فذكرهم

ظهور الطعام وهو غسل اليد قبل الاكل **يزيد**
البركة في الطعام والدين بكسر اللام **والمراد**
ان كان الطعام حلالا اما المحرام فيجدت في خوف
اكله تلويثا في من قسم النجاسة لانه وان كان
طاهرا صورته هو نجس معنى من حيث كونه حراما
وكذا يقال في الشرب **ابو اسحق** وكذا **الديلمي** عن **عند**

الله بن جراد رضي
طواف سبع بالكعبة لا لغوفيه قبل الطواف بعدم
اللفولانه بمنزلة الصلاة الا ان الله احل فيه المنطق
فمن نطق فلا ينطق الا بخير كما ورد في الخبر **بعدم**
في الثواب **عق رقبة** كاملة **ع** وكذا **الديلمي** عن
عائشة رضي

طوافك بكسر الكاف لانه خطاب لعائشة **بالبيت**
الشريف و **سعيك** بين الصفا والمروة **بكفيك**
لحجك و **عمرك** فيه ان القارن لا يلزمه الا ما يلزم المفرد
فيخرجه لها طواف واحد وسعي واحد وهذا عند غير
امامنا ابي حنيفة اما عندنا فيحتمل طوافين وسعيين
د وكذا **ابو نعيم** و **الديلمي** عن **عائشة** رضي
الله عنها

طوبى هي شجرة في الجنة وقيل انها ثابث اطيب
اي رايحة طيبة وطيب عيش حاصل **سنام** قيل



ولم يارسول الله قال لان ملائكة الرحمن اي الكثير
الرحمة الذي وسعت رحمته كل شئ باسطة اجنتها
عليه اي تحفها وتحوطها بانزال البركات وودع
المها لك والموديات حم ت ك عن يزيد بن ثابت
رضي الله عنه

طوي للسام قال في الكتاب طوي مصدر من
طاب كزلفي وبشري ومعني طوي لك اصببت طيبا
وخيرا اذ الرحمن باسطة رحمته عليه يد رله
اخبر دمر اطب عنه اي عن يزيد بن ثابت المذكور رضي
الله تعالى عنه

طوي للفر قيل معناه اصبوا خيرا على سبيل
الكناية لانه اصابة الخير تستلزم طيب النفس واطلاق
اللازم وارتداد الملزوم ثم قيل من هم يارسول الله قال
انا من صالحون في سوء كثير بالجر صفة لما قبله
ثم ابتدا فقال من يفضيهم اكثر من يطيعهم
وفي رواية من يفضيهم اكثر من يجهم ومن ثم قال النوري
اذا رايت العالم كثيرا لا صدقا فاعلم انه مخلط لانه
لو نطق بالحق لا يفضوه **حم عن ابن عمرو بن العاصي**
رضي الله عنهما

طوي للمخلصين الذين اخلصوا اعمالهم من شوايب
الاكدار ومخلصوا عبادتهم للملك القهار اولئك مصابيح
الهدى يعلو اي تنكشف عنهم كل فتنة ظلمة
لانهم لما اخلصوا في المراقبة وقطعوا النظر عن ماسوي

محبوبهم

محبوبهم لم يكن لغيره عليهم سلطان بل هم في حماية
وامان **حل** وكذا الديلمي عن **توبان** مولى النبي صلى الله
عليه وسلم قال شهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلسا فقال طوي فذكره

طوي للناس يعني الا ظل عرش الله يوم لا ظل الا
ظله قيل من هم يارسول الله قال هم الذين اذا اعطوا
الحق قبلوه واذا سألوه بذلوه من غير مطلق ولا تسوية
والذين يحكمون للناس بما حكمهم لا بفضولهم وهي صفة
اهل القناعة وهي احياة الطيبة التي ذكرها الله
تعالى بقوله فلنجينه حياة طيبة ثم ذكر جزاءه
عقبه بقوله ولنجزينهم اجرهم الاية فبالله استغنى
حق فنصوا بما اعطوا وانه القاد والفقوا بايديهم حتى
بدلوا الحق اذا سئلوا وعلى الله اقبلوا حتى صيرهم
امناه وحكامه في ارضه يحكمون للناس بما يحكمون به
لانفسهم لان النفس ميالة وجاهها لا يالوها نصحا
احكيم الترمذي عن عائشة رضي

طوي للعلماء اي العيشة الطيبة في اجنة لهم طوي
للسعاد بضم العين وتشديدا لبا جمع عابد لانهم لما
التفتوا الي عبادة ربهم جازاهم بالتعظيم المقيم **ويل**
لاهل الاسواق قيل ويل وادب جهنم وانما كان لهم
ذلك لاستيلاء الفعلة عليهم والتخليط فمهم كهم وديار
يتطايرون من مزيلة لمزيلة على الوان القاذورات
فيفتعون عليها ثم سفوا بالفسق واهيانه والايمان

الباطلة والمكاسب الردية فرعن أنس رضي
الله تعالى عنه

طوي لميش بعد نزول المسيح عيسى بن مريم
إلى الأرض وذكر صاحب القاموس أنه جمع في سبب
تسميته بذلك خمسين قولاً يؤذن للسماء نزول
القطر فترك ويؤذن للأرض في النباتات فتنبت
نباتاً حسناً حتى توبذرت حكت على الصفا أي الحجر
الأمس لبنت طاعة لاذن خالقه وحتى يمر الرجل
أي الإنسان فذكر الرجل أغلبي على الأسد وهو الحيوان
المفترس فلا يضره وبطأ أي يمشي الإنسان على
أبيه فلا تضره ولا تؤذيه ولا تشاح بين الناس
أذ ذاك ولا تخاسد ولا تباغض والقصد من الحديث
أن النقص في الأموال والثمرات إنما هو من شؤم الذنوب
فإذا ظهرت الأرض أخرجت بركاتها وعادة كما كانت
حتى أن الجماعة لما كلون الرمانة ويكون المنقود من
العنب جعل بعير فبالعدك يحصل الأمان ويروى
القدي والعدوان أبو سعيد النخاس في قوايد
العراقين وكذا أبو نعيم والديلمي وغيرهما عن أبي
هريرة رضي

طوي لمن أدركني وأمن بي وطوي لمن لم يدركني ثم
أمن بي مراد بن وهب عن أبي سعيد فقال رجل يا رسول
الله وما طوي قال شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة
نبات أهل الجنة يخرج من أكمامها ابن النجاشي

في

في تاريخه وكذا الطبراني عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه

طوي لمن أكرم الجهادية سبيل الله بقصد أعماله
كلمته من ذكر الله عز وجل فإنه له بكل كلمة منه
سبعين الف حسنة كل حسنة منها أي من تلك
أكسنة عشرة أصناف مع الذي له عند الله تعالى
من المزيد والنفقة على قدر ذلك وتام الحديث
عند الطبراني قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ إنما النفقة
بسيماية ضعف فقال معاذ قل فهمك إنما ذاك
إذا انفقوها وهم مقيمون في أصلهم غير غزاة فإذا
غزوا وانفقوا جئنا الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع
عنه علم العبادة فأولئك حزب الله الأمان حزب
الله هم المفلحون طب وكذا الديلمي عن معاذ رضي
الله تعالى عنه

طوي لمن أسكنه الله أحدي الغروبين ثنية
عروس وهو وصف يشترك فيه الذكر والمؤنث
عسقلان وغزة هذا تنويه عظيم بفضل البلدتين
وترعيب في سكنتهما فرعن بن الوبير رضي
الله تعالى عنهما

طوي لمن أسلم وفي رواية للفضاعي من هدي
للاسلام وكان عليه كفا فأي بقدر كفايته واستدل
به من فضل الفخر على الفتي فقال قد غبط النبي
صلى الله عليه وسلم من كان عليه كفا فإخبر



بفلاحة وكفي به سُرفا الرازي في مشيخته عن
انس مرض
طوي لمن بات حاجا واصبح غاريا فقيل من هو
يا رسول الله قال هو رجل مستورد واعمال
متعقب عن سوال الناس معرض عما في ايديهم
قابع باليسر من الدنيا يدخل عليهم اي على عيال
صاحبا مسرورا لا يظهر لهم تضجرا ولا انقباضا
ويخرج منهم اي من عندهم صاحبا فوالذي نفسي بي
بيده اي بقدرته وتصرفه انهم جمع باعتبار الافراد
هم كاحول القارون في سبيل الله عز وجل لا غيرهم
او من ما كان الفرحا حيا او غاريا وهو متلبس باضداد
ما ذكر فلا تضل له مثل هذا فرحن اي هربيرة
رضي الله عنه

طوي لمن ترك الجهل فيما لا يضر جهله واتي الفضل
اي الامرا لفاضل وهو مقام العلم بقربته مقابلته
بالجهل وهذا ان قري اي بالقصر اما لو قريا بالمدفعناه
بذل الفاضل من ماله للواسة ويويده قوله في
اكد يت وانفق الفضل من ماله وحمل بالعدل الذي
قامت به السموات والارض ومدار قيام نظام العالم
عليه ويستعمل العدل لتأري في النفس من حيث ان
صاحبها يقدر ان يستعمل فيها وتارة في الغير بمعنى
انه لا يتعرض لاحد بسوء حل عن زيد بن اسلم
بفتح اوله وثالثه مرسله

طوي

طوي لمن تواضع في غير مقصده بان لا يضع نفسه
بمكان برزري به ويودي الى تضييع حق الحق او الخلق
اذ القصد من التواضع خفض الاحتياج للمؤمنين مع بقاء
عزة الدين قال الشيخ احواس اياك والاكثر من ذكر
نقا بصك لانه يقل شكرك فارجحه من جهة
نظرك الى عيوبك خسرته من جهة تقاميك عن
محاسنك التي اودعها الله فيك لان شهود المحاسن
هو الاصل واما نقا بصك فانما طلب النظر اليها بقدر
الحاجة لئلا تقع في العجب وقال اذا اعضيتك احد
لفيرثي فلا تتداه بالصلح لانك تذل نفسك في
غير محل وتكبر نفسه بغير حق ومن ثم قيل الافراط
في التواضع يورث الذلة والافراط في الموانة يورث
المهانة والفرق بين التواضع والمهانة ان التواضع
يتوالد من بين العلم بالله وصفاته وبين معرفته
بنفسه ونقا بصها وعبود علمه والمهانة الدناة
والخسة واذل نفسه في غير مسكنة قال الفزالي
وتثبت بهذا طائفة من الفقهاء فقل ما ينفعك اخدم
عن التكبر عن الامتثال والترفع الى فوق قدر حتى
انهم ليتقاتلون على مجلس من المجالس في الاربعاء
والا تخفاض والقرب من وسادة الصدر والتقدم
في الدخول عند مضايق الطرق ويتعللون بانته
ينبغي صيانة العلم عن الابتذال انتهى وليس هذا
هو المقصود من اكد يت بل المراد منه صون نفسه

عن التكبر المبقوت عند الله وروى العسكري ان رجلا
مر على عمر رضي الله عنه وقد تخشع وتذلل وبالسخ
يخضوع فقال له عمر است مسلمانا قال بلى قال فانزع
راسك وامدد عنقك فان الاسلام عزير منيع **وانفق**
من مال حجه من اكلال في غير مصيبة وفيه
اشعار بان الصدقة لا تكون الا من اكلال وغير
بن التبعية اشارة الى ان التصدق لا يكون بكل
المال **وخالف اهل الفقه والحكمة الدين تحبي**
القلوب بمخالطهم ورهم اهل الذل والمسكنة اي
عطف عليهم ورق لهم وواساهم بما قدر عليه **طوبى**
لمن ذل نفسه فلم يتكبر وتواضع للخلق وتذلل للخلق
الحق وكان ابو بكر حلي شياه عشرته حال خلافته
وكان عمر يحمل الدقيق على ظهره ويتوجه الى الامراء
وطاب كسبه بان كان من وجه حل وحسن سيرته
بصفا التوحيد والثقة بوعد الله واخوف منه
والشفقة على خلقه والمحبة لاوليائه وكرمه علانية
اي ظهرت اتوار سيرته على جوارحه فكرمت
افعالها بتقوى الله تعالى وعزل عن الناس **سره**
فلم يودهم قبل حكمهم لم تعاشر الناس فقال
وجدت الخلو اجمع لدواعي السلوة **طوبى لمن عمل**
بعلمه لينجو اذا من ان يكون عمله حجة عليه وشاهدا
بتفريطه **وانفق الففضل** اي الزايد من ماله في وجوه
القرب ليلاد يظني ويسكن قلبه اليه **وامسك الفضل**

من

من قوله أي أمسك لسانه عن النطق بما يزيد عن
المحاجة وهذا من الاحاديث التي قال فيها المصطفى
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم احديث عنى
تقره احرص ان تعرفه قلوب المحققين ومن حديث
انس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
المجدعا فقال يا ايها الناس كان الموت علي غيرنا كتب
وكان الحق علي غيرنا وجب وكما بنا تشيع الموتى عن قليل
الينا راجعون بيوتهم اجداهم وياكل ثراهم كما نا
مخلدون من بعدهم فطوبى لمن شمله عيبه عن عيوب
غيره **خ والبقوى** في معجم الصحابة **والباورد**
في معجم طب فق من ركب بفتح الراء وسكون
الكاف **المصري** في صحبته خلاف رضى
طوبى لمن زرقه الله الكفاف ثم صبر عليه لعلمه
بانه لا يصل اليه الا ما قدر له وان يقبه في تحصيل
غيره محال **فرعن عبد الله بن حنطب** بفتح المهملة
وسكون النون وفتح الطاء المهملة اخره موحدة
وهو ابن امارث بن عبيد الله بن عمرو بن مخزوم قال في
التقريب **مختلف في صحبته رضى**
طوبى لمن راني وامن بي مرة واحدة وطوبى
لمن لم يري وامن بي سبع مرات لانه تعالى مدح
المؤمنين بما يمانهم بالغيث وكان امان الصدر الاول
غيبا وشهودا فانهم امنوا بالله واليوم الاخر
غيبا وامنوا بالنبى صلى الله عليه وسلم شهودا



لما انهم رأوا الايات وشاهدوا المعجزات وأما
غيرهم فانهم آمنوا غيبا بما آمن به أولها شهودا فلذا
أثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات
حم نخ حب ك في المناقب عن أبي امامة الباهلي
حم عن النبي صلى الله عليه وعن من قبله

طوي لمن راي وأمن بي وطوي لمن آمن بي ولهم
بري ثلاث مرات وقد اعتد بهذه الأحاديث ونحوها
من ذهب إلا ان المراد بالفضلية في حديث خير
الناس قري أفضلية المجموع لا الأفراد فمجموعهم
على ان فضل الصحابة لا يعدل له شيء بمشاهدة المصطفى
صلى الله عليه وسلم وأما من سبق إليه بالاجرة
أو النصرة وضبط الشرع وتبليغه لمن بعده فلا
يعدل له أحد من بعده ومحل النزاع فيما لم يحصل
له الاجرة المشاهدة الطيب السبي ابوداود وعبد
ابن حميد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرايت من آمن بك ولم
يرك وصدقك ولم يرك قال أولئك اخواني أولئك
معي ثم ذكره انتهى

طوي لمن راي وأمن بي ثم طوي ثم طوي ثم طوي
من آمن بي ولم يري وهم الذين يؤمنون بالغيب حم
حب من أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
ان رجلا قال يا رسول الله طوي لمن رايك وأمن
بك فذكره

طوي

طوي لمن راي وأمن بي وطوي لمن راي من راي
ومن راي من راي من راي وأمن بي طوي لهم
وحسن فانه لانه سبحانه يحب من احب احبا به
وهم يحبون من احب احبهم وروي لهم عهد المحبة
طوبك في المناقب عن عبد الله بن بسر
رضي الله عنه

طوي لمن راي وأمرت فيه بركة نظري اليه ولن
راي من راي ومن راي من راي من راي والعارفون
يروونه في عالم الحسن بقطة قال الشيخ ابو العباس
المرسي لو احتجب عني رسول الله صلى الله عليه ولم
طرفه عين ما عدت نفسي من المسلمين وكان بعضهم
بصيد كل صلاة غفل فيها عن مشاهدته ولو
سهوا ويقول من تورع عنه شهوده في صلواته
ولم يصافح فيها فهي حرج عبد بن حميد عن أبي
سعيد الخدري ابن عساكر في تاريخه عن واكيلة
بن الاسقع رضي الله عنهما

طوي لمن شغلته غيبه عن عيوب الناس ولم
يستغل بها فعلى العاقل ان يتدبر في عيوب نفسه
فان وجد بها عيبا استغل بعيب نفسه في التتره
عن ذلك العيب فان من دم صنعة فقد دم الصانع
قال رجل لبعض الحكماء ما اقبحك وجهك فقال له
ما كان خلق وجهي ابي فأحسنه وان لم يجد بنفسه
عيبا فليعلم ان ظنه بنفسه انه عري من كل عيب



جهل بنفسه وهو من أعظم العيوب وقال حكيم
ما حسب أحد تفرغ لعب الناس إلا عن غفلة
عقلها عن نفسه ولو اهتم بعيب نفسه ما تفرغ
لعب أحد **وافق الفضل** أي الزايد عن كفايته
وكفاية عياله من ماله الحلال **وامسك الفضل**
من قوله فإنه بذلك يعلم من آفة اللسان التي
هي عين الحسران **ووسعت العنة المحمدية** ولم
يعد بالمدال عنها أي لم يصرو يخوف **إلى البدعة**
التي لا أصل لها من كتاب ولا سنة ولا قول مجتهد
مصيب **وكذا العسكري** والبرار عن **ابن رضي**
الله عنه لكن بزيادة ونقص وروي البيهقي
وسطه رضي

طوي لمن طال عمره وحسن عمله قاله جوا بالمن
سأله أي الناس خير قال علي رضي الله عنه موت
الإنسان بعد أن يكبر ويعرف ربه خير من موته
طفلا بلا حساب **يا الأخرة** طب حل عن **عبد الله**
ابن بسر رضي

طوي لمن ملك لسانه وصانته عن الفلتات إذ
النطق بغير حاجة إما أن يكون محظورا وهو ظاهر
أو مباحا ففيه شغل اللسان الكاتمين بالافادة
فيه **ووسعت بيته** أي اعتزل وتلى على خطيبته
أي ندم طلح حل عن **ثوبان** مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رضي

طوي

طوي لمن هدي أي وفق للإسلام وكان عيبه
كفأفا وقنع به فلم يطلب زيادة عليه لعلمه
بأن مرتبة مقسوم لن بعد وما قدر له **تجربك**
في الإيمان **عن فضالة** بفتح أوله **ابن عبيد**
رضي الله عنه

طوي لمن وجدته صحيفته استغفرا كثيرا
أما عدل عن أن يقال **طوي** لمن استغفر كثيرا أي
ما ذكر لأنه من قبيل الكناية عنه فدل على حصول
ذلك وعلى الإخلاص لأنه ما لم يكن مخلصا فيه
كان هيا منتورا فلم يجد صحيفته إلا ما هو وبال
عليه **عن عبد الله بن بسر** رضي الموحدة
وسكون المهمله حل عن عائشة الصديقية حم
في كتاب الزهد عن **أبي الدرداء** موقوفا عليه
رضي الله عنهم

طوي لمن يبعث يوم القيمة وجوفه محسوا
أي متمسكي بالقرآن أي بحفظه ومعرفة مقانيه
والفرائض التي افترضها الله علي عباده والعلم
الشرع الكافي **فر عن أبي هريرة** رضي الله
تعالى عنه

طوي شجرة مفروسة في اجنة مسيرة مائة
عام تناب أهل اجنة تخرج من الكافها جمع كم
وهو بكسر الكاف وعاء الطلع وعطاء النور قال **عبيد**
ابن عمير هي شجرة في اجنة تعد في دار النبي صلى



الله عليه وسلم وفي كل دابة وغرفة لم يخلق الله
لونا ولا زهرة الا وفيها منها الا السواد ولا يخلق
الله تعالى فاكهة ولا ثمرة الا فيها ينبع من اصلها
عينا الكافور والسكسبيل كل ورقة منها تظل امة
عليها ملك يسبح الله تعالى بانواع التسبيح **حم**
عن ابى سعيد اخذري رضي الله تعالى

عنه
طوي شجرة غرسها الله تعالى بيده اي بقدرته
وتنمو فيها من روجه تنبت بالكلية وتكمل جمع
حلة وان اغصانها ترمى من وراء سور الجنة
لطولها وهي المراقبة بقوله تعالى طوي لهم وحسن
ما ابى جبر الطبري من قره بضم القاف وتشديد
الراء ابن اياس المزني رضي

طوي شجرة ثابتة في ارض الجنة غرسها
الله بيده اي بقدرته ونفع فيها من روجه
وان اغصانها جمع غصن ترمى من وراء سور
الجنة اي من خارجها تنبت بالكلية والثمار تهتدلة
اي متدللة على افواههم اي الخلاق الذين هم اهلها
واعاد الضمير عليهم من غير سبق ذكرهم للعلم به علي
حد قوله تعالى حتى توارث بالحياب وفي تفسير الطبري
عن قره يرفعه طوي شجرة في الجنة يقال لها
تفتق لعبيدي فتفتق له عن الخيل بروجها ولجها
وعن الابل بازورها وعن مائتا من الكسوة وما

من

من اجنة اهل الاوغصن من الشجرة متدل عليهم
فاذا ارادوا ان ياكلوا منها تدلت لهم فاكلوا منها ما شاء
ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس رضي
الله عنهما اجمعين

طوي شجرة في ارض الجنة لا يعلم طولها الا
الله عز وجل فيسير المراكب المجدحت غصن من
اغصانها سبعين حزيقا ولا يتاقيه قوله في
احديث الماربانة عام لاحتمال ان المائة للماشي
والسبعين للمراكب اوان هذا للمجد وذلك للتمهل
ورقتها الخلل العظيمة المئمنة يقع عليها الطير
كما قال النوق البخت جمع بخت وهي نوع من الابل
تراذ في رواية فاذا ارادوا ان ياكلوا منها يجي الطير
فياكلون منه قديدا ومشويا ثم يطير ابن مردويه
في تفسيره عن ابن عمر رضي الله عنهما وكذا رواه
ابو نعيم والديلمي عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه

طول مقام بضم الميم امة امة احابة يا قورهم
تخصي اي تخلص لزوجهم فاذا جا والي الموقف
لم يفتضحوا بين الامم ولم يذكر المؤلف مخرجه بل قال
عقبه عن ابن عمر رضي

طلاق الامة اي عدد طلاق الرقيقة تطلقتان
اشتان وعدتها حيتتان وهذا اخذ امامنا
ابو حنيفة فاعتبر الطلاق والعدة بحرية الزوجة

ورقها وعكسه الايمه الثلاثة واعتبر ذلك
 بالزوج منه كذا في الطلاق عن عائشة الصديقية
 وعن بن عمر رضي
 طيب الرجال الايق بهم المناسب لشيها منهم ما ظهر
 ربحه وخفي لونه كالمسك والعنبر وطيب
 النساء الايق بهم ما ظهر لونه وخفي ربحه
 عن الأحياء كالزعفران اما عند الزوج فلها ان تطيب
 بما كانت في الاستبدان عن ابي هريرة الدوسي
 طب والصيا واليزار عن انس رضي الله تعالى
 عنه وعن من قبله
 طيبوا أي نفوا افواهكم ونظفوها واحسنوا
 ربحها بالسواك أي باستعماله فان افواهكم طرق
 القرآن ومن تعظمه تطهير مورده الكبري سنة
 وضيق مرسله وكذا رواه البخاري في كتاب الابانة
 في اصول الديانة عن بعض الصحابة ولا يضربها
 لانهم كلهم عدول رضي
 طيبوا افواهكم بالسواك فانها أي الافواه طرف
 القرآن فيه ما صدر من التقرير هب عن سمة رضي
 الله تعالى عنه
 طيبوا ساحاتكم جمع ساحة وهي المكان المتسع
 امام الدار فان اتت الساحات ساحات اليهود
 فلا تشبهوا بهم وفيه اشارة الى ان التنظيف مطلوب
 باطنا أيضا بل اول من تنظيف الظاهر لما من

الكلام

علاء

الاسلام نظيف طس وكذا الذي يبي عن سعد ابن ابي
 وقاص رضي
 طيب كل عبد في عنقه أي كناية المشاير اليه في قوله
 نقا وكل انسان الزمناه طابيره في عنقه عبد بن
 حميد وكذا الامام احمد عن جابر رضي الله
 تعالى عنه
 طينة العبد العتق من طينة سيده العتق
 له اي طباعه وجيلية أي طباعه وجيلته ابن
 لال وابن النجار في تاريخه فرعن بن عباس
 رضي الله عنهما
 طي السواك عند قلعه راحته من التهاك الشياطين
 وتبها اياه فانها لا تلبس ثوبا مطويا فرعن جابر
 رضي الله عنه
 الطابع اي الذي يختم به معلق بقائمة العرش
 فاذا انتهكت احرمه ويح رواية احرمات اي تناولها
 الناس بما لا يحل وعمل المعاصي واحترى على الله
 نيا هذه الافعال للجهول بعث الله اي ارسل
 الطابع فيطبع على قلبه اي قلب المشتهك والمعاصي
 والمجترى فلا يعقل بعد ذلك شيئا وهذا على
 طريق المجاز والاستعارة اذ لا خاتم ولا ختم في
 الحقيقة بل المراد ان يحدت الله في نفوسهم هيئة
 تمهم على استجاب المعاصي واستباح الطاعات
 حتى لا يعقلوا غير ذلك البزار في مسنده هب

وكذا بن عدي وابن حبان عن **عنه** عن **بن عمر رضي**
الله عنهما

الطاعم أي الأكل **الشاكِر** لله على نعمه **بمترلة الطعام**
الصائم لأن الطعم فعل والصوم كف عن فعل
فالطاعم بطبعه يأتي ربه بالشكر والصائم بكفه عن
الطعم يأتي ربه بالصبر **حمه** **نك** **عن أبي هريرة**
رضي الله تعالى عنه

الطاعم الشاكِر له من الثواب **مثل أجر الصائم**
الصائم بل ربما كان في بعض الأفراد أفضل وذلك
عند تعدي النفس وحالة الضرورة فهذا شكر
الصادقين أما شكر الصديقين فقد فاق على صبر
الصائرين لأن الصبر ثبات الصديق مركب على
الشهوات برد ما يحتاج منها والشاكِر من الصديقين
يطعم فيفتح طعامه باسم الله الذي تملأ تسميته
ما بين السماء والأرض وتطفى حرارة الشهوة ويرى
لطف الله تعالى في ذلك الطعام **حمه** **عن سنن**
ابن حنبل وهو يفتح أوله وتشد يد ثابته الأسلمي
الصحابي رضي الله عنه ما تارة في خلافة عثمان
رضي الله عنه

الطاعمون بوزن فاعول **رجزوا** وعذاب شك من
الراوي ووقع بالجزم عن **بن عمر** **ارسل علي**
طاب **بنة** هم قوم فرعون من بني إسرائيل الذين
أمرهم الله تعالى أن يدخلوا الباب سجداً فخالفوا

فارسله

فارسله عليهم قاتة منهم سبعون الف في ساعة واحدة
فإذا وقع أي نزل بارض وانتم فيها جملة حالية
فلا تخرجوا منها فإرأتمه أي الطاعون وإذا وقع
بارض وانتم بها فلا تهبطوا عليها فأحد الأمرين
تعليم وتأديب والأخر تفويض وتسليم لأنه تعالى
شرع لنا التوفيق عن المجدد وروى صحاح أن المصطفى
صلى الله عليه وسلم لما بلغ الحجر منع أصحابه من دخوله
وأما نهيه عن الخروج فلأن الأصحاء إذا خرجوا
صاحبت المرضي من المفهد والموتى من الجهير **ق**
عن أسامة بن زيد رضي

الطاعون شراً **لكل مسلم** أي سبب تكون الميت
منه شهيداً من شهد الأخرى وظاهره شموله
للفاسق لكنه لا يساوي مرتبة مسلم عرفاً سق
وخرج بالمسلم الكافر فوته به لا يصبره شهيداً
حمه **عن أسامة رضي**

الطاعون كان أو لا عذاباً بعينه الله أي يرسله
علي من يشاء من عباده كافراً كان أو فاسقاً وإن الله
تعالى جعله **رحمة للمؤمنين** من هذه الأمة
خصوصية لها فليس من أحد مسلم يقع الطاعون
في بلد موفيه فمكث في بلده صابراً غير متعلق بل نفوساً
راضياً وهذا قيد حصول أجر الشهادة لمن يموت
به محتسباً أي طالباً الثواب على شدة ألم الطاعون
يعلم ويتحقق أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له



فقد أخرجوه من جملته حالية تتعلق بالاقامة الا كانت
له مثل أجر شهيد استننا من احد قال بن حجر
ويؤخذ منه ان من لم يتصف بذلك لا يكون شهيدا
وان مات بالطاعون حم ح عن عائشة رضي الله عنها
قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم حين سألته عن
الطاعون ما هو اه

الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها يحتمل
بالغدة ويحتمل بالبلد الذي هو بها كما شهيد الفار
منها فيه الاحتمالات قبله كالغدة من الزحف فطيه
الوزر ولا أجر له حم عن عائشة رضي الله
تعالى عنها

الطاعون يخرج اوله وسكون ثابته العجيب
آخره زاي الطعن اعدائكم من اجن وسبب تسليطهم
علينا به ان اعوانا منهم شيئا طينهم وقد امرنا الله
بمآذات اعدائنا فابي اكثر الناس الاموال اتم
فسلطوا عليهم عقوبة لهم وفي المثل اذ اكثر الطاعون
ارسل الله الطاعون وهو كتم ابيها المسلمون شهادة
أخرية كك عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه

الطاعون شهادة لامني امة الاجابة بالقبول
المارة ووجد اعدائكم من اجن وهو غدة كغدة
الابل يخرج في الاباط جمع ابط والمراق من مات
فيه صابرا محتسبا كان ثوابه كالمرا بطل اي كثواب

المرا بطل

المرا بطل في سبيل الله تعالى ومن فرغ منه كان كالفار
من الزحف وعليه بسبب ذلك الوزر وطيس وابو
نعيم في فوائد ابي بكر بن خلاص عن عائشة
رضي الله تعالى عنه

الطاعون والفرق بفتح الفين المعجزة وبعد الراد
المسورة قاف أي الذي يموت بالفرق والبطن
والحرق بفتح أولها وكسر ثابتهما أي الذي يموت
بالبطن أو محرق النار والنفس التي تموت بالطلق
قيل ولو كانت حاملة من زنا شهادة لأهلها
حم طب والنفسا وكذا البخاري في تاريخه عن
صفوان بن أمية بن خلف الجهني المكي الصحابي
من المؤلفات اشرف قريش رضي الله
تعالى عنه

الطاهر النائم كالصائم القائم لأنه الصائم يترك
الشهوات يطهر ويقيامه الليل برحم والنائم على
ظهره يفرج نفسه الى الله تعالى فتسجد تحت العرش
والا كانت بعيدة عن ذلك المحل والروح والنفس
قربان لكن الروح تدعو الى الطاعة لانها سماوية
والنفس تدعو الى الشهوات لانها أرضية والنفس
هي الامارة بالسوء فاذا نام خرجت بحرا رتقا فيخرج
بها الى الملكوت والروح تبقى معلقة بينا ط القلب
وأصل النفس باق مفيد بالروح وقد خرج ثقلها
ومعظمها وحرارتها ولذلك اذا استيقظ النائم

يجد في أعضائه بردا وما ذاك إلا الخسروج
النفس **فرعن عمرو بن حديث رضي**
الله تعالى عنه

الطبيب إنما هو الله خاطبه من نظر إلى
خاتم المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه
وجعل شأنه فظن أنه سبعة تدلت من فضلات
البدن وقال له ادا ويرا لك يا رسول الله لا في طبيب
ولعلك تزقق بأشياء تعالج بها المريض وتظن أنه
أوفق له وتحميه ما يخاف منه على عنته والحال أن
تلك الأشياء **تخرق بها غيرك** فتؤذي به وتضره وقد
كان المصطفى صلى الله عليه وسلم تكبره استعمال
اللفظ الشريف المصون في حق من ليس كذلك
وليس من أسماءه أكسني الطبيب فلا يجوز إطلاقه
على الله عز وجل **الشيرازي عن جاهد مرسل**
رضي الله عنه

الطريق جمع طريق يظهر أي يبين بعضها بعضا
عد هو عن أبي هريرة رضي
الطعام بالطعام أي البر بالبر مثلا فلا يجوز
بيع بعضه ببعض متفاضلا **مهم في الربا عن عمر**
ابن عبد الله بن نافع العدوي ممن هاجر إلى الجشة
رضي الله عنه

الطعن بالرمح والنشاب والطلاعون الذي هو
وخرجن والهدم بفتح فسكون اسم للفعل وبكسر

الذال

الذال الميت تحت الهدم **واكل السبع** أي ما كوله
والغرق بفتح الغين وكسر الراء في رواية الفريق
أي الذي يموت في الماء **والحرق** بفتح فكسر وفي رواية
بالياء فليل بمعنى مفعول **والبطن** أي الذي يموت
بمرض بطنه **وذا** أن **الجب** الذي يسكن جنبه من
داية **سهمادة** لأصحابه **ابن قانع** في المعجم وكذا
الطيراني عن **ربيع الأضاري رضي**

الطفل لا يصلي عليه ولا يورث ولا يرث حتى يستهل
صارحاً فإن استهل صلى عليه اتفاقاً ولو لم يستهل
وظهر فيه خلق آدمي ففيه اختلاف بين الأئمة يطلب
من كتب الفروع **عن جابر رضي**

الطبع المذموم **بذهب** الحكمة من قلوب العلماء
ولهذا لما سئل كعب الأحبار بحضرة عمر ما يذهب
بالعلم من قلوب العلماء بعد أن كان حفظوه وعقلوه
قال **الطبع** وسددة النفس وطلب الحاجة إلى
الناس وقال الوراق **لوقيل** للطبع من أبوك لقال
الشك في المقدم **لوقيل** له ما حرقك لقال
أكتساب الذل **لوقيل** له ما غابتك لقال أكتساب
الحرمان **كذا وجد هذا في نسخة** سمعان عن ابن
رضي الله تعالى عنه

الطهارات اللغوية بمعنى النظافات وجمعها
لتعدد أفرادها وقديراً **بها الشرعية** لتوقف كمال
الوضوء والغسل عليها **الربع** قصر الشارب وخلق



العامة وتقليم الأظفار والسواك قال بعضهم
 أشارة إلى أن هذه هي أمهات الطهارات ونبه بها
 علي ما عداها من الطهارات الظاهرة والباطنية
 فالأولى كطهارة بدن الإنسان من الأدناس والقاذورات
 وطهارة حواسه من اطلاقها فيما لا يحتاج إليه
 من الادراكات وطهارة الاعضاء من اطلاقها في
 التصرف الخارج من دائرة الاعتدال المعلوم من الموازين
 العقلية والقضايا الشرعية والنصائح النبوية
 والتهنئات الحكيمية سيما اللسان فإنه له طهارة
 طهارة تختص بالصمت الاعمال يعني ويفيد وطهارة
 تختص بمراعاة العدل فيما يريد واعنه والثاني
 طهارة خيالية من الاعتقادات الفاسدة والتخليل
 الرديئة وجولانه في ميدان الآمال وطهارة ذهنية
 من الافكار الرديئة والاستحضارات الغير الواقفة
 والمفيدة وطهارة عقلية من التقييد بنتائج
 الافكار فيما يختص بمعرفة الحق وبما يصاحب
 قبضة المنسبط علي الممكنات من غرائب الخواص
 والعلوم والاسرار وطهارة القلب من التقلب التاج
 للشعب بسبب التعلقان الموجبة لتوزيع المرهم
 ونشئت العرضات وطهارة النفس من اعراضها بل
 من عينها فانها خمره الآمال والاماني وطهارة الروح
 من احتلوظ الشريفة الرجوه من الحق كعقوبة
 والقرب منه والاحتفاظ بمشاهدته وسائر انواع

النعيم

النعيم والروحاني المرغوب فيه البزار في مسنده عن
 أبي الدرداء رضي الله عنه
الطهور أي النظير فالطاه مضمومة شطر أي نصف
 الايمان الكامل بالمعنى الاعم المركب من التصديق
 والاقترار والعمل لكن المراد بالايمان هنا الصلاة لأن
 صحبتها متوقفة علي الطهور **واحمد لله تملأ الميزان**
 أي ثوابها يملاوه بفرض اجميمة وقال القونوي
 يريد الميزان النظري لأن انواع الثناء علي الله تخصص
 في النفي والاثبات فالتهنئات انما تفيد النفي لأنها
 ليست امور وجودية تملأ شيئا بخلاف الصفات
 المثبوتة فالحمد لنا بوصف نبوت فيملا الميزان العقلي
 وبه يتم البرهان والتعريف **وسبحان الله واحمد**
الله تملأ أي ثواب كل منهما يملا ما بين السما والارض
 بفرض اجميمة وذلك لا احتمال هاتين الكلمتين علي
 كمال الثناء والتعريف بالصفات الذاتية والفعلية
 الظاهرية الاثبات في السموات والارض وما بينهما
والصلاة نور لأنها تمنع عن المعاصي وتنهى عن
 الفحشاء والمنكر وترشد الي الصواب كما ان النور يضيء
 به اولها سبب لا شراق أنوار المعارف وان شراح
 القلب ومكاشفات احقايق واقباله علي الخالق أو
 لأنها تكون نور الصابغها بالبهية الدنيا والانس
 في العبر ونورا ظاهرا علي وجهه يوم القيامة حتى
 توصله الي الجنة اوهي نور يوضح الطريق الي الآخرة



والصدقة برهان حجة جلية على ايمان فاعلمها وانها
 تجيبه عند احساب كما تنجي الحجة عند المحاكمة **والصبر**
 الذي هو حبس النفس والمراد المحمود منه **صياحه** اي
 نور قوي تنكشف به الكريات وتزاح به غيايب
 الظلمات فمن صبر على ما اصابه من مكروه علما بأنه
 من قضاء الله وقدره هان عليه ذلك وكفى عنه
 سره وادخله اجره ومن اضطرب فيه واكثر اجزع
 والهلع لم ينفعه نفسه بل يتضاعف به همة ويخبط
 به اجره **والقران حجة لك ان عملت به او علمت**
 ان اعرضت عنه فيدل على سوء عاقبتك **كل الناس**
 أي كل منهم **يقدمون** اي يتابعون نفسه بصراف انفاسه
 في عرض ما يتوجه نحوه **فصنعها او موافقها أي**
 مهلكها فان عمل خيرا وجد خيرا ويكون معتقها من
 النار وان عمل شرا استحق شرا ويكون موافقها او
 اراد بالبيع الشرا بقرينة قوله **فصنعها** اذا اعتاق
 انما يصح من المشتري والمعني من ترك الدنيا والآخره
 اشترى نفسه من ربه فيكون معتقها ومن ترك
 الاخرة واشترى الدنيا اشترى نفسه فيكون مهلكها فالفاء
 في **فبايع** تفصيلية وفي **فصنعها** سببيه وهذا كالتفسير
 لقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها **حمم من أبي**
مالك الأشعري رضي
الظهور ثلاثا ثلاثا واجب وبه أخذ بعض الأئمة
 واجمهور علي ان الأولي هي الفرض والثاني سنتان

ومسح

ومسح الرأس واحدة وبه أخذ امامنا ابو حنيفة
 وخالفه غيره أخذا بان التثليث سنة في المسح
 والمسح الأول مسح الخف فان الكحل اتفقوا على ترك
 تثليثه **فرعن على رضي**
الطواف اي الدوران حول البيت الشريف مثل
الصلوة في وجوب الطهر له وستر العورة الا انكم
تتكلمون فيه اي تكلمون به **فلا يتكلم** اي لا يتكلم
 لكم ذلك بخلاف الصلاة فان التكلم فيها ممنوع **فمن**
تكلم فيه فلا يتكلم الا بغيره والاولى الاستغفار فيه بما
 ورد وهو سبحان الله وحمد الله ولا اله الا الله والله اكبر
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ك في الحج**
عن ابن عباس رضي
الطواف بالبيت الشريف صلاة ولكن الله احل
 فيه المنطق **فمن نطق** فلا ينطق الا بغيره ما مر
 من القرير **طب هل ك هق** وكذا الديلمي وغيره
عن ابن عباس رضي
الطواف بالبيت صلاة في شرطه ما يشترط لها
 من طهارة وستر عورة ونحوها **فاقلوا فيه للظلام**
 الذي لا يطلب فيه ايما لي ان الطائف بالبيت له ثواب
 المصلي لانه جعله صلاة وقد ورد الله ما بعث الله
 ملكا ولا سحبا الاطاف بالبيت او لائم مضي حيث امر
طب عن ابن عباس رضي
الطواف ان الموت قاله لمن ساله عن تفسير قوله تعالى



فأرسلنا عليهم وكانوا قبل ذلك تمضي عليهم اكتب
لا يموت منهم احد **بن جرير الطبري** **و بن ابي**
احاتم عبد الرحمن **و بن مردويه** في تفسيره وكذا الديلمي
عن عائشة رضي

الطلاق يكون بيد من أخذ بالساق وهو الزوج
وان كان عبد وليس لسيدده اجبار عليه ان كان
اذ نه بالنكاح لان الاذن فيه اذ نفي جميع احكامه
وهذا أخذ بعض الائمة وخالف فيه البعض **طب**
وكذا بن ماجه عن **بن عباس** رضي

الطير تجري بقدر من القادر علي كل شيء وكذا
اليزار عن عائشة رضي

الطير يوم القيامة ترفع مناقرها الي ربها
وتضرب وفي رواية تحرك باذانها **وتطرح**
اي تلقي ما في بطنها من مأكول وغيره من شدة الهول
وليس عندها طلبه لاحد فافنة اي احذر ذلك
اليوم لان الطير التي تبعة عليها اذا كان يحصل
لها ذلك فابالك بالمكلف المتجسس المعاقب وما
ذكره هنا من انه ليس عندها طلبه لاحد يعارضه
حديث انه يقاد من الشاة القرنا للجما **طب** **عد**
وكذا البيهقي عن **بن عمر** رضي

الطيرة هي سوء الظن بالله تعالى **شرك**
اي من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون ان ما نشأوا
به سببا موثرا في حصول المكروه وملاحظة

الاسباب

الاسباب في اجلة شرك خفي سيما اذا انضم اليها
جهالة وسوء اعتقاد ومن اعتقد ان غير الله ينفع
او يضرا مستغلا لا فقد اشرك و زاد يحيى القطان وما
منا الامن يعتبر به الوهم قهرا ولكن الله يذهب بالتوكل
حم **حد** **ع** في الطب **ك** في الايمان **ع** **بن مسعود**
رضي الله عنه

الطيرة غالبا انما تكون في الدار والمرأة والفرس
اصل هذا ان رجلين دخلا على عائشة واخبرها
بان ابا هريرة مروى هذا الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففضبت غضبا شديدا
وقالت ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
قال ان اهل ابا هلية كانوا يتطيرون من ذلك
قال بن حجر ولا معنى لانكار ذلك علي ابي هريرة مع
موافقة جمع من الصحاب له وقد تاوله غيرها على انه
سبق لبيان اعتقاد الناس في هذه المذكورات لانه
اخبر من المصطفى صلى الله عليه وسلم بثبوت
ذلك قال بن عزي وهو جواب ساقط لان المصطفى
صلى الله عليه وسلم لم يعث لخبير الناس عن
معتقداتهم الماضية او احاديثهم وانما يعث معلوما
يلزمهم اعتقاده ومعنى الحديث ان هذه التلكسة
يطول تعذيب القلب بها مع كراهتها بل زفتها بالسكنى
والصحة ولولم يعتقد الانسان السوم فيها فاشار
الحديث الى الامر بفراقها ليزول التعذيب هذا نظير

الامر بالفار من المجرور مع صحة نفي العدوي والمراد
 حسم المادة وسند الذريعة لئلا يوافق شي من
 القدر فيعتقد من وقع له ذلك انه من العدوي او
 الطيرة فيقع لا اعتقاد ما هي عندهم وكذا
 الديلمي وبن منيع عن أبي هريرة رضي الله
 عنهم اجمعين
 كسر لما انتهى المصنف الكلام على الاحاديث المبدوءة
 بالطائفة الممثلة اخذ يذكر الاحاديث المبدوءة بالطائفة
 المسالمة فقال
هذا
حرف الطائفة
المعجزة
 أي الاحاديث المبدوءة بها
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ظهر المؤمن حسي أي محمي معصوم من الايذاء الا بحقه
 أي لا يضرب ولا يذل الا بخوفا وتغير وقد عدوا
 ضرب المسلم المعصوم لغير ذلك كبيرة **طب** وكذا
 الديلمي عن **عصمة بن مالك** الخطيب الا بصاري رضي
 الله عنه
 الظلم وضع الشيء في غير محله **ثلاثة** من انواع
 أو الاقسام فظلم منها لا يفره الله وظلم احقر
 يفره الله وظلم ثالث لا يتركه بل يعاقب عليه
 فاما الأول وهو الظلم الذي لا يفره الله فالشرك

قال تعالى ان الله لا يفران يشرك به ويفر ما دون
 ذلك لمن يشاء وقد قال الله تعالى أيضا ان الشرك
 لظلم عظيم وكذا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم
 حين سئل أي الذنب اعظم ان تجعل لله ندا وهو
 خلقك واما الثاني وهو الظلم الذي يفره الله
 لعبده ويسامحه منه فظلم العباد انفسهم فيما
 بينهم وبين ربهم قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة
 أو ظلموا انفسهم وهي تكرة في سياق الشرط فتتم كل
 ما فيه ظلم النفس واما الثالث وهو الظلم الذي
 لا يتركه الله ولا يهمله فظلم العباد بعضهم بعضا
 حتى يدبر بعضهم من بعض واذا حصلت المقاصة
 أو المساخمة منعه الله ومن هذا القسم ان يمنع
 الناس حقهم الواجب عليه اذا اؤده اليهم ولو بلسانه
 بان يرى متعرضا يتعرض لسكين عاجز ويقدر سر
 علي دفعه عنه **الطيبا لسي** ابواد اوود والبرار
 في مسنده عن انس رضي
الظلمة واعوانهم في النار المعدة للكفرة والنجار
 لانهم لما عدلوا عن العدل ووضعوا الامور في غير
 مواضعها عدل بهم عن النعيم واصلبوا في عذاب
 الجحيم وكلما تقا ونوا علي ظلم من يعجز عن الانتصار
 جوزوا بسكين دامر لهم والبوار فر عن حذيفة
 بن اليمان رضي
الظلم للداية المرهونة **يركب** بالبسا للمجهول

قال



ينفقته اذا كان مرهونا أي يركبه الراهن وينفق عليه وليس للمرتهن الا مجرد التوثيق او المراد ان المرتهن له ذلك باذن الراهن وليس الدر بالفتح والتشديد أي ذات الصريح يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة قال بعضهم فيه إشارة الى ان المرهون لا يهمل ومنا فعه لا تعطل لما فيه من الضرر على الراهن فالباية بنفقته ليست للبدنية بل للمعية ومعناه انه يركب وينفق عليه ولا يمنع الراهن من الانتفاع لانه لا يسقط عنه الانتفاع عليه في الرهن **عنه عن أبي هريرة رضي الله عنهم اجمعين**

شعر لما انتهى الكلام المصنف على ذكر الاحاديث المبدوءة بحرف الظا المعجمة اخذ يتكلم على الاحاديث المبدوءة بالعين المهملة فقال **هذا**

شعر لما انتهى الكلام المصنف على ذكر الاحاديث المبدوءة بحرف الظا المعجمة اخذ يتكلم على الاحاديث المبدوءة بالعين المهملة فقال

حرف العين المهملة

أي الاحاديث المبدوءة بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **عائدة** المرخص الذي يندب عيادته وان كان قبل مضي ثلاثة ايام وحديث لا يعاد الا بعد ثلاث في غاية الضعف وسواء كان المريض يتعطل ومستقرا

في

عائدة المرخص يحوض في الرحمة فاذا وصل اليه وجلس عنده عمره الرحمة أي علقته وسترته شبه الرحمة بالامانة الطهارة وامانة السبوح والشمول ثم ينسب اليها ما هو منسوب الي النسبة به من الخوض ومن تمام عيادة المريض اتي به مظهر لمزيد التلطف به ان يضع احدكم على وجهه او على يده ان كان ممن يباج مسه لكونه محرما فساله كيف هو أي كيف حاله وتام تحتكم بينكم المصافحة بان يضع احدكم صفحة كفه بصفحة كفه صاحبه اذا قبله في نحو طريق اما المصافحة عقب الصلوات فلم يرد فيها نص صريح كما مر حم طب وابن منيع والديلمي عن ابي امامة رضي الله عنه

عائدة بنت الصديق زوجتي في اجنة أي أنها احب أزواجه اليه فيها ما عدا حديجة وزوجاته كلهن في اجنة بلا ريب **ابن سعد في الطبقات عن مسلم البطيخ** أي المعروف بذلك وهو كوي من نقات الطبقة السادسة **مرسلا رضي**



عائيا بحليل أي أديبها وروضها لخوا حرب
فلها تعنتب أي تقبل العتاب أي التاديب ط
والصلىا المقدسي عن أبي أمامة رضي الله
تعالى عنه

عادي الله من عادي عليا ابن أبي طالب وهو دعابة
او خبر وذلك لماله من المناقب ابن منة في تاريخ الصحابة
عن رافع بن خديج عابثة رضي

عادي الارض بتشد يد المنااة التحية أي قديهما
له ورسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم أي
مختص بهما هي لكم أيها المسلمون من عدي بالبتنا
علي الضم أي عدي وفيه اشعار بان ذكر الله ثم يمد
لذكر رسوله تعظيما لانه وان حكمه حكمكم الله تعالى
فلذا عدل عن لي أي رسوله وفيه التفات فمن احيا
حيا احيا صحيا من موتان الارض باذن الامام
عنداي حنيفة وقال الشافعي ولو بغير اذنه
فله رقتها مذكا وانما قال لكم اشارة الى ان الذي
لا يمكن من الاحيا بداريا ثم اذا ملك الموت بالاحيا
ملك ما حوله بقدر ما يحتاجه لا انتفاع بالمحيا
وموتان بفتح الميم والواو وغلط من قال موتان
بالضم حق عن طاووس بن كيسان الباهلي قيل سمع
ذكوان ولقبه طاووس وهو فقيه تابعي حليل
مرسلاد عن ابن عباس موقفا عليه رضي
الله عنهما

عادي

عادية بتشد يديا وقد تخفف مودة الي صاحبها
عينا ما دامت باقية وقيمة ان تلفت وعندا منا
اي حنيفة انما تضمن بالتعدي وقال الشافعي وان لم
تعد وهذا قاله لما ارسل يسقير من صفوان ابن امية
عام الفتح دروعا و سلحة لحنين فقال اغصبا يا محمد
فقال لا بل عادية مودة وفي رواية مضمونة ك
من ابن عباس رضي

عاشورا بالمد اسم اسلامي سمي بذلك لأن الله
اكرم فيه عشرة من الانبياء بعشر كرامات عيد نبي
كان قبلكم فصوموه انتم فيه دليل علي النهي عن
اتخاذ عيدا وعلي نذب صوم اعياد الكفار وهو
اليوم الذي كان فيه ميعاد موسى لفرعون المسي
بيوم الزينة في القدران البزار في مسنده عن ابي
عمر رضي

عاشورا هو يوم العاشر من شهر محرم احرام
قط فرعن ابي هريرة رضي

عاشور هو يوم التاسع من الشهر المار ولا مخالفة
بينه وبين ما قبله لأن القصد مخالفة أهل الكتاب
في هذه العبادة مع الايمان بها وذلك بأحد الأمرين
أما ينقل العاشر الى التاسع أو بصيامها معا والاولي
ان صيام التاسع والعاشر واحد عشر ليكون ذلك
رافعا لكل خلاف واتيا بالعمل بكل حديث حل عن
ابن عباس رضي



عاقبوا روي بالقاف وبالنا المشاة فوق وهو الأنسب
أرقاكم على قدر عقولهم أي بما يليق بها من العتاب
وتقبله أذها بهم لا بحسب عقولكم انتم قطف
الأفراد وبن عساكري النارج وكذا الذي يلي عن عائشة
رضي الله عنها

علم ينتفع هو بعلمه أو ينتفع غيره به خير من
الف عابد ليسوا بعلل لان العالم يعبد الله عبادة
صحيحة ونفعه أيضا متعدد بخلاف العابد فان نفعه
مقصود عليه وكم بين المقدي والقاصر من مراحل
فرعن علي رضي

عامة أهل الناس أي أكثر أهلها النساء لانهم لا يشكرون
المطا ولا يصبرون على البلايا عامة أوقاتهم فهي فاق
والفاق في النار لأن تداركه الله بعفوه بشفاعة
أو غيرها طلب عن عمران بن حسين رضي الله
تعالى عنه

عامة عذاب القبر من التهاون في البول وعدم
التحفظ منه وفيه وجوب غسله اذا حصلت
ملاسة وفي المفقوع النجاسة الفليضة أو الخفيفة
خلاف بين المجتهدين يطلب من كتب الفروع كمن
ابن عباس رضي

عباد الله يحذف حرف النداء أي يا عباد الله الذين
يريدون الصلاة جماعة لتسوية صفوفكم في
الصلاة بحيث تصبر على سمت واحد أو ليخالفن الله

بين

بين وجوهكم أي وجوه قلوبكم واللام في تسوية هي
اللام التي يلتقي بها القسم وتكون في معرض قسم مقدر
أكده بالتون المتعددة أو للمطف ردد بين تسويتهم
الصفوف وما هو كاللام وفيه تحسين القول بقوله
عباد الله ولم يقل أيها المصلون والاحتفال بالارشاد
وانذار التعرض للهلاك بجسده وترك احتقار شيء
من السنن **ق** عن النعمان بن بشير
رضي الله عنه

عباد الله يحذف حرف النداء أيضا وضع الله اخرج
أي اسقطه عن هذه الامة الامرا اقتصر بالقاف
امرا ظلم أي نال منه وعابه وقطعه بالغيبة
فذلك يخرج أي يوقع في الأثم والجرم ويهلك في
الآخرة الا ان يتداركه الله بلطفه عباد الله يحذف
احرف كما مر تداولا لا يمنعكم ذلك من التوكل فان
الله تعالى لم يضع دالا وضع له دوا الادا واحدا
المهم فانه يعصبه الموت أو هو الموت نفسه الطيب السبي
أبودا وود عن اسامة بن شريك رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله
كأنما على رؤوسهم الطير وجات الأعراب من جواب
سأله عن أنبياء فقالوا هل علينا من حرج في
كذا فذكره

عبد الله بن سلام بن اكارثة العالم الكبير الحبر
الشهير عاشر عشرة في الجنة لا ينافيه عدم عذبه

في العشرة المبشرين بالجنة الذين منهم خلفاء الأربعة
لان هؤلاء عشرة آخرون اولان ذكره العشرة لا ينبغي
ما رواه حم طيب كثر عن معاذ رضي الله عنه قال لما
حضر معاذ الموت قيل له اوصنا فقال التمسوا العلم
عند ابي الدرداء و سلمان و بن مسعود و عبد الله بن
سالم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فذكره

عبد الله بن عمر بن الخطاب من وفد الرحمن و عمار
بن ياسر من السابقين الأولين الى الاسلام و المفيد
بن الأسود من المجتهدين في العبادة اوية فصدرة
الدين اوية الاحكام و يرشح الاول انه لم يعد من
فقرها الصحابة ثم وكذا ابن شاهين وغيره عن ابن
عباس رضي

عبد اطاع الله عز وجل و اطاع مواليه لم يقل
مولاة اشارة الى ان و اية الطاعة لكل من ملكه و المراد
انه يطيعهم في غير معصية اذ خلد الله اجنة قبل
مواليه بسبعين خريفا و المراد الكثير لا التحديد
فيقول السيد الذي كان يملكه في الدنيا أي ربه
هذا كان عند يني في الدنيا فلم اذ خلت اجنة و نعمته
فيها قبل قال ربه جازيتك بعمله و جازيتك
بملكك و المراد ان ذلك سيكون في الاخرة و عبر عنه
بالماضي لتحقق الوقوع و علم منه ان رفع الدرجات
في الاخرة انما هو بالعمل بالحري لانقطاع الاحكام

الرق

الرق بالموت طيب عن ابن عباس رضي
الله عنه

عق العقوبة اي الرقبة ان تنفرد بعقها اي
لا يشارك احد في عقوبتها و فك الرقبة ان تقام
اي تساعد و تسبب في عقوبتها بوجه ما و سبب
احديت ان اعرايا جالي الصطفي صلي الله عليه
وسلم و قال له علمني عملا يدخلني الجنة فقال اعتق
النسمة و فك الرقبة فقال اوليا واحدا فقال
لا ذكره الطيالسي و كذا الامام احمد و ابن حبان
و الحاكم و البيهقي في الشعب و البخاري في الادب و ابن
ابي شيبة كلهم عن البراء بن عازب رضي الله
تعالى عنه

عثمان بن عفان ثالث خلفاء الأربعة و في في
الدنيا و ولي في الاخرة وهي منقبة عظيمة له رضي
الله عنه عن جابر رضي

عثمان بن عفان في اجنة أي يدخلها مع السابقين
الأولين لما له من المناقب و الماثر بن عساكر في
ترجمة عثمان عن جابر رضي الله تعالى
عنه

عثمان حي تسقى منه الملايككة لأنه لما علت
رئيته فيه استجبت منه خلاصة الله كما ان
من أحب الله أحب اولياؤه و من خاف الله خاف
منه كل شيء و كان عثمان اذا دخل علي رسول



اسد صلي الله عليه وسلم يجمع عليه نيا به ويقول
الا استحي من رجل استحي منه الملايكة بن عساكر
في تاريخه عن ابي هريرة رضي

عثمان بن عفان احبني ابي اكرها حيا واحياء
منشأ الادب فيل لم يضع عينيه على فرجه منذ
بايع النبي صلى الله عليه وسلم **واكرها ابي**
استخافا فارت به جمعة منذ اسلم الا واعتق
فيها رقبته فجملة من اعتقه الفان واربعين
تقريباً وهن جيش العسرة وله صدقات تزيد
على اخصر ولا زناً ولا سرق جاهلية ولا اسلاماً
وحفظ القرآن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم **حل** وكذا الطبراني والديلمي **عن ابن**

عجبا قال الطيبي أصله اعجبت عجبا فعدل عن
الرفع الى النصب للثبات لا امر المؤمن ان امره
كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن لا للكافر
واللنافق ثم بين وجه التعجب بقوله ان اصابت
سرا كصحة وسلامة وجاه ومال **شكر الله**
على ما اعطاه وكان خيراً له فانه يكتب في ديوان
الشاكرين وان اصابتك ضرا كصيبة ونقص
مال صبر على ما اصابك وكان خيراً له أيضاً لأنه
يدخله في زمرة الصابرين الذي اثني الله عليهم
في كتابه المبين فالعبد ما دام فلم التكليف جأرياً

عليه

عليه فما هيج احب مفتوحة بين يديه حم في
الزهد **عن مهيب الرومي رضي الله تعالى عنه وفي**
الباب غيره

عجبت ربنا من قوم اي رضي عنهم واستحسن فعلهم
وعظم ثنائهم **بقا دون الجنة** دار الثواب في
السلاسل وهم الاسارى الذين يؤخذون فها رم
يهديهم الله الى الاسلام فيصيرون من اهل الجنة
وتم مترج صوفي فسر به الحديث بطول ذكره من ان
المراد بالسلاسل جذبات الحق التي تجذب بها خالص
عباده من الضلالة الى الهدى ومن الهبوط الى ماوي
الطبيعة الى العروج في الدرجات العلى الى جنة الماوي
حم في اجتهاد **عن ابي هريرة رضي**

عجبت ربنا وصفات العبد اذا اطلقت على الله تعالى
اريد بها غاية تعجب الله رضاه من رجل
غرا في سبيل الله اعداه فانهم اصحابه فسلم
ما عليه مما كلف به فرجع ولم يفر حتى اهريق
دمه في رضي ربه فيقول الله حينئذ ملايكته
مباها به **انظر** والى عدي اصنافه الى نفسه
تعظيماً لترثته عنده **رجع** الى الفئال رغبة فيما
عندي من الثواب **وخفضة** اي خوف مما عندى
من اليم العذاب حتى اهريق دمه فيه ان ينة
المقاتل طمأنة الثواب وخوف العقاب على القارر
معتبرة لانه علل الرجوع الرغبة والاشفاق



ورغبة وشفقة منصوبان على المفعولية وكذا
الحاكم عن ابن مسعود
عجب ربنا من ذبحكم الضان في يوم عيدكم لان
الضياة افضل الانعام والضان خير من المعز والذكر
خير من الانثى **هب عن ابي هريرة رضي الله**
تعالى عنه

عجت من قوم من ابي يركبون ظهرا البحر للفرس
في سبيل الله كالمملوك على الاسرة في الدنيا لسة
خاتم لا ستقامة امرهم وكثرة عددهم او المراد انه
راي الفراه في البحر من امته ملوكا على الاسرة في
اجنة ورواية وحى قال بن حجر وهذا ظهر وفيه
بيان فضيلة الجاهد وجواز ركوب البحر عند غلبة
السلامة **ح عن ام حرام بنت ملحان البخارية**
السريدي زوجة عبادة بن الصامت قالت نام
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا ثم استيقظ
فضحك فقلت ما يضحكك فذكر فقلت ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا ربه

عجت المؤمن ان الله تعالى بكسر الهمزة على الاستئناف
ويجوز الفتح على معنى في او من ان الله لم يقض له
قصا الا كان خيرا له ان اصابه ضرر او ان اصابه
سرا شكر واما الفاجر فامر بالعكس قال بعضهم من
جعل الرضي غنيمته في كل ما ينزل غائما **ح عن**
انس رضي

عجت

عجت للمؤمن وجبرته أي حزنه و خوفه من
السمم أي المرض ولو يعلم ماله عند الله في حصول
السمم من الثواب أحب ان يكون دائما سقيما
حتى يلقى الله عز وجل لانه انما استقره ليخصه
من دس المعاصي ويعطيه ثواب الصابرين فاذا
مر على الصراط وجدته النار قد تطهر فلا تجد
لها عليه سبيلا فاذا دخل اجنة رفعت منزلته
الى درجات الصابرين وان لم يتطهر في هذه الدار
وجا يوم القيامة بدسه فالنار له بالمرصاد
فتخطفه من الصراط لتطهره اذ لا يصلح لجوارحجار
في دار القرار الا الاطهار الطيبين ابوداود و
طس عن ابن مسعود

عجت للمؤمن من الملائكة نزلا من السماء الى
الأرض ليتسنان أي يطلبان عبد الله في صلاة أي
مكانه الذي يصلي فيه فلم يجداه فيه ثم عرجا
بفتح الراء الماضي وضمها في المضارع قال تخرج
الملائكة الى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعمرك
المؤمن في يوم وليلة من العمل كذا وكذا أي ثوابا
عظيما فوجدناه قد حسنته في حالته أي عوقته
بالامراض فلم نكتب له شيئا فقال لها الله عز وجل
اكتبنا لعمرك في عمله في يومه وليلته الذي كان
يعمله فيهما ولا تقصدا بالتخفيف ولا بالتشدد
من عمله شيئا على يدا الاضافة اجره ما حسنته



أي مدة دوام حبسها له وله اجر ما كان يعمل قال
القرطبي وهذا نص صريح في حصول الثواب علي
المرض وان لم يصبر عليه المريض الطيب لبي طيب
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء فضحك
فمثل فذكره الى اخره

عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب
وصراي من شأنه ذلك او المراد المسلم الكامل
واذا اصابته خير حمد الله وشكره علي ما علمه
اذا سلم بوجوه كل شيء يصيبه او يعقل
حتى في المصيبة يرفق الي فيه لياكلها ان قصد
التقوي علي اداء العباداة قال الفزالي لو كشف الحجاب
لراي العبد المصاب من اجل النعم فقد تكون
العين التي هي اعز الانبيا سببا لهلاك الانسان في
بعض الاحوال بل العقل الذي هو اعز الامور قد
يكون سببا لهلاكه فالملاحدة غذا يتمنون لو كانوا
مجاهدين ولم يتصرفوا بمقولهم في دين الله تعالى
الطيب لبي وطيب وكذا في السنن عن سعد بن
ابي وقاص رضي

عجبت لقوم يباقون في الدنيا الى الجنة في
السلاسل وهم كارهون الدخول في الاسلام
فلما عرفوا صحته دخلوا طوعا فدخلوا الجنة
وقد هذا التقدير في موضع السلاسل حقيقي وقيل

مجازي

مجازي عن دخولهم فيه او لا مكرهين مشرنا شرح صدرهم
له ما خلصوا له خلوا الجنة وفيه ما مر عن اهل التصوف
طب عن النبي امانة الباهلي حل عن ابي هريرة رضي الله
تقاعنه وعن من قبله

عجبت لصبر اخي يوسف الصديق وكرمه والله
يفقر له مع انه مفقور له لانه كغيرة من الانبياء
لا ذنب عليه حيث ارسل اليه ليصنع به بالبنا
للمجهول في الدنيا التي راها الملك يا مناه ولم يجد
عند احد تفسيره ذلك في السجن ولو كنت انا المرسل
اليه لم افعل اي لم اعبرها حتى اخرج بالبنا للمجهول
وعجبت لصبره وكرمه والله يفقر له التي يضم
الهمزة وكسر المشاة الفوقية يخرج من السجن لما
ارسل اليه فلم يخرج حتى اخرج منه اي حتى
اخذ في اسباب اطلاقهم علي عذره يقول للرسول
ارجع الي ربك الاية ولو كنت انا المرسل اليه لبادرت
الباب للخروج ولم البث في السجن الذي هو قبرا لاجنا
وشامة الاعداء مع طول المدة ولولا الكلمة التي هي
قوله للذي ظن انه ناج منها اذ كرفي عند ربك
لما البث في السجن تلك المدة الطويلة وذلك حيث
يبقى الفرج من عند غير الله عز وجل فادب بطول
مدة الحبس وحسنات الا برارسيات المقربين وهذا
موقوف لبيان عظم قدره عليه الصلاة والسلام طب
وبما مردويه في التفسير عن ابن عباس رضي



اسم تعالي عنهما
 مجتبت لطالب الدنيا أي ملتصقا بالموت يطلبه
 جملة حاله ومجتبت لفا فل عن ما يصلح شأنه
 وليس بمضمول عنه لأنه عمرة فهو عليه بالنفس ومجتبت
 لضاحك ملا فيه مفرو ورجح نفسه لاه عن امر
 اخرته ولا يدري لم رضي الله عنه أم سخط عليه
 قد سخط بها هو كاضعنا احلام او طيف زار في المنام
 اذا ضحك قليلا بكى بكاء كثيرا وان سره يوما حزنا
 شهورا فبا عجا من سفيه يا صورة حكيم ومن معنوه
 في مثال عا قلن في سيم اثر احظ الفاني احسب علي
 احظ الباطن النفس عند لقب عن ابن مسعود
 رضي الله عنه

من صدقني منكم فانه العجب وما هو العجب وكنتم
 عجبتم وهو العجب العجيب لم يرفي وصدقني
 لأنه آمن به وصدق به ايقانا ولم يره عيانا فلذا كان
 هو العجب وأما اولئك فلاحت لهم انوار النبوة شهودا
 وشهدوا مواقع التزييل وامين الوحي جبريل فابانهم
 ليس بعجيب بن زجوية في ترغيبه وترهيبه
 عن عطاء هر سلا وهو تاجي جليل رضي الله
 تعالي عنه

عج حجة حقيقة بان خلق الله فيه ادراكا وقال
 ما سياتي او مجازا على طريق الكناية وضرب الامثال
 الي الله تعالي اي تضرع اليه فقال النبي وسيدني
 عبدك كذا وكذا سنة ثم جعلت في امر أي في
 اساس بنا كيف وهو الذي تقضي فيه حاجة
 الانسان وله اسما كثيرة منها احسن والبالوعة والمرحاض
 والسنداس وبيت اخلا وبيت الراحة فقال لو الرب
 او ما ترضى في رواية اما بغير واوان عدلت بك عن
 مجالس القضاة أي قضاة السوء اما الذين قضوا
 باحق وبه كانوا يعدلون فاجرهم عظيم وفي خبر الديلمي
 عن ابن عمر مرفوعا استكثرت النواويس الي ربها فقالت
 يا رب انه لا يلقي فينا الا مشرك فأوحى الله اليها اذا
 صبرني كما صبرت وكا كين القضاة علي التور تمام في
 فوايده وابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود
 رضي الله عنه

من

مجاوز الاضطرار من الصوم ندبا اذا تحققت الغروب
واخر السجود ندبا مالم يوقع الناحية شك وعلة
هذا مخالفة أهل الكتاب **صل عن أم حكيم بنت**
وداع رضى

مجاوز الخروج إلى مكة لاقامة السنك بها فان احدكم
لا يدري ما يمرض له من مرض او حاجة او فقر او
غير ذلك من الموانع والامر للواجوب عند امامنا
ابو حنيفة وكذا عند الامام احمد لانه فوري عندهما
عند توافر الشروط وللندب عند الشافعي لانه عند
علي الرضا وللإمام مالك قولان **حل هوق عن**
ابن عباس رضى

مجاوز الركعتين اللتين بعد المغرب لرفعها
إلى السماء مع العمل الواقع في النهار **وكذا**
الدارقطني والديلمي عن حذيفة بن اليمان رضى
الله تعالى عنه

مجاوز الركعتين اللتين بعد المغرب فانها ترفعان
مع المكتوبة وهو من السنن المؤكدة **ابن بركة**
أي عن حذيفة المتقدم رضى

مجاوز صلاة النهار وهي الظهر والعصر يوم عظيم
ليلا يفوت الوقت بالناخير فتعان قضا **واخرها**
المغرب مالم تنكس النجوم فان تأخيرها إليه مكروه
في مراسيله عن عبد العزيز بن رفيع بضم الراء
وقم الفاء وسكون التحيه اخرى عين مهمله وهو اسدي

مكي

مكي ثقة مرسل رضى
عد من لا يفودك أي نزل أخاك في مرضه وان لم تجرد
عادته بزيا تركت في مرضك **واحد من لا يردك لك**
لأنه أجلب للواصله ويؤيده خبر علي يرفعه الا
أدلكم علي أكبر اخلاق الدنيا والأخرة ان تغفوا عن من
ظلمك وتصل من قطعك وتعطي من حرملك **في هب عن ابو**
بن ميسرة مرسل عن بعض الصحابة رضى الله
تعالى عنه

عد فعل أمر أي جمع آية في الفريضة والتطويل
اما بقلبك أو اطراف أصابعك **خط عن وثلة ابن**
الأسقع رضى

عدة المؤمن وبين بفتح الدال **وعدة المؤمن** كما لاظ
باليد فلا ينبغي أهلها وليبدا درالي فعلها **رضي**
علي رضى

عدد رجب خمسة عدد أي القرآن فمن دخل اجنبه
اظهر مع ان المقام للاضمار تلذذا بذكرها من أهل
القرآن وهم من لازم قراته وتدبر معانيه وعمل بما
فيه لامن قرأه وهو يلتمسه **فليس فوفه درجة**
لانه يكون في اعلاها **وحينئذ** تقدر التلاوة علي
مقدار العمل فلا يستطيع احد ان يتلوا آية الا وقد
قام بما يجب عليه وسلم ثم لا عاظم أمة علي قدر مراتبهم
في الدين **وذلك من خصا** يصل لقران اذ لم يرد في ساير
الكتب مثله وله خصيصة اخرى وهي ان لا يقري في

بماء مطلق اتفاقا وبكل ما يع مزيل كالمخل عند اما منا ابي
حقيقة **فان لم يجد ما يطهره به فليصحه** وجوبا
بتراب طيب اي طهور لانه احد الطهورين وبهذا
أخذ بعض المجتهدين والذي ذهب اليه الائمة الاربعة
ان التراب بمفرده لا يكون كافيا في إزالة النجاسة **طب**
عن ميمونة بنت سعد الصحابية رضي
الله تعالى عنها

عذاب هذه الأمة جعل بايديها في دنياها
يقتل بعضهم بعضا مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد
والمراد معظمهم **عن عبد الله بن يزيد الأنصاري**
صحابي صغير رضي

عذاب امي امة الاجابة **في دنياها** ولا عذاب عليها
في الاخرة وانما عذابها على ما اقرفته من الذنوب
البلايا والمحن وهذا بالنظر للعالم الا بد من وحول
طائفة من عصاة المؤمنين **الفاطر طيب** في الايمان
عن اي عن عبد الله المذكور رضي

عذاب الفخر حق فمن لم يؤمن اي يصدق به عذب
فيه عذابا مخصوصا على عدم ايمانه بذلك الا ان يدركه
الله بعفوه قال **الشرهاني بن حجر** كنت اتعمد
قبر والدي للقراءة عليه فخرجت يوما بفلس في رمضان
فجلست على قبره اقرأ ولم يكن في المقبرة غيري فسمعت
تاوها عظيما واينما بصوت انزعجني من قبره فخصص
مبيض فقطعت القرآن وسمعت فسمعت صوت

اجنة الاله ولا يتكلم فيها الا بلسان المصطفى وهو
اللسان العربي بل ليل حديث **احب العرب** لثلاث
ذهب عن عائشة رضي
عنها **عروة بن كعب** الذي نبينا صلى الله عليه وسلم
وجي الكيزان التي يشرب بها **كعدد نجوم السماء**
المراد به المبالغة في التكثير لا الشاوي في العدد
ابو بكر بن ابي داود في كتاب البحث عن السنن
رضي الله عنه

عذاب صوم يوم عرفة بصوم سنتين سنة
مستقبلة و**سنة متاخرة** لما مر انه يوم محمد ي
قطر في فوايد وكذا رواه بن مردويه عن بن عمر
رضي الله عنهما

عذاب الفخر حق ثابت بالكتاب والسنة يسمعه
غير اجن والانس قال القرطبي من انكره فهو مستدع
مجبوب عن نور الايمان ونور القرآن بل الصحيح عند
ذوي الابصار ما صحت به الاخبار انه حفرة من
حفر النيران او روضة من رياض الجنان ومحل الروح
والبدن باتفاق اهل السنة وكذا القول في النعيم
ومحل هذا كتب المقاييد **خط** وعزاه الديلمي
ايضا الي الشيخين **عن عائشة رضي**
الله عنهما

عذاب القبر انما يكون غالبا من اثر البول الذي
يبقى في مجراه **من اصحابه بول فليقتله** وجوبا

ما



المذاب من داخله وذلك الرجل المذب يتأوه
حيث يفلق سماعه القلب فلما كان وقت الأسفار
خفي حسه فالت عن صاحبه فآخبرته به
وعرفته وكان على غاية من لزوم المسجد
والصلاة والصمت لكنه يعامل بالرب بالحكمت
ذلك لبعض اهل محله فقال لي اعجب منه عبد
الباسط رسول القاضي فلان لما حفرنا قبره
لننزل عليه ميتا اخر راينا في رقبته سلسلة
وفيها كلب أسود مربوط معه نحفنا ورددنا
التراب عليه **ابن ميمع** وكذا الدليلي عن **زيد بن**
ارقم رضي

عروة الصبي أي حذنة وشترته في صفوه
زيادة في عقله في كبره وهذا اخبر حق وما
ينطق عن الهوي وقد شوهد وضع **الحكيم**
الترمذي عن **عمر بن معدى كريب** الزبيدي أسلم
سنة تسع وكان قد وفد مع قبيلة مراد ثم ارتد
مع الأسيود ثم أسلم وشهد اليرموك **ابو موسى**
المدني في اعاليه وكذا الدليلي عن **أسر** رضي
الله عنه

عربي الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهم
أسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو
كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله
في الوجود الا الله والصلاة المكتوبة اي المفروضة

وصوم

وصوم رمضان وهذا بالنسبة للشهادة ولا خلاف
فيه واما بالنسبة للصلاة والصوم فهي من قبيل
الرجز والنهويل او يجعل على المستعمل وكذا الدليلي
عن **بن عباس** رضي

عرج بي في فوق السما السابعة حتى ظهرت أي
ارتفعت **بستوي** بفتح الواو اسم فيه صريف
الأفلام أي حر كاترها ما كتبه الملائكة من افضية
الله تعالى والمصطفى ارتفعت إلى رتبة عليا افضل
بها دي الكائنات واطلعت علي نضا صريف الاحوال
وجري المقادير ولذلك اخبر عن حوادث مستقبله
واشيا معينة واكشف حاله علي ما قال **ع طيب**

عن **بن عباس** واي حبة بموحدة علي الصحيح واسمه
مالك أو ثابت **البدر** الأضا تربي الاوسي
رضي الله عنه

عريش كعريش موسى وفي رواية عريش كعريش
موسى وسببه انه قيل له يزيد ان يخصص المسجد
فذكره **هق** عن **سالم بن عطية** فرسلا رضي
الله عنه

عريض علي بضمير المتكلم ربي لي جعل لي بطي مكة
أي حصياها ذهابا فقلت لا يا رب ولكن اجوع
يوما واسبغ يوما ذكرهما في يوميهما ثم اضاف
إلى الأول ماله من التضرع والدعاء وللشافعي
ماله من احمد والشافعي قوله فاذا حضرت



تضرعت اليك بذل وخضوع وذكرتك في نفسي
ولساني واذا سمعت حمدتك وشكرتك عطفت
علي ما قبله لما بينهما من عموم الأول وموتلفا
وجمع في القريبتين بين الصبر والشكر وهما صفتا المؤمن
الكامل المتخلص ثم حكمة هذا التفصيل الاستلزام
بالخطاب والا فالله سبحانه وتعالى عالم بالاشياء
جملة وتفصيلا وبه علم ان مكانا عليه المصطفى
صلى الله عليه وسلم من ضيق العيش أو التقليل
منه لم يكن اضطرار بل اختيارا مع امكان التوسع
والتبسط **حمدة عن ابي امامة رضي الله**
تعالى عنه

عرض بالناس المفعول على اول ثلاثة اصناف اول
الي النكرة وهي ثلاثة للاستفراق وان اول كل
ثلاثة من الراجلين هولا الثلاثة وفي رواية
بدل ثلاثة ثلثة مضمومة اي جماعة
يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون فاما اول
ثلاثة يدخلون الجنة فالشهداء شامل لكل من
شهد الدنيا والاخرة وشهد الاخرة ومملوك
اي فن أو ذكر وانني احسن عبادة ربه
اللازمة له وضع تسبيده اي قام بخدمته
علي قدر طاقتة وعفيف عن تقاطي ما لا يحل
له منع عن سؤال الناس واما اول ثلاثة
يدخلون النار فامر متسايط علي رعيته بالجور

والغصب

والغصب وذروة من مال كثير لا يودي حق الله
في مال الذي وجبت عليه زكاة فيه وفنفس
تجوز أي كثير الغنى والرفع علي الناس بما لا يطيل
تحتة حمدة في الزكاة حق تكلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه

عرضت علي اجنة والنار أي مثلناي انما بالمد
والنصب علي الطرفين أي قريبا زادا في رواية
وانا أصلي في عرض هذا كما يبط هو بضم المعين
المهملة تجانبه او وسطه فلم اري يوما كاليوم
كهذا اليوم والمراد به الوقت الذي هو فيه او المعنى
لم اري منظرًا مثل منظر رايته اليوم فحذف المربي
وادخل التشبيه علي اليوم لبشاعة ما راي فيه
وبعد عن النظر لما لوق في الجحيم والنار اي ما يصر
مثل الجحيم الذي في اجنة والنار الذي في النار
ولو تعلمون ما اعلم من سدة عقاب الله وقوة سطوة
باهل المعاصي لضحكتم قليلا اي لتركتم الضحك
في غالب الاحيان واكثر الا زمان ولستكم كثيرا
لفظية سلطان الوجد علي قلوبكم وفيه ان اجنة
والنار مخلوقتان الآن ونصح المصطفى صلى الله
عليه وسلم لامته وتعليمهم ما ينفعهم من ما يضرهم
م عن ابي هريرة رضي

عرضت علي امتي ملتسبة بايمانها واحكامها والمجور
في محل نصب علي احوال أي ومعها اعمالها وقولها



حسبنا وسيبنا حالان من الأعمال **فرايت في**
جملة محاسن أعمالها اما طاعة الادي أي تخيته
عن الطريق السلوك الذي تم به المسلمون **فرايت**
في جملة سيئ أعمالها **التخامة** أي التخامة التي تخرج
من الغم ما يلي الخاع والمزاد هنا البصاق ولولم يكن
تخامة في المسجد **تدفن** في ترابه وظاهرة ان الذم
لا يختص بصاحبها بل يدخل فيه كل من رآها
ولا يزلها **حم مره** وكذا بن حبان وابن منيغ
والديلم وغيرهم **عن ابي ذر** رضي الله تعالى
عنه

عرضت على أحوار أعمال امتي **يحمل** ليلة الاسري
ويحمل غيرها حق القارة الثمن ونحوه وهي
مرفوعة بالمعطف على احوار ويجوز جرها ونصها
وقوله **يخرجها الرجل من المسجد** جملة ستائفة
للبيان **وعرضت على** ذنوب امتي فلم **أرد** نيا
أعظم من نسيان سورة من القرآن أو آية أو آيتها
أي اعطها رجل أي إنسان ثم نسيها لأنه إنما ينشا
عن تشاغله عنها بالهوا وفضول أو استخفاف
وتهاون وعدم الكراث اذ من حفظ القرآن أو
بعضه علت مرتبته فاذا اخل بها تنك الرتبة
حتى تخرج عنها ناسب ان يعاقب فان تركت
تعاهد القرآن **يفضلي** إلى الجليل وهو بعد العلم شديد
وقال أويتها ولم يقل حفظها لئيبه علي انحصار

كانت

كانت نعمته عظيمة أولاها الله اياه ليقوم بها
ويشكر موليا فكفرها **ت في الصلاة عن السنن**
رضي الله عنه

عرضت على امتي البارحة هو اقرب ليلة مضت
ومنه يقتضي قرب عهدده بالعرض **لدي** أي
هذه **الجملة** بالضم حتى لا انا اعرف بالرجل منهم
من احد ثم **بصاحبه** صورالي في الطين وهذا
من خصا يصبه حتى انه راهم باسره وعرض عليه
ما هو كائ فيهم حتى تقوم الساعة **وأيضا** عرضت
كل اخلاق من لدن آدم فمن بعده كما علم ادماسما
كل شيء **طب والفضيا المقدسي** عن **حديفة بن اسيد**
بفتح الهمة **الفقاري** رضي

عريف الاسير الذي اتى به اليه وقال اللهم اني اتوب
اليك ولا اتوب الي محمد **الحق لاهله** وتام الحديث
حلوا سبيله **حم ك** في التوبة وكذا الطبراني **عن**
الاسود بن سريع رضي

عرفت جعفر بن ابي طالب في رفقته من الملائكة
يشرون أهل بيته بموحدة مكسورة ويا
تخية ساكنة بعدها شيء محبة مفتوحة
واد بطريق اليامة بما يسرهم **المطر** وهذا قاله
بعد ان استشهد جعفر في موته وبينه ان
الشهدا **أجبا** **عد من علي** رضي
عرفة كلها **موقف** فلا يختص الوقوف بحزنها

وارفعوا عن بطن عرفة وهي بضم أوله المهمل ونون
 بعد الراء ما بين العلمين الكبيرين من جهة عرفة
 والاخرين من جهة مدي ومزدلفة كلها موقف
 وارفعوا عن بطن محسر وهو بين مكورة محل
 فاصل بين مزدلفة ومدي سمي بذلك لانه ليس
 لما راي ما افاض الله على الواقفين وقف في ذلك
 المحل بتخسير ومعنى كلها محس أي محمل للبحر فيجري
 في اي بقعة منها طب وكذا الديلمي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما
 عرفة اي زمانها هو اليوم الذي يعرف فيه
 الناس لان المسلمين لا يتفقون على صلابة
 واجماعهم حجة بن منده وابن عساکر وابونعيم
 والديلمي عن عبد الله بن خالد بن اسيد مختلف في
 صحته رضي
 عربيا اي اجعلوا مسجدي هذا عربيا كعريش
 موسى ابن عمران يدفع سورة اعراب البرد تمام
 بثلاثة بوزن عراب وهو نبت ضعيف قصير
 يسد به خصاص البيوت وحشيات قليلة
 والامر اي حضور الاجل الجلي اعجل من ذلك الذي
 تطلبونه من اشارة النبيان قاله حين استاذنوه
 في بناء المسجد وكان عريش موسى اذا رفع يده
 بلغت السقف المخلص في قوايده وابن النجار في
 تاريخه عن ابي الدرداء رضي

عزمت

عزمت على امتي اي اضمنت عليهم ان لا يتكلموا اي
 لا يتنازعوا ويتجادلوا في القدر بان يحزموا بان
 تعالى خالقوا الاشيا كلها حفظ عن بن عمر رضي
 الله تعالى عنهما
 عزمت على امتي ان لا يتكلموا في القدر بالمعني
 المقدر قبله ولا يتكلموا في القدر الا شرار امتي في
 اخر الزمان فعلى هذه الامة ان يعتقدوا انه عز
 وجل خالق افعال المباد خيرا وسرها كتبها
 عليهم في اللوح المحفوظ قبل خلقهم عد عن ابي
 هريرة رضي
 عز بر علي الله تعالى ان ياخذ كرمي اي عيني عبد
 مسلم باذنها بصرها ثم يدخله النار اي لا يفعل
 به ذلك ان صبر واحتسب كما قيده في حديث اخر
 حم طاب وأبو نعيم والديلمي عن عابثة بنت قدامة
 رضي الله عنهما
 عسى رجل يخدم الناس بما يكون بينه وبين اهله
 من امراجماع ومتعلقة وعسى امرأة تخدم
 غيرها بما يكون بينها وبين زوجها او سيدها من
 امراجماع فلا تفعلوا اي يحرم عليكم ذلك وعالله
 بقوله فان مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة
 في ظهر الطريق لفظ ظهر مقيم فغشها اي جامعها
 والناس ينظرون اليهما والقصد التحذير من ذلك
 وبيان انه من امهات المحرمات الذالعة على الذناب



وسفا سفا الاخلاق **طب** عن أسماء بنت يزيد
ابن السكن الانصارية الصحابية رضي الله
تعالى عنها
عشرة من الفطرة ومن لا يتدا أي من سنة
الانبياء الذين امرنا بالافتداهم خمس في الرأس وخمس
في احد **قصر الشارب** أي قطعه بأي طريق كان
واعفا اللحية أي تركها وعدم التعرض لها ان كانت
من رجل ولو تخرصها أو طالت جدا فلا بأس باخذ
شيء من العرض والطول **والسواك** أي استعماله
واستنشاق الماء عند الحاجة اليه لتخو اجتماع
وسخ في الانف أو في الوضوء **وقصر الاظفار**
من اليدين والرجلين بالكيفية المعروفة الا
للمضحي في عشر ذي الحجة **وغسل البراجم** وهي
عقد الأصابع وليس ذلك مختصا بالوضوء
وتف الشعر الابط أو ازالته بما تيسر ان شق
عليه وحلق العانة أو ازالته بما تيسر **وانظف**
وانتقاص الماء بقاف وصاد مهملة على الا شهر
كناية عن الاستنجاء بالماء ونضح الفرج به وقيل
معناه انتقاص البول بالماء لان الذكر اذا غسل بعد
البول انقطع لان في الماء خاصية تقطع البول
فالمصدر على الاول مضاف للفاعل وعلى الثاني
للمفعول وعليه فالمراد بالماء البول وروي بالفاء
وهو نضح الماء على داخله انزاره بعد تمام الوضوء

دفا

دفا للوسواس قال النووي والصواب الاول
ويتعلق بهذه اخصال مصالح دينيه ودينويه
منها تحسين الهيئة وتنظيف البدن والاحتياط
للظهر والاحسان الى الخاط ككف ما يتأذي بروحه
ومخالفة شأن الكفار وامثال امر السارخ والمحا
على ما أنشأ من ليه احق بقوله فاحسن صوركم فكانه
قال حسنت صوركم فلا تشوهوها بما يقبحها
وتالف الناس له اذا الابان اذا كان حسن الهيئة
انبسطت له النفوس فيقبل قوله ويجعل رايه
حم م م كلهم في الطهارة عن عابسة رضي
الله تعالى عنها
عشر خصال مذمومة ولذا اهلها قوم لوط بها
أي بسببها لا يغيرها **اصلكوا** ودمروا **وتزبدوا**
أي تغلبوا كلها **امتي** وتزيد عليها **جحلة** أي
بخصلة اتيان الرجال بعضهم بعضا بفعل الفاحشة
الكبرى **ورمهم** بالجلاد وهو بضم الجيم المندق
منظون واحده جلاصة فارسي **واخذني** أي
الرجي **ولعهم** بالحمام **وضرب الدفوف** في غير العرس
وشرب الخمر المجمع على تحريمها **وقصر اللحية** بحيث
لا يبقى منها شيء **وطول الشارب** بحيث يشرب
من الاثا ويصل اليه الاكل والصغير هو التصويت
بالغم والكفتين **ولباس الحرير** كالحص وما اكثره
او ما استويا **وتزبدوا** امتي **جحلة** أي بخصلة

فضة



وهي اتيان النسا بعضهم بعضا لانه في حقهن
 كما لانا ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري
 وسلا عن جماعة من الصحابة روى
 عشرة من قريش في اجنة النبي المصطفى صلي
 الله عليه وسلم في اجنة العالية لا ينال منزلة
 احد سواه وابوبكر بن ابي جحافة في اجنة ايضا
 وعمر الفاروق في اجنة وعثمان بن عفان في
 اجنة وعلي ابن ابي طالب في اجنة وطلحة بن
 عبيد الله في اجنة والزبير بن العوام حواري
 رسول الله في اجنة وسعد بن مالك في اجنة
 وعبد الرحمن بن عوف في اجنة وسعيد بن زيد
 في اجنة وانما اقتصر علي هؤلاء من عامة اصحابه
 فيها ولم يشرهم لان عظيمة قدر ملاقاة صدور اولئك
 وضعت ارواحهم فاخذت بقسطها من صفوة
 الانبياء ورفعت عن قلوبهم الحجب فلاحظوا العز
 واجلال فلم قصرهم البشري لموت شهواتهم وحياسة
 قلوبهم بالله حمده والصفيا عن سعيد بن زيد
 احد المذكورين وللحديث طرق كثيرة رضي
 الله تعالى عنه
 عشرة ابيات بالحجاز بقي من عشرين بيتا بالشام
 طب وكذا الديلمي عن معاوية بن ابي سفيان
 رضي الله عنه
 عصا بتان تشبه عصا به وهي اجماعة سميت
 بذلك

بذلك لان بعضهم يشد بعضا من امة اخر رعا
 الله اي منهما من النار عصا به تقربوا اليه
 وعصا به تكون مع عيسى بن مريم تقاونه على
 امره خم دو الصبا المقدسي وكذا الديلمي والطبراني
 عن ثوبان رضي الله عنه
 عظيم الاجر يكون عند عظيم الصبغة فلما
 عظمت عظم واذا احب الله قوما ابتلاهم
 وتامم الحديث فمن رضي طه الرضي ومن جزع فله
 اجزع المحاملي القاضي ابو عبد الله الحسن بن
 اسماعيل الصنبي سمع من البخاري وخلائق
 وكان يحضر مجلس املاية عشرة الاف في اماليه
 عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ورواه
 ابو نعيم والديلمي من حديث انس رضي الله
 تعالى عنه
 عفو الله اي فضله ومغفرته اكبرها موحدة
 من ذنوبك قاله الحبيب بن الحارث وقد قال ابي
 مقران للذنوب مبتكرا اذ ثبت قتب قال ثم اعود
 قال ثم ثبت قال اذن تكفر فذكره وكذا المسكوي
 وابو نعيم والبيهقي عن عائشة رضي
 الله عنها
 عفو الملوك جمع ابي ادوم واثبت للملك
 الذي هم فيه الرافعي عبد الكريم في تاريخ قزوين
 عن علي رضي



عفوته أي تركت لكم عن صدقة الجبهة أي لا تأخذ
منكم زكاة علي أكهيل سميت بذلك لأنها خيبر
البرهائم كما يقال وجه القوم وجهته سيدهم
والكسمة بالضم كجبر أو الرقيق والخفة بضم النون
وفتحها وخامجة مفتوحة مشددة البقر المعامل
أو كليل دابة استعملت هوق عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه

عفوا عن الفواحش تفق نسا وكم عنها وعن علي
مرفوعا لا تزنيوا فذهب لذة نسا بكم وعفوا تفق
نسا وكم إن بني فلان تزنيوا فزنت نسا وهم ابوالقاسم
ابن بشر بن أبي أمامة بن عبد بن عباس رضي
الله عنهما

عفوا عن الزنا تفق نسا وكم عنه وبروا أباكم
اصولكم بأنواع المعروف تبركم أباؤكم لأن أجزل
من جنس العمل ومن اعتذر إلى أخيه المسلم وإن
لم يكن قريبا عن شيء بلغه عنه فليقبل عذره
زاد في رواية محققا كان أو مبطلا لم يرد على الخوض
يوم الغنامة إشارة إلى بعده عن منازل الأبرار
ومواطن الأحيار طين عن عائشة رضي
الله عنهما

عفوا بالزنا والنظر عن نسا النسا من المحرمين
فلا تزنيوا بهم تفق نسا وكم عن الرجال الأجانب
وبروا أباؤكم تبركم أباؤكم فيه ما مرقبله ومن

أناه

أناه أي جاءه أخوه في الإسلام وإن لم يكن من
النسب متصلا أي متقبلا من دينه معتذرا له
فليقبل ذلك منه محققا كان أو مبطلا في تنصله
فإن لم يقبل أي لم يقبل عذره لم يرد على الخوض
يوم يرد المؤمنون في الموقف الأعظم كفي
البر والصلة عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه

عقد دار الإسلام أي أصله وموضع يكون
بالكامل من الفتن فالأولي الملك فيه أو ذاك
طب وكذا الإمام أحمد عن سلمة بن يقبل بنون
وقامصغر الجصي الصحابي رضي
الله عنه

عقل شبه العمد أي ذنبه معاط من وجه فهو
ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفه
أي حاملا ومحقق من وجه لأنها توجل فوي
مثل عقل العمد في التثليل ولا يقتل حيا حية
بكونه غير عمد وفي الديانة عن عمرو بن العاصي
رضي الله عنهما

عقل المرأة أكلة مثل عقل الرجل أي ذنبها
كذنبه سميت بذلك لأن الأبل الماخوذة فيها
كانت تعقل بعنا وفي المقول حتى تبلغ الثلث
من ذنبها أي تساويه فإذا تجاوزت الثلث وبلغ
العقل نصف الذية صارت ذنبها على النصف
من ذية الرجل نعن بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنهما



عقل أهل الذمة من أهل الكتاب نصف عقول
المسلمين المصومين **نور بن عمرو بن العاصي**
رضي الله عنهما
عقوبة هذه الأمة في الدنيا يقتل بعضهم بعضا
بالسيف فلا يعذبون بسخ ولا حيف كما فعل
بالأمم السابقة رحمة من الله تعالى بهم وعفوة
عليهم وبقيته الحديث والساعة موعدهم والساعة
أدهي وأمرطب **عن رجل من الصحابة خط عن**
عقبة بن عامر الجهني رضي
عنه علامة أهل الدنيا أنهم لا يلبسون كيا من الخلق
أبدا في الطرد والبعد عن رحمة الله وهم إنما
يقربون إليه لئلا يبعدون عنه **بن أبي الدنيا**
أبو بكر القرشي في كتاب الأولياء بكر بن خنيس
بجاءه مضمومة ونون مفتوحة يلها يا خنية
ساكنة اجزه سينا مهلكة مرسلاته لأنه تابعي
وهو كوفي عابد زاهد سكن بغداد رضي الله
تعالى عنه
علامة حب الله تعالى لعبده حب ذكر الله منه
واشتغاله به لأنه إذا أحب عبدا فذكر ربه
يذكره الله تعالى **علامة بفض الله بعض**
ذكر الله هيب وكذا الحاتم والديلمي عن أنس
رضي الله عنه
علامة حب الله تعالى لعبده حب ذكر الله عن

وجل هيب عن أنس رضي الله تعالى عنه قط عن أبي
إمامة رضي
عن الحسن بن من الرجال جمعة وبقيته الحديث
ليس فيما دون ذلك قط عن أبي امامة رضي الله
عنه وبهكذا أخذ بعض المجتهدين ولم يأخذ به أحد
من الأئمة الأربعة فهو عندهم منسوخ بالحديث
أحمد
على الركن اليماني ملك موكل به يوم من على دعا من
دعا عنده منذ خلق الله السموات والأرض
فأذا صرتم به في الطواف فيقولوا ربنا انتسا
أعطنا في الدنيا حسنة قيل في الزوجة الصالحة
وقيل غير ذلك وفي الآخرة حسنة قيل في الجنة
وقيل النظر إلى وجهه الكريم وقتما عبد الله الناس
المعدة للكفرة والنجار فأنه أي الملك الموكل بالركن
يقول آمين آمين يعني استجب استجب يا ربنا
خط عن بن عباس من فوعا هيب عنه أي عن بن
عباس لكن موقوفا عليه من هذا الطريق رضي
الله تعالى عنهما
على النساء المكلفات ما على الرجال من الفرائض إلا
الجمعة واجبات نعم إن لم يكن في اجتناب ذكر لزم
المرأة الصلاة عليها واجبات في سبيل الله إن لم
يكن التعبير عاما والألزها أيضا عبد عن الحسن البصري
مرسلا عن جماعة من الصحابة رضي

وجل



على الوالي اي الامام الاعظم ومثله نوابه خمس
حصال جمع التي من حقه ووصفه في حقه وله
تفيل من علم منه انه يستحقه وان يستحق على
امورهم اي المسلمين وهم وان لم يسبق لهم ذكر مطلقا
من المقام بخير اي افضل من يعلم منه كفاة ودبارة
ولا يجوز اي لا يجزئهم في الثغور ويحبهم عن العود
لا هلم في سلكهم لان البعد عن الوطن دائما لا يحتمل
ولا يوافقهم يوم للزم اضاروه لفضيلة الضواة
والضاد وهي امهاتة لفضال وولها وحاصل اخر
تلمزمه على ان مفهوم العدد ليس حجة عند الاكثر
حق عن واثلة بن الاسقع رضي

على اليد ما أي الذي اخذت والعايد محذوف حتى
توديه الى صاحبه من غير نقص عين ولا صفة الا
والاستناد الى اليد على المبالغة لانها هي المتصرفه حم
ك من سمة رضي

على انقار المدينة الشريفة أي مداخلها وافواه
طرقها ملائكة موكلون بها للحرس لا يدخلها
الطامعون وقد اظهر الله تعالى صدق رسوله فلم
ينقل انه دخلها ولا الدجال فانه بهم ان يدخلها
فتمنع الملائكة فينزل بالسحرة اسم محل قريب منها
ثم ترجف المدينة بمن فيها فيخرج اليه من كان في قلبه
مرض ما لك في الموطاء حم في الحج وكذا الناي عن
ابي هريرة رضي

علي

على أهل كل بيت أن يدعوا شاة واحدة في كل
شهر رجب وفي كل عيد اصحى شاة والامرأة للاول
للندب اتفاقا وكذا في الثاني عند غير أبي حنيفة فهي
واجبة على حر مقيم مؤسس بملك نصابا طعن
مخفف بكسر الميم وسكون الحاء المعجمة وفيه النون
ابن سليم رضي

على ذم روثه أي على اسنام كل بصر شيطان فانه يفتنون
بالركوب لتدل وقد يكون بها نار من جهة الخلفة
يطغى بها الركوب لان المؤمن اذا ركب حمد الله وسبحه
ويذكر الله ينفر الشيطان فانما يحمل الله تعالى ومن
تحقق ذلك بري من العجب أي ان اجن تركب على اسنام
وأصل الخلفة من النار فكيف يمكن ركوب اجن ومقابلة
النار لو لا ان الله تعالى يحمل بفضله فيسخر اجن
ويطغي النار ك وكذا الطبراني عن ابي هريرة
رضي الله عنه

على ظهر كل بصر من أي نوع كان شيطان يركبه
فاذا ركبتوها قسموا الله تعالى لقوله ثم تذكروا
نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ثم لا نقصر
عن طلب حاجاتكم التي تريدونها حم ن حب
وكذا الطبراني ك عن حمزة بن عمرو الاسلمي
رضي الله عنه

على كل بطن في مادون القبيلة وفوق الفخذ أي

كتب عليها عقولة اي ما تضمنه العاقلة من الديان
وقيل المراد من احديته ان اجهنين اذا قتل في البطن
فيه دية حميم عن جابر رضي
على كل سلام من صبي بضم السين واللام المصنوع وقيل
في عظام الاصابع وقيل المفاصل وقيل الاثامل وقال
البيضاوي المراد هنا العظام كلها من ابن ادم
في كل يوم يصبح سليما من الافات باقيا على الهيئة
التي تلم بها من افعاله وافعاله صدقة واجبة وهو
الشكر والقيام بحق النعم ويجزي من ذلك كله اي
يكفي ركعتا الصلوة لان الصلوة تشمل جميع اعضاء البدن
فيقوم كل عضو بشكره طس عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما ولا اعتراض على المؤلف في عدم
عزوه للشيخين لانها روياه بمباراة اخرى ستاتي
في حروف الكاف
على كل محتلم مكلف رواج الجمعة اذا توفرت
الشروط المقررة في كتب الفروع وعلى كل من
راجح الجمعة اي امره والرواج اليها الفضل لها وهو
سنة عند غير مالك وواجب عنده وعن حفصة
أم المؤمنين رضي
على كل رجل ذكره وصف طردي مسلم في كل سبعة
ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة اي انه مخاطب
بذلك حميم عن جابر رضي
الله تعالى عنه

علي

على كل مسلم مؤسرا عند من يده عن كفايته وكفاية
من يمونه صدقة على سبيل اللذات المؤكدة او على
سبيل الوجوب لكن في حق من راي عاجزا عن الكتب
وقد قارب الهلاك فان لم يجد ما يتصدق به
فليعمل بيديه صنعة جائزة فينفع نفسه
ويتصدق بما فضل فان لم يستطع عملا فيعمل
ذا الحاجة الملهوف اي المستغيث بقوله او فعل او بهما
فان لم يفعل بان لم يقدر على ذلك ايضا فيأمر
بالخير في رواية بالمعروف وينهي عن المنكر فان لم
يفعل اي لم يمكنه ذلك فيمنعه عن الشرفاة اي
الامساك وفي رواية البخاري فانها بتأنيث الضمير
فما اعتبار اخصلة التي هي الامساك له اي للمساك
عن الشرفاة على نفسه وغيره ان نوي به القرية
ومخلص احد يشاء ان الشفقة على الخلق متأكدة
حميم عن ابي موسى الاشعري رضي الله
تعالى عنه
على مثل جعفر بن ابي طالب الذي قتل شهيدا
فليتك الماكبة لما انه بذل نفسه وقاتل حتى قتل
واثر الاخرة على الدنيا ابن عباس في التاريخ عن اسما
بنت عمس رضي
علي مرآة علي ما يعني لم قال الطبيب الاستعمال
الكثير على حذف الالف والاصل قبل وفيه معنى
الا تكاثر يقتل احدكم احاه اي لا ينبغي له ذلك



اذا راى اى علم احدكم من اخيه في الاسلام
ما يحبه من بدنه او ماله او عياله فليدع له
بالبركة لتفوز عليه ايضا الحديث ويقول الملك وكنت
بمشله وفيه الحارة الى ان البركة تدفع المضرة وهذا
قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم حين راى رجلا
اصاب انسا نابالعين وذكر العلماء امورا تدفع ذلك
منها ان يتوضا بالقدح ولا ياتي شيئا من ماء وضو به
على الارض بل يمجحه في القدح ثم يصبه عن اعلا راسه
من خلف وذكر الفقهاء كتبهم ان العاين ان اخبر
عن نفسه بانه عينه يقتل وانه يعمد قتل الميعون
يقتل به كالتا حرن عن ابي امامة واسمه سعد
وقيل سعد بن سهل ابن حنيف بضم اوله وفتح ثا نيه
الاخبار في النابعي فاكد به **مرسل رضي**
الله تعالى عنه

على من تدعون بدال مهمله وعين معجمة واخطاب
للسوة ابي تغرورن اولاد كن اى حلقوهم **بمسلا**
العلاق وهذا قاله لامر قيس وقد دخلت عليه بولدها
وعالجته بذلك الداوية الكلام معني الانكار اى
على ابي شيئا تعالى هذا الدار هذه المداواة لا تفعلن
ذلك ولكن عليك اى الزموا معالجتهم بهذا **العود**
الهندي وهو المعروف بالقسط بان يدق ناعما ويذاب
وتسقط به فانه يصل الى محل الالم فان فيه **سبعة**
الخصية جمع سفا من سبعة ادوايتها ذات

اجنب

اجنب حصه بالذكر لانه اصعب الادوا وقتيل ما سلم
منه من ايتلي به وقوله **يسقط** به ابتدا كلام
مبين لكيفية التداوي به **من العذرة** بضم المهملة
وسكون المعجمة وجع او عقدة في الحلق معتركي
الصفار غالبا او فرخنة في الاذن او الحلق غالبا سميت
بذلك لانهما توجد عند طلوع العقدة وهي خمسة
كواكب تحت الشعري **ويلد به من ذات اجنب** بان
يصب الدوا في احد شعبي الفم واقتصر من السبعة على
اثنين لوجودهما حينئذ دون غيرها اوان الراوي
اقتصر وللقسط منافع تزيد على السبعة علمت بالوحي
وما زاد عليها بالتجربة اوان السبعة اصول صفة
التداوي وتحت كل واحدة منها منافع مختلفة او
لان السبعة تذكروا ويرادها التكثر وما اعترض به
بعضهم من ان القسط خطر جدا فلا تداوي به ذات
اجنب يرده اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم
بذلك **حم قده عن ام قيس بنت محسن** اخت
عكاثة رضي

علقوا السوط حيث يراه اهل البيت ليمتنعوا من
ملاسة الرذائل خوفا من ان يليناهم منها ناييل
قال ابن الباركي لم يرد به الضرب بل لانه لم يامر
بذلك احدا وانما اراد لا ترفع اذ بك عنهم حل عن ابن
عمر رضي
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب



لهم أي باعته لهم عليه ليتخلفوا بالا خلاق الفاضلة
والزاي الكاملة **عب** **طب** وكذا البرار كونه قال
حيث يراه الخادم عن **بن عباس** رضي الله تعالى
عنه ورواه البخاري في أو احد الادب المفرد عن
ابن عباس لكن بلفظ علق سوطك حيث يراه
أهلك

علم لا يقال به أي لا يعمل به أو لا يعمل لأهله
كله لا ينفع منه بجامع اجتمع عن الانتفاع
به فكما يجب على العالم ان يعمل بموجب علمه يجب
عليه ان يعلم من يستحقه **ابن عساكر** في الثا ربيع
عن **بن عمر** رضي

علم لا ينفع كلته لا ينفع منه فمن لم ينتفع
بعلمه في الممان صار وبالاعليه ويلازم على ترك
الاتفاق منه على نفسه وغيره ومن ادعية
المصطفى صلى الله عليه وسلم اسالك علما
نافعا **القصابي** في مسند الشهاب عن **ابن**
مسعود رضي

علم أي منار الا سلام الصلاة المفروضة
الصادقة بكل من اجدي الصلوات الخمس
فمن فرغ لها قلبه من الشواغل وحافظ عليها
كدها ووقتها وحنها فهو من كامل والقصد
ان كمال صلاته بدل على كمال ايمانها ونقصانها
بدل على نقصانها وانها كالميزان **خط** **وابن**

البحار

البحار والقضاة عن **ابن سعيد** الخديري
رضي الله عنه

علم الباطن وهو علم الكاشفة سر من أسرار
الله عز وجل وحكم من حكم الله بقدرته في
قلوب من يشاء من عباده وهو غاية العلوم قال
بعض العارفين من لم يكن له نصيب منه يخاف
عليه سوء الخاتمة وادنى النصيب منه التصديق
به وتسلمه لأهله قال بعضهم من كان فيه
حصلتان لم يفتح عليه بشيء منه بدعة أو كبر ومن
كان محبا للدينا أو مصرا على الهوي لم يتحقق به وان
نال سائر العلوم **رضي** عن **علي** رضي

علم النبي علم لا ينفع ووجهه لا ينفع والمراد
التعق فيه حتى يشغله عن ما هو أهم منه من
الاحكام الشرعية والافقد من الامرتعلمه **بن عبد**
البرني في كتاب العلم وكذا **ابو نعيم** عن **ابن**
سعيد رضي الله عنه

علمي **جبريل** في أول البعثة الوضوء أي كيفيته
وامرني **امرئ** ان انضم اي ارش تحت توبتي
مما يخرج من البول بعد الوضوء قطعا للوسواس
ه عن **زيد بن حارثة** مولي النبي صلى الله عليه
وسلم رضي

علمي الصبي الصلاة حال كونه ابن سبع
سنتين ان فيز عند استكمالها واضربوه ضربا



تأديب عليها أي على تركها والتمس وإن بها حال
كونه بن عشر مهنها وبهذا أخذ الامام أحمد
وأوجب الصلاة عليه حينئذ واجمهور على أنها
كغيرها من بقية التكالييف إنما تجب عليه بالباوع
وعلم أن الصغير يسمى صبيا إلى سبع خلا فالمن قال
لا يسمى صبيا إلا الرضيع ثم قال له غلام إلى أن
يصير بن سبع حمه **طبع ك عن سيرة بن**
معبد رضي

علموا أبناءكم السياحة أي العوم لأنه منجاة من
الغرق **والرعي بالسهم** ونحوها لما فيه من الدفع
عن المجر عند لقا العدو **والمرأة المنزل** أي المنزل
بالمنزلة لأنه لا يقربها والله يحب المؤمن المحترف
هبة عن بن عمر رضي

علموا أولادكم السياحة والرمابة في رواية الرعي
ونعم هي كلمة مدح هو المؤمن في رواية بدلها
المرأة في بيتها المنزل الذي تغزل به **وإذا دعاك**
أي ناداك أبواك إلى أمر شرعي **فاجب أمك**
أولا لأنها مقدمة في الأكرام على الأب وهذا منه
والصحيح أن المصطفى صلى الله عليه وسلم
عام في غديرة خضره بعض أصحابه وفيهم أبو بكر
رضي الله عنه فبم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى وصل إليه واعتنقه ابن منده في
كتاب المعرفة **وأبو موسى في الذيل** فر وكذا

أبو

أبو نصيم عن بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري
رضي الله عنه
علموا أبناءكم الرعي بالسهم فإنه تكاية العدو
فتعليمه لهم سنة مؤكدة وقد أفتى ابن الصلاح
بأنه أفضل من الضرب بالسيف لأنه يبلغ في الكا
العدو **فرعن جابر رضي**

علموا الناس ما يلزمهم من أمر دينهم وليروا
ولا تغروا بأن تسلكوا بهم الرفق في التعليم
وبشروا ولا تنفروا أي لا تشددوا عليهم ولا
تلقوهم بما يكرهونه لئلا ينفروا **وإذا غضب**
أحدكم فليسكت فإن السكوت يسكن الغضب
وحركة أجوارح تنيره **حم خذ عن بن عباس**
رضي الله عنهما

علموا بني رواية عرفوا ولا تنفروا **فإن المعلم**
بالرفق خير خير من المعلم العنيف بالسدة والغلظة
لأن الحكيم كلفه في الرفق والشري صنده فعلى العبا
أن لا يعنفوا متعلما ولا تحنقوا سايلا ولا تستصغر
مبتديا فإن ذلك ادعى اليهم واعطف عليهم
وأحث على الرعية فيما لديهم **أحارث ابن أبي**
أسامة عدهب والأجري عن أبي هريرة
رضي الله عنه

علموا رجالكم أي ذكوركم سورة المائدة **وعلموا**
نساءكم أي إناثكم سورة النور لأن في الأولى

وا

٤٠
٣٤

ومنحك حقلك فاصبر ولا تخالفه وانما ذكره وان
شملة ما قبله اشارة لشدة تلك الحالة **حمم** **رضي**

عليك بالاياس وفي رواية بالياس وهذا ضد
الرجاء مما في ايدي الناس اي صميم والزم نفسك
بالياس منه زاد في رواية فانه غني **واياك**
والطلع اي احذر **فانه الفقر** **كاف** ومن ثم
قيل من عدم القناعة لم يزد له المال الا فقرا **وصل**
صلاتك اي استدع فيها **وانت** **مودع** اي واحال
انك تارك غيرك لما جات ربك مقبلا عليه **رر**
بكليتك **واياك** وما يعتذر منه اي احذر ان
تفعل او تقول بما يحوجك ان تعتذر عنه **ك** في
الرقاق **عن** اي محمد **سعد** الاضاري كما ذكره
ابونعيم وذكر بن منده انه سعد بن عماره وبالحاجة
فليس هو سعد بن ابي وقاص **رضي** الله
عن الجميع

عليك بالبر اي بالتجارة فيه وعلله بقوله **فان**
صاحب البر اي المتجر فيه **يجب** ان يكون الناس
خير وفي خصب اي ثا وبركة فانهم اذا كانوا كذلك
تيسر بايديهم ما يشترون به البر لكسوة عيالهم واهاليهم
بخلاف الذي يتجرب في الاقوات فانه يجبه ان يكون
الناس في احد ب ليبيع ما عنده باعلي **خط** **عن** **ابي**
هريرة رضي الله عنه قال سئل رجل النبي صلى

ابغ زجرا للذكور وفي الثانية ابغ زجرا للناس
اذ فيها قصة الافك وتحريم اظهار الرينة وغير
ذلك مما هو مختص بهن ولا يبق بحالهن **ص** **رضي**

عن **ابا** **عبد** **من** **سلا** **عن** **بعض** **الصحابه** **رضي**
الله تعالى عنه **عاش** **يا** **سفا** **بنت** **عبد** **الله** **حفصة** **بنت** **عمر** **حيث**
اشاعت السر التي استودعها اياه علي ما نطق به
التزليل **رقية** **الخل** **كافي** **الفايق** **وغیره** **العروس**
العروس **تقتل** **وتختضب** **وتكتحل** **وكل** **شيء** **تفتعل**
غير ان لا تعاصي الرجل **ابو** **عبيد** **في** **كتاب** **الغريب**
من الحديث **عن** **ابي** **بكر** **بن** **سليمان** **بن** **ابي** **حيثمة**
الفقيه المدني من الطبقة الرابعة **فالحديث**
رسلي **رضي**

عليك **اي** **الزم** **السمع** **والطاعة** **لا** **ميرك** **في** **كل**
ما يامر بك به وان سق عليك ما لم يكن انما وجمع
بينهما تاكيدا لهتمام بالتمام وقيل اجار والمجرب
خير مقدم وما بعده مبتدأ **مخرج** **عسرك**
اي ضيقك وسدتك **وسرك** هو تقيض العسر
يعني في حال فقرك وغناك **ومشطك** هو تقيض
المشط يعني في مفضل من النشاط **ومكرهك** اسما
زمان او مكان او في ما يوافق طبعك وما لا يوافق
واثره **عليك** **بفتح** **ان** **ومثلثة** **وهو** **الا** **يأري** **اذا**
فضل وفي امرك احدا عليك بغير بلا استحقاق

ومنحك

الله عليه وسلم في ما يتجره فذكره
عليك بالخيل أي باختادها واقتنائها **فإن الخيل**
مفقودة نواصيها أي يوم القيامة فيه
نذب حسن القيام بها وتحسين علفها ورعيها
وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يتناول علف
فرسه بيده ويمسح ظهرها برة إبهامه **طبوا الضيا**
المقدسي عن سودة ابن الربيع رضي
الله عنه

عليك بالصعيد أي باستعماله عند فقد الماء
الطهور **فإنه يفتك** أي أن تجد الماء وعند ما منا
أي حنيغته ويؤدي به فرايض ونوافل فهو عنده
كالوضوء وعليه البخاري وطائفة وعند الشافعي
لا يؤدي به سوى فرض واحد ونوافل وهذا قاله
لرجل راه لم يصل فسأله فقال أصاب بتي جنابة
ولامأه **ق دة عن عمران بن حصين**
رضي الله عنه

عليك بالصوم أي لانزله واحظ عليه **فإنه**
لا مثل له لأنه يزيد الذكا ومكارم الاخلاق ويقمع
الشهوة **حمه حيتك عن أبي امامة** رضي الله
عنه قال يا رسول الله مرني بأمر ينفعني
فذكره

عليك يا ابن مظمون هكذا مصرحاً به في رواية
الطبراني **بالصوم فإنه محصي** كناية عن كسر الشهوة

قال

قال بعضهم في الصوم قبل الشهوة حساً وحياة
اجسد معني وطهارة الأرواح بطهارة القلوب
وفراغها للتفكير **عن ابن قدامة بن مظعون**
ابن أبي المني من السابقين يروي عن أخيه
عتمان صاحب مفتاح الكعبة رضي
الله عنهم

عليك بالعلم الشرعي النافع **فإن العلم** أظهره
تغنياً لكانه والا فالقيام للاضمار **رحيل المؤمن**
والعلم ويريد والعقل دليله ويسمى العقل لباً
وبصيرة والعقل قيمه والرفق أبوه أي أصله
الذي ينشأ عنه ويتفرع عليه **واللهن أخوه**
والصبر أمير جنوده ومن ثمرات العلم خشية
الله تعالى ومهابته **فإن من لم يعرف الله حق**
معرفة لم يهبه حق مهابته فهو يتمر الطاعات
ويحجز عن المعاصي **الحكيم الرفعي عن ابن عباس**
رضي الله تعالى عنهما قال كنت ذات يوم رفيقاً
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا أعلمك
كلمات ينفعك الله بهن **فقلت بلي**
فذكرهن

عليك بالاجرة من دار الآخرة إلى دار الآخرة
فإنه الضمير للسان لا مثل لها لما فيها من مخالطة
أهل الآخرة **واخذ الشرايع** عنهم وغير ذلك مما
لا يحصي **وفسر بعض المتصوفة** بأن المراد بها الاجرة

ما حرم الله تعالى عليك بالجهاد الأكبر وهو جهاد
النفس وصرها عن الرذائل وبعد إخلاص منه
يكون اجهااد الأصغر وهو قتال أعداء الله تعالى
فانه لا مثل له لأن من خلص قلبه عن الرذائل
وشغل جوارحه بأنواع الفضايل حاز استسرف
إحصايل عليك بالصوم فانه لا مثل له لما فيه
من حبس النفس عن احابة داعي الشهوة
عليك بالسجود اي بكثرة الصلاة الشاملة للسجود
فانك لا تسجد لله سجدة خالصة بنية صادقة
الارض عليك الله بها وبرحمة وخطبها عنك
خطيئة وفيه اشارة الى ان السجود افضل
من بقية افعال الصلاة **طب عن ابي فاطمة**
السيدي الصحابي واسمه أنيس رضي الله
تعالى عنه
عليك بأول الصوم أي اذا أردت بيع سيلة
فاعطيت فيها شيئا يساوي قيمتها فبع اول من
تأملك ولا تؤخر فان الريح مع السماح مقترنة
ولا تطلب زيادة شي في من سيلة فهو عن
ابن شهاب الزهري مرسل وكذا رواه الديلمي
عن ابي عيسى رضي
عليك بتقوى الله تعالى لأنها ملاك الامر
وأصل الخير والتكبير اي قول الله أكبر على كل
شرف اي مكان من تقع وهذا قاله لرجل أراد

سفرا

سفرا وقال أوصني يا رسول الله فذكره
في الدعوات وكذا النسائي وابن ماجه عن ابي
هريرة رضي
عليك بتقوى الله فانها أي هذه الكلمة
جماع كل خير من حق الحق وحق الخلق وعليتك
بجهاد الأكبر والأصغر فانه رهبا نية المسلمين
وهي ترك ملاذ الدنيا والزهد والعزلة عن أهلها
وتحمل مشاقها وعليتك بذكر الله تعالى أي الزم
وواظب عليه ولا توف كتاب الله تعالى أي القرآن
العظيم فانه نور لك في الارض لانه بعليتك
وذكر لك في السماء بشا ملائكة عليك فيما بينهم
واخزة أي صن واحفظ لسانك عن نطقه
بما لا يعينك الا من خير كذكر ودعا وتعلم علم
وتعليم وغير ذلك فانك بذلك أي عملا زمة فعل
ما ذكر تعذب الشيطان وتقره فلا تجد له عليك
سبيلا بن الضريس عن ابي سعيد اخذني رضي
الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له أوصني فذكره
عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت أي مدة
دوامك مطيقا وذلك بتوف الشروط والاسباب
وذكر الله عند كل حرج وجر أراد بالحج السفر بالشجر
أحضراي اذكرهم سفرا وحضرا والمراد اذكره في
السدة والرحا واذا عملت سيئة او غرمت عليها

وصمت علي فعلها فاحدث عندها توبة أشار به
إلى عجز البشرية كأنه يقول وإن توفيت الشجره
لا تسلم منه فعليك بالتوبة إلى ربك والرجوع
إليه حسب الامكان السر وهو فعل القلب
يقابل بالسر والعلائية وهي فعل الجوارح تقابل
بالعلائية فيقابل كل شيء بمثله حم في كتاب
الزهد طب من رواية عطاء عن معاذ رضي
الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله أوصني
فذكره

عليك بحسن الخلق أي الزمه وهو اعتدال قوي
النفس وأوصافها فإن احسن الناس خلقاً
احسنهم ديناً ومر توجيهه غير ما مر طب عن
معاذ رضي الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت له يا رسول
الله أوصني فذكره

عليك بحسن الخلق وطول الصمت حيث لم تدع
صوتك إلى الكلام فوالذي نفسي بيده أي
بقدرته وتصرفه ما جعل أي تحسن وتزين الخلق
مثلاً إذ هما جماع احصال الحميدة ومن محاسن
الاخلاق الاصفاء الكلام اجليبي ولا يغالبه ولا
يسابقه عن انس رضي الله عنه قال لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال لا
ادلك علي خصلتين هما خفيفتان علي الظهر

وانقل

وانقل في الميزان من غيرها قال بلي فذكره
عليك بحسن الكلام بين الاثام وبدل الطعام
عند القدرة للخاص والعام ومن حسن الكلام
ان يزن ما يتكلم به قبل النطق بميزان العقل ولا
يتكلم الا بما تيسر الحاجة اليه فلا يتكلم بما يحرك
النفس ويثير الشر ويحذر من فاحش الكلام ولو
علي وجه الحكاية وفي حال القبض والفضب
فانه الي الزلل اقرب حدك في الايمان عن هاني
ابن شريح بن يزيد الحارثي الصحابي رضي الله
تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بشيء
يوجب اجرة فذكره ورأيت في نسخة من نسخ
الكتاب بدل الطعام السلام فليحمر عليك بركتي
الفجر أي الزم فعلها فان فيها فضيلة عظيمة
اذها خير من الدنيا وما فيها كما في خبر آخر طب
عن ابن عمر رضي

عليك بسجادة الله واحمد له ولا اله الا الله والله
اكبر أي الزم قول هذه الكلمات فان من يحططن اي
يسقطن ويأفين اخطايا الصغار كل خطا الشجرة
ورقها وتضمير مجرودة ه عن ابي الدرداء رضي
الله عنه

عليك بكثرة السجود أي الزمها لما فيه من اظهار
الافتقار والترام الخضوع والذلة بين يدي ملك
الملك فانك لا تسجد لله سجدة خالصة من



سوايب الريا والحب الرفعك الله بها درجة
 أي منزلة عالية في الأخرى وحط عنك بها خطيئة
 من الصفا برو هذا صريح في تفضيل الجود علي
 غيره من بقية أفعال الصلاة كما مر أيضا حم من
 ن ه في الصلاة عن ثوبان وابي الدرداء رضي الله
 تعالى عنها
 عليك يا عائشة بالرفق أي لين الجانب والأخذ
 بأيسر الوجوه واقربها وأحسنها إذ الرفق لا يكون
 في شيء إلا زانه فهو سبب لكل خير ولا يترج من شيء
 إلا شانه أي عابه قاله لها وقد ركبت بعيرا صعبا
 فجعلت تردده وقضبه م عن عائشة الصديقة
 رضي الله عنها
 عليك يا عائشة بالرفق وياك والعنف أي
 احذري الشدة والعنف أي التهدي في القول
 والجواب وهذا حث على التخلق بالرفق ودم العنف
 حد عن عائشة رضي الله عنها قاله لها حين قالت
 لليهود عليكم السلام واللعنة وقد كانوا قالوا الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم
 عليك يا أم انس بالصلاة فإنها أفضل الجهاد
 المطلوب منك إذ لا جهاد عليك وأهري المعاصي
 كلها فإنه أي المحرم أفضل أي أكثر ثوابا من الهجرة
 من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام المحم المأماني في
 إعالية عن أم انس رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول

الله جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وانعمك
 علي غلا فذكر
 عليك يا أم انس بالصلاة فإنها أفضل الجهاد
 المطلوب منك إذ لا جهاد عليك وأهري المعاصي
 كلها فإنه أي المحرم أفضل أي أكثر ثوابا من الهجرة
 من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام المحم المأماني في
 إعالية عن أم انس رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول
 عليك يا عائشة بحمل الدعاء وجوامعها وهي التي
 تجمع الأغراض الصالحة والقاصد الصحيحة أو
 التي تجمع الشئ على الله قول اللهم أي يا الله أي
 أسألك من الخير كله عاجله وأجله ما علمت
 منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله
 وأجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة أي
 دخولها وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ
 أي اتحصن واعتصم بك من النار وما قرب إليها
 من قول أو عمل وأسألك بما سألك به محمد المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك بما أعوذ أي
 تحصن به محمد صلى الله عليه وسلم وما قضيت
 لي من قضاء فأجعل عاقبته رشدا وفي رواية
 خيرا حد عن عائشة رض
 عليكم بالترؤج بما لا يكأرجع بكم وهي التي لم
 تمارس الرجال فانهن أعدب أفواها أي أطيب
 واحلا ريقا أو هو كناية عن قلة البذاء والسطاة
 لبقا حيا يهن بعدم مخالطة الرجال والسوق
 أرحام أي أكثر أولادا وارضى بالنسب من إجماع



وغيره ومن رضي باليسير فتح بالموجوده هو في
النكاح عن عبد الرحمن عويم مصفد بن ساعده
الا نصاري رضي

عليكم بالابتكار حيث وانما علي تزوجين فانهم
انتف ارحاما واعذب افواها واصافة العذوة
الى الافواه لاحتواها علي الربيع واقل خبا هو
يكسر اوله المعجم وباء موحدة مودة وارضى
باليسير لانها لم تنفق في سائر الاوقات من معاشرته
الازواج ما يدعوها الي استقلال ما تصادفه طس
عن جابر رضي

عليكم بالابتكار فانهم اعذب افواها وانتق
ارحاما واخذوا اي قبلا اي فزوجا واحدها
قبل بضم القاف والبا وارضى باليسير من العمل
وباجتماع هذه الصفا تاكمل المقصود من المولود
بن النبي وابونعيم كلاهما في كتاب الطب
النسوي عن بن عمر رضي

عليكم بالا تزج اي الزموا الكله فانه يشد الفؤاد
ويقويه بخاصية فيه وله منافع كثيرة منها انه
اذا كان في بيت لا يدخله شيطان فرغ من عبادة
الرحمن بن دلهم معضلا رضي

عليكم بالاكتحال بالانمد فانه يجلو البصر اي يزيد
نور العين برفعه المواد الرديئة المنحدرة من الراس
ويثبت الشعر بتحريك العين هنا للازدواج اي

شعر

شعر هذب العين لانه يقوي طبقاتها حل وكذا ابن
خزيمه عن ابن عباس رضي

عليكم بالاكتحال بالانمد عند ارادة النوم في الليل او
النهار وخصه بالذكر من بين انواع الكحل اشارة
الى ما ذكره بقوله فانه يجلو البصر وينبت الشعر
واخطا من قال ان الاكتحال به انها مذكورة اخذ
بظاهر قوله عند النوم بل هو سنة مطلقا عن
جابر رضي الله عنه في كتاب الطب عن بن عمر
رضي الله عنهما

عليكم بالاكتحال بالانمد فانه منبتة للشعر مذهبة
للقتل الذي يحصل في العين من تراب اوتين او غيرها
مصفاة للبصر من النوازل المنحدرة اليه من الراس
وعن علي مرفوعا عليكم بالكحل فانه سنة من سنتي
وسنة الانبياء قبلي طس حل وكذا الديلمي عن علي
رضي الله عنه

عليكم بالبابة بفتح الباء الموحدة بعدها مدة التزوج
ويطلق على الجماع ايضا فلم يستطع ذلك لفقد
الاهبة فعليه بالصوم اي فيلزمه ويد اومر
عليه فانه له وجا هو تكبير الواو وجم مفتوحة
بعدها مدة اي مضعف للشهوة ومفترها
طس والصيا وكذا الديلمي عن انس رضي الله
تعالى عنه

عليكم بالبياض اي لبس الابيض من الثياب

فليس بها أخصا ركم سيما ان كانت من قطن وكلفتوا
نذبا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم اي احسنها
حسبها عن سمرة بن جندب رضي الله
تعالى عنه

عليكم بالبيض النافع اي باكله والاكثر منه
قبل وما بالبيض قال التلبينة بفتح فكوف
وهو ما يتخذ من دقيق فيصير كاللبن بيضا
ورقة وقد يضاف اليه عسل سمي بيضا لانه
مفوض للمريض مع كونه ينفعه لانه غذا فيه
لطافة تسهل التناول للمريض فاذا استعمله
انفعت عنه حرارة الجوع وحصلت له قوة الغذاء
بغير مسقة فالذي نفسي بيده انه اي هذا
الطعام المسمى بها وفي رواية ايضا يغسل باليا
التحنية على ما في المتن وبالفوقية على الرواية
الاخرى بطن احدكم كما يغسل الوسخ عن
وجهه باليا والتلبينة منافع اخرى ذكرت في
كتاب الطب هك في الطب وكذا النسائي عن
عائشة رضي

عليكم بالتواضع اي الزموم وواظبوا عليه فان
التواضع اعاده مظهر انلذا بذكره في القلب
لا في الزي واللباس ولا يوذون بنون التوكيد مسلم
مسلم قرب شخص متضا عفا في اطبا رجميع
طهر وهو التوب الخلق لو اقسام اي حلف على الله

في شيء يطلب منه لا يره فيجب ان لا تحتقر احدا و لا
تتصممه فانك لا تدري لعله خير منك طب وكذا
الديلمي عن ابي امامة رضي

عليكم بالقفا هو ثلثة مضمومة وفا مفتوحة
اخروا اوجب الرخا وفان الله عز وجل جعل فيه
كفا من كل داء وهو حار يابس يلين البطن ويحرك
الباه وله منافع كثيرة مذكورة في كتب الطب
ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه

عليكم بالجهاد في سبيل الله لاعلا كلمته فانه باب
من ابواب الجنة اي سبب من الاسباب الموصلة
اليها يذهب الله به العم والقوم عن صدور المؤمنين
طرس عن ابي امامة رضي

عليكم بالحماسة في جورة القعدوه وهي بفتح القاف
والميم وتكون احا المملة وضم الال المهملة
وفتح الواو نقرة القفا فانها دواء من اشد وصيد
وارنها جحظ العين وتوها العارض وتقتل
احاجبين واجفن وحمة ادواء من اجنود واجدام
والرص ووجع الاضراس والمخاطب به في الاصل اهل
الحج نزول وفعله غيرهم امثالا لامر المصطفى صلي
الله عليه وسلم لحصول ما ذكره طب وابن السني
وابو نعيم في الطب النبوي وكذا الديلمي عن صهيب
رضي الله عنه

عليكم بالحزن أي الزموه فإنه مفتاح القلب فقال
المخاطبون يا رسول الله وكيف احزن فقال
اجمعوا فكركم واطبوا أي قليلا لأن النفس
حينئذ تذل وتنقاد وتنكسر الشهوة وأما أكثار
المضرمينوع طب وكذا الذي يبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما
عليكم بالحزن أي الزموا استعمالها فإنه أي استعمالها
ينور رؤسكم أي يقويها وينبت شعرها ويذهب
ما بها من خوف وحيرة وكذا في سائر البدن ويظهر
قلوبكم أي يزيل ظلمتها ويريد إجماع لما فيه من
تهيج قوى المحبة وحسن لونه الناري المحبوب
وهو كما هذ في القبر أي علامة تفرق بها الملايكة
المؤمن من الكافر بن عساكر في النار يخرج عن ثلاثة
ابن الأستق رضي
عليكم بالدابة وهو السير أول النهار والمراد هنا
السير ليلا بدليل قوله فإن الأرض تطوي بالليل
فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعها نهارا
سما آخره وعند الصباح يجهد القوم السري وكل
في إجماع وجهها دهن كلهم عن انس رضي الله
تعالى عنه
عليكم بالرمي بالسهم فإنه من خير لكم أي خيركم
ما أولعتم به بالرمي مسنده عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه

عليكم

عليكم بالرمي فإنه خير لكم طس عن سعد التقدم
رضي الله عنه
عليكم بالزبيب أي الزموا أكله فإنه يكشف المرقة
يكسر الميم وتشد يد الرأه ويذهب بالبغم ويشد
العصب ويذهب بالميا أي النقب ويحسن الحلق
بضم أوليه ويطيب النفس ويذهب بالحجم وهو
كالعنب اكلومنه حار وكما مض باررد وينفع السعال
والكلاء والثانة والرئة والصدر والحلق والمعدة
والطحال والكبد بخاصية فيه أبو يعين في الطب
النبوي عن علي رضي
عليكم بالسرايري جمع سريرة أي باحثا ذهنه للوطني
فإنه من مباركات الأرحام قال عمر رضي الله تعالى
عنه ليس قوم أليس من أولاد السرايري طيب كك عن
أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه في مراسيل
والعدي عن رجل من بني تميم ها شتم تابعي
كما يشرا إليه قوله مرسل رضي
عليكم بالسكينة أي الوقار والثاني عليكم بالقصد
أي التقسط بين طرفي الإفراط والتقريب في
المتشبي بجنائزكم بأن يكون بين المشي العتاد وأجنب
ويراعي حال الميت طب هو عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه
عليكم بالسنا وهو معروف وأجوده الملكي والسنوت
قبيل هو النسب وقيل العسل وقيل غيره وقيل

رغوة السمن وقيل السمن وقيل حب كالكون وقيل
الأمون القرماني وقيل التمر وقيل غير ذلك **فان فيهما**
سقا من كل داء الا السام وهو الموت وفيه ان الموت
من جملة الأذوا وطريق استعمال ذلك ان تخلط
السامد قوفا بالعسل المخالط للسمن ثم يلقو فيكون
اصح من استعماله مفردا الماخ العسل والسمن من
اصلاح السنا واعانتة على الآسهال **هـ** كذا في الطب
عن عبد الله بن ام حرام بحا ورام هلتين

رضي الله عنه

عليكم بالسواك أي استعماله فانه مطيبة للضم وفي
رواية مطهرة فهو طهارة لغوية لأنه يزيل بقية
مرضاه للرب أي يجب فاعله حم عن بن عمر رضي
الله تعالى عنهما

عليكم بالسواك في أي وقت فنعلم الشيء السواك
يذهب بالكفر وهو داء يفسد اصول الأسنان
ويترع البلغم الذي يسد طريق الذكر ويجلو
البصر ويشد اللثة وهو يكسر اللام لحم الأسنان
ويذهب بالبحر الذي الموزي صابحه وجليسه
ويصلح المعدة أي ينظفها **ويزيد في درجات الجنة**
يوم القيامة **ويجمل ملائكة الوكلين به وغيرهم**
أي يكون سببا لمحمد آياه **ويرضي الرب بضم حرف**
المضارعة وفتح الراء وتشديد الصاد المكسورة
ويبسط الشيطان لأنه عدو الانسان وهو لا يجب

خيراما

خيراما عبد الجبار الخولاني نسبة إلى قبيلة نزلت بالشام
لم ينسب اليها جمع من العلماء في تاريخ دارياهي
قربة بالشام عن أنس رضي
عليكم بالسكني بالشام قيل مطلقا لكونها ارض
المحشر والمشر وقيل اخر الزمان لان جيوش
المسلمين تزوي اليها عند اختلال أمر الدين وغلبة
الفساد طب عن معاذ بن حيدة رضي
عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله أي خلاصتها
يسكنها خيراته من خلقه أي يجتمع اليها المختارون
من عباده فمن أي امتنع منكم عن القصد اليها
فيلحق بعينه أيضا في المن اليهم لانه خاطب به
العرب وليسق من عذره عطف على قوله **عليكم**
بالشام وقوله فمن أي كلام معترض وخص لهم في
الزوال بارض اليمن ثم عاد الي ما بدا به والمعني ليسق
كل واحد من عذره المختصة به والعذر بضميتين
جمع عذير وهو احوض وسان أهل الشام ان يتخذ
كل رقيقة منهم عذير للشرب وسقي الدواب فأوصاهم
بالسقي مما يختص بهم وترك المراجعة فيما سواه
ليلا يكون سببا للاختلاف ونهيه عن الفتنة فأن
الله عز وجل تكفل لي بالشام وأصله أي ضمن لي
حفظها وحفظ أهلها القايين بأمر الله **طب عن**
وائلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذيفة ومعاذ

وهما يتشيرانه في المنزل فأوي إلي الشام
 ثم ذكره
 عليكم بالشفار من الصل وهو عند الاطلاق عمل
 الفعل والقران وجمع بين الطب البشري والالهي
 وبين الفاعل الطبيعي والروحاني وطب الاجسام
 وطب الارواح قال تعالى في الصل فيه شفاء
 للناس وقال في القران وشفاهم بالصداوس
 هكذا في الطب عن ابن مسعود رضي
 عليكم بالصدق اي داوموا عليه والزموه فإنه
 مع البراي مقترن به والمراد به العبادة وهما
 اي في الصدق والبر في اجتهاد والكذب اي
 اجتنبوه واحذروا الوقوع فيه فإنه مع الفجور
 يقارنه ولا يفارقه وهما اي الكذب والفجور في
 النار المعدة للكفار وسوا الله والمعافة اذ
 ليس شيء من الدنيا يهنا لصاحبه الا مع العافية
 وهي الامن والصحة وفراغ القلب فإنه لم يوث
 احد بعد اليقين خيرا من المعافة كما تقرروا ولا
 تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تباغضوا
 وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله بقالي
 وتقدم تقريره مستوف في حم حده وكذا النساء في عن
 أبي بكر الصديق رضي
 عليكم بالصدق وهو ضد الكذب وقيل يستعمل في
 أفعال الجوارح كصدق فلان في القتال إذا وافاه

حقه

حقه فان الصدق يهدي إلى البراي إلى العمل الصالح
 الخالص وان البر يهدي إلى الجنة اي يوصل
 إليها لان العبد اذا تحراه لم يعض فإنه اذا اراد ان يشرب
 أو يزي أو يؤذي أحدا خاف أن يقال في حقه ساءرب
 أو زان فان سكت حرهية وان قال لا كذب وان قال
 نعم فسق وسقطت منزلته وذهبت حرمة وما يزال
 الرجل أي الانسان يصدق في كلامه ويتحري
 الصدق أي يجتهد فيه حتى يكتب عند الله
 صديقا أي يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة
 الصديقية وآياكم والكذب اي احذروه فان الكذب
 يهدي أي يجس إلى الفجور ولا ينفع في المعاصي
 وان الفجور يهدي إلى دخول النار ولا يزال الرجل
 أي الانسان يكذب ويتحري الكذب حتى يكتب عند
 الله كذابا أي يحكم بذلك ويستحق الوصف بمنزلة
 الكذابين والمراد اظهر ذلك لخلقك بكتابتك في
 اللوح او المصحف أو باللقاب في القلوب او على اللسان
 حم حده عن ابن مسعود رضي
 عليكم بالصدق في القول والفعل فإنه باب من أبواب
 الجنة أي سبب من الاسباب الموصلة إليها وآياكم
 والكذب فإنه باب من أبواب النار اي سبب من الاسباب
 الموصلة إليها ومرانه من علامات النفاق خط عن
 أبي بكر رضي
 عليكم بالصدق الأول أي لا زموه الصلاة فيه وهو



الذي يلي الامام وعليكم باليمينه أي بالجهة اليمنى
من الصفوف فانها افضل واياكم والصف بين
السواري جمع سارية وهي العمود حتى لا يراحد بين
أيديكم **طب عن ابن عباس رض**
عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين أي المغرب
والعشاء وتسمى صلاة الأوابين فانها تذهب
ببلاغة النهار أي ما يقع فيه من الغفور عن سلمان
الفارسي رض

عليكم بالصوم فانه محبة للمروق المعنى انه
يقتل الميت ودم المروق ويكسر النفس ولذا قال وفذهبه
للأشراي البطر أبو نعيم في كتاب الطب النبوي
عن سداد بن اوس رض

عليكم بالعلم أي داوموا بسرها فانها سيما الملائكة
أي علاماتهم يوم بدر وكانت مختلفة الألوان واخرجوا
اطرافها بين بين اكنافهم وارخوها سبياء
خلف ظهورهم فيها نذب العذبة **طب عن ابن عمر**
رضي الله عنهما **طب** وكذا ابن عدي عن عباد بن
الصامت رض

عليكم بالعلم أي باحثا ذها واقتنارها فانها من
دواب الجنة تقدم بيان كونها من دوابها فصلوا
في مراجعها لأنها لا تنفرد مسحوار غامها وتامر
احديث عند مخرجه قلت يا رسول الله ما الرغام
قال المخاط والامر لا باحة **طب عن ابن عمر**

رضي

رضي الله عنهما
عليكم بالقرآن أي الزموا تلاوته وتدبره فاتخذوه
اماما وقايدا تقتدون به وتتقادون لأمره ونهيه
فانه كلام رب العالمين أي مالك المخلوقين
الذي هو منه واليه يعود وهو غير مخلوق انزلي
فانوا بمشاهدة واعتبروا بأمثاله قال تعالى
ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
ابن شاذان في كتاب السنة وابن مردويه
في التفسير وكذا الديلمي وابن لاد عن علي رضي
الله تعالى عنه

عليكم بالقرع أي الزموا أكله فانه يزيد في الدماغ
ويذهب الصداع الحار وهو من الطف الاغذية
واسرعها انتقالا ومن ثم كان المصطفى صلي الله عليه
وسلم يجبه وعليكم فانه قدس على لسان سبعين
نبيا نراد البيهقي والماليني في رواية أخرجه عيسى
ابن مريم واخرج ابن السني في الطب عن أبي هريرة
مرفوعا ان نبيا من الانبياء اشكى إلى الله فتاوه
قلب قومه فأوحى الله اليه وهو في صلاة ان سر
قومك يا كلون العدى فلونه يرق القلب ويدمع
العينين ويذهب الكبر وهو طعام البرار **طب عن**
واتلة ابن الاسقع رضي الله عنه لكن تكلم بعضهم
في مسند هذا الحديث وحديث اكل البطيخ والباقلا
والارز وقال ليس فيها شيء صحيح

رضي الله عنه

عليكم بالصرع ويقال له الدبا فانه يزيد في العقل
وتكثر الدماغ لما فيه من الرطوبة وهو بارد رطب
في الثالث ذهب عن عطاء من سلا عن بعض الصحابة

رضي الله عنه

عليكم بالضا أي الرماح والقي العربية التي يرمي
بها بالثياب فانه بها يعز الله دينكم وهذا إن
قصدها دفع الشر عنه أما لو قصد اذية المسلمين
فعلية الوزر ويفتح لكم البلاد أي التي يعسر عليكم
فتحها لانها من جملة الاثام حرب طب عن عبدالله

ابن بسر رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا الي خيبر فعمه بعامة
سودا ثم أرسلها من ورايه أو قال علي كنفه اليسري
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الجيش فمر
برجل يحمل قوسا فارسيا فقال القها فارها معلونة
مفونة من يحملها فذكره

عليكم بالقتاعة أي الرضي بالقليل فان القناعة أي
بها يظهر المقام للاضمار تيمنا ولذا مال لا ينفد
يفتح الفاود المهملة أي لا يفني قال تعالى ما عندكم
ينفذ طير عن جابر رضي

عليكم بالعمل أي استعماله والمراد الاثمد فانه يبيد
الشعر الذي في الأهداب ويشد العين لأنه يخفف
رطوبتها البقوي في مسند عثمان بن عفان عنه

أي

أي عن عثمان رضي

عليكم بالمرزنجوش وهو يفتح الميم وسكون الراء
وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وسكني بحجة
الريحان الاسود أو نوع من الطيب أو بنت له ورق
يشبه ورق الاس قشوة إرسا دا فانه جيد
أي نافع للخصام وهو بخار بحجة مضمومة الزكام
ابن السني وابو غنيم في كتاب الطب النبوي

عن انس رضي

عليكم بالصليل الأسود فاشربوه إرسا دا فانه
من شجر الجنة طعمه مر وهو شفا من كل داء
بارد في الأولي يابس في الثانية اكله يطفي الصفرا
وينفع الخفقان والجذام والمقربين والطحال وله
منافع أخرى مذكورة في كتاب الطب كعن أبي

هريرة

عليكم بالهنديا بزرها أو ورقها أو غصنها قيل
الأول أقرب فانه الضمير للشان ما من يوم يمر
الا وهو يقطر عليه قطرة قطرة حنة وهي منقبة
عظيمة وفضيلة جسيمة بارد رطب في الأولي
وهو البقلة المذكورة المبارة وما فوعها لا تخصر
أبو غنيم في الطب النبوي عن ابن عباس

رضي الله عنهما

عليكم بالندوي بابوال الابل في المرض الملايم لذلك
البرية التي ترعى في البروتات كل المرعي الزكية الطيبة



والبيان وقد قالوا أصل اللبن اللبن ثم اللبن المعز
ثم لبن البقر ثم لبن الضأن وهو أغلظها ولا يمنع ما ذكر
من الترتيب بقياس التجربة الطبيعة هذا الحديث
لأنه إنما أشاء على الأعراب الذين تشبوا على شرب
أبوال الأبل فوافق أبدانهم عند سقمهم والمعول عليه
أن الألبان تختلف باختلاف الحيوان والأبدان والأهوية
والأرضية والمراعي والأقطار ابن السني وأبو نعيم في
الطب عن صهيب الرومي رضي

عليكم بأستقيمة الأدم بفتحتين جمع آدم وهو
أجل المدبوع والسقا طرف الماء واللبن التي يلائق
بثلاثة أي يسد ويربط على أفواهها وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وقد عهد القيس وقالوا فم تشرب
بأرسول الله فذكرهم

عليكم بأصطناع المعروف مع كل بر وفا جر
فانه يمنع مصارع السوء أي يدفعها وعليتكم
بصدقة السرفانها تطفى غضب الرب عز وجل
روي هذا الحديث ابن أبي الدنيا أبو بكر القرشي
في كتاب فضائل كواكب عن ابن عباس رضي
الله عنهما

عليكم بالبيان الأبل والبقر فانها ترم أي تجتمع
من الشجر كله يحتمل أن يكون المراد من شأنها ذلك
حتى لو أكلت نوعا واحدا كالبرسيم كان فيه النفع
أيضا وهو أي اللبن أو شرب الألبان دواء من كل

دواء يناسبه ابن عساكر عن طارق بالقاف بن شهاب
رضي الله عنه

عليكم بالبيان الأبل والبقر فانها أي الألبان ترم من
كل الشجر أي لا تبقى شجرا ولا نباتا إلا أكلت منه
فيكون لبنها مركبا من قوي أشجار مختلفة وأنواع
من النبات متباينة فكانه شراب مجتموع مطبوخ
وهو أي اللبن شفا من كل داء بالمعنى المقدر قبله
ك عن ابن مسعود رضي

عليكم بالبيان البقر فانها دواء واسماؤها شفا
من كل داء وأيا لم وجومها أي احذر ولا أكلها فأن
لجومها داء لأنها تاكل بالتهمة ولأن الأغلب عليها
البرد واليبس وبلاء الحجاز فتشفا فإذا أكلوها
ازدادوا ييبسا فيمتضرون بها وأما لبنها فرطب
وسمنها بارد وفي كل منهما الشفا ابن السني وأبو
نعيم في الطب النبوي ك في باب الطب عن ابن
مسعود رضي

عليكم بالبيان البقر فانها شفا وسمنها دواء
ولحمها داء لما مر أنفا ابن السني وأبو نعيم وكذا الديلمي
عن صهيب رضي

عليكم بانقا الدبر في الاستنجا بالماء فإنه يذهب
بالباسور وهو ورم تدفعه الطبيعة لكل موضع
من البدن يقبل الرطوبة من القعدة والآثيين وغير
ذلك عن ابن عمر رضي

عليكم بئس البياض فالبسوها بفتح الموحدة وكفنوا
فيها موتاكم والامر للندب طب عن بن عمر ابن الخطاب
ورجاله ثقات رض

عليكم بئس البياض فالبسوها رهنزة القطع وكسرها
الموحدة احيائكم وكفنوا فيها موتاكم سيما ان كانت
من قطن البرازية مسنده وكذا الطبراني في الاوسط
عن انس رض

عليكم في رمي اجناس بحصى الخذف الذي ترمي به
احمره قاله في حجة الوداع قال بن جرير وفيه ان
علي الامام ان يعلم الناس منا بسكهم فان المصطفى
صلى الله عليه وسلم علمهم الرمي وقد رخصه
التي ترمي بها حم ناحب عن الفضل بن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال كنت رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فلما دخل
بطن مني ذكره

عليكم بذكر ربكم أي بالكثر منه امثالا لقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وهو
باختلاف الاحوال والاقوات وصلوا صلواتكم في
اول وقتكم أي في اول وقتها فان الله عز وجل
يضا عنكم الاجور وحل التعجيل ما لم يمنع منه مانع
طب عن بن عباس رضي الله عنهما وفي بعض النسخ
عن عياض ولعله تحريف
عليكم برحمة الله التي رخص لكم قاله حين راوي

رجله

رجلا اجهده الصوم في السفر وقد ظلل عليه فقال
ماله قالوا صابم فذكرهم عن جابر رضي الله تعالى
عنه

عليكم بركعتي الفجر فان فيها الرغائب أي الثواب
الجزيل والاجرا الكثير كما رث بن ابي اسامة في مسنده
عن انس رض

عليكم بركعتي الفجر فان فيها الرغائب جمع رغيبية
وهي الاجرا العظيم وما قيل من ان المواظبة عليها يورث
العمى ويقطع النسل لا اصل له حط عن انس رضي
الله تعالى عنه

عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادخنوا به فانه
ينفع من الباسور بخا صية فيه ابن النبي وكذا الديلمي
عن عقبة بن عامر الجهني رض

عليكم بسيد احضاب احنا فانه بطيب البشارة
أي يحسن لونها ويزيد في اجحاج بخا صية اودعها
الله فيه ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي
رافع رض

عليكم بالتزوج والتمتع بسواب السنا واثر وهن
على السنات فان من اطيب افواها وانفق بطونا
واسخن اقبالا أي فروجا كما مر بتقريره رواه
احافظ ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الكنيزي في
كتاب الالقاب له عن بشر بن عاصم بن سفيان
الثقفي عن ابيه سفيان بن عبد الله الثقفي الصحابي



ولي الطائيف لعمري **جده** عبد الله الطائيفي
رضي الله عنه

عليكم بصلوة الليل أي التهجيد فيه بالصلاة فلا
يدعوها ولولم تصلوا الأركعة واحدة فإنها بركة
حم في كتاب الزهد وبن نصر طيب عن بن عباس
رضي الله عنهما

عليكم بسبل البرحيث وجدتم الما فإنه مذهبة
للباسور وهذه الرواية الصحيحة وإن ضبطه
الديلمي بقلبه بعين مهملة وفتح السين والداد
وسكون الموحدة وفسره بكل غسل النخل **ابن**
السنيني وأبو نعيم في الطب وكذا أبو يعلى والديلمي عن
ابن عمر رضي

عليكم بقلة الكلام الذي لا فائدة فيه ولا تسهونكم
الشیطان فإنه تشقق الكلام أي التعمق فيه ليخرج
أحسن مخرج من شقايق الشيطان ومن التصدق
تكلف الجمع والتصنع فيه وإذا علم العبد أنه مواخذ
بكل ما يتكلم به ومسئول عنه قل كلامه قال تعالى
ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وقال أيضاً
إن عليكم لحاظين إرأى كما تبين وفي السنة النبوية
ما يفوق إحصاء **الشيخ الرازي** في الألقاب عن **جابر رضي**
الله عنه قال إن أعز بيا مدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أن زيد شذقه فذكره

عليكم بقيام الليل أي التهجيد فيه فإنه داب

الصلحين

الصلحين أي عاداتهم وشأنهم قبلكم أي هو عادة
قديمة وأظن عليها الكمل السابقون واجتهدوا في
احراز فضلها وقربة إلى الله تعالى ونكر القربة
أي إذا بان لها شأننا والتي بأجملة ولم يعطف قربة على
دأب لتدل باستقلالها على مزيد التقرب ومنها
عن الأشم أي من شأنها أنها تنهى عن الأشم وتكفير
للسينات الصغار قال تعالى إن الحسنات يذهبن
السينات ومطرقة للداع عن أجسد أي شأنها ذلك
قال القاضي معناه إن قيام الليل قربة تقربكم إلى
ربكم وخصلة تكفر سيئاتكم وتنهاكم عن المحرمات
قال تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر حم
ق ك هو عن بلال رضي الله تعالى عنه تارك هو عن
أبي امامة رضي الله عنه ابن عباس في التاريخ
عن أبي الدرداء رضي الله عنه طيب عن سليمان
الفارسي رضي الله عنه ابن السني عن جابر
رضي الله تعالى عنه

عليكم بلباس الصوف بشرطه إلا في فأنتم أن
لبستموه **جد** وأحلاوة الأيمان في قلوبكم قال
أحسن البصري من لبس الصوف تواضعاً لله زاده
الله نوراً في بصره وقلبه ومن لبسه أظهر الزهد
في الدنيا والتكبر به على الإخوان في نفسه يحشر يوم
القيامة في جهنم مع الشياطين وقال ما كل الناس
يصلح للباس الصوف لأنه يطلب صفاً ومراقبة



لله تعالى وقيل له مرة ما سبب بسك الصوف فسكت
فقيل له الا تحيب فقال ان قلت نراهداية الدنيا تركيت
نفسى او فقرا وضيقا شكيت ربي كن هب عن ابي امامة
رضي الله تعالى عنه

عليكم بلحم الظفر أي باكله فإنه من أطيبه أي من
أطيب اللحم على الإطلاق وان قيل لحم الذراع أطيب
منه أبو نعيم في الطب عن عبد الله بن جعفر
رضي الله تعالى عنهما قال اهدي لرسول الله صلي
الله عليه وسلم شاة وارغفة فجعل يأكل وياكلون
وسمته يقول فذكره

عليكم بالكمأة هي بفتح الكاف وسكون الميم وبهمزة
ودونه بنت لا ورق له ولا ساق يوجد في الارض
بغير زرع ثم وصفها بقوله الرطبة وعلل ذلك
بقوله فانها من المني المترك على بني اسرائيل
وما وصفها للمعنى بان تؤخذ فتشترم تسلق
حتى تنضج اذني نضج ثم تسق وتخرج ماؤها ويكحل
به وقد فعل ذلك المتوكل في رمداعي الاطيا فبرأ في
الدفعة الثانية ابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي
عن صهيب رضي

عليكم بهذا السحور اها الصارمون فإنه هو الغذاء
المبارك زاد الديلمي في روايته وان لم يصب احدكم
الا جرعة ماء فليتبجرها حتى يحمى عن المقدام ابن
معدى كرب رضي

عليكم

عليكم بهذا العود المهندي وفي رواية البحري أي
تداووا به فيه فان فيه سبعة اشفية جميع
شفا يسقط به من العذق وهي وجع في الحلق يعرض
للصفار ويلدبه ذات الحنجرة وهو ورم حار يعرض
في الفسأ المستبطن للاضلاع وهو من أخوف الأمراض
واقصاره منها على هذين اما من الراوي اول وجودها
دون غيرها اولانها أصلان يندرج تحتها منافع آخر
في عن أم قيس الاسديفة من السابغات المماجرات قيل
اسمها امنة رضي

عليكم بهذا العلم اما علم الفرائض أو الاعم قيل ان
يقبض بموت أهله وقيل ان يرفع من الارض بالقرضهم
العالم العامل والتعلم لوجه الله تعالى سريكان في
حصول الاجر والاخير في سائر الناس أي باقتهم بعد
أي هذين وقريب من هذا في المعنى قوله الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه عن أبي
امامة رضي

عليكم بالتداوي بهذه الحمية السوداء فان فيها
شفا من كل داء يحدث من الرطوبة اذ ليس في شيء من
النبات ما يجمع جميع الامور التي تقابل جميع الطبائع
في معالجة الادوية بما لها الا هي الا السام وهو الموت
فانه لا دواء ولا حيلة في دفعه عن ابن جرير في الخطأ
ت حب عن أبي هريرة حم وكذا أبو يعلى والديلمي
عن عائشة رضي الله عنها وعن من قبلها من الصحابة

رضوان الله عليهم أجمعين
عليكم بهذه الخمس كلما ن بالواظبة عليها سبحان
الله واحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله فانها الباقيات الصالحات عند بن
عباس **طب عن أبي موسى الاسعري**
رضي الله عنه

عليكم بهذه الشجرة المباركة أي بثمرتها زيت
الزيتون المستخرج منه **قداو** وابه فانه مصححة
من الباسور والباقيل بالنون بان يدهن به من
خارج **طب و ابو نعيم في الطب النبوي عن عقبة**
ابن عامر بن رضى

عليكم ندباً مؤكداً من باب الروة حج **نسا** أي زواجكم
حجة الاسلام لانه واجب لما هو مفترى في كتب
الفرع **وقل عاتيك** أي أسيركم من أيدي الكفار
والمخاطبة مياسير المسلمين ان تعذرا لاخذ من بيت
المال **عن محمول مرسل** عن بعض الصحابة
رضي الله عنه

عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم
هديا قاصدا أي الزموا القصد في العمل والاحذ
بالامر الذي لا غلوفيه ولا تقصير فانه أي الشان
من يتاد هذا الدين أي يقاويه ويكلف نفسه من
العبادة فوق طاقته **يفلبه** الدين ويؤديه إلى
التقصير في العمل **حمك** هقا عن بريدة رضي الله

عنه

عنه قال خرجت ذات يوم امشي فاخذ بيدي فانطلقنا
جميعا فاذا برجل يصلي يكتر من الركوع والسجود فقال
ارني هذا مرأي قلت الله ورسوله اعلم فارسل يده
وطبق بين يديه ثلاث مرات يرفع يديه ويفردهما ويقول
عليكم **الارض**

عليكم من الاعمال بما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر
ولا تحملوا انفسكم ما لا تقدر و ن علي ادا مته والمخاطبة
به الرجال ويندبرج فيهم النسا قال بن احاب فليجد
ان يتكلف من العمل ما عليه فيه سفة أو يجمل
باعتقاليهم بالعلم وهذا باب كثيرا ما يدخل منه
السيطان علي المشتغلين بالعلم اذا عجز عن تركهم
له بأمرهم بكثرة الأوراد ليشتغلوا بها عنه **قاون**

الله ورواية البخاري فوالله لا **يمل** بمشاة تحتة
ويم مفتوحين أي لا يترك الثواب عنكم **حتى**
تلوا بفتح اوليه أي حتى تتركوا عبادة فان من
مل شيئا تركه واني بهذا اللفظ للمساكلة وهو
كثير في القران وهذا ذكره سفة ورافة بأسته

قال البيضاوي المثل فتور يعرض للنفس من كثرة
مزاولة شيء فيورث الملل في العقل والاعراض
عنه وهو انما يكون فيمن يعتريه التغيير اما ما تتره
عنه فيستحيل تصوره في حقه فاذا اسند اليه
اول بما هو منهاه كاسناد المرهمة والفضب
واحيا والضحك اليه **طب عن عمران بن حصين**



بغلب علي جبايتها الذينة وعلو الثمن ويمسكها من غير
حضور ذكر ولا فكر ويتحدث ويسمع الاخبار ويحكيها
وهو يحرك جبايتها بيده فهو مذموم من اقباح القبايح
لانها لم تتخذ لذلك **تكن عن يسيرة** بشاة تخشع
مضمومة وسين ورام ملتني بينهما مساة تخشع وهي
من الصحابييات الاضاربات رضي الله تعالى
عنها

عليهم أي الامرا والرحمة ما حملوا وعليكم ما حملتم
قاله لما قالوا له يا رسول الله آرايت ان كان علينا امر
من بعدك ياخذون بالحق الذي علينا ويمنعون
الحق الذي لنا نقا تلهم ونفصيرهم فذكره **طب عن**
زيد بن سلمة اجمعي رضي

علي ابن ابي طالب **اخي في الدنيا والاخرة** كيف وقد
بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين
واسلم هو وصلي يوم الثلاثاء ومكث يصلي متحفيًا
مدة يومين الا وسطا للطرافي عن جابر فر فوجا
مكتوب علي باب اكنة لاله الا الله محمد رسول الله
علي اخو رسول الله قبل ان تخلق السموات والارض
بالفي عام واخي رسول الله بين الناس واخي بين
نفسه وبين علي وقال النبي بوري لم يردني حق
أحد من الصحابة بالاحاديث الحسنات ما ورد
في حق علي **طب** وكذا الديلمي عن **بن عمر رضي**
الله عنهما

رضي الله عنه

عليكم بالا لله الا الله والا استغفرا رفاكروا منها
قال النبي اللعين قال اهلكت الناس بالذنوب
اي يا بقا عنهم فيها واهلكوني بالا اله الا الله
والا استغفرا فلما رأيت أي علمت ذلك منهم
اهلكتهم بالاصوات اي بيل نفوسهم الى الامور المذمومة
وهم مع ذلك يحسبون انهم مستدون والامر بخلافه
ع عن ابي بكر رضي

عليك ايها النسوة بالتسبيح أي يقول سبحان
الله والتليل أي التوحيد والتقديس أي قولوا
سبح قدوس رب الملائكة والروح واعقدن
بالانامل بعد ومرة التسبيح **قانه** اي الانامل
مسؤولان عن عمل صاحبها **مستغفرا** للشهادة
له وعليه فاما المؤمن فننطق عليه بخبره وتسكت
عن شره سيرا من الله تعالى والكافر بالعكس **ولا**
تقلن بضم الفاء **فتسبيح الرحمة** اي لا تتركن الذكر
فتسبين منها وهذا اصل في ايجاد السحرة وقد
اتخذها اوليا كثيرا منهم اكنيد وكان لابي هريرة
خيط فيه الفاعقدة فلما ينطق حتى يتم تسبيحها
واي حديث رواه الديلمي نعم المذكور السحرة لكن نقل
عن بعضهم ان عقد التسبيح بالانامل افضل لظاهر
هذا الحديث لكن محله ان امن الفلظ والافالسحة
أولي اما ما الفه اهل البطالة من اساك سحرة

بغلب



علي أصلي أي منه لأنه ابن عمه فاصلاهما عبدالمطلب
وجعفر فرعي أي الفرع الذي له هو فرع الآخر
هكذا فهم فقد رأيت كثيرا من الأفاضل توقف فيه
ولم يعرف له معني أو جعفر أصلي وعلى فرعي
هكذا ورد علي السك في رواية الطبراني **طب والصينا**
المقدسي **محمد بن جعفر رضي**

علي إمام البررة وقاتل الفجرة المنبئين في المعاصي
فهو إمام العادلين وولي المتقين باب مدينة الحكم
والعلوم ونور المحققين المطيعين وزينة العابدين
المبين عن حقايق التوحيد الميراث لواقع عالم
التفريد واضع الفاسطين ودافع المارقين **منصور**
من عند رب العالمين **من نصره** أي من أعانه **مخدول**
من خذله أي متروك من رعاية الله تعالى وإعانه
قال له حكيم حين دخل الكوفة لقد زينت الخلافة
وما زينتك وقد رفعتها وما رفعتك وهي حوج
الك منك إليها وهو أول صبي أسلم إجماعا
ك في فضائل الصحابة عن جابر رضي
الله عنه

علي باب حطة أي طريق حط الخطايا من رجل
منه علي الوجه المأمور به كان مؤمنا كما سلا
ومن خرج منه كان كافرا أي أنه عز وجل كما جعل
لبنائ إسرائيل دخولهم الباب متواضعين
خاضعين سببا للفقراء جعل لهذه الأمة مودة

علي

علي رضي الله عنه والاهتداء بهديه وسلوك مسيله
سببا للفقراء ودخول الجنان والنجاة من النيران
قطر في الافراد عن بن عباس

علي عيبة علي **عدي بن عباس** قال العلقمي قال
أبوهريرة العيبة ما يحمل فيه الثياب انتهى قلت
والمراد كما في النهاية أنه مظنة استنصاحي
وكله **وخاصتي وموضع سري ومعدن**
نفا يسي وقال المناوي العيبة ما يجوز الرجل فيه
نفا يسه وتحفه انتهى **مرا**

علي مع القرآن والفقراء مع علي **لن يتفرقا حتى يروا**
علي أحوض ولهذا كان إمام الناس يتفسره قال
لو شئت أن أقر سبعين بعيرا من تفسير الفأحة
لفعلت وكان عمر يتخوذ من كل معضلة ليس فيها
علي ولم يكن أحد من الصحاب يقول سلوني ورسول
الله حي إلا هو ونفرض رجل لعمر وهو يطوف
فقال خذ جفني من علي فإنه لطم عيني فوقفت
عمر حتى مر علي عليه فقال له الطهت عين هذا قال
نعم رأيته يتامل حرم المسلمين فقال أحسنه يا أبا
أحسن طسك عن أم سلمة رضي

علي مني وأنا من علي أي هو متصل بي وأنا متصل
به في الاختصاص والمحبة وغيرها **ولا يودي عني**
إلا أنا وعلي أدخل تأكيد المعنى الاتصال في قوله
علي مني وأنا من علي وأخرج البزار عن أبي ذر قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارقتي فارقت
الله ومن فارقتك فارقتي **حم ن ن ه عن حشبي**
بضم الحاء المهملة وسكون الواو الموحدة بعدها شين
مكسورة آخره باحتية مشددة **بن جنادة رضي**
الله تعالى عنه

علي بن مينا بمنزلة راسي من بدني مبالغة في شدة
الاتصال واللصوق به قال بن عباس كنا نتحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي علي
سبعين عهدا لم يعهد لها الي غيره **خط عن البراء**
ابن عازب رضي الله تعالى عنه فرعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما

علي بن مينا بمنزلة هارون من اخيه موسى أي
متصل بي ونازل من منزلته والبارز بدة ولما كان
وجه الشبه بهما في الجملة بينه بقوله **الا ان**
لا بني بعدي ينزل بشرح ناسخ لهذه الشريعة
يعني في الاتصال من جهة النبوة فيبقى من جهة
اخلافه لانها تلي النبوة في الرتبة ثم انها محتملة لان
تكون في حياته او بعد مائة فخرج ما بعد مائة لان
هارون مات قبل موسى بخمسة وعشرين سنة يقين
ان تكون في حياته عند مسيرة لا غزوة بتوك كبير
موسى الى مناجاة ربه وانما اتى بالا الي آخره تخريرا
ما وقع فيه قوم موسى وقوم من غلاة الرافضة
فانهم زعموا ان عليا بن يوحى اليه وتناهي بعضهم في

الفلو

الفلو الي ان صار في علي ما صار اليه المضاري في
المسيح وزعموا انه الاله وحرق علي رضي الله عنه من
قال ذلك واقتن به جماعة منهم وزادوا ضللا لا
وقالوا الان تحققتا انه الله لانه لا يعذب بالنار الا
الله وهو لا اقوام عوام جهال لا ينفع معهم البرهان
بل السيف والستان **ابو بكر المطيري** يفتح الميم
وكسر الطاء المهملة نسبة الي المطيرة قرية بناحية
سمرقند ينسب اليها جمع من المحدثين منهم هذا واسمه
محمد بن جعفر بن احمد المصوفي الصيرفي **في حيزه**
وكذا الامام احمد والبرار عن **ابي سعيد اخذ تري**
رضي الله عنه

علي بن ابي طالب مولي من كنت مولاه قيل معناه
من كنت اقواله فعلى يتولاه **الحاملي في اعالبه عن**
ابن عباس رضي

علي بن هراي يضي في اجنة الكواكب الصبح
أي كما تظهر الكواكب التي تظهر عند الفجر **لاصل**
الدنيا اي يضي لأهل اجنة كما يضي الكواكب
المسيرة لأهل الدنيا **البيهقي في فضائل الصحابة فرعن**
أبي رضي

علي بن يسوب المومنين أي سيدهم واليسوب في
الأصل أمير النخل ثم استعمل في كل رئيس **والمال**
يسوب الما فقيين لأنهم انما يتشرفون به وما
اشتهر علي السنة الما فقيين أمير النخل علي فلا أصل



له عن علي رضي الله عنه ورواه البزار والطبراني
عن أبي ذر رضي

علي يقضي ديني الذي علي سببه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا عنه العباس وكان قد
احتضر وقال له اضمن عني ديني فقال لا اطيق
ذلك فوقع به ابنه عبد الله وقال له تبا لك من شيخ
تقال دعني فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا فاجابه لذلك فذكر المصطفى صلى الله عليه
وسلم احد بيتي ولما قدم علي ابي بكر قال هذا
ما افاض الله به علي المسلمين وقضي منه دين المصطفى
صلى الله عليه وسلم البزار في مسنده عن

الس رضي
عم الرجل صنوايه اي مثله يعني ان اصلهما
واحد فتعظم كتعظيمه وايزاوه كما يذايه وفيه
حق علي القيام بحق العم وتزليه منزلة الأب
في الطاعة وعدم العقوق **عن علي رضي الله عنه**

طبع عن ابن عباس رضي
عمار بن ياسر ما عرض عليه امران الا اختار الار
منهما اي الأكثر اصابة للثواب **عن عائشة رضي**
الله عنهما

عمار بن ياسر ما عرض عليه امران الا اختار الار
منهما اي الأكثر اصابة للثواب **عن عائشة رضي**
الله عنهما

علي

علي رضي الله عنه
عمار بن يزول مع الحق حيث يزول أي يدور معه
حيث يدور فاهندا بهد به ابن عساكر في تاريخه
عن ابن مسعود رضي

عمار خلط الله الايمان ما بين قرنه الا قدمه وخلط
الايمان بلحمه ودعه يزول مع الحق حيث زال وليس
ينبغي للنار ان تاكل منه شيئا لما له من المناقب التي
تفوق احصاء عساكر وكذا الديلمي وغيره **عن علي**
رضي الله عنه

عمار تغتله الفئة الباغية الظالمة الخارجة عن
طاعة الامام الحق وهي جماعة معاوية كما جاء
بصريحه في رواية الطبراني وغيره وهذا من معجزة
صلى الله عليه وسلم لانه اخبر عن غيبه و قد
وقع حل وكذا الخطيب **عن ابي قتادة رضي**
الله عنه

عمار صنعته يا عمر قال له لما صلى الصلوات يوم
الفتح بوضوء واحد مسح علي خفيه فقال له عمر
انك صنعت شيئا لم تكن صنعته فذكره وفيه
جواز الخس والفضل بوضوء واحد والمسح علي الخف
ورد علي من اوجب الوضوء لكل فرض واما قوله
تعالى اذا قمتم الي الصلاة والمراد وانتم تحدثون
حسبكم **عن بريرة ابن اخصيب رضي الله**
تعالى عنه

عمر بن الخطاب الصدوي سراج أهل الجنة أي
يزهر ويضي لأهلها كما يضي السراج لأهل الدنيا
وأولهم يتفقون بهداه فيها كما يتفق أهل الدنيا
بضوء المصباح لأن العلماء يحتاج إليهم في الجنة
كما مر البزار في مسنده عن بن عمر رضي الله عنهما
حل عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عمار
بن تاريح عن الصيب بن سهل بن جثامة
بفتح الجيم وتشد يد المثلثة اللبثي رضي الله عنه
والأصح أنه مات في خلافة عثمان رضي
الله عنه

عمر بن الخطاب وعمر وحق بعدي يدور مع عمر
حيث كان لأنه كان مشتغلاً بالحق والغالب علي قلبه
سلطانه **طب** وكذا الاوسط **عد عن الفضل بن**
عباس رضي الله عنهما قال تكلم مع عمر بكلمة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم علي المنبر يودع الناس
ويستأمنهم في أول مرضه فذكره

عمر بن العاصي والفصح أبا ناليا **من صالح**
قريش وتمام الحديث ونعم أهل البيت أبو عبد الله وأم
عبد الله وعبد الله وقد جزع عمر هذا عند موته شديد
الجزع فلما رأي ذلك ابنه قال له ما هذا الجزع وقد
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يد نبيك
ويستملك قال فدكان ذلك ولا أدري الحق ذلك أم
يتألفني ما ترى يوم الفطر بمصر نحو مائة سنة

ت

ت عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال لا
أخبركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ سمعته
ثم ذكر الحديث

عمر بن بيت المقدس بتثريبه عن الأصنام **خراب**
بئر المعروف الآن بطيبة التي هاجر إليها النبي
صلى الله عليه وسلم ودفن بها و**خراب بئر**
أي وما به خرابها **خروج الملح** وهي معترك
القيتال و**خروج الملح فتح القسطنطينية**
فتح القسطنطينية خروج الدجال وأخذ منها
عين ما بعده وعبرته عنه وليست القسطنطينية
المشار إليها هنا اصطوبول كما قد يتوهم بل هي غيرها
حم رزق الفتن عن معاذ رضي

عمرة تفعل في رمضان تعدل أي تقابل وتماثل
حجة في الثواب لأنه يفضل بفضيلة الوقت
وهذا من باب المبالغة والمخاطبة الناقص بالكامل
ترغيباً وبعثاً عليه والأكيف يعدل ثواب العمرة
ثواب الحج فعلم أنها لا تقوم مقامها في إسقاط فرض
الحج وأن أفضل أوقات العمرة رمضان **حم رزق ه عن**

جابر رضي الله عنه حم رزق ده عن ابن عباس
رضي الله عنهما **درة عن أم معقل** أيضاً روية
ه عن وهب بن خنيس بوزن جعفر رضي الله عنهما
أوله خامة تليها نون ساكنة بعدها موحدة
أخرة سين مهملة صحابي نزل الكوفة رضي

رضي الله عنه
عمرة في شهر رمضان كحجة معي في حصول الثواب
كما تقرر وفيه كالذي قبله انه يسبب اكثرها
في رمضان **سموية** وكذا الطبراني واحكام والبراز
عن ابن رضي الله عنه وعن من قبله

عمل الابرار جمع بار وهو المطيع من الرجال ولفظ
رواية الحظيبي من رجال ائمتي **احيا طلة** للثياب
وعمل الابرار من النساء المفضل اي الفزل بالمفضل
تمام في فوائده **خط** وين لال في المكارم **وبن عساكر**
في التام في وكذا ابو نعيم والديلمي عن سهل بن سعد
الساعدي رضي

عمل البر تكسر الموحدة كله نصف العبادة والدعا
نصف العبادة اي النصف الاخر فاذا اراد الله
تعالى بعد خيرا انتجى بجاهه **قلبه** للدعا اي
ماله وتوجه اليه واعتمد عليه **بن منيع** في العجم وكذا
الديلمي عن ابن رضي

عمل اهل الجنة الموصل اليها الصدق واذا صدق
العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة مع
السايقين او من غير سبق عذاب **وعمل اهل النار**
اي الموصل اليها **الكذب** لغير عذر شرعي ان قد
يجوز في بعض المواضع بل قد يجب واذا كذب العبد
فجر واذا فجر كفر واذا كفر دخل النار والقصد
من الحديث الحث على لزوم الصدق وتجنب الكذب

فالصدق

فالصدق محمود والكذب مذموم عفلا وسرعا وتطابقت
علي ذلك المهمل **حم** عن **بن عمرو** بن العاصي رضي
الله تعالى عنه

عمل قبل في سنة مرضية خير من عمل كثير في
بعدة مذمومة لان ذلك وان قل اكثر نفعاً بل كله
نفع واذا اكثر اكثر ضرراً في كهي في ادخلوا في امم فالظرفية
مجازية وقد كان بعضهم لا يأكل البطيخ لكونه لم
يعرف كيفية اكل المصطفى صلى الله عليه وسلم
الرافعي عبد الكريم عن **ابن هرييرة** رضي الله عنه
سر وكذا الديلمي والقضاعي عن **بن مسعود**
رضي الله عنه

عمل هذا عملاً قليلاً واجر بضم الهزة وكسر
الجميم **كثيراً** قاله حين جاءه رجل مقنع بالحد يد وقال
يا رسول الله اقاتل او اسلم فقال اسلم ثم قاتل ففعل
تقتل **ق** وكذا الامام احمد والطيالسي وغيرهم **عن البراء**
ابن عازب رضي

عموا بالسلام بان تقولوا السلام عليكم لان المخاطب
اذا كان جمعا فعلى الاصل والافضل للتعظيم **وعموا**
بالشميت بان تقولوا بركم الله وفيه علي ما في
قبله **بن عساكر** عن **بن مسعود** رضي

عني وصنوا بي العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه والمراد احفظوا حقي فيه واحلوه محل
الاکرام والا عظام فان من اذاه فقد اذاني **ابوبكر**

في الفلانيان عن عمر بن الخطاب رضي
عن الفلام عقيقتان أي شاتان مجزيتان في الأضحية
وعن اجارية عقيقة أي شاة مجزية فيها طب عن
ابن عباس رضي

عن الفلام شاتان مكا فانان أي متساويتان في
السن واكن أو معادلان لما يجب في الزكاة
والأضحية وعن اجارية شاة على قاعدة الشرعية
فانه سبحانه فاضل بين الذكر والأنثى في الأربك
والدية والشهادة فلذا العقيقة لكن لو اقتصر في
الفلام على شاة اجزا في حصول السنة حم دن
حب عن أم كرز القبية الملية الصحابية رضي
الله عنها حمه عن عائشة الصديقة طب عن
أسامة بن زيد ابن الكن رضي

عن الفلام شاتان وعن اجارية شاة لا يضركم
أذكر أنا كمن أم أنا ثابته كما الذي قبله رد علي من زعم
أنه لا يبيح عنها وعلى من قال انها سوا مجزي
عن كل منهما شاة حم دن حب كل عن أم كرز
المقدمة عن سلمان بن عامر عن أوس الصنبي
وعن عائشة رضي

عن يمين الرحمن تعالى عن اجارية وكلتا يديه
يمين أيها بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما
لان الشمال لا تنقص عن اليمين وكل ما حار من هذا
القبيل من باب المجاز رجال يسوا بابيا ولا شهدا

بفسي

بفسي بياض وجوههم نظر الناظرين تضبطهم أي
تخدمهم جدا محمود النبيون والشهداء
بمقدمهم الباسية وقربهم من الله تعالى
فقال يا رسول الله من هم فقال هم جماع من أنواع
القبائل أي جماعات من قبائل شتى يجتمعون على
ذكر الله تعالى فينتفون أي يختارون أطايب
الكلام أي أحسنه وخياره كما ينتقى أكل كل
اسم فاعل التمرطاطيبه رواه طب عن عمرو بن
عبسة بن عامر الساسي صحابي قديم رضي

عند الله خرا من الخير والشرفا تحبها الرجال
أي الناس وان لم يكونوا رجلا لا فطوي لمن جعله
الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر أي الفساد
والسوء وويل حزن وهلاك لمن جعله الله
مفتاحا للشر مغلاقا للخير وهو قد يكون خيرا
الواحد شر لا خيرا والشرك كذلك كالمال فربما
يكون خيرا لمن يصرفه في جوده وشر لمن يصرفه
في ضد ذلك طب والصنيا المقدسي وكذا أبو يعلى
والدبلي عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه

عند الله علم امية ابن أبي الصلت وذلك ان
الشريد قال ردت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هل معك شيء من شعرا امية قلت نعم فانشده
مائة قافية كل ما انشده قافية قال هيه أي

زدي ثم ذكره طب وكذا الامام مسلم عن شريد بن
سويد رضي الله عنه

عند اتخاذ الاغنيا الدجاج اي اقتناهم اياها
بادن الله بهلاك القدي أي يكون ذلك علامة
على هلاكها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم الاغنيا باتخاذ الفم
والفقر باتخاذ الدجاج ثم ذكره

عند ان المؤذن للصلاة يستجاب الدعاء اذا
توفرت شروطه واركانه وادابها فاذا كان هي
تامة الاقامة لا ترد دعوته أي الداعي أي هو
عند الاقامة اقوي في تأكيد رجاء القبول منه عند
الاذان خط عن انس رضي

عند كل ختمه من القرآن يختمها القاري دعوة
مستجابة للقاري والسمع والسامع حل واجن
عساكر وكذا الذي يلبي عن انس رضي الله

تعالى عنه
عندي اخوف عليكم من الذهب ان الدنيا تنصب
عليكم صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب عند
صب الدنيا عليها وما هم بتاركها والمراد رجال
أمة وهو من معجزاته لانه اخبر عن غيب وقد
وقع حم من رجل من الصحابة ولا يضربها مة لانهم كلهم
عدول رضي الله عنهم

عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حسن ثناء الناس

عليه

عليه في الدنيا فرعن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه

عنوان صحيفة المؤمن أي العلامة التي يعرف
بها يوم القيامة حب علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وهي منقبة عظيمة له ولبن يحبه خط عن
انس رضي الله عنه

عمد هو مصدر مضاف الى الله تعالى وهو
مبتدأ والخبر قوله احق ما ادي يحتمل ان المراد
به الصلاة لقوله في الخبر الاق العهد الذي بيننا
ويشبه الصلاة ويحتمل الاغم طب عن ابي امامة
رضي الله عنه

عمدة الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد به المشتري
غيبا فيها رده على بايعه بلا بينة وان وحده بعدها
لم يرده الا بينة وعلى هذا بعض المجتهدين وقال
بعضهم بخلاف ذلك حم ذك هق في البيع عن
عقبة بن عامر الجهني عن سمرة رضي
الله تعالى عنهما

عود والمرضى أي زوروه واتبعوا الجنازة وفي
رواية اجنا يزفانها أي كلام الامرين المذكورين
تذكر كم الاخرة أي احوالها وأحوالها وهذا كالمحوس
والاصر للندب المؤكد حم حب هق عن ابي سعيد
الخدري رضي

عود والمرضى فيه حذ على التواصل والا لفة

وتناكد عيادة من ترجي بركته وبين فيمن يراعي
 حاله وتبأح فيما عداها ويح الكافر المعصوم خلف
 اما غيره فلا يعاد **ومرودهم فليدعوا لكم فان دعوة**
المريض بما يجوز مستجابة وذنبه الصغير مغفور
 والكلام في مريض مسلم لم يعص بمرضه **طس** وكذا
 البهيم في الشعب عن انس **رحم**
عود والمريض بالمعنى الضيق قبله وابتصوا
اجنزة التي يطلب اتباعها **تذكركم الاخرة**
 لان المرض والموت يذكران لهما من اسباب
 الرحيل **والعيادة** تكون غبا اي يوما بعد يوم **راو**
ربعا بكسر الراء بان تترك يومين بعد العيادة **سحر**
 تكون في الرابع وهذا بحسب الاغلب والافحوق
 الصديق والقريب يعاد في كل يوم بحسب الحاجة
 والمصلحة **الا ان يكون المريض مغلوبا على عقله**
 بان كان لا يعرف العا بد حينئذ **فلا يعاد لعدم** قايده
 العيادة لكن يدعى له ومرانه لو قصد به حينئذ خبر
 خاطر اهله فلا بأس بذلك وهذا يجمع بين ما هنا
 وما مر **والنقرية** وهي التسلية والدعاء للميت المسلم
 بالمغفرة والمصاب بحجر الصيبة تكون **مرق** فقط
 لما في الزيادة من تجديد الحزن ولا يجلس لها أهل
 الميت ليعزوا **البغوي في مسند عثمان بن عفان عنه**
 اي عن عثمان رضي
عودوا بواو مسددة مكسورة قلوبكم الرقب اي

الملازمة

المراقبة وهي علم القلب بنظر الله اليه فما دام هذا
 العلم بلا زخم القلب فهو مراقب **واكثر والتفكير** وهو
 تردد القلب بالنظر والتدبر بطلب المعاني **والاعتبار**
 أي الاتقاض فان التفكير من اعلى مقاماته الساكنين
 قال في الحكم العكس سير القلب في ميا دين الاعتبار
 والفكرة سراج القلب فاذا اذهبت فلا اضاء له
فهر عن الحكم بن عمر رضي
عودوا بالله اي اعتصموا به والتجوا اليه
من عذاب القبر فان عذابه حق خلافا لمنكريه
عودوا بالله من عذاب النار المعدة للكفر والعجار
عودوا بالله من فتنة المسيح الدجال فانها
 اعظم الفتنة **عودوا بالله من فتنة الحيا والميت**
 اي الحياة والموت وفتنة الموت فتنة الاحتضار
 او القبر وذكر الفتنتين الاخيرتين من ذكر العام
 بعد الحاصم **ن عن ابي هريرة رضي**
 الله عنه
عود الرجل أي الذكر ولو غير مكلف ما بين سرته
الي ركبته فالسرة ليست منها اتفاقا والركبة منها
 عندما ما نأبي حنيفة وعند الشافعي لا **سموية**
 وكذا الحارث في مسنده عن **ابي سعيد اخذ يركب**
 رضي الله عنه
عود الرجل الكلف على الرجل مثله كعود
المرأة على المرأة فيحرم على الرجل المذكور النظر الي



ما بين سرية الرجل ومركبته وكذا المرأة مع المرأة
ولا تفضل عن اخلاق المتقدم في الركبة **كن** في اللباس
عن علي رضي

عوضوه عن صدقتهن شيئا **ولو بسوط** واقل
الصدق مختلف فيه بين المجتهدين بطلب من كتبهم
وقوله **يعني في التزويج** مدرج في الحديث من
كلام الراوي او المؤلف للبيان والايضاح **طب**
والضيا القدسي عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه

عون العبد اخاه في امرهم يوما من الايام
خير ابي افضل من اعنتك في المسجد **شهر**
كاملا لما فيه من اغائته ورد لهفته ابن زنجويه
عن الحسن البصري **مرسلا** رضي
الله تعالى عنه

عوي بن زيد بن قيس الانصاري المكنى بابي
الدرداء الصحابي الجليل **حكيم امي** و**جندب**
ابن جنادة المكنى بابي ذر الفخاري رضي الله عنه
طري امي **يعيش** وحده **ويوم** بفلاة من الارض
الارض وحده ليس عنده الا زوجته **والله**
بيمته وحده قاله لما خرج لتبوك وابطابا بي
ذو بعيرة فحمل متاعه على ظهره وتبع النبي صلى
الله عليه وسلم ما شيا ونظر باظر فقال يا رسول
الله هذا الرجل يمسي وحده فقال كن ابا ذر فلما

تاملوه

تاملوه قالوا هو فذكره **احارث** في مسنده عن ابن
النير **المليكي** قال المناذي لعل صوابه الاملوكي
نسبة الى املوك بطن من رومان قبيلة من عيين
مرسلا رضي الله عنه

عبادة المريض الذي تطلب عبادته **اعظم اجرا**
من اتباع **الجنار** لان فيها اربعة انواع من
العوايد نوع يرجع الى المريض ونوع يعود الى العابد
ونوع يعود على اهل المريض ونوع يعود على العامة
ولان معاونة الحي اولى وافضل من معاونة الميت
فرو وكذا عبد الرزاق وابو الشيخ وغيرها عن ابن
عمر رضي الله عنه

عينان لا تمسهما النار ابدا **عين** بكت من خشية
الله **وعين** بايت **تحمس** في سبيل الله قال
الطبيبي قوله بكت الى اخره كناية عن العالم العابد
المجاهد مع نفسه لقوله تعالى انما يخشى الله من
عباده العلماء **حصرا** خشية فيهم حصلت النسبة
بين العينين عين مجاهدة مع النفس والشيطان واخرى
مجاهدة مع الكفار **رع** **والضيا** عن ابن
رضي الله عنه

عينان لا تران اي لا تنظران النار يوم القيمة
عين بكت **وجبل** اي خوفا من خشية الله عز
وجل **وعين** بايت **تكلا** اي ترقب وتحمس المسلمين
المجاهدين في سبيل الله لما فيه من المحاطرة بالنفس



صاحبها وفيها ما مر في العاربية ه عن انس رضي الله عنه

العاربية مودة فيها ما مر والمنحة مردودة لان صاحبها انما دفعها ليتشفع بها ثم يقود اليه والدين يفتح الدال **مقضى** لصاحبه **والترعيم** أي الكفيل غارم لما ضمنه بمطالبة المضمون له ثم ان ترك المينة وفاء فلا اشكال والا فغيبه خلافا بين الأئمة **حمدة** في البيع **ته** في الوصايا **والضيا** في المختارة عن أبي امامة رضي

العافية عشرة اجزا تسعة في الصمت عن مالك بن النضر **والعافية** الفزلة اي الا نقراد عن الناس الذين يستغنى عنهم ويتفقون عنه فانه دعا لا الشرع الي مخالطتهم لتعلم وتعليم فلا ضمير فيها **فرعن بن عباس رضي**

العافية عشرة اجزا تسعة منها في طلب المينة أي الأسباب الحلال وجزء في سائر اى باقي الا شي لان المكتسب قائم بما طلبه منه الشارع ليكتف به عن سؤال الناس وهو محبوب لله تعالى ففي الخبر ان الله يحب ان يربي عبده تقيا في طلب الحلال **فرعن انس رضي**

العالم أمين الله في الأرض على ما اودع من العلوم فالعلم من وجه عبادة ومن آخر خلافة عن الله عز وجل وهي اجل خلافة فان الله قد فتح قلب

طى عن انس رضي

عينان لا تضيقهما النار المعدة للكفرة والنجار **عن** بكت في جوف الليل من خشية الله وهو مقام جليل في الدار الآخرة واما الكا للربا والكذب فلا يزداد صاحبه الا طردا وبعدا ومقتا **وعين** باثت تحرس المسلمين من العدو في سبيل الله اما في النفر والجنس او نحوها قيل بكا العين من خشية الله يطفى جوار من النيران فان خشية تحرق قلبه فتذيب شحم فواده فتجري دموعه فتطفى نار معصيته وسوي بين العين الباكية والكارية لا ستوايهما في سهر الليل فالاولى بكت خوفا من الله والاخرى سهرت خوفا على دينه عز وجل **عن**

ابن عباس رضي

العافية هبته كالعافية في قبه اي كما يقبح ان يأكل ما يتقياه يقبح ان يسترجع شيئا وهبه للغير وهذا زجر لمن يفعل ذلك **حمدة** عن ابن عباس رضي الله عنهما

العاربية مودة علي مالها عينها حال الوجود وقيمة عند التلف وهذا عند الشافعي واحمد وقال امامنا ابو حنيفة هي امانة في يده لا تضمن الا بالتفدي وقال مالك ان حفي تلفها ضمن والا فلا **والمنحة** وهو ما يمنح الرجل صاحبه من ارض يزرعها ثم يردھا او شاة يسرب درھا ثم يردھا **مردودة**

علي

العالم للعالم الذي هو اخص صفاته فهو كالحمار
لا نفس خرايشه **بن عبد البر** القائل في حقه من
الصلاح لم يخرج رجل من الاندلس اعلم بهذا الحديث
منه **في كتاب العلم** وكذا ابو نعيم والديلمي عن معاذ
رضي الله عنه

العالم والمتعلم شريكان في الخير لا شتر اكهما في
التعاون على نشر العلم وسائر الناس بعدها **الخير**
فيه وهو قريب المعنى من خير الدنيا ملعونة الي
احزها **طب** وكذا الديلمي عن **ابي الدرداء** رضي
الله تعالى عنه

العالم اذا اراد بعلمه وجه الله تعالى ما به كل
شيء من المخلوقات حتى وحوش البر وحيات البحر
واذا اراد ان يكثر ان يملأ به الكون **هاب** اي خافي
من كل شيء فسقط من مرتبته وهان على اهل
الدنيا وفي الاخرة عند الله تعالى **فرعون** **النس**
رضي الله عنه

العالم سلطان الله في الارض بين خلقه فن
وقع عليه اي دمه وعابه **فقد هلك** اي فسل
فعلا يودي الى الهلاك الاخروي لان الدنيا
مزرعة للاخرة ولا يتم امر الدنيا الا بالملك ولا
يتم الملك الا بالعالم لانه مرشد السلطان الي
طريق سياسة الخلق وهراسهم فالعالم اصل
والسلطان حارس ومالا اصل له ثم سدوم وما

لا حارس

حارس له فصاحب فاضراره اضرار الدنيا والدين فلذلك
كان دامن المهاجرين **فرعون** **ابي** **ذ** **بر** رضي الله
تعالى عنه

العالم العامل بعلمه **والعلم** السري **والعمل** القبول
عند الله تعالى **في الجنة** دار الثواب **فاذا لم يعمل**
العالم بما يعلم كان العلم الصاخر منه الذي انتفع
به الناس **والعمل** المثاب عليه **في الجنة** **والعالم**
في النار تحت سبعة اللطيف الغفار لانه حينئذ
كالجاهلي بل جاهل خير منه قال سفيان ان انا
عملت بما اعلم فانا اعلم الناس وان لم اعلم به فليس
في الدنيا اجمل مني وقال ابو الدرداء لا يكون المرء
عالمًا حتى يكون بعلمه عاملا والمعنى انه ان صدر
منه ذنب يتداركه بالتوبة لانه لا يقع منه لان
العصية انما تكون للانبياء قال تعالى ان الذين اتقوا
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون اي مسترجعون من الشيطان ما اختلسه
ومستردون منه ما افترسه بل ربما كانوا بعد
المعصية اكمل مما قبلها العظيم ما نشأ عن ذلك
من الذكوة والالتكاس **فرعون** **ابي** **هريرة** رضي
الله عنه

العامل باحق على الصدقة اي الزكاة المفروضة
كالغازي **في سبيل** الله عز وجل اي في حصول
الأجر ويستمر كذلك حتى يرجع الي بيته اي



محل اقامته وفيه ان الساعي كالفارزي الفانم ليس
كالفارزي الشهيد **حم د ن ه ك** في الزكاة **عن رافع**
بن خديج رض

العباد وكلهم **عباد الله** قال تعالى ان كل من في
السموات والارض الا ابى الرحمن عبدا وان اختلفت
اقطارهم وبلدانهم وتباينت طبائعهم والوانهم
والبلاد كلها بلاد الله قال تعالى لله ما في السموات
وما في الارض **فمن** أي فأي انسان مسلم **احب من**
موات الارض شيئا ولم يكن حربيا للفاخر فهو
له ان اذنه الامام عندا ما ابي حنيفة وكذا
ان لم ياذن عند غيره **وليس لعرق ظالم** روي
بالاضافة وبالصفة **حق** المعنى ان من غرس ارض
غيره بغير اذنه او زرعها فليس لفرسه او زرعها
حق بل لما لك الارض ان يفرغ ارضه فترا وقيل
معناه ان من غرس ارضاً محبة للغير لم يستحق
به الارض لانه تصرف في ملك الغير بغير اذنه
هق وكذا بن اجبار وروى العسكري **عن عايشة**
رضي الله عنها

العبادة في زمن **الهرج** وكثرة الفتن كهيبة الي
في كثرة الثواب والمعنى المهاجر في الاول كان قليلا
لعدم تمكن اكثر الناس من ذلك فهكذا العابد في
زمن **الهرج** قليل **حم د ن ه ك** **عن معقل بن يسار**
رضي الله تعالى عنه

العباس

العباس **مبني وانا منه** ومن ثم كان الصحب يعظمونه
غاية التظيم وكان لا يمر بعمر ولا عثمان وهما
راكبان الا تلا حتى يمر احلا لاله وكان ابو بكر
وعمر في ولايتهما اذا مر عليهما العباس وكانا راكبين
نزلا وقادا اذ ابتهما ومشييا معه حتى يبلغ منزله
او مجلسه **ك** في المناقب **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما

العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنو
ابيه ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم
يعامله معاملة الوالد واذا جاء العباس وابو بكر
عن يمينه تخي ابو بكر وجلس العباس مكانه **ك** **عن**
ابي هريرة رض

العباس **وصيي ووارثي** وكان اذا حصل فخط
بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستقون به فيسقون وفي تاريخ بن عساكر
عن صهيب قال رايت عليا يقبل يد العباس
ورجله ويقول له يا عم ارض عني **خط** **عن ابن**
عباس رض

العباس عمي و **صنو ابي** فمن **عا فليما ه** أي يفاخر
بعمه قالت عايشة لقد رايت من تعظيم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس اعرا عجيبا **ابن**
عساكر في تاريخه **عن علي** رض

العبد من الله وقومنه أي ليس لأحد عليه

سلطان مالم يخدم بالبنا للمفعول من غيره فاذا
خدم وقع عليه احساب من استخذه لانه
لا يخلوا من الاخلال بحق من حقوقه المتوجهة
عليه لكونه جعل واليا عليه **عن ابى
الدرادري**

**العبد مع من احب طعاما وعقلا وكل مهتم بشئ
فهو منجذب اليه واراؤ بالعبد الانسان
قال الشاعر**
اذا كنت في قوم فخالل خيبرهم
ولا تصحب الا ردوي فتروي مع الردوي
حم وكذا الطبراني عن جابر رضي

**العبد أي الانسان عند ظنه بالله ان ظن ان الله
يسامحه سامحه وان ظن انه يعاقبه عاقبه فلا
يقن به الا خيرا يري احوه وهذا اصل عظيم في حسن
الرجاء بالله وهو مع من احب تقدم تقريره **ابو
الشيخ وكذا الديلمي عن ابى هريرة رضي****

**العبد الا بق أي الهارب من مولاه بغير عذر
لا يقبل له صلاة أي لا يثاب عليها حتى يرجع
إلى مولاه ونه بالصلاة على غيرها من القرب
طب وكذا الطيالسي والديلمي عن جابر بن عبد الله
الجلبي رضي الله عنه**

**العبد المطيع أي المذعن المنقاد لوالديه
المسلمين الامر من له بما يحل شرعا ولربه في اعلا**

عليين

عليين يوم القيامة فرعن انس رضي
الله تعالى عنه

**العقل هو الاصل الشديد احم في الفليظ لكن
فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله كل رغب اجوف أي واسعه الكثر من
الاكل وبيق اخلق بفتح احم وسكون اللام أي
الثابت القوي الكول شرو بجموع للمال
ممنوع له وهو حال اكثر الناس الان لانهم لم يشرف
على قلوبهم نور جلاله ولا تجلي عليها كبرياؤه ولا
صاغت مجده وبهاه ولا عاينت احسانه ولا
فهمت تدبيره **ابن مردويه في تفسيره عن ابى الدردرا
رضي الله عنه****

**العقل الدينيم أي الداعي في النسب الملحق بالقوم
وليس منهم هذا هو الاصل لكن فسره المصطفى
صلي الله عليه وسلم بقوله **الفاحش في قوله
وفعله اللئيم أي الشحيح الذي النفس المهرين
وهذا قاله حين سئل عن تفسير الآية **ابن ابى
حاتم عبد الرحمن عن موسى ابن عتبة مولي آل
الزبير ويقال مولي أم خالد زوجة الزبير **مسلا
وكذا اخرجاه الامام احمد عن عبد الله بن عثمان
الاشعري رضي********

**العترة حق كان الرجل يقول اذا كان كذا ففعل
ان اذبح من كل عشر شيئا كذا في رجب قال الخطابي**

في تفسيرها في الخرشاة تدعى في رجب لله هو
اللايق بالدين اما عنيرة اجاهلية فكانت
للاصنام **حسم** عن **بن عمرو بن العاصي رضي**
الله تعالى عنهما

العجب بفتح اوليه اناسا من امة يوم موت
البيت اي يقصدونه لرجل من قرينين قد لجأ
بالبيت حتى اذا كانوا بالبيد المكان الواسع من
الصحرا حسم بهم جميعا لكن فيهم المستصر
اي المستبين لذلك القاصد له عمدا والمجبوس
اي المكروه **بن السيل** اي سالك الطريق معهم
وليس منهم يهلكون بهلكا واحدا اي يقسم
الهلاك على جميعهم **ويصدرون** يوم القيامة
مصادرتي اي يبعثهم الله مختلفين على
حسب نياتهم فيجازون مقتضاها وانما حصل
ان الهلاك يعم الطابع مع العاصي ويجازي
الطابع بعلمه وكذا العاصي ان لم يحفه اللطف
وفيه اكد على التواعد عن اهل الظلم والتخدير
من جالسهم **م عن عابثة** رضي الله عنها قالت
عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه
اي اضطرنا فقلنا فعلت شيئا في منامك لم تكن
تفعله فذكره

العجا هي بالمد كل حيوان غير ادمي لانه لا يتكلم
جرح جبارا اي ما تلفته هدر لا يضمته

صاحبها

صاحبها عالم بفرط والمسألة مذكورة في كتب الفروع
ولها قيود تعلم منها **والبيراي** المواقف في بيرحفت
في موات **جبار** لا يضمته حافرها **والمعدن**
اذا حفرة يملكه او موانة لا استخراج ما فيه فوقع
فيه شيئا وتلف **جبار** لا ضمان فيه **وفي**
الركاز وهو دفين اجاهلية الخمس لبيت المال
وقيل ان الركاز هو المعدن ما لك في الموطن **حسم**
ق ع عن **ابي هريرة** رضي الله عنه **طب** عن **عروة**
بن عوف رضي

العجم بيدون يكبارهم اذا كتبوا اليهم كتابا فاذا
كتب احدكم اليها العرب كتابا فليبدأ بنفسه فانه
سنة الانبياء قال تعالى انه من سليمان واسمه
لسير الله الرحمن الرحيم **فروع** **ابي هريرة**
رضي الله عنه وفي الباب كثير من الصحابة
رضي الله عنهم

العجوة هي اطيب تمر المدينة من فاكهة الحمضة
في الشكل والصورة والاسم لانه اللذة والطعم
لان طعام اجنة لا يشبه طعام الدنيا وقيل المراد
المبالغة في الاختصاص بالبركة والمنفعة فكانها
من طعامها لان طعامها يزيل الادي **ابو نعيم**
في الطب النبوي عن **بريدة** رضي

العجوة قال ابن الاثير ضرب من التمر اكبر من الصيغاني
وهو مما عرسه المصطفى صلى الله عليه وسلم في



المدينة بيده **والصخرة الكائنة في بيت المقدس**
والشجرة التي هي شجرة الكرم أو شجرة بيعة الرضوان
من اجنة في مجرد الاسم والشبه الصوري غير ان
الشبه يكسبها فخرا وفضلا **حمه ك عن ابي قح**
صدا خا فض **بن عمر والمزني** رضي الله عنه سكن
البصرة وبقي إلى خلافة معاوية ورواه عنه الديلمي
أيضا رضي الله عنه

العجوة من اجنة بالمعني المقررة وفيها شفا من
السم لان السم قاتل وتمر اجنة خال من المضار
والفاسد فاذا اجتمع في جوف عدل السليم الفاسد
فاندفع الصبر **والكفاة من المن** الذي انزل الله
لبنى اسرائيل **وماؤها** أي الما الذي ثبت فيه
وهو مطر الربيع أو ماؤها نفسها وهو بللها ونداؤها
الذي يخلص إلى المروء منها اذا غرز فيها واكتحل به
شفا للعين الذي غلب عليها اليسر الشديد وغير
تقريرا اخر سابقا فراجع **حمه عن ابي هريرة**
الدوسي حمه عن ابي سعيد وجابر رضي الله
عنهم ورواه ايضا عنه الديلمي وابن منيع رضي
الله تعالى عنه

العجوة وقيل عجوة المدينة وقيل اراد العموم من
اجنة وفيها شفا من السم بتثنية السين
والكفاة من المن وماؤها شفا للعين تقدم تقريره
قريبا **والكبير المزني الأسود اللون شفاء من**

عرق

عرق النسا بكسر العين وسكون الراء ويفتح النون
آخره مدة دأ معروف **يوكل من لحمه وعيسه من**
مرقه لمن به ذلك الدا وهذا مع صدق النبوة **ابن**
النخاري في تاريخ بغداد **عن ابن عباس رضي الله**
تعالى عنهما

العدة دين كقوله في تأكد الوفا بها واذا احسنت
القول فاحسن الفعل لتحصل لك مزية اللسان
وشمة الاحسان ولا تغفل مالا تفعل فانك ان ارتكبت
ذلك دخلت تحت قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لم تقولون مالا تفعلون وقد ثنى الله تعالى علي
اسما عيل انه كان صدوق الوعد قيل ان الامام
احمد بن حنبل تكلم في جميع ابواب الفقه الاعلى
الصنق فقيل له في ذلك فقال اخشى ان أقول مالا
افعل ثم لم يتكلم فيه حتى اشترى عبدا واعتقه
طس وكذا في الصغير عن علي وعن ابن مسعود
رضي الله عنهما

العدة دين لانها من مكارم الاخلاق فصارت
كالدين الواجب اداؤه في لزوم الوفا بالعهد وبل
هلاك لمن وعد ثم اخلف وبل لمن وعد ثم اخلف
وبل لمن وعد ثم اخلف لما في الخلف والانكسار
والرجوع عنه من اخيبة بعد تجرع مواراة الاشارة
فالمخلف يستوجب بالمنع ليوم الموعد **ابن عساكر**
في تاريخه وكذا ابوان نعيم والطبراني في الاوسط

هو في العلم **أحسن** منه في غيرهم لان عدم الورع
 ينزل اقدارهم **الله الصبر حسن** لكل احد **ولكن**
 هو في **الفقر احسن** فانهم يتعجلون به الراحة
 مع اكتساب الثوبة فلم يصبر الواحد منهم احتمل
 هما لا زما وصبر صبرا كما رها قال علي رضي الله عنه
 لا تسعث ان صبرت حربي عليك القلم وانما ما جوار
 وان جرحته حربي عليك القلم وانما ما جوار
والتوبة من كل شيء **حسن** لكل عاص كبير
 وصغير **ولكن** هي في **النساء احسن** منها في غيرهم
 والله يحب الشاب الثابت **واحب احسن** في الذكور
 والانات **ولكن** هو في **النساء احسن** منه في الرجال
 لانهم اليه احوج **فرعن علي** رضي الله عنه
 قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقلت له يا نبي الله ما علامة المؤمن قال سنة
 انما **حسن** ولكن في سنة من الناس **احسن**
 ثم ذكره

العزافة وهي وفي رواية الافارة **اولها ملامة**
واخرها ندامة والعذاب يوم القيامة الامن
 اخذها بحقها وادي الذي عليه فيها قال النووي
 وهذا اصل عظيم في اجتناب التولية والعزافة
 سيما لمن كان فيه ضعف وهو في حق من دخل
 فيها بغيا أهلية ولم يعدل فانه يندم علي ما فرط
 فيه اذا جاوزت بالخزني والعذاب يوم القيامة

عن علي رضي
العدة عظيمة أي كهي فكما لا ينبغي ان ترجع في
 عطيتك لا ينبغي ان **تخلط** تخلف وسبب هذا
 الحديث ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه
 وسلم وطلب منه شيئا فقال له ما عندي ما اعطيتك
 فقال لقد في ذكره **حل** وكذا الذي **عن ابن مسعود**
 رضي الله عنه قال اذا وعدا حدكم حبيبه فليجز
 له فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول فذكره

العدل في الامور وهو عبارة عن ان يكون ذوا الامر
 والسلطنة ما نفا كل فرد فرد من رعيتته من الجور
 والاعتدال **حسن** لانه يدعو الي الالفه ويبعث علي
 الطاعة وتمنوا به الاموال ويكثر معه العمران ويعم
 معه الامان قال رجل لعمر حين راه نائما في المسجد
 متذلا عدلت فامنت ومنت والعدل وضع الشيء في
 محله اللابق به شرعا وهو اصل لجميع الاخلاق
 الحميدة وكلها متفرعة عنه **ولكن** هو في **الامرا**
 والحكام **احسن** لان الاحاد اذا لم يعدل الواحد
 منهم قوم بالسلطان واما هوفلا تقوم له **السخا**
 أي اجود **حسن** **ولكن** هو في **الاغنياء احسن** لان
 لان به عمارة الدنيا والدين اذ به تتدفع سطوة
 الاعدا يصير وابه بعد اخصومة اعوانا وبعد
العداوة اخوانا الورع حسن في الناس **ولكن**

هو

وأما من كان أهلا لها وعدل فاجزه عظيم الطيالي
 أبو داود وكند الديلمي عن أبي هريرة رضي
 الله تعالى عنه
العرب للعرب أكفا أي مما يكون متعا دون بخلاف
 غير العرب وهم العجم فليسوا أكفا للعرب **والموالي**
أكفا للموالي الإجماع فليس أحد منهما
 كفوالد ناه حرفته وهذا فرع مختلف فيه بين
 الأئمة ومجمله كتب الفرع **بقي عن عائشة رضي**
 الله عنها

يكون العبد على حالة من أي الأحوال إلا أن يطبع مثاله
 في العرش على الحالة التي يكون عليها فإذا كان يوم
 القيامة ووقف للمحاكمة كشف له عن حالته
 فرأي نفسه على الهيئة التي كان عليها في الدنيا
 فيذكر نفسه بمسأ هدة نفسه فيأخذ من أكيا
 واخوف ما يجبل وصفه ولهذا العرش الكبريم أعوان
 يحملونه بعون الله سبحانه وتعالى وهذه أسماؤه
أحمد **هوزج** **طيكيل** **منسج** **فصقر** **شئخ**
ذضظغ **أبو الشيخ** في كتاب **العظمة عن الشعبي**
 العالم الشهير **مرسله** رضي

العربون وهو بفتح الراء الهمزة أن يترى
 سلعة ويدفع للبايع شيئا على أنه ان رضيه فمن
 الثمن والأفيسة وقد أخبرته المصطفى صلي
 الله عليه وسلم بأنه **لمن عرب** فيجب ربه له
 وهذا عند غير الإمام أحمد ما عنده فيجب من
خطي رواية الإمام مالك عن ابن عمر
 رضي الله عنها

العرش الذي هو أعظم المخلوقات من **ياقوتة**
حمر خلا فالما في الكشاف وغيره من انه جوهره
 خضر وبين القائلين من قوايمه خفقان الطير
 المزعج ثم بين الف عام وهو سفينة حاملة للوجود
 كله انتمش في ظله صور جميع العالم قال البوني
 خلق الله العرش المحمد الذي لا غاية لتنا هسه
 ولا نهاية لتعالبه لولوة تنلا ملا الكون فلا

يكون

من فعل معه ربما جحد أو نكر لا ينقطع فيما بين
الله وبين من فضله إذا كان فضله لله قال تعالى
 ان الله لا يضيع اجر من أحسن عملا **وعن أبي اليسر**
 الذي أسرا العباس يوم بدر رضي
المسيلة **إجماع** أي يكفي بها لأن العمل فيه
 حلاوة ويلتذ به فكذا المتكلمان من لذة إجماع
 ما يكون كالعمل حل وكذا الامام أحمد وأبو يعلى
 والديلمي عن عائشة رضي

المير بفتح العين هو **عشر الاضحي** والوتر
 بفتح الواو وكسرهما وهما قري في السبعة يوم
عرقه **والشفع** يوم النحر فانه لما سئل عن قوله
 تعالى والشفع والوتر وليال عشر حيم كمن جابر



مرضي الله عنه
العطاس يضم العين من الله لأنه ينشأ عنه
 العبادة فلذلك أضافه إلى الله **والتثاوب من**
الشیطان لأنه إنما ينشأ من ثقل النفس واعتلابها
 المتسبب عن نيل الشهوات الذي يأمر به الشيطان
 فيورث الغفلة والكسل فإذا **تثاوب** احدكم فليضع
 يده على فيه ليرده ما استطاع وإذا قال التثاوب
الله الله حكاية عن صوته فان الشيطان
يضحك من جوفه لما انه قد وجد اليه سبيلا وقوي
 سلطانه عليه **وان الله عز وجل يحب العطاس**
 قيل الذي لا ينشأ عن ذكام وقيل الاعم وهو **بكرة**
التثاوب لان العطاس يورث خفة الدماغ ويزيل
 كد النفس بخلاف التثاوب وقد اخرج ابو نعيم
 في الطب النبوي عن علي مرفوعا من قال عند كل
 عطسة سمعها الحمد لله رب العالمين لم يصبه
 وجع ضرس ولا اذى ابدا **توبن النبي في عمل**
يومرولسلة وكذا الذي يلهي عن **أبي هريرة**
 مرضي الله عنه
العطاس والنفاس والتثاوب في الصلاة
واحيض والقي والرغاف من الشيطان اي انه
 يلتذ بوقوعها فيها ويحبها ويرصاه لما فيه من
 المحيولة بين العبد وما ندب اليه من الكصور بين
 يدي الله تعالى والاستغراق في لذة مناجاته

ولانها

ولانها انما تكون غالبا من سره الطعام ولا يعارض
 هذا ما مر ان العطاس من الله ان العطاس في
 الصلاة وان كان من الشيطان احب الي الله من
 التثاوب فيها والتثاوب فيها اكره اليه من العطاس
 فيها **ت** وكذا ابن ماجه عن **دينار الخزازي** المدني
 تابعي كثير الارسال مرضي
العطاس عند الدعاء او الحديث **شاهد صدق**
 لان الملك ينشأ عن الصد عند الكذب من نيت
 ما جاء به فاذا غاب عند الكذب حضر عند الصدق
ابو نعيم في الطب عن أبي هريرة مرضي الله
 تعالى عنه
العقوف الذي هو التحاوير عن الذنب **احق ما عمل**
به فانه سبحانه يزيد من يعقوا عنه بان ينتقم
 له ممن ظلمه فان كان في الدنيا اظهر عنه علي ظالمه
 والا كان هو العز الأكبر والشرف الاخر **ابن شاهين**
 في كتاب المعرفة عن **حليس بن يزيد بن صفوان**
 الضبي مرضي الله عنه
العقل أي الذي تكون علي المعصية أي اقارب
 القاتل خطأ أو شبه عمد وفي السقط الذي فيه
 خلق ادمي **عبرة** وهي **عبد وامة** واول التقسيم ولما
 كان الرقيق خيرا ما يملك قيل له غرق **طب عن حميل**
ابن مالك ابن النابغة الهجري مرضي الله
 تعالى عنه



المعققة ويقال لها نسكة **حق عن الفلام ثمان**
متكافئتان اي متساويتان حسا وسنا وانما قال
متكافئتان دفعا لما قد يقال ان الفداء لو وقع بواحدة
ينبغي كونها كاملة فلما وقع بنتين جاز كون
الثانية تنمة من غير مقصودة فلا يفسر
كما لها **وعن الجارية شاة** فيه نص صريح لابطال
قول من كرمها مطلقا ومن كرمها عن الجارية **حم عن**
ابن بنت يزيد

العقيقة تدعى عن المولود **ليصبح** من الأيام أو
لأربع عشرة ان لم تفعل في السابع أو لأحدى
وعشرين ان لم تدعى في الأربع عشرة وحكمة كونها
في السابع ان الطفل لا يغلب ظن سلامة بنته
وصحة خلقته وقبوله للحياة الا بعد مضيه لان
الاسبوع دور يومي كما ان السنة دور شهري
طس والضيا وكذا الامام احمد **عن يريدة رضي**
الله عنه

العلماء بالعلوم الشرعية أمنا الله على خلقه
لحفظهم الشرعية من تحريق المبطلين وتأويل
اجاهلهم فيجب الرجوع الى امر الدين اليهم والتعويل
عليهم قال الغزالي واذا كانوا أمنا الله على خلقه
فيجب ان يتكفل كل عالم باقليم او بلد أو محلة أو
مسجد يعلم اهله دينهم ولا يصير حتى يسأل
بل يتصدى لدعوة الناس في نفسه لان العلماء

ورثة

ورثة الأنبياء وهم لم يتركوا الناس على جهلهم بل
كما نوايتنا ونهم في المحامع ويدورون على دورهم في
الابتداء ويطلبون واحدا واحدا فان مرضى القلوب
لا يعرفون مرضهم وعلى السلاطين ان يرتوا في كل
محلة من يعلم الناس دينهم فان الدنيا دار مرض
اذ ليس في بطن الارض الاميت ولا على ظهرها الا
سقيم ومرض القلوب اكثر من مرض الابدان **القضاة**
في مسند الشهاب **وابن عساكر** في التاريخ **عن انس**
رضي الله عنه

العلماء منا الرسل فانهم استودعوا لهم السرايع
التي جاوبها وانما يكونون امناء **مالم يحاطوا**
السلطان او نوابه **ويداخلون الدنيا** لفظ احكام
في الدنيا فاذا **دخلوا السلطان** ودا **دخلوا**
الدنيا وتدسوا بها **فقد خانوا الرسل** فاذا خانوا
فاحذروهم لفظ احكام فاعتزلوهم لانهم انما يتقربون
الى السلطان لاسمالة قلبه وتحسين فيه فقله
وما يوافق هواه وان اخبروه بما فيه تجارة استتلام
وابعدهم فالعلماء اداة الناس والناس لهم تبع
مالم يتلطفوا باقدار الدنيا ويستقلون بشهوات
النفوس عن مصالح العباد فاذا فعلوا ذلك سقطوا
من مراتبهم العلية وها نواعي اهل الدنيا الدينية
ابن سفيان في مسنده **حق عن انس** رضي الله
تعالى عنه

العلماء منا التي قال الخطيب هذه شهادة من النبي
صلى الله عليه وسلم بأنهم اعلام الدين وأئمة
المسلمين كيف وهم الحمل الخلق علما بوحدانية الله
تعالى وصفاته واعرف الناس باحكام الحلال
والمحرم **فر** وكذا **ابن جرير** عن **عثمان بن عفان**
رضي الله عنه

العلماء العالمون **مصايح الارض** أي انوارها
التي يستضيء بها من ظلمات الجهل **وخلفاء الانبياء**
امهم **دورثي** وورثة **الانبياء** من قبلي قال تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
قال صاحب الكتاب وما سماهم ورثة الانبياء الا
لعدانهم في الشرف والمترلة لانهم القوام بما بعثوا
من اجله وسئل **ابن جرير** عن ما اشتهر علي
الاسنة علما **منا** كما نبيا **بني اسرائيل** هل هو
حديث فقال **لا بل** معناه **عد** وكذا **ابو نعيم** والديلمي
عن **علي رضي**

العلماء قادة للناس في احكام الله **والمفتون**
سادة ومحالتهم **زيادة** في حصول الثواب لما
عنها من الكتاب **الفوايد** **ابن النجار** وكذا **الطبراني**
عن **انس رضي**

العلماء ورثة الانبياء لان الميزان يتنقل الى الاقرب
واقرب الامة في نسبة الدين العلماء الذين اعرضوا
عن الدنيا واقبلوا على الآخرة فكانوا للامة بسد لا

من

من الانبياء الذين فازوا بالحسين العلم والعمل ووضعهم
بقوله **يجمعهم** **اهل اهل السما** أي سكانها

وتستغفر لهم **اخيبتان** في البحر اذا ما نوال يوم القيامة
لانهم لما ورثوا عنهم تقاليم الناس الاحسان الي كل
شيء الهم كل شيء الى استغفاره لهم قال القاضي قوله
وتستغفر لهم في آخره مجاز عن ارادة استقامة
حال المستغفر له من طهارته النفس ورفع المترلة
ورخا العيش لان الاستغفار من العقلا حقيقة
ومن الغير مجاز وما قال في يوم القيامة لان العلم
ينتفع به بعد موته العالم لانه من العمل الذي لا ينقطع
نوابه **ابن النجار** وكذا **ابو نعيم** والديلمي وكذا **عبد**
الله وغيرهم عن **انس رضي**

العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به
ورجل عاش الناس به واهلك نفسه ورجل
عاش بعلمه ولم يعيش به غيره فالاول من علم وعلم
غيره والثاني من علم فعمل الناس بعلمه ولم يعمل هو
بما علم والثالث من عمل بعلمه ولم يعلم غيره **فر عن انس**
رضي الله عنه

العلم الشرعي النافع **افضل** من العبادة لانه مصحح
لغيره مع كونه متعبدا بالعبادة مفتقرة اليه ولا
عكس ولان العلماء ورثة الانبياء والتمتع دون لا يتصفون
بذلك ولان العلم يبقى عشرته بعد صاحبه والعبادة
تنقطع بموته **وملاك الدين** أي قوامه ونظامه

الورع والعبادة أي قوة الدين واستحمام قواعده
التي بها ثبات الورع بالكف عن التوسيع في الأمور
الدينية المشغلة عن ذكر الله وكمال مراقبته
حظ وبن عبد البر في كتاب العلم كلاهما عن بن عباس
رضي الله عنهما

العالم الشرعي **افصل من العمل** لما تقر بأن بقاء العلم
أجبا للشرعية وحفظ معالم الملة ولأن العابد تابع
للعالم مقتد به مقلد له يجب عليه طاعته قال
بعضهم إذا خلا المؤمن عن سلطان ذي كفاية فالأموار
موكولة إلى العلماء ويلزم الامة الرجوع إليهم ويصرون
ولاية فإذا عسر جمعهم على واحد استقل كل قطر باتباع
علمائه فإن كثروا فالمتبع اعلمهم فإن استوا فترجع
وهذا من حيث انقطاع الولاية الخاصة فلا ينال في
وجوب طاعة العلماء مطلقا **وخيرا الاعمال اوساطها**
المتوسط الوسط بين طرفين مذمومين إذ كل خصلة
حسنة لها طرفان مذمومان فالسحا وسط التقدير
والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور
فإذا كان في الوسط فقد بعد عن المذموم بقدر
الامكان **ودين الله تعالى بين القاصي والغاي**
يشير به إلا ان الدين ينبغي ان يسوس نفسه فادن
لها نفورا يفضي بها إلى التقصير ووفورا يؤول
إلى سرف وقيامها عسر **واحسنه بين السبئتين**
لا ينالها انسان إلا بالله المعني ان الظلوي العمل

سنة

سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما **وساير**
الحقيقة أي السر بصدق وان تحمل على ما لا تطيقه
والقصد به الاتسار إلى الرفق في العبادة وعدم
اجتهاد النفس في المسئلة فيها **هب عن بعض الصحابة**
ولا يضر عدم ذكره

العالم النافع في الدين ثلاثة من الاقسام وما سوي
ذلك **فضل** أي زايد لا ضرورة في معرفته **ايه**
محكمة أي غير منسوخة احكم **اوسنة** قائمة أي
ثابتة دائمة محافظ عليها معمول بها **اوفر بيضة**
عادكة أي ساوية للقران في وجوب العمل بها وفي
كونها صدقا وصوابا **ده** في السنة **ك** في الرقاق
عن بن عمرو بن العاصي رضي

العالم المعتد به ثلاثة **كتاب** **ناطق** أي بين واضح
وسنة **ماضية** أي جارية مستمرة **ولا ادري**
قول من سئل عن شيء لا يعرفه فيجيب بقوله
لا ادري قال بن عطاء الله من علامة جهل السالك
لطريق علم الظاهر والباطن ان يجيب عن كل ما يسأل
عنه وقول المسؤل لا اعلم لا يضيع من قدره كما
يظنه بعض الجهلة لان العالم المتمكن لا يضره
الجهل ببعض المسائل لأن قوله لا ادري دليل على قوة
دينه وتقوى رايه وطهارته قلبه وكمال معرفته
وحسن نيته وانما يأنف من ذلك من ضعفه
ديانته وقلت معرفته لأنه يخاف من سقوطه من

أعين الحاضرين ولا يخاف من سقوطه من نظر رب
العالمين **رضي** وكذا أبو نعيم والطبراني في الأوسط والخطيب
في روايته مالك والدارقطني في غريب ما لك **عن ابن عمر**
رضي الله عنهما

العلم حياة الاسلام لأن الاسلام لا تعلم حقيقته
وشروطه وأدابه إلا به **وعاد الإيمان** أي معتمده
ومقصوده الأعظم واتي به مظهر والمقام للاصنام
تعظيمًا لشأنه **ومن علم علمًا شرعيًا اتم بشئنا فوقيه**
الله له أجره إن اخلص الشبهة في تعليمه **ومن**
تعلم علمًا شرعيًا فعل به عليه الله عالم يعلم
من العلم اللدني الذي هو صفة من الله وقد ثبت
أنه قابض علوم الصوفية مع الهبة ومواهب
اختصاصية لا تنال بالكسب قال التوسلي اجتمع
العارف علي بن وفا والامام البلخي فتكلم على مع
بعلوم برمرت عقله فقال البلخي من أين لك هذا
يا علي قال من قوله تعالى واقولوا الله ويعلمكم الله **ابو**
الشيخ عن ابن عباس رضي

العلم جزاين ومما يتجرها السؤال الذي لا تعنت
فيه ولا من المعصلات التي لا يحتاج اليها فاستلوا
من يعرف برحمكم الله فإنه أي السؤال **يوجز**
فيه أربعة تلك النفس السائل والمعلم **والمتعلم**
والمحب لهم أما السؤال الغير المحتاج اليه فلا حل وكذا
المسكري عن علي رضي

العلم

العلم خليل المؤمن لأنه لا نجاة ولا فوز إلا به وبطلب
عند غيبته وبتمسك به عند وجوده ويستضيئ
بنوره عند جهله **والعقل دليله** لأنه عقاب
لطبعه إن يجري لعجلته وجهله **والعمل قيمه**
أي قابده لكل خير **واحكم وزيرة** لأن المؤمن برمتجل
لأن ثقال فيستعين المؤمن علي متابعة العلم
بالحكم **والصبر أمير جنوده** جعل ما تقدم وتأخر
جنوده أو أمرها الصبر لا يعمل كل منهما فيما أهل إلا
به **والده** فإن الرفق في المعرفة والمساهلة كالوالد
للمؤمن لا يصدر في أمر إلا بما جعله وطاعته رجا
بركته **واللين أخوه** لا ينفصل ولا يتصل ولا
يستقل دونه **هب عن الحسن البصري مرسل**
وكذا رواه أبو الشيخ في الثواب والدليل في الفردوس
وأبو نعيم في احكامه عن أسد رضي الله تعالى
عنهم

العلم خير من العبادة لأنه أشها وعمادها وهي
مع الجهل فاسدة قال بن عطاء الله والعلم في هذه
الاجناس رافعا هو المجد للهوي الذي تكسفه الخشية
ويكون معه اخوف والانا به واما علم مع الرغبة
في الدنيا والتملق لا بنا بها وصراف الهمة لاكتسابها
والمباهاة فما بعده من ذلك **وملاك الدين الورع**
كما مر تقريره **ابن عبد البر في كتاب العلم عن أبي**
صبرية رضي

العلم خير من العمل لان العلم وظيفة القلب وهو
أسير الاعضاء والعمل وظيفه اجوارح الظاهرة
ولا يكون العمل معتدا به الا به **وملاك الدين الورع**
والعالم من يعمل ومن لا يعمل فهو جاهل وجاهل
سوا بل جاهل خير منه لان علمه حجة عليه قال
بعضهم **بصر** بالعلم يصح العمل والعمل تنال الحكمة
وبالحكمة توفق للزهد وبالزهد تترك الدنيا وترك
الدنيا ترغيب في الآخرة وبالرغبة فيها تنال رضي
الله تعالى **ابو الشيخ** وكذا **الدليبي عن عبادة ابن**
الصامت رضي

العلم الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم
دين لانه ما حوذه من الكتاب والسنة وهما أصول
الدين **والصلاة دين** لانها فعلها يستدل به على
كمال دينه **فانظر** وان من تأخذون عنه هذا
العلم وانما يوحذ عن العدو الفقاهة وكيف تعلقون
هذه الصلاة التي طلبت منكم **فانتم تسئلون** عن
العلم والصلاة **يوم القيامة** يشير به الى ان العلم
انما يوحذ عن من عرفتم عالميته واشتهرت ديانته
فلا يتلقى عن جاهل مصل ولا فاسق غا وفر عن **بن**
عمر رضي

العلم علما **فعلم** ثابت في القلب وهو ما اورك الحسية
وابعد عن الذنوب الظاهرة والباطنة **فذلك** هو
العلم **التافع** لصاحبه **وعلم** يمر على اللسان والاقرار

له

له **فذلك** العلم **حجة** الله عز وجل **علي بن آدم**
وهذا لا ينصرف اليه اسم العلماء الذين هم ورثة الانبياء
اذ هم العلماء العاملون الا برار المتقون الذين اهلهم
العلم الموروث بالصفة التي كان عليها عند الموت
لان علمه حجة عليه وقد منعه سوما لديه من حيث
نبيته وسوء طوبته واتباع شهوته ان يلج نور
العلم قلبه ويخالطه فاورده النار ويئس الورود
المورود قال بعضهم وهذه صفة علماء زماننا
تجدهم يجهدون في تحسين الهيئة واللباس الفاخرة
والمرائب السنية وطلب حب الرياسة والعلو والتبصيص
للظلمة والاعناب واحتقار الفقراء والافتة منهم
والاستكبار في موضع الحق والمقد علي أخيه المسلم
والعداوة والبغضا وترك الحق مخافة الذل والقول
بالهوي والحمية والرغبة في الدنيا واحرص عليها
والشح والتخل وطول الامل والاستغال بعيوب
الخلق والمداهنة والاعجاب بالنفس والفظاعة والغلظة
وسوء الخلق وصيق الصدر والفرح بالدنيا
والحنن على قوتها وقلة الرحمة والانصاف للنفس
والانس بالخلق والوحشة من الحق فهذه كلها
انضمت عليها طوبى صدورهم وظاهرهم صومر وصلاة
وزهد وانواع البر فاذا انكشف الغطا عنها كانت
كمزيلة فيها انواع الاقدار والغاية قوله **فعلم** تفصيلية
وفي ذلك سببية **ش** والحكيم والترمذي وابن



عبد البر عن الحسن البصري مرسل خط عنه أي
عن الحسن المذكور عن جابر بن مرفوعا
العلم أصالة في قبيلة قريش التي منها علي وبن
عباس وغيرهما والأمانة العلمية والمالية
في الأضار والأوس والخزرج طب وكذا في
الأوسط عن بن جزي بفتح الجيم وسكون الراء
وهو عبد الله بن الحارث الزبيدي رضي الله
تعالى عنه

العلم الشرعي حيراني وميران الأنبيا قبلي فانهم
لم يورثوا شيئا من الدنيا لعدم صرف همهم إلى
أكتسابها واعتراضهم عن الجمع والأدخار واشتغالهم
بما يوصل إلى دار القرار قال الفزاري ولا يكون العالم
وإرثا لنبيه إلا إذا اطلع على جميع معاني الشريعة
حتى لا يكون بينه وبينه الأدرجة النبوة وهي
الفارقة بين الوارث والمورث هو الذي حصل
المال له واشتغل بتحصيله والوارث هو الذي
لم يحصله لكن انتقل إليه ولفقه عنه وتام الحديث
فمن كان يرثني فهو في الجنة معي **فرعن أم هاني**
رضي الله عنه

العلم النافع الذي يصحبه العمل والمال يستران
كل عيب يقوم بصاحبهما لكن وإن كان المال يستر
العيب لا نسبة بينه وبين ستر العلم لأن ذلك
أتم وأكثر وأجمل بالأحكام الشرعية والفقر

المزري

المزري بصاحبه بكشفانه كل عيب لأن المنصف به
لا يعبأ به **فرعن بن عباس** رضي
العلم النافع الشرعي لا يحل منعه عن مستحقه فمن
منعه عنه الجرم يوم القيامة بلجام من نار كما في عدة
أخبار وقال البغدادي المراد علم الدين المفترض طلبه
عن كافة الناس المسلمين لأن الجهل بالدين هو تلك
والعلم طريق نجاة **فرعن أبي هريرة** رضي
الله عنه

العم والد أي نازل منزله في وجوب الاحترام لتقرعها
عن أصل واحد وهذا خرج مخرج الزجر عن عقوبه
ص عن عبد الله الوراق مرسل عن بعض الصحابة
رضي الله عنه

العمائم تجان العرب أي فيها عز وجلال وهيبة
ووقار كتجان الملوك يتميزون بها عن غيرهم وما
سواها من الفلاس لبس الأعاجم وأهل الجفة
من الأتراك والاحتيا بالحبوة وهي ما يضم به الظفر
والركبتان **حيطانها** أي العرب فهي لهم كالحيطان
التي يسندون ظهرهم إليها **وجلوس المؤمن في**
المسجد للعبادة رباطه لأنه محبوس بطاعة
ربه **المضامعي** في مسند الشهاب **فرعن علي** رضي
الله عنه

العمائم تجان العرب أي قائمة مقامها فاذا وضوا
العمائم أي تركوا بسرها وضوا بالبنا للمضول عنهم

أي وضعه الله عزهم وقد عمم المصطفى صلى الله عليه وسلم عليا بيده وجعل ذريته من ورأيه وقال هذه نجان الملايكة **فر** وكذا بن النبي **عن ابن عباس رضي**

العمامة اذ الفت على القنسوة وهي **فصل** أي قطع ما بيننا وبين المشركين يعطى بالبنا للمفصول أي فاعلمها يوم القيامة بكل كورة أي لفافة دورها أي يلفها على رأسه نوراً وفيه وفيما قبله نداء العمامة بقصد التحمل **البارودي عن** ركانه بنت عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن سلمة الفتح ثم نزل المدينة قال في التفسير كاصله وليس له غير هذا الحديث رضي

العمد قود فيقتص من صاحبه ان لم يحصل عضو **والخطا** وشبهه العمد **دية** لا قود فيه **طبر عن** عمر بن خرم من عمال المصطفى صلى الله عليه وسلم علي بن عثمان رضي

العمرى أي اسم من عمرتك الشيء أي جعلته لك مدة عمرتك **جائزة** أي صحبة ما ضية لمن أعمر له ولورثته من بعده **لاهلها** فيهلكها الاخذ ملكا تاما وعندا ما من ابي حنيفة يملك منافعها **حم** **ق** **ن** **عن جابر رضي الله عنه حم** **ق** **ن** **عن أبي** **هشيرة** **الدوسي رضي الله عنه حم** **ق** **ن** **عن سميرة** **بن جندب رضي الله تعالى عنه ن** **عن يزيد**

بن

ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما

العمرى **ميراث** لأهلها أي لمن وهبت له سوا اطلقت أو قيدت وفيهما ما مرنا من الخلاف بين اماننا والثاقفي **م** في الفريضة **عن جابر وأبي هريرة رضي** الله تعالى عنهما

العمرى لمن وهبت له **م** **ردن** **عن جابر رضي** الله عنه

العمرى **جائزة** أي عطية لأهلها لأنها من البر والمعروف والمومنون عند أقوالهم **والرقبي** من الرقوب لان كلا يرقب موت الاخر **جائزة** لأهلها وهي كالعمرى عند الجمهور والنهي في لا تقروا ولا ترقبوا الرثا **دي** **ع** **عن جابر رضي**

العمرى **جائزة** لمن أعمرها **والرقبي** **جائزة** لمن أرقبها **بالمعنى** المقر بقبله **والعابد** **هيبته** كالفاء **يدي** **قيته** أي فكما يقع ان يتقيا شيئا ثم يأكله يقع ان يهب شيئا ثم يرجع فيه لكن قال العلماء لو وهب ابنه شيئا ثم علم منه ارتكاب المعاصي فله ان يرجع فيما وهبه له ليعود الا الطاعة ويتكف عن المعاصي **حم** **ن** **عن ابن عباس رضي الله** تعالى عنه

العمرى **والرقبي** **سبيلها** **سبيل** **الميراث** **فستقلان** بموت الاخذ **لورثته** لابي العمد والمرقب وورثتهما



خلا فالملك **طرب** عن **زيد بن ثابت** الفرضي الشهير رضي الله تعالى عنه ورواه عنه **بن حبان** باللفظ المذكور رضي

العمره الى العمره أي حال كون الزمن بعدها ينتهي الى العمره التي تليها كفارة لما بينهما من الصغائر وأشتمل كونها كفارة مع أن تجنب الكبائر يكفر الصغائر واجب بان تكفير العمره مقيد بوقوعها وتكفير التجنب عام لجميع عمل العبد ونبه بذلك الحديث على فضل العمره الموصوله بعمره ففيه مرد على الإمام مالك حيث كرهه ان يعتمر في السنة أكثر من مرة **واجب المرور** الذي لم يحالطه اسم أو المراد المقبول أو الذي لا ريب فيه ولا فسوق ليس له جزاء الاجنة أي لا يقتصر لصاحبه من اجزاء على تكفيره نوبه بل لا بد ان يدخله اجنة **مالك** حم ق ع في الحج عن **أبي هريرة** رضي

العمره الى العمره قيل ان الي معنى مع وقيل على أصلها كفارة لما بينهما من الذنوب **واخطايا** الصغائر **واجب المرور** فيه ما مر من التقرير ليس له جزاء الاجنة فيدخل لصاحبه ويمتعه بالنعيم المقيم **حم** عن عامر بن ربيعة الصحابي الشهير رضي الله تعالى عنه

العمرتان تكفران بالثا الفوقية ما بينهما من الذنوب الصغائر **واجب المرور** المقبول ليس له جزاء

الاجنة أي دخولها مع السابقين الاولين وما صح **الحج** من تسبيحة ولا هليل من تمليلة ولا كبر من شكيرة الا يبشرها بشيرة لشرة يوم القيامة **هب** عن **أبي هريرة** رضي

العمره من الحج بمنزلة الرأس من الجسد **ومنزلة** الزكاة من الصيام فهي وإن كانت عظيمة لا تقوم مقام الحج ولا تكفي عنه **فرع** عن **بن عباس** رضي الله تعالى عنهما

المعبر المستخرج من البحر ليس بركا نزل زكاة فيه خلا فالبحر بل هو لمن وجده لان البحر يقذفه بالساحل وقيل هو نبات يخلق الله تعالى بالساحل وقيل هو نبات يخلق الله في قعره وجوانبه أو يبع عين فيه أو شجر ينبت فيه ويتكسر فيلقبه الموج بالساحل أو روث دابة بحرية قال ابن القيم وهو أخرا أنواع الطيب بعد المسك وخطا من قدسه عليه والوانه شتى ومنا فعه أنه يقوي القلب والكواس والدماغ **ابن الجارود** يارجه **عن جابر** رضي

المنكبوتة دويبه تسج ز الهوي وهو شيطان فأقتلوه وهو في غير التي تسجت على الفار فلا يعا رض جزاء الله المنكبوتة عنا خراد في مراسيله **عن زيد بن عمرو** التابعي مسلا وهو



العنكبوت سيطان فانه كان امرأة سحرته زوجها
كما في خبر الديلي فلاجل ذلك **مسحه الله تعالى**
فجعل علي هذه الصفة **فاقتلوه** ندبا وعن علي
رضي الله عنه طهروا بيوتكم من نسج العنكبوت
فان تركه يورث الفقر **عنه بن عمر رضي الله**
تعالى عنهما

المهد الذي بيننا وبينهم أي المنافقين هو الصلاة
أولها الوجبة لحقن دما بهم كما لمهد في حق
المجاهدين **من تركها منهم فقد كفر** وحل قتله
فقتله كما نقائل من لا عهد له والمعنى انه العمدة
في اجراء احكام الاسلام عليهم تشبههم بالمسلمين في
حضور صلواتهم ونزوم جماعتهم والتفيا دهم
للاحكام الظاهرة فاذا تركوا ذلك كانوا يساير
الكفار وسوا ويؤيده قوله عليه الصلاة والسلام
لما استودن في قتل المنافقين اني رهيت عن قتل
المصلين **حمته ناه** وكذا ابو داود **حبك عن**
بريدة رضي

العيانة وهي بكسر العين نرجس الطير من أوكارها
والظيرة أي النشاور باسم الطيور وأصواتها
والوانها وجهة سيرها **والطرق** أي الضرب
بالحصا أو الخط بالرجل من اجبت أي عمل الحر
فكما ان الحر حرام فكذلك هذه الاشياء او المعنى أنها
تشبه عابرة اجبت في الحرمة **في الطب عن قبيصة**

الأسدي

الأسدي قال في التقریب كما صله مختلف
في صحبته ورواه عنه النسي أيضا رضي
الله عنه

العيادة للمريض فواق ناقة قدر الزمن الذي
تحلب فيه الناقة فلا يطال اجلوس عنده لسفله
بالمرض وقد يقرض له احاجة **هب** وكذا الديلي
عن انس رضي

العيان الفطرد والأضحي **واجبان على كل حال**
أي محتمل من **ذكر وانبي** أي ان صلاتها واجبة
علي من بلغ من الرجال والنساء وهذا فرع مختلف
فيه بين الأمة فعند أبي حنيفة ان صلاتها
واجبة علي من تجب عليه الجمعة وعند غيره سنة مؤكدة
فر عن بن عباس رضي

العين أي الضرر كما حصل منها **حق** لا ينكره
الامعان وقرب ذلك بالمرأة كما يصح تضع يدها
في انا اللين فيفسد ولو وصفتها فيه بعد طهرها لم
يفسد وتدخل البستان فتضرب كثير من الفروع
بغير مس والصحيح ينظر الي الارض فقد يرمد
ويتشاب كل واحد بحضرة فيشاب هو وقد ذكروا
ان حسا من الافاعي اذا وقع بصره علي الانسان
هلك والتاير انما هو للروح ولعدة ارتباطها
بالعين نسب الفعل الا العين والارواح مختلفة
في طبابها وقواها وكيفيةها وخواصها فمنها

ما يؤثر في البدن بمجرد الروية بغير اتصال ومنها
ما يؤثر بالقابلة ومنها ما يؤثر بتوجه الروح
كالحادثة من الادعية والرقية والالتجاء الى الله تعالى
ومنها يقع بالتوهم والتخيل ان الخارج من عين
العابن سهم معيون ان صادف البدن والوقاية
له اثر فيه والا فالسهم اكسبي وقد يرجع على العابن
حم ق ده عن ابي هريرة الدوسي ه عن عامر بن
ربيعه رض

العين حق بالمعنى الما **تستزل** كالحق اي اجبل
العالي اي تدكه وامر العين مجرد محسوس لكنه
لا تاثير له وانما خلق الله ذلك عنده كما خلق الله
العلاك عند سرب السم **حم ط ك** في الطب **عن**
ابن عباس رض

العين اي الاصابة بها **حق** بقضي به في الوضع
الالهي لا شبهة في تاثيره في النفوس والا موال لكن
بشيئة الله تعالى وذلك هو العول عليه خلافا
لقوم مبتدعة فلا التفات اليهم ولا معول عليهم
ولو كان شئ من الاشياء سابق القدر اي لو امكن
ان يسبق شئ القدر في افنا شئ واعدامه
لسبقته العين لكنها لم تسبقه فانه تعالى قدر
المقادير قبل ان يخلق الخلق بخمسين الف سنة
فهم خلقوا بعد التقدير قال القرطبي فقوله
ولو انا اخبره بما لفته في تحقيق اصابة العين

فجري

فجري مجري التمثيل اذ لا يرد القدر شئ فانه عبارة
عن سابق عليه وتفرقت مسيئته فهو كقولهم
لا تطلبنك ولو صعدت السماء **واذا استفسلتهم**
فاغسلوا خطا باليمن بهم بانه عانه اي انه اذ امر
العابن بما اعتد عندهم من غسل اطرافه وما
تحت اثاره وتصب غسلته على المعيون فليغسل
ويستعين الصيرالية عند خوف محذور وغلب علي
بروة بالاغتسال لان فيه اطفاء لملك النار قال
بن العسيم وهذا لا ينتفع به من الكفرة ولا من فعله
بقصد التجربة **حم م** في الطب **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما

العين حق يحضرها الشيطان وحسد ابن
ادم بفضلته عن الله تعالى فيحدث الله تعالى
في المنظور علة يكون النظر بالعين سببها
وتقل ابن بطال عن بعضهم ان العابن يمنع من
مداخلة الناس ويومر بلزوم بيته كالمجذوم
بل اولي وان كان فقيرا تجعل له نفقة من بيت
المالك قال النووي وهو متعين فليعتد **اللكمي**
سننه وكذا القضاعي والامام احمد في مسنده **عن**
ابي هريرة رض

العين تدخل الرجل اي الانسان الصبر اي تقتله
فيدفن في القبر **وتدخل اجمل القدر** اذا اصابته
فيشرف على الموت ويكون سببا لخره وطبخ

لحمه في القدر والمعني ان العين داء الداء يقتل
فينبغي للعائن ان يبادر الي ما يجبه فيد عواله
بالبركة ويكون ذلك منه رقية وقد اخرج بن
عساكران من كرامات سعيد الساجي ان قتل له
احفظ ناقنك من فلان العاين فقال لا سبيل له
عليها فبمجرد ان رآها ذلك العاين اضطربت
ووقعت فوق الساجي عليه وقال بسم الله حبس
حابس وشهاب قابس رددت عين العاين عليه
وعلى احب الناس اليه وعلى كبده وكلوتيه
رشيق وفي ماله بليق فارجع البصر هل ترى من
فطور الاية فخرجت حدقت العاين وقامت الناقة
سليمة **عد حل عن جابر ابن عبد الله عد عن ابي**
فر رضي الله عنهما

العين وكا السسة اي اليقظة حفاظ الدر عن ان
يخرج منه شيء والوكا بالكسر ما يشده المكيس او نحو
والسم يفتح السين وكسر الهاء مخففا الدر **تم ناسر**
فليتوضا ان لم يكن ممكنا مقعدته من مقده قال
الزنجشيري جعلت اليقظة للاسنة كالوكا للقرية
وهو الحيط الذي يشربه فوها والمعني ان الانسان
اذا اتقظ امسك ما في بطنه فاذا نام زال احتيازه
واسترحت مفاصله **حمه** وكذا ابو داود **عن علي**
رضي الله عنه
العين وفي رواية العينان وكا الله فاذا نامت

العين

العين استطلق اي اخل الوكا كمن بالعين عن اليقظة
لانا العائم لا عين له تبصر ولو نام متمكنا لم ينتفض
وضوه لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينامون
فمؤد اجنى تخفق رؤسهم الارض ثم يصلون
حق عن معاوية بن ابي سفيان الاموي رضي
الله تعالى عنه

العينان تزنيان لانهما للفرج رايدان واليه داعيان
وقد سئل المصطفى صلى الله عليه وسلم عن نظر
النساء فامر السائل ان يصره **والبدان تزنيان**
والرجلان تزنيان والفرج يزني واصنافه الزنا
الي اليدين والرجلين مجازا وهو حقيقة انما يكون
بالفرج لكن لما كان غيره سببا له سب اليه **حمه**
وكذا ابو يعلى والبراز عن ابن مسعود رضي الله عنه
ورواه بن حبان عن ابي هريرة قال بن حجر واصله
في البخاري رضي

العينان دليلان والاذنان قمان اي يتبعان الاخر
الاخبار ويحدثان بها القلب **واللسان ترجمان** اي
يعبر عن ما في القلب **والبدان جناحان** حركته
العبد لجناحي الطير يستقيان بهما على طيرانه **والكبد**
رحمة والطحال ضحك والرئة نفس والكليتان
مكر والقلب ملك لهذه الاعضاء كلها وهي رعيته
فاذا صلح الملك صلحت الرعية واذا فسد الملك
فسدت الرعية فعلم ان القلب هو العالم بالله العاقل



لله الساعي له المتقرب اليه المكاسف بما عنده تعالى
 وانما اجوارح اتباع وحدم والآن يتخذها القلب
 ويتعلمها استعمال الملك بعبده واستخدام الراعي
 لرعيته وهو المخاطب والمعاتب والمطالب والمعاقب
 فهو بالحقيقة المطيع لله والذي ينشر على اجوارح من
 العبادات انواره وهو العاصي المتمرد على ربه وفوا
 الأعضاء انما هي فباستئنا رنة تظهر مجازن الظاهر
 وبظلمته تظهر مساويه اذ كل انار شرح بما فيه وهو
 الذي اذا جهل الانسان فقد جهل نفسه واذا جهل
 نفسه جهل ربه ومن جهل قلبه فهو بغيره اجمل
 فالقلب في وسط مملكته كالملك وتجري القوة الخيالية
 المقدمة المودعة في مقدم الدماغ مجري صاحب برده
 اذ تجتمع اخبار الحواس عندده وتجري اللسان
 مجري ترجمانه وتجري الاعضاء المتحركة مجري كتابه
 وتجري الحواس الخمس مجري جواسيسه فيوكل كل
 واحد باخبار تقع من البقاع فتوكل العين بانواع
 الالوان والسمع بعالم الاصوات والشم بعالم الريح وكذا
 سايرها فانها اصحاب الاحاسر يلتقطونها ويودونها
 الى القوة الخيالية التي هي كصاحب البريد وسيلم صاحب
 البريد الى الخازن ويعرضها الخازن على الملك فيفتبس
 منه ما يحتاجه في تدبير مملكته وقع عدوه الذي هو
 مبتلي به فاذا فعل ذلك كان موفقا سعيدا واذا
 عطلها او استعملها في رعاية اعدائه كان مخذولا

شعبا

شعبيا كما فر بنعمة ربه اذا تدبرن هذا علمت ان هذا
 الحديث ضرب به المصطفى صلى الله عليه وسلم مثالا
 لذلك لانه اعلم بحقايق الامور **ابو الجحيم** في كتاب
العظمة عدو **ابو يعقوب** في كتاب **الطب النبوي** عن
ابي سعيد اخذري رضي الله تعالى عنه وكذا رواه **الحكم**
الترمذي عن **عائشة** رضي الله تعالى عنها وعن بقية
 الصحابة **مرفوعا**

شحرا انهي المؤلف الكلام على الاحاديث المبدوة
 بالعين المهملة اخذ يتكلم على ذكر الاحاديث
 المبدوة بالعين المعجمة فقال

هذه
حرف العين
المعجمة

أي ذكر الاحاديث المبدوة بها
 قال النبي صلى الله عليه وسلم

عبار المدينة الشريفة على ساكنها افضل
 الصلاة واشرف السلام **شفا من اجذام** سيما ان
 كان من الروضة الشريفة وقد جري وصح وما
 ينطق عن الهوي ان هو الا وحى يوحى **ابو يعقوب** في **الطب**
النبوي وكذا **الدبلي** عن **ثابت بن قيس بن شهاب**
الانصاري شهد له النبي صلى الله عليه وسلم
 بجنة رضى



عبار المدينة يبري من الجذام لخاصية يعلمها الله
ورسوله ولا يتفجع به من يشكره أو يشك فيه أو فعله
بقصد التجربة بن السني وأبو نعيم معا في
كتاب الطب النبوي عن أبي بكر بن محمد بن سلام
مرسلا رضي

عبار المدينة بطي الجذام قال اليهودي قد
شاهدنا من استشفى به وكان قد اضربه فثغمه نفا
بليغا الزبير بن بكارة في كتاب أخبار المدينة
وكذا بن الجارون بن اجوزي وغيرهما عن ابراهيم
بلاغاي انه بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما رجع من غزوة تبوك تلقاه رجال فثاروا عن ابراهيم
فغطى بعض من كان معه انفه فزال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال اما
علمتم ان عجمة المدينة شفا من السم وعبارها شفا
من السقام انتهى

عن المترسل أي اذا اشتري انسان ثيابا بالعبث
فهو حرام ويثبت الفسخ عند اكله وعند أبي
حنيفة والشافعي لا وقال داود يبطل البيع طب عن
أبي امامة

عن المترسل ربا أي انه بمنزلة عدم حل
تناوله هوق عن انس رضي الله عنه وعن جابر
وعن علي رضي

غدوة هي من أول النهار إلى الزوال في سبيل الله

أو

أو روحه وهي من الزوال إلى الغروب خير من
الدنيا وما فيها إذ بعض الثواب لو برز إلى الدنيا
لا ضحكت وتلا شدة دونه حمقه عن انس رضي
الله عنه قال عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه م م عن أبي هريرة الدوسي رضي الله
عنه م عن بن عباس رضي الله عنهما قال المؤلف
هذا الحديث متواتر

غدوة في سبيل الله أو روحه فيه خير مما طلعت
فيه الشمس وغربت لأن سبيل الله طريق التقرب
إليه بكل عمل خالص وعلى أنواع التقرب الجهاد
بقصد اعلامة الله تعالى حم م وكذا الدليلي وغيره
عن أبي أيوب الأضا ركي رضي الله
تعالى عنه

غرة العرب كناية القبيلة المعروفة أي خيارهم
وأشرافهم وساداتهم تلك القبيلة وأركانها أي
دعائها التي بها وجودها تميم القبيلة المعروفة
أيضا وخطيا وصا سحجي معروف وقرانها
وشجعانها قيس والله تعالى من أهل الأرض
قران جمع فارس وقرانها في الأرض قيس وهي
أهل المعروف ابن عسك في تاريخه عن أبي ذر رضي
الله تعالى عنه

غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن
أجاز البحر أي قطعته وخلص منه فكأنما أجاز

أي قطع الأودية كلها والماء يد فيه أي الذي تدور
رأسه فيه كالمشحط في دمه أي كالمذبح

المثلط بدمه كمن عن بن عمر رضي
عزوة في البحر أجربها مثل عشر عزوات في
البر والذي يسدر في البحر أي يتحير وتدور رأسه
فيه من رجليه كالمشحط في دمه في سبيل الله لا
وكذا الذي عن أم الدرداء رضي

غسل يوم الجمعة تسك به الحسن بن زياد وقال
انه لليوم واجب عند مالك وعند غيره كالواجب
في التاكيد أو في الكيفية على كل محتمل أي بالغ عاقل
وحص الاحتلام لكونه أكثر ما يبلغ به الذكور مالك
في الموطأ حم دون ه عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه

غسل الجمعة واجب أي ثابت لا ينبغي تركه
كوجوب غسل الجنابة أي صفته كصفته الرافعي
في التاريخ عن أبي سعيد الخدري ورواه الديلمي عن أبي
هريرة رضي

غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام
أمان من الصداع أي من حدوث وجع الرأس أبو
نعيم في الطب النبوي عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه

غسل الأنا وطها مرة الفنا أي تظيفه يومئذ
الفني الذي يوي والاحزوي ويحتمل أن المراد بالانار

القلب

القلب بدليل خبران لله أنية من أصل الارض وأنية
ربكم قلوب عباده الصالحين وبالفنا الصدر وما حول
القلب من جنوده وطها مرة القلوب هي الفنا الأكبر
والفنا الآخر خط عن انس رضي

غسيتكم السكرتان سكرة حب العيش أي المقام في
دار الضرور وحب الجبل أي حب ما يؤدي إلى الجهل
فصنذ لك لأنامرون بالمعروف ولا تنهون عن
المنكر والعامون بالكتاب والسنة العاملون بهما
إذ ذاك كالتسايقين الأولين من المهاجرين
والأبصار فلهم فضل عظيم علي غيرهم حل عن
عائشة رضي

غسيتكم الفتن أي المحن والبلايا كقطع الليل المظلم
أنحى الناس فيها رجل صاحب شاة صفة أي
مكان مرتفع يأكل من رسل غنمه أو رجل أخذ
بعضاً من فرسه وراء الدروب جمع درب وأصله
المدخل بين الجبلين ثم استعمل في معنى الباب فيقال
الباب السكة درب والمدخل الضيق درب
ياكل من كسب سيفه أي عمل يده كمن في الفتن عن
أبي هريرة رضي

غضوا الأبصار عن النظر إلى ما لا يحل فإن النظر
يريد الشهوة ورسولها إذ مبدوا حوادث منه فمن
أطلقه أورده موارد الملكات وأصح والدعا رأي
الفساد والنجس والشر واجتنبوا أعمال أصل



النار فاذا فعلتم ذلك وصلتم الي دار القرار **طلب عن**
احكم بن عمر رضي

عظ فخذك يا عمر فان الفخذ عورة وما بين السرة
والركبة عورة **ك** عن محمد بن عبد الله بن جحش
الاسدي رضي الله عنه قالت عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم علي عمر فخذاه مكشوفتا
فذكره

عظ وفي رواية وارخذك فان فخذ الرجل من
جملة عورته فيجب ستره ان كان بحضرة من يحرم
نظره اليه **حم ك** في اللباس عن ابن عباس رضي
الله عنهما

عظ وحرمة عورته أي الصبي فان حرمة
عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله
نظر راحة إلى انسان كما شرف عورة قاله لما رفع
اليه محمد بن عياض الزهري وهو صغير وعليه خرقة
لم توار عورته فذكره **ك** في المناقب عن محمد بن عياض
الزهري رضي

عظواي استروا الانا ندبا سيماي الليل واوكوا
اي اربطوا السقا بكسر السين وفتح القاف مخفية
لكن مع ذكر اسم الله تعالى لانه احجاب المنيع من كل سوء
فان في السنة ليلة تكون في ثمانون الاول يتزل
فيها وبالامر باننا لم يفظ ولا استقام بوك اي لم
يربط الا وقع فيه من ذلك الوبا فاذا كانت

الانا

الانا مغطي والسقا موكالم يتزل به شيء من ذلك
حم في الأشربة عن جابر رضي

عظواالانا ولو يعود معرض عليه واوكوا السقا
واغلقوا الابواب واظعنوا السراج اي اربطوا نوره
فان الشيطان لا للجحش لايجل أي لا يفك سقا
ولا يفتح بابا مغلقا ذكر الله عند غلقه ولا يكشف
انا كذلك فان لم يجد احدكم ما يغطي به اناه
الا ان يعرض بضم الراي يجعل على انايه عودا
معرضا ويندكر اسم الله عليه فليفضل ولا
يهمل فان الفويسقة أي الفارة تضر بضم التا
وسكون الصاد المعجبة اي تحرق على اهل البيت
بيتهم حريبا واخذ منه نذير غلق الفم عند التناوب
لدخوله في عموم الابواب مجازا **م** في الاسترابة
عن جابر رضي

عظ وهي بكسر اوله وفتح ثانياه مخفيا القبيلة
المعروفة **عظ** الله لها ذنب سرقة الحاج في
اجاهلية **عظ** القبيلة المصروفة **عظ** الله
اي صالحها لدخولها في الاسلام اختيارا بغير حرب
وعصية بمهملين مصفر بطن من سليم **عصبت**
الله ورسوله بقتلها القراني بدمعونة ونقضها
العهد فلا يجوز حمله على دعا **حم ق** في المناقب
عن بن عمر رضي وفي الباب غيره

عظ الله لرجل من كان قبلكم عن الامم السابقة

كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشتري سهلا
اذا اقتضى دينه وقوله بمن كان قبلكم كالتحذير لنا علي
امثال ذلك لعل الله ان يغفر لنا حمزة هوق عن جابر
رضي الله عنه

غفر الله عز وجل هو خبر لا دعا لرجل اما ط اي
انزال غضن شوكة عن الطريق ليلا يؤذي الناس
ما تقدم من ذنبه وما تأخره ولكن بما نرى علي
القليل بالكثير وهو مزيد فضل الله حيث لم يصنع
عمل عامل وان كان يسير بن زجويه عن ابي سعيد
اخذري وابي هريرة معا ورواه عنه ابوالشيخ
والديلمي رضي

غفر بالناس للجهول لامرأة مؤمنة بضم الميم الاولى
وكسر الثانية مرت بكلمة علي راس ركي بفتح الراء
وكسر الكاف وتكديدا تحتية اي بير بهمت اي
يخرج لسانه من شدة العطش كما يقتله العطش
في رواية يامل الثري من العطش فترعت خفها
من رجلها فاوثقت اي شدته بخمارها وهي
ما يغطي به الراس فترعت اي جذبت له من الماء
فسقته فغفر لها بذلك الذي صنعه فضلا
من الله عز وجل ح لا يدخلق عن ابي هريرة رضي
الله عنه وكذا رواه مسلم بمعناه

غفر الله عز وجل لزيد بن عمرو بن نفيل ورحمه فانه
مات علي دين ابراهيم الخليل ولو يعبد الا صنما م

ويتقدم

ويتقدم ان المصطفى صلي الله عليه وسلم راى
له زوجتين في الجنة بن سعد عن سعيد بن المسيب
مرسلا رضي

غلظ القلوب واجفا هما بمعنى واحد كقوله تعالى
انما اسكوا بي وحزني الى الله في اهل المشرق
ويحتمل ان يكون المراد بالحق ان القلب لا يميل لموعظة
ولا يخشع لتذكرة واه المراد بالغلظ انها لا تنفس
المراد ولا تعقل المعنى وانما كان ذلك فيها لان الرجال
يخرج منها والايان والسكينة اي الطمانينة
والوقار في اهل الحجاز ومن والا هم من جهة اليمن
هم من جابر رضي

عزيمة مجالس الذكر اجتهد لما فيه من مزيد الثواب
هم طب وكذا الديلمي عن بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنه

غير الرجال اخوف علي امي من الرجال المعني ابي
اخاف علي امي من غير الرجال اكثر من خوفي منه
وقوله **الايمه المضلين** كذا وقع في هذه الرواية
بالنصب وكانه قال اعني الايمه المضلين
وان جا بالرفع كان تقديره الايمه المضلون اخوف
من الرجال او غير الرجال الايمه وهذا قاله لما استعظمت
الصحابه امر الرجال واشار به الي انه لم ينذرهم منه
خوفا عليهم منه لانه لا شك عندهم فيما جاء به عن
ربه بل ايد ان انا ان خروجه في زمن ضيق حم وكذا



الدليلي عن أبي ذر رضي
 غيرتان تشبه غيره وهي الحمية والانفة احدهما
 يحبها الله عز وجل والاخرى يبغضها الله أي
 لا يرضاهما ومخيلتان احدهما يحبها الله والاخرى
 يبغضها الله تعالى الفيرة في حال قيام الريبة
 يحبها الله والفيرة في غير الريبة بل بمجرد سوء
 الظن يبغضها الله وهذه تعد المحبة وتوقع
 العداوة بين المحب والمحبوب والمخيلة اذا تصدق
 الرجل بحبها الله لان الانسان تهمزه بوجه الخا
 فيعطيها طيبة بها نفسه ولا يستكثر كثيرا ولا يعطي
 منها شيئا الا وهو مستقل له والمخيلة في الكبر يبغضها
 الله عز وجل وهذا التفصيل انما يكون في حق الرجل
 اما المرأة اذا غارت من زوجها في ارتكاب المحرم او
 نقص حق او جوره عليها وتحقق ذلك او ظهرت
 القرائن فيه فهي غيرة شرعية وكذا تعذر فيها
 ان غارت عليه فالم نجا وزالي ما يحرم عليها من قول
 او فعل حم طيبك في الزكاة عن عقبه بن عامر
 رضي
 غيروا ندى الشيب اي لونه ولا تشبهوا باليهود
 ولا النصارى فانهم لا يغزونه وحذف العمول
 يدل على العموم ففيه ندى مخالفتهم مطلقا ان
 العبارة بعموم اللفظ حم حيب عن أبي هريرة رضي
 الله تعالى عنه

غيروا

غيروا أمر ندى الشيب بنحو حنا ولا تشبهوا
 بحذف احدى الثابتين للتخفيف باليهود من ترك
 اخضاب فانهم لا يخصون واذا نهى عن الشبه بهم
 في بقايا من الشيب الذي ليس من فعلنا فلان ينهي
 ينهي عن احداث التشبه بهم اولى حمرنا عن الزبير
 ابن العوام **ت** في اللباس عن أبي هريرة رضي
 الله تعالى عنه

غيروا الشيب بنحو حنا ولا تقربوا السواد الا في
 حالة القتال فلا بأس به وهذا قاله المصطفى صلى
 الله عليه وسلم حين جاء ابو بكر بابيه يوم الفتح
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه ولحيته
 كاللغامة البيضاء قال بن حجر يستحب اخضاب الا اذا
 كانت عادة اهل بلده تركه فان من ينفرد به عنهم
 يصير في مقام الكفرة فالترك اولى **حم** عن انس رضي
 الله عنه وكذا رواه مسلم لكن بلفظ وجنبوه بدل
 ولا تقربوا اه

الغاري في سبيل الله عز وجل وبجاء والمعتمر
 وقد الله فلا ترد دعوتهم ان خلصت نيتهم دعا هم
 ربيعهم الي الغزو والجهاد والاعتما رفا جابوه وسالوه
 فاعطاهم ما سالوه **ه** حيب عن بن عمر رضي
 الله عنه

الضار في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيامة
 أي يكون نور علي وجوههم فيها حل وكذا الطبراني والدليلي

عن انس رضي
الغدو والزواج الى المساجد لا يقاع العبادات
من اجهاد في سبيل الله اي مما يلحق به في الثواب
لما فيه من المجاهدة وردع النفس والشيطان طيب
وكذا الديلمي عن ابي امامة رضي

الغدو والزواج في تعليم العلم الشرعي مع حصول
النية الصالحة افضل عند الله من اجهاد في
سبيل الله عالم يتعين الجهاد فان يقين فلا أبو مسعود
الاصمعياني في معجمه وابن النجار في تاريخه فرعن ابن
عباس رضي

الغريبي اذ امري في غربته فنظر عن يمينه وعن شماله
وعن امامه ومن خلفه فلم يري احدا يعرفه ولا يعطف
اي يتامل فلم يجد احدا عنده ليكمل الاعمي يفضح
الله ما تقدم من ذنبه لان المرض في الغربة من اعظم
المصابب واشد البلا فجوزي عليه بالفقران والنجاة
من النيران وهذا كما ترى في المريض المسلم من النجاس
في تاريخه وكذا الديلمي عن ابن عباس رضي
الله عنهما

الفريق في البحر شهيد والحريق في النار شهيد والغريب
عن وطنه شهيد والممدوح بالحجة والعقرب
شهيد اذا مات من ذلك والمبطون شهيد ومن
عليه البيت فيموت بالهدم فهو شهيد ومن يقع
من فوق البيت بلا تعد فتندق رجله او عنقه فهو
شهيد ومن تقع عليه الصخرة وترسخ رأسه
ويموت فهو شهيد والغريبي على زوجها عنزة غير
مذمومة وغير متجاوزة للحدود الشرعية وكذا
الامة على سيدتها تصير كالمجاهدين في سبيل الله فلها
اجر شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن
قتل دون نفسه اي بسبب الدفع عنها فهو

الغريبي في دار الدنيا اربعة من الأنواع قران في
جوف ظالم تارك ومجد في نادي قوم وهو مجتمع
القوم للمحدث لا يصلي فيه ومصحف في بيت
لا يقري فيه ورجل صالح مع قوم سوء والمعاني
ان كل واحد ممن ذكر كالفريق الناي عن وطنه النازل
في غير منزلته الالبقة به فر وكذا ابن لال عن ابي
هديرة رضي

الغريفة في اجنة تكون من يا قوتة حمزا او زبرجدة
خضرا او درة بيضا ليس فيها فضم هو بالفا الصديق
وفي التنزيل قال تعالى لا انفصام لها ولا وسم اي عيب
وان اصل اجنة اذا استقرت فيها يتراون العزفة
منها كما تراون الكواكب الدرري الشرقي او الغريبي
في افق السماء وان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما منهم

اي



شهيد ومن قتل دون أخيه المسلم أي في الدفع
عنه فهو شهيد ومن قتل دون جاره المصوم
أي في الدفع عنه فهو شهيد والأمر اسم فاعل
بالمعروف والناهي عن المنكر شهيد إذا قتل بسبب
ذلك فهو لا تكلم شهيد الأخرى أن كانوا مسلمين
ابن عساكر في التاريخ عن علي رضي الله
تعالى عنه

الفرق في سبيل الله أي الفارسي في البحر إذا عرف
فيه شهيد من شهد الأخرى عن عقبه بن عامر
رضي الله تعالى عنه

الفرق خبر لو ديك يا من قلنا له اعرف فقال إني غرست
وذا أي تحلا صغيرا وأخاف أن يصيب ثم خرج وعاد
فوجد دوديه كاحسن ما كان فرعن أبي الدرر رضي
الله تعالى عنه

الفرق عزوان أي نوعان نوع علي ما ينبغي وأخر علي
مالا ينبغي وقد استغني بذكر الفزاة وعدا صناعاتهم
وسرح حالهم وبيان أحكامهم عن ذكر القسمين وشرح
حال كل واحد منهما مفصلا فقال **فاما من غزا**
ابتغاه وجه الله تعالى أي طلبا للأجر الآخروي
للاجل حفظه من الضيعة ولا يقال فلان شجاع
وطاع الامام فيما أمره به في الفزاة **وانفق النافقة**
الكرمية علي الفزيرة عنده ويا سر هو فعل ماض أي
سأهل الشرك وعاون بكفياة مؤنته ان استطاع

واجتنب

واجتنب الفساد في الأرض بان لم يتجاوز المشرع
في نحو قتل ونهب وتخريب فان نومه ونهسه يفتح
فيكون أي يقظه اجر كله أي من كان هذا شأنه
تجميع حالته من حركة وسكون ونوم ويقظة جالبة
للثواب **واما من غزا فخرأوريا** وسمعة بضم السين
أي ليراه الناس ويسمعه وعصي الامام فيما طلب
منه حالة الفزاة فسد في الأرض فانه لم يرجع
بالكفأ أي الثواب بل عليه الوزر وكان لم يفرحهم
تدك هب عن معاذ رضي

الفضل يوم الجمعة سنة مؤكدة عند جماهير السلف
واختلف طب حل وكذا الديلمي عن بن مسعود رضي
الله عنه

الفضل واجب ان يتأكد طلبه علي كل مسلم مكلف
في كل سبعة ايام مرة في يوم الجمعة كما صرح به
في رواية بن خزيمة والنسائي شعرة وبشره ليزول
ما عليها من الدبر والوسخ **طب عن ابن عباس**
رضي الله عنهما

الفضل يوم الجمعة واجب فأكده طلبه حلا فا
لمن حمله علي ظاهره وقال بالوجوب علي كل محتلم
أي بالغ عاقل اذا التكليف منوط وان يستن أي
يدرك أسنانه بالسواك وان يمس طبيبا أي طبيب
كان ان وجد ما طلب منه من سواك أو طبيب أو
هما ولم يقل واحدا في احد هذين ولا فيهما بالوجوب



ولهذا أخذ اجتهادهم من عطفها على الفضل عدم وجوبه
وخطا من اجتهاد الفضل مطلوب للحتم وان لم يرد
حضور الجمعة وهو يقوي قول من قال ان الفضل
اليوم **حم ق** عن **ابي سعيد** اخذ **ري رضي**
الله عنه

الفضل يوم الجمعة على كل محتلم فيه ما هو والسواك
عليه ايضا ولما كان المطلوب تنظيف الظاهر في
يوم الجمعة بالفضل ناسب تنظيف العم الذي هو
محل الذكر والمناجاة والزالة ما يضر بالملايكة وبني
ادم ويمس من الطيب ما قدر عليه اي يفعل منه
ما امكنه ولو من طيب المرأة المكروه للرجال الا ان
يكثر منه فلا يفعله وانهم اقتصروا على المس الاخذ
بالتخفيف وفيه تنبيه على الرفق وعلى تسخير
الامر في الطيب بان يكون باقل ما يمكن **ن ح ب** عن **ابي**
سعيد اخذ ري رضي

الفضل لبدن الفاسل يطلب من الفضل لبدن
الميت والوضوء مطلوب من الحمل للميت يفرضه خبر
من غسل ميتا فليغتسل ومن حملة فليستق صبا
الصيا القدسي عن **ابي سعيد المتقدم رضي**
الله عنه

الفضل يكفي له صاع من الماء لمن اعتدل بدنه والوضوء
يكفي له حد من الماء لتعدل الخلقه فان نقص واسيع
اجزا وان زاد كان اسرا **فاطس** عن **ابن عمر رضي**

الله

الله عنها
الفضل في هذه الايام الا في ذكرها واجب اي متأكد
طلب يوم الجمعة ويوم عيد الفطر ويوم عيد
الاحقر ويوم عرفة اليوم التاسع من ذي الحجة لمن يقف
بها **فر عن ابي هريرة رضي**

الفضب نأشي من الشيطان لانه من اغوايه فاستند
اليه والشيطان خلق من النار ولما بطن النار
فاذا غضب احدكم فليغتسل لتطفي تلك النار
الناسية من الفضب **بن عساكر** وكذا ابو بريم عن
ابي مسلم اخواني عن معاوية رضي الله عنه قال
كلم معاوية بشي وهو علي المنبر فضب ثم نزل وغتسل
ثم عاد الى المنبر فذكر

الغفلة اي كثيرا ما يكون في ثلاث وهي غيبة الشيء
عن البال في ثلاث من اخصال عن ذكر الله باللسان
والقلب **و حين يصلي الصبح الى طلوع الشمس**
بان لا يستغل ذلك الزمن بشي من الايراد المأمورة
والدعوات المشهورة **وغفلة الرجل اي الانسان**
عن نفسه في الدين بفتح الدال حتى يركبه بان
يسترسل في الاستدانة حتى تراكم عليه الديون
فيعجز عن وفاها **طيب هب** عن **ابن عمر** و **ابن العاصي**
رضي الله عنهما

الفضل اي الحقد والحسد ياكلان احسانا كلنا كل
النار **اكتب تحقيق لوجه الشبه** **ابن مصري** بفتح



بما قسم لها وقطع الاعمال من الاموال التي في ايدي
الناس والاعراض عنها بالقلب والمعنى انه اذا يبس
ما في ايدي الناس واستغنى قلبه بالحق
وسكنت نفسه الي ضمائه وصار حرا عن التلذذ
لغيره **حل والقضائي** في مسند الشهاب **عن ابن**
مسعود رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الغني فذكره

الغني بالكسر والقصر اي غني النفس الاياس مما في
ايدي الناس اي قطع الطمع عن ما في ايديهم ومن
مشي منكم الي طمع من الدنيا فليتمش مرويدا
اي مشيا برفق وتمهل فانه لا يناله الا ما قسم له فلا
فائدة للتدبر وكانه يشر الى ان الانسان قد يحتاج لذلك
فان كان ولا بد فاعلا فليكن كذلك **المكبري في المواعظ**
وكذا ابو نعيم والديلمي **عن ابن مسعود** رضي
الله تعالى عنه

الغني الذي هو ضد الفقر الاياس بما في ايدي
الناس وياك والطلع اي احذره واجتنبه فانه
الفقر كما ضر لان الطامع كل ما حصل له شيء طلب
غيره واجهد نفسه بنفسه دايما فقيرة حتى يجذبه
ملك الموت بجيا شيمه ويقتنص روحه من جسده
المكبري في المواعظ عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما

الغنى بركة اي زيادة في النعم واخير ومنافعها

الصادق الميمونين في اماليه **عن الحسن بن علي**
رضي الله عنهما

الفلة وهي ما يحصل من نحو الرزق وتمر وتناج ولبن
وصوف بالضم ان هذا الحديث كثر الجراج بالضم ان
حم هو عن عائشة رضي

الفنا بالمال ينبت **النفاق في القلب** وهذا ان قري
بالقصر فان مد كان معناه التفتي ورجح بعضهم هذا
بما اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي كما ينبت
الماء البقل اي هو سبب للنفاق ومنبعا واسمه
واصله وهذا تشبيه تمثيلي لانه مترجع من عدة امور
متوهمة فان الفنا رقية الزني ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في كتاب ذم الملاهي عن ابن مسعود رضي
الله عنه وكذا رواه ابن عدي والديلمي عن ابي هريرة
وانس رضي

الفنا بكسر المعجمة والمد ينبت **النفاق في القلب** كما
ينبت الماء الزرع فياله من صنعة يا غاية الخسران
حيث باع سماع اخطاب من الرحمن بسمع المعارف
والالمان والجلوس على منابر الدر واليا قوت بالجلوس
في مجالس الفسوق وما قررنا به الحديث اندفع ما قيل
ان المراد به غنا المال **هب عن جابر** رضي الله
تعالى عنه

الغني الكامل المجهود وهو الاياس مما في ايدي الناس
ليس الغني بكثرة العرض انما الغني غني النفس وقنعها



كثيرة عن البراء بن عازب رضي الله عنه
 الغنم بركة والابل عز لاهلها واخيلا معقود بنواصيرها
 الخبز الي يوم القيامة ومر هذا موضعا في عدة مواضع
 وعبدك الذي تملكه اخوك في الدين فاحسن اليه
 بالقول والفضل والقيام بحقه وان وجدته مفلوبا
 عاجزا فاعنه علي ما كلفته من العمل البزار في مسنده
 عن حذيفة ابن اليمان رضي
 الغنم من دواب اكلته تقدم توجيهه فاصحوا
 رعاها وصلوا في مراتبها جمع مريض وهو ما ياتي
 اليه ان كان طاهرا بخلاف مغاظر الابل فهي عن
 الصلاة فيها الشدة نفاها **خط عن ابي هريرة**
 رضي الله عنه
 الغنم اموال معظم الانبياء اذ عيسى ويحيى لم يكن لهما
 اموال ولا غنم **فر عن ابي هريرة** رضي الله
 تعالى عنه
 القيمة الباردة التي حصلت بلا حرب ولا مسقة
 الصوم في زمن الشتاء في تشبهها بجامع ان كلا
 منها حصول نفع بلا جهد ومسقة في الصوم
 عن عامر بن مسعود التابعي في حديث مرسل
 رضي الله عنه
 الغلام والمراد به هنا المولود مرتين **بعقيقته**
 فلا يسفع لو اديه اذ لم يعقا عنه ومات صغلا كذا
 قيل والاولي ان يقال انها سبب لانعكاسه من

الشیطان

الشیطان الذي طعمه حال خروجه في تخلص له
 من حبس الشيطان ومفعله له من سحره في مصالح
 آخرته وهي سنة مؤكدة عند الشافعي وما كنت
 مستحبة علي الاصح من مذهب ابي حنيفة كما صرح
 به في السراج الوهاج والافطع عن القذوري واخذ
 بظا هر اهد بيت اللبث وجمع فارجبها **تذبح** اي
 العقيقة عنه اي الغلام ولا يتعين الذابح وقيل
 الذابح من لترمه نفقة المولود وعند احنابلة يتعين
 الاصح من وجد الا بان وجد ويكون الذابح **يوم السابع**
 من ولادته فان لم يتيسر فالرابع عشر والافطحادي
 والعشرون **ويسمى** فيه باسم حسن ومن لا يعق عنه
 يسمى عداة ولادته كذا اقتضاه صنيع البخاري **ويخلق**
راسه كله ولا يطلي بدم العقيقة كما كانت اجاهلية
 تفعله واستمر زمانا في صدر الاسلام ثم نسخ
 ويتصدق بزنة شعره ذهبا او فضة **ت** وبقبة
 اصحاب السنن **ك** من حديث اكن عن **سمرق** رضي
 الله تعالى عنه
 الغلام مرتين **بعقيقته** تقدم تحريمه وتقريره
 فا هر جوا عنه الدم يوم السابع **وا ميطوا** ازيلوا
 وزنا ومعنى عنه الذي اي ما عليه من قدر
 ظاهرا ونجس الخلف الشعر شعرا اقوي منه ولانه
 انفع للرأس مع ما فيه من فتح مسام الرأس ليخرج
 البخار بسهولة **صب** وكذا البخاري عن سالم بن



أوماله أو ثوبه أو غير ذلك مما ينطلق قال الغزالي
 أياك وغيبة القرامطين وهو ان تفهم المقصود
 من غير تصريح فنقول أصله الله وقد أسأني
 وعني ما جرت له فسأل الله ان يصلحنا ويا
 فان هذا جمع بين خبيث من الغيبة اذ به حصل
 التفسير وتزكية النفس والثنا عليها وعلم
 منه ان ذكره بما يكره غيبة وان كان صدقا كما ذكره
 الغزالي في الادب وكذا الترمذي في البر والنسائي في
 التفسير وسلم في البر والصلوة لكن بلفظ اذرون
 ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم فقال ذكرك الى اخره

عن ابى هريرة

الغيبة تنقض الوضوء والصلاة وتمسك بظاهره
 قوم من المشركين والعباد ووجبوا الوضوء من
 النطق بمجرم وبالغ بعضهم فقال اذا خطر في
 القلب خاطر غير الله فهو حدث يتوضا منه وهذا
 غلو لا يوافق عليه الجمهور والمحدث عندهم
 جرح مخرج الرجس عن الغيبة **فرع ابن عمر رضي**
 الله تعالى عنه

الغيرة هي بفتح الفين المحبة بعد ما تحتية
 ساكنة تليها مراء مهمله مشتقة من التفسير
 وهيجان الغضب بسبب المشاكرة فيما به الاختصاص
 واشد ما تكون بين الزوجين **من الايمان** لأنها
 وان تخرج فيها داعي الطبع وحق النفس لكونها مما

عامر الصبي رضي

الغلام الذي قتله **احضرا** اسمه جيسورا وخيسورا
 وكان ظريفا وصنيا غير بالغ **طبع يوم طبع كما قيل**
 اي كتب وهو في بطن أمه شقيا ولا يعارضه خبر
 كل مولود يولد على الفطرة فان المراد بالفطرة استعداد
 قبول الاسلام وذلك لا يتاخر كونه شقيا في جبلته
 والمراد ان الله تعالى علم انه لو بلغ كان كافرا لانه
 كافر جالا اذا بواه مومنان **لو عاش حتى بلغ لاهر هجت**
لا رهنق والديه اي جعلها حبه على اتباعه في
 كفره فكان ذلك **طفيا** **ناجرا** **للحد** **المعصية**
وكفرا **اجودا** **للنعمه** لا يقال كفره في المال لا يبيع
 قتله في الحال لانه اما ان يكون ذلك جائزا في شرعهم
 او هو علم لدي لا يعرفه الا اهله وقيل لما علم الله
 ان قلبه طبع على القسوة والجمل ومحبة الفساد
 وضرر العباد امر احضر بذلك ليكون من باب دفع
 الضرر كقتل الهمان والسباع العادية لان باب
 القتل المترتب على التكليف **م د ف** وكذا الطيالسي
 وغيره **عن ابى** بن كعب كاتب الوحي رضي
 الله تعالى عنه

الغيبة بكسر المعجمة **ذكرت** باللفظ او الكتابة او
 الاشارة او النجاسة **اخاك** في الدين او المعصوم
 من اهل الكتاب في غيبه بما اي بالكافي الذي **يكره**
 لو بلغه في دينه او نياه او خلقه او اهله او خادمه

او



بحر ها المؤمن والكافر لكنها بالمؤمن أحق وهي له أوجب
لأن فيها حفظ الرسوم الشرعية **والمذاق** قيل هو
بالما الموحدة والمناسب لما قبله أن يكون بالميم وهي
قيادة الرجل على أهله **من النفاق** بأن يدخل
الرجال على حرته ويتركهم ويروي الذال باللام في
أخره وهو أن يترك الرجل فرسه الذي يصانج
عليه حليلته ليفترسه غيره قال الراغب
الغيرة توران الفضب حماية على الحرم وأكثر ما يوجد
في النساء جعل الله هذه القوة في الإنسان سببا
لصيانة المياه وحفظها للإنسان وقال بعضهم
إذا كانت في ميزان الاقتصار خمدت بأن لا يتفاضل
عن مبادي الأمور التي تخشى غوائلها ولا يبالغ في
إساءة الظن وتجسس البواطن وكما يفار الإنسان
على ما أوحيلته أن يزني بها يفار على أم غيره
وحليلته أن يزني بها هو من زني وادعي الغيرة في
الدين والمروءة وهو كما ذهب وقد ورد أن فتي جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله
أنا ذنبي في الزنا فزجره أصحابه وهو بالبطن
به فكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
له اذن فدنا فقال له احب ان يزني احد بأمك قال
لا فان الناس لا يحبون أن تزني بأمها تهم ثم قال
احب ان يزني احد بأمك قال لا قال فالتاس
لا يحبون أن تزني بزواجهم فقال الفتى تبت إلى الله

تق

تقالي **البراري** مسنده **هب** كلاهما عن أبي سعيد
أحمد بن محمد رضي
الغيلان بغني معجزة مكسورة جمع غول **سحرة**
أجن خلقها كالإنسان لكن أرجلها رجلا حمار وقد
راي الفول جماعة من الصحابة منهم عمر رضي الله
تقالي عنه حين سافر إلى الشام قبل الإسلام
وضربه بالسيف **ابن أبي الدنيا** أبو بكر القرشي في
كتاب **مكابد الشيطان** عن عبيد الله بن عبيد
ابن عمير الليثي مرسل عن ابن عباس رضي الله
عنهم أجمعين

تحرط النبي المؤلف الكلام على الأحاديث المبدوءة
بالتين المعجزة أخذ يتكلم علي ذكر الأحاديث المبدوءة
بالفاء فقال

حرف الفاء

أي ذكر الأحاديث المبدوءة بها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتحة الكتاب وهو سورة الحمد ولها أسماء كثيرة
شفاء من السم لمن تفكر وتدبر وقد جرب وصح
أذ لم يزل في القرآن ولا غيره مثلها لتضمنها جميع معاني
الكتب لأنها اشتملت على ذكر أصول أسمائه تقالي
وأشياء المعاد وذكر لتوحيد والافتقار إلى الرب
في طلب الأمانة والهداية منه وذكر أفضل

الدعا وهو طلب الهداية الى الصراط المستقيم وذكر
أوصاف الاخلاق وقسمتهم الى منعم عليهم ومقصوب
عليه والتوبة وتركية النفس واصلاح القلب والرد
على اهل البدع وصورة شأنها ذلك حقيق تشفي
من السم من هيب عن ابي سعيد اخذ يري ابوالشيخ
في كتاب الثواب عن ابي هريرة وأبي سعيد معا
رضي الله عنه

فاتحة الكتاب شفا من كل داء حقيقي أو معنوي لما
هوته من اخلاص العبودية والشا على الله تعالى
وتقويض الاماليه وغير ذلك مما مر هيب عن عبد
المالك بن عمير الكوفي من سلا راي عليا وسمع جرير
رضي الله عنهما

فاتحة الكتاب تعدد ثلثي القرآن لاشتمالها على اكثر
مقاصده من احكام العملية والنظرية فالعملية ذكر
الصراط المستقيم والنظرية ذكر السعدا وصدقهم
عبد بن حميد عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما

فاتحة الكتاب انزلت من كثر تحت العرش ليظهرها
في الختم عند تمام امر الخلق ولم يظهرها قبل ذلك لان
ظهورها يذهب وهل الخلق ويمحو كفرهم ابن راهوية
عن علي رضي

فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرأها عبد في دار
فتصيرهم ذلك اليوم عن افس اوجن وما ينطق
عن

عن الهوي ان هو الا وحي يوحى وعن عطا اذا اردت
حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب حتى تختمها تقضي ان شا
الله تعالى وآية الكرسي تشتمل على المعرفة العظمي
التي تتبعها سائر المعارف فرعن عمران بن حصين
رضي الله عنه

فاتحة الكتاب تجزي أي تنوب أي تقضي ما لا يجزي
شي من القرآن قال القاضي فيه وجوب القراءة
في الصلاة وهل قراتها فرض أو واجب او سنة خلاف
بين الايمة فعند الشافعي فرض لا يقوم غيرها مقامها
ان كان المصلي يحفظها وقال ابو حنيفة تجب فاذا
تركها سهوا او عمدا صوت صلاته لكن يسجد للسهو
ان تركها سهوا وقال مالك وأحمد في سنة ولو ان

فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان الذي توزن
به أعمال العباد وجعل القرآن كله ما عداها
في الآفة الاخرى لفضلت أي رجحت وزادت
على القرآن سبع مرات لاحتواؤها على ما فيه من
الوعد والوعيد والاوامر والنواهي وزيا درسا باسرار
محمية بين الاستار وجاءت امرأة الى فاطمة بنت المشي
وشكت لها غيبة زوجها فقراة الفاتحة ثم قالت
يا فاتحة الكتاب تروحين الى بلد كذا فتاتين بزوجهما
فلم يلبث سوى مسافة الطريق فرعن ابي الدرداء
رضي الله تعالى عنه

فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعد هذا



أبدا يريد ان قبيلة فارس تقا تل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها او يزول والروم ذات القرون جمع قرن كلها صلت قرن خلفه قرن غيره أهل صبروا لله يبقون لآخر الدهر هم اصحابكم مادام في العيش اي احياء خير وروي هذا الحديث انما رث ابن ابي اسامة عن بن محرز عن حمزة ورواه واخره نزي تصفير محرز واسمه عبد الله بن جنادة بن وهب الجعفي الملقب بالثقة العابد من الطبقة الثالثة رضي الله عنه

فاطمة سيدة نساء أهل الجنة الامم بنت

عمران فاعلم انها افضل من عائشة بنت الصديق ومن بقية اخواتها ومن امها خديجة لكونها بضعة منه ولتجرعها الم فراقه وقد نزل قدم البعض فقال ان فاطمة انما شرفت بالمهدي الذي يخرج منها وهذا كقولنا عن علي بن ابي طالب فان قوله هذا من قلة الدين والاجتر على الهوي والباطل قال في الفتاوى الظهيرية الظهيرية ان فاطمة لم تحض فط ولما ولدت طهرت من نقاسها بعد ساعة ليلا تغوثها صلاة ولذلك سميت الزهراء وفي دلائل المهدي ان اباها وضع يده على صدرها ورفع عنها اجوع فاجاعت بعد وفي مستند الامام احمد وغيره انما اختصرت غسلت نفسها واوصت ان لا يكشفها احد فدفعها علي رضي الله بفسلها ذلك وفي نصوص اخرتها افضل حتى من مريم **ك** في فضائل أهل البيت وكذا الامام احمد والطبراني **عن أبي سعيد اخذ ركب**

أبدا يريد ان قبيلة فارس تقا تل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها او يزول والروم ذات القرون جمع قرن كلها صلت قرن خلفه قرن غيره أهل صبروا لله يبقون لآخر الدهر هم اصحابكم مادام في العيش اي احياء خير وروي هذا الحديث انما رث ابن ابي اسامة عن بن محرز عن حمزة ورواه واخره نزي تصفير محرز واسمه عبد الله بن جنادة بن وهب الجعفي الملقب بالثقة العابد من الطبقة الثالثة رضي الله عنه

فاطمة الزهري بضعة أي جزومني فن اغضبها

بما لا يرصنها فقد اغضبني فيه تحريم اذي من يتاذي المصطفى صلى الله عليه وسلم بتأذيه **ح** في المناقب **عن** السورين تحفة رضي

فاطمة بنتي بضعة بفتح الباء على الأشهر وفي رواية مضعة بميم مضمومة وعن معجمة ذكره بن حجر مني يقبضي ما يقبضها اي اكره ما تكرهه **هـ** ويسيطني ما يسيطها اي يسري ما يسرها وان الانساب جمع نسب تنقطع يوم القيامة فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون غير نسبي وسببي النسب بالولادة والسبب بالزواج أصله من السب وهو اجل الذي يتوصل به الي الماتم استعمل لكل ما يتوصل لاي شئ **ومهرري** الفرق بيبة وبين النسب ان راجع لولادة قريبه من جهة الابا والظهر من خلطة

نشبه



لا يفلق حتى تطلع الشمس من تحوه أي من جهته
وقد مر هذا وإن المراد بالسبعين الكثير لا المتحد يد
ت ٢ عن صفوان بن عسال له ثمان عشرة عزوة
رضي الله عنه

قته الرجل أي ضلاله ومعصيته وما يعرض
له من الشر ويدخل عليه من المكروه **أهله**
مما يعرض له معهم من تكولهم وهزن أو شغلهم بهم
عن كثير من أخبار **وماله** بأن يأخذه من غير
حله أو يمنع الحق الواجب فيه وإن أكره نسخ الشرح
لم يوجد وماله **ونفسه** أي وقتنته فيها بالركون
إلى شهواتها **وولده** بفروض محبته والسفل به عن
المطلوبات الشرعية **وجاره** بنحو حسد وخبز
ومزاحمة **في حق** وإهمال تعهد **تكفرها** أي الفتنة
المتصلة بما ذكر **الصيام والصلاة والصدقة**
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى إن
أحسنات يذهب الحياتة ونبه بها على ما غدا
فنبه بالصلاة والصوم على العبادة الفعلية
وبالصدقة على المالية وبالامر بالمعروف والنهي عن
المنكر على القولية فهو أصول المكفرات والمتراد
الصغار فقط وخص الرجل بالذكر لأنه صاحب
الحكم في داره وأهله والأفانسا شقايق الرجال
في الحكم **ت ٥ عن حذيفة** ابن اليمان رضي
الله تعالى عنه

رضي الله عنه

فاطمة بنتي احب الي منك يا علي وانت علي اعز
منها لما فيك من الماثر والمفاخر وقوله **قاله لعلي**
مدبرج من كلام الراوي أو المؤلف **طس عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال قال علي يا رسول الله أينما أحب اليك
أنا أم فاطمة فذكره

فتح بالناس للجهول **اليوم** نصب علي الظرفية **من ردم**
سد يا جوج وما جوج الذي بناه ذوا القربين
مثل بالرفع نائب الفاعل علي **هذه** أي كالحلقة
الصغيرة **وعقد بيده سبعين** بأن جعل طرف
سبائة اليمن في أصل الإبهام وضربها محكما بحيث
انطوت عقدت إبهامها حتى صارت كالحية المطوقة
والمراد من التمثيل التقريب لا التحديد وقد قيل
أنهم يكفرون كل يوم حتى لا يبقى بينهم وبين ان يحرقوه
إلا القليل فيقولون عذانا في قياتونا الله فيجدونه
عاد كما كان فإذا جاء الوقت قالوا عندنا عذارة
شاء الله تعالى فإذا اتوا تقبوا وخرجوا **حمق عن**
ابي هريرة رضي الله عنه وخرجاه ايضا عن زينب
بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من النوم محمرا وجهه وهو يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقرب فتح اليوم
إلى اخره **فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضة**
بفتح العين مقابل الطول **مسيرة سبعين عاما**

لا يفلق



فتنة القبر تكون في السؤال في اي نسوة في فن
اجاب اي حين يسال باي عبد الله ورسوله وامن
بي وصدق بحا ومن تلتتم اوقال سمعت الناس
يقولون شيا ثقلته عذب فاذا سالتهم عني
في القبر فلا تشكوا في اجواب بل اجزموا به
لتحصل لكم النجاة ك عن عائشة رضي الله
تعالى عنها

فجرت بضم اوله وكسر ثانيه المسدد اربعة
انها من اجنة الفرات والنيل وسجان وجيحان
وهما غير سجون وجحون اذ لم يردا منها من اجنة
الا خير ضعيف رواه الواحد في ولا تكراه استعمال
ما هذه الانهار وان كانت من اجنة لان المنع منه
بصحة تضييق حم وكذا ابن منيع واهل البيت والديلمي
عن اي هرة رضي

جور المرأة الفاجرة اي المنعنة على المعاصي
كجور الف رجل فاجرة في الاثم والفساد والاضرار
بالناس وبر المرأة اي عملها في وجوه البر واخير
وتحليلها بصنوف الديانات كعمل سبعين صديقا
اي يصنع لها ثواب عملها حتى يبلغ ثواب
عمل سبعين صديقا ابو الشيخ وكذا الديلمي وابو نعيم
عن ابن عمر رضي

خذ المرء المسلم من جملة عورته فتجب تغطيته
ان كان شتم من يحرم نظره اليه او كان في الصلاة

طب

طب عن جرهد بضم اجيم وحكي بفتحها رضي الله
عنه وكذا رواه الحاكم والديلمي عن بن عباس بلفظ اخذ
الرجل عورة

فراش واحد كان للرجل وفراش اخر كان لامرأته
والفراش الثالث يتخذ للضيف لانه من اكرامه
والقيام بحقه والرابع انما هو للشيطان لانه يزايد
عن الحاجة وسعف فاتخاذة انما يكون هو للمباهات
والكبر وكل ذلك مذموم وما كان كذلك يضاف الي
الشيطان او انه يبيت عليه حقيقة وفيه جو اس
اتخاذ الانسان من الفراش والالات ما يحتاجه ويترفه
به وان الرجل لا يلزمه المبيت مع زوجته في فراش
واحد وان كان الاولي به ذلك حيث لا عذر لما فيه من
الالفة وحسن المعاشرة ولان المصطفى صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك حم م في اللباس ون
ه عن جابر رضي

فزع اي فتح بمعنى شق سقف بيتي اضافة اليه
لانه كان يسكنه وكان ملكا لامهاني فلذلك اضيف
اليها في رواية وحكمة التعبير بالانفراج ان الملك
انصب عليه من اعلى انصباة واحدة وفيه ايضا
تماسد لما يقع له من شق صدره فكان الملك اراه كيفية
ما سبق له وانا بركة جملة حالبة وقع بها توهم
انه كان بغيرها فزل جبريل وانطلق به من البيت
حامله مع ملكين حتى وضعوه في الحطيم فخرج



وجمع الله لي الأولين والأخريين من الانبياء والمرسلين
 واصلت بهم ركعتين ثم أخذ بالمعراج **فصرخ**
جبريل الى السماء الدنيا وهي التي تنظرها فلما
جئنا الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا
 اتى به مظهرا والمقام للاضمار تلذذا بالملكوت الاعلى
افتح بابها وهذا يفيد انه كان مغلقا وحكمته اظهر
 انه لم يفتح الا له **قال الخازن من هذا المتكلم قال**
هذا جبريل ولم يقل انا لانه قال لها يقع في العنقا
قال معك احد وهمة الاستفهام محذوفة قال نعم
معي محمد المعروف في العالمين قال فارسل اليه اي
فهل ارسل اليه للمعراج قال نعم فافتح فلما فتح لنا
علونا السماء الدنيا فاذا هي المنجاة ترجل عن يمينه
اسودة اي جماعة من بني ادم وعن يساره اسودة
كذلك فاذا نظر ذلك الرجل قبل اي جهة
يمينه ضحك سرورا وفرحا واذا نظر قبل شماله
بكي حزنا وغما فسلمت عليه فزد فقال مرحبا اي لقيت
مرحبا وسعة بالنبي الصالح والابن الصالح اقتصر
هو من يحيى علي ذكره لصلاحه لانه صفة تشمل خلال
اخبروا بهذا كرمها كل منهم عند كل صفة قلت
يا جبريل من هذا قال ادم ابو البشر وهذه
الاسودة التي عن يمينه وعن شماله نسمة نبيه اي
ارواحهم فاحل اليمين اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك

بالبنا للفاعل أي شق **صدري حقيقة** وقد تكررت
 ذلك مرارا أحدها وهو رضيع عند مرضه حليمة
 السعدية وثانيها وهو بن عشرين سنة لانه مظنة
 البلوغ وثالثها عند البعثة ورابعها عند اعادة الوجود
ثم غسله ليصفو وليقوي على مناجات ربه وكانت
 غسله **بما زمرم** لانه من خصا يصبه انه يقوي
 القلب ويسكن الروع واخذ منه البلقيني انه افضل
 من ما الكوش **ثم جا الملك جبريل** او غيره ممن معه
بطشت خصه دون بقية الاواني لانه اشهر الالات
 الفل عرفا وكان **من ذهب** لانه اعلى واني اجنة ولم
 يكن تحريم اواني الذهب اذ ذاك انما كان بالمدينة **ممتلي**
 صفة للطشت **حكمة** اي علما تاما **وايما** تصديقاً
 او كالا ولا مانع من تجسد المعاني كما ورد ان سورة
 البقرة تاتي يوم القيامة كالظلة **فافرغها اي**
 الطشت والمراد ما فيها وجعل الضمير للحكمة ضعفه
 النووي بانه يصير فراغ الايمان مستكوتا عنه **في**
صدري اي صبرها في قلبي ثم اطبقه وحتم عليه حتى
 لا يجد عدة سبيلا **ثم اخذ جبريل بيدي اي**
 اقامني وانطلق واركبني براقا مسرجا ملجما وانزلني
 في عدة اماكن فصليت فيها ورأيت عجائب في الطريق
 فلما وصلنا المدينة بيت المقدس نزلت عن البراق
 وربطته بالحلقة التي بباب المسجد فحله جبريل وحرق
 الصخرة وسده بها ثم صليت انا وجبريل ركعتين

وجمع



واستبشر واذا انظر قبل شماله يكن وحزن ولا يلزم
من ذلك ان تكون ارواح الكفار في السماء لان اجنحة
في جهة يمينه والنفوس في جهة شماله فالراي في السماء
والمرئي في غيرها ثم عرج في جبريل حتى اتى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال خازن السماء الدنيا فتحت فلما مرت
بادريس هكذا ذكر في هذه الرواية والذي رحمه اهل
المعارج ان عيسى ويحيى في هذه السماء فعند ما مرت
بادريس قال لي مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
وذكر الاخ تلطفا ولم يقل بالابن لان ادريس ليس في
عمود نسب المصطفى صلى الله عليه وسلم قلت
لجبريل من هذا المتكلم قال هذا ادريس نبي الله و
هنا وفيما ياتي لترتيب الاخبار للواقع كما استرنا
اليه انفا ثم مرت بموسى ابن عمران فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت لجبريل من هذا
قال هذا موسى الكليم ثم مرت بعيسى ابن مريم
رسول الله فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم
مرت بابراهيم الخليل فقال لي مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح فقلت يا جبريل من هذا قال
هذا ابراهيم الخليل ورويته كل نبي في سما يدل على
تفاوت رتبهم ومجاوزته لهم دليل على انه اعلاهم
والمرئي ارواحهم الاعيسى وادريس فيشخصهما

ثم

ثم عرج في حتى ظهرت أي ارتفعت بسوي بفتح الواو
اسم مكان مرتفع اسمع فيه صريف بالفاء والراء
الاقلام أي حركاتها واصواتها ففرض الله عز وجل
على امتي وعلي خمسة صلوات كل يوم وليلة قيل
كانت كل صلاة ركعتين فرجعت بذلك فمتلا راضيا
حتى مرت على موسى ونعم الصاحب كان لكم فقال
موسى ففرضنا ما اذا فرض ربك على امتك يا محمد
قلت فرض عليهم خمسة صلوات كل يوم وليلة قال
في موسى فراجع ربك ويا رواية ارجع الي ربك اي
المحل الذي ناجيته فيه واعني موسى بذلك دون
غيره لما راي من كرامة هذه الامة على ربها فان امتك
لا تطيق ذلك فراجع ربك فوضع شطرها اي نصفها
وفي رواية ثابت اذا تخفيف كان حيا حيا وهي
زيادة مستمدة فحمل بقية الروايات عليها فرجعت
الى موسى فاخبرته بذلك فقال راجع ربك يخفف
فان امتك لا تطيق ذلك فراجع ربك فقال لي
هن خمس عدد وهن خمسون فواي لان كل حسنة
بمئزرانها لا يبدل القول لذي ولا ينسخ كتابي ورجعت
الى موسى واخبرته فقال راجع ربك فقلت قد استجبت
من ربي فلا ارجعه بعد ذلك ثم انطلق في جبريل
حتى انتهى الى سدرة المنتهى أي المكان الذي ينتهي
اليه اعمال الصباد او نفوس الساجدين في الملا الاعلى
والذي انتهى اليه علم الخلاق وما وراه غيب لا يطلع

عليه الا الله عز وجل وسدرة المنتهى هي سدرة نبق
عن يمين العرش اصلها في الارض السابعة وفروعها
واعصاؤها في السماء السابعة فضتها اي سترها
الوان لا ادري ما هي في رواية لا يستطيع احد ان
ينعتها من جنسها ثم ادخلت الجنة ورايت النار
ثم اغلقت دوتي وانما اربها تلك الليلة مع الغالية
رجمة لان الانبياء اذا راوها يوم القيامة يضرعون
عنها لسدة هولها والمصطفى صلى الله عليه وسلم
كان راها اول افلاذ فرج فاذا فيها جنا بذ اللؤلؤ بفتح
النون بعد الجيم مفتوحة ايضا وموحدة مكسوة
اخرها ذال مجهزة جمع جنيد بضم اوله وثالثه
مما توقع واستدار كالقبة واذا تراها المسك
من حيث الرائحة لا من حيث اللون **ق عن ابي ذر**
الفخاري رضي الله عنه الا قوله صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوي اسمع فيه
صريف الاقلام فانه لم يرو عن ابي ذر بل عن ابن عباس
وابي حبة بحاء مبهمة مفتوحة وباء موحدة البدرية
الا بضم اري رضى

فرج الزناي اي ابنه لا يدخل الجنة مع السابقين
لانه غالباً يتصر عليه اكتاب الفضائل ويتيسر
له ارتكاب الذلليل لكونه لا ابله يود به **عد عن ابي**
صبره رضى
فرج الله عز وجل الى كل جسد اي انتهى تقديره في

الازل

الازل من تلك الامور التي تدير العبد بايديها اوان
الى بمعنى اللام من خمس متعلق بفرج من اجله اي
عمره ورزقه واثره بفتح المثناة مشبه في الارض
قال تعالى وكنيت ما قدموا واثارهم وبضجعه اي
سكونه وحركته ومحل موته ودفنه **وسقي هوا وحيد**
ومعنى الضارع من ذلك انه تعالى لما قسم ما ذكر وقدر
احدهما علي التبيين ان يكون من اهل الجنة والاخر
من اهل النار وعين تعييننا لا يقبل التفسير والتبديل
فقد فرغ من امرهم فربق في الجنة ورفق في السمير والرزق
لا يزيد بالطلب ولا ينقص بالترك فانه مكتوب في اللوح
المحفوظ بقدر موقوت ولا تبديل لحكم الله تعالى
ولا تغيير لقسمته وكنائسه لان ما في اللوح قلمات
قسم مكتوب وقسم معلق بفعل العبد **حم طيب عن ابي**
الدردي رضى

فرج بالبنا للمفعول ونايب الفاعل الله الى ابن
ادم من اربع لا ينافيه قوله انما خمس لان مقصود
العدد غير معتبر اولان واحدة من هذه الاربع في
ضمنها الخامسة اولانه اعلم اولاً بالقليل ثم بالكثير
اطلق ليكون اللام **واخلق** بضمها الما مران الله قسم
الاخلاق كما قسم الارزاق والرزق والاحل اي انتهى
تقدير هذه الاربعة له قال في الحكم ما ترك من الجسد
شيئاً من الاوان يحدث في الوقت شيئاً غير
ما اظهره الله تعالى فيه **طس عن ابن مسعود**

رضي الله عنه
فرق ما بيننا وبين المشركين العايم تلف علي
القتال عند المسلمين وأما الكفار فيكتفون بلبس
 الفلاس والعمامة سنة المرسلين وعادة الانبياء
 وسنتها ان تكون على قدر الحاجة **د** في اللباس
 عن **ريانة بن عبد بن زيد**
فسطاس المسلمين وهو في الأصل اجنا المتخذ من
 شمر او صوف وغيرها يابوي فيه الشافرون والمراد
 هنا المدينة الاي ذكرها يوم **الملحمة** هي الحرب
 او محل القتال او القتال نفسه **الكبري** بأرض يقال
لها القوطة هي اسم للساتين والمياه التي حول
 دمشق وهي غوطتها فيها **مدينة** يقال **لها دمشق**
خيرنا نزل المسلمين يومئذ اي يوم وقوع **الملحمة**
 حم وكذا ابو داود عن ابي الدرداء في الباب ابو
 هريرة ومعاذ رضي
فصل بالصاد المهملة بمعنى فاصل او فارق او ميمز
 ما بين النكاح **احلال** و**احرام** ضرب الدف هو بضم
 الدال معروف والصوت اي اعلانه وافتتاحه
 في **النكاح** والمعنى ان الفرق بين النكاح **الحايز**
 وعذره الاعلان والاشتهار والمهني عن ضرب الدف
 بغير صحته محله في غير ذلك **حم** **نه** كل كلام في
 النكاح عن **محمد بن حاطب الصحابي** رضي الله
 تعالى عنه

فصل

فصل بالضبط المار **ما بين صيامنا وصيام اهل**
الكتاب وهم اليهود والنصارى **اكله السحر** روي
 بالفتح وبالضم وبالضم بمعنى اللقمة وبالفتح الاكل
 مرة واحدة وهو الاثية هنا المضم لان الثواب في
 الفعل لا في الطعام ولو قيل الاثية هنا الضم لم
 يبعد لان الفصل يحصل بلقمة واحدة والقصد
 بهذا انك على السحر والاعلام بان هذا من الدين
 لان الله تعالى اباح لنا الاكل **ما حرم عليهم** من
 نحو اكل وجماع بعد النوم **فما لنا اياهم** تقع موقع
 الشكر لتلك النعمة التي حصصنا بها **حم**
كلهم في الصوم عن **عمر بن العاصي** رضي
 الله تعالى عنه
فصل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كما في **المخيط**
 في **الطيب** الا ان الله عز وجل يسترهن **بالحياء**
 والمراد ان شهوة الرجل بالنسبة الى شهوة المرأة
 شيء قليل جدا يكاد ان يكون لا اثر له في جنب عظيم
 شهوة المرأة ولو لا ان الله استرهن **بالحياء** لاقتضى
 والمراد جنس الرجال و**جنس النساء** لا كل
 فرد فرد **طس** عن **بن عمر** المتقدم ذكره رضي
 الله تعالى عنه
فصل صلاة **الجمعة** في شهر **رمضان** ك**فضل**
رمضان على سائر الشهور اي كفضل صومه على
 سائرها ويحتمل ان المراد ان يوم الجمعة الذي هو



من أيام رمضان أفضل من غيره من كل يوم جمعة
كما أن شهر رمضان أفضل من جميع شهور السنة
فرعن جابر رض

فضل الدار القريبة من المسجد على الدار النائية
أي البعيدة كفضل الفارسي على الفاعل
أضاف الفضل للدار والمراد أهلها على حد واصل
القريبة وفيه فضل السكنى بقرب المسجد لسهولة
المشي إلى الجماعة لكن تقدم خبر أعظم الناس
إجراء الصلاة بعدهم إليها ثم يجل ما هنا
على الإمام ومن تقطل الجماعة بغيره وذلك على
من عدا ذلك ثم وكذا أبو الشيخ والديلمي عن حذيفة
ابن اليمان رض

فضل الشاب العابد الذي يقعد بمشاة فوقية
في حال صباه على الشيخ الذي يقعد هو فعل
ماض بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على
سائر أي باقي الناس لأنه لما قهر نفسه بكفها
عن لذاتها وتجرع مرارة مخالفة الهوى استحق
الفضل على الشيخ الذي فقدت فيه دواعي
الشهوة وصار يملك إربه وهذا من قبيل
المبالغة والترغيب في لزوم الشاب للعبادات
أبو محمد التكريتي في كتاب معرفة النفس
فر كلاهما عن ابن رض
فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير

السواك

السواك فضل سبعين ضعفا وبما قرناها اندفع
قول أبي البقا الصواب سبعون لأنه خبر فضل
الأول وقال الطيبي سبعين مفعول مطلق أو ظرف
أي كفضل مقدار سبعين ويجوز أن يكون الأصل
بسبعين فحذفت الباء وبني عملها **حم ك** في الطهارة
عن عائشة رض

فضل العالم على العابد أي فضل هذه الحقيقة
على هذه الحقيقة أو أنه من باب ركب القوم
دوابهم **كفضلي على أمي** والمراد العباد بالله لا علماء
البيع والشراء والتطاول والعتاق فقد كان في
التابعين من هو قوم بعلم الفتوى والاحكام
من بعض الصالحين الصحابة ولومات انسان
وهو لا يعلم اصلاح القائلين بعلم النظر كالجوهري
الغرد والعرض والجسم الجسماني والروح
والروحاني لم يسأل الله عن ذلك **أما رث بن**
أبي أسامة عن أبي سعيد الخدري رض
الله تعالى عنه

فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم أي
بنسبة شرف العالم إلى شرف العابد كنسبة شرف
المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى أدنى شرف
الصحابة قال الذهبي إنما كان العلم أفضل لأن
العالم إذا لم يكن عابدا فقلبه وبال عليه وأما العابد
بغير فقه فهو مع نقصه أفضل بكثير من فقيه

بلا تعبد كفقير همته في الشغل بالرياسة ان
الله عز وجل وملائكته واهل السموات والارضين
حتى النملة في حجرها وحتى الحوت في البحر
ليصلون على معلم الناس الخير اي يستغفرون
لهم لان بركة علمهم وعلمهم وارثا لهم سبب الانتظام
احوال العالم وذكر النملة والحوت بعد ذكر الثقلين
والملائكة تقسيم لجميع انواع الحيوان على طريقه الرحمن
الرحيم وخص النملة والحوت بالذكر لانه على ان
انزال المطر وحصول الخير ببركتهم في العلم عن
ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال ذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ن احدهما عابد
والاخر عالم فذكره

فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
سائر الكواكب لا تظن ان العالم المفضل عاثر من العمل
ولا العابد عن العلم بل ان علم ذلك غالب على عمله
وعمل هذا غالب على علمه والمراد بالفضل كثرة ما يعطيه
الله للعبد في الاخرة من درجات الجنة ولذا تنها
وما كلفها ومشاربها ونعيمها او يسبح من مقامات
القرب ولذة النظر اليه وسماع كلامه ولذة المعارف
الالهية الحاصلة عند كشف الغطا وفيه ان نور
العلم يزيد على نور العبادة كما مثله بالقمر بالنسبة
لسائر الكواكب **حلل** وكذا ابوداود والنسائي
وابن ماجه عن معاذ رضي

فضل

٣٧٠
٣١٤

فضل العالم على العابد فضل سبعين درجة
اي منزلة عالية في الجنة وليس تمثيلا للرقصة
المعنوية ولذا قال ما بين كل درجتين كما بين
السما والارض علل ذلك في نص حديث عند
الديلمي بان الشيطان يضع البدعة بين الناس فيبصرها
العالم فينهاي عنها والعابد مقبل على عبادة لا يتوجه
لها وخير ما فسدت بالوارد عن عبد الرحمن
ابن عوف احد العشرة المبشرين بالجنة
رضي الله عنه

فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون
درجة زاد في رواية ما بين كل درجتين مسيرة
الفرس السريع المضمرة عام وزاد لفظ المؤمن
اشارة الى ان الكلام في عالم كامل الايمان عامل بعلمه
وفي عالم يتعامل الايمان عاثر بالفروض الصينية والا
فهو غير عابد بن عبد البر في العلم عن ابن عباس
وابن عدي عن ابي هريرة رضي

فضل العالم على غيره من كل عابد وامام عادل
فهو مما قبله كفضل النبي على امتيه
فيه التقليل المارافقا حظ عن انس رضي
الله عنه

فضل العلم أحب الى من فضل العبادة اي ان
نقله افضل من نضل العمل كما ان فرض العلم افضل
من فرض العمل وفضل العلم ما زاد على المفترض

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لانه يحكم العبادة ويصححها ويخلصها ويصفها
قال الحسن اطلبوا العلم طلبا لا يضر بالعبادة
واطلبوا العبادة طلبا لا تضرب العلم وخير دينكم
الورع يرواه البرازي في مسنده طس ك عن
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ك عن سعد
ابن ابي وقاص رضي

فضل القرآن المنزل على سيد ولد عدنان على
سائر الكلام كفضل الرحمن عز وجل وعبرهنا
بالرحمن للشاكلة لقوله تعالى الرحمن علم القرآن
على سائر خلقه لان بلاغة البيان تعلوا في قدر
علو المبين والكلام على قدر المتكلم ع في معجمه هب عن
ابي هريرة رضي

فضل الماشي خلف اجنزة علي الماشي امامها
كفضل المكتوبة على التطوع وبهذا اخذ امامنا
ابو حنيفة وفضل المشي خلفها على المشي
امامنا ابو الشيخ وكذا الذي يلي عن علي رضي الله
تعالى عنه

فضل الصلاة في الوقت الاول على الاخر كفضل
الاحرة على الدنيا الاما سثنى في كتب الفقهاء
ما طلب فيه التاخير ابو الشيخ في الثواب وكذا الذي يلي
عن ابن عمر رضي

فضل الصلاة في المسجد الحرام وهو مسجد مكة
علي غيره من بقية المساجد ماية الف صلاة

وفي

وفي مسجد ذي الف صلاة وفي مسجد بيت المقدس
حسب ماية صلاة ومر توجيهه هب عن ابي الدرداء
رضي الله عنه

فضل صلاة الجماعة المستحبة على صلاة
الرجل وحده خمس كذا وقع في الصحيحين بحذف
الموحدة من اوله والها من اخره وحفظ خمس
بحذف حرف الجر واما حذف الها فعلى تاويل الدرجة
بالجر وعشرون درجة وفضل صلاة التطوع
في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة
على المنفرد الا ما طلبت فيه الجماعة كصلاة الزاوية
ففعلاها في المسجد افضل بن عساكر عن ضمير
ابن حبيب عن ابيه حبيب الزبيدي الحصري
رضي الله عنه

فضل صلاة اجمع على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
الزايد ون على احفظ في صلاة الفجر والمراد
باجتماعهم حضورهم اياها ق عن ابي هريرة
رضي الله عنه

فضل صلاة الرجل وبالاوي المرأة في صلاة
التطوع في بيته على صلاته حيث يراه الناس
كفضل المكتوبة على النافلة واما الفرض
فصلاته للرجل بالمسجد افضل وان راها
الناس بدليل خير افضل صلاة المرء في بيته الا

المكتوبة **طب عن صهيب بن النعمان رضي**

الله عنه

فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل

صدقة السر على صدقة العلانية لما فيها من

الاحقا عن الصيون ولا نها غاليا تخلوا عن الريا

تجاني جنوبهم عن المصاحف فلما فعلوا ذلك جوزوا

بالمجازة **ابن المبارك في الزهد طب حل**

وكذا البيهقي **عن بن مسعود رضي الله**

تعالى عنه

فضل غازي البراي الذي يركبه لغز والعدو

على غازي البراي الذي يجاهد المشركين فيه

كفضل غازي البر على القاعد في أهله وماله

بلاغز وقال تعالى فضل الله المجاهد بن علي

القاعد بن درجة وهذا في حق قاعد لا عذر له

كأصرت به الآية أما العذو ركفا قد أهبة او

كونه اعجب فاجرة ثابت سيما ان كان له نية

اذ لو لم يكن معذورا لجاهد **طب عن ابي الدرداء**

رضي الله عنه

فضل غازي البحر على غازي البر كعشر عزوات

في البر لما في ركوب البحر من الخطر والمسقة طب

عن ابي الدرداء المتقدم رض

فضل حلة الفران الذين عملوا با مسرة

ونهبه ووعده ووعده اذا مروا بذكر النار التي

ع

هي السجن شفو اصدورهم من اعدايه لما اعد

لهم واذا مروا في تلاوته بذكر الجنة حنوا اليها وعملوا

للقاية في داره والنظر اليه واذا مروا بذكر

القرون وراوية الاولى ونقمة الا شقيا فرجوا

بنصرة الاولين وسمتوا بنقمة الكافرين واذا

مروا بضرب من الامثال صارت تلوهم مسرة

قد عاينت ما وصف لهم فكأنهم شاهدوه فازدادوا

ايما ناصح مع ايمانهم واذا مروا بحجة الدافعة للباطل

فقروا بها وازدادت بصيرتهم واذا مروا باللطائف

وعلاوة الرقة والرحمة ازدادوا واعلموا برزقهم

وبما نزل العباد منه واذا مروا بمحض التوحيد

والفردية نفوا كل ما سواه وهو لاهم الذمير

فضلوا **علي الذي لم يجله** وشهو انه نفسية ثقيلة

في اثمارة بطية عن المسارعة الي الخيرات

متحملة اثنال التكليف ملحة بالوعيد فيصير

فضل الاولين **علي الثاني كفضل الخالق علي**

المخلوق وفرق ما بيني المقامين **فرعن بن عباس**

رضي الله عنهما

فضل الثريد على غيره من بقية الطعام

كفضل عايشة بنت ابي بكر على سائر النساء

ما سوي المستثنيات كخديجة وبناتها فاطمة

وانما ضرب المثل بالثريد لانه يركب من خبز ولحم

ومرقة ولا نظيره في الاطعمة وجامع بين العذرا

واللذة والقوة وسهولة تناول وخفة المؤنة
في المصنع وسرعة المرور في الحلقوم فاشعر بانها
جمعت مع حسن الخلق حسن الخلق وحسن الحديث
وحلاوة النطق وفصاحة اللجة وجودة الفرجة
ورزانة الرأي ورصانة العقل والتجيب الى البطل
ومن ثم عقلت منه ما لم يعقل غيرها من نساء به
وروت عنه ما لم يروه مثلها من الرجال الا قليلا
وكذا الدليلي عن اني رضى

فضل قراءة القرآن نظرا في الصحف علي من بقراه
ظاهرا أي عن ظهر قلبه كفضل الفريضة **علي**
النافلة لأنها تجمع القراءة والنظر وهو عباد دة
أخرى لكن قال بعضهم لو زاد خشوعه بها حفظا
كان افضل اذ المداير عليه ما يمكن اذ هو روح
العبادة واسما ابو عبدة **في فضايله** أي
القران وكذا ابو نعيم والطبراني والدليلي عن
بعض الصحابة والجهل باسمه لا يضربا مر غير
ما مر انهم كلهم عدول رضى

فضل الله قريشا وهي قبيلة معروفة بسبع
خصال لم يطرها بالبنا للجهول ونائب الفاعل
احد قبيلهم ومثله قوله ولا يعطها احد بعدهم
فضل الله قريشا بسبب ان منهم والنبوة فيهم
لا في غيرهم من بقية القبائل وان اجماعة أي سداية
اللعبة فيهم وكانت اول ابئده الشريفة ثم

دفعها

دفعها لثمان الحبي ثم من بعده لأولاده الي وقتنا
هذا وكانت اولاد بني عبد الدار **وان السقاية**
للحجيج في المي سمع فيهم وكان يلربها العباس جاهلية
واستلاما وأقره المصطفى صلى الله عليه وسلم
عليها ونصرهم على ابرهة راكب الفيل الذي جاء به
لقتال أهل مكة **وعبد والله** أي من اسلم منهم عشر
سنين وهي ابدا البعثة لا يعبده غيرهم في تلك المدة
وانزل الله عز وجل فيهم أي في شأنهم سورة من
القران لم يذكر فيها احد غيرهم وهي ليلاد قريش في
طلب كنية التفسير واليه في اختلافات عن امر
هاني رضى

فضل الله قريشا علي غيرهم من بقية القبائل بسبع
خصال بانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله
عبادة صحبة الا قريش وكان اذ ذلك يعبد في
الصوامع لكنها عبادة فاسدة وفضلهم بانهم نصرهم
علي ابرهة يوم الفيل أي عامه وهم مترون عبدة
او ثمان وفضلهم بان نزلت فيهم أي في شأنهم كما مر
سورة من القران لم يدخل فيها احد من العالمين
وهي ليلاد قريش ويجوز انما ما بعد الهزرة وحدها
وبها قريش في السبعة وفضلهم بان فيهم النبوة
واخلافة أي الامامة العظيمة والحجامة وهي تقاطع
فتح البيت الشريف والسقاية للحجيج فكانت قريش
الزبيب وينبذ الما ثم يستقي لهم طس عن الزبير

ابن الزبير رضي
فضلت على سائر الانبياء بست من اخصال وفي
احديث الاثني عشر ولا تعارض لانه اعطي الخمس
اولا فحدث بها ثم زيد فاخبر به اعطيت جوامع
الكلم اي جمع المعاني الكثيرة في الالفاظ البسيرة ونصرت
بالرعب واحلت لي الفنايم وكانت قبلي محرمة واذا
قلت نزلت نار فتحرقتها وجعلت لي الارض طهورا
بفتح الطاء ومسجدا اينما ادركت صليت وكانوا
لا يصلون الا لانا كذا يسمون ويبيعهم وارسلت الي اخلق
كافة وعموم رسالة نوح انما كان لا اخصا اخلق
فمن كان معه حينئذ وحتم في النبوة فلا نبوة
ستداه بعدي وعيسى انما ينزل بتقرير سجع
المصطفى صلى الله عليه وسلم وكذا ابو يعلي وغيره
عن ابي هريرة رضي

فضلت على جميع الانبياء خمس من اخصال بعثت
الي الناس كافة واذخرت شفاعتي لامتي يوم
القيامة وهذا متواتر ونصرت بالرعب شهرا املامي
وشهرا اخلق وشهرا عن يميني وشهرا عن يساري
وجعلت لي الارض كلها مسجدا وطهورا وتمسك
بهذا وما قبله وما بعده اما من ايو حنيفة ومالك
وقالوا بجواز التيمم بكل مكان من جنس الارض بل زاد
مالك وقال وما اتصل بها من النباتات وخصه
الشافي واحمد بالتراب واخلاف بينهم مشهور في

كتب

كتب الصروع واحلت لي الفنايم ولعن بعدي من امتي
ولم تحل لاحد قبلي طيب عن السائب ابن يزيد
رضي الله عنه

فضلت بأربع من اخصال جعلت لي الارض كلها
مسجدا وطهورا فابها رجل اي انسان وذكر الرجل
وصف طردي من امتي امة الاجابة اي الصلاة
اي اراد فعلها فلم يجد ما اي شيئا يصلي عليه وجد
الارض مسجدا لا يعاها فيه وطهورا يتيمم بها
هو من جنسها علي قول ابي حنيفة ومالك وبنزاهها
علي قول الشافي واحمد وارسلت الي الناس كافة
بصن قوله تعالي وما ارسلناك الا كافة للناس
ونصرت بالرعب لاعادي من مسيرة شهر من كل
جهة من الجهات الاربع وقوله يسير بين يدي
اي وامامي كما مر قبيله واحلت لي الفنايم للجاهدين
من امتي بعدي هو عن ابي امامة رضي
الله عنه

فضلت بأربع من اخصال جعلت انا وامتي في
حال الصلاة كما تصف الملائكة والمراد به
التراص لا تمام الصفوف الاول فالاول وكانت الامم
السابقة يصلون منفردين كل واحد علي حدة
وجعل الصعيد وهو كل ما صعد علي وجه الارض
لي وضعا فاصلي به حتى اجد الماء الطهور وكللت
وجعلت الارض كلها مسجدا وطهورا واحلت



في الغنائم فيه مشروعية تقدا ونعم الله تعالى والقيا
العلم قبل السؤال وان الاصل في الارض الطهارة
فان صحة الصلاة لا تختص بالمسجد المبني
لذلك **طب عن ابي الدرداء** رضي الله
تعالى عنه
فضلت على الناس بارج خصال باعتبار ما فيها
من النهاية التي لا ينتهي اليها احد غيره لا باعتبار
مجرد الوصف **بالسحا** فانه كان اجود من الزنج الرسالة
والشجاعة فانه لم يذكر انه حين في موطن من
مواطن الحرب **وكثرة اجماع** لكمال قوته **وشدة**
البطش فيما يبغى على ما يستحق وقدم السخا لعموم
منافعه وثني بالشجاعة لانه نبي الجهاد وتلت
بالجماع لانه قوته عليه معزة واحترامة البطش
لانها من لوازم القوة وساع له مدح نفسه
لانه مأمون من اخطايا ولذا جاز له الحكم لنفسه
طس والاسماعيليين مجبه كلاهما من طريق واحد
عن ابي رضى

حملته

حملته علي ان اكل من الشجرة ومفهوم العدد ليس
بحجة فقد فضل عليه بخصاله اخبرني **البيهقي** في
الدلائل عن **ابن عمر** رضى
فضلت سورة الحج على غيرها من بقية سور القرآن
بسجدتين وبه تمسك الشافعي وقال امامنا
ابو حنيفة ليست الثانية سجدة تلاوة لافترانها
بالركوع في قوله **اركعوا واسجدوا** في مراسيله
عن **خالد بن معدان** رضى الله عنه **سجدة**
فضلت سورة الحج على غيرها من بقية سور
السجدات بان فيها **سجدتين** فيه ما مر عن التفسير
قيل **ومن لم يسجد لها** اي من لم يفعل السجود
اذا تلاها **فلا يقرأها** بضمير التثنية وعلط من
جعله مفردا ورجعه للسورة لانه ان تلاها ولم
يسجد لها فقد ترك واجبا او سنة حمية وكذا ابو
داود **طب ك عن عقبه ابن عامر** اجري
رضي الله عنه
فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءا
من اللذة **احاصلة** من اجماع ولكن الله القى
عليهن جمع باعتبار الافراد والافكان يقول عليهما
احيا فهو الذي يمنهما من اظها **تلك اللذة**
والاستكثار من بيها واحرص علي تحصيلها
هب عن **ابي هريرة** رضى الله تعالى عنه وكذا رواه الطبراني
والدليمي عن **ابن عمر** رضى



فضلنا على الناس بثلاث من اتصال جعلت
صفوفنا في الصلاة كصفوف الملايكة وجعلت
لنا الارض مسجداً ايها ادر كنا الوقت او قعنا
الصلاة في اي موضع منها وجعلت تربتها لنا
طهوراً اذ لم يجد الماء الطهور او وجدناه ومنعنا
من استعماله مانع واعطيت انا هذه الالبات
من اخر سورة البقرة من تحت العرش لم
يعطها بي قبلي وهذه اتصال من بعض خصائص
هذه الامة الرحومة حم من عن حد يفة بن
اليمان رضي

فضوح الدنيا أي العار والمنفعة احاصلا
لنفس من كشف العيوب في الدنيا ونشرها بين
الناس اهون من فضوح الاخرة اي من كتمانها
وبقائها على الانسان ملجأ ما طمأنت بها حتى تنشر
وتشهر في الموقف الاعظم على راس الاشهاد يوم
القيامة وهذا قاله للملا عن لما اراد ان تلتقن
فعلني من ابتلي بامر ان لا يمنع من ادا الحق خوفاً
العار والفضيحة طب وكذا في الاوسط عن الفضل
ابن العباس رضي

فطرتم يوم تظفرون واضحاكم يوم تضحون
وعرفة يوم تظفرون وقدموسياي ايضا
التا فني في مسنده هق عن عطا ابن ابي رباح
مرسلا رضي الله عنه والمقصود من اكد يث

المذكور

المذكور الا في ان اخطا موضوع عن الناس فيما سبيله
الا حتماد فلو اجتمع قوم فلو بر والاهل لا بعد
ثلاثين فاعلموا ثم ثبت ان الشهر سبع وعشرون
فصومهم وفطرهم ماض وكذا اذا جهلوا يوم عرفة ووقفوا
العا ستر اجزائهم ولا قضا عليهم تخفيفا من الله
ورفقابهم انتهى

فطرتم يوم تظفرون واضحاكم يوم تضحون وكل
عرفة موقف الا بطن عروبة وكل مقي متحراي
محل الخرفلا يختص بموضع منها وكل فجاج مكة
محر وكل جمع يضم اجيم وفتح الميم مزد لغة موقف
قال تعالى فاذا انقضت من عرفات فاذكر والله عند
المشعر احرام الا وادي الحسر وهو عن ابي هريرة
رضي الله عنه

فصل المعروف وهو هنا يعود الى مكارم الاخلاق
مع الخلق كالبر والمواساة بالمال والتمهيد في مهمات
الا حوال كرحلة واعانة مهبوف وتفرج كربة
بقي صارح السوء والمجازاة من جنس العمل ابن
ابن الدنيا ابوبكر في كتاب تصانحوا في الناس
والفضائل في الشهاب عن ابي سعيد اخذ رضي رضي
الله عنه

فقدت بضم الفاء وكسر القاف بالينا للمفعول ونأيب
الفاعل قوله امة اي جماعة او طائفة من بني
اسراييل لا يدري بالينا للمجهول ما فعلت ولفظ



لا اراها بضم الهمزة أي لا اظنها الا الفار زاد مسلم
في رواية مسج وابد ذلك بما ذكرنا ذكره بقوله
الا ترونها الا اوضع لها اي الامة التي فقدت
الباب الا بل لم تشرب منه لان لحوم الابل والبهائم
حرمت على بني اسرائيل وادوا وضع لها الباب انما
اي الفم شربت منه لانه حلال لهم كلها وذلك
دليل على المسح ثم ادعى اليه ان المسوخ لا نسل
له فلم يكن الفار من نسل ما مسح وانما حرم اكله عند
من يقول به لاستحيائه **حقيق عن ابي هريرة**
رضي الله عنه

فقر المهاجرين يدخلون الجنة قبل اهلها
بخمس مائة عام لما نالوا من الشفة وضنك العيش
في الدنيا **عن ابي سعيد الخدري رضي الله**
تعالى عنه

فقتلوا احدا عند علي الشيطان من القاع بعد
لان الشيطان كل ما فتح للناس بابا من الهوى ويزين
الشهوات في قلوبهم بين الفقيه لهم مكايده فيرد
خاسئا والقاعد ربما اشتغل بالعبادة فلا يلتفت
إلا ما يحدثه الشيطان بل ربما يقع هوى حيا لله ولا
يدري قال الفزالي والمراد بالفقه هنا علم طريق
الآخرة ومعرفته وقابض الحيات النفوس ومفسداتها
ومفسدات الأعمال وقوة الاحاطة بحقائق الدنيا
وسرعة التطلع الى نعيم الآخرة واستيلاء الخوف

ع

علي القلب لا تفرجات الطلاق واللعان والسلم والاحارة
فان التجرد له على الدوام يقسي القلب وينزع الحسية
منه **في العلم في السنة عن ابن عباس**
رضي الله عنهما

فكرة ساعة اي صرف الذهن لحظة من العبد في
تدبير تقصيره وتفریطه في حقوق احق خيره من
عبادة ستين سنة مع عزوبة العال عن التفكير
فيها لانه اذا تفكر فيها قوي حزنه واجتمع همه
وصارت الآخرة نصب عينيه فاوقع العبادة بفرغ
القلب من السواغل الدنيوية ومن قل تفكره قسي
قلبه وتنابت عليه الغفلة فهو وان تعبد فقلبه
هاجج باشتغال الدنيا لا يتاثر بقوارع التخويف
ولا يترجس بزواجر التذكير وعن وهب كان فيمن قبلكم
رجل عبد الله سبعين عاما صابا قائما قال الله
حاجة فلم تقض فاقتل على نفسه وقال من قبلك
اتيت لو كان عندك خير قضيت حاجتك فانزل
الله عليه ملكا وقال له ساعتك التي اوريت فيها
نفسك خير من عبادتك التي مضت **ابو الشيخ**
في كتاب العظمة عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه

فكوا اي خلصوا العاني بعين مهمله ونون اي اعتقوا
الا سير من ايدي المدون بما قدرتم عليه من مال او غيره
واجيبوا الداعي الى مادعاه اليه ان توفرت الشروط

واطعموا الجاهل المضطرب لما جرح عن تقاطي ما يتناوله
وعود والمرضى المسلم والكافر ان كان قريبا او جارا
ورجى اسلامه لان هذه الامور من المصالح الكلية
التي لا يقوم نظام الدنيا والاحزة الا بها **حم** وكذا
الحارث وغيره عن **ابي موسى** الاشعري رضي
الله عنه

فلق العريبي اسرائيل فدخلوا فيه لما اتبعهم فرعون
وجنوده يوم عاشوراء فمن ثم صاموه شكرا لله
عليجاتهم وهلاك عدوهم **عدو بن مردويه** في التفسير
عن ابن رضى

من اعدى الاول قاله لمن استشهد على العدوي
بعد البصر الا جرب للدليل وهو من الاجوبة
المستكنة التي لا يمكن دفعها وهو اصل عظيم في
تكذيب القدرية ودليل صحة القياس في الاصول
وفيه جوانب مشأفة من وقعت له شهرة في
اعتقاده بذكر البرهان العقلي ان كان السائل اتصالا
لفهمه والاخطوب بما يحتمله عقله من الاقناعات
قد **عن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي ولا طيرة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل حتى تكون
في الرمل كأنها الظبا فيجيب البصير الا جرب فيدخل
فيها فيجربها فذكره

فنا امتي بالطعن والطلاعون فقال الحاضرون

اما

اما الطعن فقد عرفناه واما الطاعون فقال
وحزنا عدايكم من اجن و **كل شهادة** وهذا
باعتبار الغالب او المراد بالامة طائفة مخصوصة
فلا يشكل ان اكثر الامة يموت بغيرها **حم** **طب**
عن **ابي موسى** الاشعري طس عن ابن عمر رضي
الله عنه

فهيلا تزوجت يا جابر المخبر لنا بانك تزوجت ثيبا
بكراتك وتلاجهما ونصا حكاها ونصا حكاك
وذلك يشاع عنه الالفة الثامنة فان الثيب قد تكون
معلقة القلب بالزوج الاول فلم تكن لها محبة كاملة
بخلاف البكر واقاد نذب تزوج البكر وملاعبة
الزوجة **حم** **قد** **د** **ه** في النكاح عن **جابر** رضي الله
تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اترزوجت بعدايتك قلت نعم قال بكر ام ثيبا
قلت بل ثيبا فذكره

فهيلا تزوجت بكرة **تفضها** و **تفضك** فبدوم بذلك
الا يتلاق ويبعد وقوع الطلاق نعم الثيب اولى
لمن عجز عن ازالة البكارة ولمن عنده عيال فيحتاج
لكاملة تقوم عليه كما اعتذر جابر رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم في اخبر الماروا **ستصوبه**
منه **طب** عن **كعب بن عجرة** رضى

فوا بضم الفاء وواو مفتوحة والفاء التثنية **اسم**
اي المشركين امر من المصطفى صلى الله عليه وسلم

لخديفة وأبيه بالوفا للمشركين بما عاهدوهما عليه
حين أخذوهما واحدا واحدا واعلمها ان لا يفا تلومهم يوم
بدر ونسبهم الله عليهم اي على قتالهم وما النصر
الا من عند الله لا بكثرة العدد قال تعالى كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله حم عن حد يفتة
ابن العيان رضي

في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها
المقدرة في كتب الفروع وفي البرروي بضم الموحدة
وراد ههنا وبفتح الموحدة ومزاي صدقتها المرفوعة
في باب الزروع او عروض التجارة ومن رفع اي
حس ونايز او دراهم او تبر او فضة لا يعد ههنا
اي لا يدخرها لغريم يملكه او يفتك كمنه هو بها دينة
ولا ينفقها في سبيل الله فهو اي ذلك المرفوع كثر
يكوي به يوم القيامة بنص قوله تعالى والذين
يكثرون الذهب والفضة من حم ك في الزكاة هو
كلهم عن ابي ذر رضي

في الابل فرج قال في النهاية كان الرجل في اجاهلية
اذ امت ابله مائة محر بكر الصم وهو المسمى بالفرج
وكانه المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ
وفي الغنم فرج اي شاة صغيرة تذبح ويعق
عن الغلام بشايب وهو اول من الاقتصار على
واحدة وقوله ولا يمس رأسه بدم للرد على ما كان
يفعل في اجاهلية ولانه تضمن بالنجاسة فتنب

طب

طب وكذا أبو بصير والديلمي عن يزيد بن عبد الله
المزني عن أبيه عبد الله المذكور رضي الله
تقاً عنه

في قلع كل سن من الاسنان التي للادم خمس خمس
من الابل لله ههنا المثلوع منه ذكره في تفصيله
ان كان المثلوع منه حل ذكره وتفصيل هذا في كتب
الصدوع دن عن بن عمرو بن العاصي رضي
الله عنهما

في قطع كل أصبع من الاصابع التي للمحر الذكرا وابطال
منفصته عشر عشر من الابل سوا الخنصر والابهام
حم ون وكفلاين ما جه وابن حبان عن بن عمرو
التقدم ذكره رضي

في قطع الانف الدية اذا استوفى جرحه أي قطعه
كله كالقطع اما اذا لم يستوعب بان قطع جانب
او جانبان فليس فيه مائة من الابل بل في كل جانب
ثلث وهذا اذا كان من احمر الذكرو في اليد السليمة من
الرجل خمسون من الابل وفي الرجل السليمة منه
خمسون وفي العين السليمة التي لم يذهب صنوها
خمسون وفي الامة بمدة بعد همة مفتوحة وميم
مشددة ثلث دية النفس وفي اجاهلية اي الطعنة
التي تصل الى اجوف ثلث دية النفس والمراد بالجو
هنا كل ماله قوة تحيل الفدا والدوا وفي المفتلة
وهي التي تنقل العظم عن موضعه خمس عشرة

من الابل ان كانت من سوم وفي الموضحة وهي التي
توضح العظم أي تظهره خمس من الابل وفي السن
خمس وفي كل أصبع مما هنالك عشر عشر ومحل
بسط هذا كتب الفروع حق وكذا البزار عن بن عمر
رضي الله عنه

في الانسان أي انسان كان ستون وثلاثمائة
مفصل ورواية سماية وستون غلط فعليه ان
يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا يا رسول
الله ومن يطيق ذلك قال **التخاعة** التي تخرج
من أصل الفم وأما **التخاعة** فهي البرقة التي تخرج
من مخرج الخاء المعجمة في المسجد تدفن في ترابه
والشيء تنجيه عن الطريق السلوك للمسلمين فان
لم تقدر مع أن ذلك سهل جدا فركعتا الضحى
تجري عنك وخصه الضحى بذلك لتخصها
لشكر لانها لم تشرع عابرة لغيرها بخلاف الروايات
حمدي الادب **بريدة ابن الحصيب**
رضي الله عنه

في الانسان ثلاثة من لخصال الذميمة الطيرة
أي التآوم بالشيء اذ قل ما يخلو انسان منها
والظن أي الشك الذي يعرض ويظن عليها
والحمد المخرج من مخرجها عن الطيرة ان لا يرجع عن
قصده الذي اراده بل يتوكل على الله ويحسن الظن
بربه ومخرجه عن الظن السيئ ان لا يحقق ما خطر

في قلبه

٣١١
في القلب

في قلبه بل يصرفه ومخرجه من الحسد المذموم ان لا
يبقى على الحسود والمؤمنون متقا وتون في احوالهم
فهم الضعيف ايمانه والقوي والعالي والداني وهم
الذين تطري عليهم هذه الاوصاف اما من علت
رئبته فهو وان اشتمل على هذه اخصال لا تدم منه
لانها قد تكون في اسباب الدين لا الدنيا بان يحسده
في فضيلة يراها فيتمناها كما يشير اليه خبر الاحمد
الاخي اثنتي عشرة **هب عن ابي هريرة** رضي الله
تعالى عنه

في البطح ويقال في البطح بكسر الطاء والباء
الموحدة عشر خصال هو طعام وشرب
وريحان وفاكهة واشنان تغسل به الأيدي
ويغسل البطن وفي رواية المثانة بدل البطن
ويكثر ما الظفر وهو المني ويزيد اجماع ويقطع البردة
ويبقى البشرة اذ ادلك به ظاهرا حسدا في اجماع
ومن خصاله انه يحرق البول واذا ضميد بلغمه او رام
العين سكن وجعلها واذا وضع قسده في نوافج
الصبيان نفع او رام ادمعتهم **الرافعي** عبد الكريم
عن ابن عباس مرفوعا ابو عمر والنوقاني بفتح النون
وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نسبة الي
نوقان احدي مدينتي طوس نسب اليها جماعة
من العلماء **كتاب البطح** مرفوعا عن ابن عباس
رضي الله عنهما

في التلبية تقدم انها تحالة تصاف إلى لبن وغسل
او تحالة فقط شفا شفا للمريض من كل دا وايضا
تشد قلب الحزين كما في القا موسى وغيره **الحارث**
ابن ابي امامة وكذا الديلمي عن انس رضي الله
تعالى عنه

في يوم الجمعة ساعة لطيفة لا يوافقها اي
بصاؤها عبد مسلم يستغفر الله من ذنوبه
الاعقر له وصران فيها اقوالا تزيد على اربعين
ورجح بعضهم انها ما بين جلوس الخطيب على
المنبر الى انقضاء الصلاة وقيادة ايهامها بعت
الدواعي على الاكثر فيها من الصلاة والدعاء ولو
بنت لا تاكل الفاس عليها وتركوا ما عداها وفيه
فضل يوم الجمعة لا يختص به ساعة الاجابة

ابن السني عن ابي هريرة رضي

في اجنة مائة درجة كل واحدة منها تتضمن
درجات ما بين كل درجتين من تلك الدرجات
مائة عام وفي رواية خمسمائة وفي اخرى اقل
من مائة ولا تقارض لا اختلاف السرعة السرعة
والبطي والمصطفى صلى الله عليه وسلم خا طب كل
انسان بما يليق به **ت** عن ابي هريرة رضي
الله عنه

في اجنة ثمانية ابواب اصول وما زاد عليها
كالخوخ اليهودية فيها بابا يسمى الريان لم يقبل

يسمى

يسمى باب الريان لان فيه الحسن والعموم مع
المبالغة فهو ابين منه وابلغ ولان باب فعلان
لم ينقل فيه جمع سلامة فقل ما يقال في سكران
سكرانون لا يدخله الا الصائمون مجازات لهم
على ما كان يصيبهم من العطش في صيا مهمم
وتسير الابواب مقسومة على اعمال الريان الصلاة
للمصلين باب الزكاة للمركبين باب جهاد المهاجرين
باب الصدقة للمتصدقين باب الحج للحجاج
باب العمرة للعمار باب الكاظمين الغنم باب
الراضين باب من احساب عليه باب الضحى باب
الفرح لمن فرح بفرح الاطفال باب الصابرين
على ما اصابهم **خ** عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه وفي الباب غيره

في الجنة باب يدعى باب الريان مشتق من الري
وهو من سبب حال الصائمين يدعى له الصائمون
تم كان من الصائمين دخله ومن دخله لا يظلم
بعد ذلك أبدا ولم يصبه من حر الموقف
ما اصاب الناس من الظماء **ه** عنه اي عن سهل
المنقدم رضي

في الجنة خيمة من لولة مجوفة عرضها بفتح
اوله وهو صند الطول ستون ميلا في كل زاوية
اي ناحية منها اهل ما يرون الا خريف لسعتها
يطوف عليهم المؤمن هو كناية عن الجماعة وهذه

اجيام غير الضرف والقصور بل هي خيام في البساتين
وعلى سبط الانهار قاله بن القيم حم ت عن ابي موسى
الا شعري رضي

في اجنة مائة درجة اي مرقاة ما بين كل درجتين
تأ بين السماء والارض وهذا يحتمل ان يكون حسيا
او معنويا ويكون المراد بالدرجة المرتبة والفردوس
اعلاها درجة الجنة الاربعة وهي والاعلي بعد
عن اكل من الاذني ومنها تفجر الانهار اجنة
الاربعة وهي انفار الماء والدين واخمر والفعل
وكل واحد منها يتفرع منه لهنار ومن فوقها
يكون العرش اي عرش الرحمن فاذا سالتهم الله
نقالي اجنة فاسالوه الفردوس لانه افضلها
واعلاها شحم تك عن بن عباد ابن الصامت
رضي الله عنه

في اجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت وما هنا
اما موصولة او موصوفة وعيني وقفت في سياق
النفي فاذا ات الاستفراق والمراد عيون البشر
واذا نهم ولا خطر على قلب بشر من باب يوم لا ينفع
الظالمين معذرتهم اي لا قلب ولا خطور تجعل
انتفا الصفة دبلا على انتفا الذات اي اذا السم
تحصل كثر القلب وهو الاخطار فلا قلب
وخص البشر هنا دون ما قبله لانهم هم الذين
ينتفعون باعد لهم ويسمون به بخلاف

الملايكة

الملايكة البزار في مسنده طس كلاًهما عن ابي
سعيد وزواة الطبراني باسناد صحيح رضي
الله عنه

في اجنة السوداء وهي الشونيز شفا من كل داء
الا السام وهو الموت فانه لا دواء له وقوله من كل داء
من قبيل تدوير كل شئ باسم ربها اي كل شئ يقبل
التدوير فهو من القوم الذي اريد به اخصوص ان المراد
انها شفا من كل داء يحدث من كل رطوبة وبرودة
وبلفهم لانها حارة يابسة فسفي ما يقابلها حم
في كلهم في الطب عن ابي صبرة رضي الله
تعالى عنه

في اجنة شفا لا سفا عنه اعظم الاخلاط وهو
الدم وهو في البلاد احارة الحج من الفصد وقد
يضني عن كثير من الادوية غير انه يختلف باختلاف
الزمان والمكان والمزاج فهو في الزمن الحار والبدن
احار وولي من الفصد والفصد بعكسه ولهذا
كان الحيم انفع للصبيان سموية حل والصبا
المقدسي عن عبد الرحمن بن سرجس رضي
الله عنه

في اجيل السامة وهي التي ترعى في كلامها في كل
قرس دينار وهذا اخذ اما منا ابو حنيفة قط
صق عن جابر رضي
في اجيل وابوالها وارواها كف اي مقدار قبضة

المديني

صاحبها
والذي علمه
والذي علمه
والذي علمه



أحدهما يا امر بالدين والآخر يا امر بالشدة وكل منهما
مصيب وهما إبراهيم الخليل وهو الامر بالدين ونوح
وهو الامر بالشدة ولي صاحبان عظيمان احدهما
يا امر بالدين والآخر يا امر بالشدة فالامر بالدين وهو
هو ابو بكر وعمر بن الخطاب وهو الامر بالشدة فابو
بكر يشبه من الملائكة ميكائيل ومن الانبياء ابراهيم
وعمر يشبه من الملائكة جبرائيل ومن الانبياء بنوح
طب وبن عباس كرم في التاريخ وكذا الديلمي عن امر
سنة رضى

في ابطال السمع من حر مسلم معصوم ودية كاملة
وهي ماية من الابل وفي اذهاب العقل ممن مر
ماية من الابل وهو دية اكرالم المعصوم هق
عن معاذ رضى

في استعمال السواك عشر فضال فاصلة بطيب
الغم أي يذهب رائحته الكثر نعمة ويبد اللثة وهو
يكسر اللام لحم الاسنان فعلم انه يطلب ولو لفاقدتها
ويجلو البصر ويذهب البلغم المتصلب في الحلق ويذهب
الحفر وهو يفتحها والفاو يصيب الاسنان
ويوافق السنة أي الطريقة المحمدية ويفسر
الملائكة لأنهم يحيون الراجحة الطيبة ويرضى الرب
لما فعله من الثواب ويزيد في الحسنات لأن
فعله منها ويصح المعدة اذا لم يتألم فيه جدا
ابو الشيخ في كتابه الثواب وابونعيم في فضل

من مسك اجنة وعلم هذا مفوض الى الشارع ابن
ابي عاصم في كتاب جهاد عن عريب بفتح أوله وكسر
ثانيه الميكي بضم الميم وفتح اللام رضى الله
تعالى عنه

في الباب احد جناحيه وهو الايسر دا أي
سهم كما جاء هكذا في رواية وفي اجنح الاخر شفا
فاذا وقع في الانا الذي فيه ما يع كعسل فاسبوه
أي اغمسوه فيه ليحصل التبادل بين الدا والد وا
وان كان عنه يفضي الى معرفة ولذا قال فيذهب
شفاوه بداية روي هذا الحديث ابن التمار
في تاريخه عن علي رضى

في الركاز وهو دين اجاهلية الخمس لا العشر
لسهولة اخذها عن بن عباس رضى الله عنهما
طب عن ابي ثعلبة الكشي رضى الله عنه
طس عن جابر وعن ابن مسعود رضى الله
تعالى عنهما

في الركاز العشر خمس اتفاقا ومن خا يص هذه
الامة اباحة لهم اذا ادوا زكاة فهو لمن وجده
ابو بكر بن ابي داود في جزوه من حديثه عن ابن
عمر رضى الله عنهما

في السما ملكان عظيمان احدهما يا امر بالشدة
والآخر يا امر بالدين وكلاهما مصيب فيما امر به
أحدهما جبريل والآخر ميكائيل وبيان ذلك

أحدهما

قول احد رضى الله
عنه يدل على شرح
هذا الكتاب

كتاب فضل السواك عن ابن عباس رضي الله
عنهما وتقدم أيضا ان له فضائل كثيرة اوردت
بالتالي

في الضيق اذا صاده محرم أو بطل منفعته كبش
ذكره في شيء عن جابر رضي الله
تعالى عنه

في اجنابية من المحرم على الضيق كبش وفي الطيب
وهو ولد الفزال ومثله الطيبة سادة من صان
او معز وفي الاربع هو اسم جنس يقع على الذكر
والانثى عناق هو نبت العين انثى المعز لم تبلغ
سنة وفي البربوع وهو حيوان مفروغ وهو في
لسان العوام جربوع حضرة هو انثى المعز اذا
بلغت اربعة اشهر وفصلت عن أمها حق وكذا
الدارقطني عن جابر رضي الله عنه عدهق عن
عمر بن الخطاب رضي

في العسل الخارج من النحل في كل عشرة ارق
رق وبه اخذ امامنا ابو حنيفة وكذا الامام
احمد في الزكاة عن بن عمر رضي
الله عنهما

في الغلام الذي يولد عقيمة ويقال لها شيكة
فاصر بقواي اذ جوعا عنه دما ساءة او سائتين
واميطوا اي ازيلوا عنه الاذي نجسا كان أو طاهرا
ومرانه يهيئ نحو لطح رأسه بالدم ن عن سلمان

ابن

ابن عامر الصبي الصحابي رضي الله تعالى
عنه

في سقي الكبد احارة من كل حيوان محترم اجر
لفاعله هب عن سراقبة بن مالك المدلجي رضي
الله عنه

في سقي اللبن الذي يجلب لنا وله صدقة لفاعله
سيما ان كان مضطربا قد يجب ان توقف على الفاد
روحه الروياني في مسنده وكذا الديلمي عن ابي
ذر رضي الله عنه

في قطع اللسان الدية أو اجنابية عليه بما يزيل
منفعته كالشاربيه بقوله اذا منع الكلام دية
عليه وفي قطع الذكر الدية اذا قطعت الحشفة
لان لذة الجماع لا تحصل الا بها وفي قطع الشفها الدية
والعوض عن الصفاق اليه أي دية المجني عليه
وهذا في احراما القرن ففيه ما نقص من قيمته
عدهق عن بن عمر وابن العاصي رضي الله
تعالى عنه

في المؤمن الذي لم يكمل ايمانه ثلاث حصايل مذمومة
الطيرة والظن السيئ والحسد الذموم فمخرجه
أي مخلصه من الطيرة ان لا يرجع عن مقصده بل
يمضي ويتوكل على ربه ومخرجه من الظن
السيئ ان لا يحقق ومخرجه من الحسد ان لا يبغى
على المكسود وقد مر هذا مرارا روي هذا الخبر

ابن صصري مرأته بصا دين مهملتين في أماليه عن
 أبي هريرة رضي
 في المناقاة العلي ثلاث خصال يذم بها
 سراً إذا حدث كذب أي أخبر بخلاف الواقع
 وإذا وعد أخلف بأن لا يفي وإذا ائتمن على كل شيء
 خان فيه ولم يوده كما هو وقد مرهكاً هذا أول
 الكتاب الزائر وكذا الطبراني في الأوسط عن جابر
 رضي الله عنه
 في المواضع جمع موضحة وهي التي تظهر العظم خمس
 خمس من الأبل أن كان في رأس أو وجه والأحكام
 وتام الحديث والأصابع كلها سوا عشر
 من الأبل قال العاصي وهذه التقريرات وأمثالها
 تعدد محض لا طريق لعرفته إلا التوقيف حم
 ع عن بن عمر وابن العاصي رضي الله
 تعالى عنهما
 في أحد جناحي الذباب سم والآخر شفا فإذا
 وقع في الطعام المايغ فامتلوه أي اغمسوه
 فيه فإنه يقدم حال وقوعه السم ويؤخر الشفا
 والأمر للندب ه عن أبي سعيد أحمد مري رضي
 الله عنه
 في الوضوء اسراق أي مجاوزة أحد في قدر الماء
 وفي كل شيء من العبادات اسراق بحسبه وهو
 مذموم ص عن يحيى بن أبي عمرو الحمصي الشيباني

الثقة

الثقة مرسلات عن بعض الصحابة رضي
 الله عنهم
 في أحوال الأبل والأخبار في أبواب الأبل
 والبائنا شفا وإنما يكون شفا للذرية بطونهم
 أي لمن تفسد معدتهم ولا تمسك الطعام واحتج بهذا
 الحديث من قال بطهارة بول ما كوال اللحم أما من
 الأبل فيالنص وأما من غيره فبالقياس وهي قول
 مالك وأحمد وطائفة من السلف واختلف ومنه
 البا قون بأدلة أخرى بأنه إنما ذكرها للمتداوي ابن
 السني وأبو نعيم معاً في الطب النبوي وكذا ابن المنذر
 عبد ابن عباس رضي
 في أصحابي وفي رواية في أممي وهو أوضح في المسراد
 اثنا عشر من أفعالهم الذين جاؤهم من قاصدين
 يرميه من فوق راحلته ليلة المقبة مرجعه من
 تبوك فخاه الله تعالى منهم وأعليه باسمهم
 منهم ثمانية لا يدخلون الجنة نادر في رواية
 ولا يجدون ربيها حتى يبلغ الجمل في سم الحياط
 وأني يكون ذلك حمم عن حذيفة بن اليمان صاحب
 سر النبي صلى الله عليه وسلم
 في أممي خسف ومسح وذف بالحجارة من جهة
 السما لكن لا فواد مخصوصين في زمن غير معين ك
 عن بن عمرو بن العاصي رضي
 في أممي أي سيظهر فيها كذا بون صيفة مبالغة



زاد في رواية كلهم يكذب على الله ورسوله ودجالون
اي مكارون ملبسون من الخدج كل الدجل وهو
التليس وافرادهم عن الاولين باعتبار ما قام بهم
من المبالغة في الزيادة فيه شبيها على انه النهاية
التي لا شيء بعدها **سبعة وعشرون منهم**
أربع نسوة ومن هذا العدد من وجد منه من
سيوجد واني خاتم النبيين بالنص لاني بعدي
تعد انبوتة واذا نزل عيسى فاما يحكم بشر بيتنا
حم ط وكذا الديلمي والصيا المقدسي عن حذيفة
ابن اليمان رضي

في بيضة النعام وفي كل البيوض بالصاد الابيض
التمل فانه بالظا المشالة **يصيبه المحرم** أي يتلفه
كمنه اي قيمة قشره لانه متقومه وكذا الطبراني
والديلمي عن **ابي هريرة رضي**
في بيضة نعام يتلها المحرم صيام يوم او
اطعام مسكين او فقير مدا من طعام و به اخذ
الائمة ما عدا الشافعي فانه اوجب فيها القيمة
ولو مدرة **فر** وكذا الدارقطني عن **عائشة**
رضي الله عنه

في تعيق اسم قبيلة كذاب هو المختار مكان
يقول ان جبريل ياتي بالوحي **وعبير** أي
مهلك وما حاج لم يكن في الاهلاك مثله قيل
قتل ما به وعشرين الفاصبر لم يستوجب

أحد

أحد منهم اكبس فضلا عن القتل وهذا العدد غير
من قتل في حروبه وفي هذا الحديث احبا من مغيبات
وقعت **ثاني المناقب** عن **بن عمر رضي الله عنهما**
طب عن سلامة بنت احر قيل صحابية وقيل لا
رضي الله عنها

في ثلاثين من البقر تباع وهو ماله سنة سمي
بذلك لانه يتبع امه في المرعي اولان قرنه يتبع اذنه
او تبعة وهو اولي للفقر لانهم يتبعون بدرها
ونسائها **وفي اربعين من البقر سنة** وهي التي
لها سنتان **تة** عن **ابن مسعود رضي الله**
بقال عنه

في جهنم سميت بذلك لانها كثرحة النظر
واد عظيم قال الفرابي اودية جهنم عدد اودية
الدينا وشهواتها وفي ذلك الوادي **يترى** لها
هيب سميت بذلك اما للمعاني من شدة اضطراب
النار فيها او لشدة اجيع النار بها حق **علي الله**
بقال ان **يكنها** أي تلك البير كل جارات
متكبرك في الرقاق **عن ابي موسى الأشعري**
رضي الله عنه

في كل خمس من الابل السائمة التي لم يحول
شاة مجزئة وفي كل عشر منها شاة **تان** قال العلماء
واحكامه في وجوب الشاة الخمس ان الخمس ماله
فخلوه عن الزكاة وقطع حق الفقرا فيه مما لا ينبغي

واذا اوجبتنا واحدة من الخمس كان فيه اضراما
بالمالك وان اوجبتنا سقضا من واحدة حصل
ضرر المشاركة وقد لا يرضى بها المالك او الفقرا
فاوجبتنا الشاة في الخمس رفقا بالجابين وكذا يقال
الي ان تبلغ خمسا وعشرين وفي خمس عشرة
من الابل الموصوفة بما مر ثلاث شياه تجزي في
التضحية وفي عشرين اربع شياه متصفة بما
مر وفي خمس وعشرين اربعة فخاض سميت بذلك
لان امها تكون حاملا وعلم ان الذكر لا يجزي هنا
ويستمر الواجب كذلك الى خمس وثلاثين لا يزيد
شيء فان زادت واحدة بالرفع على الفاعلية او
النصب على الفعولية وكذا يقال فيما ياتي فيها
بنت لبون ولا يقوم ابن البنت اللبون مقامها
ويستمر الحكم كذلك الى خمس واربعين فان زادت
واحدة ففيها حقة سميت بذلك لانفسا
استحقت ان يطرقها الفحل او ان يركب عليها
ولا يجزي الذكر حينئذ ويستمر الحكم كذلك الى
ستين فان زادت واحدة ففيها حقة حذرة
سميت بذلك لانها اجذعت اي اسقطت مقدم
اسنانها ولا يجزي اخراج الذكر عنها ويستمر
الواجب كذلك الى خمس وسبعين بتقديم السين
على الباء فان زادت واحدة ففيها حينئذ
بنتا لبون اي ناقة ذات لبين ويستمر الحكم كذلك

الي

الي تمام سبعين بتقديم المشاة على السين فان
زادت واحدة على العدد المذكور ففيها حقتان
تثنية حقة ويستمر الامر كذلك الى تمام مائة
وعشرين فان كانت الابل اكثر من ذلك فقد تمت
الفريضة وحينئذ ففي كل خمسين منها حقة
بالرفع وفي كل اربعين بنت لبون وهكذا يستأنف
الحساب فاذا كانت ابله احدي وعشرين
ومائة سائمة وحال عليها احوال كلها مر وهو
من اهل الزكاة ففيها ثلاث بنات لبون حتى
تبلغ اي تستكمل تسعا وعشرين ومائة
بتقديم المشاة على السين فاذا كانت اي تمت
ثلاثين ومائة ففيها حينئذ بنتا لبون وحقة
ويستمر الواجب على هذا حتى تبلغ تسعا وثلاثين
ومائة بالضبط المار فاذا كانت اي بلغت اربعين
ومائة ففيها حينئذ حقتان وبنت لبون
انا ويستمر الحكم كذلك حتى تبلغ تسعا واربعين
ومائة ففيها حينئذ ما ذكر لا يزداد عليه شيء
فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاثة حقات
كل خمسين حقة ويستمر الواجب هكذا حتى تبلغ
تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت اي بلغت
ستين ومائة ففيها حينئذ اربع بنات لبون
ويستمر الحكم كذلك حتى تبلغ اي تكمل تسعا
وستين ومائة فاذا كانت اي بلغت سبعين ومائة

ففيها حسنة ثلاث بنات لبون وحقه كلها
انانة ويستمر الواجب هكذا حتى تبلغ تسعا وسبعين
وماية بتقديم الشاة ايضا فاذا كانت اي كلمت
تماين وماية ففيها حسنة حقتان وابنتا لبون
ولايزاد شئ حتى تبلغ تسعا وثمانين وماية
فاذا كانت اي بلغت تسعين وماية ففيها
حسنة ثلاث حقائق وبنات لبون انانة ويستمر
الواجب كذلك حتى تبلغ اي تكمل تسعا
وتسعين وماية فاذا كانت ابله مائتين كاملتين
ففيها حسنة اربع حقائق لانها اربع خمسينات
وفي كل خمسين حققة او خمس بنات لبون
لانها خمس اربعينات وفي كل اربعين بنت لبون
اي بفتح الهمزة وتشد يد الشاة التختية
وجدت اخذت اما بالبنا للمجهول وناث الفاعل
ضمير مستتر تقديره هي او بالبنا للفاعل والتقدير
وجدت انت اخذت وتكون التاسا كنه على
الاول ومفتوحة على الثاني وفي السائمة الغنم
ومران السائمة هي التي ترعى في كلاء مباح في كل
اربعين شاة بالنصب على التمييز شاة بالرفع
ويستمر الواجب هكذا الى تمام عشرين وماية
فان زادت واحدة تقدم ان مثل هذه يجوز
فيها الرفع والنصب فلا يفضل عنه فثلاثان
تجيان الى تمام مائتين فان زادت على المائتين

ولو

ولو واحدة ففيها ثلاث من الشياه والواحدة
الزائدة اخرجت نفسها ويستمر الواجب كذلك
الى تمام ثلاثمائة وان كانت الغنم اكثر من ذلك
القدر ففي كل مائة شاة بالاضافة وقوله شاة
بالرفع ليس فيها شئ حتى يجب يبلغ المائة الرابعة
ولا يفرق بضم اوله وفتح ثالته مشددا بين مجتمع
بكسر الميم الثانية ولا يجمع بالضبط الما سري لا يجمع
المالك والمصدق بين متفرق بتقديم الناعلي الفاعل
مخافة الصدقة اي مخافة المالك كثرها والساعي
ظنها وفيه ان الخلطة تجعل مال الخليطين كمال واحد
لكن بشرط مذكورة في كتب الفروع وما كان من
مالين خليطين فانهما اي المالكين يتراحمان
ما تضمنه معنى الشرط اي من اخرج منهما زكاة
المالكين من ماله يرجع علي الاخر بقدر نسبة ماله
الي جملة المال فقوله بالسوية اراد به النسبة
لا التساوي حقيقة اذ لا يكون لاحدهما الثلث
والاخر الثلثان ولا يؤخذ في الصدقة هدمه
اي كبير السن ولا ذات عوارس يكون موجبا لرد
المبيع من الغنم او غيرها ولا يؤخذ تيس الغنم
مضل بالمالك الا ان يثا المصدق اي المالك
لرفع التيس وساعي ياخذ غير اختيارا نراي فيه
نفعا للستحقين وهذا لم يتمحض المال كله ذلك
اما لو تمحض فياخذ الساعي واحدا منه حمع ك

عن ابن عمر رضي
 في ذب القتل الخطا لم يحرم معصوم عشرون
 حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض
 وعشرون بنت لبون وعشرون ابن مخاض ذكر
 في خمسة وكلها اثان ما عدا القسم الاخير وعن
 ابن مسعود رضي
 في طعام العرس بكسر العين المرأة ويفصمها الفرج
 مثقال من زرع اجنة اذا كان حلالا وحلا عن الريا
 ولم يختص به الاغنيا احارث بن ابي اسامة وكذا
 الديلمي عن عمر رضي
 في عجوة الغالية وهي اكوابيط والقري التي في اجبة
 العليا للدينة مما يلي نخلا او البكرة يضم فتكون
 اي الاكل منها على ريق النفس بحيث لا يسبق جوفه
 شيء قبلها شفا من كل سحر او سم خاصية فيها
 اولدعا المصطفى صلي الله عليه وسلم لتلك العجوة
 وقال ابن التين يحتمل ان المراد نخل خاص لا يعرف
 الان او هو خاص بزمنه حم وكذا الديلمي عن عائشة
 رضي الله عنها
 في كتاب الله تعالى ثمان آيات للمعين لا يقرأها عبد
 في دار فيصيب أهلها في ذلك اليوم عني انيس أو جن
 الفاتحة وهي سبع آيات واية الكرسي آية في هذه
 ثمان آيات فر وكذا الديلمي عن عمران بن حصين
 رضي الله تعالى عنه

في

في كل اشارة بالمسححة في التشهد عند قول المصلي
 في الصلاة الا الله عشر حسنة وهذا اخذ
 الامام مالك في ان السنة اقامة تحريك المسححة
 مادام يتشهد روي هذا الحديث المومل بجملة
 مفتوحة علي وزيد محمد بن اصاب بكسر اوله وموحدة
 اخره وهو الزبي العجلي ابو عبد الرحمن الكوفي في خبره
 عن عقبه بن عامر الجعفي رضي
 في اروا كل ذاة كبد حربي اجرا اذا كان الحيوان محتوم
 وتبته بالسقي علي جميع وجوه الاحسان وفيه ان
 الاحسان الي الحيوان المحترم مما يفقر الذنوب وتحظم
 به الاجور حمه عن سراقه بن مالك رضي الله تعالى
 عنه حم عن بن عمرو ابن العاصي رضي الله تعالى
 عنهما وسببه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سئل
 الفزال ترد علينا هل لنا اجر ان نسقيها فقال
 نعم فذكره
 في كل ركعتين التحيه أي التشهد فيه حجة للامام
 احمد ان التشهد الاول واجب كالاخير وقال امامنا
 ابو حنيفة ومالك هما ستان وقال الشافعي
 الاول سنة والاخير فرض م عن عائشة
 رضي الله عنها
 في كل ركعتين من النفل المطلق تسليمه بعد التشهد
 انه اراد الاقتصار عليهما ه عن ابي سعيد
 اخذري رضي



في كل ركعتين من ركعات النفل تشهد وتسليم
على المرسلين او علي من يتبعهم من عباد الله
الصالحين فيه ان الافضل للمتفل ان يشهد في كل
ركعتين ويسلم لا في كل ركعة **طب عن ام سلمة رضي**
الله تعالى عنهما

في كل قرن من امتي سابقون وهم الابدال الذين
يرفع بهم البلا عن وجه الارض لان النبوة ختمت
بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يبق الا الولاية
وفي شرح الحكم السابق الداعي الى الله المبعوث
عليه من كل قرن للتجدد **الحكيم الترمذي عن انس**
وكذا رواه ابو نعيم والديلمي عن ابن عباس رضي
الله عنه

في ليلة النصف من شعبان يفضر الله لاهل الارض
في نوبهم الا المشرك او مشا من لغير عذر ولا استثنى
جماعة اخرين كما مره عن كثيرين مرة **احضري**
احمصي مرسلات وهو تابعي وروى من عدة في الصحابة
رضي الله عنه

في ليلة النصف من شعبان يوحى الله الى ملك
الموت الموكل بقبض الأرواح يقبض كل نفس من
ذي روح يريد قبضها في تلك السنة قيل ويستثنى
شهاد الجرفان الله يتولى قبض ارواحهم بيده
روي هذا الحديث ابو بكر احمد بن مروان الدينوري
المالكي في كتاب **المجالسة** تأليفه وهو عدة اسفار

ودينور

عنه

ودينور بلدة عظيمة ينسب إليها جمع من العلماء
والصلحاء عن راشد بن سعد الحمصي مرسلات
صفتين ومات سنة احدى وثلاثين ومائة في مسجد
احيف وهو معروف **قبر سبعين** نبيا عليهم
الصلاة والسلام **طب وكذا البرار عن بن عمر**
رضي الله عنهما

في هذا صفة وفي هذا مرة يعني القرآن والشعر
اي انه ينبت في اللطال عند وقوف ذهنه تزويجه
بنحو شعر او حكايات فان المنكر اذا اعلق ذهنه عن
تصور المعنى وذلك لا يسلم منه احد ولا يقدر
انسان على مكابدة ذهنه على الفهم وغلبة قلبه
على التصور لان القلب مع الاكراه اشد نفورا وابتعد
قبولا وفي صحف ابراهيم علي العبدان تكون له ثلاث
ساعات ساعة يتاجي بها ربه وساعة يحاسب
بها نفسه وساعة يحاي فيها بين نفسه ولذاته فيما
يحل ويباح **ابن الانباري في كتاب الموقف** والابتداء
عن ابي بكر رضي

في هذه الامة حسف ومسح أي قلبك صورة
وقذف بالحجارة من السماء وقوله في اهل القدر بدل
بعض من قول هذه الامة باعامة العامل نه عن بن
عمر رضي

في هذه الامة حسف لبعض المدن والقري ومسح
وقذف وانما يكون ذلك اذا ظهرت القيان جمع قينة



وهي الغنينة والمعانف المحرمة وتدرجت المحرم مع
التجار وعدم الانكار من عمران **حصين**
رضي الله عنه

في ما سقت السماء أي ماؤها فهو ما بعده من مجاز
الحذف أو من باب ذكر الحمل وإرادة الحال **والانيسار**
جمع نضر والعيون جمع عين أو كان **عثر** يا بفتح
المهملة والمثلثة ما يسقي بالسييل الجاري في
الحفر ويقال له البعل المشترك كاملا لأنه لا مونة
فيه **وفي ما يسقي بالسواني** بالنون جمع سانية
والنضج بفتح فسكون وهو ما سقى من الأبار بالقرب
أو الساقية **نصف العشر** لأنه كلفه ومونة
واستدل بهذا ما سألني وجوب الزكاة في
قليل الزرع وكثيره **حم** عن ابن عمر رضي
الله عنهما

فيها فجاهدي إذا كان لك أبواب فابذل جهديك
في برهما والاحسان إليهما فإن ذلك يقوم مقام
جهاد العدو وقوله **يعني الوالدين** مدرج من
كلام الراوي ذكر للبيان وهذا قاله لرجل استأذنه
في إجهاد فقال له أحي والدراك قال نعم فقال له
ففيها فجاهد وامره له بأن يخدمها أما لأن إجهاد
لم يكن واجب عليه أو واجب ولكن لا كفاية له
في الحرب **حم** في الأدب ٣ في الجهاد عن ابن عمر
ابن العاصي رضي

الفاص

الفاص الراجي لرحمة الله أقرب منها أي من رحمة
الله من العابد المقنط أي الأيسر لأن الفاجر المذكور
علم أنه قريب من الرحمة فقربه الله منها والعابد
المذكور جاهل بالله ويجهله له بعد عن الرحمة ورجا
العبد على قدر معرفته بربه ولا ييأس من روي
الله إلا القوم الكافرون **الحكيم** في النوادر **والشيرازي**
في كتاب اللقب عن ابن مسعود رضي
الله تعالى عنه

الفاص أي الفارب من الطاعون كالفار من الزحف
شبهه به في ارتكاب الكبيرة فكما يحرم الفزار من
الزحف يحرم الخروج من بلد وقع فيها الطاعون
والصابر فيه كالمصابر في الزحف في حصول
الثواب ومحل النبي حيث قصد الفزار منه الحاجة
أما لها فلا **حم** وعبد بن حميد عن جابر رضي
الله تعالى عنه

الفاص من الطاعون لا فرض شرعي كالفار من
الزحف لما فيه من التوغل في الأسباب بصورة من
من يحاول النجاة مما قدر عليه ومن صبر عليه كان
له اجر شهيد لما في الثبات من الوقوف على
المعد ور رضي به **حم** عن جابر رضي
الله تعالى عنه

الفاص احسن مرسل من قبل الله عز وجل
يستقبلك به كالبشير لك والعطاس شاهد

عدل أي دلالة صادقة على صدق الحديث الذي
قارنه لأن المطلقة تنفس الروح وتكشف الفطا
عن الملكوت فذلك الوقت وقت حق يحقق صدق
الحديث وترجي فيه اجابة الدعاء الحكيم الترمذي
في نوادره عن **الريصب** مصفر رهاب ولا يضرب الجمل
باسمه رضى

الفتنة تائمة أي المحنة ساكنة لعن الله من
أيقظها أي حركها وأثارها **الرافعي** في تاريخه
قزويني وكذا الديلمي عن انس رضى

العجرجران صادق وكاذب فالصادق **فجر**
فيه **الحق** يحرم فيه الطعام والشراب وإجماع
على الصائم وتخل فيه الصلاة أي تدخل به
صلاة الصبح والكاذب **فجر** يحرم فيه الصلاة
أي صلاة الصبح بعد دخول وقتها ويجل فيه
الطعام والشراب وإجماع لمن يريد الصوم
لبقا الليل **ك** **حق** في الصلاة عن ابن عباس
رضي الله عنهما

العجرجران فاما العجرجران الذي يكون كذب السرحان
بكسر السين أي الذئب يطلع مستطيلا ثم يذهب
وقد تعقبه ظلمة وقد لا **يجل الصلاة** أي
صلاة الصبح لأن وقتها لا يدخل به ولا يحرم
بضم أول الفعلين وكسرتا بينهما في الأول وفتحها
في الثاني **الطعام** ولا غيره من المفطرات على

الصائم

الصائم واما العجرجران فهو الذي يذهب مستطيلا
المشهور انه بالراء أي منشرا في الأفق أي نواحي
السماء وحينئذ فانه **يجل** أي يجوز الصلاة وهي
صلاة الصبح ولأن وقتها يدخل بطلوعه **وحرمة**
الطعام وغيره من سائر المفطرات على الصائم
والاول لا معول عليه في شيء من الاحكام **ك**
حق عن جابر رضى

الغخذ عورة فيجب ستره وهذا قاله لما مر على جحر
جرهد وهو كما شئف عن فخذيه وبقية الحديث
والفريخ فاحشة وكذا البخاري في القاموس
وابوداود والامام أحمد والطبراني عن جرهد
وهو بضم الجيم وسكون الراء وفتح الهاء
الاسلمي كان من أهل الصفة وعن ابن عباس
رضي الله عنهم

العجرجران أي ادعا العظم والكبر **والجلا** بالضم والمد
الكبر والتجب **أهل البيوت المتخذة من الابل**
انما ذمهم لا شتغالهم بما هم فيه عن امر دينهم
والسكينة والوقار أي التواضع **أهل الفئمة**
لانهم فالبادون أهل الابل في التوسيع والكثرة
وصها من اسباب العجز والخيلا أي فاتخاذ العنم
اولي من اتخاذ الابل **حم** عن **أبي سعيد الخدري**
رضي الله عنه

الغزار من الصاعون أي من بلد هوفينها إلى محل

ليس هو فيه كالفرار من الزحف لانه قرار من قدر
الله تعالى بن سعيد في الطبقات وكذا الامام احمد
عن عائشة رضي

الفردوس ربوة اجنة أي أشرفها ولعلها
واعلاها وأوسطها ووسط كل شيء أحسنه
لبعد عن الاطراف وفيه ان السماكية ومنها
أي من الفردوس **تجر** اما تحذف احدى التان على
انه مبني للفاعل وبضم التا على التا للمفعول ولا
تحذف الزا **اجنة** أي اصولها قيل ان اجاري واحد
وطبايعه أربعة طبع الماء ايجاد الحياة وطبع
الدين في التربة وطبع العسل في الشفا والحلاوة
وطبع الخبز في النشاط عليه فيكون جمعها باعتبار
معانيها **طب** وكذا البزار عن **سمر** بن جندب
رضي الله عنه

الفريضة الأفضل فيها أن تفعل في المسجد
والتطوع والأفضل فعله في البيت لبعد عن الرياء
والمراد به الذي لا تطلب فيه جماعة والافضل المسجد
أفضل عن عمر رضي

الفضل الكامل أن تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن ظلمك فتحض القصد
لوجه الله تعالى وتعرض عن الاغراض الدنيوية
هنا في الزهد عن عطاء ابن ابي رباح **مسلا**
رضي الله عنه

الفطر

الفطر هو يوم يفطر الناس والاصحى يوم يصحى
الناس لعبد صادق الصحة اولها وكذا الديلمي
عن عائشة رضي

الفطرة واجبة على كل حر مسلم اجماعا الا
من شذ خطا في ترجمه عثمان عن بن مسعود رضي
الله تعالى عنه

الفقران من على المؤمن من العذارا كن على حد
الفرس لان صاحب الدنيا كلما اطمأن منها التي
سرور اشخصته الي مكرهه فطلبها شين والتقل
منها نرين والفقر هو عدم النظر الي المحدثات
طب عن شداد بن اوس هب عن سعيد بن مسعود
رضي الله عنه وعن من قبله

الفقر امانة في يد العبد فمن كتمه وصبر عليه كان
ذلك عبادة ومن باع به واظهره للناس فقد قلد
اخوانه المسلمين وفيه كالذي قبله وبعده شرف
الفقر لان العتي هو فضول المال ولا يكاد يدرك
الا بالطلب والطلب لا يستكثر من متوعده بفضب الله
تعالى وقال بعضهم كفى ذالمال انه يحتاج الي التظهير
ولولا التدش به لم تطهره الزكاة ولذالم تجب
على الانبياء لكونهم لم يدسوا بها اذ هم خزائن الله
تعالى وامناؤه علي خلقه ابن عساكر في التامر
عن عمر رضي

الفقر شين عند الناس الذين لا يعرفون حقايق



الامور وزينا عند الله يوم القيامة لأن الفقرا
متوجهون الى الله تعالى بسواظهم وظواهرهم
لا يشهدون لانفسهم شيئا والفقير مع الرضي امر عظيم
فرغب اليه رضي

الفقرا احكاملون اجبا الشريعة اما الرسل
فالم يدخلوا الناس في الدنيا ويتطابوها منهم
ويتفقوا السلطان فيما يقوله او يفعله من غير
تعرض له في شيء فافوا فعلوا ذلك فاحذروهم
فان ضررهم على الدين والمسلمين اعظم من ضرر
الكافرين واجاهلين فالفقرا المذكورون في الحديث
هم الذين جعلوا اعراضهم ومطعم نظرهم ارثا والمشرقة
ونصيحة المومنين لان تصدوا التصدر والتشبه
بالظلمة في ملابسهم ومراكبهم ومجالسهم ومناقضه
بعضهم بعضا العسكري في الامثال علي رضي
الله تعالى عنه

الفقه ثمان قيل معناه انه مكى وقدموا الحكمة
بمانية اي منسوبة الى اليمن ابن منيع في
معجمه وكذا الديلمي عن بن مسعود البدري
رضي الله عنه

العلق بفتح الفاء واللام سخن في جرسهم يحبس
فيه اجبارون والمتكبرون يوم القيامة وان
جرسهم لتمود بالله منه قاله تفسيرا لقوله تعالى
قل اعوذ برب العلق ابن مردويه في التفسير عن

ابن

ابن عمر وابن العاصي رضي الله عنهما قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى قل اعوذ
العلق فذكره

العلق جب ابي بيري ففرجتم منطى اذا كشف
عنه الفظا خرجت منه نار تصيح منه جهنم من
شدة حرها يخرج ابن جرير في تفسيره عن ابي هريرة
رضي الله عنه وكذا الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهم اجمعين

شعر ما انتهى الكلام على ذكر ما اراد ايراد من
الاحاديث المبدوة بذكر الفا اخذت كالم
علي ذكر الاحاديث المبدوة بالقاف
فقال

حرف القاف

حرف

القاف

اذكر الاحاديث المبدوة بها
قال النبي صلى الله عليه وسلم

قالوا النعال اي صنعوا احدي النعالين علي
الاخرى فاذا دخلتم المسجد ليلا يتساقط شيء
ما يتعلق بهما فبها ابن سعد في الطبقات
والبعوي في المعجم والباوردي في جزية طب و ابو
نصير ملاحها من حديث عبد الله بن مسلم
عن ابراهيم الطائي القتيبي رضي الله تعالى
عنه قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يعني يكلم الناس ويقول
 لهم قاتلوا الخ **قاتل الله اليهود** أي لعنهم أو أهل كلهم وأخرجهم
 على صيغة المبالغة أو غير ما هو عليه فانهم
 لما اخترعوا من أجل انصبوا المحاربة الله مرد
 ومقاتلته ومن قاتله قتله ان الله عز وجل لما
حرم عليهم الشجر أي أكلها في زعمهم جعلها
 حرم إذا أبوها قائلين ان الله حرم علينا الشجر
 وقد اوردك ثم بأعوها مذابة **فاكلوا الثمارة**
 والمهي عنه الاذابة للبيع للاستصحاب فانه
 جاز قال دعا عليهم مرتب على المجموع لا على اجمع
حم ق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ق عن أبي هريرة رضي الله عنه **حم ق ن**
عن عمر رضي الله عنه وسببه ان المصطفى
 صلى الله عليه وسلم كان جالساً خلف القاعة
 فرفع رأسه إلى السماء فنظر ساعة ثم
 اضحك ثم قال
قاتل الله اليهود أي لعنهم عن رحمة لأثمهم
اتخذوا قبوراً أي بنوا لهم مساجد أي جهة قبورهم
 مع اعتقادهم الباطل او ان اتخذوا مساجد
 لازم لاتخاذها مساجد عليها كعكسه وانما خص
 اليهود بذلك لأنهم هم الذين ابتدوا ذلك وضم
 اليهم في البخاري النصاري وهم وان لم يكن لهم الا

بني

بني واحد ولا قبله لان المراد به كما مرنا مع كالحواريين
 وان الضمير راجع لليهود فقط قال القاضي لما كانت
 اليهود تسجد لقبور الانبياء تعظيماً لشأنهم وتجعلها
 قبلة وتتوجه اليها في الصلاة وتحوها وصارت
 كالأوثان لعنهم الله ومنع المسلمون عن قتل ذلك
 أما من اتخذ مسجداً بجوار صراط فلاحرج فيه الا
 يري ان مدفن اسما عيل في المسجد عند اعظم **ق د**
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وفي الباب جابر
 بن عمر وغيرهما
قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون قاله لما
 دخل الكعبة وراي فيها نساء يرتجهاها واصل
 اتخذ الصوران الا وابل فعلوها على شكل اسلافهم
 لما سوا بروية صورهم ويتذاكروا أحوالهم الصالحة
 ثم خلف من بعدهم خلف جعلوا مرادهم ووسوس
 لهم الشيطان ان اسلافهم كانوا يعبدونها فعدوها
 فخذ ما لمصطفى صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك
 وتوعد عليه سدا للذريعة المؤدية الي ذلك وفيه
 دليل على حرمة التصوير لما فيه روح اما ما لا روح
 فيه كشجر فلا **الطبا لسي** أبو داود والصبيا
 المقدسي وكذا الذي يلي **عن أسامة بن زيد**
 رضي الله عنه
قاتل هو فعل امر دون مالك حتى نحو زاي تحرز
مالك أو تقتل ان لم تقدر على الدفع فان قتلت

فتكون من حكم شهداء الاخرة حم طرب عن
 عن بخاريف وهو كثير في الصحابة فلو ميزوا
 لكان اولي رضى
 قائل هو اسم قاعل وهو مبتدأ مضاف الى **عمار**
 ابن ياسر وقوله **ومسأله** بالرفع عطف على
 المبتدأ وقوله **في النار** خبر المبتدأ صر به عادية
 الزئي برح فسقط جها حرفا حتراسه وهما من
 طايفة معاوية في وقعة صفين فاختصا الى عمرو
 ابن العاصي ومعاوية كل يقول انا قتلتك فقال لهما
 عمرو وكلاهما في النار وهذا من اعلام نبوته صلى
 الله عليه وسلم فانه اخبار عن غيب وقع طرب عن عمرو
 ابن العاصي وعن ابنه عبدالله رضى الله عنهما ورواه
 عنه الامام احمد رضى
قاري سورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها ويجعل
 التميمي تدعى أي تشبه في التوراة التي فيها هذا
 ورحمة ابايلة لانها تحول بين قاريها وبين النار
 فتمنع من دخولها وتخلصه من الزبانية باذن ربها
هب فرعن بن عباس رضى
قاري سورة اقربت تدعى في التوراة البيضاء
 لانها تبيض وجه صاحبها أي قاريها في المصحف
 أو عن ظهر قلب يوم تسود الوجوه وهو
 يوم القيامة **هب فرعن بن عباس رضى**
 الله تعالى عنهما

قاري

قاري سورة الحديد واذا وقعت والرحمن يدعي
 أي يسمى في ملكوت السموات والارض ساكن
 جنة الفردوس أي يسكنها اذا تم احسان هب
 فرعن فاطمة الزهراء رضى
قاري سورة العالم التكاثر بما يدعى في
 الملكوت الاعلى **مودي** الشكر لله تعالى فرعن اسما
 بنت عميه رضى
قار بوا أي اقصدوا اقرب الامور فيما تعبدتم
 به ولا تغفلوا فيه وقيل تطفوا بمن تحاطبونه **سدوا**
 أي اقصدوا السداد في كل امر في كل ما يصاب
 به المسلم كفارة حتى التوبة ينكها أو التوبة
بشاكها ولذلك قال زيد بن ثابت اذا لبرال
 محموا فلم تغارقه احمي حتى مات وكان في الاضمار
 من يمتن العمي **حم م ت** عن أبي هريرة رضى الله
 عنه قال لما نزلت آية من يعمل سوءا يجز به بلغت
 من المسلمين مملفا شديدا فذكره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
قاصيا في النار يكونان فيها وقاص آخر يكون
 في الجنة قاص عرف الحق فقضى به فهو في الجنة
 وقاص عرف الحق فخا رمتها أو قضى بغير علم فهما
 في النار وتماز احديث قالوا فما ذنب هذا الذي
 جهل قال ذنبه ان لا يكون قاصيا حتى يعلم قال
 الذهبي من قضى بكم بغير علم ولا بينة من الله

ورسوله علي ما يقضي به فهو ذلك هذا الوعد
المفيد ان ذلك كثيرة **ك** في الاحكام عن بريدة رضي
الله تعالى عنه

قاطع الصدر الذي يستظل به المار في الصلاة
بغير حق يصون اي يترك الله به **رأسه في**
النهار يوم القيامة **حق** من حديث بهز بن حكيم
عن معاوية بن حمدة رضي

قال الله تبارك وتعالى تنزه عن كل ما لا يليق به
يا ابن آدم لا تمزج عن صلاة أربع ركعات تصلحها
من أي في أول النهار فانك اذا انت فعلت من **أفكك**
اخره اي شر ما يحدث فيه من الخن والبلايا لانه تعالى
لا تنفعه طاعة ولا تضره معصية فامر لصده
انما هو مصلحة تعود عليه قال بن حجر وهذا من الاحاديث
الالهية وهي محتمل ان يكون المصطفى صلى الله عليه
وسلم اخذ ما عن الله بلا واسطة او بواسطة
حمد عن نعيم بن حماد رطب عن **المواس** بن سمان
رضي الله عنه

قال الله تعالى يا ابن آدم صل وفي رواية اركع
أربع ركعات من أول النهار اي بها ركعتان **أفكك**
اخره ويرجم بعضهم انها صلاة الضحى لا الفجر
وسنته لما ورد ما من عبد يصلي الضحى ثم لم يتركها الا
عرجت الي الله تعالى وقالت يا رب ان فلانا حفظني
فاحفظه وان تركها قالت يا رب ان فلانا ضيعني

فضيعة

فضيعة حم عن أبي مرة الطائفي وكذا رواه أبو
داود والنسائي **ت** عن أبي الدرداء رضي الله
تعالى عنه

قال الله تعالى اني واخوت والاني في بنا عظيم اخلق
الكل وبعيد غيري وارزق الجميع ويشكر غيري
لكن وسعهم حلمه فاخره ليوم تشخص فيه
الابصار من مطيعين مصغي رواسم لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء ثم ينادون يا معشر الجن والانس
اننا استظمتكم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان من انعم
عليه ملك بشئ وراي لوزيره او وكيله دخلا في
ايماله اليه فهو شراك به في النعمة لان الوزير
والوكيل مضطران من جهة الملك في الايصال
الحكيم الترمذي **هب** وكذا احكام **عن أبي الدرداء**
رضي الله عنه

قال الله تعالى من لم يرض بقضاي ولم يصبر علي
بلاي فليلتمس اي يطلب له رب سواي اي كانه
يقول هذا لارضائي ربا حتى سخط فليتخذ له
ربا اخر رضاة وهذا غاية الوعيد والتهديد
لمن عقل فمن ترك التسليم للقضا فقد جمع على
نفسه دهابا ما أصيب به ودهاب ثواب
العابدين وهو خسرات مبني ومن رضي بكمس و
القضا تلذذ بالبلا ونال ثواب الصابرين



طب وكذا الديلمي عن أبي هند الداري رضي الله عنه
وهو أخو تميم الداري لأمه سكت فلسطين ومات
ببيت حبرين رضي

قال الله تعالى من لم يرض بقضاي وقد ربي
فليلتمس ربا غيري أي ولا يجداه لا ربا غيري
فعل العبد أن يحسن الظن بربه لأن حكمته واسعة
وهو بمصلحته أعلم كما يشكر الصبي بعد بلوغه
مودة على ضربه وتاديبه فالبلد تأديب من الله
يود به عبده وقد حكى أن بعض الأنبياء أصاب
أجوع والقمل عشر سنين فصارت يشكو إلى ربه
فأوحى الله إليه كم تشكو وقد كان يدرك عندي
قبل أن أخلق السموات والأرض وهذا قضيت
عليك قبل أن أخلق الدنيا أفتر يدان غير خلق
الدنيا لا جلتك أم أبدل ما قدرت عليك فيكون
ما تحب فوق ما أحب وعزتي وجلالي لمن تلجأ
هذ في صدرك مرة لا محوتك من ديوان الأنبياء
هب عن النبي رضي

قال الله تعالى الصيام حنة أي وقاية يستكن
بها الصبد أي يتقي من النار وهو أي الصيام
المستوي الشروق والي وأنا أجزي به صاحبه
بأن أيضا عفا له اجزا بالاحسان لأن فيه الاعراض
عن لذات النفس وحظوظها ومن أعرض عنها
ابتغوا وجه ربه لم يجعل بينه وبينه حجاب ولا

شك

شك أن الصوم من أخص أوصاف الربوبية
أولا يتصف به علي الكمال إلا الله فإنه يطعم ولا
يطعم فأصافه أي نفسه بقوله لي وأنا أجزي به
لكونه لا يتصف به أحد على الحقيقة إلا هو لاله
الذي عن الأكل إلا بالبدن ومن سواه لا بد له منه
حتى الملايكة فإن طعامهم التسبيح والاذكار
وسراهم المحبة الخالصة والمعارف والمعلوم
الصافية من الأكل **رحم هب عن جابر رضي**
الله عنه

قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له لأنه فيه
حظا ودخلا لا طلاع الناس عليه فهو يتجمل
به ثوبا منهم **إلا الصوم فإنه متمم** لا يطلع
عليه غيري أو لا يعلم ثوابه المترتب عليه غيري
أو وصف من أوصافه لأنه يرجع إلى صفة الصمدية
أو معناه أن الأعمال يقتصر منها يوم القيامة
في المظالم إلا الصوم فإنه له تعالى ليس من أصحاب
الحقوق أن يأخذ منه شيئا وقيل لأنه لم يعبد
به غير الله **وأنا أجزي به** صاحبه جزا عظيما
والتولي الجزا عليه بنفسه فلا أكله إلى غيري لأنه
سريبي وبين عبدي لا يطلع عليه غيري
والصيام حنة أي ترس يدفع النار عن الصائم
كما يدفع الترس السهم **وإذا كان يوم صوم أحدكم**
فلا يرفث أي لا يتكلم بقبيح ولا يستحب بسين

أوصاد مهملة بعدها خا معجمة أي لا يصح
فان سابه أي شأته أحد أي تعرض لشمته أو
قاتله أي أراد مقاتلته أو نازعه أو دافعه
فليقل بقلبه أو بلسانه أو بهما أي امرؤ صايم
ليكف نفسه عن خصمه أو ليكف عنه خصمه
إذا علم منه ذلك والذي نفس محمد بيده أي
بقدرته وتصرفه لخلق في الصائم أي تغير
رايحته أطيب عند الله من ريح المسك عندكم
ولا يتوهم أنه تعالى يستطيب الروائح ويستلذها
لأنه محال عليه وإنما المعنى أنه تعالى يثيب على
خلق في ثوابا كثيرا أكثر مما يثيب على استعمال
المسك حيث طلب استعماله أو أن يجعل تكريمه في
الأجرة أطيب من المسك كما في ذكر الشهيد وللصائم
فرحتان يفرحهما أي يفرح بهما إذا افطر فرح
بفطره أي باتمام صومه وسلامته من المضرات
وبما يعتقد من حصول الثواب يوم المآب أو
بما ورد في خبران للصائم عند فطره دعوة لا ترد
وإذا بقي ربه فرح بصومه أي بنيل الثواب أو
بدرجته العالية في الصوم عن أبي هريرة
رضي الله عنه

قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم زاد بن حزيمة
ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة رجل
أعطى أي عاهد غيره وحلف له يمينا ثم غدر

أي

أي نقص ذلك العهد ورجل باع هرافا كل
ثمنه وخص الأكل لأنه أعظم مقصود ورجل
استأجر أجيرافا ستوفي منه ما استأجره
ولم يعطه أجره لأنه استوفي منفعته بغير عوض
واستخدمه بغير أجره فكانه استعبده حمخ عن
أبي هريرة رضي
قال الله تعالى ستمني أي وصفني بما يقتضي
النقص ابن آدم أي بعض بني آدم وهم من أنكر
البعث ومن ادعى أن له فله أو ما ينبغي أي لا يجوز
له أن يستمني أي يصفني بما يقتضي النقص وكذا
بني آدم وما ينبغي له أن يكذبني إذ ليس ذلك
من حق مقام العبودية مع الربوبية أما شتمه
لي فقوله إن لي ولدا لا سئلنا منه إلا مكان المتداعي
إلى الحدوث وذلك غاية النقص في حق البارئ
ولأنه لو كان متخذاً ولداً لكان مستخلفاً خلقاً يقوم
بأمره بعد عصره تعالى عن ذلك علواً كبيراً وقوله
وأنا الله الأحد أما حال من ضمير فقوله أو من
مخروف أي فقوله لي الصمد أي الذي يصمد إليه أي
أحوال لم الداصله أولد بوأو ساكنة والقاعدة
النصيرية أو الواو مني وقعت ساكنة بين فتح
وكسر وجب حذفها ولذا لم تحذف من قوله
ولم أولد لفقده السطر ولم يكن لي كفوا أحد
ومن هو كذلك كيف ينسب إليه ولد وأما تكذبه

اي اي فقوله لم يعديني اي لم يردني كما بدايني وهذا
قول منكري البعث وليس اول اخلق للشيء او
ان المراد بالخلق المخلوق مثله هذا خلق الله باهون
علي من اعادته اي الشيء او المخلوق قال تعالى
كما بدأنا اول خلق نعيده والايات في ذلك اكثر
من ان تحصى سبحانه ما احلمه وارحمه قال تعالى
وربك الغفور ذو الرحمة لوبواخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب حمخ عن ابي هريرة
رضي الله تعالى

قال الله تعالى كذبتني ابن ادم عموم يراد به
اخصوص والمراد به التكفار الذين يقولون هذه
المقالات ولم يكن له ذلك التكذيب و شتمني
ولم يكن له ذلك الشتم فاما تكذبه اي اي فزعم
والزعم مطية الكذب قال تعالى زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا اني لا اقدر ان اعيدهم كما كان وليس
كذلك واما شتمه اي اي انما سماه شتما لما فيه
من التفتيش فقوله لي ولد فسجاني اي انا
منزه عن ان اتخذ صاحبة او ولدا لان الولد انما
يكون عن والدة حمله ثم تضعه وذلك يستلزم
سبق النكاح وهو مستلزم للنكاح والنكاح يستلزم
باعتناله علي ذلك والله تعالى منزه عن كل ذلك
قال تعالى تكاد السموات تنفطرن منه وتنشق
الارض وتخر احيال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما

ينبغي

ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات
والارض الا اتي الرحمن عبدا في تفسير سورة
البقرة عن ابن عباس رضي
قال الله تعالى اعددت لعبادي الاصا فة
للتشريف ثم وصفهم بقوله الصالحين اي القايدين
بما يلزمهم من حقوق الحق والخلق **ملاعير**
برات ولا اذن سمعت بتعويذ عين واذن وروي
بفكرهما ولا خطر علي قلب بشر المعنى انه عز
وجل ادخري اجنة من النعيم ما لا يطالع عليه
احد من اخلق سوي ما اخبر به المصطفى صلي
الله عليه وسلم وتام الحديث ثم قرا قوله تعالى
فلا تقلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين **حموت**
ت عن ابي هريرة وفي الباب اس وغيره
رضي الله عنه

قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة اي وادها
مصمما عليها عازما علي فعلها ولم يعملها لا مر
عاقه عنها كثيرا له حسنة واحدة لان المصم
سببها وسبب اخير خير فان عملها عملا صالحا
لا ريب فيه ولا سمعة كتبت له عشر حسنة
منا هية الي سجاية ضعت الي مالا نهاية له
قال الله تعالى والله يصنأ عف لمن يشاء ولا اذن
لا حم عليه واذا هم بسنة ولم يعملها اي تركها
خوفا مني لم اكتبها عليه فضلا وجودا مني

فان عملها كتبها عليه **سيئة** واكدتها بقوله
واحدة اسارة الى ان التضعيف انما هو في
احسناته قال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة
مثلها وقال تعالى ومن جاء بالسيئة فلا يجزي
الا ملها وعن ابن عباس ان سيئات اكرم تضاعف
كل تضاعفت احسنات **ق** **ت** **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه

قال الله تعالى اذا احب عبدي لقائي اي المصير
الي وطلب ما عندي **احبت** لقاه اي اردت له
اخر واذا كره عبدي **لقائي** كرهت لقاه قال
الزمخشري مثل حاله بحال عبد قدم علي سيده
بعد عهد طويل وقد طلع مولاه على ما كان يأتي
ويذرف امان ببقاه بيشر وترجيب فقيل له انفرج
بالون فقال اجمعون قدومي علي حالق ارجوه
كقائي مع مخلوق اخافه **مالك** في الموطأ في الموطأ
عن ابي هريرة رضي

قال الله تعالى قسمت الصلاة اي قراءة الفاتحة
بيني قدم نفسي في البيعة لانه واجب الوجود
لنفسه وانما استغاد العبد لوجود منه **وبين**
عبدي نصفين باعتبار المعنى لا اللفظ لان نصف
الدعاء من قوله واياك نستعين يزيد علي نصف
الثنا والمراد قسمين **ولعبدي** ما سال اي له
السؤال ومعني الاعطاء فاذا قال الحمد لله رب

العالمين

العالمين تمسك به اما ما ابو حنيفة من ان البسمة
ليست باية من الفاتحة **قال الله تعالى** حمدني عبدي
اي انني علي بما انا اهله قال بن العزري ومن هو العبد
حتى يقع الا شراك بينه وبين ربه في المناجاة
لولا العناية الالهية والتفضل الرباني **واذا قال**
الرحمن الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام **قال**
الله تعالى انني علي عبدي لاشتمال اللفظين علي
الصفات الذاتية والفعليه **واذا قال مالك** يوم
الدين **قال الله تعالى** حمدني اي عظمي عبدي
واذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين
قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي فالذي
منه واياك نستعين والذي للعبد واياك نعبد
ولعبدي ما سال لان خزائني مملوءة لا تنفذ من
المطأ **واذا قال اهدنا الصراط المستقيم** اي الطريق
البين الواضح صراط الذين انعمت عليهم وهم
المسلمون غير الفضوب عليهم وهم اليهود ولا الضالين
وهم النصارى **قال الله تعالى** هذا عبدي اي
خاص به **ولعبدي** ما سال **قال البوني** واذا حققت
وجدت الايات كلها لله تعالى فانك انما عبدته
بارادته ومشيئته ومعاونته اذ لا حول لك ولا قوة
ولا ارادة الا بحوله وقوته وبارادته **حم مع** **عن**
ابي هريرة رضي

قال الله تعالى يا عبادي جمع عباد والمراد به هنا

الانسان حرا كان أو عبدا ذكر كان أو أنثى **إني حرمت**
أي منعت **الظلم علي نفسي** أي تقدست وتعاليت
عنه لأنه مجاوزة أحد والتصرف في ملك الغير وكلاهما
محال عليه وقدم ذلك توطئة وتمهيدا **وجعلته**
بينكم محروما أي حكمت بحرمته عليكم وهذا وما
قبله توطئة لقوله **فلا تظالموا** بشد يدا الظالم
وتخفف أصله تظالموا أي لا يظلم بعضكم بعضا
فإنه لا بد وأن يقتصر للمظلوم من ظالمه ولما قرر
حرقه الظلم علي نفسه وعباده اتبعه بذكر
احسانه إليهم واستغنايه عنهم وإيقافهم
إليه فقال **يا عبادي** كرم الله ندا تبيينها علي
فخامة الامر ونسبة الضلال الي كلهم بحسب
مراتبهم **كلكم ضال** أي غافل عن الشرايع قبل
إرسال الرسل أو ضال عن الحق لو ترك وما
يدعوا اليه الطبع من الراحة **الامن هديته**
أي وفقته للإيمان أو للخروج عن مقتضى طبيعه
ولا ينافيه خبر كل مولود يولد علي الفطرة لأن
ما في هذا الحديث ضلال طاري علي الفطرة
الأولى **فاستهدوني** سلوني الهداية التي طريق
الحق والإبصار اليها **اهدكم** انصب لكم أدلة
واضحة علي ذلك أو اصل من شئت أيضا له في
سابق علي وحيمة الطلب اظهرها بالافتقار
والاعتراف بمقام الربوبية ورتبة العبودية

ولما

ولما فرغ من الامتنان بامور الدين شرع في
الامتنان بامور الدنيا وبدأ بما هو اصل فيها ومكمل
لها فقرأ من الشيع واللبس اذ لا يستغني عنهما ومن
ثم وصف الجنة بقوله ان لك ان لا تجوع فيها
ولا تقرى فقال **يا عبادي كلكم جايع الا من**
اطعمته لأن الخلق عبيد وهم لا ملك لهم وخزائن
الرزق بيده فمن لم يطعمه بقي جايعا **فاستظفوني**
أي اطلبوا مني الطعام **اطعمكم** اي ستر لكم أسباب
تحصيله قال تعالى ان الله هو الرزاق وهذا
نادي للفقر فكانه قال لا تطلبوا الطعمة من
غيري فان الذين استظفتموهم انا الذي اطعمهم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته **فاستكسوني**
اكسكم قال عيسى بن مريم يا ابن آدم أنت اسوء
برئك ظنا حيث كنت الحمل عقلا لأنك تركت الحرض
حيث كنت جنينا رضيعا ثم ابرهته حين صرت
عاقلا واصبت برشدك وبلغت اشدك **يا عبادي**
انكم تخطبون بضم اوله وكسر ثالثة من خطأ يخطأ
اذا فعل عن قصد بالليل والنهار وهذا من قبيل
المقابلة لا استحالة وقوع اخطا من كل منهم ليلا
ونهارا **وانا اغفر الذنوب جميعا** الا الشرك قال
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء واكذب بال الاستغرافية وجميعا
المفيد كل منهما العموم ليعقوي الرجا ولا يقتط



أحد **فاستخفروني أغضركم واني لغفار لمن**
تاب وأمن وعمل صالحا ثم اهتدي وهذه
الجملة توجب ينجي منه كل مؤمن لأنه إذا ألهم عند
خلق الليل ليطاع فيه سراستحي أن ينطق أوقاته
الافية كاستحي بطبعه من صرف شيء من النهار
حيث يراه الخلق في المعصية **يا عبادي انكم لن**
تبلغوا العجزكم ضري اي مضرتي فتضروني بحذف
نون الاعراب جوازا عن النفي ولن تبلغوا نفي
فتنصوني اي لا يتعلق بي ضرو ولا تنفع فتضروني
أو تنصوني لأنه تعالى غني مطلق والعبء فقير
مطلق لا يملك للنفي المطلق ضرا ولا نفعاً **يا عبادي**
لو ان اولكم واخركم وانكم وبنكم كانوا على
تقوي اتق قلب رجل واحد منكم أو على اتق
أحوال قلب رجل واحد وليس المراد ان كل واحد
بجزلة رجل واحد هو اتق من الناس بكل واحد
من اجمع بمنزلة لان هذا بلغ كقولك ركب القوم
وواهم ما زاد ذلك ملكي شيئا نكر للتحقير
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانكم وانسكم
وجنكم كانوا على اتق قلب رجل واحد منكم
فه ما مر ذلك من ملكي شيئا لأنه مرتبط بقدرته
وإرادته وهما باقتتان لأنقطاع لهما فذلك
ما يرتبط بهما وعابد التقوي والفجور على فاعلهما
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانكم وبنكم

قاموا

قاموا في صعيد واحد اي أرض واحدة ومقام
واحد فقالوا في فاعطين كل انسان مسأله
ما نقص ذلك مما عندي وإنما قيد السؤال بالاجتماع
في صعيد واحد لان تراجم السؤال مما يذهب
ويبهته ويصير عليه مجاح ما رزقهم والاسعاف
بطلانهم **الا كما ينقص الخط بكسر فسكون** ففتح
وهو الابريرة اذا دخل البحر لان النقص انما
يدخل المحدود والغاني والله سبحانه واسع الفضل
عظيم النوال لا ينقص المطاخر ايته فحاطب
العباد من حيث يتعلقون وضرب لهم المثل بما هو
غاية العلة ونهاية ما يشاهدونه فان البحر
من اعظم المراتب والابريرة صغيرة صغيلة لا يطلق
بها شيء وان فرض كذبه لا يظهر حسا فلذا شبه بها
يا عبادي انما هي اعمالكم اي جل أعمالكم احصيا
اضبطها واحفظها لكم بعلمي وملا يكتفي بالحفظ
ثم اوفيكم اياها اي اعطيتكم جزاها واياتا ما
ان خيرا فخير وان شرافتر فن وجد خيرا اي
ثوابا ونفعا بان وفق لا سببها او حياة طيبة
هنية فليحمد الله تعالى على توفيقه للطاعات
التي يترتب عليها ذلك الخير والثواب فضلا
منه ورحمة ومن وجد غير ذلك اي شر ولم يذكر
بلفظه تعليقا لخلقه كيفية ادب النطق بالكتابة
على ما يودى او يسجن او يستحي منه أو استشارة



الي انه اذا اجتنب لفظه فيكون فعله **فلا يلومن**
الا نفسه فانها اثرت شهواتها على رضى رازقها
فكفرت بانفسه ولم تذهب لاحكامه وحكمه فاستحققت
اذ لا يقابلها الا بمظهر عدله وان يحرمها ثلثونوايا
جوده وفضله وفي هذا الحديث ايما ابي ذر بن
ادم وقلة انصافه **م في الادب عن ابي ذر**
رضي الله عنه

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي
مؤمنا صفة عبدا محمد بن وصر على ما ابتليته
فانه يقوم من مضجعه ذلك الذي ابتلي فيه
كيوم ولدته امه من اخطايا الصغار ويقول
سبحانه وتعالى للمحافظة الموكلين به انا الذي
قيدت عبدي هذا اي منعه عما كان يفعل من
اخيرات وابتليته بالبلايا فاجر والله جميع
ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح
وفيه ترغيب في الصبر وتحذير من الشكوي وليس
فيها قول المريض اني وجع مثلا لان الالم لا يقدر
احد على دفعه والنفوس مجبولة على وجدان ذلك
فلا يستطيع تغييرها عن ما جبلت عليه وانما كلف
العبد ان لا يقع منه حال المرض المصيبة ماله
سبيل الي تركه كالمبالغة في التاوه ومزيد الجزع
والضجر **حم عم طيب حل عن شداد بن اوس**
رضي الله عنه

قال

قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما ذكرتني اى مدة
ذكرتك لي سكرتني واذا ما هي من يدة للتاكيد
ومتي وقعت ما بعد اذا كانت **مزيدة نسيتني**
كفرتني اى كفرت انما هي عليك وفضالي لديك
طس عن ابي هريرة رض

قال الله عز وجل انفق امر من الانفاق انفق
بضم فسكون جواب الامر **عليك** اى اعطتك خلفه
بل اكثر منه اضعا فامضا عفة وما انفقتم من
شيئ فهو يخلفه وهذا من باب المكالة لان انفاق
الله لا ينقص من خزائنه شيئا وكان المصطفى
صلى الله عليه وسلم اكثر الناس انفاقا **حم ق**
عن ابي هريرة رض

قال الله تعالى يود بي ابنا ادم اى يقول في
ثاني ما اكرهه وما ذلك الا انه يسب الدهر
وفي رواية بحرف الجر والدهر اسم لمدة العالم
من منذ انكونه اى انقراضه وقد يعبر به عن
مدة طويلة **وانا الدهر اى مقلبه ومدبره**
فحذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه او بتاويل
الدهر على ان يكون مصدرا الى المصرف المدبر لما
يحدث ولذا عقب بقوله **بيدي الامر اقلب**
الليل والنهار اى اجد دهما وايلهما واذهب
باللوكة كما في رواية احمد والمصنف ان فاعل ما يصنفا
اى الدهر من احوادث فاذا سب الادمي الدهر

يعتقد انه فاعل ذلك فقد سبني وقيل من عادة
الناس اسناد احوادهم والنوازل الى الابرار
والاعوام وسبها لان حيث انها ايام واعوام بل
من حيث انها اسباب تلك النوائب وموصلتها
اليهم في رجمهم فيهم في حقيقة دوافعها وعبروا
عنه بالدهر في سبهم وهو بمعنى قوله انا الدهر
لان حقيقة حقيقة الدهر والاراحة هذا
الوهم الزايغ اردت به بقوله اقلب الليل والنهار
فان مقلب الشيء ومغيره لا يكون نفسه **حم ق** وكذا
الناس عن ابي هريرة رضي

قال الله تعالى يوذيني بن ادم اي ينسب الي
مالا يليق بحالي يقول اذا اصابه مكروه يا خيبة
الدهر بفتح الحاء المعجمة فلا يقولون احدكم
يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره
فاذا شئت قبضتها لاني المالك المتصرف وارت
شئت اوجدتها وان شئت اعدتها **عن ابي**
هريرة رضي

قال الله تعالى سبقت وهي بمعنى غلبت التي
رواها البخاري رحمه الله اي اثارها علي انا غضبي
والمراد بيان سعة الرحمة وشمولها ووصولها
للخلاق قبل الغضب لئلا يفتني ذاته وانه
والا فها من صفاته راجعتان لارادته الثواب
والعقاب لا توصف احدهما بالسبق والا بالغبنة

علي

علي الاخرى فهو اشارة لمزيد العناية بعباد
والانعام عليهم بغاية الفضل نهائية الرفق
والمسامحة والي ان مقام الفضل اوسع من مقام
العدل والمراد من الغضب لانزله وهي اشارة ايصال
العذاب الي من يقع عليه الغضب قال بن عزي لما
لما انفخ الروح في ادم عطس فقال الحمد لله فقال
له الله برحمتك الله يا ادم فسبقت رحمة غضبه
وهو المقوية علي اكل الشجرة **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه

قال الله تعالى ومن اي اثم احد اظلم ممن ذهب
اي قصد **يخلق خلقا** كخلق اي من بعض الوجوه
واستشكل القبر بالظلم بانه الكافر اظلم واجيب
بانه اذا صور الصنم للعبادة كان كما في نصوصه
ويزيد عذابه علي ساير الكفار بفتح كفه **فليخلقوا**
ذرة اي نملة صغيرة او **ليخلقوا حبة** من بر
او ليخلقوا شعيرة والمراد تحيزهم تارة بتكليفهم
خلق حيوان وهو اسد واخرى بتكليفهم خلق
خلق حيوان وهو اهون ومع ذلك لا قدر لهم
عليه وحكمة التزيين من الادي للاعلي علي ان صنع
الاشيا الرفيعة اصعب والجمهور ان تصويرها لا
روح فيه لا يجرم **حم ق** في اللباس **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال دخلت دارا بالمدينة مروان بن
الحكم فرأيت في صدرها صورة منصوبة فقال سمعت

الذي صلى الله عليه ولم يقول فذكره
قال الله تعالى لا يأتي ابن آدم بالنصب مفعول
مقدم وفاعله النذر بشئ لم يكن قدرته يعني
النذر لا يأتي بشئ غير مقدر ولكن ببقية النذر
الى القدر اي ان صح ان القدر هو الذي يلقى ذلك
المطلوب ويوحده لا النذر اذ لا دخل له في
ذلك وقد قدرته له اي النذر لا يصنع شيئا
وانما يلقى الى القدر فان كان قد روقع والا فلا
استخرج به من البخل المعنى انه لا يأتي بهذه القرية
تطوعا مبتدأ بل في مقابلة بخوشفا مريض عما
علق النذر عليه وقيل المراد النذر المالي لان البخل
غالبا انما يستعمل في البخل بالمال او كل عيادة كما في
خبر بخل الناس من بخل بالسلام فيوتيني عليه
مالم يكن يوتيني عليه من قبل اي ان العبد يوتي
علي تحصيل مطلوبه مالم يكن اتاه من قبل تحصيل
مطلوبه ففيه اشارة الى ذلك في قوله استخرج
اشارة لوجوب الوفاحمق ن عن ابي هريرة
رضي الله عنه

قال الله تعالى اذا تقرب الى العبد بالطاعة
شبرا اي مقدارة والمعنى شيئا قليلا تقربت
اليه ذراعا اي اوصلت اليه رحمتي قدرا انزيد
منه وكلما ازداد العبد قريبا زاده الله رحمة
واذا تقرب الى ذراعا تقربت منه باعاه وهو

قدر

قدره اليدين واذا اتى اي جاء الى عيشي وسير
في طاعتني اتيته هرولة اي ضبت عليه الرحمة
ولم احوجه الى المشي الكثير في الوصول الى المقصود
والذراع والباع والشبر والهرولة ونحوها مقامات
واحوال مختلفة في الاجابة بحسب اختلاف درجات
الخلق عند الحق سبحانه عن انس وعنه ابي
هريرة رضي الله عنهما طب عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه

قال الله تعالى لا يستحي لعبد من الانبياء ان يقول
انا خير وفي رواية انا افضل من موسى بن
ماتي اي من حيث النسبة لان الانبياء فيها سوا وانما
التفاوت في الدرجات ونحوها او المراد لا ينبغي
لعبد بلخ كمال النفس والصبر على الاذي ان يرتجح
نفسه على يونس لاجل ما حكيت عنه من قلته
صبره على اذي قومه لان تلك اقدار وامور عارضة
لم يخطئه خرد له مر عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه

قال الله تعالى انا اغني الشركا عن الشرك
وافعل التفصيل لمجرد الزيادة والاضافة للبيان
او علي زعم القوم من عمل عملا اسرك فيه فمي
غيري المراد بالشركة هنا العمل تركته وشركه
الواو بمعنى مع والضميران لمن اي اجعله وعمله
مردودا من حضرتي م ه عن ابي هريرة رضي

الله عنه
قال الله تعالى انا الرحمن اي المنعم بجلايل النعم
انا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي
لان اصل الرحمة عطف يقتضي الاحسان وهي
الحفة نفس الاحسان او ابرادته فلما كان ما هو
المنفرد بالاحسان التام والافضل العام وركن
في طبع البشر الرقة كما دونه الناسي عنها
الاحسان الي من يرحم صح استفاق أحدهما
من الاخر فمن وصلها اي راعي حقوقها وصلته
باعت حقها ووفيت ثوابه ومن قطعها اي
قصر فيها قطعته اي قصرت به في ثوابه
ومن لنته والمراد الرحم التي تطلب مواصلة
ولو غير محمد رحم في دين الزكاة في البر
ك في البر والصلة عن عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه

حجبت خلقني عن ادراك ذاتي فمن نازعتني اي
جادتني وأحداهما قد فتته اي زهيتته وتني
رواية ادخلته في النار لتسوقه الي مالا يليق
الا بالقادر القهار القوي اجبا سر وقد افاد هذا
الوعيد ان التكبر والتعظم من الكبار يرحم به عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن ابن عباس
رضي الله عنهما

قال الله تعالى الكبرياء رداي فمن نازعتني
في رداي قصته اي ارزلتته واهنته او قربت
هلاكه وقد ابرز المراد والا زارا المعقولين في صورة
المحسوس فكان لا يشا ركن الرجل في الزارة ورواية
لا يشا ركن البار في هذين لانه الكامل المنعم
المنفرد بالبقا وما سواه ناقص محتاج بسبب
الفنا كل شئ هالك الا وجهه وكل مخلوق
استعظم في نفسه واستعلى على الناس فهو
منازع ربه في حقه فليستوجب اقم نعمة واقطع
عذابك عن ابي هريرة رضي

قال الله تعالى الكبرياء رداي والمظنة
ازاري اي انها من صفاتي المختصة بي فلا يليقان
الا بي فالمنازع في ذلك منازعي والردا عسيرة
عن اجمال والبهام والا زار عسيرة عن اجلال
والستر واججاب فكانه قال لا يليق الكبرياء الا لي
لان من دوني صفات احدوت لازمة له وسمية
المجزطة هرة عليه والازار عسيرة عن الامتناع
عن الادراك والاحاطة به علما فكانه قال

قال الله تعالى الكبرياء رداي والعزاز ردي من
نازعتني في شئ منها عذبتة اي عاقبتة وفيه
تحذير شديد من الكبر وله افات كثيرة منها حرمان
الحق وعمى القلب عن معرفة آيات الله وتقصير
احكامه والمقت والبغض من الله وايما حصلة
تتم المقت من الله وتحزني في الدنيا والنار في

حجبت

الاحزة لحري أن يتأعد عنها قال ابن العربي
عجبت للمتكبر وهو يعلم عجزه وذليلته وفقره لجميع
الموجودات وأن قرصه القملة أو البرغوث تولد
والمرحاض يطلبه لدفع المبول وانحصاره عنه
ويقتصر إلى كسرة خبز يدفع بها الماجوع عن نفسه
فمن صفة هذا كل يوم وليلة كيف يصح ان يدخل
قلبه كبر ما ذاك الا للطبع الالهي على قلبه **شموية**
عن ابي سعيد اخذري و ابي هريرة رضي الله عنهما
ورواه بخوره ابو داود وابن ماجه

قال الله تعالى احب عبادي الصائمين الى
الحكم المجلهم فطرا أي اكثرهم تعجيلا لا فطرا إذا
تيقن الصروب لما فيه من الانقياد لامر الشارع
وسرعة ايمانه بامرهم بمسايرة فطره ولانه اذا
افطر قبل الصلاة تمكن من اداها بتوفرحشوع و حضور
قلب وفيه اشارة الى تحريم الوصال علينا لاقتضاء
كراهة تأخير الفطر فكيف بتركه **حمه تهب عن ابي**
هريرة رضي

قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور
يغبطهم النبيون والشهداء قال القاضي البيضاوي
كل ما يتجلي به الانسان ويتعاطاه من علم أو عمل
فانه عند الله منزلة لا يشاكره من لم يتصف بها
وان كان له من نوع اخر ما هو ارفع قدرا واغز ذكرا
فيضبطه بان يتمني ويجب ان يكون له مثل ذلك

مضموما

مضموما الى ماله من المراتب الرفيعة الشريفة
قد لك معنى قوله يغبطهم النبيون لان الانبياء
قد استقر قوا فيها هو اعلى من ذلك من دعوة الخلق
واظهار الحق واعلا الدين وارشاد العامة وتكميل
الخاصة وغير ذلك من الكليات لكنهم اذا رأوا يوم
القيامة منازل المتحابين وشهدوا قوتهم من رب
العالمين ودوا لو كانوا ضامين الى حضراتهم فيكونون
جامعين بين اكسنيين فايرين بالمرتبتين **تة عن معاذ**
رضي الله عنه وكذا رواه الطبراني عن العرياض بن
سارية باللفظ المزبور

قال الله تعالى وجبت وفي رواية حقت
محبتي للمتحابين في الدنيا في اي في مجلس
يذكر ويتي فيه وكان اجنيد يشتغل في خلوته
بالعبادة فاذا جاء احوانه خرج اليهم وجلس معهم
وقال لهم لو اعلم شيئا افضل من مجالستكم ما خرجت
اليكم ولا جلست معكم **والميتا ذلين في اي** بذل كل
واحد منهم لصاحبه نفسه وماله في مهتاة في جميع
حالاته كما فعل الصديق ببذل نفسه ليلة العنابر
وماله حتى تحلل بالعبادة **والمتراورين في** نرا د
الطبراني في روايته والمتصادقين في ذلك لان
قلوبهم لمتة عن كل شئ سواه فتعلقت بتوحيد
خالق بينهم بروحه وروح اجلال اعظم شانا ان
يوصف فاذا وجدت قلوبهم نسيم ارواح اجلال

كادت تطير من أمانها شوقا إليه فهم محبوبون
بهذا الهيكل مضاروا في اللقا بهش بعضهم لبعض
ابتلافا وتلذذا وشوقا المحبوب لهم الأعظم ثم وجبا
لهم أحب ففازوا بكمال القرب **حم طبك حق عن**
معاذ رضي

قال الله تعالى أحب ما تعبدني هو فعل ما ض
من باب التفضل عبدي الي بيا الاضافة **النصح لي**
بانه لا يخلط بالعبودية سنان الاحرار وافعالهم
فيكون في سره وعلنه قد اثر امر الله تعالى علي هواه
وحق الله علي شهواته فان خلط فيه مالميس منه
كانت العبودية مفشوشة والفتن ضد النصح
حم عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه

قال الله تعالى ايا عبدي من عبادي يخرج
من وطنه مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي
اي رضائي ضمننت ان ارجعه الي وطنه ان رجعت
اليه بما اريد بالذي اصاب من اجرا وغنيمة وان
قبضته اي توفيتته ان اغضله وارحمه وادخله
اجنة لجوده بنفسه وبذله اياها في رضي
ربه الذي خلقه حم عن ابي عمر رضي الله
تعالى عنه

قال الله تعالى يا محمد افرصت علي امتك خمس
صلوات في اليوم والليلة وعرضت عندي عهدا
انه الضمير للشان من حافظ ابي واظب عليهن

لوقتهن

لوقتهن ادخلته اجنة مع السابقين الاولين
ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي فقد احبر
سبحانه ان تقر بهم اليه بالعبادة يعثر بهم الي رحمته
ودار كرامته **ه** وكذا ابو نعيم والديلمي عن ابي قتادة
رضي الله عنه

قال الله تعالى اذا بلغ عبدي اربعين سنة
وهو احسن العمر واستكمال الشباب واستجماع
العافية عافيته من البلاء **الثلاث من اجنوب**
والبرص والجذام لانه عاش في الاسلام عمرا تاما
ليس بعده الا الادبار فثبت له من الحرمة ما يدفع به
عنه هذه الاوقات التي هي من الداء العصال **واذا بلغ**
خمسين سنة حاسبته حسابا يبر الان احمين
نصف ارضه الذي يرتفع ببلوغه احسابا جملة
فيبلوغ نصفه الاول يخفف حسابه وخفة احساب
في الدنيا ان لا تنزع منه البركة ولا يحرمه الطاعة
ولا يجذله **واذا بلغ ستين سنة** وهي عمر التذكر
الذي قال فيه تعالى اولم نكرم ما يتذكر فيه من
تذكر حبيت اليه **الانابة** اي الرجوع الي الكورسا
مظنة انها احزر العمر غالبا **واذا بلغ سبعين سنة**
اجنته الملائكة الكرام ويقولون هذا عبد فذكات
في طاعة مولاه حفيلا لم يأتف منها حتى شاخ وذهبت
في الاسلام قوته **واذا بلغ ثمانين سنة** كتبت حسنة
والقيت سيئاته اي امرت احفظه لان تعميرة

بذلك



في الاسلام ضعف الأربعين اوجب له هذه الحزمة
واذا بلغ تسعين سنة وهو الفنا ودها با اكثر
العقل ومنهني اعما هذه الامة غالباً قالت
الملائكة يحقته هذا اسير الله في أرضه
لأنه محزون وهو في رتبة الاسلام فهو كاسير في
وثاق لا يستطيع براحا ففقره ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيضع في أهله وتماز حديث فاذا
بلغ أربول العمر لكيلا يعلم من بعد علم شياً كتب
له ما كان يعمل في صحته من الخير وان عمل سيئة
لم تكتب انتهى وهذا حديث يخبر حسن الاسلام
وما يعطي الله لمن قطع عمره مسلماً من الأكرام **الحكيم**
الترمذي عن عثمان بن عفان رضي
الله عنهما

قال الله تعالى اذا وجهت إلى عبد من عبدي
مصيبة أي شدة وبلاء في بدنه أو في ولده
أو في ماله فاستقبله ذلك العبد بصبر جميل
استحيت يوم القيمة ان انصب له ميزانا او
انشرله ديوانا ووصف الصبر بكونه جميلا
لأن له مراتب أعلاها الرضي مع غلبة حلاوة
التسليم وموت الشهوة فاذا صار العبد إلى
هذه الدرجة لا يجاسب ولا يشاح ويحادي عليه
كما جاد بنفسه التي لا شيء عنده أعظم منها
فالقاهما بين يديه والذين لا يجاسبون لا ينصب

لم

لهم ميزان ولا يأخذون صحفا والمجرمون يعرفون
بسيماهم فلا حاجة لنصب ميزان لهم وإنما
يكون لمن خلط عملا صالحا وأخر سيئا **الحكيم**
في النوادر وكذا ابن عدي عن انس رضي الله
عنه

قال الله تعالى حققت محبتي للمتحابين في
وحققت محبتي للمتزاويزين في وحققت محبتي
للمتواصلين في وحققت محبتي للمتتاصحين في
وحققت محبتي للمتزاويزين في وحققت محبتي
للمتباذلين في ومعنى التباذله ان يبذل كل منهما
ماله لآخره متى احتاجه لا لفرصه وبقوي المتكاتبين
في يكون يوم القيمة على منابر جمع منبر من
نور يضيئهم بمكانهم النبون والصد يقولون
والشهاد والصد بيان فضلهم وعلو قدرهم علي
أكد وجهه وابلفه حم طبارك عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيتيه
أي بفقد محبتيه وفسد ذلك الراوي والمصنف
يقول له **ير يد عينيه** سماها بذلك لأن العالم
اشان عالم الغيب وعالم الشهادة وكل منهما محبوب
ومدرك الاول البصيرة ومدرك الثاني البصر
ثم صبر على فقدهما بأن يستحضر ما وعد به الصابرون
ويجمل به عوضته **منها اجنة** أي دخولها لأن

فأقد ها حيس فالدينيا سجنه حتى يدخل الجنة
فياله من عوص ما اعظمه والالتداد بالبصر يعني
بفنا الدنيا والالتداد بالجنة باق ببقاها **حج في**
كتاب المرض عن انس رضي

قال الله تعالى اذا سلبت من عبدي كرمته اي
عينيه وهو بها صنين اي بحيل لم ارض له
بها ثوابا دون الجنة اذا حمدني عليها قيل
سماها كرمته كثره منا فمها ولا هما احب اعضا
لللسان اليه ولما فيها من جلب الما رود فح
المضار ونوي الاخطار واذا كان ثوابه اجنه
بفقدها فمن له عمل اخر يراوله في الدرجات وفي
حديث الصحيح ان اول من يعطهم الله اجورهم
الذين ذهب ابصارهم بناوي يوم القيمة بالكفوفين
فيقال لهم انتم احري اي احق من ينظر الينا سحر
يستحي الله منهم ويقول لهم اذهبوا الى ذات اليمين
ويعقد لهم راية وتجعل في يد شعيب عليه
الصلاة والسلام فيصير امامهم ومعهم من ملايكة
النور ما لا يحصى عددهم الا الله يرفونهم كما ترف
العروس فيمرهم على الصراط كالبرق الخاطف وهذا
فيمن صفته الصبر والحلم كابن عباس **طب حل عن**
الرياض ابن سارية رضي

قال الله تعالى اني انا الله المعروف بالوحدانية
المعبود بحق وهو من قبيل انا ابو النجم لا اله

الا انا حال مؤكدة لمضمون هذه الجملة من
اقرني بالتوحيد وحل حصني ومن دخل حصني
امن من عذابي لانه اثبت عند المعرفة بالله قلبا
وباللسان بطقا انه الله فدخل حصن حصين
فاستوجب الامن قال الامام الرازي لا اله الا الله
محمد رسول الله اربعة وعشرون حرفا وساعة
الليل والنهار اربع وعشرون ساعة فكل ذنب
فعل فيها يفضر بهذه الحروف **السبب الرازي**
في الالتقا ب **عن أمير المؤمنين علي رضي**
الله تعالى عنه

قال الله تعالى يا ابن ادم انك مهما عبدتني
ويستخ دعوتني لغفرة ذنوبك ورجوتني
بان ظننت تفضيلي عليك باجابة دعائك وقبوله
ولم تشرك بي شيئا غفرت لك ذنوبك فلا
أواخذك بها في الاخرة على ما كان منك من
المعاصي وان تكثرت ولا ابالي وان استقبلتني
بكل السما والارض خطايا وذنوب علي فرض
كورها اجراما استقبلتك بملهم جمع باعتبار
الافراد اذ كانت التثنية اولي لذكره السما والارض
من المغفرة وغفرت لك ولا ابالي ولا اكثرت
بذنوبك الا لا حرج علي قال العلماء ولا ارجي في الاحاديث
من هذا لكن لا يجوز لاحد ان يفتربه ويقول اكثر
من الخطيئة ليكثر الله مغفرتي وانما قاله لئلا

يأس المذنبون **طب** عن أبي الدرداء رضي
الله عنه

قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي فلينظر بي
ما شاء أي أنا قادر على أن أعمل به ما ظنني
عاملة به أو أنا عند علمه وإيمانه بما وعدته من
قبول حسناته والمعصية زلالة واجابة دعواته
والمراد أنا عند امنه ورجائه وهذا أصل عظيم
في حسن الرجا وجميل الظن بالله تعالى قال ابن
حجر والمراد بالظن هنا العلم بقوله تعالى وظنوا
أن لا ملجأ من الله إلا إليه **طب** ك في التوبة عن
وائله بن الأستق رضي

قال الله تعالى يا ابن آدم قم إلى أمشي اليك
واش إلى أهرك اليك ولا يخطر ببالك أو
تصور في خيالك أن ذلك قرب مسافة أو مشي
جارية وإنما المعنى أنك إن تقربت إليه بالخدمة
تقربت منك بالرحمة أنت تقرب إليه بالسجود
وهو يتقرب اليك بالجود **حم** عن رجل من الصحابة
رضي الله عنهم اجمعين

قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي إن ظنني
خيافله مقتضى ظنه وإن ظنني **بشر**
افعله به فله ما ظنه فالعامله تدور مع الظن
فاذا حسن ظنه بربه وفي له ما امل وإن هرب من
قضايه واسأظنه به فالمعقوبة له سرية

والمقتة

والمقتة له كايين ومن اراد الله به خيرا اعطاه حسن
الظن بان يزيده نورا يقذفه في قلبه لتقتسح
ظلمة الصدر كجباب ينقشع عن ضوء القمر
ومن لم ينج ذلك فصدره مظلم لما أنت به
النفس من دخان شهواتها **حم** عن أبي هريرة
رضي الله عنه

قال الله تعالى لعيسى بن مريم يا عيسى ابن
بأعت من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون
حمدوا الله وسكروا له وان اصابهم ما يكرهون
صبروا واحتسبوا ولا حلهم بكسر احوالهم
اللام ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم
ولا حلهم ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي
وفي وضع علمي موضع العقل اشارة إلى عدم جوارحه
نسبة العقل إلى الله تعالى لانه منزلة عن صفات
المخلوقين وهذه الامة المذكورة في هذا الحديث
هي امة المصطفى صلى الله عليه وسلم لانها
مختصة من بين الامة بالوسايل محبوبة بالكرامات
مقربة بالهدايات مخطوطة من الولايات تولى
الله هدايتها صفتها في التوراة صفة الرحمن
وفي الانجيل حلما علما ابرار اتقيا كما رثا من الفقه
انبيا وفي القران امة وسطا وخيرامة اخرجت
للناس وقوله صبروا واحتسبوا أي ثبتوا
فلم يزل أحدهم عن مقامه بزوال ذلك الشيء



عنه وقوله ولا علم ولا علم كانه بخبرانه تعالى قدر
حلماء وعلماء الخلق يتحاطون به فيما بينهم ويعلمون
فبذلك الحكم والعلم يتخلفون وقوله اعطيهم من
من حلي فالعلم نور يقذف في قلوبهم فيشرح
الصدر فيسع ذلك علمه والحكم اشاع القلب
وكلمة دخله فكرة انضمت كما ينضم الطعام
في المعدة فاتسع القلب وصلحت فيه الامور **رحم
طبك هب وكذا الحكيم عن ابي الدرداء**
رضي الله عنه

**قال الله تعالى يا ابن ادم اثنان لم تكن لك
واحدة منهما جعلت نصيبا من مالك حين
اخذت بكظلك بالتحريك اي عند خروج نفسك
وانقطاع نفسك لا طهرتك به من اذنا سكك
وازكك بما انا خرجتك من مالك واخذة
وارتك وصلاة عبادي عليك بعد انقضاء
اجلك فان اترى بالصلاة في حديث صلاة
الحنيفة فصحيح لانها من خصايص هذه الامة
كما ان الاوصيا بالتك كذلك وان اريد بالصلاة
مجرد الدعاء فكذلك لان الميت غالباً يستغفر له بعد
موته **عن ابن عمر رضي****

**قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة علي مغفرة
الذنوب الواقعة منه عفرت له ذنوبه
ما عدا الشرك فالاعتراف بذلك سبب للفقران**

وهو

وهو نظير انا عند ظن عبدي بي وقوله من علم اني
تقريض بالوعيد به ومن قال ان الله لا يعفر
الذنوب بعد توبه ويشهد للتقريض قوله
ولا انا اي لا احتفل مالم يشرك بي شيئا وفيه
رد علي المعتزلة القايلين بالحسن والقبح العقلين
وهذا الحديث وان كان ارجح حديث في السنة
لا يفر به فان الله سبحانه كما انه عظيم الثواب
شديد العقاب فعقابه عظيم كما ان عفوه جسيم
يفقر لمن يشاء **طبك في التوبة عن ابن عباس**
رضي الله عنهما

**قال الله تعالى ابن ادم جزدق يا النداء تخفيفا
اذكرني بعد طلوع الفجر او بعد صلواته وبعد
العصر كذلك ساعة وان لم تكن فلكية الكفك
ما بينهما لان الاعمال بالخواتيم فاذا كان المبدأ
واختتام بخير عم الباقى **جل عن ابي هريرة**
رضي الله تعالى عنه**

**قال الله تعالى ان المؤمن الكامل مني يعرض
كل خير اني ازرع اي اخرج نفسه من بين جنبيه
وهو محمد في قال العلماء اذا سال الملك ان العبد
عن ربه ودينه وقال لها الله ربي والا سلام
ديني يقول الرب انظر اقد اخذت روحه وماله
وزوجه فماله لعدوه وزوجته تحت غيرة ومع
ذلك هو مقرب بتوحيدي وتزويهي لتعلموا**

أني أعلم ما لا يقلون الحكيم الترمذي عن ابن عباس
وعن أبي هريرة رضي الله عنهم
قال الله تعالى أنا أكرم وأعظم عفواً من أنا أسر
المعاصي علي عبد مسلم في دار الدنيا ثم انفضت
يوم القيامة بعد أن سترته ولا يزال الغفر
لعبدي ما استغفرتني أي مدة دواها استغفاره
لي وإن تاب ثم عاود الذنب ثم تاب وهكذا لي
قالا نهاية له الحكيم في النوادر عن الحسن
البصري عن عنه أي عن الحسن المذكور عن
أبي رضي الله عنه

قال الله تعالى حقت محبتي علي المتحابين في
الله اظلم في ظل العرش يوم القيمة يوم
لا ظل الا ظلي لا ينال ما تحابا في الله وتواصل
اواهما الا ظله ابن ابي الدنيا أبو بكر القرشي
في كتاب الاخوان وكذا الامام أحمد والطبراني
عن عبادة بن الصامت رضي

قال الله تعالى لا يذكرني عبد من عبدي
في نفسه بحيث لا يسمعه الا الله والحفظة
الاذكرته في ملاء بفتح الميم واللام مهموز
أي جماعة والقيني اي اذ ان ذكرني في نفسه
ذكرته بثواب لا يطلع عليه احد وذكرتك الملاء
من ملايكتي ولا يذكرني في ملاء من خواص
خليقي المقبلين علي ذكرني الاذكرته في الرقيق

الاعلى

الاعلى وظاهر هذا ان ذكر اللسان علانية افضل
من الذكر الخفي لكن قال بعضهم ان علم ان الشيطان
يوسوس له حال ذكره خفية والا فالخفا افضل
لانه أبعد عن الريا طب عن معاذ بن أنس
رضي الله عنه

قال الله تعالى عبدي بحذف حرف النون تخفيفا
اذا ذكرني خاليا عن الاخلاق أو عن الالتفات
لغيري وان كنت معهم أي ان ذكرني بالترتيب
والفقد يس سدا ذكرتك بالثواب والرحمة
خاليا أي سدا ومعناه ان ذكرني وانت خاف
او مستوحش أنتك الا بذكر الله تطمئن القلوب
وان ذكرني في ملاء أي جماعة ذكرتك في ملاء
خير منهم واكبر وهو تنويه عظيم بشرف الذاكر
قال الله تعالى ولذكر الله أكبر قال بعض العارفين
الذاكر ربه حياته متصلة دائمة لا تنقطع بالموت
فهو حي وان مات حياة هي خيرا وتم من حياة المقتول
في سبيل الله ومن لا يذكر الله ميت وان كان في
الدنيا بين الاحياء فانه ميت حتى بالحياة الحيوانية
هـب وكذا البراءة عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن أي
احترته وامتحنته فلم يشكني أي لم يخبر بما عنده
من الالم الي عواده أي زواره في مرضه وليس من

والبرهان و مراد الحديث بيان شرف الانسان طس
 وكذا الذي يلي عن ابي هريرة رضي
 قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع لعبيدي
 امنين ولا خوفين ان هو امنى بفتح الميم
 وكسر الميم في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي
 للعرض والحساب وان هو خافني في الدنيا
 واعتنع من ارتكاب المعاصي امنته يوم اجمع
 عبادي فمن كان خوفه في الدنيا شديدا كان امنه
 يوم القيمة اكثر وبالعكس وذلك لمن اعطى علم
 اليقين في الدنيا طالع الصراط وهو انه يوم
 القيمة بقلبه فذاق من اخوف وركب من الاحوال
 طالا بوصف فيضعه عنه غذا ولا يذيقه مرارة
 مرارته مرة ثانية وقد اعطى المصطفى الامن الحوي
 يوم القيمة حتى يفرغ للشفاعة وما ذاك الا
 من اخوف الذي كان علاه ايام الدنيا فلم يجتمع عليه
 خوفا ف حل عن سعد بن اوس رضي الله
 عنه وكذا رواه الهزار واليهيقي عن ابي هريرة رضي
 الله عنه ايضا

قال الله تعالى يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك
 متجنباً للربا ذكرك في نفسي اي احصل ثوابك
 علي منوال عمالك واتولي بنفسي انا بتك فهو
 وارد علي مناج المساكلة او المعني ان خلوت بذكري
 اخليت سررك عن سواي وان اخفيت ذكري

الشكوي قول المريض اني وجع كما مر اطلقته من
 اساري اي من ذلك المرض ثم ابدلته لما خيرا
 من لحمه الذي اذهب الالم ودعا خيرا من دمه
 الذي اذهب الالم ثم يستأنف العمل اي يكفر
 المرض عمله السيئ ويخرج منه كيوم ولدته امة
 لان العبد اذا تلطخ بالذنوب ولم يتب طهره الله
 من الدنس بتسليط المرض فلما صبر ورضي اطلقته
 من اسره بعدما كان من امره ليصل لجواره
 فبلاوة نعمة وسقمة منه وفي انفسه انه
 اذا شكالم ينل هذه الثوبة بل قال الغزالي
 الشكوي معصية قبيحة من اهل الدين فكيف
 لا تقع من رب العالمين وقال حكيم لا تشك
 من برحمتك الي من لا يرحمك ك هو عن ابي
 هريرة رضي

قال الله تعالى عبادي المؤمن الكامل الايمان
 احب الي من بعض ملا يكتي لانه تعالى خلقه في
 غاية الحسن والا تقان واعلى منصبه على ساير
 الحيوان وجعله مختصا من العالم المحيط مركبا من
 كثيف وبسيط لم يبق في الامكان شي الا وادع
 فيه اول منشاته ومباينه حتى برز على غاية
 الكمال وظهرت البرازخ من اجلال واجمال
 فليس في الوجود عجز ولا في القدرة نقصان
 وقد صرح هذا عند ذوي العقول بالدليل

والبرهان

اجلالا لي اخفيتك في غيبي فلا ينا لك مكره وان
ذكرتني في ملاء افتخار لي واجلالا لي بين خلقي
ذكرتك في ملاء خير منهم مياها قلبك واعظا ما
لقدرك وان دنوت أي تقربت مني شبر دنوت
اي تقربت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا
دنوت منك باعا وان ايتتني أي جئتني تمني
ايتتك أهروا والله عز وجل اقرب من كل شيء
وابعد الى كل شيء من كل شيء فالمدكور في الحديث
قرب مخصوص يرجع الى ما يقرب اليه سبحانه
من الاعمال والاحوال قال الطوفي وهذا الحديث
أصل في السلوك الى الله والوصول الي معرفته
حرم عن أنس رضي

قال الله تعالى يا ابن ادم انك مادعوتني أي
مدة دعائك ورجوتني أي املت مني الخير غفرت
لك ذنوبك على مكان منك من عظام حباريم
أوما دمت تدعوني وترجوا مغفرتي ولا تقنط
من رحمتي فاني اغفر لك ولا تعظم علي مغفرتك
وان كانت ذنوبك كثيرة وذلك لان الدعاء العبادة
والرجاء متضمن بحسن الظن بالله ولا ابالي بذنوبك
اذ لا معقب لحكمي ولا ما نع لعطاي يا ابن ادم لو بلغت
ذنوبك بغرض كونها اجساما عنان بفتح
العين السما أي لوملات ما بين السماء والارض سمر
استغفرتني أي طلبت مغفرتي وتبت توبة

نصوحا

نصوحا غفرت لك ولا ابالي لانه الا ستغفار
استقالة الكريم محل اقالة العثرات قال القاضي
العنان السماء الواحدة عنانة من عن اذا عترض
واصنيف الى السماء لانه معترض دورها وقد يقال
اعنان السماء وصفها وما عترض من اقطارها
ولعله المراد من حديث اذ روي اعنان السماء والمعنى
ان ذنوبك لو كثرت كثرة تملأ ما بين السماء والارض
بحيث تبلغ اقطارها وتعم نواحيها ثم استغفرتني
غفرت لك جميعا غير مبال بكثرتها فانه استدعا
لا ستغفار للمغفرة يستوفيه القليل والكثير
واجليل واحقير يا ابن ادم لو انك ايتتني
بقرب الارض بضم القاف افصح من كسرها أي
بملاها خطايا قال الطيبي تيسر من الاضافة نحو
قولك ملي الاناما ثم لقيتني لا تشرك بي شيء
لا اعتقادك توحيدني وتصديقتك رسلي وما
جاؤا به وهم للتراخي في الاخبار لا يتك بقربها
مغفرة ما دمت تائب عنها مستغفرا منها مستقيلا
اياها وعبر به للمساكلة والامتنعته ابلغ وأوسع
من ذلك ومر غير ما مرة انه لا يجوز الاعتراض بها
واكثر المعاصي لانه تعالى شديد العقاب
سريع الحساب ت والضيا المقدسي عن أنس
رضي الله عنه
قال الله تعالى عبدي يجذف حرف النداء انا عند

ظنك وانا معك بالتوفيق والمعونة وانا معك
بعلي فهو قوله اني معكما اسمع واري اذا ذكرني
اي دعوتي فاسمع ما تقول فاجيبك ك
انس رض

قال الله تعالى للنفس اخرجي من اجسد قالت
لا اخرج الا كارهة وليس المراد نفسا معينة
وانما قالت ذلك لانها الفت اجسد واشتدت
مصاحبها له وامتزاجها به فلا تخرج الا بغاية
الاکرام حد عن ابي هريرة رض

قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة من الاشياء
واحدة منها لي وواحدة احدى لك وواحدة
ثالثة تكون بيني وبينك فاما الواحدة التي لي
فتعديني ولا تشرك بي شيئا واما الاخرى
التي لك فما عملت من عمل جزيتك به ان خرا
فخبر وان سكر فسكر فاني اغفر لك ما فرطت
فانا العفو الرحيم اي الكثير المغفرة والرحمة
واما الثالثة التي بيني وبينك فعليك الدعاء
تفعله بجهت فيه بنية صادقة وعلى الاستجابة
والعطا تفضلا وتكراما لكن تارة تكون بعين
المسئول وتارة بدله مما هو اصلح منه وانفع
وتارة يدخر له في الاخرة طب عن سلمان الفارسي
رضي الله تعالى عنه

قال الله تعالى من لا يدعوني اعضب عليه

اي

اي ومن يدعوني احبه واستجيب له قال تعالى
اجيب دعوة الراعي اذا دعاه **المكزي** في كتاب
المواعظ عن ابي هريرة رض

قال ربكم اي مربيكم انا اهل ان اتقى بالبنا
للمجهول اي اخاف واحذر فاحذر ان اوصف
بما وصفني به المشركون ويحذركم الله نفسه
**فلا يجعل بالبنا للمجهول مني اله غيري فمن
اتقى ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له**
هذا علي فسلك التبريل نسب الالهية الي نفسه
لانه شكور ولا يضيع اجر المحسنين فمن رحم
ان احدا من الموحدين يخلد في النار فقد اعظم
العقوبة ونسب ربه الي اجور تعالى عن ذلك
علوا كبيرا وقول بعض السلف لا كما يخلود
اهل الاكام براراد به طول الملك وابهم زجر
وتحو يغابوا بل بغهم مراده بعضهم فتسبه الي
لا عزال وليس كما قال قال الرازي سمي الله نفسه
اهل التقوى وسمى الموحدين من اهل كلمة
التقوى فكانه يقول انا اهل من يكون مذكورا
بهذه الكلمة وانت اهل ان تكون ذكورا ايضا
اعظم هذا الشرف **حم** في التفسير في
الزهدي في التفسير كلامهم عن انس رضي
الله تعالى عنه

قال ربكم جل جلاله لو ان عبادي اطاعوني

في فعل المأمورات وتجنب المنهيات لا سقيتهم المطر
بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما
استمعهم صوت الرعد وهذا من باب التتميم
لأن السحاب مع وجود الرعد فيه شأبه خوف
مع البرق لقوله تعالى برتيم البرق خوفا
وطعاً **حم ك في التفسير عن أبي هريرة**
رضي الله عنه

قال لي جبريل أمين الوحي **لورأيتني** يا محمد
حين قال فرعون وقد أدركه العرق امتنت أنه
لا اله الا الذي امتنت به بنو اسرائيل وانا من
المسلمين **وانا اخذ من حال البحري** من طينه
الأسود المنين **فأدسته في فرعون** عند
ما أدركه العرق **مخافة ان تدركه الرحمة**
التي وسعت كل شيء وجواب لو محذوف اي لرأيت
امراً عجيباً فأنني لما شهدت هذه الحالة بهمت
غضباً على عدو الله لا دعاً به تلك العظيمة
والخاصة انه انما فعل ذلك غضباً لله تعالى
لانه كره إيمانه وقيل قوله **مخافة ان تدركه**
الرحمة من زيادات المباهتين ومسئلة إيمان فرعون
شبهة بين القوم **حم ك عن ابن عباس** رضي
الله تعالى عنه

قال لي جبريل بشراً يا محمد **خديجة بنت خويلد**
أم المؤمنين رضي الله عنها **بيت** يكون لها

في

في الجنة وهو من **قصب** أي لولو محوف لا **صخب**
فيه بفتح الصاد المهملة وفتح الحاء المعجمة بعدها
با موحدة اي لاصباح فيه **ولا نصب** لأن
قصور الجنة ليس فيها ذلك قال السهيلي
المنا سبة في هاتين الصفتين ان الصطفى لما دعي
الناس الي الايمان اجابته خديجة طوعاً ولحم
تخوجه الي رفق صوت ولا تراخ ولا تقبل بل انزلت
عنه كل نصب واسته من كل وحشة وهوت
عليه كل عسيفنا سب كونه منزلها الذي بشر به
بالصفة المقابلة والبيت هنا عبارة عن قصر وقد
يقال لمنزل الرجل بيته ونكتة تعبيرة بيت دون
قصرها كانت ربه بيت اسلام لم يكن علي وجه
الارض بيت اسلام الا بيته حين امتنت قال
ابن حجر وفي البيت معني اخر وهو ان مرجع اهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم اليها **طب**
وكذا في الاوسط **عن أبي اوفى** رضي الله
تعالى عنه

قال لي جبريل قلبت مشارق الارض ومغاربها
فلم أجد رجلاً افضل من محمد رسول الله
وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم أجد
بني ابي افضل من بني هاشم وانما طاف الارض
ليطلب النفوس الطاهرة الصافية المتزكية
بحاسن الاخلاق فلم يجدها الا في هؤلاء وجواهر

النفوس متفاوتة بعيدة التقاوت **أحكام في كتاب**
الطبراني والبيهقي وابن لال والمحا ملي وغيرهم عن
عائشة رضي

قال لي جبريل يا محمد من مائة من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت له ان يدخلها وان
زني وان سرق قال وان زني وان سرق ومات
مصرعا على ذلك ويكون تحت المشيئة ان شاء عبده
ثم دخل الجنة وان شاعني عنه ابتداء وفيه رد على
على المعتزلة الزاعمين ان صاحب الكبيرة اذا مات
بغير توبة يخلد في النار عن أبي ذر رضي
الله تعالى عنه

قال لي جبريل يا محمد عن ما شئت فانك ميت
هو اما من سمية النبي بعاقبته خولد واللون او من
باب الزجر والتهديد واللعن لينا هب من غاية
الموت بالا سقراط لما بعده ومن هو راحل عن الدنيا
كيف يطهرن اليها ويحرب احزته اليه هو قادم اليها
واحب من شئت فانك مفارقة أي تأمل من
تصاحب من الاخوان عالما بأنه لا بد من مفارقتهم
فلا تسكن اليه بقلبك ولا تطلع فيما يعصي ربك
فان كان ولا يد فاحب لله من يعينك على طاعته
واعمل ما شئت مسالفة في التقديع والتهديد من
فيسل عملوا ما شئتم أي بما تريدكم به الله فان كان

حنا

حسنا سررك جزاوه وان كان سببا ساك لقاؤ **د**
فانك ملاقيه وهو تنبيه شديد علي فراق
المحبوب وينبغي ان تحب من لا يفارقك وهو الله عز
وجل ولا تحب من يفارقك وهو الدنيا فانك اذا
احببت الدنيا كرهت لقاء الله فيكون قدومك بالموت
علي ما تذكره وفراقك لما تحبه **الطبا لسي** أبو داود
في مسنده **هب** من طريق ابي داود المذكور عن جابر
رضي الله عنه

قال لي جبريل قد حبت بالبنا للجهول اليك
الصلاة اي حبت الله اليك فعلها فخذ منها
ما شئت فان فيها قرعة عينك وجلالك وتخرج
كربك حمر عن ابن عباس رضي

قال لي جبريل راجع زوجك حفصة بنت عمر
بن الخطاب وكان طلقها طلقة رجعية فانها
صوامه قوامه أي كثيرة الصيام والقيام وانها
زوجتك في الجنة وسبب طلاقها انها خرجت
يوما الى بيت عائشة ثم عادت فوجدت المصطفي
مع مارية القبطية فقالت له في بيتي وعلي فرأيتني
في يومي يا رسول الله قال فاكتمني علي وهي حرام
فانطلقت حفصة الى بيت عائشة وانخرقتا
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلقها
ك وكذا ابن سعد والدارمي **عن انس رضي**
الله تعالى عنه

قال موسى بن عمران يارت من استفها مية اعز
عبادك عندك قال له الحق اعز عبادي عندي
اذ اقدر غفراي عفي وسامح فالعفو لا يزيد العبد
الا عزا ودفعة هب وكذا الذي يلي عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه

قال موسى بن عمران يارب كيف نسكرك ادم
فقال علم ان ذلك مني فكان ذلك شكركه اي
كان بمجرد هذه المعرفة ساكرا فاذا لا يسكر الابان
يمترف ان الكل منه الحكيم الترمذي عن الحسن
البصري مرسلا عن بعض الصحابة رضي
الله عنه

قال موسى لربه عز وجل يارب اجزا من عزي
التكلي اي من فقدت ولدها قال اظله في ظلي
يوم لا ظل الا ظلي وان كان هذا اجزا المعزي فاجزا
المصاب لكنه مشروط بعدم الخزع اما شدة
الحزن العادي عن ذلك فغير مذموم وان نظا ول
بدليل قصة يعقوب ابن السني في عمل يوم وليلة
عن ابي بكر رضي الله عنه وعمران بن حصين ورواه
عنه الديلمي وغيره أيضا

قال داود نبي الله يارب السبان أنت تحصد
شوكها وحسكها المعنى ان الدنيا مزرعة الآخرة
والارض كالقلب والايمان كالبذر والطاعات جارية
مجري تغليب الارض وتطهيرها ومجري حفر

الانهار

الانهار وسوق الما اليها والقلب المستغل بالدنيا
الستغرق فيها كالارض السبعة التي لا ينمو فيها
البذر في يوم القيمة يوم الحصاد ولا يحصد الا
ما زرع ابن عساكر في التاريخ عن ابي الدرداء
رضي الله تعالى عنه

قال داود نبي الله يا ابن ادم اد خالك
يدك في ثم التين اي الثياب العظيمة الى ان
تبلغ المرفق بكسر الميم وفتح الفاء والعكس فيقصها
اي بعضها خير لك من ان تنال من لم يكن له
شيء ثم كان اي من كان معد ما ثم صار غنيا وليس
هو من بيت سرف ولا مجد ابن عساكر في
التاريخ وكذا ابو نعيم والديلمي عن ابي هريرة
رضي الله عنه

قال سليمان بن داود علي نبينا وعليهما الصلاة
والسلام وكان سليمان وصيا ابيض جسيما
يلبس الثياب البيضاء لا طوفن اي والله لا دورن
واللام موطنة للقسم الليلة اي في الليلة على مائة
امراة كني بالطواف عن اجماع وقوله الليلة
يحتمل ان الليل في ذلك الزمان كان طويلا جدا
بحيث يتأني له فيه جماع مائة امراة مع تراجمه
ونومه ويحتمل انه تعالى خرق له العادة فيجامع
ويتطهر وينام ثم هكذا والليل في الطول على ما هو
عليه بل ان كما خرق الله تعالى العادة لا يبه في

قراءة الزبور بحيث يقرأه بقدر ما تشرح له دابته
وهذا يوجد الآن في بعض الأوليا **كلين ياتي**
بفارس أي تلد ولدًا ويصير فارسًا **بما هدي**
سبيل يقال قاله تمنيًا للخير وجزم الغلبة الرجاء
عليه وفيه دلالة على أنه إنما تمناه لله لا لخط
نفسه **فقال له صاحبه** أي قريبه وبطانتة
أو الملك الذي ياتيه أو وزيره من الناس أو خاطره
قل ان شاء الله ذلك فلم يقل **ان شاء الله** بلسانه
لنسيان عرض له لا الا باع من التفويض الى الله تعالى
فطاف عليهن كلهن فلم تحمل منهن الا امرأة
واحدة جاءت بسق انسان قيل هو اجسد الذي
القي على كرسية **والذي** في رواية اما والذي نفس
محمد بيده أي بقدرته **لو قال ان شاء الله**
لم ينجث في يمينه وكان **وركا** بفتح الراء اسم
من المذراة أي لما قال حاجته أي كان يحصل
ما تمناه وفيه جواز ذكر النساء وذكر الطواف
عليهن بين الاصدقا لان في الاخبار رهنم بذلك
تنبيههم على البادية مثله وجواز ذكر افعال
الدين اذا تربت عليها طاعة **حرقن عن ابي**
هريرة مرض

قال يحيى بن زكريا **اليسبي بن مريم** عليهم الصلاة
والسلام **انت روح الله** أي مبتدأ منه اولاً انه
تعالى احب به الاموات كما احب الاشدان بالارواح

وكلمته

وكلمته أي الذي كان وجوده بقوله كن اولاً انه
لما تكلم في غير اوانه سمي بكلمة الله واضيف
اليه **فقال له عيسى** بل أنت **حير مني** وما ذلك
الا ان **سلم الله عليك وسلمت انا على نفسي**
وهذا قاله تواقفاً وقبل ان يعلم بان افضل
منه ولا يقدح فيه ما قاله له اذ قد يوجد في
المفضول ما لا يوجد في الفاضل وقد اخرج بن
عساكر ان عيسى لما بلغ من العمر سبع سنين سلمته
امه لعلم فكان لا يذكر له شيئاً الا بدره به فلما
قال له **ابجد قال ما ابجد قال لا دري** فقال كيف
تعلمني ما لا تعرفه فقال اذن فعليني أنت فقال
عيسى الالف الا الله والها بها وه واجم جماله
فحبب المعلم **ابن عساكر** في التاريخ عن الحسن
البصري **مرسلاً** مرض

قال رجل من الناس عن رجل رآه يعمل اعمالاً
سيئة **لا يفر الله لفلان بسبب ما اخترجه**
من المعاصي **فأوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء**
انفاي الكلمة التي قالها ذلك الرجل خطيئة
عظيمة **فليستقبل العمل** الذي عمله من الطاعة
فانها قد احبطته بتاليه علي الله وهذا خرج مخرج
الرجز والتفسير لا الحقيقة **طب عن جندب بن**
جنادة مرضي الله عنه
قالت امر سليمان بن داود وكانت من العابدات

الصالحات **لسليمان يا نبي الله لا تكثر من النوم**
بالليل الذي هو محل المناجاة وقت المصافحة
فإن كثرة النوم بالليل عن التهجيد ونحوه **تترك**
الإنسان فقيرا يوم القيمة لقلة عمله ويتولد
من كثاره طول الغفلة ونقص الفطنة وسهو
القلب ومن أفتته أنه يميت القلب عن تعاطي أسباب
الدنيا وحوالها مما لا بد للإنسان منها **فصب عن**
جابر رضي الله عنه

قبضان التمر للمساكين والفقر زاد ابن عدي في روايته
وفلق الخبز وهو **مهور المحرمين** إذا تقبلها
الله من فاصلها وكذا الصلاة المقبولة **قط**
في الأزد عن أبي امامة الباهلي رضي
الله تعالى عنه

قبلة المسلم بضم القاف أي قبيله **أحياه**
في الدين هي **الصاحفة** أي قائمة مقامها فهي
مشروعة والقبلة غير مشروعة له **المحامي**
في أماليه **فرو** وكذا الحرايطي وابن عدي وابن
سأهين كلهم عن ابن رضي

قتال المسلم أخاه في الدين وإن لم يكن في النسب
كفر أي يشبهه من حيث أنه من شأن الكفار
فاطلق عليه الكفر تشبها به أو أراد الكفر اللغوي
وهو التغطية لأن حق المسلم على المسلم أن يعينه
وينصره ويكف عنه إذاه ولما قاتله صار كأنه

عطي

عطي حقه واطلق عليه الكفر بما لفته في التمديد
وسبابه أي سبه له بما ليس فيه **فسوق** أي
خروج عن طاعة الله ورسوله وفيه تعظيم
حق المسلم واحكام على من سبه بغير حق بالفسوق
ت عن ابن مسعود رضي الله عنه وكذا الديلمي
وعنه **عن سعد بن أبي وقاص رضي**
الله تعالى عنه

قتال المسلم بغير حق كفر وسبابه كذلك
فسوق وفيه رد على الرجعية الزاعمة في أنه لا يضرب
مع الإيمان ذنب ولا تمسك فيه للخوارج الذين يكفرون
بالمعاصي لأن ظاهرها غير مراد كما تقدر **ولا يحل**
لمسلم أن يهاجر أخاه فوق ثلاثة أيام بغير
عذر شرعي **حرم طيب** والضيا عن المقدسي
عن سعد المتقدم رضي

قتل الرجل أي المسلم المعصوم صبورا بأن أمسك
فقتل في غير معركة بغير حق **كفارة لما وقع**
قبله من الذنوب كلها حتى الكبار على ما اقتضاه
إطلاق هذا الخبر ويدل عليه الخبر الآخر ما ترك
القاتل على المقتول من ذنب **البراري** مسنده عن
أبي هريرة رضي

قتل الصبر بغير حق لا يبرئ ذنب الامعاه وإن
كان المقتول عاصيا ومات بلا قوبة وفي عمومها
رد على الخوارج الذين يكفرون بالذنوب وعلى المعتزلة

الموجبين تعذيب الفاسق اذا مات بلا توبة
الزاري مسندة عن عائشة رضي
قتل المؤمن بغير حق عمدا عدوانا اعظم عند
 الله من زوال الدنيا وفيه اشعار بالوعيد
 علي قتله بما يتوصل يتوعد به الكافر وثبت
 عن ابن عمر انه قال لمن قتل عامدا بغير حق تزود
 من الماء البارد فانك لا تدخل الجنة واجم هو مر
 علي ان القاتل عد تحت السيئة قال بن العربي
 ثبت النبي عن قتل البرهية بغير حق والوعيد في
 ذلك فكيف يقتل الاذي فكيف بالسلم فكيف بالصلاح
ن والصفيا المقدسي عن **بريدة** بن الحصيب ورواه
 الطبراني عن ابن عمر رضي
قد تركتم علي المحجة البيضاء وهي حادة الطريق
 ليها كنهانها لا يزيع عنها **بعدي** الاهاك
 ومن يعيش منكم منكم **بعدي** فسري
اختلاف كثير فيه من معجزاته الاخبار بما سيكون
 بعده من كثرة الاختلاف وغلبة المنكر وقد كان
 عالما به كجمله وتفصيلا لكن لم يذكره لاحد بل
 كان يحذر منه اجمالا ثم يلقي بعض التفصيل الي بعض
 الاحاد **فعلكم** اي الزموا التمسك بما عرفتم من
سنني اي طريقتي وسيرتي القوية بما اوصلت
 اليكم من الاحكام الاعتقادية والعملية الواجبة
 والمندوبة **وسنة** اي طريقة اخلف الراشدين

المهمدين

المهمدين وهم الاربعة واكسب من علي وهو
 بالنظر لتلك الاربعة وما قارن بها انما اليوم فلا
 يجوز لاحد تقليد غير الاربعة في قصا ولا
 افتالا لنقص الاربعة ولا لتفضيل احد الاربعة
 علي اولئك بل لعدم تدوين مذهبهم وضبطها
 واجتماع شروطها **عضوا عليها بالنواجذ**
 كناية عن سدة التمسك ولزوم الاتباع لهم والواجب
 الاضراس او الضواحك او الايمان او غيرها
وعليكم بالطاعة اي الزموها وان كان الامير
 عليكم **عند اجسبا** فاسمعوا له واطيعوا فانما
المؤمن كالجمل لانف اي الذي عقر انفه فلم يقدر
 علي الامتناع من قايده **حينما قيد انفا**
 لقايده **حمرة** وكذا ابوة اودك **عن عراب** ابن
 سارية رضي الله تعالى عنه قال وعظنا رسول
 الله صلي الله عليه وسلم موعظة درفت
 منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا ان هذه
 لموعظة مودع فما نعهد اليها فذكره
قد كان فيما مضى قبلكم من الامم اناس محدثون
 بفتح الدال جمع محدث بالفتح وهو من التي في نفسه
 شئ علي وجه الالهام والمكاشفة من الملا الاعلى
 او من يجري الثواب علي لسانه بلا قصد او تكلمة
 الملايكة بلا نبوة او من ادراي رايا او ظن
 ظنا اصحاب كانه حدث به والتي في روعه من



علم الملكون فيظهر على نحو ما وقع له وهذه كرامة يكرم
الله بها من شاء من صالح عباده **فان يكن في امي**
مهم احد هذا شأنه **قانه عمر بن الخطاب** كانه
جعل في انقطاع قربه في ذلك كانه نبي فلذلك اني
بلفظ ان بصورة التردد ونظير هذا التعليق في
الحكاية الدلالة على التاكيد والاختصاص قول الشيخ
ان كان في صدوق فهو زيد لان قابله لا يريد به الشك
في صداقته بل المبالغة في ان الصداقة مختصة
به لا تنحطاه الى غيره وفي قوله فان يكن الى اخره
دليل على قلة وقوعه وندرته وعليه انه ليس المراد
بالمحدث نبي المصيبون فيما يظنون لانه كثير في الناس
والمصطفى وان كان لم يجزم بالوقوع فقد دل وقوعه
لعمد اشيا كثيرة كقصة سارية واصح ما يدل على
ذلك شهادة النبي له بان الله جعل الحق على لسان
عمر وقلبه وليس لك ان تقول هذا كما لصرح في تفضيله
على الصدوق لانما تمنعه بان الصدوق لا يتلقى عن
قلبه بل عن مشاكلة النبوة وهي معصومة والمحدث
تارة يتلقى عنها وتارة عن قلبه وهو غير معصوم
قال القراني قال بعض العارفين سالت بعد الابدال
عن مشيئة من مشيئة النفس فالتفت الى شماله
فقال ما تقول رحمتك الله ثم الى يمينه كذلك ثم اطرق
الى صدره فقال ما تقول ثم اجابه فسالت عن
النفاثة فقال لم يكن عندي علم فسالت الملكين فقالا

لاندرى

لاندرى فسالت قلبي فحدثني بما اجبت فاذا هو اعلم
منها قال القراني وكان هذا معني الحديث **حرم**
عن ابي هريرة رضي الله عنه **حرم دن عن**
عائشة رضي

قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه
المقام للاضمار لكن اني به مظهر البيان سرفه
سليمان من الامراض كحقد وحسد **ولسانه صادق**
فيما يتكلم به فلا يقول الا حقا **ونفسه مطمئنة** اي
طريقته **مستقيمة** واذنه **مستعصمة** لما يطلب
سماعه **وعينه ناظرة** لكل ما يطلب النظر
اليه وخص السمع والبصر لان الايات الدالة على
الواحدانية اما سمعية فالاذن هي التي تجعل
القلب وعيها او نظرية فالعين هي التي تقرها
في القلب وتجعلها وعالمها **حرم وكذا ابن لال واليهي عن**
ابي ذر رضي

قد افلح من اسلم ورزق رزقا كافا يكفه عن
الحاجات ويدفع عنه الضرورات ولا يلحقه بأهل
الترفهات **وقنع الله** اي رضاه بما اتاه اي
اعطاه ولم يطلب الزيادة لمعرفته ان رزقه
مقسوم والمراد بالرزق اكلال منه وصاحب
هذه الحالة بعد من الفقرا لانه لا يترفع في طبقات
الدنيا بل يجاهد نفسه في الصبر عن القدر الزايد
علي الكفاف **حرم** **ه** عن ابن عمرو بن



العاصي رضي الله عنهما **قد افلح من رزق لبا** أي عسلاً خالصاً من الشوايب سمي به لأنه خالص ما في الانسان وكل لب عقل ولا عكس وانما افلح من رزقه لان العقل تدرك به المعاني ويمنع من القبائح وهو نور الله في القلب وأي فلاح اعظم ممن امتلى قلبه بنور اليقين **هو عن قرة بن هبيرة** ابن غامر القشيري رضي الله عنه قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصته فلما ادبر قال رسول الله **احديثني**
قد كنت اكره لكم ان تقولوا ما شاء الله وساء محمد لما فيه من ايها الشريك لذلك التوهم وانما ولكن قولوا ما شاء الله ثم شأ محمد وهذا نهى تنزيه رعاية للادب ودفعاً لذلك التوهم وانما أتى بتم لتأخير العبد مرتبة وزماناً ومما نهى عنه مالي الا الله وانت وانا متكلم علي الله وعليناك **حكيم في النوادر والصبيا في المختارة عن**
حذيفة ابن اليمان رضي
قد رحمها الله برحمتهما ايها جادة امرأة الله ومعها ايتان فاعطاها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة ثمرة فاكلها ثم جملا بنظران الي امهما فسقت تمرتها بينهما **فذكره ط عن**
احسن بن علي رضي الله عنهما فليس احديث

مرسلان احسن المذكور هنا كما علمت بن علي لا احسن البصري
قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شأ اجزاه العيد عن الجمعة اي عن حضورها ويسقط عنه الظهر كالجمعة عند الامام احمد بن حنبل وانا **جمعون ان شأ الله** تعالى قاله في يوم الجمعة وافق عيداً **وهك في اجمعة عن ابي هريرة رضي** الله عنه **عن ابن عباس وعن ابن عمر رضي** الله تعالى عنهم
قد عفوت عن اخيل والرقيق المتخذين للقنية فلا اوجب ركائهما علي من ملكهما **فأما نوا الينا** صدقة الرقة وهي الفضة والها فيها عوض عن الواو والمذوفة من كل أربعين درهما درهم بالشرط المقدر في كتب الصدوع وليس في **تسعين ومائة منها شيء** لكن نظام تبلغ بضائبا **فاذا بلغت ما تسعين فقيرها خمس دراهم** الايضاً حينئذ ربع العشر **فاذا زاد فعلى حساب ذلك** وفي الوقص حلاق بين الشافعي وابي حنيفة هل تجب فيه الزكاة اولا فعند الشافعي لا تجب وعند ابي حنيفة تجب وفي الغنم الشاملة للضان والمعز اذا كانت سائمة وحال عليها احوول وكان مالهما من اهل الزكاة **في كل أربعين سائة** بالنصب وقوله **شاة** بالرفع علي الابتداء وفي

مسند



الغنم حبره فان لم يكن اي لم يوجد فهي تامة
الاشح وتلا ثون منها فليس عليه اي المالك
فيها ثيني اي زكاة وفي البقر التامة للعرب
والجواميس بالشر وطالمارة فيما قبله في كل
ثلاثين تباع سمي بذلك لانه يتبع امه في المرعى
وقيل لان قرنه يتبع اذنه وفي الاربعين منها
مسنة سميت بذلك لتكامل اسنانها وهي التي
تم لها سنتان وليس على العوامل منها ثيني
عند الثلاثة حلا فالمالك وفي خمس وعشرين
من الابل خمسة من الغنم ليصير في كل خمس
سنة فان زادت ابله واحدة او هي مرفوعة
على انها فاعل الفعل قبله ففيها ابنة مخاص
انثى فان لم تكن اي توجد ابنة مخاص عنده
او كانت وكانت غير مجزية فان لبون ذكر
يجزي عنها وزيادة سنة تجر عدم انوثته ويستمر
الواجب كذلك الى تمام خمس وثلاثين فان
زادت واحدة بالنصب او الرفع على ما مر ففيها
بنت ناقه لنون اي ذات لبني الى تمام خمس واربعين
فان زادت واحدة على الصد المذكور ففيها
حقة انثى طروقة اجمل اي استحققت ان
يطرقها ويستمر الواجب كذلك الى تمام سنين
فاذا كانت ابله واحدة وتسعين ففيها حينئذ
حقتان ثنتان طروقتا اجمل ويستمر الواجب

كذلك

كذلك الى تمام عشرين ومائة فان كانت
الابل التي عنده المنصفة بما مر اكثر من ذلك ففي
كل خمسين منها حقة ولا يفرق بين مجتمع بان
كان حال اجتماعه بصا با واذا فرق نقص ولا
يجمع بين متفرق بان كان حال التفرق لا يبلغ
بصا با ويريد الساعي لياخذ زكاته ففيها ثيني
رسول الله عن ذلك خشية ابطال الصدقة
او ايجابها فالاول يتعلق بصاحب المال والثاني
بالساعي ولا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات
عوار ثمانية من الاضرار بالمتقين الا اذا كانت
مواشيه كلها كذلك وكذا يقال في قوله ولا
يؤخذ في الصدقة ثيس وهو نخل الغنم الا ان
بنا المصدق اي المالك وكذا لا تؤخذ الربا ولا
الحامل وفي زكاة البنات احكم مختلف بينه بقوله
ما سقت الاربعة العظام كسيحون وجيحون
والفرات او سقت السما المسر كحقة المونة
فيه وما سقى بالقرى اي الدلو وما فيه كلفة
ففيه نصف المسر لتقل موزنته حرد في
الزكاة عن امير المؤمنين علي رضي الله
تعالى عنه
قد رآه المقادير قبل ان يخلق السموات
والارض اي اهرى القلم على اللوح واثبت فيه
مقادير الخلاق قبل ما ذكر بحسين الف سنة

أراد طول الأمل وتماذي الزمن بين التقدير
واخلق لا يقال كيف يحل علي الزمن وهو مقدار
حركة الفلك الذي لم يخلق حينئذ لان مقدار
حركة الفلك الأعظم وهو العرش موجوده اذ
ذاك بدليل ما في الرواية الأخرى وكان عرشه
علي الماء والعرش والماء خلقا قبل السموات
والارض **حورث عن ابن عمرو** بن العاصي رضي
الله عنهما

قدمت المدينة الشريفة ولاهل المدينة أتى
بها سماطا هرا تليذا **بومان** في السنة **يلعبون**
فيها في زمن **اجا عليه** وهو يوم النير ونز
ويوم المهرجان **وان الله عز وجل قد ابد لكم بهما**
ادخل الباعلي المتروك لا على المأخوذ ونظيره
قوله تعالى وتبدلناهم بجنيتهم جنين خيرا **منها**
وهو **يوم الفطر** و**يوم النحر** فيه نهاية من
اللفظ وامر بالعبادة وان السرور الحقيقي فهما
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا زاد
اكثر في الحديث اما يوم الفطر فصلاة وصدقة
واما يوم النحر فصلاة ونسك وفيه دليل
علي ان يوم النير ونز والمهرجان منهي عنه
لما فيه من التشبه بالكفار **هق عن انس**
رضي الله عنه

قدمت خير مقدم قاله لجماعة كانوا يجاهدون

الكفار

الكفار و**قدمت من اجها** والصغر وهو جهاد
العدو والمبارين الي **الجهاد الاكبر** وهو جهاد العدو
المخالط فقالوا يا رسول الله وما **الجهاد الاكبر** قال
جأ هدة العبد هواه فهي أعظم الجهاد لان قتال
الكفار فرض كفاية ولا يتعين الا نادرا وجهاد
النفوس فرض عين علي كل مكلف في كل وقت ان
الشیطان لكم عدو فالتحذوه عدوا فقاتل في سبيل
الله لا تكلف الا نفسك ان البدن كالمدينة والعقل
من الانسان كملك فدير لها وقراءة المدركة من الحواس
الخمس الظاهرة والباطنة كجنوده وأعوانه
وأعضاؤه كرعيتيه والنفوس الامارة بالسوء التي
هي الشهوة والغضب كعدوينا زعه في مملكته
وتسعي في هلاك رعيته فصا يريد نه كرباط
وتغر ونفسه كقيم فيه مرابط فان جاهد عدوه
فهرمه وتحره علي ما يجب حمد اثره اذا عاد الي
الحضرة وان ضيع تغره واهل رعيته ذم اثره وان تقم
منه عند لقائه فيقال له يا راعي السوداء اكلت
اللحم وشربت اللبن ولم ترد الصلاة اليوم انتقم
منك واتي هذه المجأ هدة الكبري أشار الحديث
والمسافر اذا المر يتزود ركب متنا خطر وخير الزاد
التقوي كما انزل علي سيد البشر **خط** وكذا الدليلي
والبيهقي **عن جابر رضي**
قدموا قريبا ولا تقدموها أصله تتقدموها

حذفت تاء التفعّل لآداء المضارعة أي لا تتقدّموا
عليها في أمر شرع تقدّمها فيه كالإمامة **وتعلّموا**
منها ولا تعلموها بفتح أوله أي لا تغالبوها
بالعلم ولا تقاضوها فيه فإنها المحصورة
بالإخلاق الفاضلة والأعمال الكاملة وكان
طبيعتها قبل الإسلام قابلة للفضائل والفواضل
لكنها معطلة عن ذلك ليس عندها علم من السماء
ولا شريعة موروثة فلما بعث المصطفى واتبعه
اجتمع لها الكمال بالقوة المخلوقة فيها والكمال المترك
عليها كما رخص جيدها في نفسها لكنها معطلة عن
الحركة ونبت فيها شوك فصارت ما وي السباع
فاذا ظهرت عن المؤذي وزرع فيها أفضل الحبوب
والثمار انبتت من الحركة ما لا يوصف مثله **الثاني**
في المسند واليهيقي في كتاب **المعرفة** كلاهما
عن ابن شهاب الزهري بلاغا أي أنه قال بلغنا
ذلك عن رسول الله **عنه** عن **أبي هريرة رضي**
الله تعالى عنه

قدّموا قريبا ولا تقدّموها فيه الضبط المار
وتعلّموا من قريبا أي به مظهرا مع أن المقام للاضمار
ليبان سكرها **ولا تعلموها** بضم الميم المثناة
وفتح العين وتشديد اللام لأن التعليم إنما يكون
من الأعلى للدني ومن الأعلى لغيره **وتولوا**
تبطل قريبا أي تطفئ في النعمة وتكفرها لا خبرتها

ما تجارها

ما تجارها عند الله تعالى من المنازل العالية
والمثوبات العارضة أي أنها لو علمت بما أعد الله
لها من الثواب العظيم والمنعم المقيم وبما بطرت
وتركت العمل اتكالا على ما لها عند الله من حسن
اجزاف لذلّ لم يعلمها به **طب عن عبد الله بن**
السايب رضي الله عنه وكذا رواه أبو يعقوب والديلمي
عن ابن رضي الله عنهما

قدّموا قريبا قد أكثر من وجوبه من حكاية الخلف
في تسميتها قريبا ومن أول من تسمي به **ولا تقدّموها**
ولا تبطل قريبا لا خبرتها **بما لها** أي بما تجارها
كما بينه الخبر الذي قبله **عند الله** من الخير
والأجر وهذا وما قبله دليل على علومه لترتبا
وارتفاع قدرها **البراري** مسنده **عن علي رضي**
الله تعالى عنه

قدّمه بضم فسكون **بيده** سببه أنه عليه الصلاة
والسلام وهو يطوف بالبيت باسنان ربط
يده إلى اسنان بخوسير وخط فقطعه النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ذكره **طب عن ابن**
عباس رضي الله عنهما

قراءة القرآن في صلوة الصلاة أفضل من قراءة
القرآن في غير الصلاة لأن الصلاة محل المناجاة
ومعدن المصافاة وقراءة القرآن في غير الصلاة
أفضل من التسبيح والتكبير الأفيما ورد فيه

ذكر بخصوصه فيكون الاستفصال به اذ ذاك افضل
من الاستفصال بالقراءة **والنسيب افضل من**
الصدقة المالية وقد تكون افضل من النسيب
باضعاف كقولها علي فقير مضطر **والصدقة**
افضل من الصوم لان نفعها متعد ونفع الصوم
قاصر **والصوم حنة** أي وقاية من النار للعدة
لأهلها ولا ينافي هذا ما مر كثيرا ان الصوم افضل
من الصدقة لان ذاك في صوم احواس علي ان
العبرة بما يقتضيه الحال **قطعة الافراد هب عن**
عائشة رضي

قراءة الرجل أي الاسان فذكره وصف طردي
القرآن في غير المصحف أي عن ظهر قلب **الف**
درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك
إلى التي درجة لان القاري فيه ليستفيد النظر
والسر وربما اجمل ايضا ويمكنه من التفكير فيه
واسباط معانيه وقوله الف درجة حشر
لقوله قراءة القرآن على تقدير مصنف أي وان
الف درجة ليصح اجمل كما في قوله تعالى
هم درجات أي ذو درجات **طب هب عن اوس**
ابن ابي اوس واسمه حذيفة **الثقيفي صحابي**
مروفي رضي الله عنه

قراةك نظرا في المصحف تضاعف علي قراةك
ظاهرا أي عن ظهر قلب كفضل الصلاة

المتنوية

المتنوية علي الصلاة النافلة ولم بينهما ابن
مردويه في تفسيره عن عمرو بن اوس وهو كثير في
الصحابة فكان ينبغي تميزه
قرب اللحم أمر رشا ومن فيك عند الاكل منه
فانه اهنا اي اكثر هنا **قراة اي** أسلم من الداوري
بالميم أي أمر علي الجسد **حم ك** في الاطعمة
هب عن صفوان بن امية رضي الله عنه
قال كنت اكل مع النبي صلي الله عليه وسلم
فاخذت اللحم من العظم بيدي فذكره

قرصت أي لدغت وأصل القرص الاخذ بأطراف
الاصابع **تملة** سميت بذلك لتملها أي كثر
حركتها **نبيا من الانبيا** قيل هو عزير وقيل موسي
وقيل داود روي انه قال يا رب تعذب أهل قرية
وفيه المطيع فاراد ربه ان يريه العبرة في ذلك
فسلط عليه الحرق ليجل إلى ظل شجرة عندها بيت
تمل فنام ففرصته واحدة وهو في الذنوم
قار بقرية التمل أي محل اجتماعها **قار حرق**
أي القرية وفي رواية للبخاري أحرق أي التمل
وهو جازي في شرعه **قارحي الله اليه ان يحذف**
حرف الجرو فتح الهمزة وهزة الل استغناء مقدرة
أو ملفوظة **قرصتك تملة واحدة** **احرقت**
أمة أي طائفة من الامم **سبح الله تعالى** ووضع
المصارع موضع الماصي ليدل علي الاستمرار ومن يد

الانكار والعنت عليه انما هو لزيادة القتل على
التملة التي فرصت لانفس القتل او الاحراق كما
مرانه سابق في شرعه فلو انه احرق واحدة
لم يعاتب وفي المفهم انما عوت حيث انتقم لنفسه
باهلاك جمع اذاه واحدمهم اذ كان الاولي الصبر
والعفو لكن رأي النبي ان هذا النوع مود لبني
أدم وقال بعضهم لم يعاتبه انك انك سراً
لفعله بل ايضا حاكمة شمول الاهلاك بغيره
وتعين اهلاك الكل طريقا لاهلاك المستحق
جاز اهلاك الكل قال الزمخشري دخل قتادة
الوفوة فاحدقت به الناس فقال لهم سلوني عما
سئتم وكان ابو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث
فقال سلوه عن تملة سليمان اكانت ذكر أم انثى
فانحم فقال ابو حنيفة كانت انثى فقيل له من
أين عرفت هذا قال من قوله تعالى قالت تملة ولو
كان ذكر لكان قال **ق د ن عن ابي هريرة**
رضي الله عنه

قرض النبي خير من صدقة سمي قرضا لان
القرض القطع فكانه قطع من ماله شيئا واعطاه
للمعترض ليقطع الله له اقطاء ما مضى عفة
هق وكذا ابو نعيم والديلمي **عن انس رضي الله**
تعالى عنه
قرض مرتين في عفاف أي اعفاف عن الريا وما

يوذي

يوذي اليه خير من صدقة مرة وكل ما زاد زيد
ابن الجار في تأريخه عن انس رضي الله
تعالى عنه

قريش أي القبيلة المعروفة صلاح الناس
ولا يصلح الناس الا بهم ولا تقطع الا عليهم
المراد اعطاء الطاعة **نما ان الطعام لا يصلح الا**
بالمع قال الحلبي واذا وجبت التقدمة لقريش
كانت لبني هاشم اوجب لانهم اخص به منهم فالعرب
افضل الناس وقريش افضلهم وهذا
مذهب الايمة واهل البيت والسنة **عد عن عايشة**
رضي الله تعالى عنها

قريش خالصة الله من خلقه فمن نصب لها
حربا بغير حق سلب ومن اراد لها بسوء خزي
في الدنيا والاخرة لعناية الله تعالى بها وهدايتها
اياها اذ لم يكن فيها منافق لاني زمن النبي ولا بعده
وارتد بعده العرب الا قريشا مع كراهتها الدخول
في الاسلام والتريص بعد الفتح حتى جعل لها
مدة اربعة اشهر **ابن عساكر في تاريخه** وكذا
ابو نعيم والديلمي **عن عمرو بن العاصي رضي**
الله تعالى عنه

قريش على مقدمة الناس يوم القيمة ولولا ان
تظفر قريش لا خربت بالمحسنة عند الله
من الثواب المضاعف والدرجات الرفيعة **عد**

ع
ع

فان اكله لم تزل فيهم والناس تحت طاعتهم الى ان استخفوا بامر الدين فضعف امرهم وثلا شبي الى ان لم يبق من اخلافة سوي اسمي المجرد بعض الاقطار دون اكثرها والان ليس لهم فيه منها ولا اسم **قبر الناس تبع لبرهم فاجر** الناس تبع لفاجرهم اي هكذا كما نوا في اجاهلية واذا قد علمنا ان احد منهم لم يبق على التفرغ علم ان المراد منه ان الاسلام لم ينقصهم تحكما كما نوا عليه في اجاهلية من الشرف فهم سادة في الاسلام كما كانوا قادة في اجاهلية وقيل المراد به سادة الامر الدين والمعني ان مسلمي قريش قدوة غيرهم من المسلمين لانهم المعدمون في الصديق فكانوا فيهم قدوة غيرهم من الكفا لانه اول من رد الدعوة واعرض عن الايات والسدر **حمر عن ابي بكر الصديق وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما**

قسم اي يمين من الله تعالى لا يدخل الجنة انسان **خييل** اي رزق مالا وحظا من الدنيا فليحبه له وعزته عنده وعظيمته في عينه ووقعه في قلبه لا يدخلها حتى يطهر من دنس البخل وفتح الشح بنا رجعتهم او بمعنى عنه والمال في يد العبد امانة سلطه الله عليه ليصرفه في وجوهه في عدل عن امرأة وحزبه لنفسه

عن جابر رضي

قريش والانصار وبنوا جهمينة بن محمد زيد ابن لبت ومنهم عضية بن عامر وغيره **ومزينة** هو اسم امرأة عمرو ابن اد **واسلم** اي القبيلة المعروفة **واشجع** وهم بنو اشجع ومنهم تميم ابن مسعود وغيره **وعفار** اي بنوه وهو عفار ابن حليل بن يميم في اوله ولا يمين مصفرا ومنهم ابو ذر **موالي** بشديد اليا مفتوحة والاضافة اي انصاري واحبا **اي ليس لهم موالي** اي لا ولا لاحد عليهم **دون الله ورسوله** فان اشرفهم لم يرجع عليهم رقا قال ابن حجر هذه سبع قبائل كانت في اجاهلية في القوة والمكانة دون بني عامر بن صعصعة وبني تميم وغيرهما من القبائل فلما جاء الاسلام كانوا اسرع دخولا فيه من اولئك فانقلب الشرف اليهم **ق عن ابي هريرة رضي**

قريش ولاة الناس في اخير والشريعتي في اجاهلية والاسلام ويستمر ذلك الى يوم القيمة فاكلق فيهم ما بقيت الدنيا وما تغلب على الملك بطريق السبوكة لا ينكرانه اخلافة فيهم **حمر عن عمرو بن العاصي رضي**

قريش ولاة هذا الامر وهو الامامة العظيمة زاد في رواية ما اقاموا الدين وقد وجد ذلك

فان



فقد حان وخالف حكمة الحكيم فحرم جنة النعيم
ابن عباس كره في تاركه **عن ابن عباس رضي**
 الله عنهما وبعضهم فسرا لخييل بن جمل بالنطق
 بالشرا دين فلا يدخل الجنة أبدا
قسمت النار سبعين جزا فلأمر بالقتل تسع
وستون جزا منها وللقاتل جزء وحسبه
 أي كافي من العقاب ثم قيل يحتمل أن هذا زجر
 وتهديد وقبول للأمر ويحتمل أنه فيما لو
 أكره الأمر لما مور به حتى **حم عن رجل** من
 الصحابة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن القاتل والأمر فذكره

قصة الطفرة ونسف شعر الأبط وحلق العانة
يوم الخميس أي يكون في ذلك اليوم والفضل
 والطيب واللباس الحسن يوم الجمعة أي يكون
 في يومها وبين خلق جميع ما على القبل والدبر
 وحولها وتحصل السنة بقصة أو نسف أو
 تنويره لكن الأفضل في الأبط النسف وفي العانة
 الحلق لأن الأبط محل الزنج الكبريه والنسف يضعف
 الشعر فيخف الزنج ونسف العانة يرحي المحل
 نعم النسف للمرأة أفضل وينبغي لكل البداة
 بالحائض الايمن وحكمة حلق العانة التنظيف مما
 يكره عادة والتحسن للزوجين وهو للمرأة أكد
 وهذه الثلاثة لا تترك أكثر من أربعين يوما

قصوا الشوارب حتى تبدوا طرف السفة
واعفوا اللها أي وقروها وكثروها لأنها
 زينة الرجال **حم عن أبي هريرة رضي**
 الله تعالى عنه
قصوا الشوارب أي سووها مع الشفاه بان
 تقطعوا ما طال ولا تتصلوه بالكليفة
طلب وكذا الديلمي **عن الحكم بن عمير رضي**
 الله عنه

قصوا أظفاركم أي اقطعوا ما طال منها لأنها إن
 تركت بحالها تتخدش وتضر وتجمع الوسخ **وادفنوا**
قلاماتكم أي غيبوا ما قطعتموه منها في الأرض فإن
 جسد المؤمن ذو حرمة فما سقط منه فخرمته



فهي منوطة بالحاجة والأربعون غاية الترك
والأفضل فعلها في كل أسبوع كما ذكرنا الخبير
فيندب بعد ذلك كل جمعة فان لم يفعل فلا
يملكه فوق الأربعين ويستثنى من قلم الاظفار
وقص الشارب مواضع منها حالة الاحرام
وعشر ذي الحجة لمزيد التضيعة وكما في المحيط
التميمي ابوالقاسم اسما عيل بن محمد بن
الفضل **في مسلاته** في كلاهما **عن علي**
رضي الله عنه
قفلة أي مرة من القبول وهو الرجوع من
السفر **كفزوة** المعنى ان من نسيها للفزوة ثم
عزله الرجوع لمصلحة تاجرة تخوف علي احرم
كان الرجوع الراجع كانه عزرا والمراد ان احرم
الفارزي في انصرافه الي راجعا كاجره في اقباله
للجهاد وقيل اراد بالقفلة الكثرة علي العبد
بعد ما انفصل عنه فرار **احمدك** في اجهاد
عن ابن عمرو بن العاصي رضي الله
تعالى عنهما
قل هو الله احد **تعدل** في الفضل والثواب
ثلث القرآن لانه القرآن قصص واحكام
وصفات وهي مختصة للصفات فهي ثلاثة
اولا ن ثواب قراتها ايضا عفا بقدر ثواب
ثلث القرآن بغير تضييع **مالك** في الموطأ

حم

خرج **عن أبي سعيد** اخذ يري **خ** **عن قتادة**
ابن النعمان بن يزيد بن عامر الا نصا يري البدر يري
رضي الله تعالى عنه **عن أبي الدرداء** رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن قالوا
وكيف ذلك فذكره **قده** **عن أبي هريرة** رضي
الله تعالى عنه **عن أبي أيوب** الا نصا يري
رضي الله عنه **حمه** **عن أبي مسعود** الا نصا يري
البدر يري رضي الله عنه **طب** **عن ابن مسعود**
عن معاذ رضي الله عنهما **حم** **عن امر كلثوم**
بنت عقبة ابن أبي معيط الاموية رضي الله
عنها أسلمت قديما وهي أخت عثمان لأمه **اليزار**
في مسنده **عن جابر** رضي الله عنه **أبو عبيدة**
القاسم أبو سلاف **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
قال المؤلف فهذا الحديث متواتر
قل هو الله احد **تعدل** **ثلث القرآن** لأن
معانيه أيلة الي ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم
الشرايع وعلم تهذيب الاخلاق وتركيب النفس
وسورة الاخلاص تشمل علي القسم الا سرف
منها الذي هو كالاصل والانساس للقسمين الاخرين
وهو علم التوحيد علي ابني وجه واكده **وقل**
يا ايها الكافرون **تعديل** **ربع القرآن** **ومر**
توجيه هذا بما يعني عن اعادته **طب** **عن ابن**



عمر رضي الله عنهما

قل يا عمر اللهم اجعل سريري خيرا من
علايتي واجعل علايتي ضالحة لما تحب
وترضى اللهم اني اسالك من صالح ما توتي
اي تعطي الناس من المال والاهل والولد غير
الضال في نفسه ولا المضل لغيره وهذا من
جوامع الحكم وكان المصطفى يدعو به في عن
عمر رضي الله تعالى عنه قال قال لي المصطفى
يا عمر فذكره

قل اللهم فاطر السموات والأرض أي مبدعها
علي غير مثال سبق ويا ندا محذوفة هنا
وقتها بعده عالم الغيب والشهادة فلا يخفي
عليك شيء رب كل شيء ومليكه أي مالكه
اشهد أن لا إله أي لا معبود بحق إلا
أنت أعوذ أي أتخص وأعتصم بك من شر
نفس الامارة بالسوء ومن شر الشيطان
الرجيم وشركه فلها أي هذه الكلمات البديعة
الرجيزة اذا أصبحت أي دخلت في الصباح
واذا أمسيت أي دخلت في المساء واذا أخذت
مضجعك وقت النوم وتقدم شر النفس علي
شر الشيطان مع أنها أشد أذسرها وفسادها
انما ينشأ عن وسوسة من باب الترتي حمودات
حبك في الدعاء والذكر عن أبي هريرة رضي الله

عنه

عنه قال قال الصديق رسول الله ان يعلمه
كلمات فذكره
قل اللهم اني اسالك نفسا مطمئنة
أي مستقرة تقطع بوجدانيتك وتجرم حقيقة
ما جاءت به رسلك تؤمن ببقائك أي بالبعث
بعد الموت وترضى بقضائك الذي قدرته لي
سابق للزل وتقتنع أي ترضى بمطابقتك بأن
تسكن تحت مجاري احكامك طيب والضياع عن
أبي امامة رضي

قل اللهم اني ضعيف فقوي على طاعتك
واني ذليل فاعزني بعزك واني فقير ابي رحمتك
وما تقم به بنيتي فارزقني ما استغني به عن
سؤال الناس اذ لا يعطى ويمنع الا أنت طيب عن
بريدة بن احصيب رضي

قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك
أرحم ابي الكثر رجاء عندي من عملي فانه لن يدخل
احد اجنة بعمله كوالضياحة المختارة عن
جابر رضي الله عنه

قل اذا أصبحت لبس الله علي نفسي وأهلي
وما لي فانه لا يذهب لك شيء وهو من الطب
الروحاني المشروط نفعه بالا خلاص
وحسن الاعتقاد ابن النبي في عمل يوم
وليلة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

قال سُكا رجل إلى المصطفى أنه تصيبه المفاتة فقال
له قل يا أخم
قل كل ما أصبحت وكل ما أمسيت لبس الله علي
ديني ونفسي وولدي وأهلي وما لي في حضور
الذائر عند نطفته بشئ من هذه الأسماء أو غيرها
لا بد منه حتى يعرف من يذكر وكيف يذكر **ابن**
عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه

قل اللهم اغفر لي ذنوبي وارحمي برحمتك
وعافني من بلايك وارزقني ما استغني به عن
السؤال فان هؤلاء الكلمات **تجمع لك خير دنياك**
واخرتك اي امور دنياك وامور اخرتك بالشروط
المارة قبله **حرمه عن طارق بن اسحاق**
الاشجعي والداي مالك قال كان الرجل
اذ استلم عليه النبي الصلاة ثم امره ان
يدعو هؤلاء الكلمات

قل اللهم ان ظلت نفسي بارئك بما يوجب
العقوبة **ظلمت كثيرا بالثبته** في اكثر الروايات
وفي رواية بوحدة قال في الاذكار فينبغي اجمع
بينهما **وانه الضمير للسنان لا يغير الذنوب الا**
انت لانك الرب المالك والاحيلة لي في دفعها
وهذا اعتراف بالوحدانية وعظمة الربوبية
واستجلاء للمغفرة **فاغفر لي مغفرة**

نكرها

نكرها للمعظم أي عظيمة لا يدرك كثرتها ويزاد
من عندك لانه الذي من عنده لا يحيط به وصف
واصف ولا يحصيه عد عاد **وارحمي** تقضل
علي واحسن الي وزدني احسانا علي المغفرة
انك بكسر الهزة علي الاستئناف البياي المستغنى
بالتعليل **انت المغفور الرحيم** كل من الوصفين
للمبالغة وقابل اعفريا بالعمو وارحمي بالرحيم
فالاول راجع الي اعفري والثاني الي ارحمني فهو
لف ونشر مرتب قال بعض المحققين وقال من
عندك مع ان الكل منه واليه إشارة الي انه يطلب
من خذائنه ما خذنه عن العامة والله رحمة
تعم الخلق ورحمة تخص احواص وهي المطلوبة
هنا والمراد بالنفس هنا الذات المستتملة علي الروح
كاي قوله تعالى ان النفس بالنفس ولا يخفى
حسن ترتيب هذا الحديث حيث قدم الاعتراف
بالذنب ثم بالوحدانية ثم بسؤال المغفرة لان
الاعتراف بذلك اقرب الي العفو والتنا على السيد
بما هو اهله ارجي لقبوله **سؤاله حرق ت ن**
ه عن ابني عمر وعن ابني بكر رضي الله عنهم قال
ابو بكر قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعوه في
صلايتي فذكره وفيه رد علي من منع الدعاء المكتوبة
بغير القرآن كالنحفي
قل امننت أي جدد ايمانك **بالله** ذكر بقلبك

ونطقا بلسانك **ثم استقم** أي الزم عمل الطاعات
والانتهاء عن المخالفات أو لا تتأخر مع شيء من
المعوجج وانزعها تين من أية قالوا ربنا الله
ثم استقاموا وهذا الحديث من بدائع جوامع
الكلم فقد جمعنا جميع معاني الإسلام ولايمان
اعتقادا وقولا وعملا إذا السلام توحيد وهو
حاصل بالجملة الأولى والطاعة بسائر أنواعها في
صمن الثانية إذا استقامة امتثال كل ما موصى
واجتناب كل منهي **حمم** **نه** **عن سفيان بن عبد**
الله التقي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
قل لي قولا لا سال عنه غيرك فذكره
قل يا علي اللهم اهديني إلى سواء الصراط
وسددني في جميع أموري وأذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسدود سدود السهم معناه إذا سالت
الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق لأن
سالك الصلاة يلزم الحادة ولا يفارقها حوفا
من الضلال وكذا الرامي إذا رمى شيئا سد السهم
نحوه ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما يوبه
من الدعاء على منأكلة ما تشتمله في الرمي وقال
القوي استرط في الحديث صحة الاستحضار
للأمر المطلوب من أحق حال الطلب وذلك لأن
الإجابة تابعة للتصور فالأصح تصور الصحيح
والمقصود من الحديث أن يكون في سواله طالب

غاية

غاية الهدى ونهاية السداد **ون عن علي رضي**
الله تعالى عنه ورواه أيضا الطبراني عن أبي
موسى الأشعري قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي قل إلى أخدع
قلب الشيخ شاب على حب اثنين حب العيش
أي طول الحياة **والمال** مجاز واستقارة يعني
أن قلب الشيخ كامل أحب للمال بحكم الاحتكام
قوة الشا بنى شابه وحكمة تخصيص هذين
أن أحب إلى النبي ابن آدم نفسه وهو رغب في
بقائها فأحب لذلك طول العمر وأحب المال لأنه
أعظم في دوام الصحة التي ينشأ عنها غالباً طول
العمر فلما أحس بقرب نفاذ ذلك اشتد حبه له
ورغبته في دوامه **م ه عن أبي هريرة رضي**
الله تعالى عنه
قلب الشيخ أي الذي وصل إلى الشيخوخة
شاب على حب اثنين طول الحياة وكثرة المال
قد عرفت معناه مما قبله **حمم** **نك** في الرقابة
عن أبي هريرة رضي الله عنه **عدوا بن عساكر عن**
أنس رضي الله عنه أيضاً
قلب المؤمن حلوجب الحلاوة أي انه في الحيوانا
كالحلجب أطيب الأشجار والنوار فينتاؤها
ثم يعطي الناس ما يكثر نفعه ويحلو طعمه ويطيب
ريحه فهو يحب أكله ويطعم أكله فالمؤمن الكامل



وضع الله في قلبه التوحيد بحلاوته فاذا جاءت الشهوة ضرب بتلك الحلاوة وجهها **خط عن ابي موسى** لا شعري رضي الله عنه ايضا

قلب شاكر ولسان ذاك وزوجة **صالحه تعينك** على امر دنياك **خيرا اكثر الناس** أي خير ما اتخذوه كثر اوزعرا فان هذه الثلاثة جامعة لجميع الطالب الدنيوية والاخرية وتعين عليها لان الشكر يستوجب المزيد والذكر مستقر الولاية والروحة الصالحة تحفظ علي الانسان دينه ودينه ودينه وتعينه عليهما **هو عن ابي امامة** رضي الله تعالى عنه قال قال المصطفى لعاديا معاذ **قلب شاكر في آخره**

قلوب بني ادم تلين في زمن الشتاء وذلك لان الله تعالى خلق ادم من طين والطين يلين في الشتاء فتلين فيه تبعاً لأصلها والمراد بليتها انها تصير سهلة منقادة للعبادة **حل عن معاذ** رضي الله تعالى عنه

قليل الفقه في مسائل الدين ولفظ رواية العسكري قليل العلم وفي غلط الحفظ الذهبي بدله التوفيق **خبر من كثير العبادة** لانه مصحح لها وكفي بالمرء **فعبادتها** وكفي بالمرء **جعلها اذا المحب** براه أي ان العالم وان قصر في عبادته فهو افضل من جاهل مجتهد لان

العالم

العالم يصرف ما يأتي وما يجتنب وانما الناس رجلان أي يتصرفون في هذين **مؤمن** وجاهل واذا ايمان كذلك **فلا تؤذ المؤمن ولا تخا** وراي تخاصم وتجادل **جاهل** وهذا مسوق للدهي عن المراد والمحدث **طب** وكذا البيهقي والعسكري **عن ابي عمرو** بن العاصي العاصي رضي الله عنهما

قليل التوفيق خير من كثير العقل لانه التوفيق راس المال فعلى العاقل الاستيقاب بالله لزيادة العمل والتقوي واجوار الله في اضافته عليه من ذلك **للسير القوي والعقل في امر الدنيا مضيق والعقل في امر الدين مسرور** لانه في الاول يفضي بصاحبه الى الدها والتوغل في الامور الدنيوية وفي الثاني يسر صاحبه حيث انه اخذ بالاحوط قال حكيم كفاك من عقلك ما دل علي سبيل رشدك اما المبالغة فيه في الدين فدمومة لانها ربما اوقعت صاحبها في الشبهات والنظرات الفلسفية **ابن عساكر** وكذا الديلمي **عن ابي الدرداء** رضي الله تعالى عنه

قليل العمل ينفع مع العلم لانه يصححه وكثير العمل لا ينفع مع الجهل لان المتعبد بغير علم كالحمار في الطاحون كما سيجي في خبر **فر عن انس** رضي الله تعالى عنه قال قال رجل الا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي العمل افضل قال العلم



بالله فقال يا رسول الله أسألك عن العمل وتجري
 عن العلم فذكر
قليل من المال تودي شكره بأثقله خير من
مال كثير لا تطيقه وتأمه اما تريد ان تكون
 مثل رسول الله لو سألت الله ان يسيل اجبال
 ذهباً وفضة سألت فإله عليه فقال اللهم
 ارزق ما لا فاتخذ عتماً فبورك له فيها ومثت حتى
 ضاقت بها المدينة فتسجى بها الى البادية وكان
 اول يصلي الصلوات الخمس خلف رسول الله ثم
 صار يصلي الجمعة معه ثم انقطع وصار لا يأتي
 المدينة الا في يوم العيد ثم امر المصطفى بأخذ
 الصدقة وبعث رجلين وقال لهما مترا علي ثعلبة
 وادياه كتابي هذا وكان قد ذكر فيه ما يجب المنصدق
 فلما امر عليه قال لهما عودا الي فلما فرغ من جارية
 الزكوات عاد اليه وادياه كتاب رسول الله فنظر
 اليه شزراً وقال ما هذه الا احنت اجزية ثم رماه
 فانزل الله في شأنه من هو مثله ومنهم من عاهد
 الله الايات ثم اخبر بذلك فحاجبوا التراب علي
 رسول رأسه فقال رسول الله كنت لخصيتك عن
 هذا ولم يقبل منه شيئا حتى مات وكذلك الصديق
 ومات في خلافة عمر البغوي والباوردي وابن
قانع وابن السكن وابن شهابين والطبراني
والديلمي من طريق معاذ بن رفاعه عن علي بن يزيد

عن

عن القاسم عن ابي امامة الباهلي عن ثعلبة بن
حاطب الانصاري رضي
تم فصل ما قدرت عليه فان في الصلاة
سفا ولها ثاثير عجيب في حفظ صحة القلب والبدن
 وقواها ودرغ المواد الروية عنها سيما اذا وقيت
 حقها من التكميل ومرايتها صلة بين العبد والرب
حمه عن ابي هريرة رضي
تم فعلها عشرين آية من القرآن وهي امراتك
 استدله الشافعي بهذا علي ان يجعل الصداق
 قدر معيناً من القرآن ومنحه الثلاثة لادلة اخر
 واو لو الحديث بان المرأة قد تكون وهبت المهر لزوجها
عن ابي هريرة رضي
تمت بضم التاء المتكلم علي باب الجنة فاذا اعامه
من دخلها اي اكثر داخلها المساكين واذا
اصحاب احد اي الفنا محبوبون في العرصات لم
 يؤذن لهم في الدخول لطول حسابهم الا في رواية
 بد لها غير وهي بمعنى لكن اصحاب النار هم الكفار
فقد امر بهم الي النار ولا يقفون في العرصات
بل يساقون اليها وتمت علي باب النار فاذا اعامه
من دخلها النساء لا يهنن بكفرن العشير وينكرن
الا حسان حمق ن عن اسامة بن زيد بن اكب
ابن اكب رضي
قوايم منيري روايت ابي ثابته ومستقرة في اجنة



وعد المؤلف هذه من اخضا بص **حم ن حب عن امر**
سنة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **طبرك عن اي**

واقدا للبي رضى

قوام امتي بتشد يد الواوي القايمون بامرها
وهم امرؤها **شراها** لقله الاستقامة وكثرة
اجور منهم وفي نسخ من الفرح وسر بشرارها ويصير
المصفا ان قوامها بمعنى استقامتها وانتظام
أحوالها يكون بشرارها فيكون من قبيل خيران
الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر وخيران
الله يويد هذا الدين برجال مالم من أهله
حم طبر عن ميمون بن سباد بمهمله مكسورة
وتون ساكنة بعدها باء موحدة تليها الف واخره
ذال موحدة وهو ابو الفيرة العقيلي واختلف
في صحبته

قوام المرء عقله ولادين لمن لا عقل له لان العقل
هو الموقف علي أسرار الدين ورتبة كل انسان في
الدين علي قدر رتبة عقله **هب عن جابر رضى**
الله تعالى عنه

قوا با موا انكم عن اعراضكم اي اعطوا من تخافون
لسانه ما تدفعون به شره وقيعته في اعراضكم
بتحوسب أو هو وليصان في أحدكم ايها المؤمنون
بلسانه عن ديبه ولهذا لما شده العباس بن
مروان قصيدته العينية قال اقطعوا لسانه

اي

أي ارضوه حتي يسكت كني باللسان عن الكلام قال
الفألقي والاربيب ان المال محبوب عظيم للنفس فاذا
طلبت قدارة السهلاء بالمال فذارتهم بلين المقال
والسعي اليهم ان اقتضاه احوال اولي بطريق قياس
المساواة أو طريق الاولي ولا يبعد وجوبه في هذا
الزمان **عد وابن عباس** في التارخ **عن عائشة**
رضي الله عنها

قوتوا طعامكم أي صغروا الارغفة **ببارك لكم**
فيه ولعل هذا مستند كثير من الصوفية في
تصغيرها ولان اخيرا اذا كان صغيرا تسمى النفس
باعطاء الواحد منها الاثنان للسايل بخلاف
ما اذا كان كبيرا **طب** وكذا البزار **عن أبي الدرداء**
رضي الله عنه

قولوا اللهم صل على محمد أي عظم في الدنيا باعلا
ذكره وانظها ودعونه وابقاء شريعته وفي
الاحقة بتشفيعه في أمته وتضعيف موبته
وعلى آل محمد قال الطيبي حمل الاول علي العموم
من الاصفيا واتقيا لامة لتدخل فيه أهل

البيت وحولا اوليا اولي كما صليت علي ابراهيم
وعلى آل ابراهيم ذريته من اسماعيل واسحاق
والمراد المسلمون منهم انك **حميد** فعل بمعنى
مفعول أي محمود أو بمعنى فاعل أي حامد افعال
عباده **محميد** من المجد وهو صفة من كل في الشرف



وهو مستلزم للمعظمة والجلال كما ان احمد يدل على
صفة الاكرام ومنها سبعة ختم هذا الدعاء بهذين
الاسمين ان الطالوب تكلم به لله لنبيه وتساوه
عليه والتشويه به وذلك يستلزم طلب احمد
والمجد **المصحر باركن علي محمد** اي اثبت له وادم
لما اعطيت من التشريف والكرامة **وعلي ال محمد**
كما باركت علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم وهذا التشبيه
ليس من باب الحاق الناقص بالكمال بل من الحاق
مالا يعرف بما يعرف والاتقيا والاضفيا من هذه
الامة توازن الانبياء من بني اسرائيل ومعناه
كما سبق منك الصلاة علي ابراهيم نسا لك
الصلاة علي محمد بالاولي من جملة ما قيل في التشبيه
ايضا ان قوله كما صليت علي ابراهيم يرجع الي قوله
وعلي ال محمد ويكون الكلام قد تم عند قوله علي محمد
ويصير المعنى صل علي محمد صلاة كصلاة تلك التي
صليت بها علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم **انك حميد**
مجيد وهذا تذييل للكلام السابق وتقدر ير له
حرق دنه عن كعب بن محجرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف
نصلي عليك فذكره

قولوا اكبر تفضوا به اذا نويت بتعليقه الخير
والاستغفار به عن الشر وكذا السكوت عن الشر
بنية الصيانة عنه وعدم موافقة اهله في الخير

٤٤٠

ان الكف عن السر صدقة **واسكنوا عن السر**
تسلموا تقدم بقدره في حرف الراء واجمعه **القضاي**
في مسند الشهاب وكذا الطبراني والديلمي عن عباد
بن الصامت رضي

فروا الي سيدكم سعد بن معاذ القادر عليكم وهو
خطاب لبني قريظة الذين جلسوا عن يمين المصطفى
وشماله ولم يرضوا الا بحكم سعد المذكور فلما قدم
عليهم قال المصطفى لهم ذلك وقيل بل هو خطاب
لكل من حضر عند رسول الله اذ اذاك ولو من غير
المذكورين وانما امرهم بالقيام له لما يستحقه من الشرف
المقتضي للتعظيم وفيه نداء اكرام اهل الفضل
اذا قدموا والتبنيبه علي شرف ذي الشرف والتعريف
بقدره وتزليله منزله وقد قام المصطفى بكرامة
ابن ابي جهل لكونه من رؤساء قريش ولعدي
ابن حاتم لكونه سيد بني طي وما ورد من النهي
عن ذلك انما هو في القيام للاعظام للاكرام في
المادى وكذا البخاري في جهاد وغيره ومسلم في
المغازي والنسائي في المناقب **عن ابي سعيد الخدري**
رضي الله تعالى عنه

قيام ساعة زمانية وان لم تكن فلكية في الصف
للقائل في سبيل الله لاعلا كلمته **خير من قيام**
ستين سنة من التمسك بالليل هذه المدة وهذا
فيمن تعين عليه القتال عدوا بن عساكر في التاريخ



عن أبي هريرة رضي
قيد نأفكك وتوكل على الله فإن التقييد لا ينال في
التوكل إذ هو اعتماد القلب على الرب في كل عمل
ويروي وروى نبيوي هب عن عمرو بن أمية الضمري رضي
الله عنه قال يا رسول الله أرسل راحلتي واتوكل
فقال بل قيد وتوكل ورواه عنه أيضا أحكام
بلفظ قيدها

قيد والعلم بالكتابة لأنه يكثر على السمع
فتعجز القلوب عن حفظه والحفظ قريب العقل
والقلب مستودعها والسيان كامن في الأدي وأول
من نسي آدم فلذا نسيته ذريته فالعلم يعقل
ثم يحفظ فإذا كان القلب مملوا بهذه الفسادة
والسيان كامن خفيف ذهابه قيد بالكتابة لئلا
يفوت ويدرس فتعلم المستودع في صاعلمت أن
الكتابة لا تدم بل قد تحجب وما ورد من النهي عنها
أما كان وقت نزول القرآن لئلا يشبهه به غيره
أحكام الترمذي وسموية كلاهما عن
اسم رضي الله عنه **طب عن بن عمرو بن العاصي**
رضي الله عنهما

قيلوا أي استرحوا وسط النهار وإن لم يكن معها
نوم فإن **السياطين لا تقبل** وإنما تطلب القبولة
لأن يقوم الليل ويسهر في الخرافان فيها معونة
علي التجدد كما أن السحور معني علي صيام النهار

طس

طس وأبو نعيم في كتاب الطب النبوي
وكذا الديلمي والبرار عن اسم رضي الله
تعالى عنه
قيم الدين أي عمادة الذي يقوم به ويتنظم
الصلاة وسنام العله أي اعلاه وافضله **اجهاد**
في سبيل الله وافضل اخلاق الاسلام **الصمت**
أي السكون عما لا ينبغي حتى يسلم الناس منك
أي من يمدك ولسانك **ابن المبارك** في الزهد
عن وهب بن منبه العياشي القاصي كان واسع
العلم لكنهم كذبه منهم **بالقدر مرسل** عن
بعض الصحابة
القائم بعدي بالخلافة وهو أبو بكر الصديق
رضي الله عنه سيكون **في اجنة** وهو الذي يقوم
بها بعده وهو عمر الفاروق رضي الله عنه
كذلك سيكون **في اجنة** والثالث وهو عثمان
سيكون **في اجنة** والرابع وهو الامام علي سيكون
أيضا **في اجنة** اذ هم خلفا الحقيقيون وإنما
نص علي ان كلا منهم فيها لكونه علي الحق **ابن**
عساكر في ترجمة عثمان **عن بن مسعود** رضي
الله عنه
القائل لا يرث من مقتوله شيئا وقال اجنابلة
الاجناب وورثه مالك من المال دون الدية **ت ه**
كلاهما في الفرائض **عن أبي هريرة** رضي



الله تعالى عنه
الفاضي الذي يقص على الناس ويعظهم ويأثم
 بالاحاديث التي لا اصل لها ويحتال ويرغب في
 جلوس الناس اليه **ينتظر المقت** من الله لما
 يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ولانه
 مستهدف لكيد الشيطان وهو يقول له اما تنظر
 الى الخلق فانهم موتى من اجل هلكي من الغفلة
 قد اسرفوا على النار اما انك رحمتهم على عباده
 تتقدم من العاطب بصحكك ووعظك وقد
 انعم الله عليك بقلب بصير ولسان زلق ولحجة
 مقبولة فكيف تكثر نعمته وتعرض لسخطه
 وتكث عن اشاعة العلم ودعوة الخلق الى الصراط
 المستقيم ولا يزال يستدبر حبه بلطافت اجيل
 حتى يشغل الناس بوعظه ثم يدعوه الى ان
 يترتب لهم ويتصنع بتحسين اللفظ واظهار
 الخير ويقول ان لم تقبل ذلك سقط ووقع كلامك
 من قبلي ولم يهتدوا الى الحق ولا يزال يقدر
 ذلك وهو في اثنا به يؤكد فيه شوايب الريا ولذة
 اجاه والقدر بكثره العلم والنظر الى الخلق بعين
 الاحتمار ليستدبرج بالنصح الى المهلاك والمقت
 فيتكلم ظانا ان قصده الخير وانما قصده احماء
 والقبول فيمقتة الله وهو يظن انه صنده مكان
والمتبع للعلم الشرعي **ينتظر الرحمة** من الله

تعالى

تعالى **والتاجر الصدوق الأمين ينتظر الرزق**
 أي الرزق من الله **والمحتكر الذي يجبس الطعام الذي**
 نعم الحاجة اليه لبيعه باغلي **فكنا ينتظر**
اللعنة أي الطرد والبعد عن مواطن الرحمة
والتايحة التي تنوح على الميت **ومن حولها من**
 النساء اللاتي يندبن ويستمنن الى نديها من كل
امرأة مستنعة للنوح **عليهن** كلهن لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين ان لم يتبين واحديث
 مسوق للزجر والتوبيخ والتنفير منه فقل ذلك **طب**
عن بن عمرو بن العاصي وابن عباس وابن الزبير
 رضي الله تعالى عنهم اجمعين
القيلة من الوالد لولده الصغير **حسنة** تكتب له
 لأن فيه خير الحاطر أمه وله ان كان مميذا وقد كان
 المصطفى يقبل احسن واحسين **والحسنة** المذكورة
 ليست هي حسنة واحدة بل هي عشرة من
 احسنات حل وكذا الذي يلي **عن ابن عمر رضي الله**
 تعالى عنهما .
القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة صدرت
 من المقتول صغيرة كانت او كبيرة **الا الدين**
 المتعلق بحق الادي فلان يكفر لا يغفو الوالد بن او .
 استيفاه م في الجهاد **عن بن عمرو بن العاصي وعن**
انس رضي الله تعالى عنهم
القتل في سبيل الله لاعلا كلمته يكفر الذنوب



كلها الا الامانة والامانة في الصلاة والامانة في الصوم والامانة في الحديث واشد ذلك الوداع حيث امكنه ردها الى اربابها والا يصار بها ولم يفعل
طباحل عن ابن مسعود
القتل في سبيل الله شهادة عظيمة والطاعون ومراته وخذ اجن شهادة والبطن شهادة والفرق في الماء شهادة والنفسا قال بعضهم ولو من الزنا شهادة ولكن مرتبة الاول ارفع حم والصفاء القدسي عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه

القتل في سبيل الله لاعلا كلمة الله شهادة لصاحبه والطاعون شهادة بشرط الصبر والاحتساب والفرق شهادة للفرق والبطن شهادة للبطن والحرق والسبيل بفتح السين الرملة بعدها يا تحية ساكنة ابي الفرق في الماء والنفاء اذا ماتت وصارت في عرسات القيمة يجرها ولدها بسررها الى الجنة حم
عن راشد بن حبيش رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبادة يعوده فقال اتعلمون من الشهيد من امتي فقال عبادة لمن عنده ساندوني فاسندوه ثم قال يا رسول الله الصابر المحب فقال المصطفى ان شهدا امتي اذن لقبيل ثم ذكره

القدر

القدر بفتح اوليه نظام التوحيد أي عمدة فمن وجد الله وامن بالقدر فقد استمسك بالروة الوثقى لان من جزم بان اخلق لو اجتمعوا علي ان ينعموه لم ينفعوه الا بشي قدره الله له ولو اجتمعوا علي ان يضروه لم يضروه الا بشي قدره الله له وشرح الاسباب فقد استمسك باعظم الصري واستنار قلبه واستخرج صدره قبل في التقدير بطلان التدبير والمرو طالب والقضا غالب والقضا بعد القريب ويقرب البعيد طس عن ابن عباس رضي

القدر سر الله اي استا ثربه ولم يطلع علي بعضه الا بعض خواص خلقه وطلب سر الله قري عنه لما فيه من سوء الأدب وتماز الحديث فلا تقشوا سر الله عز وجل قال الكرماني وسر الله ينكشف للخلائق اذا دخلوا الجنة ولا ينكشف قبل دخولها ولم يذكر المصنف من خرج هذا الحديث وقد حذره ابو نعيم في الحلية عن ابن عمر وابن عدي في الكامل عن عابسة وعدم ذكره حذره لا يقدح بل جلالة المؤلف رحمه الله

القدرية والمرجية كاي رواية الطبراني مجوس هذه الامة لان الاصطفاة اصنافه القدرية الخير الي الله والشركي غيره تشبه اصنافه المجوس

الكواين الى المدين احدثها زرقان ومنه اخبر والاحمر
 اهر من ومنه السدر لثمنهم يقولون ذلك في الاعيان
 والاحداث والقدرية يقولون في الاحداث دون
 الاعيان وفيه نفي على القدرية والتعجب منهم أي
 انظر الى هو لا كيف امتازوا من هذه الامه
 المكرمه بهذه الصيغه السنيعة حيث نزلوا من
 اوجه المنازل الرفيعة الى حضيض السفالة
 والرديلة ان مرضوا فلا تقودوهم في مرضهم بل
 اهر وهم لينزجروا فينبوبوا وان ما توافقلا
تشهدوهم أي لا تحضروا لهم جنازة ولا تصلوا عليهم
 وانما اقتصر على هاتين الكلمتين مع ان حقوق
 المسلمين كثيرة لانها الزموا ولي اذ المرض والموت
 حالان ففتقدتان الى الدعاء بالصحة والصلاة
 بالمعزة **ذكر عن ابن عمر** رضي
القران فاهل الجنة لان في اجنة امرا وعرفا
 الامراهم الانبياء والعرفاء القران والعريف من تحت
 يد الامير له شعبية من السلطان والمراد بالقراني
 احديث الملازمون لثلاوته العالمون بما فيه
 المدركون لعانيه **ابن جميع** بضم الجيم وفتح
 الميم في **جميعه** والصياح المختارة عن انس
 رضي الله عنه
القران شافع ولا يلزم من الشفع قبول شفاعته
 فلذلك اردفه بقوله **شفع** لثا ربه العامل به

وما حل

وما حل بوزن فاعل **مصدق** بالبنا للمجهول
من جعله اما ما ليتوصل به لكل خير **قاد**
الي اجنة ومن جعله **خلفه** اي لم يعمل بما فيه
 بل اعرض عنه **ساقه الى النار** لانه القانون
 الذي تستند اليه السنة والاجماع فمن لم يجعله
 امامة فقد بني على غير اساس قال الرخشري
 الماحل الساعي ويقال لا تجعل القران ماحلا أي
 شاهدا عليك **حب** عن جابر رضي الله
 تعالى عنه **طب** عن ابن مسعود رضي
 الله عنه ايضا
القران غني لقلب المؤمن لا فقده لانه يتغني
 به عن البدع ويستغني بنوره عن ظلمات الفتن
 ويستغني بشفايه عن جميع الادواء **ولا غني**
دونه لان جميع الموجودات عاجزة فقيرة
 ذليلة فمن استغني بفقير زاد فقره ومن تغنى
 بذليل زاد ذله ومن تعلق بغير الله انقطع حبله
 وقد اتفق ان رجلا لا يزم عمر بن الخطاب فقال يا هذا
 ها جرت الى عمر اوالى الله تعلم القران فانه يغنيك
 عن باي فقام خم تفقده عمر فوجده يتعبد فقال
 له ما شغلك عنا قال قرأت القران فاغنايني عنك
 قال فما وجدت فيه قال وني السماء رزقكم وما
 توعدون فبكي عمر **ع** وكذا الطبراني **ومحمد بن نصر**
 كلهم عن انس رضي

القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف
حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف
يقروه من القرآن راحة في الجنة من أجور العباد
وهي منقبة عظيمة لقارية طس عن عمر رضي
الله تعالى عنه

القرآن يقدر ويتلى على سبعة أحرف متر
توجيه هذا فلا تماروا في القرآن أي لا تجادلوا
في فهم معانيه المنخرجة له عن ظاهره فان مرابي
القرآن كفر ما حقيقة أو مجازا حم عن أبي جهيم
مصفرا وهو ابن الحارث بن الصمة ابن عمرو بن
الانصاري قيل اسمه عبد الله رضي الله
تعالى عنه

القرآن هو النور المبين أي الضياء الذي يستضاء
به إلى سلوك الهدى والذكر الحكيم أي المحكم
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
والصراط المستقيم أي هو مثله في كونه يوصل
سالكه في المقصد الأسنى هب عن رجل من الصحابة
رضي الله عنهم

القرآن هو الدواء من الأمراض الروحانية
كالاعتقاد الفاسد والخلق المذموم
ومن الأمراض الجسمية بالترك بقدرته عليها
مع الاخلاص وقراخ القلب من الاعيار وعدم
تناول احرام فقرة من هذا حاله مبرية للأمراض

وان

وان اعيت الأطبا قال تعالى ونزل من القرآن ما هو
شفاء وقال وسفا لما لا الصدور قال بن العربي
اذا كان للإنسان موعنا بأن القرآن كلام الله وأنه
سفا الأذواق فليأخذ عقيدته منه لأنه تضمن
الأصول فتره سبحانه نفسه عن ان يشبهه شيء
من المخلوقات بقوله ليس كمثل شيء وقوله
سبحان ربك رب العزة عما يصفون واشت رويته
في الدار الاخيرة بقوله وجوة يومئذ ناصرة
إلى ربها ناظرة وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ
مخبورون ونفي الإحاطة بدركه بقوله لا تدركه
الابصار واثبت كونه قادرا بقوله وهو على
كل شيء قدير وعالما بقوله أحاط بكل شيء علما
ومريدا بقوله فقال لما يريد وسميما بقوله
قد سمع الله وبصيرا بقوله ألم يعلم بان الله يرى
ومتكلميا بقوله وكلم الله موسى تكلميا وحييا
بقوله أحيي القيوم ومرسلا رسلا بقوله وما
أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحي إليهم ورسالة
محمد بقوله محمد رسول الله وأنه أحد الأنبياء
بقوله وخاتم النبيين وان كل ما سواه خلقه
بقوله وكل شيء خلقناه وحشرا لإجساد وبقوله
ومنها مخرجكم تارة أخري إلى غير ذلك مما تحتاجه
العقائد من حشر ونشر وقصصا وقدر وحنة
ونار وقبر وميزان وحوض وصرط وحساب



وصحف وكل ما لا بد للمعتقد ان يعتقد ما فرطنا في
الكتاب من شيء فاستبان ان في القران غنية
لصاحب الداء المصنوع ومقتضاه ان عزم على
طريق النجاة ورغب في سبيل الدرجات وترك
العلوم التي تتوارد عليها التكويد فيضيع الوقت
ويحاف المقت السخري في كتاب **الابان** عن
اصول الديانة والقضايا في مسند الشهاب
عن علي رضي

القصاص بضم القاف جمع قاص **ثلاثة**
امير او موراو محمال وهو من لم يأذن له الامام
او نائبه لان دخوله في عهد مالم يخاطب به
يدل على احتياله وفيه اشعار بان قص الامام
او ما دونه محبوب ومطلوب قال تعالي وذكر فان
الذكري تنفع المومنين وما ورد من النبي عن
القص فحمله قاض يروي الاخبار الموضوعه
ويحكي الاقوال التي تؤول الى هفوات وتاهلات
يقصد فهم العامة عن درك معانيها فان العابي
يعتقد بذلك في مساهلته ويمهد لنفسه
عذرا ويحتج بأنه حكى ذلك عن بعض السابغ
ويقول كلنا بضد المعاصي وقد عصي من هو
البرقي وخو ذلك قايم ذلك عليه وعلى القاص
الذي اغواه حتى وقع في مهواه **طلب عن**
عوف بن مالك وعن كعب بن عياض رضي

الله

الله تعالي عنهما .
القصاص ثلاثة احوالهم لا تزيد على هذا
العدد **اثنان** منهم في النار وواحدة **اجنة**
أي مالهم الى ذلك ثم بينهم بقوله **رجل علم**
أي عرف **احق** فقص به فهو في اجنة ورجل
قضى للناس على جهل فهو في النار وان صادق
احق ورجل عرف **احق** فخار في الحكم وضل عن
سواء الصراط فهو في النار لكونه لم يسمع الايات
وصحیح الاخبار **عك** عن بريرة ابن الحبيب
رضي الله عنه .

القصاص ثلاثة وهذا تقسيم بحسب الوجود
لا بحسب الحكم **قاصيان** في النار اي مالهما
الى الدخول فيها **وقاص** ماله الي ان يصير
في **اجنة** والكل وان الامر هم الى اجنة فاوان
يعذبان بما اجترحاه ثم يدخلها والاخير يدخلها
مع السابقين الاولين **قاص** فنصوي بالهوي وضل
عن سواء السبيل فهو في النار وان شاعفا عنه
اللطيف الففار **وقاص** قضى للناس وعليهم
بغير علم منه ولا تقليد مجتهد فهو ايضا في
النار وفيه ما مر قبله **وقاص** قضى بالحق
اجتهادا منه ان كان من اهل الاجتهاد او تقليدا
ان لم يكن فهو حينئذ في **اجنة** يدخلها مع
السابقين الاولين وفيه اثار عظيم للقصاص



التاركين العدل المقصرين في تحصيل رتب الكمال
 قالوا والمعتني اقرب الي السلامة من القاضى لانه
 محذر والقاضى ملتزم محظرة اشدد فعلى من ابتلى
 بالقضاء ان يتمسك من اسباب التقوى بما يكون
 له جنة وتحرص على ان يكون هو الذي عرف
 الحق وقضى به **طيب** وكذا ابو يعلى عن **ابن عمر**
 رضي الله عنهما وقد افرد بن حجر هذا الحديث
 بالناليف
القلب ملك وله جنود اى اتباع فاذا صلح
الملك صلحت جنوده واذا فسد الملك فسد
جنوده فهو الاصل اذ هو الشجرة والاعضا
 اعضاء ومن الشجرة تسرب الاغصان قال
 الغزالي النفس عسكر القلب والقلب عساكر مختلفة
 وما يعلم جنود ربك الا هو فالقلب هو الملك الذي
 محل السلطنة في الجسد فاذا البسه الله خلقه
 الولا وهو الايمان حجته عن اعدائه وجعل له وزيراً
 وهو العقل وسوراً وهو اليقين ومصراعاً وهو
 النخاعة وجيئاً وهو المعرفة وباباً وهو الاخلاص
 كل ذلك يقهرته وارادته ولا يشل عما يفعل
والاذنان قمع والعينان مسلحة يتبع بهما
 واللسان ترجمان علي ما في الضمير واليدان
 جناحان والرجلان برید والكبد رحمة والطحال
ضحك والكليتان مكر والرية نفس وهذا

كا

كما مر في آخر حرف العين مثل ضربه الشا ربح
 لسين به كيف كان القلب ملكاً والجوارح جنوده
 تقربياً للافهام فان التصريح بعجايب القلب
 واسرارها الداخلة في جملة عالم الملكوت بما يكمل
 عن دركه اكثر الافهام وللقلب جندان جنديري
 بالابصار واخري يري بالبصاير وهو في حكم
 الملك وجنود في حكم اخدم والاخوان وهذا معني
 الجند اما جنده التي تزي فهو الاعضا الظاهرة
 واما الباطنة فهو السمع ونحوه وكلها مسخر له
 وهو المتصرف فيها خلقت مجبولة على طاعته
 لا تستطيع خلافا فاذا امر العين بالاقتراح انفتحت
 والرجل بالحركة تحركت واللسان بالكلام تكلم وكذا
 ساير الاعضا **هب عن ابي هريرة رضي**
 الله تعالى عنه
الفلس هو ما خرج من الغم او غيره **حدثنا**
 ناقص للوصوف ان ملاء القى الغم وسال الخارج من
 البدن الي موضع يلحقه حكم التطهير وبهذا اخذ
 امامنا ابو حنيفة **قط عن الحسين بن علي رضي**
 الله عنهما
القناعة مال لا ينفد بفتح الفاء واللام ودال
 مهملة لان القناعة تنشا عن عني القلب بقوة
 الايمان ومزيد الايقان ومن قنع اخذ بالبركة
 ظاهراً وباطناً اذ صاحبها كل ما تقدر عليه شيئاً



